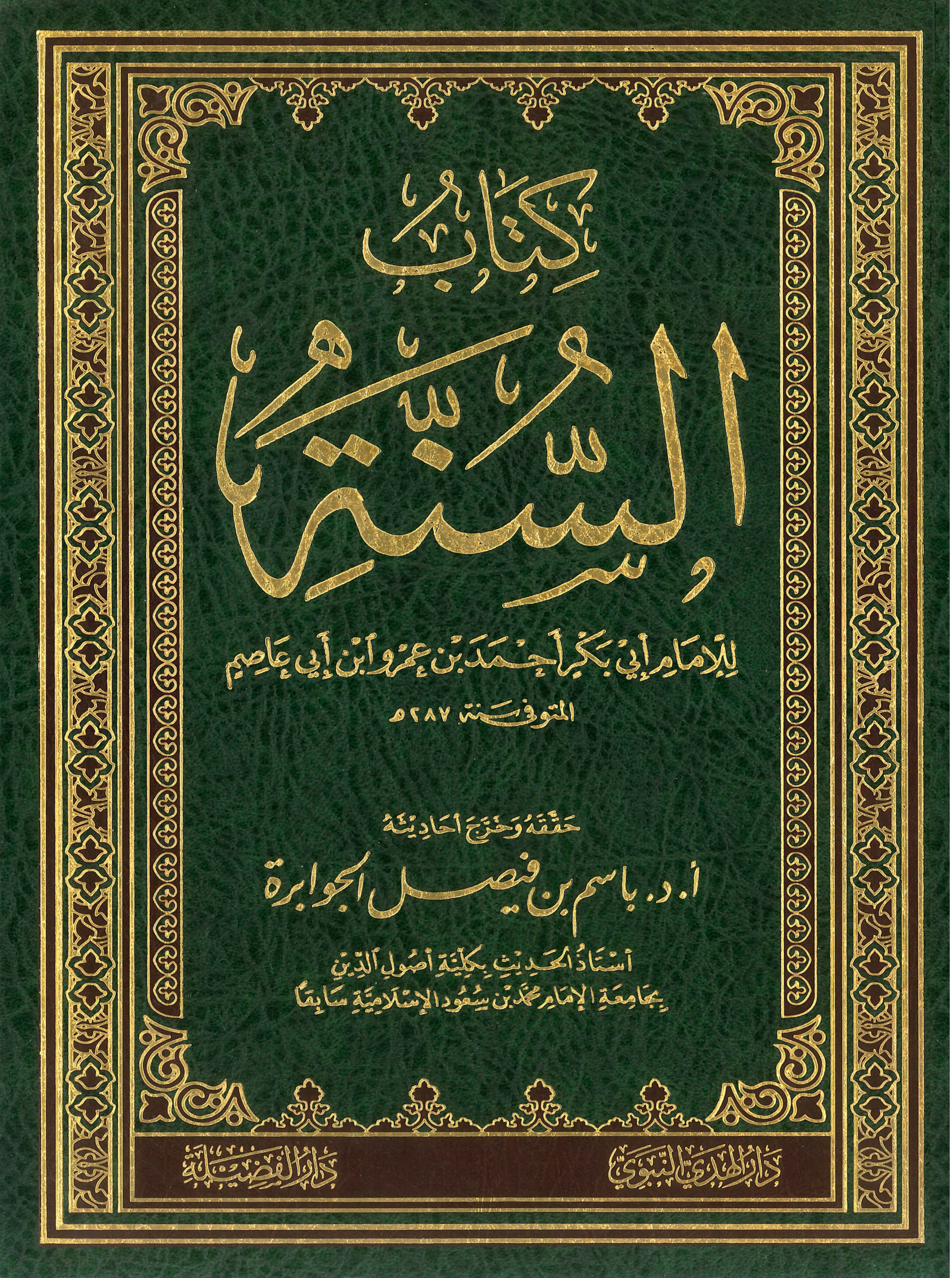


كتاب
السنة
للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم
المتوفى سنة ٢٨٧هـ
حققه وخرج أحاديثه
أ.د. باسم بن فيصل الجوابرة
أستاذ الحديث بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً
دار الهدي النبوي
دار الفضيلة


كتاب
السنة

الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م

توزيع
دار الهدي النبوي للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية - المنصورة
تليفون: ٢٣٢٣١٧٥ / ٠٥٠ - جوال: ٧١٤٥٦٨١ / ٠١٢

الناشر
دار الفضيلة للنشر والتوزيع
الرياض ١١٥٤٣ - ص.ب ٥١١٤٢
تليفاكس ٤٤٥٤٨١٥



لِلإمامِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عمرو ابنِ أبي عاصمٍ

المتوفى سنة ٢٨٧هـ

حقّقه وخرّج أحاديثه

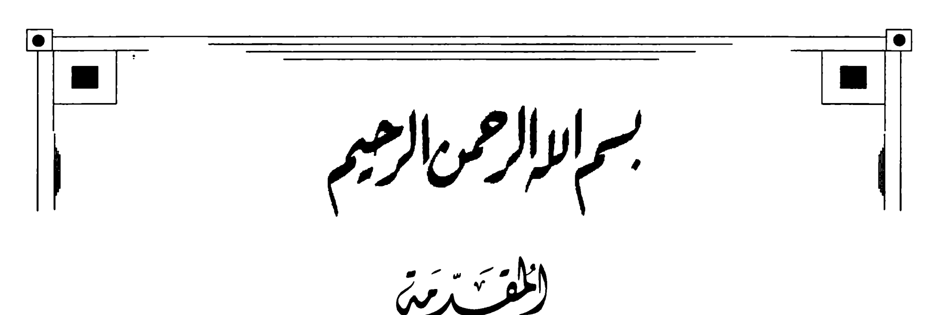
أ. د. باسم بن فيصل الجوابرة

أستاذ الحديث بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا

دار الهدي النبوي



بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النِّساء: الآية ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾.

أما بعد: فإن الدعوة إلى عقيدة السلف الصالح واجب مهم لازم على كل مسلم عرف هذه العقيدة وآمن بها، والتزم هديها، وأسلس قِيَادَهُ لها.

والدعوة إلى هذه العقيدة المباركة قائمةٌ على أنحاء شتى؛ فمن محاضرات وندوات وخطب ودروس ومناقشات علمية... إلى التأليف، والتصنيف، وتحقيق الكتب العقدية، ونشرها والاهتمام بها.

ولقد صنف سلفنا الصالح رضي الله عنهم كتب العقيدة، واعتنوا بها - ابتداءً - تعليمًا لأجيال الأمة، وتربيةً لهم عليها، ثمَّ كثر ذلك منهم - وعنهم - عندما انتشرت البدع والفرق الضالة والمناهج المنحرفة التي كان رسول الله ﷺ يحذر منها، وينهى الناسَ عنها.

والعجب أن هذه الفرق الضالة المنحرفة - كلها - تدعي أن أصول مذهبها قائمةٌ

على الكتاب والسنة! ومن ثمَّ فمن لم يلتزم بأصولهم فهو ضالٌّ مبتدع، بل هو كافرٌ عند بعضهم والعياذ بالله!

فالخوارج، والروافض، والمعتزلة، والمرجئة، والجهمية، والقدرية، وغيرهم يستدلون على مناهجهم المنحرفة بالكتاب والسنة، ولكن بفهمهم المنحرف! وليس بفهم سلف الأمة الذي أمرنا الله تعالى باتباع سبيلهم، وبيَّن أنَّ من خرج عنهم يكون ممن شاق الله ورسوله؛ وذلك في قوله عز وجل: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾ [النساء: الآية ١١٥].

فالمراد بسبيل المؤمنين: طريق الصحابة رضوان الله عليهم، ومن سار على نهجهم، واتبع طريقهم.

وقد جاءت أحاديث عدة تبين المراد بسبيل المؤمنين؛ ففي الحديث الثابت والمشهور: «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَسَتَفْتَرِقُ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً**»، قَالُوا: مِنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجَمَاعَةُ**»، وفي رواية: «**مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي**»[1].

وفي الحديث الصحيح عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا العيون، فَقُلْنَا: كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ يا رسول الله فَأَوْصِنَا، فَقَالَ: «**أوصيكم بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ... وَإِنْ وُلِّيَ عَلَيْكُم عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ...**»[2].

فأول من يدخل في عموم الآية السابقة هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إذ لم يقتصر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث على قوله: «**مَا أَنَا عَلَيهِ..**» بل أضاف: «**وَأَصْحَابِي**»، فَفَهْمُ الصحابة رضي الله عنهم ذو أهمية عاليةٍ رفيعةٍ؛ فهم الذين شهدوا التنزيل، وعايشوا الوحي

---

(١) سيأتي تخريج الحديث برقم (٢، ٦٢، ٧٠).

(٢) سيأتي تخريج الحديث برقم (٥٤- ٥٩).

الجليل؛ فسمعوا وفهموا، ونقلوا كتاب الله ﷻ وسنّة نبينا ﷺ؛ فكان إيمانهم بكلام الله على مراد الله، وكان فهمهم لكلام رسول الله ﷺ على مراد رسول الله ﷺ.

ولهذا؛ فعلامة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أن يكون أصحابها والداعون إليها على ما كان عليه الرسول ﷺ وأصحابه من بعده؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أفضل وفي رواية: خَيْرٌ؟ فَقَالَ: «**أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الْأَثَرِ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الْأَثَرِ**»، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَفَضَ مَنْ بَقِيَ[١].

فهذا هو الأصل الأصيل في عقيدتنا ومنهجنا وعبادتنا وأخلاقنا وسلوكنا.

ومن هنا ضلَّت طوائف كثيرة - قديمًا وحديثًا - حين لم يأخذوا بمدلول الآية السابقة والحديثين المتقدمين؛ فأهل الزيغ والانحراف من الفرق يستدلون بالأدلة العامّة دون الرجوع إلى فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم في تطبيقها والعمل بها، بل يفسرونها حسب أهوائهم وآرائهم!

ومن العلماء المجاهدين الذين أصَّلوا منهج السلف وبينوا قواعده في الرد على الفرق المنحرفة والضالة بيانًا شافيًا وافيًا - الإمام المحدث الفقيه أبو بكر بن أبي عاصم رحمة الله عليه في كتابه العظيم الذي نقدم له: «السنة».

ومعنى السنة ها هنا أشمل من معناه المذكور في كتب مصطلح الحديث؛ وإنما هو: الطريق المسلوك؛ فيشمل التمسك بما كان عليه ﷺ هو وخلفاؤه الراشدون؛ من الاعتقادات، والأعمال، والأقوال[٢].

وهذه هي السنة الكاملة.

ولهذا؛ كان السلف - قديمًا - لا يطلقون اسم السنة إلا على ما يشمل ذلك كله[٣].

---

(١) رواه أحمد (٧٩٤٤)، (٨٤٦٤) بسند حسن.

(٢) وممّا يدل على هذا المعنى قوله: «**مَن رَغِبَ عن سُنَّتي فليس منّي**». رواه الشيخان.

(٣) «جامع العلوم والحكم» ص (٢٨٦) للحافظ ابن رجب.

هذا؛ وقد طبع كتاب «السنة» للمرة الأولى قبل نحوٍ من عشرين عامًا، ومعه تخريج ثلاثة أرباع أحاديثه، بقلم: شيخنا المحدِّث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولقد كانت استفادتنا - وكثير من أهل العلم وطلابه - من تخريجات شيخنا الألباني كثيرة جدًّا، وعظيمة جدًّا؛ لكن فوات تخريج أحاديث ربع الكتاب - تحديدًا - لم يجعل تلكم الاستفادة تقع على الوجه الأتم الأكمل.

ولقد راودتني - منذ أمدٍ - فكرةُ إتمام هذا الفوت، والقيام بتخريج الربع الباقي منه؛ لكنّني أرجأت تنفيذ هذه الفكرة لحين لقاء شيخنا وسؤاله عن تكملة أحاديث الكتاب؛ وهل له فيها عملٌ لم يطبع؟! أم أن هذا نهاية ما عنده؟!

فلمّا تيسر اللقاء: كان جوابه رَحِمَهُ اللَّهُ أنه لم يعمل في الكتاب أكثر مما نشر من تخريجه لتلك الأحاديث التي تمثل ثلاثة أرباع أحاديث الكتاب حسب.

فبدأت بعد هذا الاستيضاح - والإيضاح - بتخريج الربع الأخير من أحاديث الكتاب؛ مستعينًا بالله سبحانه، ومتوكلًا عليه.

فلمَّا خرجت هذه الأحاديث وجدت فيها سقطًا وتحريفًا ليس بالقليل؛ سواء في الأسانيد أو المتون، وعندما راجعت المخطوط وقابلت ما وقع لي عليه: تأكّد لي ذلك، وتوثقت منه.

ثم بدا لي أن أقوم بمقابلة الكتاب - كله - على المخطوط؛ زيادةً في التدقيق والتوثيق؛ ففعلت - بحمد الله ومنته - فوجدت الأمر نفسه من سقطٍ وتحريفٍ!! فكان هذا هو السبب المباشر لتحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًّا جديدًا، أحسبه - إن شاء الله - دقيقًا.

وهناك أسباب أخرى دفعتني لتحقيقه - وليس فقط تخريجه -، منها:

☐ **أولًا:** إن الكتاب لم يكن - أصلًا- من تحقيق شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وإنما الذي عمله شيخنا - فيه - هو تخريج للأحاديث فقط - كما أشار ناشره الأستاذ زهير الشاويش - جزاه الله خيرًا - في المقدمة ص (٤)؛ حيث قال: ثم قام أستاذنا بتخريج أحاديث

الكتاب[١] على منهجه العلميِّ المعروف.

ويدل على ذلك أيضًا عنوان الكتاب - الذي وضعه شيخنا -؛ وهو «ظلال الجنة في تخريج السنة»، وهو عنوان ينعكس على المضمون تمامًا.

❑ **ثانيًا:** ذكر لي شيخنا - بعد أن انتهيت من تحقيق وتخريج الكتاب كاملًا - أن الكتاب طبع - بصورته الأولى - دون إتمام تخريجه.

❑ **ثالثًا:** يظهر لي - من هذا وذاك - أن الكتاب قد طبع دون علم شيخنا ومعرفته، وذلك لأمورٍ؛ منها:

أ- أن الكتاب طبع قبل الانتهاء من تخريج أحاديثه كلها - كما سبق.

ب- عدم وجود مقدمةٍ لشيخنا- كما هي عادته في كتبه -؛ فمن عادته رَحِمَهُ اللَّهُ أن يشفي صدور أهل السنة بالرد على بعض المخالفين وأهل البدع؛ الذين كثروا في زماننا - لا كثرهم الله - وخصوصًا أن هذا الكتاب صنف لبيان اعتقاد السلف والرد على أهل البدع.

ج - عدم وجود فهارس علمية للكتاب، بل جاء في الطبعة الأولى في آخر الجزء الأول (١/ ٣٠٧) ما يلي: تعذر على أستاذنا وضع فهرس هذا الجزء، فوضعت هذا الفهرس الإجمالي. زهير.

وقد حذف هذا الكلام من الطبعة الثانية والثالثة[٢].

د - جاء في الصفحة الأولى من الطبعة الأولى: ملاحظة: جعلنا كتاب «السنة» لابن أبي عاصم من الحرف الكبير مرقم الأحاديث، وجعلنا «ظلال الجنة في تخريج أحاديث السنة» للشيخ محمد ناصر الدين الألباني من الحرف الصغير، وتخريج كل حديث بعده من غير ترقيم.

---

(١) الصحيح أن شيخنا خرج ثلاثة أرباع أحاديث الكتاب - كما أشرنا -، وليس أحاديثه كلها.

(٢) إن الطبعة الثانية والثالثة والطبعات الأخرى صورة طبق الأصل عن الطبعة الأولى دون زيادة أو نقصان إلا الذي أشرت إليه.

وقد حذف هذا الكلام في الطبعة الثانية والثالثة!

هـ - جاء في هامش صفحة (١/ ١١٢): كنت قد وضعت رقمًا صغيرًا للتخريج، ورقمًا كبيرًا للمتن، وأثناء غيابي قام أحد الإخوة المصححين بحذف الأرقام الصغيرة، فأعدتها من هنا، والغاية منها الفصل بين المتن والتخريج بالكلام والأرقام.

قلت: وقائل هذا الكلام هو الأستاذ زهيرٌ.

فكل هذا - وقد يوجد غيره - يشير إلى أن شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ قام بالتخريج فقط، دون التحقيق، والتصحيح، والمراجعة، بل إنه لم يطلع عليه قبل طباعته!

ومن أكبر الشواهد الدالة على أن الكتاب طبع دون علم شيخنا: ما جاء في صفحة (١٥٧) حيث زاد الأستاذ زهيرٌ جملةً في أحد الأحاديث، وقال في الهامش: كان الحديث في الأصل ناقصًا، فاستدركناه من «المسند»، لتعذر الاتصال مع الأستاذ الشيخ ناصر أو الرجوع لمخطوط الأصل.

❐ **رابعًا:** ولقد أشرت - من قبل - إلى السقط والتحريف الواقعين في المطبوع، فلا تخلو صفحةٌ أو صفحتان أو ثلاثٌ من خطأٍ أو أكثر، بل هناك بعض الصفحات اشتملت على أكثر من خمسة أخطاءٍ - خصوصًا في النصف الثاني من الكتاب - ولا شكَّ أنَّ هذا يغاير ما هو معلومٌ عن كتب شيخنا من الغاية في الدقة والتحرير والإتقان.

❍ من ذلك: كثرة السقط في الأسانيد والمتون، وقد بلغت أكثر من ثمانين موضعًا! ما بين سقطٍ كثيرٍ أو قليلٍ:

فالكثير ما زاد على خمسٍ كلمات في المتن أو الإسناد؛ وقد بلغت أكثر من عشرين موضعًا، وبعضها يصل إلى حديثٍ كاملٍ مع إسناده؛ انظر مثلًا حديث رقم (١٥٨٥) من طبعتنا، وهو غير موجودٍ في الطبعة القديمة ص (٦٤١)! وانظر حديث رقم (٨٦٢)، وهو غير موجودٍ في الطبعة القديمة (ص ٤٠٢)! وحديث (١٤٥٠)، وهو غير موجود في الطبعة القديمة (ص ٦١٥)! وحديث (١٣٢٥) غير موجود في

الطبعة القديمة ص (٦١٠)!

ومثالٌ لسقط المتن بالكامل انظر حديث (١٠١٥) من طبعتنا، مقارنةً مع (١٠١٧) من الطبعة القديمة!

وأما السقط القليل فهو ما كان أقل من خمس كلمات في الأسانيد أو المتون، وقد بلغت أكثر من ستين موضعًا.

❍ ومن ذلك: كثرة التحريف الواقع في الأسماء الواردة في الأسانيد، فقد جاء (شعبان) بدل (سفيان)، و(جعفر) بدل (حفص)، و(عبيد الله) بدل (عبد الله)، و(الحسن) بدل (الحسين)، و(سعد) بدل (شهر)، و(سالم) بدل (أسلم) . . . وهلمَّ جرّا.

❍ ومنه: إدخال حديثٍ في حديثٍ آخر، أو جعل متن لإسناد آخر، أو العكس، مثل حديث رقم (٥٣٨) بترقيم الطبعة القديمة، ومن طبعتنا برقم (٦٣٣).

❍ ومنه: زيادات في المتون أو الأسانيد بالخطأ؛ وقد بلغت أكثر من ثلاثين زيادةً، انظر مثلًا حديث رقم (٦٣٣) من طبعتنا، ومن الطبعة القديمة برقم (٦٢٠)، وحديث (١١٢٤) من طبعتنا، ومن الطبعة القديمة برقم (١٠٩٠).

❍ وكثيرًا ما وضع ما في حواشي المخطوط في صلب المتن! دون التنبيه على أنَّ هذا من الهامش!!

❍ وأعجب من ذلك أنَّ هناك تخريجات لأحاديث وضعت لأحاديث أخرى!

مثال ذلك: حديث رقم (٣٢١) من الطبعة القديمة، وهو حديث أبي الدرداء: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ**».

فبعد أن حكم عليه الشيخ، وخرجه من رواية أحمد والبزار والطبراني، قال: والحديث أخرجه مسلم في «الصحيح». . وأخرجه النسائي. . . وأحمد. . .

فقوله: والحديث أخرجه مسلمٌ. . . إلخ، هو تخريج لحديثٍ آخر[1] برقم

(١) وقد تابعه هذا التداخل في التخريج بعض الباحثين !! فقال الدكتور عثمان عبد الله آدم في =

(٣٢٠)، وهو حديث زيد بن أرقم: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا...**».

قلت: وذاك الحديث ليس في مسلمٍ - يقينًا -، وإنَّما نشأ هذا الخطأ بسبب خطأ الناشر - أو بعض المصححين عنده - حيث تداخل عنده تخريج حديث (٣٢١) لحديث (٣٢٠)!

وانظر أيضًا حديث رقم (٨٧٧)؛ حيث جعل التخريج بعد كلام ابن أبي عاصم.

❐ **خامسًا:** إن التخريجات التي أوردها شيخنا رحمه الله هي تخريجات غير مطولة؛ إذ لم يرد الشيخ أن يتوسع في تخريجها توسعه المعهود في «السلسلة الصحيحة»، و«الضعيفة».

مميزات هذه الطبعة:

أ- لقد استفدت استفادةً كبيرة وعظيمة من معظم أحكام شيخنا على الأحاديث؛ لأنه العلم المبرز في هذا الفن - جزاه الله خيرًا - فلم أحبَّ تفويت هذا الخير الكبير على نفسي وإخواني القرَّاء.

ب- لقد أكرمني شيخنا - جزاه الله خيرًا - بالاطّلاع على نسخته الخاصّة والتي فيها تصحيحاتٌ وتعليقات نفيسة - وربما استدراكاتٌ على بعض أحكامه على بعض الأحاديث -، وقد ضمنت هذه الفوائد كلَّها تعليقاتي معزوّة إليه رحمه الله، وأضرب أمثلة على ذلك:

١- حديث رقم (٨٤٨)، وهو حديث أبي الدرداء فيمن سمع النداء، وقال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ...**».

قال الشيخ في الطبعة القديمة: لم أعرف الحديث الذي يشير إليه.

وقال في نسخته الخاصة: رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسندٍ ضعيفٍ، فراجع «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٣)؛ دلني عليه عبد الله الدُّويش رحمه الله، وجزاه الله

= تحقيقه كتاب «الإبانة» (٢/ ١٠٩، رقم ١٥٢٦) بعد أن خرج الحديث - أي: حديث: «**لا يدخل الجنة...**» فقال: قال الألباني: أخرجه مسلم في «الصحيح»... والنسائي...!

خيرًا[١].

٢- وحديث (٩٨٢) بترقيم طبعتنا و(٤٩٤) بترقيم الطبعة القديمة؛ وهو حديث ابن أبي ليلى: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ**».

قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيفٌ؛ لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى... إلخ.

وقال في نسخته الخاصة: صحيحٌ، وإسناده ضعيفٌ، ثم نقلته إلى «الصحيحة» (٢٧٤٨) لشاهده.

٣- الأثر رقم (١٢٣٨) حيث جاء في الإسناد: حدثنا أبو مسكين.

قال الشيخ ناصر في نسخته الخاصة: ثم استدركت فقلت: الصواب أبو مكين، كذلك وقع في «علل الدارقطني» كما أفادنيه الدكتور محفوظ الرحمن؛ في كتاب أرسله الأخ حسين العوايشة من دبي مؤرخًا في (٢٣/ ١٠/ ١٤٠٤) جزاه الله خيرًا[٢].

وانظر أيضًا الأحاديث ذوات الأرقام: (١٤٠، ١٤١، ٢١١، ٢٥٨، ٤٧٠، ٤٧٩، ٥١٦، ٥٦٦، ٨١٢، ٨٥١، ٩٧٦).

ج - خرجت كل الأحاديث والآثار؛ مراعيًا في ذلك التخريج من طريق شيخ المصنف أولًا، فإن لم أجد من أخرجه عن شيخ المصنف نزلت إلى شيخ شيخه... وهكذا.

د - حكمت على جميع أسانيد الكتاب، مستفيدًا من جُلِّ أحكام شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ ما لم يكن الحديث في «الصحيحين» أو أحدهما - إن كان من الطريق التي عند المصنف نفسها.

هـ - رقمت الأبواب والأحاديث ترقيمًا جديدًا، يتناسب مع ما استدرك من

---

(١) وهذا من إنصاف الشيخ وحسن خلقه، حيث ينسب الفضل إلى أهله، فجزاه الله خيرًا.

(٢) وهذا - أيضًا - من إنصاف شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ وتقديره لأهل العلم وطلابه.

الأحاديث الساقطة، أو المتداخلة.

و - عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم.

ز- شرحت غريب الكلمات الواردة في الكتاب.

ح - وضعت النصَّ المحقق في أعلى الصفحة، والتخريج والتعليق في أسفلها مفصولًا بينهما بخطٍّ.

ط - صنعت فهارس علمية للكتاب:

- فهرس الآيات

- فهرس الأحاديث المرفوعة والموقوفة مرتبةً على حروف الهجاء.

- فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبةً على مسانيد الصحابة.

- فهرس الأشعار.

- فهرس عام للكتاب.

وأسأل الله الكريم، ربَّ العرش العظيم، أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلبٍ سليم.

وأسأله - سبحانه - أن يغفر لي خطيئتي وزلَّتي، وأن يصلح لي ذريتي، إنه سميعٌ قريبٌ مجيبٌ.

باسم بن فيصل الجوابرة

أستاذ الحديث بكلية أصول الدين - قسم السنّة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض

٢٣/ ٨/ ١٤١٧هـ

ترجمة مختصرة للمؤلف(١)

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني النبيل، واشتهر باسم ابن أبي عاصم.

ولد سنة ست ومائتين للهجرة.

□ **نشأته:** نشأ إمامنا في بيت علم وورع فهو من عائلة علمية ذات سلالة عريقة في العلم، لا سيما في علم الحديث فهو محدث ابن محدث ابن محدث، فجده لأبيه كان من كبار المحدثين والحفاظ فكان يلقب بالنبيل لنبله ورجحان عقله، وهو شيخ الأئمة فمن تلاميذه الإمام البخاري، والإمام أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وغيرهم كثير.

أما جده لأمه فهو الحافظ المحدث أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، وكان من كبار المحدثين.

وأما أبوه فكان محدثًا، له رواية في «سنن ابن ماجه» وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب»، وولي القضاء بحمص، ومات على قضائها سنة ٢٤٢هـ.

---

(١) وقد كنت ترجمت للمؤلف ترجمة وافية في مقدمة «الآحاد والمثاني»، وترجم للمؤلف أيضًا الأخ الدكتور مساعد الراشد في مقدمة كتاب «الجهاد»، وترجم له أيضًا الأخ محمد ناصر العجمي في مقدمة كتاب «الأوائل».

وله ترجمة في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٠)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٣٨٠) رقم الترجمة (٤٢٠)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٦٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٤٠)، و«السير» (١٣/ ٤٣٠)، و«العبر» (٢/ ٧٩)، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧/ ٨٧)، و«تهذيب تاريخ دمشق» لابن بدران (١/ ٤١٨)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٧/ ٢٦٩- ٢٧٠)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٩٥- ١٩٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٨٤)، و«لسان الميزان» (٧/ ١٨)، و«هدية العارفين» (٥/ ٥٣)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ١٨٩)، و«معجم المؤلفين» (٢/ ٣٦).

فهذه لمحة سريعة عن عائلته العلمية مما كان له الأثر الطيب على حياة هذا الإمام فجعله يطلب العلم في سن مبكرة فكان عمره سبع عشرة سنة.

❍ **ثناء العلماء عليه:** لقد أثنى على إمامنا كل من ترجم له ثناءً حسنًا ولم أجد أحدًا من العلماء من تكلم فيه بسوء، وسأذكر بعض من أثنى عليه.

قال أبو الشيخ: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب.

وقال أبو بكر بن مردويه: حافظ كثير الحديث صنف المسند والكتب.

وقال الذهبي: حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف، قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه.

وقال في «تذكرة الحفاظ»: الحافظ الكبير الإمام... الزاهد... له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة.

وقال في «العبر»: الإمام الحافظ، وكان إمامًا فقيهًا صالحًا ورعًا كبير القدر صاحب المناقب.

❒ **عقيدته:** كان إمامنا رَحِمَهُ ٱللَّهُ على معتقد السلف الصالح بل كان من المنافحين والمدافعين عن العقيدة السلفية، وكتابنا «السنة» هذا أكبر دليل على معتقده السلفي[١].

❍ **أقوال العلماء في معتقده:** قال ابن كثير رحمة الله عليه[٢]: كتاب «السنة في أحاديث الصفات على طريقة السلف»[٣].

قال محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني: سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم يقول: لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع، ولا طعان، ولا لعان، ولا فاحش، ولا بذيء، ولا منحرف عن الشافعي، ولا عن أصحاب الحديث.

---

(١) سيأتي بعد قليل وصف شامل لهذا الكتاب العظيم.

(٢) كما في «البداية والنهاية» (١١/ ٨٤).

(٣) بل في أحاديث الصفات وغيرها في الرد على الفرق المنحرفة الضالة.

قال الذهبي في «السير»: حافظ كبير إمام متبع للآثار.

❒ **وفاته:** توفي بأصبهان سنة ٢٨٧هـ ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر.

قال أبو الشيخ: حضرت جنازة أبي بكر وشهدها مئتا ألف من بين راكب وراجل، ما عدا رجلًا كان يتولى القضاء فحرم شهود جنازته، وكان يرى رأي الجهم.



وصف النسخة التي اعتمدت عليها

إن النسخة التي اعتمدتها في التحقيق نسخة فريدة كتبت في القرن الحادي عشر، فقد جاء في آخرها: وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة الشريفة نهار الأحد ثالث وعشرين من ربيع الثاني سنة ١٠٨٤ من الهجرة النبوية، ومصدرها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، فقد جاء علي الورقة رقم (١٥٠) وقف على مكتبة المدينة المنورة.

ومن هذه النسخة فلم بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم المخطوطات برقم (١٠٩٣٩/ ف).

وعدد أوراقها ١٥١ ورقة، وكل ورقة تتكون من وجهين وكل وجه فيه ٢٥ سطرًا وهي نسخة كاملة.

وهي نسخة جيدة مصححة ويوجد تصحيح على هامش الورقات وقد يشير المصحح إلى اختلاف في النسخ.

وقد جاء على بعض الأوراق في الهامش تعريف ببعض الرواة أو شرح للغريب، أو التعريف ببعض الأماكن.

وجاء في أول الكتاب إسناده، وفي الورقة الأخيرة بعض السماعات.

إثبات نسبة الكتاب للإمام أبي بكر بن أبي عاصم

هذا الكتاب ثابت النسبة للإمام ابن أبي عاصم للأسباب التالية:

أولًا: وجود السند المتصل إلى المؤلف بالرواة المعروفين كما سيأتي في التعريف بتراجم رواة الكتاب.

ثانيًا: جاء في داخل الكتاب: قال أبو بكر بن أبي عاصم، وأحيانًا يقول: قال أبو بكر، أو قال القاضي.

ثالثًا: شيوخ ابن أبي عاصم في هذا الكتاب هم شيوخه في كتبه الأخرى مثل

«الآحاد» و«المثاني»، و«الزهد»، و«الأوائل»، و«الجهاد»، وغيرها.

رابعًا: أخرج المصنف أحاديث في هذا الكتاب هي مخرجة عنده في كتب أخرى بنفس الإسناد المذكور في هذا الكتاب وكذا المتن، ومثال ذلك في «الآحاد والمثاني»: انظر ترجمة رقم: (١٣٣، ١٨٦، ١٩٦، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٨٤، ٣٩٧، ٥٦٣، ٥٧٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٤٧، ٧٧٠، ٧٧٤، ٨٠٠، ٨٣٥، ٨٨٧، ٨٩٤، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٩٦) وغير ذلك.

أما الجهاد (٦١٦، ١٣١٤، ١٣١٥).

أما في كتاب «الأوائل» فانظر ترجمة رقم (١٠٧، ١٠٨، ١٣٤٦).

أما كتاب «الزهد» فانظر رقم (٨٧٥).

وصف عام لموضوعات الكتاب

لقد بدأ المصنف - رحمة الله عليه - بذكر الأهواء المذمومة وبين أن المسلم ينبغي أن يعصم نفسه من اتباع الهوى، وأن الأمم التي هلكت إنما هلكت باتباع الأهواء والشهوات، وفيه الأمر باجتناب منكرات الأخلاق والأهواء، وإن المؤمن لا يكون مؤمنًا حتى يتبع ما جاء به رسول الله ﷺ بفهم السلف الصالح، والتحذير من محدثات الأمور والابتداع وأن المبتدع لا توبة له.

ثم انتقل إلى ذكر افتراق الأمم السابقة وعددها، وأن أمة النبي ﷺ ستفترق كما افترقت الأمم السابقة بل تزيد عليها، وفيه الأمر بلزوم الجماعة، والتحذير من الافتراق والغلو والترغيب في الاقتصاد.

ثم انتقل المؤلف - رحمة الله عليه- في الرد على الفرق التي حذر منها رسول الله ﷺ فبدأ بالقدرية، فذكر أن أول شيء خلقة الله هو القلم فكتب مقادير كل شيء إلى قيام الساعة، ثم ذكر وجوب الرضا بالقضاء والقدر، فذكر أكثر من ثلاثمائة حديث في الرد على القدرية والتحذير منهم.

ثم عقد بابًا في رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى يوم القيامة، فذكر أكثر من سبعين

حديثًا أو أكثر في إثبات الرؤية لله سبحانه وتعالى.

ثم عقد بابًا في أن الله سبحانه وتعالى في السماء وأنه ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة وليلة النصف من شعبان ليغفر للمستغفر.

ثم شرع في بيان صفات الله سبحانه وتعالى ليرد بذلك على الجهمية النافية للأسماء والصفات، وعلى المعتزلة النافية للصفات.

فعقد بابًا في إثبات الكلام في الله سبحانه وتعالى وأنه بصوت، ثم بابًا آخر في إثبات الوجه له سبحانه، وآخر في إثبات القدم له سبحانه وتعالى، ثم في إثبات المنكب والحجز لله سبحانه وتعالى، ثم في إثبات الأصبع لله سبحانه وتعالى وإثبات اليمين وإثبات الميزان يوم القيامة.

ثم ذكر بابًا في إثبات صفة الضحك له سبحانه وتعالى، وآخر في إثبات التعجب لله سبحانه وتعالى، وآخر في إثبات أن الله على العرش، والعرش في السماء، ثم ذكر عظم قدرة الله سبحانه وتعالى ثم ذكر بابًا في الروح.

ثم رجع إلى الصفات فذكر بابًا في إثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر بابًا في إثبات اليد لله سبحانه وتعالى، ثم ذكر صفة السمع لله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر بابًا في وسوسة الشيطان للإنسان فيسأل من خلق الله سبحانه وتعالى.

ثم ذكر بابًا في نسبة الرب تبارك وتعالى وذكر فيه معنى قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: الآية ٢].

ثم ذكر بابًا في إثبات الحوض للنبي ﷺ، ثم ذكر بابًا في إثبات الميزان، ثم انتقل إلى الشفاعة وأنها لأهل الكبائر من أمة محمد ﷺ. ثم ذكر خروج الموحدين من النار بفضل الله سبحانه وتعالى.

ثم انتقل إلى إثبات عذاب القبر.

ثم انتقل إلى أصل من أصول السلف وهو إثم مَنْ فارق الجماعة، ووجوب التزام جماعة المسلمين وعدم الخروج عليهم.

فكان هذا الباب مقدمة للأبواب التالية، حيث ذكر الخوارج وصفاتهم وأجر من

قاتلهم، ثم ذكر المرجئة والرد عليهم وأن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والأدلة على ذلك.

ثم ذكر الروافض وصفاتهم وإثمهم والتحذير من سب الصحابة، ثم انتقل إلى أصل من أصول السلف الصالح ألا وهو إكرام السلطان والأمر بتوقيره وتعزيره، ووجوب السمع والطاعة للأمراء ما لم يأمروا بمعصية.

ثم ذكر أبوابًا فيما يجب على الرعية من النصح لولاة الأمور، وكيفية النصيحة لهم، والصبر عليهم إذا جاروا، وعقوبة الخارج على أمة محمد ﷺ وهم جمع، وقد ختم هذه الأبواب بباب الخلافة وأنها يجب أن تكون في قريش.

ثم عقد أبوابًا في فضائل الصحابة، فبدأ بخلافة أبي بكر، ثم خلافة عمر، وخلافة عثمان، وخلافة علي رضي الله عنهم أجمعين، ثم عقد أبوابًا في فضائل الخلفاء الراشدين، والزبير، وطلحة، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والعشرة المبشرين بالجنة ﭫ، ثم ذكر بابًا في قوله ﷺ: **«أنه بعث في خير القرون»** فذكر فضائل الصحابة والتابعين وأتباعهم رضوان الله عليهم.

ثم ختم الكتاب بفضائل قريش ووجوب معرفة حقها وفي فضل بني هاشم على سائر قريش ثم ذكر الوصية بآل البيت.

إسنادي إلى المؤلف:

- أروي هذا الكتاب إجازة عن شيخي الشيخ المحدث حماد بن محمد الأنصاري شافاه الله وعافاه[1] عن شيخه عبد الحق الهاشمي عن خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري عن جده حسين بن محسن عن السيد محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن عابد السندي.

- وإسناد آخر عن شيخي حماد الأنصاري عن عبد الحق الهاشمي عن سناء الله الأمر تسري عن السيد نذير حسين عن محمد عابد السندي.

(١) توفي شيخنا رحمة الله عليه بالمدينة النبوية يوم الأربعاء ١٤١٨/٦/٢١هـ.

وإليكم إسناد آخر الكتاب من «حصر الشارد في أسانيد الشيخ عابد»، قال الشيخ عابد: وأما كتاب «السنة» للحافظ أبي بكر بن عمرو بن عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري فأخبرني به الشيخ يوسف المزجاجي عن أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ إبراهيم الكوراني عن صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي عن القاضي زكريا الأنصاري عن عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه عن أبي جعفر الصيدلاني أنا أبو منصور محمد ابن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الأصبهاني، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج أنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب أنا أبو بكر أحمد بن عمر ابن أبي عاصم ح، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري يرويه أيضًا عن الحافظ ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي وأبي محمد إبراهيم بن محمد بن صديق قالا: أنا إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي عن يوسف بن خليل الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصير الصيدلاني بسنده المتقدم ح، وأبو العباس المقدسي شيخ الحافظ ابن حجر يرويه أيضًا عن الحافظ أبي الحجاج المزي أنا إبراهيم بن إسماعيل الدرجي عن أبي جعفر الصيدلاني بسنده السابق[1].

جاء في «صلة الخلف بموصول السلف» للروداني محمد بن سليمان الروداني بسنده إلى الحجاج بن خليل عن محمد بن أحمد الصيدلاني عن محمد بن إسماعيل الصيرفي عن محمد بن عبد الله الشاذان عن عبد الله بن محمد بن فورك عن ابن أبي عاصم[2].

التعريف برواة إسناد الكتاب: أخبرنا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد الأنصاري المدني قدس سره[3]، إجازة عن الشمس محمد بن أحمد

(١) «حصر الشارد» (١١٧).

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية ص (٣٩٩).

(٣) هو أحمد بن محمد بن يونس صفي الدين الدجاني القشاشي متصوف، أصله من القدس من آل الدجاني، انتقل جده يونس إلى المدينة، احترف بيع القشاشة، وهي سقط المتاع فعرف =

الرملي[١]، إجازة عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري[٢]، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر[٣]، مسند الديار المصرية، والعز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات[٤]، بروايتهما عن الصلاح محمد بن أبي عمر[٥]، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي[٦].

= بالقشاش، وكان مالكي المذهب، وتحول شافعيًّا فصار يفتي في المذهبين. له نحو سبعين كتابًا توفي سنة ١٠٧١هـ. له ترجمة في «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٧٠)، و«الأعلام» للزركلي (١/ ٢٣٩)، وفي «معجم المؤلفين» (٢/ ١٧٠).

(١) هو أحمد بن أحمد بن حمزة المصري الأنصاري الشافعي فقيه مشارك في بعض العلوم. ولد بالقاهرة سنة ٩١٩ للهجرة وتوفي سنة ١٠٠٤هـ. من تصانيفه: «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» للنووي وغيره، له ترجمة في «معجم المؤلفين» (٨/ ٢٥٥)، و«الأعلام» للزركلي (٦/ ٢٣٥).

(٢) هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المصري الشافعي أبو يحيى، قاض مفسر من حفاظ الحديث. ولد سنة ٨٢٦- ٩٢٦هـ له، تصانيف كثيرة في الفقه واللغة والحديث والأصول. «الضوء اللامع» (٣/ ٢٣٤)، و«معجم المؤلفين» (٤/ ١٨٢).

(٣) هو الحافظ المحدث أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. أصله من عسقلان بفلسطين ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣ وتوفي بها سنة ٨٥٢هـ كثير المؤلفات في الحديث والتاريخ وغير ذلك. «الضوء اللامع» (٢/ ٣٦).

(٤) ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩هـ وتوفي بها سنة ٨٥١هـ، محدث مؤرخ، ولي القضاء، ومن مصنفاته «تذكرة الأنام عن النهي عن القيام». «الضوء اللامع» (٤/ ١٨٧)، و«معجم المؤلفين» (٥/ ٢١٢).

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٨٤هـ وتوفي سنة ٧٨٠هـ. قال الحافظ ابن حجر في «الدرر»: ونزل الناس بموته درجة، وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والإجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي ﷺ تسعة أنفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح. «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٩٢).

(٦) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد الدمشقي المحدث مسند الشام، إمام مسجد الجوزة بدمشق، ولد سنة ٧٠٧هـ، وسمع من ابن تيمية وخلق، قال ابن حجر: سمعت عليه «سنن ابن ماجه»، و«مسند الشافعي»، و«تاريخ أصبهان» وغير ذلك من الكتب الكبار والأجزاء الصغار فأكثرت عنه وكان صبورًا على التسميع ثابت الذهن ذاكرًا ينسخ بخطه، وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر توفي سنة ٨٠٠هـ. «إنباء الغمر» (٣/ ٤٠٧)، و«شذرات الذهب» (٦/ ٣٦٥)، و«المجمع المؤسس» (١/ ٣٥٥، ٣٧٥) رقم الترجمة (١٦٥).

فالأول: عن الحافظ فخر الدين علي بن أحمد، المعروف بابن البخاري[١]، عن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي[٢].

والثاني[٣]: عن محمد بن يوسف بن المهتار[٤] المصري الأصل الدمشقي، عن الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح الشهرزوري[٥]، عن الحافظ عبد القادر الرهاوي[٦]، بروايته، والضياء عن الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي[٧] قال: أنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر بن

---

(١) المقدسي الصالحي الحنبلي، محدث نعته الذهبي بمسند الدنيا أجاز له ابن الجوزي وكثيرون، ولد سنة ٥٩٥هـ وتوفي سنة ٦٩٠هـ، قال ابن تيمية شيخ الإسلام: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي ﷺ، حدث نحوًا من ستين سنة ببلاد كثيرة بدمشق و مصر وبغداد وغيرها. «وفيات ابن رافع» (١/ ٢٢٨)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٦٩٦)، و«شذرات الذهب» (٧/ ٧٢٣).

(٢) هو الحافظ المحدث محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي أبو عبد الله، ولد بدمشق سنة ٥٦٩هـ وتوفي بها سنة ٦٤٣ رحل إلى بغداد و مصر وفارس. صاحب كتاب «الأحاديث المختارة» وغيره من الكتب. له ترجمة موسعة في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٢٦).

(٣) المقصود بالثاني هو أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي.

(٤) هو محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار. ولد سنة ٦٣٧هـ وتوفي سنة ٧١٥هـ، وقال الذهبي: محمد بن المحدث الإمام الكاتب البارع المجود مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله. له ترجمة في «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٠٩).

(٥) هو الإمام الحافظ العلامة تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الموصلي الشافعي صاحب «علوم الحديث» المشهور بابن الصلاح. ولد سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٤٣، له ترجمة موسعة في «السير» (٢٣/ ١٤٠).

(٦) هو الإمام الحافظ المحدث الرحال الجوال محدث الجزيرة أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحنبلي ولد سنة ٥٣٦ بالبرها ونشأ بالموصل وتوفي بنجران سنة ٦١٢، له ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧٤).

(٧) الإمام العالم الكبير الصادق القدوة العابد الأثري عالم الحفاظ تقي الدين المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي صاحب «الأحكام الكبرى»، و«الصغرى» ولد سنة ٥٤١ بجماعيل بفلسطين وتوفي بدمشق سنة ٦٠٠هـ، له ترجمة مطولة في «السير» (٢١/ ٤٤٣).

أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني[١] الأصبهاني بها.

وأنا به عاليًا شيخنا الإمام صفي الدين أحمد[٢] قدس سره بسنده إلى ابن الفرات[٣]، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي[٤]، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف[٥] الدمياطي، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله[٦] الدمشقي، بسماعه من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني[٧]

قالا: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي[٨] الأصبهاني. أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج[٩]، أنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن فورك[١٠] القباب، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني البصري قال:

---

(١) الإمام العلامة الحافظ الثقة شيخ المحدثين الأصبهاني الشافعي صاحب التصانيف مولده سنة ٥٠١ باصبهان ومات بها سنة ٥٨١هـ. «السير» (٢١/ ١٥٢).

(٢) تقدم ذكره في السند الأول.

(٣) تقدم في السند الأول.

(٤) هو المحدث شمس الدين أبو الثناء محمود بن خليفة بن محمد المنبجي ثم الدمشقي توفي سنة ٧٦٧هـ. «وفيات ابن رافع» (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠).

(٥) فقيه أصولي محدث حافظ من أكابر الشافعية صاحب التصانيف ولد سنة ٦١٣ بدمياط وتوفي بالقاهرة سنة ٧٠٥، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٧٧)، و«طبقات الشافعية» (٦/ ١٣٣- ١٤٠).

(٦) هو الحافظ المفيد مسند الشام محدث حلب، ولد سنة ٥٥٥ بدمشق وتوفي سنة ٦٤٨هـ له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤١٠)، و«السير» (٢٣/ ١٥١).

(٧) الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت الاصبهاني ولد سنة ٥٠٩ وتوفي سنة ٦٠٣هـ. له ترجمة في «السير» (٢١/ ٤٣٠).

(٨) هو الشيخ الجليل الثقة راوي كتاب «المعجم الكبير» للطبراني ولد سنة ٤٢١ وتوفي ٥١٤هـ كان رجلًا صالحًا. «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٤٢٩).

(٩) كان مولده سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٣١ حافظ النحو واللغة وروى الحديث، واستفاد الناس منه. «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٣٩٠)، و«أنباه الرواة» للوزير أبي الحسن القفطي (٣/ ١٥٥).

(١٠) الإمام الكبير المقرئ مسند أصبهان عاش نحوًا من مائة عام توفي سنة ٣٧٠هـ. «السير» (١٦/ ٢٥٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد الأنصاري المدني قدس سره[١]، إجازة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، إجازة عن الزين زكريا ابن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر، مسند الديار المصرية، والعز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات، بروايتهما عن الصلاح محمد بن أبي عمر، وأبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي.

فالأول[٢]: عن الحافظ فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي.

والثاني[٣]: عن محمد بن يوسف بن المهتار المصري الأصل، الدمشقي، عن الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح الشهرزوري، عن الحافظ عبد القادر الرهاوي، بروايته، والضياء عن الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي قال: أنا الحافظ أبو موسى محمد بن عمر ابن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني بها.

وأَنَا به عاليًا شيخنا الإمام صفي الدين أحمد قدس سره بسنده إلى ابن الفرات، عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بسماعه من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني.

قالا: أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي الأصبهاني.

أَنَا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن فورك القباب، أنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قال:

---

(١) لقد ترجم لرجال إسناد الكتاب في المقدمة.

(٢) أي: الصلاح محمد بن أبي عمر.

(٣) أي: علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي.

١ - ذِكْرُ الأَهْوَاءِ الْمَذْمُومَةِ نَسْتَعْصِمُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُوجِبُ سَخَطَهُ

١ - أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيِّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ؛ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَكُونُ أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الْكَلَبُ[1] بِصَاحِبِهِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُ مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ»**[2].

٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، نا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ؛ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَذَكَرَ: **«إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ تَفَرَّقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فِي الْأَهْوَاءِ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فِي الْأَهْوَاءِ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، أَلَا وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَهْوُونَ هَوًى يَتَجَارَى بِهِمْ ذَلِكَ الْهَوَى كَمَا يَتَجَارَى الْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ، لَا يَدَعُ مِنْهُ عِرْقًا وَلَا مَفْصِلًا إِلَّا دَخَلَهُ»**[3].

---

(١) الكلب بالتحريك: داء يعرض للإنسان من عض الكلب فيصيبه شبه جنون. فلا يعض أحدًا إلا كلب، وتعرض له أعراض رديئة، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشًا.

(٢) صحيح بما بعده، وفي إسناده هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل الشام وهذه منها، وقد توبعا.
رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٩) رقم (١٠٠٦) من طريق هشام بن عمار به، وفي «الكبير» (١٩/ ٣٧٧) رقم (٨٨٥) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش به.

(٣) **صحيح بما قبله:** فيه شيخ المصنف وهو محمد بن مصفى، صدوق له أوهام، وبقية مدلس وقد صرح بالتحديث، وتدليسه تدليس التسوية، وقد توبع كما تقدم في الحديث السابق، وتابعه غير واحد كما سيأتي في التخريج.
رواه أبو داود «السنة» (٤/ ١٩٨) رقم (٤٥٩٧) من طريق عمرو بن عثمان ثنا بقية قال: حدثني صفوان به، ورواه أبو داود (٤/ ١٩٨) رقم (٤٥٩٧)، وأحمد (٤/ ١٠٢)، والدارمي «السنة» (١/ ١٥٨) رقم (٢٥٢١)، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٣٢) رقم (٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٧٦) رقم (٨٥٤). كلهم من طريق أبي المغيرة واسمه عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان به، ورواه الطبراني (١٩/ ٣٧٦) رقم (٨٥٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٨) رقم =

٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي ابْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْخَطِيبِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ إِلَهٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوًى مُتَّبَعٍ**»[١].

٤ - ثنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعْبَةُ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ الَّذِينَ فرقوا**[٢] **دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا: إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدْعَةِ وَالْأَهْوَاءِ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَا عَائِشَةُ، إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً، غَيْرَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ**»[٣].

= (١٠٠٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣١- ٣٣٢)، والحاكم (١/ ١٢٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٧١) رقم (٢٦٨)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ١١٣) رقم (١٥٠) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان به، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٨) رقم (١٠٠٦) من طريق الوليد بن مسلم عن صفوان به.

وتكلم عليه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٠٤).

(١) **موضوع**: رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١٥) من طريق محمد بن مصفى به، ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٢٢) رقم (٧٥٠٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار به، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٨٨): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث.

قال الشيخ ناصر: موضوع، إسناده مسلسل بالمتروكين. عيسى بن إبراهيم... وابن دينار وهو الحسن بن دينار، والخصيب وهو ابن جحدر كذبهما جماعة.

(٢) جاء في الأصل فارقوا والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **إسناده ضعيف، فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي**: رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ٢٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٧- ١٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٤٤٩) رقم (٧٢٣٩، ٧٢٤٠) من طريق محمد بن مصفى به.

قال السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٣): روه الحكيم الترمذي، وأبو الشيخ، والطبراني، وأبو نعيم، والبيهقي في «الشعب».

وله شاهد من حديث أبي هريرة: روه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥/ ١١٤) رقم (١٤٢٧١) من طريق بقية عن عباد بن كثير عن الليث عن طاوس عن أبي هريرة رفعه. وفي إسناده عباد بن كثير متروك، وبقية مدلس وقد عنعن. =

٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـٰبَهَ مِنْهُ...﴾ [آل عمران: الآية ٧] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، قَالَ: «**قَدْ سَمَّاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ؛ فَاحْذَرُوهُمْ**»(١).

٦ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢). لَيْسَ فِيهِ الْقَاسِمُ.

= قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ١٩٦): هذا إسناد لا يصح؛ فإن عباد بن كثير متروك الحديث، ولم يختلق هذا الحديث ولكنه وهم في رفعه فإنه رواه سفيان الثوري عن ليث - وهو ابن أبي سليم - عن طاوس عن أبي هريرة في الآية أنه قال: نزلت في هذه الأمة.

(١) **صحيح**: رواه الطيالسي (٢٠٣) رقم (٤٣٢)، ومن طريقه: رواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٤٠) رقم (٨٢٢) عن حماد بن سلمة به، ورواه الدارمي (١/ ٥١) رقم (١٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة به.

ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٣٨٩) رقم (٣٩٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به. ورواه ابن جرير الطبري (٣/ ١٨٠) رقم (٦٦١٢) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة.

وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن حماد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

ورواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٤١) رقم (٨٢٣)، وابن جرير الطبري (٣/ ١٧٩) من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

ورواه البخاري «التفسير» (٨/ ٢٠٩) رقم (٤٥٤٧)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٣) رقم (٢٦٦٥)، وأبو داود «السنة» (٤/ ١٩٨) رقم (٤٥٩٨)، والترمذي «التفسير» (٥/ ٢٠٧) رقم (٢٩٩٤)، وأحمد (٦/ ٢٥٦)، والدارمي (١/ ٥١) رقم (١٤٧)، وابن حبان (١/ ٢٧٤) رقم (٧٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٣٣٦) رقم (٢٥١٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٥)، وابن جرير (٣/ ١٧٣) رقم (٦٦٠٧).

كلهم من طريق يزيد بن إبراهيم التستري حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة.

(٢) **صحيح**: رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦٤٩) رقم (٤٩٢)، والآجري في «الشريعة» (١/ ٢٠٩) رقم (١٥٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٤٦) كلهم من طريق حماد بن زيد عن أيوب به، ورواه ابن ماجه (١/ ١٨- ١٩)، وإسحاق بن راهويه (٣/ ٦٤٨) رقم (٦٩١)، والطحاوي =

٧ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْغَفُورِ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ[١]، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**(عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالِاسْتِغْفَارِ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا)**[٢] **إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُهُمْ بِالذُّنُوبِ وَأَهْلَكُونِي بِالِاسْتِغْفَارِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ، فَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ؛ فَلَا يَسْتَغْفِرُونَ**»[٣].

٨ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ بِالتَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ**»[٤].

= في «مشكل الآثار» (٦/ ٣٣٥) رقم (٢٥١٦)، وابن حبان (١/ ٢٧٧) رقم (٧٦)، والآجري (١/ ١٤٣) رقم (٤٤، ٤٥، ١٥٨، ١٥٩، ٧٢، ٣٣٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١/ ١١٦). كلهم من طريق أيوب به.

ورواه الترمذي (٥/ ٢٠٧) رقم (٢٩٩٣) من طريق أبي عامر الحذاء عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم به، ورواه سعيد بن منصور (٣/ ١٠٣٢) رقم (٤٩٢) من طريق حماد بن يحيى الأبح نا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة.

(١) جاء في الأصل بصير والثواب ما أثبت.

(٢) ما بين القوسين من الهامش.

(٣) **إسناده موضوع:** في إسناده عبد الغفور، قال ابن حبان عنه: كان ممن يضع الحديث، وعثمان ضعيف.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٣) رقم (١٣٦) من طريق محرز بن عون به، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٧): رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر؛ وهو ضعيف.

(٤) **صحيح لغيره:** فيه ماعز مجهول، لكن تابعه أبو سفيان، وأبو الزبير كما سيأتي.

رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٧٣) رقم (٢٠٩٥) من طريق أبي اليمان به.

ورواه مسلم «صفات المنافقين» (٤/ ٢١٦٥) رقم (٢٨١٢)، والترمذي «البر والصلة» (٤/ ٢٩١) رقم (١٩٣٧)، وأحمد (٣/ ٣١٣)، وأبو يعلى (٤/ ١٩٤) رقم (٢٢٩٤) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وعند بعضهم كمسلم زيادة في جزيرة العرب.

ورواه أحمد (٣/ ٣٦٦)، وأبو يعلى (٤/ ١١٤) رقم (٢١٥٤) من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر، ورواه أحمد (٣/ ٣٨٤) من طريق روح عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع =

٢ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ»

٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ - يُلَقَّبُ فُهَيْر - ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغْبٌ يُذِلُّهُ»**[(١)].

١٠ - ثَنَا الْحُلْوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا: ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ هَاشِمٍ الْكُوفِيِّ، نا زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**«بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ»**[(٢)])[(٣)].

٣ - (قَوْلُهُ ﷺ:)[(٤)] «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُلِ وَعَمَلَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ»

١١ - ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ**

= جابرًا يقول... الحديث أي موقوفًا عليه وله حكم الرفع، وعنده «المسلمون» بدل «المصلون».

(١) **ضعيف جدًّا، في إسناده طلحة بن زيد متروك:** رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٨) رقم (٢٨٨) من طريق عبد الرحمن بن خالد به. ولفظ البيهقي مختصر،
قال الهيثمي (١٠/ ٢٣٤): رواه الطبراني، وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف.
قال الحافظ في «التقريب»: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع.
قال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ ومن هذه الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيد.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه زيد الخثعمي مجهول، وهاشم بن سعيد ضعيف.
رواه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٤٥) رقم (٢٤٤٨) من طريق محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد به.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٥٦) رقم (٤٠١) من طريق الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الصمد به، ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٦) من طريق علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد به، كلهم مطولًا.
ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٧) رقم (٨١٨١) من طريق أبي قلابة نا عبد الصمد به وفيه زيادة، قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

الرَّجُلِ وَعَمَلَهُ فَهُوَ(١) **مِثْلُهُ»**(٢).

١٢ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، ثنا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُلِ وَعَمَلَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ»**(٣).

٤ - قَوْلُهُ عليه السلام: الإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الْأَهْوَاءِ

١٣ - ثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: **«اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَدْوَاءِ»**(٤).

٥ - قَوْلُهُ ﷺ فِي مُضِلَّاتِ الْأَهْوَاءِ

١٤ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ بَعْدِي بُطُونَكُمْ، وَفُرُوجَكُمْ، وَمُضِلَّاتِ الْأَهْوَاءِ»**(٥).

---

(١) وفي نسخة **«فإنه»** كما أشار الناسخ في هامش الأصل.

(٢) رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٤) رقم (٩٢٢) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك به.
قال الهيثمي (٨/ ٩١): وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، قال الحافظ في «التقريب»: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئًا حملوه على أن يحدث عنه فحدث.
ولذلك قال الشيخ ناصر: فقوله في هذا الحديث: ثنا أبي كأنه كذب، وأيضًا فيه علة أخرى وهي الانقطاع كما في الحديث السابق.

(٤) **إسناده صحيح:** وأبو أسامة هو حماد بن أسامة.
رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٩) رقم (٣٦) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه الترمذي «الدعوات» (٥/ ٥٣٦) رقم (٣٥٩١) من طريق سفيان بن وكيع، ثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة، عن مسعر به، ورواه ابن حبان (٣/ ٢٤٠) رقم (٩٦٠)، والحاكم (١/ ٥٣٢) من طريق أبي أسامة به.
وزادوا جميعًا: **«والأعمال»** إلا ابن حبان فعنده **«الأسواء»**.
قال الترمذي: حديث حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
وعم زياد هو قطبة بن مالك صحابي رضي الله عنه.

(٥) **إسناده صحيح:** وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان، وأبو الحكم هو علي بن الحكم كما قال =

٦ - بَابُ مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ (هَوَى)[(١)] الْمَرْءِ تَبَعًا لِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

١٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي وَارَة، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا بَعْضُ مَشْيَخَتِنَا: هِشَامٌ، أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»**[(٢)].

٧ - بَابٌ

١٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

= الهيثمي، والحافظ في «تعجيل المنفعة».

رواه أحمد (٤/ ٤٢٣) من طريق يزيد بن هارون به، ورواه أحمد (٤/ ٤٢٠) من طريق يونس، عن أبي الأشهب به، ورواه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢) من طريق عمرو بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأشهب به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٨٢) رقم (١٣٢) من طريق يحيى بن حماد ثنا أبو الأشهب، ورواه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأشهب به، وقد تحرف في «الكنى» ابن الأشعث إلى أبي الأشهب وأبو هريرة إلى أبي برزة والله أعلم.

قال الهيثمي (١/ ١٨٨): رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح؛ لأن أبا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة بيّنه الطبراني فقال: عن أبي الحكم، وهو الحارث بن الحكم.

(١) ما بين القوسين من الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه نعيم بن حماد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ كثيرا.

رواه ابن بطة (١/ ٣٨٧) رقم (٢٧٩) من طريق محمد بن مسلم بن وارة به، ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢١٣) رقم (١٠٤) من طريق نعيم بن حماد به.

وقال الشيخ ناصر: أخرجه الحسن بن سفيان في «الأربعين» له (ق ٦٥/ ١) وعنه السلفي في «الأربعين البلدانية» (ق ٣٢/ ٢) وفي «معجم السفر» (ق ١٩٢/ ١) والهروي في «ذم الكلام» (٢/ ٤٠/ ٢) وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٢٢/ ٢) والقاسم بن عساكر في «طرق الأربعين» (ق ٥٩/ ٢) كلهم عن نعيم به.

قال ابن عساكر: وهو حديث غريب، قال الشيخ ناصر: يعني ضعيف، قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٣٩٤) بعد أن خرج الحديث: تصحيح هذا الحديث بعيد جدًّا من وجوه. . .

وذهب الشيخ بديع الدين السندي في تخريجه جزء «رفع اليدين» إلى تقويته (١٢٢- ١٢٣).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَطَّ خَطًّا هَكَذَا أَمَامَهُ، فَقَالَ: **«هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ﷻ»** وَخَطَّ خَطًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّ خَطًّا عَنْ شِمَالِهِ، وَقَالَ: **«هَذِهِ سُبُلُ الشَّيْطَانِ»**، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام: الآية ١٥٣] [١].

١٧ - لا ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٢]. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ إلى [٣].

١٨ - ثَنَا عَمْرُو [٤] بْنُ عُثْمَانَ، وَابْنُ مُصَفًّى، قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ، ثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا عَلَى جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، لَهُمَا**

---

(١) **صحيح لغيره:** فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم.
ورواه ابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٦) رقم (١١)، وأحمد (٣/ ٣٩٧) والآجري في «الشريعة» (١/ ١٢١) رقم (١٣) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر به، ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٩٠) رقم (٩٥) من طريق حفص، عن مجالد به.

(٢) **حديث صحيح لغيره:** وهذا سند حسن من أجل عاصم بن أبي النجود. وقد توبع كما سيأتي.
رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٣٥)، والطيالسي (٣٣) رقم (٢٤٤)، والدارمي (١/ ٦٠) رقم (٢٠٨)، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٠) رقم (١٢)، والنسائي في «الكبرى»، و«التفسير» (٦/ ٣٤٣) رقم (١١١٧٤)، والبزار في «كشف الأستار» (٣/ ٤٩) قم (٢٢١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٨٠) رقم (٦، ٧)، والطبري في «تفسيره» (٥/ ٣٩٧) رقم (١٤١٧٣)، والحاكم (٢/ ٣١٨)، واللالكائي (١/ ٨٩ - ٩٠) رقم (٩٢، ٩٣، ٩٤) كلهم من طريق حماد بن زيد به، ورواه أحمد (١/ ٤٦٥)، والحاكم (٢/ ٣١٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم به.
ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٤٩) رقم (٢٢١١) من طريق الأعمش عن أبي وائل به، ورواه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٤٣) رقم (١١١٧٥)، وأبو نصر المروزي في «السنة» ص (٥)، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٠) رقم (١١)، والحاكم (٢/ ٢٣٩) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله به.

(٣) كتب فوق أول الإسناد (لا) وفوق لفظ نحوه (إلى) وكتب في الهامش: أي ليس من السماع.

(٤) جاء في الأصل: عمرو بن دينار بن عثمان وكتب على دينار علامة تضبيب.

سُورَانِ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعِي اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُو عَلَى الصِّرَاطِ مِنْ فَوْقِهِ، وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ، وَ(الْأَبْوَابُ)[١] الَّتِي عَلَى جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، لَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يَهْتِكَ سِتْرَ اللَّهِ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللَّهِ ﷻ»[٢].

١٩ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوَّاسِ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورٌ، فِيهِ أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَدْعُو: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا، وَلَا تَتَعَوَّجُوا، وَالدَّاعِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا فُتِحَ بَابٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ: الْإِسْلَامُ، وَالسُّتُورُ: حُدُودُ اللَّهِ، وَالْأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ ﷻ[٣].

٢٠ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ - سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ - ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ [فُصِّلَت: الآية ٣٠] قَالَ: **«قَدْ قَالَهَا النَّاسُ ثُمَّ كَفَرُوا، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنِ**

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) **صحيح:** رواه النسائي في «الكبرى»، و«التفسير» (٦/ ٣٦١) رقم (١١٢٣٣) أنا علي بن حجر وعمر ابن عثمان قالا: ثنا بقية به، ورواه الترمذي في «الأمثال» (٥/ ١٣٣) رقم (٢٨٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٣٩١) رقم (٢١٤٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٨٠) كلهم من طريق بقية به.

(٣) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه أبو صالح - واسمه: عبد الله بن صالح - فيه ضعف وقد توبع، رواه الآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٢) رقم (١٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٣٩٠) رقم (٢١٤١)، والطبري في «تفسيره» (١/ ١٠٥) رقم (١٨٦)، والحاكم (١/ ٧٣)، والرامهرمزي في «الأمثال» ص (١٠) كلهم من طريق أبي صالح به ولفظ الطبراني مختصر.

ورواه أحمد (٤/ ١٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٣٩١) رقم (٢١٤٢)، والآجري (١/ ١٢٢) رقم (١٥)، والطبري (١/ ١٠٥) رقم (١٨٧) من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به، ورواه الحاكم (١/ ٧٣) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به، وكلهم قالوا: قال رسول الله ﷺ: **«ضرب الله مثلًا...»** وله شاهد من حديث ابن مسعود: رواه رزين كما في «مشكاة المصابيح» (١/ ٦٧) رقم (١٩١)، ورواه الآجري (١/ ١٢٣) رقم (١٦)، عن ابن مسعود مختصرًا.

اسْتَقَامَ»[(١)].

٢١ - ثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: «**قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**»[(٢)].

٢٢ - ثنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... نَحْوَهُ[(٣)].

---

(١) في إسناده سهيل بن أبي حزم ضعيف، رواه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٣٥١) رقم (٣٢٥٠)، والنسائي في «الكبرى» و«التفسير» (٦/ ٤٥٢) رقم (١١٤٧٠)، وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٠٦) رقم (٣٠٥١٦) كلهم من طريق عمرو بن علي به، وقال الترمذي: غريب، ورواه أبو يعلى (٦/ ٢١٣) رقم (٣٤٩٥) من طريق سلم بن قتيبة به.

(٢) رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٢٢) رقم (١٥٨٤)، إلا أن لفظه: «**قل آمنت بالله ثم استقم**»، رواه مسلم في «الإيمان» (١/ ٦٥) رقم (٣٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب ثنا ابن نمير به، ورواه مسلم من طريق جرير، وأبي أسامة عن هشام به، ورواه أحمد (٣/ ٤١٣) من طريق وكيع، وأبي معاوية، عن هشام به، ورواه أحمد (٤/ ٣٨٤)، والطبراني (٧/ ٩٧) رقم (٦٣٩٨)، والدارمي (٢/ ٢٠٩) رقم (١٧١٣)، والخطيب (٢/ ٣٧٠، ٩/ ٢٣٤، ٤٥٤) من طريق يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان عن أبيه.

(٣) **صحيح لغيره:** في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، ويقال: عبد الرحمن بن ماعز، ويقال: ماعز بن عبد الرحمن، قال عنه الحافظ: مقبول. وقد توبع. والحديث في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٢٣) رقم (١٥٨٥) بنفس السند وباللفظ السابق وزاد: قال: قلت يا رسول الله، ما أكثر ما تخاف عليه؟ قال: وأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه قال: «**هذا**».

رواه ابن ماجه في «الفتن» (٢/ ١٣١٤) رقم (٣٩٧٢)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، والطيالسي رقم (١٢٣١)، والطبراني (٧/ ٨٧) رقم (٦٣٩٦)، وابن حبان (١٣/ ٧) رقم (٥٧٠٠) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به، ورواه الطبراني في (٧/ ٧٩) رقم (٦٣٩٧)، والخطيب (١١/ ٧٨) من طريق الزهري به، ورواه الترمذي «الزهد» (٤/ ٥٢٤) رقم (٢٤١٠)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، وابن حبان (١٣/ ٦) رقم (٥٦٩٩) من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان به، قال الترمذي: حسن صحيح. =

٨ - بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ

٢٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي عبيد[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ لَزُومًا لِلسُّنَّةِ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا فَلَا يُعْطِيهِ»**[٢].

٩ - بَابُ ذِكْرِ زَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ وَتَحْذِيرِهِ مِنْهَا

٢٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ؛ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: **«مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ»**[٣].

٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ

= ورواه الدارمي (٢/ ٢٠٩) رقم (١٧١٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان، ورواه ابن حبان (١٣/ ٥) رقم (٥٦٩٨) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سويد عن جده سفيان.

(١) جاء في الأصل عتيك والتصحيح من «المعجم الأوسط» للطبراني، و«مجمع البحرين» (٨/ ١٨) رقم (٢٦٢٥) وهو من رجال مسلم، وقد ذكر في ترجمته أنه يروي عن أنس.

(٢) **إسناده حسن:** فيه صالح بن راشد الخياط كما جزم به الشيخ عبد القدوس حفظه الله محقق «مجمع البحرين» (٨/ ١٨) رقم (٤٦٢٥) وهو لا بأس به، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٣٨) رقم (٥٢٨٢) من طريق المعافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين به، قال الطبراني في آخر الحديث: وأبو عبيد إن كان هو صاحب سليمان بن عبد الملك كما قال فهو مذحجي ثقة من رجال مسلم.

(٣) رواه مسلم (الجمعة) (٢/ ٥٩٣) رقم (٥٦٧) من طريق أبي بكر به، ورواه أحمد (٣/ ٣٧١) من طريق وكيع عن سفيان به، ورواه النسائي (الصلاة) (٣/ ٢٠٩)، وابن خزيمة (الصلاة) (٣/ ١٤٣) رقم (١٧٨٥)، والآجري (١/ ١٧٠) رقم (٩٠) من طريق ابن المبارك نا سفيان به، ورواه مسلم (٢/ ٥٩٢) رقم (٨٦٧)، وابن ماجه (١/ ١٧) رقم (٤٥)، والبيهقي (٣/ ٢٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٨٦) رقم (١٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ثنا جعفر بن محمد به، ورواه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر به، ورواه أحمد (٣/ ٣١٠) من طريق مصعب بن سلام عن جعفر به.

ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»(١).

٢٦ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ (أَبِي)(٢) الْمُطَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ ضَلَالَةٌ**»(٣).

٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ**»(٤).

٢٨ - ثنا عِيسَى بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ**»(٥).

---

(١) **حسن لغيره:** فيه أبو إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي مدلس، وكان قد اختلط، ولكن موسى ابن عقبة ممن روى عنه قبل الاختلاط، ويشهد له ما قبله وما بعده.
رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ١٨) رقم (٤٦) من طريق عبيد بن ميمون المديني عن محمد بن جعفر به مطولًا، وعبيد بن ميمون مستور كما قال الحافظ في «التقريب».

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) **صحيح:** وفي إسناده الوليد بن مسلم يدلس التسوية لكن صرح بالتحديث عند ابن ماجه كما سيأتي.
وله طرق أخرى كما سيأتي، رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ١٥) رقم (٤٢) من طريق الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء حدثنا يحيى بن أبي المطاع قال: سمعت العرباض بن سارية. . . . الحديث، ورواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله بن العلاء به.

(٤) **صحيح لغيره:** وفيه بقية بن الوليد يدلس التسوية وقد عنعن. وقد تابعه ثور بن يزيد كما سيأتي برقم (٣١، ٣٢) رواه الترمذي (٥/ ٤٣) رقم (٢٦٧٦)، والبيهقي (٦/ ٥٤١) من طريق بقية بن الوليد به.

(٥) **صحيح لغيره:** وسيأتي برقم (٥٩).
قال الشيخ ناصر: رجال إسناده ثقات غير عيسى بن خالد فلم أعرفه، وليس هو عيسى بن خالد اليمامي المترجم له في «الجرح والتعديل». . . فإنه أعلى طبقة من المترجم، يروي عن الإمام =

٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عن النبي ﷺ)[١] مثله[٢].

٣٠ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٣].

٣١ - ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**»[٤].

٣٢ - ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، وَحُجْرِ بْنِ حُجْرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٥].

٣٣ - ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٦].

= مالك والليث بن سعد ونحوهما، لكنه قد توبع كما يأتي.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) **صحيح**: رجاله ثقات.

(٣) **صحيح**: رجاله ثقات.

(٤) **صحيح**: رجاله ثقات، وسيأتي برقم (٥٧).

(٥) **صحيح**: رجاله كلهم ثقات، رواه أبو داود في «السنة» (٤/ ٢٠٠) رقم (٤٦٠٧)، وأحمد (٤/ ١٢٦-١٢٧)، والآجري في «الشريعة» (١/ ١٧١) رقم (٩٢، ٩٣)، وابن حبان (١/ ١٨٧) رقم (٥)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٠٥) رقم (١٤٢) كلهم من طريق الوليد بن مسلم به.

ورواه ابن ماجه (١/ ١٧) رقم (٤٤) من طريق عبد الملك بن صباح عن ثور عن خالد عن عبد الرحمن عن العرباض، ورواه الآجري في «الشريعة» (١/ ١٧٢) رقم (٩٦)، والدارمي (١/ ٤٣) رقم (٩٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٢٢) رقم (١١٨٦)، والحاكم (١/ ٩٥) كلهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن خالد عن عبد الرحمن به.

(٦) **صحيح لغيره**: فيه عبد الله بن صالح فيه ضعف لكنه توبع، رواه ابن ماجه (١/ ١٦) رقم =

٣٤ - ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ شَيْبَةَ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ شَعْوَذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْبِدَعَ**»[١].

١٠ - بَابٌ

٣٥ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا الأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي، سُلْطَانٌ غَشُومٌ ظَالِمٌ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَيَبْرَأُ مِنْهُمْ**»[٢].

١١ - بَابُ ذِكْرِ الْبِدَعِ وَإِظْهَارِهَا

٣٦ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَمْرُ الْمُفْظِعُ، وَالْحِمْلُ الْمُضْلِعُ**[٣]**، وَالشَّرُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ؛ إِظْهَارُ الْبِدَعِ**»[٤].

= (٤٣)، وأحمد (٤/ ١٢٦)، والآجري (١/ ١٧٢) رقم (٩٤)، والحاكم (١/ ٩٦) من طرق عن معاوية بن صالح به.

(١) **صحيح لغيره:** فيه شعوذ بن عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٥١).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه الأغلب بن تميم، قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢١٣) رقم (٤٩٥) من طريق محمد المقدمي ثنا الأغلب به، قال الهيثمي (٥/ ٢٣٦): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع، قال ابن عدي: له أفراد وأرجو أنه لا بأس به. وبقية رجاله ثقات.

قلت: الإسناد الآخر الذي أشار إليه الهيثمي سيذكره المصنف برقم (٤٢).

وله شاهد من حديث أبي أمامة، رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٧) رقم (٨٠٧٩)، و«الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٤٥) رقم (٢٥٧٧)، قال الهيثمي (٥/ ٢٣٥): ورجال «الكبير» ثقات. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٤٧١).

(٣) المضلع: أي المثقل كأنه يتكأ على الأضلاع.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٤٧) رقم (٣١٩٤) من طريق الحوطي به، ورواه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ١٩٢) رقم (٢٧)، وابن وضاح في «البدع» (٨٤) رقم (٨٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٦٨)، وأبو القاسم التيمي في «الحجة في بيان المحجة» (١/ ٢٩٤)، =

١٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ...»

٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ حَجَزَ** - أَوْ قَالَ: **حَجَبَ - التَّوْبَةَ عَنْ كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ»**(١).

٣٨ - ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَوْ غَيْرُهُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: **«إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً، غَيْرَ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ»**(٢).

٣٩ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ»**(٣) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَحْسَبُ الْأَشَجَّ حَدَّثَنِي بِهِ.

= كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثنا عيسى به، وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» رقم (٧٥٧).

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف جدًّا فيه محمد بن عبد الرحمن وهو القشيري الكوفي، قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، ولكنه توبع، تابعه أبو ضمرة عن حميد كما سيأتي، رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦١) من طريق ابن مصفى به، وزاد في الإسناد بعد محمد: عن رجل من أهل الكوفة عن حميد، ورواه ابن وضاح في «البدع» (١١٩) رقم (١٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٥٩) رقم (٩٤٥٦) من طريق بقية به، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ٦٢) رقم (٤٧١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٥٩) رقم (٩٤٥٧)، وأبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» ص (٢٥٩)، كلهم من طريق هارون بن موسى الفروي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد الطويل به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٦٢٠).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي وبقية رجاله موثقون.

(٣) **ضعيف:** فيه بشر، وأبو زيد، وأبو المغيرة مجهولون، رواه ابن ماجه (١/ ١٩) رقم (٥٠) من طريق عبد الله بن سعيد به.

قال البوصيري في «الزوائد»: رجال إسناد هذا الحديث كلهم مجهولون. قاله الذهبي.

٤٠ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْأَحْوَلُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ قَلِيلٌ**»(١).

١٣ - بَابٌ

٤١ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْمُرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي مَنِيعٌ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَجُلَانِ لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ، وَآخَرُ غَالٍ فِي الدِّينِ مَارِقٌ مِنْهُ**»(٢).

٤٢ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أويس(٣)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ النَّاسِ**»(٤). (قَالَ إِسْمَاعِيلُ: مِنْ آثَامِ النَّاسِ)(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:**، فيه عطاء بن السائب اختلط، ولا يدري سمعه منه إسماعيل قبل الاختلاط أم بعده، رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٢٩) رقم (٧٧٠٠)، (٧/ ٥٣٩) رقم (١١٢٦٥)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٧٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٠٣). كلهم من طريق أبي خالد الأحمر به. كلهم بلفظ «**الخير كثير وقليل فاعله**».

(٢) **حسن لغيره:** فيه منيع، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢١٤) رقم (٤٩٦) من طريق نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أخبرني منيع حدثني معاوية به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٣٦) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما منيع، قال ابن عدي: له أفراد، وأرجو أنه لا بأس به. قلت: تقدم برقم ٣٥ وذكرنا له شاهدًا هناك.

(٣) جاء في الأصل أوس.

(٤) **ضعيف جدًا:** فيه كثير بن عبد الله وهو متروك.
رواه الترمذي (العلم) (٥/ ٤٤) رقم (٢٦٧٧) من طريق مروان بن معاوية عن كثير به، ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٦) رقم (٢١٠)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٣٢٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن كثير به. ورواه ابن وضاح في «البدع» (٨٦) رقم (٩٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٦٠) رقم (٢٨٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٣٢، ٢٣٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣٥) رقم (٢٠٦). كلهم من طرق عن كثير بن عبد الله به وفيه زيادة.

(٥) ما بين القوسين من الهامش.

١٤ - بَابٌ

٤٣ - ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَبُو مُوسَى الرَّمْلِيُّ، ثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثٌ: رَجُلٌ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا رُؤِيتْ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ، وَكَانَ رِدْءًا لِلْإِسْلَامِ، أَعَارَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، اخْتَرَطَ سَيْفَهُ فَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّامِي أَحَقُّ بِهَا أَمِ الْمَرْمِيُّ؟ قَالَ: «**الرَّامِي**»(١).

٤٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الْمُسْتَحِلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي**»(٢).

٤٥ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام بِالْوَحْيِ، فَتَغَشَّى بِرِدَائِهِ ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلًا حَتَّى سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ كُشِفَ عَنْهُ، فَإِذَا هُوَ يَعْرَقُ عَرَقًا شَدِيدًا، وَإِذَا هُوَ قَابِضٌ عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ يَعْرِفُ كُلَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ؟**» قَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْرِفُ كُلَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّخْلِ. قَالَ: «**مَا هَذِهِ؟**» فَفَتَحَ يَدَهُ، قَالُوا: هَذِهِ نَوَاةٌ. فَقَالَ: «**نَوَاةُ أَيِّ شَيْءٍ؟**» قَالُوا: نَوَاةُ سَنَةٍ. قَالَ: «**صَدَقْتُمْ،**

---

(١) **إسناده ضعيف:** شهر بن حوشب ضعيف لسوء حفظه ومثله مطر بن طهمان.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٨٨) رقم (١٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢/ ٢٥٤) رقم (١٢٩١)، والفسوي في «تاريخه» (٢/ ٣٥٨) كلهم من طرق عن ضمرة بن ربيعة به وفيه زيادة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢٩) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه.

(٢) **حسن:** رواه الترمذي «القدر» (٤/ ٣٩٧) رقم (٢١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٦) رقم (٢٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٦٠) رقم (٥٧٤٩)، والحاكم (١/ ٣٦)، (٤/ ٩٠) كلهم من طريق قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٨٤) رقم (٣٤٦٠، ٣٤٦١)، والحاكم (٢/ ٥٢٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال به.

وله شواهد من حديث علي رواه الحاكم (٤/ ٥٢٥)، ورواه الطحاوي (٩/ ٨٦) رقم (٣٤٦٢) من حديث علي بن الحسن مرسلًا، وقد خرجت الحديث وتكلمت عليه في كتابي «مرويات اللعن في السنة».

جاءَكُمْ جِبْرِيلُ عليه السلام يَتَعَهَّدُ دِينَكُمْ: لَتَسْلُكُنَّ سُبُلَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، (وَلَتَأْخُذُنَّ)[١] بِمِثْلِ[٢] أَخْذِهِمْ، إِنْ شِبْرٌ فَشِبْرٌ، وَإِنْ[٣] ذِرَاعٌ فَذِرَاعٌ، وَإِنْ بَاعٌ فَبَاعٌ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ، أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى عَلَى سَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً، الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى عليه السلام عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ إِلَّا فِرْقَةُ الْإِسْلَامِ وَجَمَاعَتُهُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا ضَلَالَةٌ إِلَّا فِرْقَةُ الْإِسْلَامِ وَجَمَاعَتُهُمْ»[٤][٥].

٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، ثنا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: «لَيْتَ شِعْرِي أَيَّ شَيْءٍ عَلِمَ رَبُّنَا مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ حِينَ أَوْجَبَ لَهُمُ النَّارَ؟»[٦].

١٥ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ»، وَتَحْذِيرِهِ إِيَّاهُمْ أَنْ يغيروا[٧] عَمَّا يَتْرُكُهُمْ (عَلَيْهِ)[٨] وَأَمْرِهِ بِسُنَّتِهِ وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ بَعْدَهُ

٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَمِيعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَقَالَ: **«ايْمُ اللَّهِ[٩] لَأَتْرُكَنَّكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا سَوَاءٌ»**[١٠].

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «المعجم الكبير».

(٢) جاء في الأصل «**فمثل**».

(٣) جاء في الأصل «**فإن**».

(٤) **ضعيف جدًّا:** فيه كثير بن عبد الله متروك، رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣) رقم (٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير به.

قال الهيثمي (٧/ ٢٦٠): كثير بن عبد الله ضعيف، وقد حسن له الترمذي حديثًا وبقية رجاله ثقات.

(٥) جاء في الهامش ترجمة لكثير بن عبد الله.

(٦) **إسناده صحيح:** وهو من قول أحد علماء التابعين، واسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي.

(٧) جاء في الأصل يتغيروا.

(٨) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٩) أيم الله من ألفاظ القسم.

(١٠) **صحيح لغيره:** فيه هشام بن عمار فيه كلام، وتشهد له الأحاديث القادمة. =

فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؛ فَقَدْ تَرَكَنَا عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ.

٤٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ ضَمْرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ بَعْدِي عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ»**[١].

٤٩ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ شَعْوَذٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ: لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ»**[٢].

٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: **«أَمُتَهَوِّكُونَ[٣] فِيهَا يَا بْنَ الْخَطَّابِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً»**[٤].

= رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤) رقم (٥) من طريق هشام بن عمار به وفيه زيادة.

(١) تقدم برقم (٣٣).

(٢) تقدم برقم (٣٤).

(٣) التهوك: كالتهور وهو الوقوع في الأمر بغير روية، والمتهوك الذي يقع في كل أمر، وقيل هو المتحير. «النهاية» (٥/ ٢٨٢). وجاء في الهامش معنى التهوك باختصار وبعض الكلمات غير واضحة.

(٤) **حسن لغيره:** فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ولكنه توبع كما سيأتي. رواه ابن عبد البر في «بيان العلم وفضله» (٨٠٥) رقم (١٤٩٧) من طريق أبي بكر به.
رواه أحمد (٣/ ٣٨٧) من طريق سريج بن النعمان ثنا هشام به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٧٨) رقم (١٢٤) من طريق الحسن بن عرفة ثنا هشيم به. ورواه الدارمي (١/ ٩٥) رقم (٤٤١) من طريق ابن نمير عن مجالد به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٧٨) رقم (١٢٤) من طريق حماد بن زيد ثنا خالد حدثني عامر، عن جابر به بمعناه، كذا جاء في الإسناد خالد ولعلها تصحيف من جابر وهو الجعفي. قال الهيثمي (١/ ١٧٤): رواه البزار، وعند أحمد بعضه، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف اتهم بالكذب، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ١٣) =

١٦ - بَابٌ

٥١ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ»**(١).

٥٢ - ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا سَعْدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ مَرْدُودٌ»**(٢).

= رقم (١٠١٦٤)، ومن طريقه ابن عبد البر في «بيان العلم وفضله» (٨٠٤) رقم (١٤٩٥) أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت جاء عمر... وقد حسنه الشيخ ناصر في «الإرواء» (٥/ ٣٤) رقم (٥٨٩) لطرقه.

(١) **صحيح**: رواه أحمد في «المسند» (٢/ ١٥٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٦٦) رقم (١٢٣٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١٢٦) رقم (١٠٢٦) من طريق هشيم ثنا حصين، ورواه أحمد (٢/ ١٨٨، ٢١٠)، وابن حبان (١/ ١٨٧) رقم (١١)، والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٢٦٦) رقم (١٢٣٧) من طريق شعبة عن حصين به، ورواه أحمد (٢/ ١٦٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي الزبير، عن أبي العباس مولى بني الديل، عن عبد الله بن عمرو نحوه.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٤٨) رقم (٢٤٥٣)، والطحاوي (٣/ ٣٦٩) رقم (١٢٤٢)، وابن حبان (٢/ ٦٢) رقم (٣٤٩) وغيرهم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.
وله شاهد ثان من حديث جعدة بن هبيرة، رواه الطحاوي (٣/ ٢٦٨) رقم (١٢٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٠) رقم (٢١٨٦).
وله شاهد ثالث من حديث ابن عباس، رواه الطحاوي (٣/ ٢٦٨) رقم (١٢٤١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٣٤٧) رقم (٧٢٤).
وله شاهد رابع من حديث رجل من الأنصار، رواه أحمد (٥/ ٤٠٩)، والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٢٦٨) رقم (١٢٣٩، ١٢٤٠).

(٢) **إسناده صحيح**: رواه مسلم (الأقضية) (٣/ ١٣٤٣) رقم (١٧١٨)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٩) رقم (٢١٤)، وأبو عوانة (٤/ ١٨، ١٩)، وأحمد (٦/ ٧٣). كلهم من طريق عبد الله بن جعفر به نحوه.
ورواه الطيالسي (٢٠٢) رقم (١٤٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم به. =

٥٣ - ثنا أَبُو شُرَحْبِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه[١].

١٧ - بَابُ مَا أَمَرَ بِهِ (ﷺ)[٢] مِن اتِّبَاعِ السُّنَّةِ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

٥٤ - ثنا أَبُو سُفْيَانَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٣]، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ - قَالَ: وَكَانَ مِنَ الْبَكَّائِينَ - قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَقَالَ: «**اتَّقُوا اللَّهَ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي، الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ**»[٤].

٥٥ - حدثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلاَءِ (بْنِ زَبْرٍ)[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ

= ورواه البخاري معلقًا «البيوع» (٤/ ٣٥٥)، و«الاعتصام» (١٢/ ٣١٧)، ورواه البخاري (الصلح) (٥/ ٣٠١) رقم (٢٦٩٧)، ومسلم (٣/ ١٣٤٣) رقم (١٧١٨)، وأحمد (٦/ ٢٤٠، ٢٧٠)، وأبو داود في «السنة» (٤/ ٢٠٠) رقم (٤٦٠٦)، وابن ماجه (١/ ٧) رقم (١٤)، والدارقطني (٤/ ٢٢٤) رقم (٧٨)، وابن حبان (١/ ٢٠٧) رقم (٢٦، ٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٣١) رقم (٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١)، وأبو يعلى (٨/ ٧٠) رقم (٤٥٩٤)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ١١٩)، وأبو عوانة (٤/ ١٨) كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم به بلفظ: «**من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد**».

(١) **إسناده صحيح لغيره:** قال الشيخ ناصر: ورجال إسناده موثقون غير أني لم أعرف الآن أبا شرحبيل هذا والحديث صحيح بما قبله.

(٢) ما بين القوسين زيادة.

(٣) جاء في الأصل نواس والصواب ما أثبت.

(٤) تقدم برقم (٣١).

(٥) كتب في الهامش.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَقِيَ بَعْدِي مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، عُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»[١].

٥٦ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٢].

٥٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٣].

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ وَقَالَ: «**وَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»[٤].

٥٩ - ثنا عِيسَى بْنُ خَالِدٍ، حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ ابْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عُضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**»[٥].

١٨ - بَابٌ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَتْلِ لِمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ

٦٠ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**»[٦].

---

(١) تقدم برقم (٢٦).

(٢) تقدم برقم (٣٣).

(٣) تقدم برقم (٣٢).

(٤) تقدم برقم (٣٣).

(٥) تقدم برقم (٢٨).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٧٠) رقم (١٨٣٤١)، ورواه مسلم «القسامة» (٣/ ١٣٠٢) رقم (١٦٧٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث، وأبو معاوية ووكيع، =

١٩ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»

٦١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»**(١).

٦٢ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مُغِيرَةُ، وَحُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»**(٢).

* * *

= عن الأعمش به.

ورواه البخاري «الديات» (١٢/ ٢٠١) رقم (٦٨٧٨) من طريق حفص عن الأعمش، ورواه مسلم (٣/ ١٣٠٣) رقم (١٦٨٦)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤٢٨)، وأبو داود (الحدود) (٤/ ١٢٦) رقم (٤٣٥٢)، والترمذي (الديات) (٤/ ١٢) رقم (١٤٠٢)، وابن حبان (١٠/ ٢٥٧) رقم (٤٤٠٨)، وأبو يعلى (٩/ ١٢٨) رقم (٥٢٠٢)، والبيهقي (٨/ ٢١٣) كلهم من طريق أبي معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش به.

ورواه مسلم، وابن ماجه (٢/ ٨٤٧) رقم (٢٥٣٤)، وأحمد (١/ ٤٤٤) من طريق وكيع عن الأعمش به، ورواه مسلم، وأحمد (٦/ ١٨١)، والحميدي (١/ ٦٥) رقم (١٩)، والنسائي (تحريم الدم) (٧/ ١٠٤) رقم (٤٠٢٧)، والدارقطني (٣/ ٨٢، ٨٣)، وابن حبان (١٠/ ٢٥٦) رقم (٤٤٠٧) كلهم من طريق سفيان عن الأعمش.

ورواه الطيالسي (٣٧، ٢٨٩)، والنسائي (القسامة) (٧/ ٣٨١) رقم (٤٧٣٥) من طريق شعبة عن الأعمش به، وفي إسناد الطيالسي سقط، ورواه الدارمي (السير) (٢/ ١٣٨) رقم (٢٤٥١)، و(الحدود) (٢/ ٩٣) رقم (٢٣٠٣) من طريق أبي يعلى عن الأعمش به.

(١) **إسناده صحيح:** رواه مسلم (النكاح) (٢/ ١٠٢٠) رقم (١٤٠١)، والنسائي (٦/ ٣٦٨) رقم (٣٢١٧)، وأحمد (٣/ ٢٤١، ٢٥٩، ٢٨٥)، وابن حبان (١/ ١٩٠) رقم (١٤)، والبيهقي (٧/ ٧٧)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت به وفيه زيادة.

ورواه البخاري «النكاح» (٩/ ١٠٤) رقم (٥٠٦٣)، وابن حبان (٢/ ٢٠) رقم (٣١٧)، والبيهقي (٧/ ٧٧) كلهم من طريق محمد بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس وفيه زيادة.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله كلهم ثقات، رواه أحمد (٢/ ١٥٨) ثنا هشيم به، وفيه زيادة والحديث في «الصحيحين» وغيرهما، وفيه الترغيب في الاعتدال في الصلاة والصوم، لكن ليس عندهم: **«فمن رغب عن سنتي»**.

٢٠ - بَابٌ فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أُمَّتَهُ سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَذَمِّهِ الْفِرَقَ كُلَّهَا إِلَّا وَاحِدَةً، وَذِكْرُ قَوْلِهِ ﷺ: إِنَّ قَوْمًا سَيَرْكَبُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ

٦٣ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وسَبْعِينَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي النَّارِ**»[1] قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «**هُمُ الْجَمَاعَةُ**».

٦٤ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ**»[2].

٦٥ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) **إسناده صحيح:** رواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٢٢) رقم (٣٩٩٢)، واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ١١٢) رقم (١٤٩) من طريق عمرو بن عثمان به.

(٢) **صحيح لغيره:** فيه هشام بن عمار فيه كلام، لكنه توبع كما سيأتي، رواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٢٣) رقم (٣٩٩٣) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أحمد (٣/ ١٤٥) من طريق سعيد بن أبي هلال عن أنس، وفي إسناده ابن لهيعة، ورواه الآجري (١/ ١٣٠) رقم (٢٩)، وأبو يعلى (٧/ ٣٢) رقم (٣٩٣٨)، (٧/ ٣٦) رقم (٣٩٤٤) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس نحوه، وفي إسناده مبارك بن سحيم وهو متروك.

ورواه الآجري (١/ ١٢٩) رقم (٢٦) من طريق زيد بن أسلم عن أنس نحوه، ورواه الآجري (١/ ١٣٠) رقم (٢٨) من طريق سليمان بن طريف عن أنس نحوه، ورواه اللالكائي (١/ ١١٢) رقم (١٤٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس، ويزيد ضعيف، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٢٣٧) رقم (٢٦٢)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد عن أنس.

وفي إسناده عبد الله بن سفيان ضعيف.

ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ**»(١)

٦٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**»(٢).

٦٧ - ثَنَا وَهْبَانُ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٣).

٦٨ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا قَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مَرِيٍّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**، أَوْ قَالَ: **اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ**»(٤) فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا

---

(١) تقدم برقم (١، ٢).

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عمرو بن علقمه صدوق له أوهام، وهو من رجال الشيخين.
رواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٢١) رقم (٣٩٩١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٢) من طريق محمد بن بشر به، ورواه أبو داود «السنة» (٤/ ١٩٧) رقم (٤٥٩٦) من طريق خالد بن محمد عن عمرو به.
ورواه الترمذي «الإيمان» (٥/ ٢٥) رقم (٢٦٤٠)، والآجري (١/ ١٢٦) رقم (٢٢)، وابن حبان (١٥/ ١٢٥) رقم (٦٧٣١)، والحاكم (١/ ١٢٨) كلهم من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به، ورواه الآجري (١/ ١٢٦) رقم (٢١)، وأبو يعلى (١٠/ ٣١٧) رقم (٥٩١٠)، وابن حبان (١٤/ ١٤٠) رقم (٦٢٤٧) من طريق النضر بن شميل حدثنا محمد بن عمرو به.
وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٠٣).

(٣) **صحيح:** ووهبان هو وهب بن بقية، قال الحافظ في «التقريب»: يقال له: وهبان ثقة.

(٤) **صحيح لغيره:** فيه قطن بن عبد الله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٢) وقد توبع، وأبو غالب قال الحافظ عنه: صدوق يخطئ.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٣٠٧ - ٣٠٨) رقم (١٩٧٣٨) وفيه قصة طويلة، ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٨) رقم (٨٠٥٥) من طريق قطن به، ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٧- ٣٢٨) رقم (٨٠٥٤)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢١٥) رقم (٤٣٣٧) من طريق سلم بن زرير، عن أبي غالب به، وفيه زيادة. =

أُمَامَةَ! مِنْ رَأْيِك، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثَةٍ.

٦٩ - ثنا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقُومُوا بِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ لَغَيْرُكُمْ مِنَ النَّاسِ أَحْرَى أَنْ لَا يَقُومَ بِهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا يَوْمًا، فَذَكَرَ «(إِنَّ)[1] **أَهْلَ الْكِتَابِ قَبْلَكُمُ افْتَرَقُوا عَلَى [اثْنَتَيْنِ وَ][2] سَبْعِينَ فِرْقَةً فِي الْأَهْوَاءِ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فِي الْأَهْوَاءِ**»[3].

٧٠ - ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، ثنا عُقَيْلٌ الْجَعْدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَرَقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا**»[4].

٧١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ**

= ورواه في «الكبير» (٨/ ٣٢٧- ٣٢٨) رقم (٨٠٥١، ٨٥٢) من طريق داود بن أبي سليك، عن أبي غالب به. وفي «الكبير» (٨/ ٣٢٨) رقم (٨٠٥٣) من طريق قريش بن حيان ثنا أبو غالب به.
قال: الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٥٨): وفيه أبو غالب وثقه ابن معين وغيره، وبقية رجال الأوسط ثقات، وكذلك أحد إسنادي الكبير.

(١) زيادة مما تقدم.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركتها مما تقدم.

(٣) تقدم برقم (٢).

(٤) **إسناده ضعيف جدًا:** فيه عقيل الجعدي. قال البخاري فيه: منكر الحديث.
رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧١) رقم (١٠٥١)، و«الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ١٢٦) رقم (٩٩)، وفي «الصغير» (١/ ٢٢٣) من طريق شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن به، ورواه في «الكبير» (١٠/ ٢٧١) رقم (١٠٥٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٠) من طريق عبد الرحمن بن المبارك عن الصعق به، قال الهيثمي (١/ ٩٠): وفيه عقيل بن الجعد، قال البخاري: منكر الحديث.

مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثٌ»(١) .

٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَتَّبِعُونَ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَاعًا بِبَاعٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «**فَمَنْ إِذًا؟**»(٢) .

٧٣ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلَ أَحَدُهُمْ جُحْرَ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «**فَمَنْ إِذًا؟**»(٣) .

---

(١) **ضعيف:** فيه هشام بن عمار فيه كلام، والوليد بن مسلم يدلس التسوية وقد صرح بالتحديث عن شيخه ثم بقية الإسناد بالعنعنة.

رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١١) رقم (١٠٣٥٧) من طريق هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم به وفيه زيادة، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦- ٢٦١) رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير بكير بن معروف، وثقه أحمد وغيره. وفيه ضعف.

(٢) **صحيح لغيره:** رواه ابن أبي شيبة (٥/ ١٠٢) رقم (١٩٢٢٣)، ورواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٢٢) رقم (٩٩٤) من طريق أبي بكر به، ورواه أحمد (٢/ ٤٥٠) من طريق يزيد بن هارون به، ورواه أحمد (٢/ ٣٢٧)، والآجري (١/ ١٣٣) رقم (٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٧٠) رقم (٧١٢) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، ورواه الآجري (١/ ١٣٣) رقم (٣٣)، وابن بطة (٢/ ٥٧٠) رقم (٧١٣) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٥١١) من طريق سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٣٤٨).

(٣) **إسناده حسن:** رواه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٧١) رقم (٧١٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلا بمثل، حذو النعل بالنعل**».

ورواه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٠٢) من طريق أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن الحكم قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لتركبن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها.

٧٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «**فَمَنْ إِذًا؟**»(١).

٧٥ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

٧٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَنَحْنُ حَدِيثُو عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَكَانُوا أَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ (ذَاتُ أَنْوَاطٍ)(٣) وَكَانَ لِلْكُفَّارِ سِدْرَةٌ يَعْكِفُونَ حَوْلَهَا، وَيُعَلِّقُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ يَدْعُونَهَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ، فَلَمَّا قُلْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، (قُلْتُمْ)(٤) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٣٨﴾، لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**»(٥) وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَالِكٌ أَيْضًا.

---

(١) **صحيح**: رواه البخاري (أحاديث الأنبياء) (٦/ ٤٩٥) رقم (١٤٥٦)، ومسلم (العلم) (٤/ ٢٠٥٥) رقم (٢٦٦٩)، وابن حبان (١٥/ ٩٥) رقم (٦٧٠٣) من طريق سعيد بن أبي مريم به، ورواه البخاري (الاعتصام) (١٣/ ٣٠٠) رقم (٧٣٢٠) من طريق أبي عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم به. ورواه مسلم (٤/ ٢٠٥٤) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد به، ورواه الطيالسي (٣٧) رقم (٢٨٩) من طريق خارجة بن مصعب عن زيد به، ورواه أحمد (٣/ ٨٤، ٨٩) من طريق زهير بن محمد عن زيد به.

(٢) **صحيح**: رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٦٩) رقم (٢٠٧٦٤)، وأحمد (٣/ ٩٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٦٩) رقم (٧١١) عن معمر.

(٣) من الهامش.

(٤) من الهامش وجاء: «**وقلتم**».

(٥) **حديث صحيح**: رواه الطيالسي (١٩١) رقم (١٣٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٧٦) رقم (٣٢٩٤) من طريق إبراهيم بن سعد به، ورواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤١٢) رقم (٢١٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٠١) رقم (١٩٢٢٢)، والحميدي (١/ ٣٧٥) رقم (٨٤٨)، =

٧٧ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ»** وَهُوَ صَنَمٌ بِتَبَالَةَ(١).

٧٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ(٢)، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ»**(٣)، طَاغِيَةِ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٧٩ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كَأَنِّي بِنِسَاءِ فَهْمٍ(٤) يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ تَضْطَرِبُ أَلَيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ، وَهُوَ أَوَّلُ شِرْكٍ فِي**

= والطبراني (٣/ ٢٧٥) رقم (٣٢٩٢)، وأبو يعلى (٢/ ٣٠) رقم (١٤٤١). كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه الطبراني (٣/ ٢٧٥) رقم (٣٢٩١) من طريق مالك عن الزهري به، ورواه عبد الرزاق (١١/ ٣٦٩) رقم (٢٠٧٦٣)، ومن طريقه رواه النسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٣٤٦)، والطبراني (٣/ ٢٧٥) رقم (٣٢٩٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٦٨) رقم (٧١٠) عن معمر عن الزهري به، ورواه أحمد (٥/ ٢١٨) من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري به، ورواه ابن حبان (١٥/ ٩٤) رقم (٦٧٠٢) من طريق يونس عن الزهري به، ورواه الطبراني (٢/ ٢٧٦) رقم (٣٢٩٣) من طريق ابن إسحاق عن الزهري به.

(١) **حديث صحيح:** رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٧٩) رقم (٢٠٧٩٥)، ومن طريقه رواه مسلم (الفتن) (٤/ ٢٢٣٠) رقم (٢٩٠٦)، وأحمد (٢/ ٢٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ١٤٩) رقم (٦٧٤٩) ورواه البخاري (الفتن) (١٣/ ٧٦) رقم (٧١١٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

(٢) جاء في الأصل ابن أبي يونس. قال الشيخ ناصر: والأقرب ما أثبت فقد ذكروا لإسماعيل بن أبي أويس رواية عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس واسمه عبد الحميد، وذكروا لهذا رواية عن سليمان بن بلال. والله أعلم.

(٣) **حديث صحيح:**

(٤) وهو بطن من قيس بن عيلان كما في «الأنساب».

الْإِسْلَامِ»[١].

قَالَ بَقِيَّةُ: وَلَقِيتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَجَّاجِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٢].

٢١ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَمْرِهِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ، وَإِخْبَارِهِ أَنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ

٨٠ - ثنا الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ - هُوَ ابْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ الْمَدَنِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَدًا، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ هَكَذَا، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ[٣] الْأَعْظَمِ، فَإِنَّهُ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ»**[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن عبيد المكي ضعيف. والعلاء بن الحجاج ضعفه الأزدي، وفيه انقطاع ما بين محمد بن العلاء وابن عباس في الطريق الأولى. رواه المصنف في «الأوائل» (٧٦) رقم (٥٨).

ورواه اللالكائي في «السنة» (٤/ ٦٩١) رقم (١١١٦) من طريق عبد الوهاب ثنا بقية، عن الأوزاعي به، وفيه زيادة، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٣٠) من طريق أبي المغيرة حدثنا الأوزاعي، عن بعض اخوانه عن محمد بن عبيد عن ابن عباس بنحوه. وجاء فيه فهر بدل فهم، ورواه أحمد (١/ ٣٣٠) من طريق أبي المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد، عن ابن عباس، وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٨١) رقم (٢٩٣٦) ونسبه إلى إسحاق بن راهويه.

(٢) هذه الرواية أخرجها المصنف في «الأوائل» (٧٦) رقم (٥٨).

(٣) جاء في الأصل بسواد، والتصويب من «مستدرك الحاكم».

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه سليمان بن سفيان ضعيف، ونحوه المسيب بن واضح، وقد رواه الطبراني (١٢/ ٤٤٧) رقم (١٣٦٢٣) من طريق معتمر بن سليمان عن مرزوق مولى آل طلحة عن عمرو بن دينار به.

ورواه الترمذي في «الفتن» (٤/ ٤٠٥) رقم (٢١٦٧) حدثنا أبو بكر بن نافع البصري حدثني المعتمر ابن سليمان حدثنا سليمان المدني عن عبد الله بن دينار به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسليمان المديني هو عندي سليمان بن سفيان.

ورواه الطبراني (١٢/ ٤٤٧) رقم (١٣٦٢٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٢٢) من طريق معتمر ثنا سليمان بن سفيان المدني عن عمرو بن دينار به. =

٨١ - ثَنَا الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ**»(١).

٨٢ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجَارَ أُمَّتِي مِنْ أَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلَالَةٍ**»(٢).

= قال الهيثمي (٥/ ٢١٨): رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى آل طلحة وهو ثقة.

ورواه الحاكم (١/ ١١٥- ١١٦) من طرق أخرى عن المعتمر بن سليمان به، وذكر أنه اختلف فيه على المعتمر من سبعة أوجه.

قال الشيخ ناصر رحمه الله: وهي عندي لا تبلغ إلا أربعة وجوه: الأول هذا، والثاني: عنه عن سلم بن أبي الذيال عن عبد الله بن دينار به، والثالث: عنه حدثني سليمان أبو عبد الله المدني عن عبد الله ابن دينار به، الرابع: عنه قال: قال أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني عن عمرو بن دينار عن ابن عمر به.

أما سائر الوجوه السبعة فهي تعود في الحقيقة إلى الوجه الأول لأن أحدها فيه: حدثني أبو سفيان المديني، والثاني فيه حدثني سليمان المديني، والثالث سفيان أو أبي سفيان، فهذه الوجوه الثلاثة تعود إلى الوجه الأول لأنه سليمان بن سفيان أو أبو سفيان المديني. اهـ.

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف جدًّا، فيه ابن أبي المساور متروك، لكن الحديث له شواهد كما سيأتي.

رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٥٣) رقم (٤٨٩) من طريق سعيد بن سليمان ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور به، قال الهيثمي (٥/ ٢١٨): رواه الطبراني، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف - قلت: بل متروك.

ومن شواهده حديث ابن عمر السابق.

وله شاهد من حديث عرفجة بإسناد صحيح.

رواه النسائي «تحريم الدم» (٧/ ١٠٦) رقم (٤٠٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤) رقم (٣٦٢، ١٧/ ١٤٥) رقم (٣٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤٣٧) رقم (٤٥٧٧).

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «**يد الله مع الجماعة**» رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٠٥) رقم (٢١٦٦) وقال الترمذي: حسن غريب.

(٢) **حديث حسن:** إسناده ضعيف فيه سعيد بن زربي، منكر الحديث، والحسن مدلس وقد عنعن، =

٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَارَ أُمَّتِي أَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلَالَةٍ**»(١).

٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ الْأَعْمَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الِاخْتِلَافَ، فَعَلَيْكُمْ بِسَوَادِ**(٢) **الْأَعْظَمِ: الْحَقِّ وَأَهْلِهِ**»(٣).

٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ**»(٤).

٨٦ - حَدَّثَنَا الْحِزَامِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَفَ عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ أَرَادَ**

= لكنه يتقوى بما بعده.

(١) **حديث حسن:** إسناده ضعيف، فيه مصعب بن إبراهيم، منكر الحديث لكنه يتقوى بما قبله وبما بعده.

(٢) جاء في الهامش كذا.

(٣) **إسناده ضعيف جدًا:** أبو خلف قيل اسمه حازم بن عطاء، قال الحافظ: متروك، ورماه ابن معين بالكذب.

والشطر الأول منه صحيح له شواهد كما تقدم برقم (٨٢، ٨٣) وسيأتي برقم (٨٥).

والشطر الثاني ضعيف تقدم بإسناد آخر برقم (٨٠).

(٤) **إسناده صحيح:** رواه الطبراني (١٧/ ٢٣٩) رقم (٦٦٥) من طريق شريك عن قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه قال: رأيت أبا مسعود... الحديث، ورواه الطبراني (١٧/ ٢٤٠) رقم (٦٦٦) من طريق علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن سليمان الشيباني قال: سمعت يسير بن عمرو عن أبي مسعود، ورواه الحاكم (٤/ ٥٠٦ - ٥٠٧) من طريق محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي الشعثاء قال: خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري... الحديث. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي (٥/ ٢١٩): رجاله ثقات.

وله شاهد مرفوع من حديث قدامة بن عبد الله بن عمار. رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٠٧).

بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ»[١].

٨٧ - ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ»**[٢].

٨٨ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَمَنْ أَرَادَ بُحْبُحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ»**[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعيف، لكن الحديث صحيح بما بعده، رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٤) من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله ثقات على ضعف يسير في بعضهم، وينجبر بالطريق الآتية.
رواه الآجري في «الشريعة» (١/ ١١٨)، رقم (٥، ٦).

(٣) **حديث صحيح:** وفيه النضر بن إسماعيل، فإنه ليس بالقوي، وقد توبع.
رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٠٤) رقم (٢١٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (عشرة النساء) (٥/ ٣٨٨) رقم (٩٢٢٥)، والحاكم (١/ ١١٤) من طريق النضر بن إسماعيل به.
وورواه ابن المبارك في «مسنده» (١٤٨) رقم (٢٤١)، ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد (١/ ١٨)، وابن حبان (١٦/ ٢٤٠) رقم (٧٢٥٤)، والحاكم (١/ ١١٤)، والبيهقي (٧/ ٩١) من طريق ابن المبارك ثنا محمد بن سوقه به. وورواه الحميدي (١/ ١٩) رقم (٣٢) من طريق ابن سليمان بن يسار عن عمر.
وورواه النسائي في «الكبرى» (عشرة النساء) (٥/ ٣٨٧) رقم (٩٢٢٤)، والبخاري في «تاريخه» (١/ ١٠٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر.
وورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٨٨) رقم (٩٢٢٦) من طريق عطاء بن مسلم، عن محمد بن سوقة، عن أبي صالح، عن عمر.
وورواه أحمد (١/ ٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٨٧) رقم (٩٢١٩، ٩٢٢٠، ٩٢٢١)، وأبو يعلى (١/ ١٣٢) رقم (١٤١، ١٤٢، ١٤٣)، والطيالسي ص (٧)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٧) من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن عمر وفيه زيادة، وستأتي الزيادة برقم (١٥٣١).
وورواه الحميدي (١/ ١٩) رقم (٣٢)، والشافعي في «الرسالة» رقم (١٣١٥) من طريق سفيان، =

٨٩ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، ثنا أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ لَا تَسْأَلْ[١] عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ»[٢]**.

٩٠ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ خَرَجَ عَنِ الجماعة[٣] وَفَارَقَ الْجَمَاعَةِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[٤]**.

٩١ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[٥]**.

= عن ابن أبي لبيد، عن ابن سليمان بن يسار، عن أبيه، عن عمر.

(١) جاء في «الأدب المفرد»، والبزار، وابن حبان: **«يسأل»**، وجاء عند أحمد، والطبراني، والحاكم **«تسأل»**.

(٢) **صحيح:** رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٤) رقم (٥٩٠) من طريق عبد الله بن وهب به، ورواه أحمد (٦/ ١٩)، والطبراني (٨/ ٣٠٦) رقم (٧٨٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٦١) رقم (٨٤)، وابن حبان (١٠/ ٤٢٢) رقم (٤٥٥٩)، والحاكم (١/ ١١٩) من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ثنا أبو هانئ به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.
قال الهيثمي (١/ ١٠٥): رواه البزار والطبراني في «الكبير»، فجعلهما حديثين، ورجاله ثقات.
وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (٥٤١).

(٣) كل من أخرج الحديث أخرجه بلفظ: **«من خرج من الطاعة وفارق الجماعة...»**.

(٤) **صحيح:** رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٧) رقم (١٨٤٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا مهدي ابن ميمون به وفيه زيادة، ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٦)، وأحمد (٢/ ٣٠٦، ٤٨٨)، وابن حبان (١٠/ ٤٤١) رقم (٤٥٨٠)، والنسائي «تحريم الدم» (٧/ ١٣٩) رقم (٤١٢٥) كلهم من طريق أيوب، عن غيلان بن جرير به، ورواه مسلم، وأحمد (٢/ ٢٩٦) من طريق جرير بن حازم عن غيلان به وفيه زيادة.

(٥) **حديث صحيح:** رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٩٧)، وابن حبان (١٠/ ٤٣٩) رقم (٤٥٧٨) عن طريق الليث عن ابن عجلان به. ورواه أحمد (٢/ ٩٣) من طريق خالد بن الحارث عن ابن عجلان به.
ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٨) رقم (١٨٥١) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن ابن عمر. ورواه مسلم رقم (١٨٥١)، وأحمد (٢/ ١١١)، والحاكم (١/ ٧٧، ١١٧) من طريق =

٩٢ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجَارَ لِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَجُوعُوا، وَلَا يَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ، وَلَا يُسْتَبَاحُ بَيْضَةُ الْمُسْلِمِينَ**»(١).

٢٢ - بَابٌ

٩٣ - ثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي وَكِيعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ**»(٢).

٩٤ - (ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا بَعَثَ إِلَيْكَ إِلَّا لِيَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: سَأَلَنِي عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ**»(٣).

= نافع، عن ابن عمر. ورواه الطبراني (١٢/ ٣٣٥) رقم (١٣٢٧٨) من طريق مسلم بن جندب، عن ابن عمر. ورواه البيهقي (٨/ ١٥٦) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر.

(١) **حديث حسن:** فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف. لكن للفقرة الثانية من الحديث طريق أخرى تقدمت برقم (٨٢)، وشاهد مضى برقم (٨٣).

أما الفقرة الأولى والثالثة من الحديث: فلها شواهد كثيرة ستأتي برقم (٢٩٤ - ٣٠١).

(٢) **إسناده حسن:** فيه الجراح بن مليح قال الحافظ عنه: صدوق يهم.

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٧٨، ٣٧٥)، وكذا ابنه في «زوائد المسند» (٤/ ٣٧٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٤٣) رقم (١٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٥٣) رقم (١٦٣٧) من طريق الجراح بن مليح به، قال الهيثمي (٥/ ٢١٧): رواه عبد الله بن أحمد، والبزار، والطبراني، ورجالهم ثقات.

(٣) **إسناده صحيح:** رواه أبو داود (العلم) (٣/ ٣٢٢) رقم (٣٦٦٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٨٣)، وفي «الزهد» (٤٢)، وابن حبان (١/ ٢٧٠) رقم (٦٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ =

وَفِيهِ عَنْ:

٩٥ - جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[(١)].

٩٦ - وَابْنِ مَسْعُودٍ[(٢)].

٩٧ - وَمُعَاذٍ[(٣)].

٩٨ - وَأَنسٍ)[(٤)][(٥)].

٢٣ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا»

٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ

= ٧١). كلهم من طريق يحيى بن سعيد به. ولفظ داود مختصرًا.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٥٨) رقم (٤٨٩٠) من طريق عمرو بن مرزوق ثنا شعبة به، ورواه الطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٨٢) رقم (١٦٠٠) من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة مختصرًا.
ورواه الدارمي (١/ ٦٥) رقم (٢٣٥) من طريق حرمي بن عمارة، عن شعبة، ورواه ابن ماجه (١/ ٨٤) رقم (٢٣٠) من طريق ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عن زيد به.

(١) **إسناده صحيح**: رواه أحمد (٤/ ٨٠، ٨٢)، وابن ماجه (١/ ٨٥) رقم (٢٣١)، والدارمي (١/ ٦٥) رقم (٢٣٣، ٢٣٤)، والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٨٢) رقم (١٦٠١)، وأبو يعلى (١/ ٣٤٩)، والحاكم (١/ ٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٣١) رقم (١٥٤١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢١). وبعضهم رواه مختصرًا. وسيأتي برقم (١١١٩).

(٢) **إسناده حسن**: رواه الترمذي (٥/ ٣٣) رقم (٢٦٥٧)، وابن ماجه (١/ ٨٥) رقم (٢٣٢)، وأحمد (١/ ٤٣٧)، والحميدي (١/ ٤٧) رقم (٨٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٦٨) رقم (٦٦)، والشافعي في «المسند» (١/ ١٤) وغيرهم. وبعضهم رواه مختصرًا. وسيأتي برقم (١١٢٠).

(٣) **إسناده ضعيف**: رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٢١٢) رقم (٢٢٣)، وفي «الكبير» (٢٠/ ٨٢) رقم (١٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٠٨).
قال الهيثمي (١/ ١٣٨): وفيه عمرو بن واقد منكر الحديث. وسيأتي برقم (١١٢٢).

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح.

(٥) **إسناده ضعيف**: رواه أحمد (٣/ ٢٢٥)، وابن ماجه (١/ ٨٦) رقم (٢٣٦) وغيرهما، ورواه من حديث أبي سعيد الخدري البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٨٥) رقم (١٤١)، ومن حديث أبي الدرداء رواه الدارمي (١/ ٦٦) رقم (٢٣٦).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُغَالِبْ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ**»(١).

١٠٠ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٣).

١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ**»(٤).

١٠٢ - ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ**»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح:** رواه أحمد (٤/ ٤٢٢) من طريق يزيد بن هارون نا عيينة عن أبيه به ثم، قال الإمام أحمد عَقِبه: قال يزيد ببغداد: بريدة الأسلمي. وقد كان قال: عن أبي برزة ثم رجع إلى بريدة. ورواه الطيالسي (١٠٩) رقم (٨٠٩)، ووكيع في «الزهد» (٢/ ٤٩٣) رقم (٢٣٥) عن عيينة به، ورواه أحمد (٥/ ٣٦١)، والخطيب (٨/ ٩١) من طريق وكيع عن عيينة به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٦٢) رقم (١٢٣٥) من طريق روح بن عبادة ثنا عيينة به. ورواه البيهقي (٣/ ١٨) من طريق أشهل بن حاتم عن عيينة به، ورواه أحمد (٥/ ٣٥٠)، والحاكم (١/ ٣١٢) من طريق إسماعيل ابن علية عن عيينة، وقال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي.

(٢) جاء في الأصل قبل بريدة (ابن) وقد حذفتها.

(٣) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه برقم (٩٩).

(٥) **إسناده صحيح:** قال الشيخ ناصر: ورجاله ثقات رجال الشيخين، إن كان عوف وهو ابن أبي جميلة قد سمعه من أبي العالية، فقد ذكروا له رواية عنه، لكن أخرجه أحمد والنسائي، وابن ماجه وغيرهم من طرق عن عوف ثنا زياد بن حصين عن أبي العالية به، فأدخل فيه زياد بن حصين وهو ثقة من رجال مسلم. وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، والذهبي، والنووي، وابن تيمية. اهـ.

رواه النسائي (المناسك) (٥/ ٢٩٧) برقم (٣٠٥٩)، وابن خزيمة (٤/ ٢٧٤) رقم (٢٨٦٨)، وأحمد (١/ ٣٤٧) كلهم من طريق يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا زياد بن حصين عن أبي العالية =

١٠٣ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ؛ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا»** قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: **«وَلَا أُدْخِلُكَ النَّارَ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ بِي»**(١).

١٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مِنَ الدَّجَّالِ، أَئِمَّةً مُضِلِّينَ»**(٢).

= به.

ورواه ابن ماجه (٢/ ١٠٠٨) رقم (٣٠٢٩) من طريق حماد بن أسامة عن عوف، عن زياد، عن أبي العالية. ورواه أحمد (١/ ٢١٥)، وأبو يعلى (٤/ ٣٥٧) رقم (٢٤٧٢) من طريق هشيم عن عوف، عن زياد به. ورواه ابن الجارود (١٧٠) رقم (٤٧٣)، وأبو يعلى (٤/ ٣١٦) رقم (٢٤٢٧) من طريق عيسى بن يونس عن عوف عن زياد به.

ورواه أبو يعلى (٤/٣١٦) رقم (٢٤٢٧)، وابن حبان (٩/ ١٨٣) رقم (٣٨٧١) من طريق ابن المبارك، عن عوف، عن زياد، ورواه ابن خزيمة (٤/ ٢٧٤) رقم (٢٨٦٧) من طريق ابن أبي عدي، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن عوف، عن زياد، ورواه ابن خزيمة (٤/ ٢٧٤) رقم (٢٨٦٧)، والحاكم (١/ ٤٦٦) من طريق محمد بن جعفر، عن عوف، عن زياد، ورواه ابن سعد (٢/ ١٨٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن عوف، عن زياد، ورواه الطبراني (١٢/ ١٥٦) رقم (١٢٧٤٧) من طريق هوذة بن خليفة، وسفيان عن عوف، عن زياد، ورواه الحاكم (١/ ٤٦٦) من طريق هاشم بن القاسم، عن عوف، عن زياد.

(١) رواه مسلم (صفات المنافقين) (٤/ ٢١٦٠) رقم (٢٨٠٥) من طريق عبيد الله بن معاذ به، ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤١٦) رقم (٦٥٥٧)، ومسلم من طريق غندر عن شعبة، ورواه البخاري (٦/ ٣٦٣) رقم (٣٣٣٤) من طريق خالد بن الحارث ثنا شعبة به، ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٠٠) رقم (٦٥٣٨)، ومسلم (٤/ ٢١٦١)، وأحمد (٣/ ٣١٨)، وأبو يعلى (٥/ ٣٠٤) رقم (٢٩٢٦)، (٥/ ٣٤٣) رقم (٢٩٧٦، ٣٠٢١)، وابن حبان (١٦/ ٣٤٨) رقم (٧٣٥١) من طريق قتادة عن أنس.

(٢) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

وللحديث شواهد خرجها الشيخ ناصر رحمه الله في «السلسة الصحيحة» برقم (١٥٨٢) أذكر بعضها:

الشاهد الأول: من حديث عمر - رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٦)، وإسناده حسن. =

٢٤ - بَابٌ

١٠٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجِدَالَ**» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا﴾(١).

٢٥ - بَابُ ذِكْرِ الْقَلَمِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ

١٠٦ - ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ نِمْرَانَ الذِّمَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُرْدُنِّيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا خَلَقَ تَعَالَى الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ**»(٢).

= الشاهد الثاني: حديث أبي الدرداء - رواه أحمد (٦/ ٤٤١) وفي إسناده رجل مجهول.
الشاهد الثالث: حديث أبي ذر - رواه أحمد (٥/ ١٤٥) وفي إسناده ابن لهيعة.
الشاهد الرابع: حديث ثوبان - رواه أبو داود (الفتن) (٤/ ٩٨) رقم (٤٢٥٢)، والترمذي (الفتن) (٤/ ٤١٠) رقم (٢١٧٦)، وأحمد (٥/ ١٧٨)، وابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٠٤) رقم (٣٩٥٢).

(١) **إسناده حسن**: فيه الحجاج بن دينار قال عنه الحافظ: لا بأس به.
رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٣) رقم (٨٠٦٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٥٣) رقم (٣٢٥٣)، والآجري (١/ ١٨٥) رقم (١١٥، ١١٦) من طريق محمد بن بشر، ويعلى بن عبيد، عن حجاج به، ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ١٩) رقم (٤٨) من طريق محمد بن فضيل، ومحمد بن بشر، عن حجاج به. ورواه أحمد (٥/ ٢٥٢) من طريق ابن نمير، عن حجاج به، ورواه أحمد (٥/ ٢٥٦) من طريق شهاب بن خراش، عن حجاج، ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٣) رقم (٨٠٦٧) من طريق أبي خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، عن الحجاج به، ورواه العقيلي (١/ ٢٨٦) من طريق عنبسة بن عنبسة بن عبد الواحد، عن حجاج به.

(٢) **حديث صحيح**: قال الشيخ ناصر: ورجاله ثقات، غير أبي عبد العزيز الأردني فلم أعرفه، وليس هو يحيى بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأردني، فإنه متأخر الطبقة عن هذا، لكن قد تابعه جماعة عن عبادة كما يأتي في الكتاب.
رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧) رقم (٥٨) من طريق محمود بن خالد به. وجاء فيه أبو يزيد الأزدي بدل أبو عبد العزيز الأردني.

١٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ**»، قَالَ: «**وَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ**»(١).

١٠٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ: كَيْفَ كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، فَقَالَ: اكْتُبْ، قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ، قَالَ: فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ**»(٢).

١٠٩ - ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: دَعَانِي أَبِي فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ**»(٣).

١١٠ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ**»، قَالَ: «**فَكَتَبَ الدُّنْيَا، وَمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، فَأَحْصَاهُ عِنْدَهُ فِي الذِّكْرِ**»، فَقَالَ: اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٢٩﴾ [الجاثية: الآية ٢٩] فَهَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ

---

(١) **حديث صحيح:** في إسناده ابن لهيعة، رواه المصنف في «الأوائل» (٥٩) رقم (١)، ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣١٧) من طريق موسى بن داود ثنا ابن لهيعة.

(٢) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه بقية مدلس، وقد عنعن، رواه المصنف في «الأوائل» (٦٠) رقم (٢).

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد بن سليم ضعيف، رواه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٣٣٤) رقم (١٣٦٣) من طريق أبي داود به، ورواه الطيالسي (٧٩) رقم (٥٧٧)، والبخاري في «تاريخه» (٦/ ٩٢)، والترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٨) رقم (٢١٥٥)، و«التفسير» (٥/ ٣٩٤) رقم (٣٣١٩) من طريق عبد الواحد بن سليم به.

فُرِغَ مِنْهُ[١].

١١١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا أَيُّوبُ أَبُو زَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عبادة بن الوليد، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، وَقَالَ: اجْرِ؛ فَجَرَى تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ**»[٢].

١١٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَعْمُرُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ**»[٣].

١١٣ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا ابْنِ زَيْدٍ، ثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) **في إسناده انقطاع:** ما بين مجاهد وابن عمر كما في الإسناد الثاني عند الآجري حيث قال مجاهد: بلغه عن ابن عمر، ورواه الآجري في «الشريعة» (١/ ٣٥٣) رقم (٣٧٧)، وابن بطة (١/ ٣٣٥) رقم (١٣٦٥) من طريق أبي توبة عن بقية به، ورواه الآجري (١/ ٣٥٣) رقم (٣٧٨) من طريق مالك بن سليمان الألهاني ثنا بقية بن الوليد عن أرطأة بن المنذر عن مجاهد بن جبر أنه بلغه عن ابن عمر به.

(٢) **إسناده حسن:** وفيه أيوب بن زياد وثقه ابن حبان.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١١٤) رقم (١٧٧٧١). ورواه الآجري في «الشريعة» (١/ ٣٥٧) رقم (٣٨٤). ورواه أحمد (٥/ ٣١٧)، والبخاري في «تاريخه» (٦/ ٩٢)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٠٣)، وابن بطة (١/ ٣٣٣) رقم (١٣٦٢) من طريق معاوية بن صالح به.

(٣) **حديث صحيح:** فيه يعمر بن بشر ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع.

رواه المصنف في «الأوائل» (٦٠) رقم (٣)، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢١٧) رقم (٢٣٢٩)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٣٩٣) رقم (٨٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٨) رقم (١٢٥٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨١)، والبيهقي (السير) (٩/ ٣)، وفي «الأسماء والصفات» (٣٧٨). كلهم من طريق أحمد بن حنبل المروزي عن ابن المبارك به.

ورواه أبو نعيم (٨/ ١٨١)، والطبراني (١٢/ ٦٨) رقم (١٢٥٠٠) من طريق حبان بن موسى عن ابن المبارك به. ورواه الطبراني (١٢/ ٦٨) رقم (١٢٥٠٠) من طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك، ورواه ابن بطة (١/ ٣٣) رقم (١٣٦١) من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن عمر ابن حبيب به. وكأنه سقط من الإسناد رباح.

ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ؟**»[١].

١١٤ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ؟**»[٢].

١١٥ - ثنا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ لَمَّا احْتُضِرَ سَأَلَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: يَا أَبَهْ أَوْصِنِي، قَالَ: أَجْلِسُونِي يَا بَنِيَّ، فَأَجْلَسُوهُ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَلَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَلَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْقَدَرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى النَّارَ**»[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** فيه مزاحم بن العوام ذكره ابن حبان في «الثقات». وقد توبع كما سيأتي.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه البخاري معلقًا «النكاح» (٩/ ١١٧) رقم (٥٠٧٦) وقال: قال أصبغ: أخبرني ابن وهب به. ورواه موصولا البيهقي (٧/ ٧٩) من طريق حرملة عن ابن وهب عن يونس، ورواه النسائي (النكاح) (٦/ ٣٦٨) رقم (٣٢١٥) من طريق أنس بن عياض ثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقال النسائي بعده: الأوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري، وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري.

وللحديث شواهد منها:

حديث جابر: رواه مسلم «القدر» (٤/ ٢٠٤٠) رقم (٢٦٤٨)، وحديث ابن عمر: رواه أحمد وغيره (٢/ ١٧٦، ١٩٧، وحديث ابن عباس: «**احفظ الله يحفظك**»، ففي بعض طرقه: «**جفت الأقلام وطويت الصحف**». رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٧٥) رقم (٢٥١٦)، وأبو يعلى (٢/ ٤٣٠) رقم (٢٥٥٦) وغيرهما.

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده حسن، فيه عثمان بن أبي العاتكة. قال الحافظ عنه: صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، وتقدم بعض لفظه عن عبادة برقم (١٠٧ - ١٠٩).

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣١٧)، والآجري في «الشريعة» (١/ ٢٢٦) رقم (١٩٤، ١/ ٣٥٧) رقم (٣٨٤) من طريق أيوب بن زياد عن عبادة بن الوليد عن أبيه أنه دخل على عبادة وهو مريض... الحديث.

٢٦ - ثَوَابُ مَنْ يَدْعُو إِلَى خَيْرٍ، وَعِقَابُ مَنْ يَدْعُو إِلَى شَرٍّ

١١٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(١).

١١٧ - (ثنا ابْنُ حُمَيْدٍ، ثنا جَرِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَمْ يُنْقَصْ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»**(٢)(٣).

٢٧ - (بَابُ مَا يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهِ)(٤).

١١٨ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ»**(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك.
رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٥) رقم (٢٠٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٢) ذكر هذا الحديث بإسناده في الهامش، وكذلك اسم الباب القادم وكتب عليه علامة صح.

(٣) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: وإسناده غريب جدًّا عن أبي هريرة، فإنما يعرف عنه من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه به. أخرجه مسلم، وأصحاب السنن وغيرهم؛ وذكر الشيخ أن ابن حميد هو محمد بن حميد بن حبان، وجرير بن أبي حازم تصحيف من جرير بن عبد الحميد الضبي.
قلت: ابن حميد هو يعقوب بن حميد بن كاسب فهو من شيوخ المصنف، وجرير لعله خطأ من بعض النساخ والصواب عبد العزيز بن أبي حازم؛ فهو من شيوخ القاسم بن عبد الرحمن ومن تلاميذ يعقوب بن حميد بن كاسب. والله أعلم بالصواب.
رواه مسلم (العلم) (٤/ ٢٠٦٠) رقم (٢٦٧٤)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٠١) رقم (٤٦٠٩)، والترمذي (العلم) (٥/ ٤٢) رقم (٢٦٧٤)، والدارمي (١/ ١٠٧) رقم (٥١٩)، وأحمد (٢/ ٣٩٧)، وابن حبان (١/ ٣١٨) رقم (١١٢). كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٥) رقم (٢٠٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٥) **حديث صحيح:** له شواهد ستأتي، وإسناده ضعيف لجهالة من حدث الأعمش عنه. =

١١٩ - ثنا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا قُرَّةُ بْنُ عِيسَى، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ**»(١).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

١٢٠ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(٢).

١٢١ - وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ**»(٣).

= رواه ابن أبي شيبة في كتاب «الإيمان» (٣٥) رقم (٨٢)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٥٢) عن ابن أبي شيبة به.

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، فيه عبيد الله بن الوليد ضعيف، وقرة بن عيسى قال الشيخ ناصر: لم أعرفه لكنه توبع.
رواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١/ ٩٣)، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف.
وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. رواه أبو يعلى (٢/ ٦٧) رقم (٧١١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٦٩) رقم (٣٠٢)، قال الهيثمي (١/ ٩٣): رواه البزار وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
وله شاهد من حديث ابن مسعود موقوفًا عليه. رواه الطبراني (٩/ ٢٠٧) رقم (٨٩٠٩).
قال الهيثمي (١/ ٩٣): رجاله ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف.
رواه أحمد (٥/ ٢٣٢، ٢٤٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٦٤) رقم (٣٢٠٨)، والطبراني (٢٠/ ٩٣) رقم (١٧٩)، والحاكم (١/ ٥٣٣). والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٤١٥) رقم (٧١٥). كلهم من طريق عبد الله بن عامر عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن معاذ. قال الهيثمي (١٠/ ١٤٤): فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف.

(٣) رواه الطبراني (٨/ ٥٢) رقم (٩٤)، والبخاري في «تاريخه» (٨/ ٢٦٦). من طريق الزبيدي ثنا يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك... الحديث، ورواه الطبراني (٨/ ٦٩) رقم (١٢٧، ١٢٨). من طريق إسماعيل بن عياش عن سليمان ابن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن عوف بن مالك، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» =

١٢٢ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ - كَأَنَّ مَسِيرَنَا هَذَا فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»(١).

٢٨ - بَابٌ

١٢٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعُرْسَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ مَا كُتِبَ لَهُ، وَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى**» أَحْسَبُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢).

٢٩ - بَابُ ذِكْرِ الرِّضَا بِالْقَدَرِ وَالرِّضَا بِهِ(٣)

١٢٤ - ثنا ابْنُ حِسَابٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُسَافِرٍ، وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مُقِيمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْنُو مِنْكَ؟ فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ**» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قَالَ: صَدَقْتَ.

= (١٠/ ١٤٤): رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدهما ثقات، وفي بعضهم خلاف. قلت: وانظر «السلسلة الضعيفة» رقم (١٣٧٣).

(١) **إسناده ضعيف:** مزاحم لم يوثقه إلا ابن حبان، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٨) رقم (٢١٦٢) من طريق مزاحم بن العوام ثنا الأوزاعي به نحوه، قال الهيثمي (٧/ ٢٠٨): رواه البزار، وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد ورجاله ثقات.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٧) رقم (٢١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٧) رقم (٣٤٠)، وفي «الصغير» (١/ ١٨٥) من طريق سعيد بن كثير بن عفير به مرفوعًا. قال الهيثمي (٧/ ٢١٢): رواه البزار والطبراني في «الصغير» ورجالهم ثقات.

(٣) جاء في الأصل هكذا: (ذكر الرضا بالقدر والرضا به) ولعل الصواب ما أثبت.

قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيَّ بِالرَّجُلِ**» قَالَ: فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: «**هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَاءَ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ**»[١].

١٢٥ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ. (وَعَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ[٢] عُمَرَ)[٣] عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٤].

١٢٦ - ثَنَا ابْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا أَبُو الْجَوَّابِ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ فَذَكَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٥].

١٢٧ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا مُعَاذُ بْنِ مُعَاذٍ[٦].

---

(١) رواه مسلم (١/ ٣٨) رقم (٨)، والآجري (١/ ٤٠٥) رقم (٤٦٦)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤١٢) رقم (٩٠١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب به. ورواه مسلم (١/ ٣٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٣٧٠) رقم (٣٦٦) من طريق أبي كامل فضيل بن الحسين الجحدري، ثنا حماد بن زيد به. ورواه مسلم من طريق أحمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد به.
ورواه الطيالسي ص (٥) عن حماد بن زيد. ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٦١) رقم (١٩٠) حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد به، ورواه الآجري (١/ ٤٠٣) رقم (٤٦٥) من طريق محمد بن سليمان بن لوين نا حماد بن زيد به.

(٢) جاء في الأصل أبي.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش وعليه علامة صح.

(٤) **حديث صحيح:** وفي إسناده شريك بن عبد الله سيئ الحفظ، وقد توبع كما سيأتي.
رواه النسائي في «الكبرى»، و(العلم) (٣/ ٤٤٦) رقم (٥٨٨٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٣٧٨) رقم (٣٧٠) من طريق هارون بن يزيد أنا شريك به.

(٥) **حديث صحيح:** فيه عطاء بن السائب كان اختلط لكنه توبع.
رواه ابن أبي شيبة في كتاب «الإيمان» (٤٤) رقم (١١٩)، وفي «المصنف» (١١/ ٤٤- ٤٥) واللالكائي في «السنة» (٣/ ٦٤٩) رقم (١٠٣٨، ١٠٣٩) من طريق محمد بن فضيل أخبرنا عطاء به.

(٦) **إسناده صحيح:** رواه الآجري (١/ ٣٧٥) رقم (٤١٦) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي نا معاذ كما في الإسناد القادم. =

١٢٨ - وَحدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا كَهْمَسٌ، ثنا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[١].

١٢٩ - ثنا أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ ابْنَ غِيَاثٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، أَوْ أَخْبَرَنَا عُمَرُ رضي الله عنه: أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣].

= ورواه الترمذي (٥/ ٩) رقم (٢٦١٠) من طريق محمد بن المثنى حدثنا معاذ عن كهمس.

ورواه مسلم (١/ ٣٦) رقم (٨)، والترمذي (٥/٨) رقم (٦٨١٠)، وابن ماجه (١/ ٢٤) رقم (٦٣)، وأحمد (١/ ٢٨)، والمروزي (١/ ٣٦٧) رقم (٣٦٥)، وأبو يعلى (١/ ٢٠٨) رقم (٢٤٢)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤١٤)، وابن منده (١/ ١٢٣). كلهم من طريق وكيع عن كهمس به.

ورواه الترمذي (٥/ ٩) رقم (٢٦١٠) من طريق ابن المبارك عن كهمس.

ورواه النسائي (٨/ ٤٧٢) رقم (٥٠٠٥)، والآجري (١/ ٣٧٦) رقم (٤١٧)، والمروزي (١/ ٣٦٩) رقم (٣٦٤) من طريق النضر بن شميل عن كهمس، ورواه أحمد (١/ ٥١ - ٥٢)، وابنه في «السنة» (٢/ ٤١٥) رقم (٩٠٥) من طريق يزيد بن هارون عن كهمس به.

ورواه أحمد (١/ ٥١)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٠٤)، من طريق محمد بن جعفر عن كهمس. ورواه ابن حبان (١/ ٣٨٩) رقم (١٦٨) من طريق يزيد بن زريع عن كهمس.

ورواه عبد الله في «السنة» (٩٠٦)، وابن منده (١/ ١٣١) رقم (١، ٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن كهمس. ورواه المروزي (١/ ٣٦٧) رقم (٣٦٣)، والآجري (١/ ٤٠٥) رقم (٤٦٨) من طريق المعتمر بن سليمان عن كهمس.

ورواه المروزي رقم (٣٦٨) من طريق سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى به.

ورواه المروزي رقم (٣٧١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به. ورواه المروزي رقم (٣٧٢) من طريق إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر به.

ورواه المروزي رقم (٣٧٣) من طريق عطاء الخرساني عن يحيى به.

(١) رواه مسلم (١/ ٣٨) رقم (٨)، وأبو داود (٤/ ٢٢٣) من طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي به.

(٢) جاء بعد رسول الله ﷺ: جالس، وكتب عليها علامة تضبيب وقد حذفتها.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه ابن مندة (١/ ١٣٩) رقم (٩) من طريق أبي كامل الفضيل بن حسين به، ورواه مسلم (١/ ٣٦) رقم (٨)، وأحمد (١/ ٢٧)، وابنه في «السنة» رقم (٩٠٨)، وأبو داود (٤/ =

١٣٠ - ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، ثنا شَرِيكٌ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْكِنْدِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١).

١٣١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: فَلَقِينَا ابْنَ عُمَرَ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ(٢) فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ . . . فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٣).

١٣٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُؤَمَّلٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ: «**وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**»(٤).

= ٢٢٣) رقم (٤٦٩٦)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (١/ ٣٧٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث به.

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، فيه حسين بن حسن الكندي مجهول، وشريك ضعيف لسوء حفظه.

قال الشيخ ناصر: وقد خالف في إسناد الحديث، فقال: عن ابن بريدة عن حميد بن عبد الرحمن قال: حججت أنا ويحيى بن يعمر والصواب: عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال: حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن. كذلك أخرجه مسلم والمصنف أيضًا كما تقدم برقم (١٢٧، ١٢٨). . . فكأنه انقلب إسناده على شريك، وذلك مما يدل على سوء حفظه، هذا إن سلم من شيخه الكندي المجهول، وهكذا على الصواب رواه غير ابن بريدة كما في رواية المصنف الآتية، وقد أعاد المصنف هذا الإسناد برقم (١٧٨) وساق هناك لفظ الحديث أو بعضه، وفيه ما يستنكر كما سأبينه. اهـ.

(٢) كتب في الهامش لقيته كفة عن كفة: كفاحًا كأنك. . . ثم كلام غير واضح.

قلت: كفة عن كفة قال في «لسان العرب» (٥/ ٣٨٩٧): كل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحًا ومكافحة.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه مسلم (١/ ٣٨) رقم (٨)، واللالكائي (٣/ ٦٤٥) رقم (١٠٣٧)، وابن منده رقم (١١، ١٣) من طريق يونس بن محمد به.

ورواه ابن حبان (١/ ٣٧٧) رقم (١٧٣)، وابن منده رقم (١٤) من طريق يوسف بن واضح حدثنا معتمر بن سليمان به. ورواه ابن منده (١٢) من طريق محمد بن أبي يعقوب عن معتمر به.

(٤) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه مؤمل وهو ضعيف لكثرة خطئه. =

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[1]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ**»[2].

١٣٤ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «**وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ**»[3].

١٣٥ - ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ

= قال الشيخ ناصر: وقد خالف عثمان فقال: ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به.
أخرجه أحمد (٢/ ١٠٧) وعلي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف، والمحفوظ عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر كما تقدم من طرق عنه. اهـ.
رواه أحمد (٢/ ١٠٧)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» رقم (٣٧١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، ورواه أحمد (٢/ ١٠٧)، والمروزي رقم (٣٧٢) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، ورواه المروزي رقم (٣٧٥، ٣٧٦) من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

(١) جاء في الأصل مخلد والصواب ما أثبت.

(٢) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف من أجل شريك وهو سيئ الحفظ، ولكن للحديث طرق أخرى ستأتي.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢١٠) رقم (٢٧٧) وفيه زيادة، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦٤) رقم (٩٣٩٥) وفيه زيادة، ورواه النسائي (٣/ ٦٢) رقم (١٣٠٥) من طريق عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه حدثنا شريك به.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٤) من طريق إسحاق الأزرق عن شريك به، وذكر الحديث كاملًا بدون لفظ: «**واسألك الرضا بالقدر**»، ورواه أبو يعلى (٣/ ١٩٥) رقم (١٦٢٤) من طريق محمد بن فضيل حدثنا عطاء به وذكر الحديث بدون لفظ: «**واسألك الرضا بالقدر**». وسيذكر المصنف طريقًا للحديث برقم (٣٨٧).

(٣) **إسناده صحيح:** وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢١١) رقم (٢٧٧).
رواه النسائي (٣/ ٦٢) رقم (١٣٠٤)، والحاكم (١/ ٥٢٤)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٦٠)، واللالكائي (٣/ ٥٤١) رقم (٨٤٤)، وابن حبان (٥/ ٣٠٤) رقم (١٩٧١) كلهم من طريق حماد بن زيد به.

حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

١٣٦ - وَثنا أَبُو مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - غُنْدَرٌ - ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ**»[(٢)].

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه شريك، رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٢) رقم (٨١)، والآجري (١/ ٣٧٤) رقم (٤١٣)، واللالكائي (٣/ ٦٨٥) رقم (١١٤)، والخطيب (٣/ ٣٦٦) من طريق شريك به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه أحمد (١/ ٩٧)، والبزار (٣/ ١١٦) رقم (٩٠٤)، وابن بطة (٢/ ٥٣) رقم (١٤٤٩) من طريق محمد بن جعفر به.

ورواه الطيالسي (١٧) رقم (١٠٦)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٤/ ٣٩٣) رقم (٢١٤٥) عن شعبة به، ورواه الطيالسي (١٧) رقم (١٠٦)، واللالكائي في «السنة» (٤/ ٦٨٥) رقم (١١٠٥) من طريق ورقاء عن شعبة به. ورواه أبو يعلى (١/ ٢٩٠) رقم (٣٥٢) من طريق زائدة عن منصور به.

ورواه أبو يعلى (١/ ٤٣٨) رقم (٥٨٣) من طريق جرير عن منصور به، ورواه ابن حبان (١/ ٤٠٤) رقم (١٧٨)، والحاكم (١/ ٣٢- ٣٣) من طريق سفيان، عن منصور، قال الترمذي: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا رواه غير واحد عن منصور عن ربعي.

ورواه الترمذي (٤/ ٣٩٣) رقم (٢١٤٥) من طريق النضر بن شميل عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن علي. ورواه أحمد (١/ ١٣٣) من طريق وكيع، وابن أبي شيبة (١١/ ٨) رقم (١٣٦٥)، والآجري (١/ ٣٧٤) رقم (٢١٣) من طريق أبي الأحوص، وعبد بن حميد (١/ ١٢٦) رقم (٧٥)، وابن بطة (٢/ ٥٤) رقم (١٤٥٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والحاكم (١/ ٣٣) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، أربعتهم عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل، عن علي، ما عدا ابن أبي شيبة والآجري فهو عن أبي الأحوص عن منصور.

قال الشيخ ناصر: وفيه علة، وهي أن أبا حذيفة موسى بن مسعود النهدي رواه عن سفيان، فأدخل رجلا بين ربعي بن حراش وعلي. أخرجه الحاكم ورده بقوله: أبو حذيفة، وإن كان البخاري يحتج به، فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل، ومحمد بن كثير وأقرانهم، بل يلزمه الخطأ إذا خالفهم، والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور، عن ربعي، عن علي، وجرير من أعرف الناس بحديث منصور. =

١٣٧ - ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ - مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ الْعَنْسِيُّ[١]، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَلَمْ يَأْتِ بِالرَّابِعَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**»[٢].

١٣٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو مَالِكٍ حَمَّادُ بْنُ مَالِكٍ - مِنْ أَهْلِ حَرَسْتَا - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ الْعَنسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَابْنِ نُفَيْعٍ ذَكَرَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٣].

١٣٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «**إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى**

= ثم ساقه من طريق جرير مثل رواية شعبة عن منصور به. وهو الراجح إلا أن تعصيب الوهم بأبي حذيفة ليس بصواب، لأنه قد توبع، فقد قال الإمام أحمد (١/ ١٣٣)، ثنا وكيع ثنا سفيان به، بإثبات الرجل الذي لم يسم، ووكيع جبل في الثقة والحفظ ومثله سفيان، فلعل ابن حراش رواه مرة عن رجل عن علي، ومرة عن علي بإسقاط الرجل لعله سمعه منه، فروى مرة هكذا ومرة هكذا، ثم رأيت الحافظ المقدسي قد مال إلى هذا في «المختارة» (٤٢٠) بتحقيقي فالحمد لله على توفيقه. اهـ.

قلت: وهو الراجح والله أعلم حيث تابع أبا حذيفة أربعة، هم أبو الأحوص ووكيع والفضل بن دكين، والنضر بن شميل كما تقدم في التخريج.

(١) جاء في الأصل العبسي.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الرحمن بن عبيد العنسي، وابنه إسماعيل، وحماد بن مالك لم يوثقهم إلا ابن حبان.

(٣) **إسناده ضعيف:** وهو مكرر الذي قبله إلا أنه زاد فيه عبد الرحمن بن عبيد، وابن نفيع بن حماد العنسي ومصعب بن سعد.

وأظن أن في الإسناد خطأ، وكأن الصواب هكذا: ثنا محمد بن عوف ثنا أبو مالك حماد بن مالك من أهل حرستا ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد وابن نفيع ذكر عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ.

يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»(١).

١٤٠ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: **«لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ شَرِّهِ وَخَيْرِهِ»**(٢).

١٤١ - ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثنا عَمْرُو الْعَنْقَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: (**«يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»**، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ)(٣): **«تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَحُلْوِهَا وَمُرِّهَا»**(٤).

١٤٢ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ

---

(١) **إسناده حسن:** من أجل عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
رواه أبو يعلى (١٣/ ٣١٦) رقم (٧٣٤٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه اللالكائي (٣/ ٦٨٧) رقم (١١٠٨) من طريق هشام بن سعد به، وذكر الجزء الثاني من الحديث. قال الهيثمي: (٧/ ١٩٩): رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

(٢) **إسناده حسن:** رواه أحمد (١/ ١٨١)، واللالكائي (٤/ ٨٢٣) رقم (١٣٨٧)، وابن بطة (٢/ ٥٩) رقم (١٤٦٣) من طريق أنس بن عياض ثنا أبو حازم به، ورواه أحمد (٢١٢) من طريق سفيان عن أبي حازم به، ورواه الآجري (١/ ٣٧٥) رقم (٤١٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به، ورواه الآجري (١/ ٣٧٥) رقم (٤١٤) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

(٣) سقط من الأصل واستدركتها من مصادر التخريج.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد الأعلى، وهو ابن أبي المساور متروك، والحسين بن الأسود مختلف فيه، قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا.
رواه ابن ماجه (١/ ٣٤) رقم (٨٧) من طريق يحيى بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٦٩) رقم (١٣٨) من طريق صالح بن مالك (١٧/ ٨١) رقم (١٨٢) من طريق المعافى بن عمران، والخطيب (١١/ ٦٩) من طريق شبابة بن سوار كلهم عن عبد الأعلى به.
قال الشيخ ناصر - ومن نسخته الخاصة أنقل: ثم وقفت على طريق أخرى حسنه فانظر «التعليقات الجياد» (٦٦٤٤).

الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِنًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَاخِطٌ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِرًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَاضٍ**»(١).

٣٠ - بَابُ ذِكْرِ احْتِجَاجِ مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

١٤٣ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مُوسَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا رَبِّ، أَرِنَا أَبَانَا الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ. قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ رُوحِهِ؟ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا؟ وَأَمَرَ مَلَائِكَتَهُ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَكَ رَبُّكَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا(٢) وَجَدْتَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سُبِقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَضَاءِ قَبْلِي؟**» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**»(٣).

١٤٤ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ طُرُقٌ(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عيسى بن هلال الصدفي لم يوثقه إلا ابن حبان، وعبد الملك بن عبد الله، وعبيد ابن صالح لم أعرفهما، وسعيد بن أبي هلال اختلط.

(٢) جاء في «سنن أبي داود»: «**أفما**».

(٣) **إسناده حسن:** فيه هشام بن سعد صدوق له أوهام.
رواه الآجري (١/ ٢٢٩) رقم (١٩٩)، (١/ ٣٦٦) رقم (٣٩٠) من طريق إبراهيم بن المنذر به.
ورواه أبو داود «السنة» (٤/ ٢٢٦) رقم (٤٧٠٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٤٦) رقم (٢٠٥)، واللالكائي (٢/ ٣٧٠) رقم (٥٥٢)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٨٧)، وابن بطة (٢/ ٩) رقم (١٣٧٨)، وأبو يعلى (١/ ٢٠٩) رقم (٢٤٣) كلهم من طريق عبد الله بن وهب به.
وأصل الحديث في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة مختصرًا كما سيأتي برقم (١٥١).

(٤) **حديث صحيح:** رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٢) رقم (٢١٤٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢١١) رقم (٢٤٤)، والضياء في «المختارة» (١/ ٣٢٠) رقم (٢١٥) من طريق يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر، وذكره ابن خزيمة في «التوحيد» معلقًا (١/ ١١٩) رقم (٥٨) وقال: وفي =

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجُنْدَبٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ طُرُقٌ(١).

١٤٥ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقِيَ آدَمُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ أَنَّهُ سَيُخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟، قَالَ: نَعَمْ، فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى**»(٢).

١٤٦ - ثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي الْأَعْمَشَ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ؟ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ؟ أَغْوَيْتَ النَّاسَ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟**» قَالَ: «**فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ؟ تَلُومُنِي عَلَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟**» قَالَ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**»(٣).

١٤٧ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٤).

= الخبر قال عبد الله بن عمر: حدثني عمر بن الخطاب.

(١) سيذكر المصنف هذه الطرق كلها في الأحاديث القادمة.

(٢) **إسناده صحيح**: رواه النسائي في «الكبرى»، و«التفسير» (٦/ ٣٤٦) رقم (١١٨٦)، واللالكائي (٤/ ٦٤٤) رقم (١٠٣٥) من طريق بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند به.

(٣) **إسناده صحيح**: رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٨٦) رقم (٢١٣٤)، وابن خزيمة في (التوحيد) (١/ ١٢٩) رقم (٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٥) رقم (٦١٧٩) من طريق يحيى بن حبيب به.

(٤) **إسناده صحيح**: رواه ابن خزيمة (١/ ١٢٥) رقم (٦٤) من طريق محمد بن بشار ثنا يحيى بن حماد به، ورواه أحمد (٢/ ٣٩٨) من طريق زائدة عن الأعمش به، ورواه ابن خزيمة (١/ ١٢٤) رقم (٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٣٠) رقم (١١٣٠) من طريق جرير عن الأعمش، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٢) رقم (٢١٤٨) من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد عن النبي ﷺ.

- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ طُرُقٍ[١] أَبِي هُرَيْرَةَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَالْأَعْرَجُ، وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ.

- وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: ابْنُ سِيرِينَ، وَالْأَعْرَجُ، وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، وَطَاوُسٌ، وَهَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ، وَلِأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وُجُوهٌ[٢].

- وَكَذَلِكَ لِأَبِي صَالِحٍ، وَالْأَعْرَجِ[٣] أَيْضًا وُجُوهٌ، وَفِي كُلِّ خَبَرٍ مِنْهَا لَفْظٌ لَيْسَ فِي الْآخَرِ.

١٤٨ - ثنا أَبُو مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفٌ[٤].

١٤٩ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ فَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟**» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**»[٥].

١٥٠ - ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو الْحُبَابِ؛ خَالِدُ بْنُ الْحُبَابِ الْبَصْرِيُّ، ثنا

---

(١) يعني أن الزهري رواه من طريق هؤلاء عن أبي هريرة وسيذكرها المصنف بأسانيده عنه بها برقم (١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٨).

(٢) وقد ساق المصنف أسانيدها برقم (١٦٤، ١٥٩، ١٦٢، ١٥١، ١٦٥).

(٣) سيذكرها المصنف برقم (١٦٠، ١٦٢، ١٦٣).

(٤) **إسناده صحيح**: وهو موقوف في حكم المرفوع. رواه أبو يعلى في «المسند» (٢/ ٤١٤) رقم (١٢٠٤) من طريق وكيع به.

(٥) قال الشيخ ناصر: إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب، وبعضهم أدخل بينهما أنسًا وهو غير محفوظ كما بينته في «الصحيحة» (٩٠٦) من طريق أحمد والطبراني.

رواه اللالكائي (٤/ ٦٤٤) رقم (١٠٣٦) من طريق هدبة بن خالد به، ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤)، والآجري في «الشريعة» (١/ ٣٦٢) رقم (٣٩٢)، وأبو يعلى (٣/ ٩٠) رقم (١٥٢١، ١٥٥٨)، والطبراني (٢/ ١٧١) رقم (١٦٦٣)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٤٦٤)، كلهم من طريق حماد ابن سلمة، وجاء في «مسند أحمد» عن الحسن عن رجل قال حماد: أظنه جندب.

سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى**»[(١)].

١٥١ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ أَبُونَا الَّذِي أَخْرَجْتَنَا وَأَحْرَمْتَنَا؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَتَبَ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ، فَلِمَ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ عَامًا؟** فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى (فَحَجَّ آدَمُ مُوسى)**[(٢)]» **يَعْنِي أَنَّ آدَمَ حَجَّ مُوسَى**[(٣)].

١٥٢ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى**»[(٤)].

١٥٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) **حديث صحيح**: فيه خالد بن الحباب، قال عنه ابن أبي حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال غيره: ليس بذاك.

رواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٠٣ - ١٠٤) من طريق أبي حاتم الرازي به، ورواه (٣/ ١٠٣) من طريق عبد الواحد بن شعيب حدثنا خالد بن الحباب به.

(٢) من الهامش.

(٣) رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤٢) رقم (٢٦٥٢) من طريق ابن أبي عمر به، ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٥٠٥) رقم (٦٦١٤)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٢)، وابن ماجه (١/ ٣١) رقم (٨٠)، والحميدي (٢/ ٤٧٥) رقم (١١١٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ١٢٦) رقم (٦٥)، والآجري (١/ ٣٦٣) رقم (٣٩٤، ٢/ ١٢٩) رقم (٧٩٨)، واللالكائي (٤/ ٦٤١) رقم (١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٩) رقم (٦١٨١)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص (١٣٨)، وفي «الأسماء والصفات» (١٩٠، ٣١٦). كلهم من طريق سفيان به.

(٤) **حديث صحيح**: وإسناده حسن من أجل يعقوب بن حميد.

رواه البخاري «أحاديث الأنبياء» (٦/ ٤٤١) رقم (٣٤٠٩)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٤) رقم (٢٦٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد به، ورواه البخاري «التوحيد» (١٣/ ٤٧٧) رقم (٧٥١٥) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب به. ورواه اللالكائي (٤/ ٦٤٢) رقم (١٠٣٣) عن طريق يونس عن ابن شهاب به.

ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى»[١].

١٥٤ - حَدَّثَنَا (سَلَمَةُ)[٢] ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٣].

١٥٥ - ثَنَا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٤].

١٥٦ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٥].

١٥٧ - وَحَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٦].

١٥٨ - وَثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا أَبِي، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧].

---

(١) **حديث صحيح:** فيه صالح بن أبي الأخضر قال الحافظ عنه: ضعيف يعتبر به، وتابعه إبراهيم بن سعد، وعقيل كما مر سابقًا، ومعمر كما يأتي بعده.

(٢) جاء في الأصل بمثله ثم كتب في الهامش سلمة.

(٣) **إسناده صحيح:** رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١١٢) رقم (٢٠٠٦٧). ورواه ابن بطة (٢/ ١١) رقم (١٣٧٩) من طريق عبد الرزاق به.

(٤) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام، وقد تابعه يحيى بن أبي كثير كما سيأتي برقم (١٥٧)، رواه الآجري (٢/ ١٢٨) رقم (٧٩٦) من طريق وهب بن بقية به، ورواه ابن خزيمة (١/ ١٢١) رقم (٦٠) من طريق المعتمر ثنا محمد بن عمرو به.

(٥) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عمرو، صدوق.

(٦) **إسناده صحيح:** رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٤٣٤) رقم (٤٧٣٨)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٢) رقم (٢٦٥٢) من طريق أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير به.

(٧) **إسناده حسن:** فيه عكرمة بن عمار. قال الحافظ: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، رواه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٣) رقم (١٣٨٣) من طريق عكرمة ابن عمار حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا أبوسلمة به.

١٥٩ - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**»(١).

١٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

١٦١ - وَثنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

١٦٢ - وَثنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَابْنُ فُلَيْحٍ قَالَا: ثنا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤).

١٦٣ - وَثنَا ابْنُ مِسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥).

١٦٤ - وَثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) **حديث صحيح:** فيه عمر بن سعيد بن شريح لين الحديث.

(٢) **إسناده حسن:** فيه يعقوب بن حميد بن كاسب صدوق ربما وهم.

رواه الآجري (١/ ٣٦٣) رقم (٣٩٥) من طريق عبد العزيز بن محمد به. ورواه النسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٢٨٤) رقم (١٠٩٨٥)، (٦/ ٣٠٨) رقم (١١٠٦٠) من طريق يعقوب عن عمرو بن أبي عمرو به.

(٣) **إسناده حسن:** فيه رزق الله بن موسى صدوق يهم.

رواه البخاري (١١/ ٥٠٥) رقم (٦٦١٤)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٣) رقم (٢٦٥٢)، والآجري (١/ ٣٦٢) رقم (٣٩٣) وابن خزيمة (١/ ١٢٠) رقم (٥٩). كلهم من طريق أبي الزناد به.

(٤) **إسناده حسن:** فيه ابن كاسب صدوق ربما وهم.

رواه مسلم (٤/ ٢٠٤٣) رقم (٢٦٥٢) من طريق أنس بن عياض، حدثني الحارث به.

(٥) **حديث صحيح:** وفيه عبد الله بن صالح فيه ضعف لكنه توبع، وقد تقدم من طريق صحيح عن أبي صالح برقم (١٤٦، ١٤٧).

رواه النسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٢٨٤) رقم (١٠٩٨٦) من طريق الليث به.

هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى**»[(١)].

١٦٥ - ثنا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى**»[(٢)].

١٦٦ - وَثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى**»[(٣)].

٣١ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعْمَلُونَ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ

١٦٧ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عَمَلَنَا هَذَا، عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ عَلَى أَمْرٍ نَسْتَقْبِلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» قَالَ عُمَرُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلَّا، لَا يُنَالُ إِلَّا بِعَمَلٍ**»[(٤)] فَقَالَ عُمَرُ: إِذًا

---

(١) **إسناده صحيح:** رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٤٣٤) رقم (٤٧٣٦)، وابن بطة (٢/ ١٢) رقم (١٣٢٢) من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين به. ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٤) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به.
ورواه أحمد (٢/ ٣٩٢) من طريق جرير، عن ابن سيرين به.
ورواه أحمد (٢/ ٤٤٨) من طريق ابن عوف، عن ابن سيرين. ورواه ابن بطة (٢/ ١٢) رقم (١٣٨١) من طريق أيوب، عن ابن سيرين.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١١٣) رقم (٢٠٠٦٨)، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٤)، وأحمد (٢/ ٣١٤)، واللالكائي (٣/ ٦٤٣) رقم (١٠٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١١) رقم (١٣٨٠) من طريق عبد الرزاق به، ورواه أحمد (٤/ ٤٦٤)، وأبو يعلى (٣/ ٩٨) رقم (١٥٢٨)، وابن بطة (٢/ ١٤) رقم (١٣٨٤) من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة.

(٣) **إسناده صحيح:** وقد تقدمت طرق الحديث عن الزهري عن أبي هريرة. برقم (١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩).

(٤) **حديث صحيح:** في سماع ابن المسيب من عمر خلاف، وبقية مدلس وقد عنعن ولكنه رواه عن الأوزاعي مصرحًا بالتحديث كما يأتي في الذي بعده.
رواه اللالكائي (٤/ ٩٠٩) رقم (١٥٥٦) من طريق عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري به.

نَجْتَهِدَ.

١٦٨ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ[١].

١٦٩ - ثنا أَبُو مُوسَى وَبُنْدَارٌ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ[٢] فِيهِ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ فِي أَمْرٍ مُبْتَدَأٍ؟ قَالَ: «**فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» فَقَالَ عُمَرُ: أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: «**اعْمَلْ يَا بْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ**»[٣].

١٧٠ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

١٧١ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ أَمْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: «**بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» فَقَالَ: فَفِيمَ

---

(١) **حديث صحيح:** في سماع ابن المسيب من عمر خلاف، وبقية صرح بالتحديث وقد تابعه أنس بن عياض، إلا أنه خالفه فأدخل أبا هريرة بين سعيد بن المسيب وعمر كما سيأتي بعد حديثين، وله طرق أخرى عن عمر ستأتي.

(٢) جاء في الأصل «يعمل» والتصحيح من اللالكائي.

(٣) **حديث صحيح:** فيه عاصم بن عبيد الله، وهو العدوي، ضعيف، لكنه لم يتفرد به كما سيأتي.
رواه البزار (١/ ٢٣٢) رقم (١٢١) من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر به. ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٢٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، ورواه الطيالسي ص (٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٨٨) رقم (٢٧٦، ٢٧٧) من طريق شعبة به.

(٤) **حديث صحيح:** فيه عاصم كما تقدم.
رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٨٧) رقم (٢١٣٥)، وأحمد (٢/ ٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. ورواه أحمد (٢/ ٧٧)، والآجري (١/ ٣٤٤) رقم (٣٦٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٨٨) رقم (٢٧٥)، وأبو يعلى (٩/ ٣٥٣) رقم (٥٤٦٣)، وابن بطة (١/ ٣٣١) رقم (١٣٥٩) كلهم من طرق عن شعبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ، كَلَّا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِعَمَلٍ**» قَالَ: فَالْآنَ نَجْتَهِدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[١].

١٧٢ - رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢].

١٧٣ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ نَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ؟ قَالَ: «**نَعْمَلُ لِشَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ لَهُ عَمَلُهُ**» قَالَ: فَالْآنَ نَجِدُّ، الْآنَ نَجِدُّ، الْآنَ نَجِدُّ[٣].

١٧٤ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، وَثنا عَمْرُو[٤] بْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ مُصَفًّى قَالَا: ثنا

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده حسن. فيه هشام بن عمار فيه كلام، وقع توبع عند البزار كما سيأتي.
رواه الآجري (١/ ٣٤٤) رقم (٣٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣١٢) رقم (١٠٨) كلاهما من طريق هشام بن عمار به. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨) رقم (٢١٣٣) من طريق أنس بن عياض به.

(٢) **هذا إسناد معلق:** وفيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف، قال الشيخ ناصر: لكنه يصلح للاعتبار والاستشهاد.

(٣) **إسناده صحيح:** رواه الطبراني (٧/ ١٥٣) رقم (٦٥٩٣) من طريق حماد بن سلمة به، ورواه ابن ماجه (١/ ٣٥) رقم (٩١) من طريق عطاء بن مسلم عن مجاهد عن سراقة به نحوه، دون قوله: فالآن نجد. وعطاء ضعيف. ورواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤٠) رقم (٢٦٤٨) والآجري (١/ ٣٥١) رقم (٣٧٣)، وابن حبان (٢/ ٤٩) رقم (٣٣٧) من طريق أبي الزبير عن جابر قال: جاء سراقة إلى النبي... الحديث، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر أن سراقة قال: يا رسول الله...
وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٩) رقم (٢١٣٩).
ومن حديث أبي الدرداء رواه أحمد (٦/ ٤٤١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٩) رقم (٢١٣٨). ومن حديث أبي بكر رواه أحمد (١/ ٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨) رقم (٢١٣٦).
ومن حديث عمران بن حصين رواه مسلم «القدر» (٤/ ٢٠٤١) رقم (٢٦٥٠)، وابن حبان (١٤/ ٦٠) رقم (٦١٨٢) وغيرهما.

(٤) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت.

بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَكِيمٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَبْتَدِئُ الْأَعْمَالَ، أَمْ قَدْ قُضِيَ الْقَضَاءُ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ فِي كَفَّيْهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»**[١].

١٧٥ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَبْتَدِئُ الْأَعْمَالَ أَمْ قَدْ قُضِيَ الْقَضَاءُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢].

١٧٦ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: الآية ١٠٥] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَنَعْمَلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: **«بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا عُمَرُ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**[٣].

---

(١) **إسناده صحيح:** رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٢٤) رقم (٥٩٩)، ورواه الآجري (١/ ٣٤٦) رقم (٣٦٨) من طريق عمرو بن عثمان به، ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٣٢٦) من طريق بقية بن الوليد به.

(٢) **حديث صحيح:** وفيه عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي قال الحافظ: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه. والحديث صحيح من الطرق السابقة.
رواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ١١٦) رقم (١٥٣٩٠) من طريق عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم به، ورواه الطبراني (٢٢/ ١٦٩) رقم (٤٣٥)، والبخاري في «تاريخه» (٨/ ١٩١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٠) رقم (٢١٤٠)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ١١٦) رقم (١٥٣٨٨، ١٥٣٨٩) من طريق بقية عن الزبيدي به، ورواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ١١٦) رقم (١٥٣٩١)، وابن بطة (١/ ٣٢٩) رقم (١٣٥٥) من طريق معاوية بن صالح عن راشد به.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه سليمان بن سفيان ضعيف، رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٧٠) رقم (٣١١١) من طريق بندار محمد بن بشار حدثنا أبو عامر به. وقال الترمذي: حسن غريب.

٣٢ - بَابٌ

١٧٧ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، فَأَخَذَ عُودًا فَنَكَتَ بِهِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، شَقِيَّةً أَمْ سَعِيدَةً**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَدَعُ الْعَمَلَ فَنَتَّكِلَ عَلَى كِتَابِنَا، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ صَارَ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ - يَعْنِي صَارَ إِلَى الشَّقَاوَةِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ يُسِّرَ لِعَمَلِهَا**»[١].

١٧٨ - ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ثنا شَرِيكٌ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْكِنْدِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، (عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٢] قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ؛ فَمَرَرْنَا بِابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، طَيِّبُ

---

(١) رواه مسلم (٤/ ٢٠٤٠) رقم (٢٦٤٧)، والآجري (١/ ٣٤٦) رقم (٣٦٦) من طريق أبي بكر به، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٠)، وأبو يعلى (١/ ٣٠٦) رقم (٣٧٥) من طريق أبي الأحوص به، ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٢٥) رقم (١٣٦٢)، وفي «التفسير» (٨/ ٧٠٩) رقم (٤٩٤٨)، ومسلم (٤/ ٢٠٣٩) رقم (٢٦٤٧)، وأبو يعلى (١/ ٤٣٧) رقم (٥٨٢) كلهم من طريق جرير عن منصور به.
ورواه أبو داود (٤/ ٢٢٣) رقم (٤٦٩٤) من طريق المعتمر عن منصور به.
ورواه الترمذي «التفسير» (٥/ ٤١٠) رقم (٣٣٤٤)، وأحمد (١/ ١٢٩) من طريق زائدة عن منصور به. ورواه الطيالسي (٢٢) رقم (١٥١) من طريق سلام عن منصور به، ورواه عبد الرزاق (١١/ ١١٥) رقم (٢٠٠٧٤) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٣٥) رقم (٨٤) عن معمر عن منصور به. ورواه أحمد (١/ ١٢٩) من طريق زياد عن منصور به.
ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٧٠٩) رقم (٤٩٤٦، ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٢)، وفي «الأدب المفرد» (٩٠٣)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٠)، والترمذي (٤/ ٣٨٨) رقم (٢١٣٦)، وابن حبان (٢/ ٤٥) رقم (٣٣٤، ٣٣٥)، والآجري (١/ ٣٤٦) رقم (٣٦٧)، وأحمد (١/ ١٣٢). كلهم من طريق الأعمش عن سعد بن عبيدة به.
ورواه أحمد (٢/ ٤٥٥) رقم (١٣٤٩) من طريق مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن به.

(٢) سقط من الأصل واستدركته من حديث رقم (١٣٠).

الرِّيح، فَقَالَ لَهُ: مَا الْإِيمَانُ؟ فَقَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَلِقَائِهِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ** - أَرَاهُ قَالَ: **وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ**»، قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ**»(١).

١٧٩ - ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كتب الله كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى مَدْخَلَهَا وَمَخْرَجَهَا، وَمَا هِيَ لَاقِيَةٌ**». فقال رجل من الأنصار: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ**»(٢) فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْآنَ حَقَّ الْعَمَلُ.

١٨٠ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدئلي، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَلَيْسَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَضَى مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُونَ مَا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ﷺ وَاتُّخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ هُوَ شَيْءٌ قَدْ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، قَالَ: فَهَلْ يَكُونُ ذَلِكَ ظُلْمًا؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا هُوَ خَلْقُ اللَّهِ ﷻ، وَمِلْكٌ لِلَّهِ ﴿**لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ** ﴿٢٣﴾﴾ [الأنبياء: الآية ٢٣] قَالَ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَحْزِرَ عَقْلَكَ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ وَيَكْدَحُونَ، أَلَيْسَ قَدْ قُضِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ مَضَى؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتُّخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قَالَ: «**بَلْ(٣) شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ**» قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ، أَوْ فِيمَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِإِحْدَى الْمَنْزِلَتَيْنِ أَلْهَمَهُ لَهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى** ﴿**فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا** ﴿٨﴾﴾ [الشمس: الآية ٨]»(٤).

---

(١) تقدم برقم (١٣٠).

(٢) قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي حنيفة فإنه على جلالته في الفقه ضعفه الأئمة لسوء حفظه.

(٣) جاء في الأصل بلى ثم كتب في الهامش بل.

(٤) **إسناده صحيح**: رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤١) رقم (٢٦٥٠)، وأحمد (٤/ ٤٣٨)، وابن بطة =

٣٣ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ» وَالطَّبْعِ وَالْجَبْلِ وَالْخَيْرِ

١٨١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا الْأَعْمَشُ، ثنا زَيْدُ ابْنُ وَهْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ -: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ الْمَلَكَ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ؛ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»**(١).

= (١/ ٣٢٥) رقم (١٣٥١)، والطبراني (١٨/ ٢٣١) رقم (٥٧٧)، واللالكائي (٣/ ٥٩٩) رقم (٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١٣٨). وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٦٠) رقم (٦١٨٢) كلهم من طريق عزرة بن ثابت به.

(١) **إسناده صحيح:** رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٨٨) رقم (٤١٣٧)، وأحمد (١/ ٤٣٠) من طريق يحيى ابن سعيد به، ورواه البخاري (٦/ ٣٠٣) رقم (٣٢٠٨) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به، ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٤٧) رقم (٦٥٩٤)، والتوحيد (٣/ ٤٤٠) رقم (٧٤٥٤)، ومسلم (القدر) (٤/ ٢٠٣٦) رقم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤/ ٢٢٨) رقم (٤٧٠٨)، وابن حبان (١٤/ ٤٧) رقم (٦١٧٤)، والطيالسي (٣٨) رقم (٢٩٨) من طريق شعبة عن الأعمش.

ورواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٣٦٣) رقم (٣٣٣٢) من طريق عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش. ورواه مسلم (٤/ ٢٠٣٦) من طريق معاذ وجرير عن الأعمش.

ورواه أبو داود (٤/ ٢٢٨) رقم (٤٧٠٨)، وعبد الرزاق (١١/ ١٢٣) رقم (٢٠٠٩٣) من طريق سفيان عن الأعمش. ورواه ابن ماجه (١/ ٢٩) رقم (٧٦)، والحميدي (١/ ٦٩) رقم (١٢٦) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش. ورواه مسلم، وأبو يعلى (٩/ ٨٩) رقم (٥١٥٧)، واللالكائي (٤/ ٦٥٢) رقم (١٠٤٢) كلهم من طرق جرير عن الأعمش.

ورواه مسلم (٤/ ٢٠٣٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش.

ورواه أبو نعيم (٧/ ٣٦٥) من طريق داود الطائي، و(٨/ ١١٥) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش. ورواه الخطيب (٩/ ٦٠) من طريق سليمان التيمي عن الأعمش.

١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١٨٣ - ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، ثنا ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «**الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ**» قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَمَا تُنْكِرُ مِنْ هَذَا يَا بْنَ وَاثِلَةَ؟! وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ(٢).

١٨٤ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ**»(٣).

---

(١) رواه مسلم (٤/ ٢٠٣٦) رقم (٢٦٤٣) من طريق ابن نمير وأبي معاوية ووكيع به، ورواه أحمد (١/ ٤٣٠) ومسلم من طريق وكيع، ورواه مسلم والترمذي (القدر) (٤/ ٣٨٨) رقم (٢١٣٧)، وأحمد (١/ ٣٨٢)، وابن ماجه (١/ ٢٩) رقم (٧٦) من طريق أبي معاوية، ورواه أحمد (١/ ٤١٤) والنسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٣٦٦) رقم (١١٢٤٦) من طريق سلمة بن كهيل عن زيد، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٤٤) من طريق حبيب بن حسان عن زيد، ورواه الطبراني في «الصغير» (١/ ٧٤) من طريق ابن عون عن زيد.

(٢) **إسناده حسن:** فيه ابن خثيم واسمه عبد الله بن عثمان فيه كلام يسير وقد توبع.
رواه الطبراني (٣/ ١٩٨) رقم (٣٠٤٥) من طريق عبد الأعلى به. ورواه مسلم (٤/ ٢٠٣٧) رقم (٢٦٤٥)، والآجري (١/ ٣٦٥) رقم (٣٩٩، ٤٠٠) من طريق أبي الزبير عن أبي الطفيل به مع اختلاف في بعض لفظه.

(٣) قال الشيخ ناصر: ضعيف مرفوعًا، وإسناده كلهم ثقات رجال مسلم، غير أن أبا إسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي كان اختلط ثم هو إلى ذلك المدلس وقد عنعنه، والمحفوظ أنه موقوف على ابن مسعود كما في الإسناد الذي قبله.
رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٧٩) رقم (٧٦) من طريق إدريس بن يزيد الأودي عن أبي إسحاق به. بلفظ: «**السعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه**».

١٨٥ - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ: «**إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ**». قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ أَسِيدٍ الْغِفَارِيَّ فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ فِي الْمَسْجِدِ: «إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»!. قَالَ: فَمَا بَالُ هَذَا الطُّفَيْلِ الصَّغِيرِ؟ قَالَ: لَا تَعْجَبْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِرَارًا ذَاتَ عَدَدٍ يَقُولُ: «**إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** - وَقَالَ أَصْحَابِي: خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً - نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ، قَالَ: فتح مَلَكُ الرَّحِمِ؛ فَيَدْخُلُ؛ فَيُصَوِّرُ لَهُ عَظْمَهُ، وَلَحْمَهُ، وَدَمَهُ، وَشَعْرَهُ، وَبَشَرَهُ، وَسَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهِ، وَيَكْتُبُ (الْمَلَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ مَا يَشَاءُ، وَيَكْتُبُ)[١] الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَثَرُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَجَلُهُ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يطوي تِلْكَ الصَّحِيفَةُ، فَلَا تُمَسُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

١٨٦ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ، يحدث عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ مَلَكُ الْأَرْحَامِ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ** - أَوْ قَالَ: **خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ - فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ وَيَكْتُبُ، وَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ مُصِيبَتُهُ، وَرِزْقُهُ، وَأَثَرُهُ، وَأَجَلُهُ، ثُمَّ تطوي الصَّحِيفَةَ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ مِنْهَا**»[٣].

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) **إسناده صحيح.**

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده حسن فيه يعقوب بن حميد بن كاسب صدوق ربما وهم.

رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٥٧) رقم (١٠١٠)، ورواه مسلم «القدر» (٤/ ٢٠٣٧) رقم (٢٦٤٤)، وأحمد (٤/ ٦ - ٧)، والحميدي (٢/ ٢٦٤) رقم (٨٢٦)، والآجري (١/ ٣٦٥) رقم (٣٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٩٥) رقم (٣٠٣٩)، واللالكائي (٤/ ٦٥٤) =

١٨٧ - ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هُود: الآية ١٠٥] قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ (بْنِ سُفْيَانَ الْمَدِينِيِّ)[1].

١٨٨ - ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَرَ)[2] ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي هُنَيْدَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَقْبِضُ مَلَكُ الْأَرْحَامِ الرَّحِمَ مُعْتَرِضًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى (فِي)[3] ذَلِكَ أَمْرَهُ بِمَا شَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ أَمْرَهُ»**[4].

١٨٩ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّسَمَةَ قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ مُعْتَرِضًا: أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ أَمْرَهُ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ أَمْرَهُ»**[5].

= رقم (١٠٤٥) كلهم من طريق سفيان به، ورواه اللالكائي (٤/ ٦٥٤) رقم (١٠٤٦) من طريق محمد ابن مسلم عن عمر بن دينار به.

ورواه مسلم (٤/ ٢٠٣٧)، والطبراني (٣/ ١٩٤) رقم (٣٠٣٦) من طريق عكرمة بن خالد عن أبي الطفيل، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٣٧)، والآجري (١/ ٣٦٥) رقم (٣٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٢) رقم (٦١٧٧)، والطبراني (٣/ ١٩٨) رقم (٢٠٤٤)، واللالكائي (٤/ ٦٥٤) رقم (١٠٤٧) كلهم من طريق أبي الزبير عن أبي الطفيل به، ورواه مسلم من طريق كلثوم عن أبي الطفيل. وله طرق كثيرة في «المعجم الكبير» للطبراني (٣/ ١٩٤- ١٩٥).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه سليمان بن سفيان. تقدم برقم (١٧٦).

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) ما بين القوسين من الهامش.

(٤) **حديث صحيح:** فيه الفضيل بن سليمان. قال الحافظ: صدوق له خطأ كبير.

رواه أبو يعلى (١٠/ ١٥٤) رقم (٥٧٧٥)، والآجري (١/ ٣٦٦) رقم (٤٠١)، واللالكائي (٤/ ٦٥٦) رقم (١٠٥٠)، وابن بطة (٢/ ٢٩) رقم (١٤١٠) من طريق يونس عن ابن شهاب.

(٥) **إسناده حسن:** فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وابن هنيدة هو عبد الرحمن.

١٩٠ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ هُنَيْدَةَ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ(١).

١٩١ - ثنا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ(٢).

١٩٢ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ أَبِي الْأَخْضَرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: «**إِذَا خُلِقَتِ النَّفْسُ، قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ: أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَمْرَهُ، فَيَكْتُبُ مَا هُوَ لَاقٍ حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا**»(٣).

١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، وَالْمُقَدَّمِيُّ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، (أي رب)(٤) عَلَقَةٌ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ؟**» قَالَ: «**فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ؛ قَالَ: أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيَكْتُبُ مَا يَقُولُ**»(٥) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ: «**فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ**».

١٩٤ - حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الشَّقِيُّ، مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ**»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه برقم (١٨٨).

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه برقم (١٨٩).

(٣) في إسناده صالح بن أبي الأخضر. ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما تقدم في الأسانيد السابقة.
رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٣) رقم (٢١٤٩) من طريق وهب بن جرير ثنا صالح بن أبي الأخضر به.

(٤) ما بين القوسين زيادة.

(٥) **إسناده صحيح:** رواه البخاري (الطهارة) (١/ ٤١٨) رقم (٣١٨)، و(الأنبياء) رقم (٣٣٣٣)، و(القدر) رقم (٦٥٩٥)، ومسلم (القدر) (٤/ ٢٠٣٨) رقم (٢٦٤٦)، وأحمد (٣/ ١١٦، ١٤٨)، والآجري (١/ ٣٦٧) رقم (٤٠٢)، واللالكائي (٤/ ٦٥٥) رقم (١٠٤٨، ١٠٤٩)، وابن بطة (٢/ ٢٧) رقم (١٤٠٦، ١٤٠٧). كلهم من طريق حماد بن زيد به.

(٦) **حديث صحيح:** فيه المسيب بن واضح، فيه ضعف لسوء حفظه، وللحديث شواهد. منها حديث =

١٩٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا نمشي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ لَهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى شَقَاءٌ وَسَعَادَةٌ»** فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ إِذًا الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: **«اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**[1] ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾﴾ [الليل: ٤-٨].

٣٤ - بَابٌ

١٩٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ - يَعْنِي: ابْنَ عُبَيْدٍ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَشَجُّ بَنِي عَصَرٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ فِيكَ لَخَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ»** عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: **«الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»** قَالَ: قُلْتُ: قَدِيمًا كَانَتَا فِيَّ أَمْ حَدِيثًا؟ قَالَ: **«قَدِيمًا»** قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[2].

= أبي هريرة:

رواه الآجري (١/ ٣٦٨) رقم (٤٠٤)، واللالكائي في «السنة» (٤/ ٦٥٨) رقم (١٠٥٧) من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة. وفي إسناده يحيى بن عبيد الله متروك، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٣) رقم (٢١٥٠)، واللالكائي (٤/ ٦٥٨) رقم (١٠٥٦) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وإسناده صحيح.

(١) **إسناده صحيح:** رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٥) رقم (١٣٤٩) من طريق محمد بن عبيد به، والحديث تقدم برقم (١٧٧) من طريق أبي عبد الرحمن عن علي.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٦٥) رقم (١٦٤٣)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٢٢) رقم (٥٣٩٤)، ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٥٥٧)، والنسائي في «الكبرى»، و(النعوت) (٤/ ٤١٦) رقم (٧٧٤٦) من طريق إسماعيل به. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٢) رقم (٥٨٤) من طريق يونس به.

وللحديث شواهد كثيرة:

منها من حديث ابن عباس: رواه مسلم (الأيمان) (١/ ٤٨) رقم (٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٣) رقم (٥٨٦). =

١٩٧ - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ خَادِمًا فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهِ وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهُ عَلَيْهِ»**(١).

١٩٨ - ثنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُغَيِّرُ الْخُلُقِ كَمُغَيِّرِ الْخَلْقِ»**(٢).

١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظَّهَا مِنَ الزِّنَى»**(٣).

= وانظر تخريجه في «حاشية صحيح ابن حبان» (١٦/ ١٨١) رقم (٧٢٠٤).
ومن حديث أبي سعيد الخدري: رواه مسلم (١/ ٤٩) رقم (٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٣) رقم (٥٨٥) وغيرهما.

(١) **حديث حسن:** قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير حبان بن علي، وهو العنزي ضعيف على فقه وفضل، ولكنه لم ينفرد بمتنه، وإن كان قد خولف في إسناده، فقد رواه غيره عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا به. هكذا أخرجه جماعة من الأئمة.
رواه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٩٠) رقم (٦٦١٠) من طريق حبان بن علي العنزي به.
قال الهيثمي (١٠/ ١٤١): رواه أبو يعلى، وفيه حبان بن علي وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. اهـ.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.
رواه أبو داود (النكاح) (٢/ ٢٤٨) رقم (٢١٦٠)، وابن ماجه «النكاح» (١/ ٦١٧) رقم (١٩١٨) والحاكم (٢/ ١٨٥)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٥) رقم (١٩٩، ٢٠٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) رقم (٦٠٠)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٤٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٦) رقم (٢٤٠، ٢٥٥) رقم (٢٦٣). كلهم من طريق محمد بن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين، وهذا منها، وبقية مدلس، وقد عنعن.

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده حسن، فيه الحارث بن عبد الرحمن القرشي. قال عنه الحافظ: صدوق، وقد توبع كما سيأتي. =

٢٠٠ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مُصْقَلَةَ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا»**[٢].

٢٠١ - ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

= رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣١) من طريق يحيى بن سعيد به، ورواه الطحاوي (١/ ٩٣) رقم (٩٨) من طريق ابن وهب أخبرنا ابن أبي ذئب به.

ورواه البخاري (الاستئذان) (١١/ ٢٦) رقم (٦٢٤٣)، و(القدر) (١١/ ٥٠٢) رقم (٦٦١٢)، ومسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤٦) رقم (٢٦٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٧٦) من طريق ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس، عن أبي هريرة، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٧)، وأحمد (٢/ ٣٤٣، ٥٣٦) من طريق سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة. ورواه أحمد (٢/ ٣٧٩) من طريق القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه أحمد (٢/ ٣١٧)، وابن حبان (١٠/ ٢٦٨) رقم (٤٤٢١) من طريق همام، عن أبي هريرة.

(١) جاء في الأصل مسقلة.

(٢) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: إسناده صحيح على شرط الشيخين مع ما في النفس من عنعنة أبي إسحاق وهو عمرو بن عبد الله السبيعي، فإني لم أجد تصريحه بالتحديث في شيء من الروايات عنه، مع أنه كان اختلط، لكن لعل رقبة بن مسقلة سمعه منه قبل الاختلاط، فإنه قديم الوفاة فقد مات سنة ١٢٩هـ وهي السنة التي مات فيها أبو إسحاق نفسه فهو من أقرانه. وقد قال الإمام أحمد: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره، ولذلك صححوا حديث شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري مع تأخر وفاتهما عنه، فقد مات شعبة سنة (١٦٠) وسفيان سنة (١٦١)، وفي حفظي أن الحافظ ابن حجر قد صحح رواية الأعمش عنه في بعض كتبه، وظني أنه «تخريج الأذكار» ولا تطوله يدي الآن. وذلك لعلو طبقته فقد مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، ورقبة أقدم منه وفاة كما رأيت، فتصحيح روايته أولى، ولعل هذا هو وجه إخراج مسلم لهذا الحديث في «صحيحه». والله أعلم. اهـ.

رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به.

ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٥٢) رقم (٢٣٨٠)، و(القدر) (٤/ ٢٠٥٠) رقم (٢٦٦١)، وأبو داود في (السنة) (٤/ ٢٢٧) رقم (٤٥٠٧)، والطحاوي في «المشكل» (٨/ ١٤٤) رقم (٣١٢٥)، وأحمد (٥/ ١٢١)، والنسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٣٨٧) رقم (١١٣٠٧) كلهم من طريق معتمر به.

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَبَوَيْهِ مَحَبَّةً مِنْهُ**»(١).

٣٥ - بَابُ ذِكْرِ أَخْذِ رَبِّنَا الْمِيثَاقَ مِنْ عِبَادِهِ

٢٠٢ - ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: الآية ١٧٢] فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ ﷺ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَ النَّارَ**»(٢).

---

(١) **حديث صحيح**: وفي إسناده محمد بن أبان بن صالح وهو ضعيف لكنه توبع.
رواه الطيالسي (٧٣) رقم (٥٣٨) من طريق محمد بن أبان به، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٧) رقم (٤٧٠٦)، وعبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ١١٨، ١١٩) وعبد بن حميد (١/ ١٩٢) رقم (١٦٩) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق به، ولفظ عبد الله بن أحمد، وعبد بن حميد فيه زيادة، ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٩٢) رقم (٣١٥٠) من طريق عبد الجبار بن العباس الهمداني، عن أبي إسحاق.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لانقطاعه بين مسلم بن يسار وعمر، وبينهما رجل يدعى نعيم بن ربيعة الأودي كما سيأتي برقم (٢٠٧) وهو مجهول.
رواه مالك في «الموطأ»، و(القدر) (٢/ ٨٩٨) رقم (٢) ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٦) رقم (٤٧٠٣)، وابن بطة (١/ ٢٩٥) رقم (١٣١٣)، والحاكم (١/ ٢٧)، (٢/ ٣٢٤) من طريق القعنبي عن مالك به. ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٤٨) رقم (٣٠٧٥) من طريق معن عن مالك، ورواه أحمد (١/ ٤٤) من طريق مصعب الزبيدي عن مالك به.
ورواه الآجري (١/ ٣٤١) رقم (٣٦٢)، والنسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٣٤٧) رقم (١١١٩٠)، وابن بطة (١/ ٢٩٥) رقم (١٣١٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك. =

٢٠٣ - سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: وَرَأْيِي فِيهِمْ أَنْ يُسْتَتَابُوا، فَإِنْ تَابُوا، وَإِلَّا قُتِلُوا - يَعْنِي: الْقَدَرِيَّةَ[١].

٢٠٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُسْأَلُ عَنْ تَزْوِيجِ الْقَدَرِيِّ فَقَرَأَ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: الآية ٢٢١][٢].

٢٠٥ - ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي الْقَدَرِيَّةِ: أَرَى أَنْ يُسْتَتَابُوا، فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا قُتِلُوا.

قَالَ أَبُو سُهَيْلٍ: وَذَلِكَ رَأْيِي. قَالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ رَأْيِي[٣].

٢٠٦ - حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ بَكَّارٍ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْمَالِ أُفَرِّقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ: لَا تُعْطِ قَدَرِيًّا مِنْهُ شَيْئًا وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِيهِ: وَلَا يَغْزُونَ مَعَكُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُنْصَرُونَ[٤].

٢٠٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي: أَبَاهُ، عَنْ زَيْدِ (بْنِ - أبي -[٥] أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ)[٦]، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَوْدِيِّ، قَالَ مُسْلِمٌ: سَأَلْتُ نُعَيْمًا

= ورواه الطبراني (٦/ ١١٢) رقم (١٥٣٦٨)، وابن بطة (١/ ٢٩٥) رقم (١٣١٣) من طريق روح عن مالك. ورواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ١١٢) رقم (١٥٣٦٨) من طريق سعد بن عبد الحميد عن مالك. ورواه ابن حبان (٤/ ٣٧) رقم (٦١٦٦) من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك، ورواه اللالكائي في «السنة» (٣/ ٦١٦ - ٦١٧) رقم (٩٩٠) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن مالك. وقال الترمذي: حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر مجهولًا.

(١) **إسناده صحيح** إلى مالك وهو من قوله.

(٢) **إسناده صحيح.**

(٣) **إسناده صحيح.**

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه المسيب بن واضح سيئ الحفظ ولكنه ليس حديثًا مرفوعًا.

(٥) ما بين شرطتين زيادة.

(٦) ما بين القوسين كتب في الهامش.

عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: الآية ١٧٢] قَالَ نُعَيْمٌ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ...**» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ(١).

٢٠٨ - ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ﷺ بِنُعَيْمَانَ، يَعْنِي: عَرَفَةَ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ كُلُّهُمْ مَثَلًا وَقَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾**»(٢).

٢٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ آدَمَ ﷺ قَبَضَ بِكَفَّيْهِ قَبْضَتَيْنِ، فَوَقَعَ كُلُّ طَيِّبٍ بِيَمِينِهِ، وَكُلُّ خَبِيثٍ بِشِمَالِهِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْيَمِينِ، وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ**

---

(١) **إسناده ضعيف:** لجهالة نعيم بن ربيعة الأودي، وقد أسقطه مالك من الإسناد كما تقدم برقم (٢٠٢) فصار منقطعًا، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، وكذا أبوه، وله متابع كما سيأتي.
رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٧) رقم (٤٧٠٤) والطبري في «تفسيره» (٦/ ١١٣) رقم (١٥٣٦٩) من طريق عمر بن جعثم حدثني زيد بن أبي أنيسة به، ورواه الطبري (٦/ ١١٣) رقم (١٥٣٧٠) من طريق عنبسة، عن عمارة، عن أبي محمد رجل من المدينة سألت عمر بن الخطاب، به.

(٢) **إسناده حسن:** في إسناده كلثوم بن جبر صدوق يخطئ.
رواه أحمد (١/ ٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى»، و(التفسير) (٦/ ٣٤٧) رقم (١١١٩١)، والطبري في «تفسيره» (١٣/ ١١٠) رقم (١٥٣٤٩)، والحاكم (٢/ ٥٤٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٣٢٦) من طريق حسين بن محمد به، ورواه الحاكم (١/ ٢٧ - ٢٨) من طريق وهب بن جرير عن أبيه، ورواه اللالكائي (٣/ ٦٢٠) رقم (٩٩٢) من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.
وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٦٢٣).

الشِّمَالِ، وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ النَّارِ، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ فَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ الْآنَ»[١].

٢١٠ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، ثنا يُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ مِنْ ذَرَارِيٍّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ»**[٢].

٢١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ...»**[٣] ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف، وروح بن المسيب ليس بالقوي.
رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢١) رقم (٢١٤٣) من طريق نصر بن علي، عن روح به.
ورواه الآجري (١/ ٣٤٨) رقم (٣٧٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد نا روح بن المسيب به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٦٢) رقم (٣٢١٨) من طريق محمد بن سليمان بن لوين ثنا روح به.
قال الهيثمي (٧/ ١٨٦): رواه البزار، والطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» وفيه روح بن المسيب، قال ابن معين: صويلح، وضعفه غيره.

(٢) **حديث صحيح:** فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكن له شواهد من حديث أبي هريرة القادم.
رواه أبو يعلى (٥/ ٩٩) رقم (٢٧١٠) من طريق هدبة به.
ورواه الطيالسي (٣٥٠) رقم (٢٦٩٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥١، ٢٩٩، ٣٧١)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٨). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١١٨) رقم (١٧٧٩٣، ١٤/ ١١٨)، والطبراني (١٢/ ٢١٤) رقم (١٢٩٢٨)، والبيهقي (١٠/ ١٤٦). كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات لولا ما يخشى من مبارك بن فضالة تدليسه تدليس التسوية، لكنه يتقوى بالطريق التي بعده.
ثم قال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة ومن خط يده أنقل: تبين لي أن تدليسه ليس تدليس التسوية في تحقيق كتبته في الطبعة الجديدة للحجاب... وعليه فالسند حسن.
رواه ابن حبان (١٤/ ٣٦) رقم (٦١١٤) من طريق يحيى بن محمد بن السكن به. بلفظ: **«لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال: الحمد لله. فقال له ربه: يرحمك الله، فلذلك سبقت رحمته غضبه»**.

٢١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَالَ بِيَدِهِ وَهُمَا مَقْبُوضَتَانِ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ يَا آدَمُ/ فَقَالَ: يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَاهُ يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ، ثُمَّ بَسَطَهَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، وَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عِنْدَهُ عُمْرُهُ مَكْتُوبٌ**»[١].

٣٦ - بَابُ ذِكْرِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ صِغَارًا وَآبَاؤُهُمْ كُفَّارٌ

٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ وَفِيهِمُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَقَالَ: «**هُمْ مِنْهُمْ**»[٢].

---

(١) **إسناده حسن:** فيه ابن كاسب صدوق ربما وهم، والحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب صدوق يهم، وله متابعات تقدم واحد منها، وسيأتي الباقي في التخريج.
رواه الترمذي «التفسير» (٥/ ٤٢٢) رقم (٣٣٦٨)، وابن حبان (١٤/ ٤١) رقم (٢١٦٧)، والحاكم (١/ ٦٤، ٤/ ٢٦٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٢٤- ٣٢٥)، كلهم من طريق صفوان ابن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٧)، والحاكم (٢/ ٥٨٥) من طريق هشام بن سعد أخبرنا زيد ابن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ورواه الحاكم (١/ ٤٦) وصححه، ووافقه الذهبي من طريق مخلد بن مالك عن أبي خالد الأحمر عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، ورواه الطبري في «التاريخ» (١/ ٩٦) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، ومن طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٦٩) رقم (٩٠٤)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٣٨٨) رقم (١٤٠٨٣)، ورواه ابن ماجه (الجهاد) (٢/ ٩٤٧) رقم (٣٨٣٩) من طريق أبي بكر به.
ورواه البخاري (الجهاد) (٩/ ١٤٦) رقم (٣٠١٢)، ومسلم (٣/ ١٣٦٤) رقم (١٧٤٥)، وأبو داود (الجهاد) (٣/ ٥٤) رقم (٢٦٧٢)، والترمذي (السير) (٤/ ١١٦) رقم (١٥٧٠) والحميدي (١/ ٣٤٣) رقم (٧٨١)، وأحمد (٤/ ٣٧، ٣٨، ٧١، ٧٣)، والطبراني (٨/ ١٠٢) رقم (٧٤٤٦) وابن حبان (١/ ٣٤٥) رقم (١٣٦)، والشافعي (٢/ ١٠٣)، وابن الجارود (٣٤٨) رقم (١٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٢٢)، وأبو عوانة (٤/ ٩٦) كلهم من طريق سفيان به.
ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٠٢) رقم (٩٣٨٥)، ومن طريقه رواه أحمد (٤/ ٣٨، ٧٢)، وأبو عوانة (٤/ ٩٥، ٩٦)، والطبراني (٨/ ١٠٢) رقم (٧٤٤٧) عن معمر عن =

٢١٤ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ صَغِيرًا؟ فَقَالَ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**(١).

٢١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**(٢).

٢١٦ - ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**(٣).

= الزهري، ورواه أحمد (٤/ ٧٢، ٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٢٢)، وأبو عوانة (٤/ ٩٥، ٩٦، ٩٧)، والطبراني (٨/ ١٠٢) رقم (٧٤٤٧- ٧٤٥٤). من طرق عن الزهري به.

(١) **إسناده حسن:** فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم.

رواه مسلم (القدر) (٤ / ٢٠٤٩) رقم (٢٦٥٩)، والحميدي (٢/ ٢٧٣) رقم (١١١٣) وأحمد (٤/ ٢٢) من طريق سفيان به، ورواه مالك في «الموطأ»، و(الجنائز) (١/ ٢٤١) رقم (٥٢) ومن طريقه رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٤٧١٤)، والآجري (١/ ٣٨٥) رقم (٤٣٤)، وابن حبان (١/ ٣٤٢) رقم (١٣٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص (١٠٧، ١٠٨) كلهم من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج.

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام، رواه أحمد (٢/ ٤٧١) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٣) **إسناده صحيح:** رواه عبد الرزاق (١١/ ١١٧) رقم (٢٠٧٧)، ومن طريقه رواه مسلم (٤/ ٢٠٤٩) رقم (٢٦٥٩)، وأحمد (٢/ ٢٦٨).

ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٥٤) رقم (١٣٨٤)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٨) من طريق شعيب، ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٩٣) رقم (٦٥٣٩)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٨) من طريق يونس عن ابن شهاب، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٩) رقم (٢٦٥١) من طريق معقل عن الزهري. ورواه النسائي (الجنائز) (٤/ ٣٦٠) رقم (١٩٤٨)، والآجري (١/ ٣٨٥) رقم (٤٣٦) من طريق سفيان عن الزهري، عن عطاء به.

٢١٧ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**»[١].

٣٧ - (بَابٌ

٢١٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو[٢]، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السُّكُونِي، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ يُوصِيهِ ثُمَّ الْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِي، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتُ، وَايْمُ اللَّهِ لَتُكْفَأُ أُمَّتِي عَنْ دِينِهَا كَمَا يُكْفَأُ[٣] الْإِنَاءُ فِي الْبَطْحَاءِ**»[٤].

٢١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَوْلِيَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ الْمُتَّقُونَ،**

---

(١) **إسناده صحيح**: رواه أبو داود الطيالسي (٣١٤) رقم (٣١٤).
ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٨) رقم (٢٦٥٩)، وأحمد (٢/ ٢٥٩، ٣٩٣، ٣٩٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري به. ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٩٣) رقم (٦٥٩٩)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٨) من طريق همام، عن أبي هريرة. ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤٨) والآجري (١/ ٣٨٦) رقم (٤٣٧) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. ورواه النسائي (الجنائز) (٤/ ٣٦١) رقم (١٩٤٩)، والآجري (١/ ٣٨٥) رقم (٤٣٥) من طريق طاوس عن أبي هريرة.
ورواه الآجري (١/ ٣٨٥) رقم (٤٣٥) من طريق مجاهد عن أبي هريرة.

(٢) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت.

(٣) جاء تكفأن والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) **إسناده صحيح**: رواه أحمد (٥/ ٢٣٥)، والطبراني (٢٠/ ١٢٠) رقم (٢٤١)، وابن حبان (٢/ ٤١٤) رقم (٦٤٧) من طريق أبي المغيرة به. ولفظ أحمد مختصرًا، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٢) رقم (٩٩١) من طريق أبي اليمان ثنا صفوان به.
قال الهيثمي (٩/ ٢٢): رواه أحمد بإسنادين، ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد، وعاصم بن حميد وهما ثقتان، وأورده أيضًا في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣١) واقتصر في نسبته إلى الطبراني وقال: إسناده جيد. وسيعيده المصنف برقم (١٠٤٥).

وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ، وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَرْقَابِكُمْ، وَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ هَكَذَا» وَأَعْرَضَ فِي عِطْفَيْهِ(١)»(٢).

٣٨ - بَابٌ فِي ذِكْرِ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ

٢٢٠ - ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلَتْ خَدِيجَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُمْ فِي النَّارِ**»، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهَا قَالَ: «**لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمْ لَأَبْغَضْتِهِمْ**»، قَالَتْ، قُلْتُ: فَأَوْلَادِي مِنْكَ؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ، وَالْمُشْرِكُونَ وَأَوْلَادُهُمْ فِي النَّارِ**» ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطور: ٢١](٣).

---

(١) **إسناده حسن:** وفيه شيخ المصنف. ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٠) قم (٩٠٠) من طريق عبد العزيز بن محمد به.

(٢) الباب مع الحديثين السابقين كتبت في الهامش ثم كتب بعدهما: ليس من السماع ولكن وجدت.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن عثمان وهو مجهول.

قال الذهبي في «الميزان»: لا يدري من هو، فتشت عنه في أماكن، وله خبر منكر، ثم ذكر هذا الحديث.

رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٣٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة به، قال الهيثمي (٧/ ٢١٧): رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث له شواهد ضعيفة منها:

ما رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٦) رقم (٢٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٥٠٤) رقم (٧٠٧٧) من طريق الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن الحارث، عن خديجة نحوه.

قال الهيثمي (٧/ ٢١٨): رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات، غير أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة.

ورواه ابن بطة (٢/ ٨٢) رقم (١٤٨٨) من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وراشد بن سعد قال: قالت خديجة: يا رسول الله، أين أولادي منك... الحديث. وإسناده ضعيف، فيه بقية مدلس وقد عنعن.

وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد لم يدركا خديجة فهو منقطع.

أما ما رواه أحمد (٦/ ٢٠٨)، والطيالسي (٢٢٠) رقم (١٥٧٦) من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن بهية عن عائشة أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين فقال: «**إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار**». فهو ضعيف جدًّا، لأن أبا عقيل مولى بهية متروك. =

٢٢١ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَقُولُ: أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى حَدَّثَنِي فُلَانٌ، عَنْ فُلَانٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» فَلَقِيتُ فُلَانًا فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمْسَكْتُ[1].

٣٩ - بَابٌ

٢٢٢ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، فَأَحْزَنَنِي وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَسَبَقَ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهَا، فَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَتَهُمْ فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ**»[2].

= قال الشيخ ناصر: .... فهذا منكر باطل لمخالفته لظاهر قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: الآية ١٥] فإذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة، فلأن لا يعذب غير العاقل من الأولاد من باب أولى، ولمخالفته أيضًا العديد من الأحاديث الدالة على أن أولاد المشركين في الجنة، فضلًا من الله ورحمة، وهذا هو اختيار أهل التحقيق من العلماء كالنووي والعسقلاني وغيرهما، وتجد بعض الأحاديث المشار إليها في «فتح الباري» (٣/ ١٩٥- ١٩٦). اهـ.

(١) **إسناده صحيح**: رواه أحمد (٥/ ٧٣)، من طريق حماد بن سلمة به.

ورواه الطيالسي (٧٢) رقم (٥٣٧) من طريق حماد بن سلمة حدثنا عمار، عن أبي بن كعب قال: سمعت ابن عباس... فأدخل أبيًّا في إسناده. قال الشيخ ناصر: وما أراه محفوظًا بل الأول هو الصواب فقد تابعه خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار به. أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠)، وتابعه روح عن عمار به، أخرجه يونس بن حبيب في «زوائد مسند الطيالسي» عقب روايته السابقة، وحدثني موسى بن عبد الرحمن عن روح به. ولكن لم أعرف روحًا هذا. اهـ.

قلت: الذي في «زوائد مسند الطيالسي» هكذا: حدثنا يونس قال: وحدثني موسى بن عبد الرحمن، عن روح، عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: حدثني أُبي عن النبي ﷺ بمثله. أي: بزيادة أُبي بعد ابن عباس.

قال الهيثمي (٧/ ٢١٨): ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٩٣) رقم (٦٥٩٧)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٩) وغيرهما من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال البخاري رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٢١) رقم (٣٠٧٧) وقال: حدثنا عقبة بن مكرم ودحيم نا أبو اليمان به. =

٢٢٣ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا تَرَوْنَ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»(١) وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ.

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢١)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٠٦) رقم (٤٣٢١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦٥٧) رقم (٣٩٨)، والحاكم (١/ ٦٨) من طريق أبي اليمان به. ورواه أحمد (٦/ ٤٢٧) ثنا أبو اليمان نا شعيب، عن ابن أبي حسين عن أنس.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢٢) رقم (٤١٠) من طريق الحوطي ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس به.

وقال عبد الله بن أحمد عقب الحديث: قلت لأبي: ها هنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري، قال: ليس هذا من حديث الزهري، إنما هو من حديث ابن أبي حسين. قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة: عن شعيب عن الزهري عن أنس، وقال مرة: عن ابن أبي حسين عن أنس، وقد قدمنا القول في مثل هذا أنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين، فمرة يحدث عن هذا، ومرة عن ذاك. اهـ.

وسيعيده المصنف برقم (٨٢١) انظر: «السلسلة الصحيحة» رقم (١٤٤٠).

(١) **إسناده حسن**: فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم وقد توبع.

رواه البخاري (المغازي) (٦/ ٤٧٥) رقم (٤٢٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢١٠) رقم (٨٥٩١) من طريق ابن أبي حازم به، ورواه البخاري (الجهاد) (٥/ ١٨٩) رقم (٢٢٩٨)، و(المغازي) (٦/ ٤٧١) رقم (٤٢٠٢)، ومسلم (الأيمان) (١/ ١٠٦) رقم (١١٢)، والطبراني (٦/ ٢٤٥) رقم (٦٠٠١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به، ورواه البخاري «القدر» (١١/ ٤٩٩) رقم (٦٦٠٧)، وأحمد (٥/ ٣٣٥)، وأبو عوانة (١/ ٥٠)، والطبراني (٦/ ١٧٦) رقم ٥٧٨٤، ٥٧٩٨، ٥٧٩٩) من طريق أبي غسان، عن أبي حازم ورواه أحمد (٥/ ٣٣١) من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي حازم.

ورواه الآجري (١/ ٣٦٩) رقم (٤٠٥)، وأبو يعلى (٣/ ٥٣٧) رقم (٧٥٤٤) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم به. ورواه ابن حبان (١٤/ ٥٠) رقم (٦١٧٥) من طريق أسامة بن زيد عن أبي حازم.

ورواه الطبراني (٦/ ١٨٣) رقم (٥٨٠٦) من طريق سليمان بن بلال، و(٦/ ١٨٩) رقم (٥٨٢٥) من طريق سعيد بن عبد الرحمن، و(٦/ ١٩١) رقم (٥٨٣٠) من طريق محمد بن جعفر، و(٦/ ٢٣١) رقم (٥٩٥١) من طريق فضيل بن سليمان كلهم عن أبي حازم به.

٢٢٤ - ثنا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَعْمَلُ الْعَامِلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ تِسْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيَعْمَلُ الْعَامِلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ تِسْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ**»(١).

٢٢٥ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ...**»(٢) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٤٠ - بَابُ إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَقَامَهُ مِنْهَا، وَمَا شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ.

٢٢٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ**»(٣).

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن عمر وهو العمري ضعيف، ومحمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ، لكن لم يتفردا بالحديث.

رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٥) رقم (٣٢٣٥) من طريق القعنبي ثنا عبد الله بن عمر به. وفيه: «سبعين» بدل «تسعين».

قال الهيثمي (٧/ ٢١٧): رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧٨) من طريق شهر بن حوشب، عن أبي هريرة به. وقال سبعين بدل تسعين.

(٢) **إسناده حسن:** فيه يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم.

رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤٢) رقم (٢٦٥١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥١) رقم (٦١٧٦) من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به، ورواه أحمد (٢/ ٤٨٤) من طريق زهير بن العلاء به.

(٣) **حديث صحيح:** فيه هشام بن عمار صدوق وقد اختلط.

رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٢) رقم (١٩٩) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أحمد (٤/ ١٨٢)، والآجري (٢/ ١١٧) رقم (٧٧٩) من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به، ورواه النسائي في «الكبرى» و(النعوت) (٤/ ٤١٤) رقم (٧٧٣٨)، وابن حبان (٣/ ٢٢٢) رقم (٩٤٣) من طريق ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد به، ورواه الحاكم =

٢٢٧ - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الْأَطْرَابُلُسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبْرَةَ ابْنِ فَاكِهَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ»**(١).

٢٢٨ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، ثنا بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنِ امْرِئٍ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ»**(٢).

٢٢٩ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُ وَيَصْرِفُ كَيْفَ شَاءَ»**(٣).

= (١/ ٥٢٥) من طريق بشر بن بكر، و(٢/ ٢٨٩) من طريق ابن شابور، عن عبد الرحمن بن يزيد به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) **حديث صحيح:** فيه أبو مطيع صدوق له أوهام.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٨٣) رقم (١٠٤١). ورواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٩٧) رقم (٦٥٥٧)، والآجري (٢/ ٢١٢) رقم (٩٦٣) وذكر الآجري جزء من الحديث من طريق هشام بن عمار به، قال الهيثمي (٧/ ٢١١): رواه الطبراني ورجاله ثقات. وسيأتي برقم (٥٦٢، ٥٦٣).

(٢) **إسناده حسن:** قال الشيخ ناصر: إن كان ابن مصفى واسمه محمد قد حفظه عن الوليد بن سليمان فإن فيه ضعفًا، قال الحافظ: صدوق له أوهام، والحديث محفوظ من رواية الوليد بن مسلم وغيره عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن الخولاني عن النواس بن سمعان به كما تقدم قبل حديث، فإن ابن مصفى جعله من مسند نعيم بن همار، فأخشى أن يكون ذلك من أوهامه.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٧٥) رقم (١٢٧٨). ورواه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١١) وقال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٣) **إسناده حسن:** فيه ابن مصفى صدوق له أوهام.
رواه مسلم «القدر» (٤/ ٢٠٤٥) رقم (٢٦٥٤)، وأحمد (٢/ ١٦٨)، وأبو بكر الآجري (٢/ =

٢٣٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاذُ بن معاذ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، مَا شَاءَ أَقَامَهُ، وَمَا شَاءَ أَزَاغَهُ**»(١).

٢٣١ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قُلُوبَ الْعِبَادِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ؛ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلِبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَبَهُ**»(٢).

٢٣٢ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، (عَنِ)(٣) الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي**

= ١١٥) رقم (٧٧٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨٤) رقم (٩٠٢). كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به. ورواه النسائي في «الكبرى»، (النعوت) (٤/ ٤١٤) رقم (٧٧٣٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة به، ورواه أحمد (٢/ ١٧٣) من طريق رشدين، عن أبي هانئ الخولاني به.

(١) **حديث صحيح**: فيه شهر بن حوشب سيئ الحفظ، وقد توبع كما في «الشريعة» للآجري.
رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٩) رقم (٩٢٤٦). ورواه الترمذي «الدعوات» (٥/ ٥٠٣) رقم (٣٥٢٢)، وأحمد (٦/ ٣١٥) من طريق معاذ بن معاذ عن أبي كعب صاحب الحرير به. وقال الترمذي: حسن.
ورواه الآجري (٢/ ١١٥) رقم (٧٧٤) من طريق بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان عن شهر به. ورواه ابن بطة (١/ ٢٨٤) رقم (١٣٠٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر به.
ورواه الآجري (١/ ١١٦) رقم (٧٧٥) من طريق الوليد بن مسلم قال: سمعت سالمًا الخياط يقول: سمعت الحسن ما لا أحصيه يذكر عن أمه قالت: سمعت أم سلمة... الحديث، وسيعيده المصنف برقم (٢٣٩).

(٢) **حديث صحيح**: إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وفيه أم محمد واسمها أمية بنت عبد الله وهي مجهولة كما في «التقريب».
رواه أحمد (٦/ ٢٥١)، والآجري (١/ ١١٧) رقم (٧٧٨) من طريق حماد بن سلمة به، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٠) رقم (٩٢٤٨) من طريق همام بن يحيى عن علي بن زيد به، ورواه النسائي في «الكبرى»، و«النعوت» (٤/ ٤١٤) رقم (٧٧٣٧)، والآجري (١/ ٣٣٤) رقم (٣٥٩) من طريق يونس وهشام، والمعلي بن زياد عن الحسن عن عائشة.

(٣) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج.

عَلَى دَيْنِكَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَمَا تَخَافُ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُهَا**»(١).

٢٣٣ - ثَنَا عمرو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ:(٢) مَا آمَنُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ تَقَلُّبًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانًا**»(٣).

---

(١) **حديث صحيح**: . قال الشيخ ناصر: وإسناده فيه ضعف فيه محمد بن خازم وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش لكنه رمي بشيء من التدليس، ولم يصرح بالتحديث كما ترى ولا ذكر شيئًا بينه وبين الأعمش مثل (قال) و(عن) فإن كان الأصل هكذا فلا بد من تقدير أحد اللفظين، وقد أشرت إلى الأولى بوضع النقطتين: بينه وبين الأعمش والله أعلم. اهـ.

قلت: ورواه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي من طريق محمد بن خازم عن الأعمش كما سيأتي، فكأن (عن) سقطت من الناسخ والله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٠٩) رقم (٦٢٤٥)، والترمذي «القدر» (٤/ ٣٩٠) رقم (٢١٤٠)، وأحمد (٣/ ١١٢) من طريق محمد بن خازم عن الأعمش به، ورواه الآجري (٢/ ١١٦) رقم (٧٧٦) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣١) رقم (٦٨٤) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به، ورواه الحاكم (٢/ ٢٨٨) لكنه سقط إسناده من النسخة فلم يبق منه إلا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، كذا جابر مكان أنس، ورواه ابن ماجه (الدعاء) (٢/ ١٢٦٠) رقم (٣٨٣٤) من طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي عن أنس. ويزيد ضعف.

قال الترمذي: هذا حديث حسن وهكذا روى غير واحد عن الأعمش، عن أبي سفيان عن أنس، وروى بعضه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

(٢) جاء «قال» مكررة وقد حذفت إحداها.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠/ ٢٥٣) رقم (٥٥٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٦٧) رقم (١٣٢٢٣) من طريق عمرو بن عثمان به. ورواه القضاعي (٢/ ٢٦٦) رقم (١٣٣١) من طريق يحيى بن عثمان ثنا بقية به. ورواه الطبراني (٢٠/ ٢٥٢) رقم (٥٩٨)، والحاكم (٢/ ٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٧٥) من طريق معاوية بن صالح عن ابن جبير به، ورواه أحمد (٦/ ٤)، والطبراني (٢٠/ ٢٥٥) رقم (٦٠٣) من طريق الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليم عن المقداد.

٢٣٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ[١] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، تُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ»**[٢].

٢٣٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ غُنَيْمِ[٣] بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الْقَلْبِ مِثْلُ رِيشَةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيحُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ»**[٤].

٢٣٦ - ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ»**[٥].

٤١ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ»

٢٣٧ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ[٦] جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ

---

(١) جاء في الأصل عثمان، والتصويب من «مسند أحمد» وكتب الرجال.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه أحمد (٤/ ٤١٩) من طريق يزيد بن هارون به، ورواه أحمد (٤/ ٤٠٨) من طريق عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول، عن أبي كبشة، عن أبي موسى نحوه وفيه زيادة.

(٣) جاء في الأصل عثمان.

(٤) **حديث صحيح:** فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف، وقد توبع في الحديث السابق.
ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٤) رقم (٨٨) من طريق ابن نمير به.

(٥) **حديث صحيح بشواهده:** فيه أبو صالح وهو عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.
وأبو عياش وهو ابن النعمان المعافري، قال عنه الحافظ مقبول.
رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٨٤) رقم (٣٥٥٢) من طريق أبي صالح به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١١): وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره.

(٦) جاء في الأصل «أبو» والصواب ما أثبت، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وتقدم برقم (٢٢٦).

الْكِلَابِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»[١].

٢٣٨ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ**»[٢].

٢٣٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**»[٣].

٢٤٠ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ؛ فَهَلْ تَخَافُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَمَا يؤمنن[٤] ي يَا عَائِشَةُ وَقُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ؟**»[٥].

٤٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُعْرِضُ بِهِ، وَيَقُولُ: «لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ»

٢٤١ - ثنا الشَّافِعِيُّ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ أَيْمَانِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**»[٦].

٢٤٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) تقدم برقم (٢٢٦).

(٢) تقدم برقم (٢٢٩).

(٣) تقدم برقم (٢٣٠).

(٤) جاء في الأصل «**يؤمني**» وفي «المسند والشريعة» كما أثبت.

(٥) تقدم برقم (٢٣١).

(٦) **إسناده حسن:** فيه عبد الرحمن بن إسحاق المدني ويقال له عباد صدوق.

رواه ابن ماجه (الكفارات) (١/ ٦٧٧) رقم (٢٠٩٢) من طريق الشافعي به، ورواه النسائي (الأيمان والنذور) (٧/ ٥) رقم (٣٧٧١) من طريق عبد الله بن رجاء به.

بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرًا أَسْمَعُهُ يَقُولُهَا: **«لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»**(١).

٢٤٣ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا كَثِيرًا: **«لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»**(٢).

٢٤٤ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ كَثِيرًا قَسَمُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: **«لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ»**(٣).

٢٤٥ - ثَنَا ابْنُ مِسْكِينٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٤).

---

(١) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن إسماعيل، وهو الإمام البخاري صاحب «الصحيح» إلا أن شيخه أبي أبي أويس، واسمه إسماعيل بن عبد الله فيه كلام من قبل حفظه، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

قلت - أي الشيخ ناصر: وأخشى أن يكون قوله في الإسناد: «عن نافع» من أوهامه، فقد رواه جماعة من الثقات الحفاظ عن موسى بن عقبة عن سالم به، لم يذكروا بينهما نافعًا كما يأتي في الطريق الذي بعده.

(٢) **حديث صحيح:** إسناده حسن، فيه ابن كاسب وهو حسن الحديث كما تقدم.

رواه البخاري (الأيمان) (١١/ ٥١٣) رقم (٦٦١٧)، و(التوحيد) (١٢/ ٣٧٧) برقم (٧٣٩١) والترمذي (الأيمان والنذور) (٤/ ٩٦) رقم (١٥٤٠)، ورواه البخاري (١١/ ٥٢٣) رقم (٦٦٢٨)، والنسائي (الأيمان والنذور) (٧/ ٥) رقم (٣٧٧٠) وأحمد (٢/ ٢٥)، والدارمي (٢/ ١٨٧)، وابن حبان (١٠/ ١٧٥) رقم (٤٣٣٢)، والبيهقي (١٠/ ٢٧)، والطبراني (١٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٦٣) من طريق سفيان، عن موسى بن عقبة به.

ورواه الترمذي (الأيمان والنذور) (٤/ ٩٦) رقم (١٥٤٠) من طريق عبد الله بن جعفر عن موسى به.

ورواه الطبراني (١٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٦٤) من طريق وهيب ورقم (١٣١٦٥) من طريق عبد الله بن سالم، ورقم (١٣١٦٦) من طريق فضيل بن سليمان كلهم عن موسى بن عقبة به.

(٣) **حديث صحيح بما قبله:** فيه أيوب بن سويد صدوق يخطئ.

(٤) **صحيح بما تقدم:** فيه ابن لهيعة سيئ الحفظ.

٤٣ - بَابٌ

٢٤٦ - ثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْقَدَرُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ حَالَ دُونَ النَّظَرِ**»[١].

٢٤٧ - ثَنَا أَبِي[٢] (ثنا أَبِي)[٣]، ثنا شَبِيبٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّا نَنْصُبُ لَهُ فَخًّا أَدَقَّ مِنْ قَمِيصِي هَذَا فَيَقَعُ فِيهِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤].

٤٤ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ»

٢٤٨ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ - سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ** ﷻ»[٥].

٢٤٩ - ثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٦].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وأبو بكر بن أبي مريم كان اختلط، وبقية مدلس وقد عنعن.

(٢) جاء في الهامش هو عمرو بن الضحاك.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش ثم كتب: هو أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

(٤) **إسناده حسن:** فيه شبيب وهو ابن بشر أبو بشير الحلبي صدوق يخطئ.

(٥) **إسناده صحيح:** رواه الترمذي (الأيمان) (٥/ ٢٦) رقم (٢٦٤٢)، والآجري (١/ ٣٥٣) رقم (٣٧٦) من طريق إسماعيل بن عياش به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٦) **إسناده حسن:** فيه ابن مصطفى صدوق له أوهام، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلًا، وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي.

رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢١) رقم (٢١٤٥) من طريق أيوب بن سويد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبيه به.

٢٥٠ - ثنا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى**»(١).

٢٥١ - ثنا الْمُسَيِّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... مِثْلَهُ(٢).

٤٥ - بَابٌ

٢٥٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ(٣)، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لِرَجُلٍ أُحُدٌ(٤)، أَوْ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَقْبَلُهُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَيَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا أُدْخِلْتَ**

---

(١) **إسناده حسن:** وبقية مدلس وقد صرح بالسماع، رواه اللالكائي في «السنة» (٤/ ٦٦٧) رقم (١٠٧٩) من طريق بقية بن الوليد به، ورواه الآجري (١/ ٣٥٢) رقم (٣٧٥) من طريق الوليد بن مسلم نا الأوزاعي به، وستأتي طرق أخرى عن الأوزاعي.

(٢) **حديث صحيح:** فيه المسيب بن واضح صدوق يخطئ كثيرًا، وقد توبع كما سيأتي.

رواه أحمد (٢/ ١٧٢)، والحاكم (١/ ٣٠) من طريق معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد به.

ورواه ابن حبان (١٤/ ٤٣) رقم (٦١٦٩) من طريق العباس بن الوليد النرسي، حدثنا ابن المبارك به. ورواه ابن حبان (١٤/ ٤٤) رقم (٦١٧٠) من طريق معاوية بن صالح عن ربيعة به.

ورواه أحمد (٢/ ١٩٧) من طريق محمد بن مهاجر أخبرني عروة بن رويم عن ابن الديلمي به.

ورواه اللالكائي (٤/ ٦٦٧) رقم (١٠٧٧، ١٠٧٨) من طريق عبد الرحمن بن ميسرة، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن ابن الديلمي به. أي بزيادة أبي إدريس في الإسناد.

(٣) جاء في الأصل وأرضيه، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) جاء في الأصل أحدًا.

النَّارَ»(١).

٢٥٣ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ أَبُو الرَّبِيعِ السُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»**(٢).

٢٥٤ - ثنا أَبِي، ثنا أَبِي، ثنا شَبِيبٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»**(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** رواه الطبراني (٥/ ١٧٨) رقم (٤٩٤٠) من طريق أبي بكر به، ورواه أحمد (٥/ ١٨٥) من طريق إسحاق بن سليمان به.
ورواه أبو داود (٤/ ٢٢٥) رقم (٤٦٩٩)، وأحمد (٥/ ١٨٢)، وابن حبان (٢/ ٥٠٦) رقم (٥٢٧) وابن بطة (٢/ ٤٩) رقم (١٤٤٣) من طريق سفيان الثوري، وأحمد (٥/ ١٨٩) من طريق قران كلاهما عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي قال: أتيت أبي بن كعب... ثم قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، ثم أتيت حذيفة... ثم أتيت زيد بن ثابت. ورواه الآجري (١/ ٤٠٢) رقم (٤٦٢) من طريق أبي صالح حدثني معاوية أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير ابن مرة عن ابن الديلمي أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له... فذهب إلى عبد الله بن مسعود... ثم ذهب إلى أبي بن كعب... ثم لقي زيد بن ثابت.
ورواه ابن بطة (٢/ ٥٠) رقم (١٤٤٤) من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن كثير بن مرة عن ابن الديلمي قال: لقيت زيد بن ثابت... الحديث فقط عن زيد.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٨٥) رقم (١٠٥٦٤)، وابن بطة (٢/ ٥٠) رقم (١٤٤٥) من طريق أبي الاسود الدؤلي، عن ابن مسعود، وعمران بن حصين وأبي بن كعب.

(٢) **حديث صحيح:** فيه هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن، لكنه توبع.
رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤١) من طريق هيثم بن خارجة ثنا أبو الربيع به بلفظ: **«لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه»**. وإسناده صحيح وله شاهد من حديث عبادة تقدم (١١٥).

(٣) **إسناده حسن:** فيه شبيب بن بشر صدوق يخطئ.

٢٥٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي**»(١).

٢٥٦ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي: عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالسَّعَادَةِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ شَقِيًّا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالشَّقَاءِ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ، فَيَمُوتُ سَعِيدًا**»(٢).

٢٥٧ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا شَاذُّ بْنُ الْفَيَّاضِ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ نَاجِيَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ(٣).

٤٦ - بَابٌ

٢٥٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ، جَعَلَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ**

---

(١) **حديث صحيح:** فيه الحكم بن سنان ضعيف لكن للحديث شواهد.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٤٤) رقم (٣٤٢٢) من طريق سويد بن سعيد، و(٦/ ١٧٢) رقم (١٤٥٣) من طريق عمرو بن محمد الناقد كلاهما عن الحكم بن سنان حدثنا ثابت به.

قال الهيثمي (٧/ ١٨٦): رواه أبو يعلى وفيه الحكم بن سنان الباهلي، قال أبو حاتم: عنده وهم كثير ليس بالقوي ومحله الصدق، يكتب حديثه، ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الهيثمي (٧/ ١٨٥- ١٨٧).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عمر بن إبراهيم العبدي، قال الحافظ: صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف، لكن للحديث شواهد بمعناه تقدم بعضها في «البابين» (٣٠، ٣١).

(٣) **إسناده ضعيف:** وهو مكرر الذي قبله.

رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٢) رقم (٣٢٣١)، وفي «الكبير» (١٠/ ٢٧٦) رقم (١٠٥٤٢) من طريق قتادة بن فياض ثنا عمر بن إبراهيم به، قال الهيثمي (٧/ ٢١٢): وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وقد وثقه غير واحد، وقال ابن عدي: حديثه عن قتادة مضطرب.

أَهْلًا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَجَعَلَ لِلنَّارِ أَهْلًا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»(١) .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**(٢) .

٤٧ - بَابٌ

٢٦٠ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ خَلْقَهُ، خَلَقَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرُّوا نُطَفًا»** . قَالَ: **«فَأَخَذَ اللَّهُ إِلَى نُورِهِ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ؛ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ شَاءَ أَنْ لَا يُصِيبَهُ ضَلَّ»**(٣) .

---

(١) **إسناده حسن:** فيه طلحة بن يحيى صدوق يخطئ.

رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٥٠) رقم (٢٦٦٢)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٢) رقم (٨٢)، وأحمد (٦/ ٢٠٨) من طريق وكيع عن طلحة به، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٥٠)، وأحمد (٦/ ٤١)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٩) رقم (٤٧١٣)، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٣٥٩) رقم (١٩٤٦) من طريق سفيان عن طلحة، ورواه ابن حبان (١٤/ ٤٧) رقم (٦١٧٣) من طريق إسماعيل بن زكريا عن طلحة به، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٥٠)، وابن حبان (١/ ٣٤٨) رقم (١٣٨)، وأحمد (٤/ ٧٣)، وأبو عوانة (٤/ ٩٦) من طريق فضيل بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة به، ورواه الطيالسي (٢٢٠) رقم (١٥٧٤) من طريق يحيى بن إسحاق عن عائشة.

(٢) **حديث صحيح:** وفيه عبد الله بن موهب، قال الحافظ عنه: ليس بالقوي، وقد توبع كما سيأتي، وله شاهد تقدم برقم (٢٢٥).

رواه أحمد (٦/ ١٠٧) من طريق سريج وعفان ثنا حماد بن سلمة عن هشام، ورواه أبو يعلى (٨/ ١٢٨) رقم (٤٦٦٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد به، ورواه ابن حبان (٢/ ٥٧) رقم (٣٤٦) من طريق عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة به، قال الهيثمي (٧/ ٢١١): رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدها رجاله رجال الصحيح.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه محمد بن يزيد البصري مجهول. وسعيد بن سنان الحمصي متروك. ويغني عنه ما تقدم برقم (٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠) دون قوله: **«قبل أن يستقروا نطفًا»** قال الشيخ ناصر: فإنه منكر.

٤٨ - بَابٌ

٢٦١ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّتَاهُ، حَدِّثِينِي شَيْئًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ**»(١) وَكَانَ يُحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ.

٤٩ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ»، وَقَوْلُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: «لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»

٢٦٢ - ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الصَّلَاةِ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الصَّلَاةِ فَالتَّشَهُّدُ، وَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ: «**فَإِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ**»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.
رواه أحمد (٦/ ١٢٩)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٨) رقم (٢١٦١)، وابن حبان (١٣/ ١٣٩) رقم (٥٨٢٤)، والحاكم (١/ ١٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٣٥٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٠١) رقم (١٨٤٥) من طريق حسان بن إبراهيم به. وجاء في «مسند البزار» إسماعيل بن مسروق.
ورواه الطحاوي (٥/ ١٠١) رقم (١٨٤٤) من طريق حسان بن إبراهيم، عن سعيد عن ابن بريدة قال: سئلت عائشة... الحديث. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (٨٦٠).

(٢) **حديث صحيح**: رجاله ثقات إلا أن المسعودي وأبا إسحاق السبيعي اختلطا وقد توبعا كما يأتي.
رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٦) رقم (١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٣) رقم (٤٨٩)، والبيهقي (٣/ ٢١٤) من طريق المسعودي، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله.
ورواه الترمذي «النكاح» (٣/ ٤١٣) رقم (١١٠٥)، والنسائي (النكاح) (٦/ ٣٩٧) رقم (٣٢٧٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٤٣) رقم (٤٨٨)، وابن الجارود (٢٢٧) رقم (٦٧٩)، والطبراني (١٠/ ١٢١) رقم (١٠٠٧٩) من طريق الأعمش، ورواه ابن ماجه (النكاح) (١/ ٦٠٩) رقم (١٨٩٢)، من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به.
ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨٧) رقم (١٠٤٤٩) والبغوي (٩/ ٤٩) رقم (٢٢٦٨) =

٢٦٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

٢٦٤ - ثَنَا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

٢٦٥ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي الْخُطْبَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ**»(٣).

٢٦٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،**

= من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

ورواه أبو يعلى (٩/ ١٥٢) رقم (٥٢٣٤) من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.

ورواه أبو داود (النكاح) (٢/ ٢٣٨) رقم (٢١١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٤) رقم (٤٣١)، والطيالسي (٤٥) رقم (٣٣٨)، وأحمد (١/ ٣٩٢)، والطبراني (١٠/ ١٢١) رقم (١٠٠٨٠)، وأبو يعلى (٩/ ١٥٠) رقم (٥٢٣٣)، (٩/ ١٦٨) رقم (٥٢٥٧)، والحاكم (٢/ ١٨٢، ١٨٣) كلهم من طرق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

(١) **حديث صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) **حديث صحيح:** وفيه أبو إسحاق السبيعي وقد اختلط.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ١٨٥) رقم (٧٢٢١) حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد به، فذكر حديث ابن مسعود ثم قال بعده: قال أبو عبيدة: وسمعت من أبي موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول... الحديث.

(٣) **حديث صحيح:** في إسناده عبد ربه بن أبي يزيد، قال الحافظ عنه: مستور، وأبو عياض بن النعمان المعافري، قال عنه الحافظ: مقبول. وقتادة مدلس، وقد عنعن.

رواه الطبراني (١٠/ ٢٦١) رقم (١٠٤٩٩) من طريق عمرو بن مرزوق به، ورواه أبو داود (الصلاة) (١/ ٢٨٧) رقم (١٠٩٧)، والبيهقي (٣/ ٢١٥)، (٧/ ١٤٦) من طريق الضحاك بن مخلد ثنا عمران به.

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ»[١].

٢٦٧ - ثنا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ**»[٢].

٢٦٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ**»[٣].

٥٠ - بَابٌ

٢٦٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِأَبِي: أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ[٤] يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ مَحِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ أَجَلِهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ مِنْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ**»[٥]. قَالَ: وَذُكِرَ عِنْدَهُ الْقِرَدَةُ، وَالْخَنَازِيرُ

---

(١) تقدم برقم (٢٤).

(٢) **إسناده صحيح**: رواه أبو يعلى (١١/ ٤٧٧) رقم (٦٥٩٨)، وابن حبان (٧/ ٣٤٢) رقم (٣٠٧٣) من طريق وهب بن بقية - ويقال له وهبان - حدثنا خالد وفيه زيادة.

ورواه مالك في «الموطأ» (الجنائز) (١/ ٢٢٨) ومن طريقه رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٨٨) رقم (٦٤٢٥) عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه أنه سأل أبا هريرة كيف تصلي على الجنازة... الحديث موقوفًا على أبي هريرة.

قال الهيثمي (٣/ ٣٣): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير زيد العمي وهو ضعيف، والحديث صحيح بما قبله.

ورواه ابن أبي شيبة (الجنائز) (٣/ ٢٩٣). ورواه البزار كما في «كشف الأستار»، و(الجنائز) (١/ ٣٨٧) رقم (٨١٨) من طريق محمد بن جعفر - غندر - به، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٣): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار.

قلت: زيد العمي ليس من رجال الصحيح وهو ضعيف.

(٤) الأصل أن والتصحيح من «المسند» و«مسلم».

(٥) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٩٠) رقم (٩١٨٨) ورواه مسلم (٤/ ٢٠٥١) =

هُنَّ مَسْخٌ؟ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَمْسَخْ شَيْئًا فَجَعَلَ لَهُ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا، وَكَانَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ**».

٢٧٠ - ثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا سُفْيَانُ، ثنا مِسْعَرٌ ثنا... مِثْلَهُ[(١)].

٥١ - بَابٌ

٢٧١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ**»[(٢)].

= رقم (٢٦٦٣) بإسناد ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٣٩٠، ٤٣٣) من طريق وكيع عن مسعر به، ورواه أبو يعلى (٩/ ٢١٣) رقم (٥٣١٣) من طريق جعفر بن عون ثنا مسعر به، ورواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٥١) رقم (٢٦٦٣) من طريق ابن بشر عن مسعر به، ورواه مسلم وأحمد (١/ ٤١٣، ٤٦٦) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن علقمة به.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

رواه الحميدي (١/ ٦٨) رقم (١٢٥)، وأحمد (١/ ٤٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/ ٧٤) رقم (١٠٠٩٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر به.

(٢) **حديث حسن**: فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

رواه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٣١) رقم (٣٢٣٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٨٢) رقم (١٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٨٦)، والقضاعي (١/ ١٦٨) رقم (٢٤١) من طريق هشام بن خالد به، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٢٨) رقم (٥٦٠) من طريق صفوان ابن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن به.

قال الهيثمي (٤/ ٧٢): رواه البزار والطبراني في «الكبير»، إلا أنه قال: «**أكثر من يطلبه أجله**» ورجاله ثقات.

وله شاهد من حديث الحسن بن علي، رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٨٦) رقم (٢٧٣٧). قال الهيثمي (٣/ ٧٢) وفيه عبد الرحمن بن عثمان ضعفه أبو حاتم.

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الصغير» (١/ ٢٢٠)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٣/ ٣٤٩) رقم (١٩٣٨)، وفي إسناده عطية العوفي، وله شاهد ثالث من حديث جابر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٠). =

٢٧٢ - ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى تَمْرَةً عَائِرَةً[(١)]، فَأَعْطَاهَا سَائِلًا وَقَالَ: «**لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لأَتَتْكَ**»[(٢)].

٥٢ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا عَدْوَى»، وَقَوْلُهُ: «مَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»

٢٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى**»[(٣)].

٢٧٤ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى . . . مِثْلَهُ[(٤)].

٢٧٥ - ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ**[(٥)] ....

= وفي إسناده يوسف بن أسباط، والمسيب بن واضح وهما ضعيفان. انظر: «السلسلة الصحيحة» رقم (٩٥٠).

(١) جاء في الهامش: العائرة التي لا يعرف لها مالك.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح، رواه ابن حبان (٨/ ٣٣) رقم (٣٢٤) من طريق شيبان بن فروخ به.
ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٠) من طريق سفيان الثوري، عن أبي قيس به.

(٣) **حديث صحيح**: وإسناده حسن. فيه الحضرمي وهو ابن لاحق قال الحافظ: لا بأس به.
رواه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٠)، والشاشي (١٥٣)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٢٢٨)، وأبو يعلى (٢/ ١٢٦) رقم (٧٩٨)، وابن حبان (١٣/ ٤٩٧) رقم (٦١٢٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» رقم (١٧، ٤٨، ٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٣)، وفي «مشكل الآثار» (٤/ ٤٤٣) رقم (١٧٤٥). من طريق هشام.
ورواه أحمد (١/ ١٧٤)، وأبو داود (الطب) (٣٩٢١)، وأبو يعلى (٢/ ١٠٦) رقم (٧٦٦) والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٤٤٤) رقم (١٧٤٦) من طريق أبان ثنا يحيى بن أبي كثير به.

(٤) **حديث صحيح**: وإسناده حسن وهو مكرر الذي قبله.

(٥) صفر: كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها صفر تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام ذلك، وقيل: أراد به النسيئ الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو =

وَلَا غُولَ»[(١)(٢)].

٢٧٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا عَدْوَى**»[(٣)].

٢٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ

= تأخير المحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فأبطلة. «النهاية» (٣/ ٣٥).

(١) الغول: وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولًا، أي: تتلون تلونًا في صور شتى، وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله. «النهاية» (٣/ ٣٩٦).

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم رجال مسلم.

وابن الزبير وابن جريج مدلسان لكنهما قد صرحا بالتحديث في بعض الطرق كما يأتي.

رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٣) رقم (٧٨٣)، وابن حبان (١٣/ ٤٩٨) رقم (٦١٢٨) والطبري في «تهذيب الآثار» رقم (٢٦) من طريق أبي عاصم به، ورواه مسلم (السلام) (٤/ ١٧٤٥) رقم (٢٢٢٢)، وأحمد (٣/ ٣٨٣) من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج به، ورواه أبو يعلى (٣/ ٣٢٤) رقم (١٧٨٩) من طريق حماد بن أبي الزبير.

ورواه مسلم (٤/ ١٧٤٤) وأحمد (٣/ ٢٩٣، ٣١٢) من طرق عن أبي الزبير عن جابر، ورواه علي ابن الجعد في «مسنده» (٣٨١) رقم (٢٥٩٩) من طريق زهير، عن أبي الزبير به.

(٣) **إسناده صحيح**: ورجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤١) رقم (٦٤٤٨)، ورواه ابن ماجه (٢/ ١١٧٠) رقم (٣٥٣٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه البخاري (الطب) (١٠/ ٢٢٤) رقم (٥٧٧٦)، ومسلم «السلام» (٤/ ١٧٤٦) رقم (٢٢٢٤) والطيالسي (٢٦٥) رقم (١٩٦١)، وأحمد (٣/ ١١٨، ١٣٠، ١٧٣، ٢٥١، ٢٧٧، ٢٧٨)، وأبو يعلى (٥/ ٣٧٤) رقم (٣٠٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢) من طريق شعبة به.

ورواه البخاري (الطب) (١٠/ ٢١٤) رقم (٥٧٥٦)، والطيالسي (٢٦٥) رقم (١٩٦١)، وأحمد (٣/ ١١٨، ١٥٤، ١٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢)، والترمذي (السير) (٤/ ١٣٨) رقم (١٦١٥)، وأبو يعلى (٥/ ٣٧٣) رقم (٣٠٢٦) كلهم من طريق هشام عن قتادة.

ورواه مسلم (السلام) (٤/ ١٧٤٦) رقم (٢٢٢٤)، وأحمد (٣/ ٢٥١)، وأبو يعلى (٥/ ٢٥١) رقم (٢٨٧٠) من طريق همام عن قتادة.

ابْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ»**(١)(٢).

٢٧٨ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ»**(٣)(٤).

٢٧٩ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ»**(٥).

٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٦).

٢٨١ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٧).

٢٨٢ - ثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) الطيرة: بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن، وهي التشاؤم بالشيء، وكان يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه. «النهاية» (٣/ ١٥٢).

(٢) **حديث صحيح:** فيه بقية، وقد عنعن وهو مدلس لكنه توبع كما سيأتي.

(٣) الهامة: اسم طائر، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل، وقيل هي البومة، وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول: اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت. «النهاية» (٥/ ٢٨٣).

(٤) **إسناده صحيح:** رواه مسلم (السلام) (٤/ ١٧٤٣) رقم (٢٢٢٠)، وأحمد (٣/ ٤٤٩) من طريق أبي اليمان عن شعيب به.

(٥) **إسناده حسن:** فيه ابن أخي الزهري واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم صدوق له أوهام.
رواه البخاري في (الطب) (١٠/ ٢٤١) رقم (٥٧٧٠)، ومسلم (٤/ ١٧٤٤) رقم (٢٢٢١)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٠٤) رقم (١٩٥٠٧)، وأبو داود (٤/ ١٧) رقم (٣٩١١) كلهم من طريق معمر عن الزهري به، ورواه البخاري (١٠/ ٢٤٣) رقم (٥٧٧٣)، ومسلم (٤/ ١٧٤٤) من طريق شعيب، عن الزهري به.

(٦) **إسناده صحيح:** إن كان ابن جريج سمعه من الزهري ولم يدلسه. وهو مكرر الذي قبله.

(٧) رواه مسلم (٤/ ١٧٤٤) رقم (٢٢٢١) بإسناد المصنف.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

٢٨٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ**»(٢).

٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ**»(٣).

٢٨٥ - ثَنَا كَثِيرٌ الْحَذَّاءُ، ثنا أَبُو حَيْوَةَ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى**»(٤).

٢٨٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى، وَلَا هَامَةَ**»(٥).

---

(١) **حديث صحيح:** فيه ابن كاسب وحديثه حسن.

رواه مسلم (٤/ ١٧٤٤) رقم (٢٢٢١)، وأحمد (٢/ ٣٩٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. ورواه أبو داود (الطب) (٤/ ١٧) رقم (٣٩١٢)، وابن حبان (١٣/ ٥٠٣) رقم (٦١٣٣) من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء.

ورواه الحميدي (٢/ ٤٧٥) رقم (١١١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٨)، وابن حبان (١٣/ ٤٨٧) رقم (٦١١٨) من طريق عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير مضارب بن حزن وثقه العجلي وابن حبان وقال الحافظ: مقبول، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٠) رقم (٦٤٤٦).

(٣) **إسناده صحيح:** ورجاله رجال الشيخين.

رواه البخاري «الطب» (١٠/ ٢١٢) رقم (٥٧٥٣)، والنسائي في «الكبرى»، و(عشرة النساء) (٥/ ٤٠٢) رقم (٩٢٧٧)، وأحمد (٢/ ١٥٢)، وأبو يعلى (٩/ ٤٢٦) رقم (٥٥٧٦) من طريق عثمان بن عمر وفيه زيادة.

ورواه البخاري (الطب) (١٠/ ٢٤٣) رقم (٥٧٧٢)، ومسلم (٤/ ١٧٤٧) رقم (٢٢٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٠٢) رقم (٩٢٧٨) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري عن حمزة، وسالم عن ابن عمر. ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٠٢) رقم (٩٢٧٨) من طريق ابن وهب، عن مالك، عن الزهري به.

(٤) **حديث صحيح:** فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن. وقد سمعه من جابر بن عبد الله وقد تقدم برقم (٢٧٥). وتقدم طريق الحديث عن ابن عمر في الحديث السابق وستأتي طريق أخرى بعد هذا.

(٥) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، فيه أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية. قال الحافظ: ضعفوه =

٢٨٧ - ثنَا ابْنُ حِسَابٍ، وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ**»(١).

٢٨٨ - ثنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ**»(٢).

٢٨٩ - ثنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ الْمُزَنِيِّ قَالَ: خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى**»(٣)(٤).

= لكثرة تدليسه، ووالده أبو حية مجهول.

رواه ابن أبي شيبة (٩/ ٣٩) رقم (٦٤٤٤). ورواه ابن ماجه (١/ ٣٤) رقم (٨٦، ٢/ ١١٧١) رقم (٣٥٤٠) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أحمد (٢/ ٢٤) من طريق وكيع به. ورواه ابن ماجه (١/ ٣٤) رقم (٨٦) من طريق علي بن محمد، عن وكيع به.

(١) **إسناده حسن**: وسماك قال الحافظ صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن.

ورواه أحمد (١/ ٣٢٨)، وأبو يعلى (٤/ ٢٢١) رقم (٢٣٣٣)، (٤/ ٢٢١) رقم (٢٥٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٨)، والطبراني (١١/ ٢٨٨، ١١٧٦٤)، وابن حبان (١٣/ ٤٨٦) رقم (٦١١٧) من طريق أبي عوانة، عن سماك به وفيه زيادة، ورواه ابن أبي شيبة (٩/ ٤٠) رقم (٦٤٤٥) من طريق أبي الأحوص عن سماك به، ورواه ابن ماجه (٢/ ١١٧١) رقم (٣٥٣٩) من طريق ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن سماك به. ورواه أحمد (١/ ٢٦٩) من طريق زائدة عن سماك به وفيه زيادة.

(٢) **إسناده صحيح**: وقد صرح أبو الزبير بالتحديث من طريق أخرى برقم (٢٧٥)، ورواه ابن أبي شيبة (٩/ ٤٣) رقم (٦٤٥٦)، وفيه: «**ولا غول وصفر**»، ورواه ابن الجعد (٤٤٩) رقم (٣٠٦٤) بلفظ المصنف، ورواه مسلم (٤/ ١٧٤٥) رقم (٢٢٢٢) من طريق بهز حدثنا يزيد به.

(٣) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

ورواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٥٩) رقم (١١٣٠)، ورواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٧) وقال: وفيه سويد بن عبد العزيز...

وتمامه كما في «الآحاد والمثاني»، و«الإصابة في ترجمة عبد الرحمن بن أبي عميرة»: «**ولا يتم شهران ستين يومًا، ومن أخفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة**».

(٤) كذا في الأصل لم يذكر تمام الخمس.

٢٩٠ - ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ، ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ - وَهُوَ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى**»[(١)].

٥٣ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟»

٢٩١ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَى**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْإِبِلَ تَكُونُ فِي الرِّمَالِ أَمْثَالَ الظِّبَاءِ، فَيَأْتِيهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ، فَيُجْرِبُهَا جَمِيعًا؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟**»[(٢)].

٢٩٢ - وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ ابْنِ أَبِي

---

(١) **إسناده حسن:** فيه القاسم بن عبد الرحمن قال الحافظ: صدوق يغرب.
رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٦) رقم (٧٧٦٢) من طريق عمرو بن هاشم به، ورواه الطبراني (٨/ ٢١٦) رقم (٧٧٦١) من طريق صدقة بن عبد الله عن أبي معيد به، ورواه الطبراني (٨/ ٢٣٠) رقم (٧٨٠١) من طريق عمرو بن محمد الجرشي، ثنا أبو مخلد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن القاسم به.
قال الهيثمي (٦/ ٢٩٤) **عن الإسناد الأول:** وفيه صدقه بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره، وضعفه أحمد وغيره، **وقال الهيثمي عن الإسناد الثاني:** فيه عمرو بن هاشم قال الحافظ: صدوق يخطئ، وهيثم بن حميد صدوق رمي بالقدر، **وقال عن الإسناد الثالث (٥/ ١٠٢):** وفيه عمرو بن محمد الغبار ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات.

(٢) **إسناده صحيح ورجاله ثقات:** رواه البخاري (الطب) (١٠/ ٢٤٣) رقم (٥٧٧٥)، ومسلم (٤/ ١٧٤٣) رقم (٢٢٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٥٠) رقم (١٦٦١) من طريق أبي اليمان عن شعيب به.
قال الشيخ ناصر: وتابعه آخران عن الزهري به كما ذكر المصنف آخر الحديث.
وخالفهم معمر عند البخاري (١٠/ ٢٤١) رقم (٥٧٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٦٧)، ويونس عند مسلم (٤/ ١٧٤٢) رقم (٢٢٢٠)، والطحاوي (٤/ ٧٣) فقالا: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. فذكر سلمة مكان سنان بن أبي سنان، فالظاهر أن للزهري فيه إسنادين عن أبي هريرة لأن الكل ثقة والله أعلم. اهـ.

سِنَانٍ[١].

٢٩٣ - وَرَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢].

٥٤ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا

٢٩٤ - ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - أَبُو الرَّبِيعِ - الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ لِعَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ رَبِّي ﷻ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ؛ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ؛ وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا»**[٣].

٢٩٥ - وَفِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ[٤].

٢٩٦ - وَخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ[٥].

---

(١) وهذا إسناد معلق. قال الشيخ ناصر: ولم أجد الآن من وصله عنهما.

(٢) هذا إسناد معلق، وصله المصنف فيما مضى برقم (٢٧٩).

(٣) رواه مسلم (الفتن) (٤/ ٢٢١٥) رقم (٢٨٨٩) بإسناد المصنف.

وأبو داود (الفتن) (٤/ ٩٧) رقم (٤٢٥٢)، والترمذي (الفتن) (٤/ ٤١٠) رقم (٢١٧٦)، وأحمد (٥/ ٢٧٨، ٢٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢٢١) رقم (٧٢٣٨) من طريق حماد بن زيد به.

ورواه مسلم (٤/ ٢٢١٥)، وابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٠٤) رقم (٣٩٥٢)، وابن حبان (١٥/ ١٠٩) رقم (٦٧١٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٦) من طريق قتادة عن أبي قلابة به.

(٤) رواه مسلم (الفتن) (٤/ ٢٢١٦) رقم (٢٨٩٠)، وأحمد (١/ ١٧٥، ١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٢٠)، وابن حبان (١٦/ ٢٢٠) رقم (٧٢٣٧)، وأبو يعلى (٢/ رقم ٧٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٦) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٥) رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٠٩) رقم (٢١٧٥)، والنسائي «قيام الليل» (٣/ ٢٣٩) رقم (١٦٣٧)، وأحمد (٥/ ١٠٩)، والطبراني (٤/ ٦٥) رقم (٣٦٢١، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٦)، وابن حبان (٢٦/ ٢١٨) رقم (٧٢٣٦) من حديث خباب به. قال الترمذي: حسن غريب صحيح.

٢٩٧ - وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(١).

٢٩٨ - وَحُذَيْفَةَ(٢).

٢٩٩ - وَابْنِ عُمَرَ(٣).

٣٠٠ - وَأَبِي هُرَيْرَةَ(٤).

٣٠١ - وَخَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ(٥).

٣٠٢ - وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٦).

---

(١) رواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٠٣) رقم (٣٩٥١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٢٥) رقم (١٢١٨) وأحمد (٥/ ٢٤٠) من حديث رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شداد، عن معاذ.
قال الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٧٢٤): رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء الأنصاري وهو مجهول.
ورواه أحمد (٥/ ٢٤٣، ٢٤٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣١٨) رقم (٩٥٥٥)، (١١/ ٤٥٩) رقم (١١٧٤٢) من حديث حذيفة.

(٣) رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٥) ذكره في مسند جابر بن عتيك، قال الهيثمي (٧/ ٢٢١): ورجال أحمد ثقات، ورواه الطبراني (٢/ ٢٠٩) رقم (١٧٨١) وجعله من حديث جابر بن عتيك، قال الهيثمي (٧/ ٢٢٢): وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٤) رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٠٠) رقم (٣٢٩٠) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: **«سألت ربي ثلاثًا»**، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢١٤) رقم (٤٣٣٦) من طريق أبي المنهال عن أبي هريرة بلفظ: **«سألت ربي ﷻ لأمتي أربع خلال»**، قال الهيثمي (٧/ ٢٢٢): ورجاله ثقات.

(٥) رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٩٩) رقم (٣٢٨٩) والطبري في «تفسيره» سورة الأنعام (٥/ ٢٢٠) رقم (١٣٣٧٠) من حديث خالد الخزاعي.

(٦) رواه أبو نعيم (٨/ ٣٢٦)، والحاكم (١/ ٣١٤) من طريق الضحاك بن عبد الله عن أنس.
ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١٤) رقم (٤٣٣٥)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٧) من طريق جنادة بن مروان ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، قال الهيثمي (٧٢/ ٢٢٢): وفيه جنادة بن مروان وهو ضعيف.
قلت: وفيه مبارك مدلس وقد عنعن.

وَسَمِعْتُ حَامِدًا - وَكَانَ مِمَّا يُنْسَبُ إِلَى مِعْرِفَةٍ بِالْكَلَامِ وَالْفِقْهِ - قَالَ: مَا عَلَى أَهْلِ الْقَدَرِ حَدِيثٌ أَشَدَّ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَعَهُ الثَّالِثَةَ، لِأَنَّ مِنْ إِرَادَةِ اللَّهِ أَنْ يُهْلِكَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأَعْلَمُهُ أَنَّهُ قَضَى ذَلِكَ، وَإِنَّهُ كَائِنٌ.

٥٥ - بَابُ ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقُ لِلشَّرِ»

٣٠٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْعَكِّيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ)(١) زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَزَائِنَ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلًا لِمَنْ جَعَلَهُ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ»**(٢)(٣).

٣٠٤ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسًا مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَمِنَ النَّاسِ نَاسًا مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مِفْتَاحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ مِفْتَاحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ»**(٤).

---

(١) ما بين القوسين زيادة من مصادر تخريج الحديث.

(٢) قال الشيخ ناصر: حديث حسن، وإسناده ضعيف، عقبه بن محمد، الظاهر أنه أخو أسباط بن محمد قال أبو حاتم: لا أعرفه وذكر أنه كوفي، لكن يأتي أنه مديني فهو غيره.
ومحمد بن يحيى بن ميمون العلي لم أجد له ترجمة، لكنه لم ينفرد به كما يأتي. اهـ. وقد توبعا ولكن علته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ولم يتابع.
رواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٥) رقم (٥٨١٢)، (٦/ ٢٣٢) رقم (٥٩٥٦)، وأبو يعلى من «مسنده» (١٣/ ٥٢١) رقم (٧٥٢٦) من طريق معتمر به.
وورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٨٧) رقم (٢٣٨) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن زيد به.
وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٥) من طريق إسحاق بن إدريس ثنا عبد الرحمن به.

(٣) جاء هذا الحديث قبل العنوان وكأنه سهو من الناسخ، والصواب ما أثبت أي بعد العنوان.

(٤) **إسناده ضعيف:** وهو حديث حسن. فيه محمد بن أبي حميد المديني ضعيف، وفيه إسماعيل =

٣٠٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَزَائِنَ مِنَ الْخَيْرِ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ، فَطُوبَى لِمَنْ جعله الله مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ، مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ**»[1].

٣٠٦ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[2].

وَلَمْ يَذْكُرْ مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ نَحْوَ حَدِيثِ الْحَوْطِيِّ.

٣٠٧ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ ﷺ[3]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**»، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: «**أَعُوذُ بِوَجْهِكَ**» ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: الآية ٦٥] قَالَ: «**هَذَا أَيْسَرُ، هَذَا أَيْسَرُ**»[4].

= ابن عياش ضعيف في روايته عن المدنيين وهذه منها، وقد زاد في السند موسى بن وردان خلافا للثقات كما يأتي بعد القادم برقم (٣٠٦).

(١) **حديث حسن:** وإسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن زيد ضعيف، وإسحاق بن إدريس، وهو ضعيف أيضًا، لكنه توبع كما تقدم برقم (٣٠٣) وشاهد كما تقدم وكما سيأتي.

(٢) **حديث حسن:** رجاله رجال الشيخين غير محمد بن أبي حميد الأنصاري قال الحافظ عنه: ضعيف.
رواه الطيالسي في «مسنده» (٢٧٧) رقم (٢٠٨٢)، ورواه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٩٦٨)، وعنه رواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ٨٦) رقم (١٣٧) أخبرنا محمد بن أبي عدي به، ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٩) عن خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن أنس قال: إن للخير مفاتيح وإن ثابتا البناني من مفاتيح الخير.
وله شاهد من حديث أبي الدرداء موقوفًا عليه. رواه ابن المبارك في «الزهد» (٩٤٩).

(٣) زيادة.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه البخاري (١٠/ ٢٩١) رقم (٤٦٢٨)، و«التوحيد» (١٣/ ٣٨٨) رقم (٧٤٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (التفسير) (٦/ ٣٤٠) رقم (١١١٦٤) من طريق حماد ابن سلمة به، ورواه البخاري (الاعتصام) (١٣/ ٢٩٥) رقم (٣٧١٣)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٤٤) رقم (٣٠٦٥)، وأحمد (٣/ ٣٠٩)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٢١١) من طريق سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار. =

٥٦ - بَابٌ

٣٠٨ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: الآية ٢٩] قَالَ: «**مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيَكْشِفَ كَرْبًا، وَيُجِيبَ دَاعِيًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ**»(١).

٣٠٩ - وَفِيهِ عَنْ مُنِيبٍ الْأَزْدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

٥٧ - بَابٌ

٣١٠ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ**»(٣).

= ورواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٢١١) ومن طريقه رواه الطبري في «تفسيره» (٥/ ٢٢١) رقم (١٣٣٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٤١) رقم (١١١٦٥) كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار به.

(١) **حديث صحيح**: وفي هشام كلام، لكنه توبع.

رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٣) رقم (٢٠٢)، وابن المبارك (٢/ ٤٦٤) رقم (٦٨٩) من طريق هشام بن عمار به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (التفسير) (٣/ ٧٣) رقم (٢٢٦٧) من طريق صفوان بن صالح ثنا العوام بن صبيح ثنا يونس بن ميسرة به مختصرًا. كذا جاء العوام والصواب الوزير. ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٦٢٠) معلقًا موقوفًا على أبي الدرداء.

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٢٣) وصله المصنف في «التاريخ»، وابن حبان في «الصحيح»، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعًا.

وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٧٤).

(٢) كذا علقه المصنف عن منيب، وهو منيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: الآية ٢٩] فقلنا يا رسول الله، وما ذلك الشأن؟ قال: فذكره.

رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٧٣) رقم (٢٢٦٦)، والطبري في «تفسيره» (١١/ ٥٩٢) رقم (٣٣٠١٢) من طريق عمرو بن بكر السكسكي ثنا الحارث بن عبده بن رباح الغساني عن أبيه عبدة بن رباح عن منيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه. وفي إسناده عمرو السكسكي متروك.

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار (٣/ ٧٤) رقم (٢٢٦٨).

(٣) رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٧١) رقم (٢١٧)، ورواه مسلم (الوصية) (٣/ =

٥٨ - بَابٌ

٣١١ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُجْتَمِعِينَ، وَأَنَا أَعْرِفُ الْحُزْنَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»**. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ قَالَ: **«أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ مُفْتَتَنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرِ كَثِيرٍ»** قَالَ: **«قُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِمْ ذَلِكَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ عز وجل؟ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ يَضِلُّونَ، وَأَوَّلُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ قُرَّائِهِمْ وَأُمَرَائِهِمْ»**[١].

٥٩ - بَابٌ

٣١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَمِنْ عَمَلِهِ، وَمِنْ رِزْقِهِ، وَمِنْ أَثَرِهِ، وَمِنْ مَضْجَعِهِ»**[٢].

٣١٣ - ثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ[٣]، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ

= ١٢٥٢) رقم (١٦٢٨) بإسناد المصنف.

ورواه البخاري (الفرائض) (١٢/ ٤) رقم (٦٧٣٣)، والترمذي (الوصايا) (٤/ ٣٧٤) رقم (٢١١٦)، وأبو يعلى (٢/ ٩٢) رقم (٧٤٧)، وابن حبان (١٠/ ٦٠) رقم (٤٢٤٩)، والبيهقي (٦/ ٢٦٨)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به، ورواه البخاري (مناقب الأنصار) (٧/ ٢٦٩) رقم (٣٩٣٦)، و(الدعوات) (١١/ ١٧٩) رقم (٦٣٧٣)، ومسلم (٣/ ١٢٥٢) رقم (١٦٢٨)، وأحمد (١/ ١٧٦)، وعبد الرزاق (٩/ ٦٤) رقم (١٦٣٥٧) من طرق عن الزهري به.

ورواه البخاري (الوصايا) (٥/ ٣٦٣) رقم (٢٧٤٢)، و(النفقات) (٩/ ٤٩٧) رقم (٥٣٥٤)، ومسلم رقم (١٦٢٨)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣)، وعبد الرزاق (٩/ ٦٤) رقم (٦١٣٥٨). كلهم من طريق سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد به.

(١) **إسناده ضعيف جدًا:** فيه مسلمة بن علي الخشني متروك.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات سوى فرج بن فضالة فهو ضعيف، لكنه توبع كما سيأتي في الحديث القادم، رواه أحمد (٥/ ١٩٧) من طريق النضر ثنا الفرج بن فضالة به.

(٣) الأصل (خلف) والتصحيح من كتب الرجال.

صَبِيحِ الْمُرِّيُّ[١]، ثنا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: عَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقُهُ، لَا يَعْدُوهُنَّ عَبْدٌ**»[٢].

٣١٤ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ رِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَمَضْجَعِهِ**»[٣].

٣١٥ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحٍ نَحْوَهُ[٤].

٣١٦ - ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا خَالِدُ بْنُ صَبِيحٍ - قَاضٍ كَانَ بِالْبَلْقَاءِ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ**»[٥].

٣١٧ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

---

(١) الأصل (المزني) والتصويب من كتب الرجال.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات، رواه القضاعي في «مسنده» (١/ ٣٥٢) رقم (٦٠٢) من طريق محمود بن خالد به، ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٧) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي ثنا خالد بن صبيح به.
ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٧) رقم (٣٢٣٩) من طريق عبد الله ابن يوسف ثنا خالد بن يزيد ثنا يونس، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٤) رقم (٢١٥٢) من طريق صفوان بن صالح ثنا العوام بن صبيح ثنا يونس به، ورواه ابن حبان (١٤/ ١٨) رقم (٦١٥٠) من طريق هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح ثنا يونس به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، وهو مكرر الذي قبله.

(٤) **إسناده صحيح**: هو مكرر الذي قبله.

(٥) **إسناده حسن**: فيه سليمان بن عبد الجبار صدوق، وقد توبع، رواه أحمد (٥/ ١٩٧) ثنا زيد بن يحيى به.

سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ (بْنَ حَلْبَسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ)[١] تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ رِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَمَضْجَعِهِ**»[٢].

٦٠ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣﴾ [الجُمُعَة: الآية ٣]

٣١٨ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي أَصْلَابِ أَصْلَابِ أَصْلَابِ**[٣] **رِجَالٍ رِجَالًا وَنِسَاءً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ**» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣﴾ [الجُمُعَة: الآية ٣][٤].

٦١ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا سَابِقُ الْقَدَرِ، لَقُلْتُ: الْعَيْنُ تَسْبِقُ الْقَدَرَ»

٣١٩ - حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا أَبُو سُفْيَانَ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قُلْتُ: لِشَيْءٍ يَسْبِقُ الْقَدَرَ، لَقُلْتُ: الْعَيْنُ تَسْبِقُ الْقَدَرَ**»[٥].

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٣١٤).

(٣) جاء في الهامش أصلاب أخرى وأشار الناسخ أنها في نسخة أخرى.

(٤) في إسناد الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، وقد صرح بالسماع، ولكن بقية الإسناد لم يصرح فيه بالسماع، ولم أجد في شيوخ عيسى بن محمد سلمة بن دينار. وهو أبو حازم فكأنه دلسه، والله أعلم.

رواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٨) رقم (٦٠٠٥) من طريق عبد الوهاب بن نجدة ومحمد بن أبي السري قالا: ثنا الوليد بن مسلم به، قال الهيثمي (١٠/ ٤٠٨) رواه الطبراني وإسناده جيد.

(٥) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير عبد الله بن أبي زياد فلم أعرفه، والنعمان هو ابن عبد السلام الأصبهاني... وشيخه ابن المبارك الظاهر أنه عبد الله بن المبارك الإمام الثقة مات سنة إحدى وثمانين ومائة... وحينئذ فروايته من رواية الأقران بعضهم عن بعض، ولكني أخشى أن تكون لفظة ابن في ابن المبارك مصححة من بعض الرواة فيكون شيخه المبارك بن فضالة وهو صدوق مدلس. =

٣٢٠ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَارِثِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ طَالِبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ - وَيُقَالُ بْنُ الضَّجِيعِ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بِالْأَنْفُسِ- يَعْنِي الْعَيْنَ**»[1].

٦٢ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ شَيْئًا لِابْنِ آدَمَ»

٣٢١ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ شَيْئًا لِابْنِ آدَمَ لَمْ يَكُنْ أُتِيحَ قَدَرُهُ لَهُ، وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، مَا لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ**»[2].

= **قلت:** ذكر المزي أن من شيوخ النعمان ابن المبارك.

وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس: «**العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا**»، رواه مسلم (الطب) (٣/ ١٧١٩) رقم (٢١٨٨)، والترمذي (٤/ ٣٤٧) رقم (٢٠٦٢).

ومن حديث أسماء بنت عميس. رواه الترمذي «الطب» (٤/ ٣٤٦) رقم (٢٠٥٩)، وابن ماجه (٢/ ١١٦٠) رقم (٣٥١٠)، وأحمد (٦/ ٤٣٨).

(١) **إسناده حسن:** فيه طالب بن حبيب صدوق يهم.

رواه الطيالسي (٢٤٢) رقم (١٧٦) وفيه زيادة. ومن طريقه رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٣٨) رقم (٢٩٠٠)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٤٠٣) رقم (٢٠٥٢). ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣١)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٤٠) من طريق طالب به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٦٧): إسناده حسن، قال الهيثمي (٥/ ١٠٦): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة.

(٢) **حديث صحيح:** فيه يعقوب بن حميد وهو حسن الحديث وقد توبع.

رواه مسلم «النذر» (٣/ ١٢٦١) رقم (١٦٤٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣١٠) رقم (٨٤٧) من طريق عبد العزيز بن محمد بن نحوه. ورواه مسلم (٣/ ١٢٦٢)، وأحمد (٢/ ٣٧٣)، والحاكم (٤/ ٣٠٤)، والبيهقي (١٠/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به، ورواه البخاري (الأيمان والنذرو) (١١/ ٥٧٦) رقم (٦٦٩٤)، وأبو داود (الأيمان والنذور) (٣/ ٢٣٢) رقم (٣٢٨٨)، والنسائي في (الأيمان والنذور) (٧/ ٢٢) رقم (٣٨١٣)، وابن ماجه (الكفارات) (١/ ٦٨٦٧) رقم (٢١٢٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٠٩) رقم =

٣٢٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، (و)[١] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ عَنِ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ**»[٢].

٣٢٣ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا أَبُو عَبَّادٍ - يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ - عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ**»[٣].

٦٣ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حِينَ أَرْدَفَهُ فَقَالَ: «يَا فَتَى أَلَا أَهَبُ لَكَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ»

٣٢٤ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ (أَبِي)[٤] عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ

= (٨٤٢) كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه.

(١) ما بين القوسين زيادة.

(٢) **حديث صحيح**: وإسناده حسن فيه يعقوب بن حميد.

رواه مسلم (النذر) (٣/ ١٢٦١) رقم (١٦٤٠)، والنسائي (النذر) (٧/ ٢٢) رقم (٣٨١٤)، والترمذي (النذور) (٥/ ٩٤) رقم (١٥٣٨) من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به، ورواه مسلم (٣/ ١٢٦١)، وأحمد (٢/ ٢٣٥) من طريق شعبة عن العلاء، ورواه أحمد (٢/ ٤١٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا العلاء به، ورواه ابن حبان (١٠/ ٢٢٠) رقم (٤٣٧٦) من طريق روح بن القاسم عن العلاء.

(٣) **حديث صحيح**: ورجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف، وقد توبع.

رواه البخاري (الأيمان والنذور) (١١/ ٥٧٥) رقم (٦٦٩٢) من طريق يحيى بن صالح ثنا فليح به. ورواه أحمد (٢/ ١١٨) من طريق يونس ثنا فليح به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٠٧) رقم (٨٤٠) من طريق يونس ثنا ابن وهب عن فليح به. ورواه الحاكم (٤/ ٣٠٤) من طريق المعافى بن سليمان ثنا فليح، ورواه ابن حبان (١٠/ ٢٢٢) رقم (٤٣٧٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد به.

ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٩٩) رقم (٦٦٠٨، ١١/ ٥٧٥) رقم (٦٦٩٣)، ومسلم (٣/ ١٢٦١) رقم (١٦٣٩)، وأبو داود (٤/ ٢٣١) رقم (٣٢٧٨)، والنسائي (٧/ ٢٢) رقم (٣٨١٢)، وأحمد (٢/ ٦١، ٨٦)، والطحاوي (٢/ ٣٠٦) رقم (٨٣٧، ٨٣٨) كلهم من طريق عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر.

(٤) ما بين القوسين زيادة.

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ فَقَالَ: «**يَا فَتَى أَلَا أَهَبُ لَكَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُرِدْكَ اللَّهُ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**»(١).

٣٢٥ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

٣٢٦ - وَرَوَاهُ عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ، (عَنْ عِكْرِمَةَ)(٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤).

---

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف جدًّا، فيه علي بن أبي علي الهاشمي متروك.
والحديث صحيح للطرق التي سيذكرها المصنف بعد هذا الحديث.

(٢) **حديث صحيح**: علقه المصنف عن أبي صالح وهو كاتب الليث فيه ضعف ولكنه توبع كما سيأتي.
رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٧٥) رقم (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٣٩٣)، وأبو يعلى (٤/ ٤٣٠) رقم (٢٥٥٦)، والطبراني (١٢/ ٢٣٨) رقم (١٢٩٨٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٥). والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢١٧) رقم (١٩٥) كلهم من طريق الليث به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه الترمذي (٤/ ٥٧٥) رقم (٢٥١٦) من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة.
وأحمد (١/ ٣٠٣) من طريق يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة، وأحمد (١/ ٣٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٧) رقم (١٠٧٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة عن قيس به.
ورواه الطبراني (١٢/ ٢٣٨) رقم (١٢٩٨٩) من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا نافع بن يزيد عن قيس. ورواه الآجري (١/ ٣٩١) رقم (٤٥٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن حنش به.
ورواه الآجري (١/ ٣٩١) رقم (٤٥١)، والطبراني (١١/ ١٧٨) رقم (١١٤١٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٥٣) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس.
ورواه الطبراني (١١/ ١٢٣) رقم (١١٢٤٣)، والبيهقي في «الشعب» رقم (١٠٠١) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس، ورواه أحمد (١/ ٣٠٧) من طريق همام بن علي، عن ابن عباس وهو منقطع، همام لم يلق ابن عباس. ورواه البيهقي في «الشعب» رقم (١٠٠٠) من طريق عمر بن عبد الله عن ابن عباس به.

(٣) ما بين القوسين زيادة.

(٤) **حديث صحيح**: وهو معلق أيضًا. وعمر مولى غفرة هو ابن عبد الله المدني ضعيف. وقد =

٣٢٧ - (وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)(١)(٢).

٦٤ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)(٣): ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨﴾

٣٢٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَعْنٌ الْغِفَارِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨﴾ [الشمس: الآية ٨] قَالَ: «**اللَّهُمَّ ائْتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا**»(٤).

= وصله الطبراني.

رواه الطبراني (١١/ ٢٢٣) رقم (١١٥٦٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) **حديث صحيح:** وهو معلق أيضًا، والحجاج بن فرافصة صدوق يهم.

والحديث وصله أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣١٤) من طريق عباد ثنا حجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

ورواه أحمد (١/ ٣٠٧) حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن فرافصة - قال أبو عبد الرحمن: وأنا قد رأيته في طريق فسلم عليّ وأنا صبي - رفعه إلى ابن عباس، أو أسنده إلى ابن عباس. والحجاج من الطبقة السادسة يروى عن التابعي، لم يدرك ابن عباس. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

رواه الآجري في «الشريعة» (١/ ٣٩٢) رقم (٤٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٥٠) رقم (١٠٩٩)، والخطيب من «تاريخه» (٤/ ١٢٥) وفي إسناده يحيى بن ميمون وهو متروك. وعلي بن زيد ضعيف.

(٣) زيادة.

(٤) **حديث حسن:**

قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير عبد الله وهو الأموي وهو ضعيف، والحديث رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» عن أبي زرعة حدثنا يعقوب بن حميد المدني به. وإنما حسنته لأن له شاهدًا يرويه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه. ورواه الطبراني (١١/ ١٠٦) رقم (١١١٩١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٣٨): وإسناده حسن.

قلت: فيه ابن لهيعة سيئ الحفظ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ الْقُنُوتُ[١].

٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، (و)[٢] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: **«اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا»**[٣].

٦٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام فِي الْمُكَذِّبِينَ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَمَا أَمَرَ بِهِ[٤] فِيهِمْ

٣٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»**[٥].

---

(١) قال الشيخ ناصر: كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، ولم أر ما يشهد أنه في القنوت بل روي أنه في السجود فقد أخرج أحمد (٦/ ٢٠٩) عن نافع بن عمر عن صالح بن سعيد عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول: **«رب أعط نفسي...»** الحديث. اهـ.

(٢) زيادة من «المصنف» لابن أبي شيبة و«صحيح مسلم»، و«المعجم الكبير» للطبراني.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٤) وفيه زيادة، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٨٨) رقم (٢٧٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢٧) رقم (٥٠٨٥) كلاهما عن ابن أبي شيبة به، وفيه زيادة، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٨٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية به وفيه زيادة.

ورواه النسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٥٣) رقم (٥٤٧٣) من طريق محاضر ثنا عاصم الأحول عن عبد الله به. ورواه النسائي (٨/ ٦٨٠) رقم (٥٥٥٣) من طريق ابن فضيل عن عاصم عن عبد الله به. ورواه أحمد (٤/ ٣٧١) من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن عبد الله به.

ورواه الطبراني (٥/ ٢٢٧) رقم (٥٠٨٥) من طريق أبي معاوية عن عاصم عن أبي عثمان وعبد الله ابن الحارث به. ورواه الطبراني (٥/ ٢٢٧) رقم (٥٠٨٦) من طريق حسن بن صالح عن عاصم عن عبد الله.

ورواه الطبراني (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٠٨٧) من طريق علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان، ورواه الطبراني (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٠٨٨) من طريق المثنى بن سعد عن عبد الله بن الحارث.

(٤) كذا جاء في المطبوع لأن أعلى الصفحة من المخطوط مطموس ولعلها وما أمر الله فيهم.

(٥) **حديث حسن**: فيه سليمان بن عتبة قال الحافظ: صدوق له غرائب، وهشام بن عمار فيه كلام =

٣٣١ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ النَّصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قط إِلَّا بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ، وَمَا كَانَ بَدْءَ شِرْكِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ**»[(١)].

٣٣٢ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ**»[(٢)].

= لكنه توبع.

رواه أحمد (٦/ ٤٤١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٦) رقم (٢١٨٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٠٨) رقم (١٥٢٦) كلهم من طريق سليمان بن عتبة به.

قال البزار: إسناده حسن.

وقال الهيثمي (٧/ ٢٠٢): رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد: «**ولا منان**»، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره. وللحديث شاهد سيذكره المصنف برقم (٣٣٢).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه يحيى بن القاسم وأبوه لم يوثقهما إلا ابن حبان.

وعمر بن يزيد النصري ذكره الحافظ في «اللسان»، وقال: قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وثقه دحيم وذكره أبو زرعة الدمشقي في «ثقات الشاميين».

رواه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٠٧) رقم (١٥٢٤) من طريق دحيم: وهو عبد الرحمن بن إبراهيم به. ورواه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٤)، واللالكائي في «السنة» (٤/ ٦٩٠) رقم (١١٣، ١١٤) من طريق العباس بن الوليد أخبرنا محمد بن شعيب به. قال الهيثمي (٧/ ٢٤٠): رواه الطبراني في «الكبير»، و«الصغير»، وفيه عمر بن يزيد النصري ضعفه ابن حبان وقال: ويعتبر به.

(٢) **إسناده حسن:** فيه عمر بن يزيد النصري وهو مختلف فيه كما تقدم في الحديث السابق.

رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٢) رقم (٧٥٤٧)، وابن بطة (٢/ ١١٠) رقم (١٥٢٨) كلاهما من طريق دحيم به، ورواه الطبراني (٨/ ٢٨٧) رقم (٧٩٣٨) من طريق بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة بلفظ: «**أربعة لا ينظر الله إليهم**»، وزاد: «**مدمن خمر**»، ورواه الطيالسي (١٥٥) رقم (١١٣١) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة به. وجعفر متروك.

قال الهيثمي (٧/ ٢٠٦): رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد ضعيف. =

٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَالتَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ**»(١).

٣٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ، إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا**»(٢).

= قال الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٧٨٥): وفي إطلاق الضعف على عمر بن يزيد مع توثيق ما ذكرناه نظر ظاهر - أي: توثيق دحيم وأبو زرعة له - ثم رأيت المنذري في «الترغيب» يقول: رواه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» بإسناد حسن. اهـ.

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف جدًّا فيه محمد بن القاسم الأسدي متروك، والحديث له شواهد كثيرة.

رواه أحمد (٥/ ٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٤٥٥) رقم (٧٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٥٣) كلهم من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه الطبراني (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٥٣)، وفي «الصغير» (١/ ٤٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن القاسم به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٦) رقم (٢١٨١) من طريق أحمد بن منصور بن سيار، ثنا محمد بن القاسم به.

ورواه أبو يعلى (١٣/ ٤٦٠) رقم (٧٤٧٠) من طريق عامر بن عبد الله عن محمد بن القاسم.

قال الهيثمي (٧/ ٢٠٣): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن القاسم وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه الأئمة.

قال الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١١٢٧): فهو واه جدًّا فلا يستشهد بحديثه وفيما قبله كفاية. وانظر شواهده في «السلسلة الصحيحة» برقم (١١٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه بقية وهو مدلس وقد عنعن، ويزيد بن حصين قال الشيخ ناصر: لم أعرفه.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١١٧) رقم (٢٣٢)، وفي «مسند الشاميين» (١/ ٢٢٤) رقم (٤٠٠)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٦)، والبيهقي في «الاعتقاد» (٢٣٧) من طريق نعيم بن حماد ثنا بقية به.

قال الهيثمي (٧/ ٢٠٤): رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو لين، ويزيد بن حصين لم أعرفه.

قلت: يزيد بن حصين بن نمير ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٣٢٦) وقال البخاري: روى =

٣٣٥ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**»(١).

٣٣٦ - ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ مُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، أَلَا إِنَّهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا بِشِرْكِهَا، وَلَا كَانَ بَدْؤُ شِرْكِهَا بَعْدَ إِيمَانِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ**»(٢).

٦٦ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْمُكَذِّبِينَ(٣) بِالْقَدَرِ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٣٣٧ - ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

= عنه محمد بن الزبير ولم يصح حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦١٩).

وذكره ابن عساكر في «تاريخه» (١٨/ ٢٦٥) وقال قال أبو زرعة: من تابعي أهل الشام ولاه عمر بن عبد العزيز حمص، روى عنه علي بن رباح اللخمي، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن الزبير، وقد روى هو عن معاذ وأرسل عن النبي ﷺ. وله ترجمة في «لسان الميزان» (٦/ ٢٨٥).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الآجري (١/ ٣١٤) رقم (٣٤٦)، وابن بطة (٢/ ١١١) رقم (١٥٣٠)، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ١٤٩) من طريق شهاب بن خراش، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، وإسناده حسن فيه شهاب بن خراش صدوق يخطئ.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** قال الشيخ ناصر: هارون بن هارون اتفقوا على تضعيفه، بل قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به وقد اضطرب فيه.

وقتادة رواه هكذا، وتارة أدخل بينه وبين مجاهد عبد الله بن زياد بن سمعان وهو كذاب، وتارة أرسله فاسقطهما، وقال: عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن رفعه.

رواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٩) رقم (١١١٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٥٩)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٤٩)، (٧/ ٢٥٨٧) من طريق محمد بن شعيب عن هارون به.

وقد حكم عليه ابن الجوزي في «الموضوعات» بالوضع (١/ ٢٧٧). قال الهيثمي (٧/ ٢٠٣): وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف:** قال الشيخ ناصر: عمر بن محمد الطائي، وسعيد بن أبي جميل لم أجد لهما ترجمة . اهـ.

وقد مضى الحديث بنحوه برقم (٣٣١) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٣) جاء في الأصل «المكذب».

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ تَعَالَى: إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ**»(١).

٣٣٨ - ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ أَبُو يَعْقُوبَ الطُّوسِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، (عَنْ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ)(٢) عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، هُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ**»(٣).

٦٧ - بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُجَالَسَةِ أَهْلِ الْقَدَرِ

٣٣٩ - ثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُقْرِئُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**»(٤).

---

(١) **حديث حسن**: فيه أبو الزبير مدلس وقد عنعن، وفيه ابن جريج مدلس وقد عنعن وللحديث شواهد كما سيأتي.

رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٥) رقم (٩٢)، والآجري (١/ ٣٧٩) رقم (٤٢٢) من طريق محمد ابن مصفى به. ورواه الطبراني في «الصغير» (١/ ٢٢١) من طريق محمد بن الصفار عن بقية به.

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه عمر مولى غفرة ضعيف وفيه رجل لم يسم.

رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٢) رقم (٤٦٩٢)، وابن بطة (٢/ ٩٨) رقم (١٥١٣) من طريق محمد ابن أبي كثير عن سفيان به، ورواه أحمد (٥/ ٤٠٦)، وابن بطة (٢/ ٩٨) رقم (١٥١٣)، واللالكائي في «السنة» (٤/ ٧٠٩) رقم (١١٥٥) من طريق الفضل بن دكين ثنا سفيان به.

وسيذكر المصنف حديث ابن عمر برقم (٣٤٨).

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه حكيم بن شريك مجهول.

رواه أبو داود (٤/ ٢٢٨) رقم (٤٧١٠)، وأحمد (١/ ٣٠)، وابنه في «السنة» (٢/ ٣٨٧) رقم (٨٤١)، والآجري (١/ ٤٥٤) رقم (٥٨٤، ٥٨٥)، وابن حبان (١/ ٢٨٠) رقم (٧٩)، وابن بطة (١/ ٢٣٨) رقم (١٢٧٤، ١٩٩٧)، واللالكائي (١/ ١٣٣) رقم (١٨٦)، والبخاري في «تاريخه» (٣/ ١٥)، والحاكم (١/ ٨٥)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤). كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ. =

٦٨ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾

٣٤٠ - ثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ - وَهُوَ عَبْدُونُ الْقَرْقَسَانِيُّ -، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، وَهُمُ الْمُجْرِمُونَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى** ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾ [القمر: الآية ٤٧]»(١).

٦٩ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ: «اتَّقُوا الْقَدَرَ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ»

٣٤١ - ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ نِزَارِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ**»(٢).

٧٠ - بَابُ مَنْ قَالَ: الْقَدَرِيَّةُ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ

٣٤٢ - ثنا الْحَوْطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ،

= ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٠) رقم (٤٧٢٠) من طريق ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث، وسعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار به.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد الله بن يزيد بن آدم متهم، وعبد الله بن خالد القرقساني لم أجد ترجمته.

وللحديث شواهد منها حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما نزلت هذه الآية... الحديث، رواه البزار كما في «كشف الأستار»، (التفسير) (٣/ ٧٢) رقم (٢٢٦٥). قال الهيثمي (٧/ ١١٧): وإسناده حسن.

وشاهد آخر من حديث زرارة عن النبي ﷺ قال: «**نزلت في أناس من أمتي آخر الزمان يكذبون بقدر الله**»، قال الهيثمي (٧/ ١١٧): وفيه من لم أعرفهم.

قال السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٣٧): وأخرج ابن عدي، وابن مردويه والديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نزلت هذه الآية في القدرية إن المجرمين في ضلال وسعر**».

وسيأتي برقم (٣٥٨) عن أبي هريرة، رواه مسلم وغيره أنها جاءت في مشركي قريش يخاصمونه في القدر.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه نزار بن حيان ذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك.

رواه اللالكائي (٤/ ٦٩٧) رقم (١١٢٨) من طريق المعافى بن عمران به، ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦٢) رقم (١١٦٨٠) من طريق أبي نعيم ثنا القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان.

عَنْ أَبِي بُسْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ جَلِّهِمْ لَنَا؟ قَالَ: «**الْمُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَلَدِهِ**». قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْمَنْسَأُ؟ قَالَ: «**جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ، وَأَسْفَلَ طِينَتِهَا**»(١). قَالَ ابْنُ مُصَفًّى: بِشْرٌ، وَقَالَ الْحَوْطِيُّ: بُسْرٌ(٢).

٧١ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ

٣٤٣ - ثنا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه بقية وقد دلس.

رواه ابن بطة (٢/ ١٠٨) رقم (٢٥٢٥) من طريق الحوطي، وعمرو بن عثمان قالا: ثنا بقية به.

وجاء في «الإبانة»: بشير بن أبي مسعود عن أبي هريرة.

(٢) قال الشيخ ناصر: وهو الأرجح، والحوطي أحفظ من ابن مصفى.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه نزار بن حيان تقدم قول ابن حبان فيه برقم (٣٤١).

وفيه القاسم بن حبيب ضعيف لكنه توبع، رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٥) رقم (٢١٤٩)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٢٤) رقم (٦٢)، وابن عدي (٥/ ١٨٣٨). من طريق محمد بن فضيل ثنا علي ابن نزار، عن أبيه نزار، عن عكرمة، وجاء في «الكامل»: محمد بن فضيل عن أبيه.

ورواه الترمذي (٤/ ٣٩٥) رقم (٢١٤٩) من طريق محمد بن فضيل، عن القاسم بن حبيب عن نزار. ورواه ابن عدي (٥ /١٨٣٩) من طريق محمد بن فضيل، عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار، عن عكرمة.

ورواه ابن ماجه (١/ ٢٨) رقم (٧٣)، والخطيب (٥/ ٣٦٨) من طريق عبد الله بن محمد الليثي ثنا نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله.

وجاء في «تاريخ بغداد»: ابن نزار.

ورواه الترمذي (٢١٤٩)، والطبراني (١١/ ٢٦٢) رقم (١١٦٨٢)، واللالكائي (٤/ ٧٠٩) رقم (١١٥٦) من طريق محمد بن بشر ثنا سلام بن أبي سلام عن عكرمة عن ابن عباس.

وسيذكره المصنف من طريق سلام برقم (٣٥٤).

٣٤٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، (عَنِ)[١] ابْنِ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٢].

٧٢ - بَابُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ[٣] لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى

٣٤٥ - ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا حَبِيبُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ[٤]: أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ، وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ**»[٥].

٧٣ - بَابُ سَبْعَةٌ[٦] لَعَنْتُهُمْ

٣٤٦ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

---

(١) زيادة.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه نزار، وابنه علي ضعيف أيضًا وسيأتي لفظه رقم (٩٧٩).

رواه الآجري (١/ ٣٨٣) رقم (٤٣٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر قالا: أنا ابن نزار - علي أو محمد - عن أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة. كذا جاء عن أبي هريرة وهو مشهور من حديث ابن عباس.

وللحديث شواهد كثيرة ضعيفة منها: حديث جابر، رواه ابن ماجه (١/ ٢٨) رقم (٧٣)، والخطيب (٥/ ٣٦٨)، وحديث ابن عمر، رواه الخطيب (٥/ ٣٦٧)، واللالكائي (٥/ ١٠٨٥) رقم (١٧٩٩) وابن عدي (١/ ٢٨٧)، وحديث معاذ، رواه ابن عدي (١/ ٣١٥)، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ٢٢٣)، وحديث أبي بكر، رواه ابن بطة (٢/ ١١٥) رقم (١٥٣٦)، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ١٤٠)، وحديث أبي سعيد، رواه ابن بطة (٢/ ١١٥) رقم (١٥٣٧).

(٣) جاء في الأصل منادي.

(٤) جاءفي الأصل منادي.

(٥) **إسناده ضعيف:** فيه حبيب بن عمر، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث مجهول.

رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٩٦) رقم (٣٢٧١) من طريق عبده بن عبد الرحيم به.

قال الهيثمي (٧/ ٢٠٦): وفيه بقية مدلس وحبيب بن عمر مجهول.

قلت: بقية صرح بالسماع عند المصنف. لكنه مدلس تدليس التسوية.

(٦) كذا الأصل وكذلك هو في متن الحديث المسوق هنا. وقد تقدم برقم (٤٤) بلفظ ستة وهو الموافق للمعدود هنا. وقد كتب في الهامش في «الجامع الصغير»: «**سبعة لعنتهم**»، وزاد: «**المستأثر بالفيء**»، وعزاه للطبراني عن عمرو بن شغوي...

الْمَوَالِ، عَنِ ابْنِ[١] مَوْهِبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَبْعَةٌ لَعَنْتُهُمْ، (و)[٢] لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ** ﷻ، **وَالْمُسْتَحِلُّ مَحَارِمَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ** ﷻ»[٣].

٧٤ - بَابُ الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ

٣٤٧ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[٤].

٣٤٨ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[٥].

---

(١) جاء في الأصل أبي وكتب في الهامش ابن.

(٢) زيادة.

(٣) تقدم برقم (٤٤).

(٤) **حديث حسن:** فيه زكريا بن منظور فيه ضعف، لكنه توبع كما سيأتي.
قال الشيخ ناصر: مع انقطاع في إسناده لأن أبا حازم بن دينار لم يسمع من ابن عمر.
لكن رواه إبراهيم بن عبد الله الهروي وهو صدوق، قال حدثنا زكريا بن منظور به، إلا أنه أدخل بينهما نافعًا، وتابعه عمر مولى غفرة عن نافع كما تقدم هناك. اهـ.
قلت: ستأتي هذه الأسانيد في الحديث القادم عند التخريج.

(٥) **حديث حسن:** وإسناده ضعيف من أجل عمر مولى غفرة فإنه ضعيف، وقد اضطرب في إسناده ولكنه توبع.
رواه أحمد (٢/ ٨٦) ثنا أنس بن عياض به، ورواه أحمد (٢/ ٢٥) من طريق عبد الرحمن بن صالح ابن محمد الأنصاري عن عمر بن عبد الله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر.
وتابعه زكريا بن منظور رواه الآجري (١/ ٣٧٨) رقم (٤١٩، ٤٢٠)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٩٥) رقم (٣٢٦٩) من طريق زكريا بن منظور ثنا أبو حازم عن نافع عن ابن عمر.
وتقدم تخريج بعض طرقه برقم (٣٣٨).

٣٤٩ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ)[1] عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، ثنا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَوْ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، أُولَئِكَ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[2].

٣٥٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ قَوْمًا يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدَرِ وَيُكَذِّبُونَ بِهِ. فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يُكَذِّبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ، يَكُونُونَ كَذَّابِينَ، ثُمَّ يَعُودُونَ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ**»[3].

٣٥١ - ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا أَبَا الْحَسَنِ[4]، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَلَا تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِذَا مَاتُوا**»[5].

---

(١) جاء في الأصل عن والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه الحكم بن سعيد، قال البخاري: منكر الحديث.

رواه الآجري (١/ ٣٧٩) رقم (٤٢١)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، وابن عدي (٢/ ٦٢٥) من طريق الحكم بن سعيد به.

والحديث جاء موقوفًا على ابن عمر، رواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤٣٣) رقم (٩٥٨) من طريق مؤمل نا عمر بن محمد نا نافع قيل لابن عمر: إن قومًا يقولون: لا قدر، قال: فقال: أولئك القدريون أولئك مجوس هذه الأمة. وفي إسناده مؤمل صدوق سيئ الحفظ.

وقد توبع عند ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٠١) رقم (١٥١٧) من طريق سفيان بن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال: لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** أبو حسين لم أجد ترجمته، وفيه إسماعيل بن داود وهو ابن مخراق منكر الحديث.

(٤) جاء في الأصل أبا الحر والتصحيح من مصادر التخريج.

(٥) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه جعفر بن الحارث صدوق كثير الخطأ، وعطاء الخرساني صدوق يهم كثيرًا ويدلس وقد عنعنه، وفيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة. =

٧٥ - بَابٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ: الرَّجْمُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَلَا تُخْدَعُوا عَنْهُ

٣٥٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الرَّجْمُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَلَا تُخْدَعُوا عَنْهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَجَمَ، وَرَجَمْتُ أَنَا بَعْدُ، وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ»[1].

٧٦ - بَابٌ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ»

٣٥٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

= رواه الآجري (١/ ٣٨٠) رقم (٤٢٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ١٠٠) رقم (١٥١٦) من طريق عبد الأعلى به. ورواه الآجري (١/ ٣٧٩) رقم (٤٢٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد نا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة.

ورواه ابن بطة (٢/ ١٠٠) رقم (١٥١٥) من طريق معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن زيد بن جدعان سيئ الحفظ. وموسى بن مهران لين الحديث. وسيعيده المصنف برقم (٧١٤). رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٧٧) رقم (٨٨٢٩)، ورواه الآجري (٣/ ١١٩٣) رقم (٧٦٦) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه الآجري (٢/ ١٣٦) رقم (٨١٢، ٨١٣) من حديث أشعث بن سوار به، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣)، واللالكائي (٦/ ١١٨١) رقم (٢٠٨٤) من طريق هشيم أخبرنا علي بن زيد به مع اختلاف في بعض اللفظ، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٣٣٠) رقم (١٣٣٦٤)، (١١/ ٤١٢) رقم (٢٠٨٦٠) من طريق معمر عن ابن جدعان به مع اختلاف في بعض الالفاظ.

ورواه أبو يعلى (١/ ١٣٦) رقم (١٤٦)، والآجري (٢/ ١٣٧) رقم (٨١٤)، والطيالسي (٦/ ٢٥) والبيهقي في «البعث» (١٠٩) رقم (١٧٦)، من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به.

ولفظ الطيالسي مختصر ذكر الرجم فقط، ولفظ الآجري أطول من لفظ أبي يعلى.

ورواه الآجري (٢/ ١٣٦) رقم (٨١١) من طريق مبارك بن فضالة عن علي بن زيد به. ومبارك صدوق يدلس ويسوي وقد عنعن.

والحديث في «صحيح البخاري»، (الحدود) رقم (٦٨٢٩، ٦٨٣٠)، ومسلم (الحدود) رقم (١٦٩١) وغيرهما من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر، وذكر الرجم فقط.

اللَّيْثِيُّ[١]، ثنا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ**»[٢].

٣٥٤ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَطَّانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ**»[٣].

٧٧ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ الْعَطَّارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ - وَهُوَ عَبْدُونُ الْقَرْقَسَانِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ آدَمَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَوَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ قَالُوا: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْقَدَرَ فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا فَعَبَسَ، وَانْتَهَرَ، وَقَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَهْ مَهْ، اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَادِيَانِ عَمِيقَانِ فَغِيرَانِ مُظْلِمَانِ، لَا تُهَيِّجُوا عَلَيَّ**[٤] **وَهَجَ حَرِّ النَّارِ**»، ثُمَّ أَمَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَقُومُوا، ثُمَّ قَالَ - وَبَسَطَ يَمِينَهُ وَبَسَطَ أُصْبُعَهُ الشِّمَالَ - فَقَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، وَأَبْنَائِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ**»، ثُمَّ بَسَطَ شِمَالَهُ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهَا بِأُصْبُعِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، وَأَبْنَائِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ فَرَغَ**

---

(١) جاء في الأصل التيمي والتصويب من كتب الرجال.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**: من أجل نزار بن حيان ضعيف، وتقدم الكلام عليه برقم (٣٤١). وفيه عبد الله ابن محمد الليثي مجهول.

وورواه ابن ماجه (١/ ٢٨) رقم (٧٣)، والخطيب (٥/ ٣٦٨) من طريق يونس به.

وجاء في «تاريخ الخطيب» ابن نزار، وتقدم تخريج الحديث برقم (٣٤٣).

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه سلام بن أبي عمرو ضعيف، رواه الترمذي (٤/ ٣٩٥) رقم (٢١٤٩)، والطبراني (١١/ ٢٦٢) رقم (١١٦٨٢)، واللالكائي (٤/ ٧٠٩) رقم (١١٥٦) من طريق محمد بن بشر ثنا سلام به. وتقدم تخريج الحديث برقم (٣٤٣).

(٤) جاء في «المعجم الكبير» (٨/ ١٧٩) عليكم.

رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، فَرَغَ رَبُّكُمْ، أَعْذَرْتُ، أَنْذَرْتُ، أَبْلَغْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُ»(١).

٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقًا لِلنَّارِ، وَخَلَقَ خَلْقًا لِلْجَنَّةِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ، وَهَؤُلَاءِ إِلَيَّ الْجَنَّةِ، وَلَا أُبَالِي(٢).

٣٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ فَقَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ**(٣)؟» قُلْنَا: لَا، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: «**هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْقُصُ أَبَدًا**»، وَقَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: «**هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يَزْدَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ**» فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَفِي أَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ وَقَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا؛ فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ**»، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَجَمَعَهَا فَقَالَ: «**فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعَمَلِ** ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشّورى: الآية ٧]»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد الله بن يزيد بن آدم، قال أحمد: أحاديثه موضوعة، والقرقساني لم أجد ترجمته، رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٧٩) رقم (٧٦٦٠)، (٢٢/ ٨٢) رقم (١٩٨) من طريق علي بن ميمون الرقي به.

(٢) **الحديث صحيح وإسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد الله بن يزيد بن آدم تقدم قبل قليل.

وله إسناد آخر صحيح من حديث أبي الدرداء.

رواه أحمد (٦/ ٤٤١) من طريق هيثم قال: ثنا أبو الربيع، عن يونس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء نحوه، وتقدمت له شواهد رقم (٢٠٩، ٢١٢) وانظر: «السلسلة الصحيحة» رقم (٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠).

(٣) جاء في الأصل هذا الكتاب والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) **إسناده حسن:** فيه أبو قبيل وهو صدوق يهم.

رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٩١) رقم (٢١٤١)، وأحمد (٢/ ١٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» =

٣٥٨ - ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدَرِ(١) قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٧- ٤٩].

٣٥٩ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ**»(٢).

= (٥/ ١٦٨ - ١٦٩) كلهم من طريق الليث بن سعد به، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٦٨) من =
= طريق بكر بن مضر، وقرة بن عبد الرحمن، عن أبي قبيل به.
قال الترمذي: حسن غريب صحيح، ذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٨٤٨).

(١) **إسناده حسن**[١]: فيه زياد بن إسماعيل السهمي. قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ.
رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤٦) رقم (٢٦٥٦)، والترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٩) رقم (٢١٥٧)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٢) رقم (١٨٣)، وأحمد (٢/ ٤٤٤، ٤٧٦) كلهم من طريق وكيع عن سفيان به. قال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) جاء في الأصل كلام والتصويب من مصادر التخريج.
قال الشيخ ناصر: إسناده حسن كما حققته في «الصحيحة» (١١٢٤).
ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٥) رقم (٢١٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٣)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٤٠١) رقم (٣٢٨٣) كلهم من طريق أبي عاصم به.
ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٣٨) من طريق حفص بن عمران ثنا عنبسة به، ورواه الدولابي (٢/ ٣٨) من طريق حفص بن عمران ثنا عنبسة، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
ورواه العقيلي (٣/ ٣٦٥) من طريق عبد الله بن رجاء حدثنا عنبسة بن مهران الحداد به.
ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٥) رقم (٢١٧٩)، والطبراني في «الأوسط» كما =

---

[١] قال الشيخ ناصر في «ظلال الجنة» (١/ ١٥٥) رقم (٣٤٩): إسناده صحيح، وعندما اطلعت على نسخته الخاصة أضاف كلمة «حسن» قبل صحيح، وقال: في زياد اختلاف. قال الذهبي: ضعفه ابن معين وقواه س وأبو حاتم.

٣٦٠ - ثنا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ(١).

٧٨ - بَابٌ

٣٦١ - ثنا أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ قَطُّ(٢): وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ قَطُّ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَهُ؟ وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ: لِمَ تَرَكْتَهُ؟ وَكَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ﷺ(٣).

٣٦٢ - ثنا أُسَيْدٌ، ثنا الْحُسَيْنُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

= في «مجمع البحرين» (٥/ ٤٠١) رقم (٣٢٨٣)، والعقيلي (٣/ ١٥٦) من طريق عمر بن أبي خليفة عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

ورواه العقيلي (٣/ ٣٦٥)، واللالكائي (٤/ ٦٩٢) رقم (١١١٧) من طريق غالب بن تميم، =

= عن منيع أبي خالد، عن الزهري، عن رجل من الأنصار مرفوعًا.

وجاء في «الضعفاء» عن الزهري: قال لي عمر بن عبد العزيز: رُدَّ عليَّ حديث النبي في القدر، فقال: سمعت فلانًا الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول. . .

(١) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) جاء في الأصل بعد قط «أو قال» وقد حذفتها لأنها غير موجودة في مصادر التخريج وهي زيادة.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح.

رواه الترمذي (البر والصلة) (٤/ ٣٢٣) رقم (٢٠١٥)، وفي «الشمائل» (٢٨٥) رقم (٣٤٦) من طريق جعفر بن سليمان به.

ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٠٤) رقم (٢٣٠٩)، والدارمي (١/ ٣٤) رقم (٦٣)، وأحمد (٣/ ١٧٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٢٧). وأبو الشيخ في «الأخلاق» (٣٢) كلهم من طريق حماد بن زيد عن ثابت به.

ورواه البخاري (الأدب) (١٠/ ٤٥٦) رقم (٦٠٣٨)، ومسلم (٢/ ١٨٠٤)، وأحمد (٣/ ٢٢٥)، وابن حبان (٧/ ١٥٣) رقم (٢٨٩٤)، كلهم من طريق سلام بن مسكين عن ثابت به.

ورواه البخاري (الوصايا) (٥/ ٣٩٥) رقم (٢٧٦٨)، و(الديات) (١٢/ ٢٥٣) رقم (٦٩١١)، ومسلم (٤/ ١٨٠٤)، وأحمد (٣/ ١٠١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

ورواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٢٤٧) رقم (٤٧٧٤)، وابن المبارك في «الزهد» (٦١٦)، والبخاري في «الأدب» (٢٧٧) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

مَالِكٍ قَالَ - سَقَطَ مِنْ كِتَابِهِ هَذَا الْحَرْفُ - قَالَ: «**دَعْهُ، مَا قَدَّرَ اللَّهُ فَهُوَ كَائِنٌ، أَوْ مَا قُضِيَ فَهُوَ كَائِنٌ**»[١].

٣٦٣ - ثَنَا ابْنُ مِسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا أَعْلَمُ عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ[٢].

٣٦٤ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ ثُمَّ أَتَيْتُ غَيْرَهُ أَوْ ضَيَّعْتُهُ فَلَامَنِي، (فَإِنْ لَامَنِي)[٣] بَعْضُ أَهْلِهِ قَالَ[٤]: «**دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَوْ قُدِّرَ كَانَ، أَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ كَانَ**»[٥].

٧٩ - بَابٌ

٣٦٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، وَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**»[٦].

---

(١) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير الرجل الذي لم يسم.
وقد سمي في الحديث الذي بعد القادم وهو عمران بن مسلم وقد توبع أيضًا، رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٤٥) رقم (٧١٧٩) من طريق ثمامة عن أنس نحوه.

(٢) **إسناده صحيح**: رواه مسلم (٤/ ١٨٠٤) من طريق محمد بن بشر ثنا زكريا به، ورواه أحمد (٣/ ١٠٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا به.

(٣) زيادة من «المسند».

(٤) جاء فقال والتصحيح من «المسند».

(٥) **إسناده صحيح**: رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٣١) ثنا كثير بن هشام به، وتقدم تخريجه برقم (٣٦١).

(٦) رواه مسلم (القدر) (٤/ ٢٠٥٢) رقم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣١) رقم (٧٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٧) رقم (٢٦٢) من طريق عبد الله بن إدريس به. =

٨٠ - بَابٌ

٣٦٦ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ**»(١).

٣٦٧ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ(٢).

٨١ - بَابٌ فِي الْعَزْلِ وَمَا أَرَادَ اللَّهُ كَوْنَهُ كَوَّنَهُ

٣٦٨ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِنَّ الْعَزْلَ هِيَ الْمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ - مَرَّتَيْنِ - لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَزْلَهَا**»(٣).

= ورواه أحمد (٢/ ٣٦٦، ٣٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٢٣، ٦٢٤)، والطحاوي (١/ ٢٩٧) رقم (٢٦٠، ٢٦١) من طريق محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج، ورواه ابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٣٩٥) رقم (٤١٦٨)، والطحاوي (١/ ٢٣٦) رقم (٢٥٩) من طريق سفيان، عن محمد بن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٦) من طريق ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح:** فيه الفضيل بن سليمان صدوق له خطأ كثير، وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم.

رواه الحاكم (١/ ٣١- ٣٢) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤٦) من طريق الفضيل بن سليمان به.

(٢) **إسناده حسن:** من أجل يعقوب بن حميد فهو صدوق.

رواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٩) رقم (١١٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٨) رقم (٢١٦٠)، والحاكم (١/ ٣١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٦٠)، و«الاعتقاد» (٦١) رقم (٣٧٧). كله من طرق عن مروان بن معاوية به.

قال الهيثمي (٧/ ١٩٧): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. . .

(٣) **حديث صحيح وإسناده ضعيف:** فيه أبو عامر وهو صالح بن رستم، صدوق كثير الخطأ لكنه توبع.

رواه النسائي في «الكبرى»، (عشرة النساء) (٥/ ٣٤١) رقم (٩٠٨٣)، والبزار كما في =

٣٦٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا أَصَبْنَا سَبْيَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنَ النِّسَاءِ عَزَلْنَا عَنْهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ إِنِّي وَافَقْتُ جَارِيَةً فِي السُّوقِ تُبَاعُ قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ؛ فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَارِيَةٌ لِي أَبِيعُهَا، قَالَ: فَهَلْ كُنْتَ تُصِيبُهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ تَبِيعُهَا وَفِي بَطْنِهَا مِنْكَ سَخْلَةٌ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ: تِلْكَ الْمَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ**»(١).

٣٧٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ الْمَازِنِيُّ فَوَجَدْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ كَمَا حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ**»، وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: «**وَمَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا، فَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ مَا هُوَ خَالِقٌ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

= «كشف الأستار» (٢/ ١٧١) رقم (١٤٥١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٤٠٥) رقم (٦٠١١) من طريق المعتمر بن سليمان به.
ورواه البزار (٢/ ١٧١) رقم (١٤٥١)، والبيهقي «النكاح» (٧/ ٢٣٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، قال الهيثمي (٤/ ٢٩٦): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا إسماعيل بن مسعود وهو ثقة.

(١) **حديث صحيح**: فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، ولكنه توبع كما سيأتي.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»، و(النكاح) (٤/ ٢٢١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٧٢) رقم (١٩١٩) من طريق ابن إسحاق به.
ورواه النسائي في «الكبرى»، (عشرة النساء) (٥/ ٣٤٢) رقم (٩٠٨٤) من طريق سليمان الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة عن العزل قال: زعم أبو سعيد الخدري... الحديث.
وله طرق كثيرة عن أبي سعيد سيذكرها المصنف في الأحاديث القادمة.

(٢) **حديث صحيح**: فيه ابن إسحاق وهو مدلس، وقد توبع.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٢٢)، ورواه مسلم (النكاح) (٢/ ١٠٦١) رقم (١٤٣٨) من طريق ربيعة عن محمد بن يحيى به، ورواه مسلم (٢/ ١٠٦١) من طريق موسى بن عقبة، عن محمد ابن يحيى به. =

٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ[١]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ لِي خَادِمًا يَسْقِي عَلَى نَاضِحٍ لِي، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا قَدَّرَ اللَّهُ لِنَفْسٍ بِخَلْقِهَا إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ»**[٢].

٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مِنْدَلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَلَصْتُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا بِقَيْنَةٍ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، (أُرِيدُ بِهَا السُّوقَ)[٣]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«جَاءَهَا مَا قُدِّرَ»**[٤].

٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ عَنْ نِسَاءٍ أَصَبْنَاهُنَّ فَقَالَ: **«افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ»**[٥].

= ورواه النسائي في «الكبرى»، (عشرة النساء) (٥/ ٣٤٣) رقم (٩٠٨٩) من طريق الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد، ورواه مسلم (٢/ ١٠٦١) من طريق مالك، عن الزهري، عن ابن محيريز.

ورواه النسائي برقم (٩٠٨٧، ٩٠٨٨) من طريق الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد، ورواه مسلم (٢/ ١٠٦٣)، والنسائي رقم (٩٠٩٠) من طريق قزعة، عن أبي سعيد، ورواه النسائي رقم (١٩٠٨٦) من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، ورواه النسائي رقم (١٩٠٨٥) من طريق عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد.

ورواه مسلم (٢/ ١٠٦١) من طريق شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أبي سعيد، ورواه مسلم من طريق عبد الرحمن بن بشر، عن أبي سعيد، ورواه مسلم من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد.

(١) جاء في الأصل أبي سفيان والتصويب من مصادر التخريج وسالم هو ابن أبي الجعد.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٢٠)، ورواه أحمد (٣/ ٣١٣) من طريق أبي معاوية به. ورواه ابن ماجه (١/ ٣٥) رقم (٨٩) من طريق يعلى عن الأعمش به.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه مندل وهو ابن علي العنزي ضعيف، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٢١).

(٥) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه مجالد ليس بالقوي، لكن يشهد له الأحاديث السابقة والقادمة.

٣٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اصْنَعُوا مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّهُ مَا يُرِدِ (الله)**[١] **يَكُنْ**»[٢].

٣٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا مُبَارَكٌ الْخَيَّاطُ، عَنْ ثُمَامَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أُهْرِقَ عَلَى صَخْرَةٍ، لَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا الْوَلَدَ، وَلَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا**»[٣].

٣٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا قُدِّرَ مِنَ الرَّحْمَنِ سَيَكُونُ**»[٤].

---

(١) ما بين القوسين زيادة.

(٢) **حديث صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.
رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٦) من طريق يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم (النكاح) (٢/ ١٠٦٤) رقم (١٤٣٨) من طريق علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك به. ورواه أحمد (٣/ ٤٧، ٨٢) من طريق يونس بن عمر، و(٣/ ٥٩، ٩٣) من طريق أبي إسحاق كلاهما عن أبي الوداك به.
ورواه الطيالسي (٢٩٢) رقم (٢١٩٣) من طريق عمارة العبدي عن أبي سعيد.

(٣) **حديث صحيح:** إسناده حسن فيه ثمامة وهو صدوق، ومبارك الخياط ذكره ابن حبان في «الثقات».
رواه أحمد في «المسند» (٣/ ١٤٠)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩) رقم (٢١٦٣) من طريق أبي عاصم به، قال الهيثمي (٤/ ٢٩٦): رواه أحمد والبزار وإسنادهما حسن، وحسنه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٣٣٣).
وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٨١) رقم (٣٢٤٧)، وقال الهيثمي (٤/ ٢٩٦): وفيه من لم أعرفه.

(٤) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن مرة الزرقي مجهول. وأبو سعيد هو الزرقي ويسمى أبا سعد صحابي.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٠٦) رقم (٢١٩٠). ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ٣٣) رقم (٥٤١) بلفظ: «**ما قضى من الرحم سيكون**»، ورواه النسائي (النكاح) (٦/ ٤١٧) رقم (٣٣٢٨)، وأحمد (٣/ ٤٥٠)، والطيالسي (١٧٥) رقم (١٢٤٤)، والطبراني (٢٢/ ٣١٣) رقم (٧٩١)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٥)، كلهم من طريق شعبة به بلفظ: «**ما قدر في الرحم سيكون**».

٣٧٧ - ثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنَا أَشْتَهِي مَا يَشْتَهِي الرِّجَالُ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّ الْعَزْلَ هِيَ الْمَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ**»(١).

٣٧٨ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَنْتَ خَلَقْتَهُ، أَنْتَ تَرْزُقُهُ، أَقِرَّهُ مَقَرَّهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ**»(٢).

٨٢ - بَابُ الدُّعَاءِ مِنْ سُوءِ الْقَدَرِ وَغَيْرِهِ

٣٧٩ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ**»(٣).

---

(١) **حديث صحيح:** فيه أبو مطيع واسمه رفاعة. قال الحافظ: مقبول يعني عند المتابعة وقد توبع كما تقدم.

رواه النسائي في «الكبرى»، (عشرة النساء) (٥/ ٣٤١) رقم (٩٠٨٢) من طريق يحيى بن درست به، ورواه النسائي أيضًا (٥/ ٣٤١) رقم (٩٠٨٠، ٩٠٨١) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به.

(٢) **إسناده ضعيف:** رجاله رجال الشيخين، فيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن.

رواه أحمد (٣/ ٩٦) من طريق عفان ثنا همام به. ورواه أحمد (٣/ ٥٣) من طريق يحيى ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة، ورواه أحمد (٣/ ٧٨) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن الحسن.

(٣) **صحيح:** رجاله رجال الصحيح.

رواه مسلم (الذكر) (٤/ ٢٠٨٥) رقم (٢٧١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٨٦)، وابن ماجه (٢/ ١٢٦٢) رقم (٣٨٣٩)، وأحمد (٦/ ٣١)، (٦/ ١٠٠)، والنسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٧٦) رقم (٥٥٤١، ٥٥٤٢، ٥٥٤٣)، وابن حبان (٣/ ٣٠٦) رقم (١٠٣٢) كلهم من طريق حصين بن هلال به.

ورواه مسلم (٤/ ٢٧١٦) رقم (١٧١٦)، وأبو داود (الزكاة) (٢/ ٩٢) رقم (١٥٥٠)، والنسائي (٨/ ٦٧٦) رقم (٥٥٤٠)، وابن حبان (٣/ ٣٠٥) رقم (١٠٣١) كلهم من طريق جرير بن منصور عن هلال به.

٣٨٠ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِوَاقِيَةٍ كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ»(١).

٣٨١ - ثنا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ(شَرِّ)(٢) مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك وقد توبع.
رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٣٩) رقم (١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٤) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك.
ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٣٩٦) رقم (٥٥٢٧) من طريق مؤمل، ثنا سفيان حدثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم به، ومؤمل ضعيف، وشيخ سفيان مجهول، ورواه القضاعي (٢/ ٣٤٠) رقم (١٤٨٧) من طريق محمد بن عبد الكريم عن الهيثم بن عدي نا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن سالم عن أبيه. ومحمد بن عبد الكريم كذاب. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٢): رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يسم، وبقية رجاله ثقات. وذكره الشيخ ناصر في «الضعيفة» رقم (٦٨٦).
ومعنى الحديث: قال ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٢٤): الوليد يعني الطفل فعيل بمعنى مفعول، أي كلاءة وحفظًا كما يكلأ الطفل.
وقيل: أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: الآية ١٨] أي: كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره، فقني شر قومي وأنا بين أظهرهم. اهـ.
(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.
(٣) **إسناده ضعيف** فيه المسيب بن واضح.
رواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣٥) رقم (٣٨٣٨) من طريق المسيب بن واضح به، قال الهيثمي (١٠/ ١٢٧): وفيه المسيب بن واضح، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة. . . وبقية رجاله رجال الصحيح.
ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٣٥١) رقم (٤٥٧٨) بنحوه من طريق زكريا بن يحيى الضرير ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم، عن هشام بن حسان، عن حطيم =

٣٨٢ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ حَذْلَمٍ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ أُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَهْلَ الشَّامِ تُطِيلُونَ الصَّلَاةَ وَتُكْثِرُونَ الدُّعَاءَ، وَإِنَّنِي لَمْ أُصَلِّ خَلْفَ أَحَدٍ أَخَفَّ صَلَاةٍ فِي تَمَامٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ: «**اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ، وَالنِّيَّةِ، وَالْهُدَى، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»[(١)].

٣٨٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ[(٢)] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهَا فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا، وَتَعَالَيْتَ**»[(٣)].

= عن خالد نحوه، قال الهيثمي (١٠/ ١٢٦): وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: وحطيم لم أجد ترجمته.

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن خنبش، رواه أحمد (٣/ ٣١٩)، وأبو يعلى (١٢/ ٢٣٧) رقم (٦٨٤٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٧): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه، ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه الطبراني في «الصغير».

قال الهيثمي (١٠/ ١٢٨): وفيه من لم أعرفه.

(١) **إسناده ضعيف:** عبد الملك بن خالد، وسالم بن حذلم لم أجد ترجمتهما.

(٢) جاء في الأصل يزيد والصواب ما أثبت.

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله سيئ الحفظ، وأبو إسحاق السبيعي اختلط، لكنهما توبعا من جماعة كما سيأتي.

رواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠)، (١٠/ ٣٨٤) رقم (٩٧٥٤).

ورواه أبو داود (الصلاة) (٢/ ٦٣) رقم (١٤٢٥)، والترمذي (الصلاة) (٢/ ٣٢٨) رقم (٤٦٤)، والنسائي (٣/ ٢٧٥) رقم (١٧٤٤)، وابن ماجه (الصلاة) (١/ ٣٧٢) رقم (١١٧٨)، وأحمد (١/ ٢٠٠)، وابن الجارود (١٠٤) رقم (٢٧٣)، والحاكم (٣/ ١٧٢)، والبيهقي (٢/ ٢٠٩، =

٣٨٤ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَهُ. وَقَالَ: «**اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ**»[١].

٨٣ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَوُّذِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ حَمْدَانَ الْبُسْرِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، ثنا بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، غَيْرَ ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ**»[٢].

= ٤٩٧، ٤٩٨)، والدارمي (١/ ٣٧٣)، والطبراني (٣/ ٧٤) رقم (٢٧٠٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي به، وقال الترمذي: حديث حسن.

ورواه أحمد (١/ ١٩٩)، والطبراني (٣/ ٧٧) رقم (٢٧١٢)، وابن الجارود (١٠٣) رقم (٢٧٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد به، ورواه النسائي (٣/ ٢٧٥) رقم (١٧٤٥) من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن علي بن الحسن به.

ورواه ابن حبان (٣/ ٢٢٥) رقم (٩٤٥)، (٢/ ٤٩٨) رقم (٧٢٢)، والدارمي (١/ ٣٧٣)، والطبراني (٣/ ٧٥) رقم (٢٧٠٧)، والمصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٠٣) رقم (٤١٦) كلهم من طريق شعبة عن بريد بن أبي مريم به، ورواه عبد الرزاق (٣/ ١١٧) رقم (٤٩٨٤)، والطبراني (٣/ ٧٦) رقم (٢٧١١)، كلهم من طريق الحسن بن عمارة عن بريد به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٤) من طريق الحسن بن عبيد الله عن بريد به.

(١) **حديث صحيح:** وفي إسناده عبد الله بن شبيب واهٍ وقد توبع.

رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٠١) رقم (٤١٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٢) رقم (٣٧٠٠) من طريق الحسن بن داود المنكدري وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قالا: ثنا ابن أبي فديك به نحوه، ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٧٢) من طريق عبد الرحمن ابن عبد الملك بن شيبة ثنا ابن أبي فديك به نحوه.

وتقدمت في الحديث السابق طرقه من رواية أبي الحوراء عن الحسن.

(٢) **حديث حسن لغيره:** وإسناده ضعيف فيه سليمان بن سفيان ضعيف ومثله بلال بن يحيى ولكن للحديث شاهد كما سيأتي.

رواه الترمذي (الدعوات) (٥/ ٤٧٠) رقم (٣٤٤٧)، وأحمد (١/ ١٦٢)، والدارمي (الصوم) =

٣٨٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْمُصَفَّى أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ**»(١).

٣٨٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «**وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءِ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ**»(٢).

٣٨٨ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «**لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ**»(٣).

= (١/ ٣٣٦) رقم (١٦٩٥)، والبخاري في «تاريخه» (٢/ ١٠٩)، وأبو يعلى (٢/ ٢٥) رقم (٦٦١)، والحاكم (٤/ ٢٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٣) رقم (٦٤١)، كلهم من طريق أبي عامر العقدي وهو عبد الملك بن عامر به.

وله شاهد من حديث ابن عمر بنحوه دون قوله: «**غير ضالين ولا مضلين**»، رواه ابن حبان (٣/ ١٧١) رقم (٨٨٨)، والدارمي (١/ ٣٣٦) رقم (١٦٩٤)، والطبراني (١٢/ ٣٥٦) رقم (١٣٣٣٠)، قال الهيثمي (١٠/ ١٣٩): رواه الطبراني وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي فيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

(١) **إسناده ضعيف:**

أبو مصفى مجهول، وسعيد بن أبي هلال اختلط، وعبد الله بن صالح فيه ضعف.

(٢) تقدم إسناد الحديث وطرف منه برقم (١٣٣).

(٣) **حديث صحيح:** فيه أبو مزوان والد عطاء قال الحافظ في «التقريب»: له صحبة، وفي «التهذيب» قال: مختلف في صحبته، قيل اسمه سعيد، وقيل مغيث، وقيل عبد الله بن مصعب وقيل غير ذلك، قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وذكره أبو جعفر بن جرير الطبري في أسماء من روى عن النبي ﷺ، ورجح في «الإصابة» أنه صحابي. أما النسائي فقال: لا يعرف.

رواه النسائي (السهو) (٣/ ٨٢) رقم (١٣٤٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (الصلاة) (١/ ٣٦٦) =

قَالَ كَعْبٌ: وَأَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ بِهَذَا الدُّعَاءِ.

٣٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ**»[١].

٣٩٠ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنِ ابْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا**»[٣].

٣٩١ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

= رقم (٧٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٧٣) رقم (٢٠٢٦) من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به.

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة، رواه البخاري (الأذان) (٢/ ٣٢٥) رقم (٨٤٤)، ومسلم (المساجد) (١/ ٤١٤) رقم (٥٩٣) وغيرهما.

انظر تخريج الحديث في هامش «صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٤٩) رقم (٢٠٠٧).

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه أحمد (١/ ٣٠٢)، وابن حبان (٣/ ١٨٠) رقم (٨٩٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٣٦٨) رقم (٧٣٨٣)، ومسلم (الذكر والدعاء) (٤/ ٣٩٩) رقم (٧٦٨٤) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث به.

(٢) جاء في الأصل مروان بن محمد والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات.

رواه البخاري في «**الأدب المفرد**» (٢٣٦) رقم (٧٠٠) من طريق مروان بن معاوية به، وفيه عبيد بن رفاعة عن أبيه، وورواه أحمد (٣/ ٤٢٤) من طريق مروان به، وفيه عبيد الله بن عبد الله عن أبيه، قال: وقال الفزاري مرة: عن ابن رفاعة الزرقي عن أبيه قال: قال أبي. وقال غير الفزاري: عبيد بن رفاعة.

وورواه النسائي في «الكبرى»، (عمل اليوم والليلة) (٦/ ١٥٦) رقم (١٠٤٤٥) من طريق مروان، وفيه عبيد بن رفاعة.

وورواه النسائي رقم (١٠٤٤٦) من طريق أبي نعيم ثنا عبد الواحد سمعت عبيد بن رفاعة.

هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»(١).

٣٩٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَجَهْدِ الْبَلَاءِ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَرَاهُ قَالَ: «**وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ**»(٢).

٣٩٣ - ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعَلِّمُ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ (أَخِي)(٣) أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ**»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.
رواه البخاري (الدعوات) (١١/ ١٤٨) رقم (٦٣٤٧)، و(القدر) (١١/ ٥١٣) رقم (٦٦١٦)، ومسلم (الذكر) (٤/ ٢٠٨٠) رقم (٢٧٠٧)، والنسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٦٣) رقم (٥٥٠٦، ٥٥٠٧)، والحميدي (٢/ ٤٢٩) رقم (٩٧٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٨) رقم (٦٧٠)، (٢٤٦) رقم (٧٣١)، وابن حبان (٣/ ٢٩٤) رقم (١٠١٦) كلهم من طريق سفيان به، وفيه زيادة: «**وسوء القضاء**» وهي عند المصنف في الرواية القادمة.
وزاد أحمد والبخاري: قال سفيان: الحديث ثلاث زدت أنا واحد لا أدري أيتهن هي.
وزاد النسائي: لأني لا أحفظ الواحد الذي ليس فيه.

(٢) **إسناده حسن:** والحديث صحيح لأجل يعقوب بن حميد وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ما بين القوسين زيادة.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى طليق بن قيس الحنفي وهو ثقة.
رواه أبو داود (الصلاة) (١/ ٨٤) رقم (١٥١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٥) رقم (٦٠٧)، وأحمد (١/ ٢٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٢٩) رقم (٩٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٦) رقم (٦٦٦). كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان به.
ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٨٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧)، وأبو داود (٢/ ٨٣) رقم (١٥١٠)، والترمذي (الدعوات) (٥/ ٥١٧) رقم (٣٥٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٦) رقم (٦٦٥)، والحاكم (١/ ٥١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٢٧) رقم (٩٤٧). كلهم من طريق سفيان بن عمرو بن مرة.

٣٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ**»(١).

٣٩٥ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

٣٩٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَشَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ**»(٣).

٨٤ - بَابٌ

٣٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ فَدَعَاهُ مَكْحُولٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدِّثْنَا حَدِيثَ ابْنِ عَايِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَايِشٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ**

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٩٥) من طريق يعلى بن عبيد وابن نمير قالا: ثنا عثمان به. ورواه أحمد (٤/ ٩٧) من طريق محمد بن فضيل ثنا عثمان به، ورواه أحمد (٤/ ٩٢- ٩٣) من طريق وكيع ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي قال: قال معاوية... ورواه أحمد (٤/ ٩٣) من طريق شجاع بن الوليد قال: ذكر عثمان بن حكيم عن زياد بن أبي زياد عن معاوية به.

وشجاع بن الوليد صدوق له أوهام.

(٢) **إسناده حسن**: فيه محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وقد توبع كما تقدم في الأحاديث السابقة.

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٨٩) من طريق يحيى بن سعيد به، ورواه أحمد (٤/ ١٠١) من طريق أبي نعيم ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد بن أبي عتاب عن معاوية.

(٣) **إسناده ضعيف**: لجهالة الراوي عن عبادة.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٩٨) رقم (٩٧٩٣). رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٢٩) من طريق ابن أبي شيبة به.

فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»(١).

---

(١) قال الشيخ ناصر: حديث صحيح رجاله ثقات لكن ابن عياش لم تثبت له صحبة، وقد روى عنه بعض أصحاب النبي ﷺ.
وهشام بن عمار فيه ضعف، وقد خولف في إسناده كما سأبينه، وقد أعاد المصنف هذا الإسناد فيما يأتي (٤٧٦) وذكر هناك ما لم يذكره هنا من تمام الحديث فراجعه. اهـ.
قلت: لقد أثبت الحافظ ابن حجر له الصحبة في «الإصابة» (٤/ ٣٢٠) بالأدلة القوية فراجع ما كتبه وسأنقل بعض كلامه بعد قليل.
رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٨) رقم (٢٥٨٥) وفيه زيادة، رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٥٣٣) رقم (٣١٨)، والدارمي في «سننه»، (الرؤيا) (٢/ ٥١) رقم (٢١٥٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر ثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمن بن عايش قال: سمعت رسول الله ﷺ . . . وذكر جزء من الحديث.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (الدعاء) (١/ ٥٢٠) من طريق محمد بن شعيب ثنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ثنا خالد بن اللجلاج ثنا عبد الرحمن بن عايش قال: سمعت رسول الله . . . وذكر الحديث مختصرًا.
ورواه أحمد (٤/ ٦٦)، (٥/ ٣٧٨)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٤٨٩) رقم (١١٢١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٥٣٧) رقم (٥٥) من طريق زهير بن محمد بن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عايش عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وجاء في «التوحيد»: عن رجل من أصحاب النبي، وزهير بن محمد ضعيف.
ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٤٢) رقم (٣٢٣٥)، وأحمد (٥/ ٢٤٣)، وابن خزيمة (١/ ٥٤٢) رقم (٣٢١) من طريق جهضم ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عايش عن مالك بن مخامر عن معاذ.
قال الشيخ ناصر: هذا إسناد متصل رجاله ثقات وقد صححه أحمد وكذا ابن خزيمة كما في «التهذيب».
وقال الترمذي: حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثنا خالد بن اللجلاج حدثني عبد الرحمن بن عايش الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث وهو غير محفوظ . . . إلخ.
قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٢٠): لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي، والوليد بن يزيد وعمارة بن بشر وغيرهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن مسلم . . . اهـ. =

٣٩٨ - ثنا يُوسُفُ الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ**»(١).

٨٥ - بَابٌ فِي قِصَّةِ الدَّجَّالِ

٣٩٩ - ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حدثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ حَدِيثًا طَوِيلًا فَقَالَ فِيمَا حَدَّثَنَا: «**إِنَّهُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِهِمْ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُهُ، ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، أَتَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يَحْيَى: مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً فِيكَ مِنِّي الْآنَ، فَيُرِيدُ قَتْلَهُ الثَّانِيَةَ، فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ**»(٢).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَاللَّهُ سَلَّطَهُ فِي الِابْتِدَاءِ عَلَى قَتْلِهِ وَإِحْيَائِهِ، ثُمَّ مَنَعَهُ مِنَ الثَّانِيَةِ.

= ثم خرج الحافظ هذه المتابعات التي تثبت أن عبد الرحمن بن عوف سمع من رسول الله ﷺ وذكر أحاديث أخرى صرح فيها بالسماع من رسول الله ﷺ.

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس، وثوبان سيذكرهما المصنف برقم (٤٧٨، ٤٧٩).

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف. فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك.

وسيأتي الطرف المتمم لهذا الحديث وتخريجه هناك برقم (٤٧٥) وأول الحديث: «**تراءى لي ربي في أحسن صورة...**».

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٩٣) رقم (٢٠٨٢٤) من طريق عبد الرزاق، ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٢١١) رقم (٦٨٠١)، ورواه البخاري (فضائل المدينة) (٤/ ٩٥) رقم (١٨٨٢)، وفي (الفتن) (١٣/ ١٠١) رقم (٧١٣٢)، ومسلم (الفتن) (٤/ ٢٢٥٦) رقم (٢٩٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (الحج) (٢/ ٤٨٥) رقم (٤٢٧٥)، وابن حبان (٥/ ٢١١) رقم (٦٨٠١) كلهم من طريق الزهري به.

ورواه مسلم (الفتن) (٤/ ٢٢٥٦) رقم (٢٩٣٨) من طريق أبي الوداك عن أبي سعيد.

ورواه أبو يعلى (٢/ ٣٣٢) رقم (١٠٧٤)، (٢/ ٥١٦) رقم (١٣٦٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٤٠) رقم (٣٣٩٤) من طريق الحجاج بن أرطأة والأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد، وعطية ضعيف.

٤٠٠ - ثنا أَبُو عُمَيْرٍ، ثنا ضَمْرَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ[١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ مَا يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَّالِ، وَيُحَذِّرُنَاهُ فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ عَلَى الْأَرْضِ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَهُ أُمَّتَهُ، وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي؛ فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِيثُ يَمِينًا وَيَعِيثُ شِمَالًا، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَقْرَأْ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ، تَكُنْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.**

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ شَيَاطِينًا تَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ، فَيَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَتَمَثَّلُ شَيَاطِينُهُ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ؛ فَإِنَّهُ رَبُّكَ.

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلَهَا، ثُمَّ يُحْيِيهَا، وَلَنْ يَقْدِرَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا يَصْنَعُ ذَلِكَ بِنَفْسٍ غَيْرِهَا، وَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا؛ فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ فَيَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غيره؛ فَيَبْعَثُهُ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَأَنْتَ الدَّجَّالُ عَدُوُّ اللَّهِ.

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلْأَعْرَابِيِّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيَاطِينُهُ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِ.

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، فَيَمُرُّ بِالْحَيِّ مِنَ الْعَرَبِ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ، وَيَمُرُّ بِالْحَيِّ مِنَ الْعَرَبِ فَيُصَدِّقُونَهُ، وَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ؛ فَتُمْطِرَ وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ؛ فَتَرُوحُ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ[٢] وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمًا

---

(١) جاء في الأصل «الشيباني» والصواب بالسين المهملة.

(٢) جاء في الأصل اسنمه والصواب ما أثبت.

كَالسَّنَةِ، وَيَوْمًا دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمًا كَالشَّهْرِ، وَيَوْمًا دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمًا كَالْجُمُعَةِ، وَيَوْمًا دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمًا كَالْأَيَّامِ، وَسَائِرَ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ فِي الْجَرِيدَةِ»[(١)].

سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيَّ يَقُولُ: لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقَدَرِ حَدِيثٌ أَشَدَّ مِنْ (حَدِيثِ)[(٢)] الدَّجَّالِ. وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ يَقُولُ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ ذَلِكَ وَشَاءَهُ، وَلَوْ لَمْ يُرِدْهُ وَيَشَاءه لَمْ يَكُنْ خَلَقَهُ، وَلَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقْهُ، ثُمَّ أَمَرَ الْأَسْبَابَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ فَأَجَابَتْهُ وَسَخَّرَهَا لَهُ، وَلَوْ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ مَا كَانَتْ، وَغَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ خَلْقًا، فَيُرِيدُ ذَلِكَ الْخَلْقُ أَمْرًا، وَاللَّهُ غَيْرُ مُرِيدٍ لَهُ وَلَا شَاءَهُ؛ فَيَكُونُ مَا أَرَادَ ذَلِكَ الْخَلْقُ الضَّعِيفُ فِي هَيْئَةِ الْمَعْدُومِ بَعْدَ وُجُودِهِ لدى اللَّهِ الْمُشِيءِ لَهُ، وَالْمُعْدِمِ لَهُ.

٨٦ - بَابٌ

٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي حَزْمٍ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) إسناده لا بأس به. فيه عمرو بن عبد الله الحضرمي وثقه ابن حبان والعجلي، وقال الحافظ: مقبول، وقال الذهبي: وثق، وهو من تابعي أهل الشام.
رواه أبو داود في «سننه» (الملاحم) (٤/ ١١٧) رقم (٤٣٢٢)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٤٤٩) رقم (١٠٠٨)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٩٨) رقم (٥٣٣). كلهم من طريق ضمرة بن ربيعة به مختصرًا. وأبو داود لم يذكر اللفظ بل أشار إلى لفظ سابق فقال نحوه. وعبد الله ذكره مختصرًا.
ورواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٥٩) رقم (٤٠٧٧) من طريق إسماعيل بن رافع، عن يحيى بن أبي عمر، وعن أبي أمامة، بدون ذكر عمرو بن عبد الله، وأظنه سقط من الإسناد، لأن كل من رواه ذكره في الإسناد، والله أعلم.
ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٥٩) رقم (٢٧٠) من طريق عطاء الخرساني عن يحيى بن عمرو به. وقال . . . فذكر الحديث بطوله، وعطاء ضعيف من قبل حفظه.
ورواه اللالكائي (٣/ ٥٤٥) رقم (٨٥١) من طريق محمد بن شعيب أخبرني يحيى بن أبي عمرو به.
وسيذكره المصنف برقم (٤٣٨) مختصرًا.
(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ الْعَبْدِ بِأَرْضٍ أثبت[1] (الله)[2] لَهُ حَاجَةً حَتَّى يَبْلُغَ أَقْصَى أَثَرِهِ لِيُقْبَضَ. فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا عَبْدُكَ، (هذا)[3] مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»[4].

٤٠٢ - ثَنَا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَبُوا بِعَمَلِ أَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ لَوْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا؛ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَوَفَّقَهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ»[5].

---

(١) وفي نسخة أتيحت كما أشار الناسخ في الهامش.

(٢) زيادة من «مستدرك الحاكم».

(٣) زيادة من مصادر التخريج.

(٤) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف فهو من رجال مسلم، وفيه عمر بن علي المقدمي قال الحافظ: ثقة وكان يدلس شديدًا وصرح بالسماع عند ابن ماجه والحاكم، وقد توبع أيضًا.
رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١) من طريق محمد بن يحيى ثنا عمر ثنا إسماعيل به.
ورواه ابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٢٤) رقم (٤٢٦٣) من طريق أحمد بن ثابت وعمر بن شبه، قالا: ثنا عمر بن علي أخبرني إسماعيل. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٢٩) رقم (١٤٠٣) من طريق هشيم عن إسماعيل به مختصرًا، ورواه الحاكم (١/ ٤١- ٤٢) من طريق محمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل به، قال الحاكم: قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم، وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٢٢٢).
وله شاهد من حديث أبي عزة، رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٤) برقم (٢١٤٧)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، والمصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٥) برقم (٢١٥٤). والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٣٠٧) رقم (١٠٦٩)، وقال الترمذي: حسن صحيح.
وله شاهد آخر من حديث مطر بن عكاش، رواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٤) رقم (٢١٤١٦) وقال الترمذي: حسن غريب ولا يعرف لمطر بن عكاش عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٠١) رقم (٣٧٥٥) من طريق وهبان به.
ورواه أحمد (٣/ ١٢٠)، وأبو يعلى (٦/ ٤٥٢) رقم (٣٨٤٠)، والآجري (١/ ٣٦٩) رقم (٤٠٦)، واللالكائي (٤/ ٦٧٤) رقم (١٠٨٩). كلهم من طريق يزيد بن هارون به. ورواه أبو يعلى =

٤٠٣ - ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَعْلَمُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ**»[١].

٤٠٤ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْعَمُوا أَنْ تَعْجَبُوا...**»[٢] ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٠٥ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، حدثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنْعَمُوا أَنْ تَعْجَبُوا بِعَمَلِ أَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا مِثْلَهُ**»[٣].

٤٠٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «**يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ**»[٤].

= (٦/ ٤٤٣) رقم (٣٨٢٩)، وابن بطة (١/ ٣٠١) رقم (١٣١٨) من طريق حماد عن حميد به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٣) رقم (٣٢٣٢) من طريق مؤمل ثنا حميد به.

ورواه أحمد (٣/ ٢٢٣) من طريق محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس موقوفًا، ثم قال في آخر الحديث: ثم رفعه حميد مرة ثم كُفَّ بصره، قال الهيثمي (٧/ ٢١١): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله.

رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٦) رقم (٢١٥٧) حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى به.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه أبو يعلى (٦/ ٤٣٨) رقم (٣٨١٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه الترمذي (القدر) (٤/ ٣٩٢) رقم (٢١٤٢)، وابن حبان (٢/ ٥٣) رقم (٣٤١)، والحاكم (٤/ ٣٤٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد، وقال الترمذي: حسن صحيح، وتقدم تخريجه برقم (٤٠٢) من طريق خالد عن حميد.

ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٦) رقم (٣٢٣٧) من طريق أسامة ابن زيد عن حميد. ورواه أحمد (٢/ ٢٣٠) من طريق محمد بن عبد الله عن حميد به.

٤٠٧ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

٤٠٨ - وَثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٢)].

٤٠٩ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ**» قِيلَ: وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ: «**يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ مَوْتِهِ فَيَقْبِضُهُ عَلَيْهِ**»[(٣)].

٤١٠ - وَفِيهِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٤)].

---

(١) **حديث صحيح:** فيه الحارث بن عمير. قال الحافظ في «التقريب»: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في آخره.
وقد توبع فيما تقدم وكما سيأتي.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.
رواه أحمد في «المسند» (٣/ ١٠٦)، وابن المبارك في «الزهد» (٣٤٥) رقم (٩٧٠) من طريق ابن أبي عدي عن حميد به.

(٣) **حديث صحيح:** وفيه عمرو بن عثمان صدوق. وبقية صدوق، وهو مدلس وقد صرح بالسماع، وأبو عنبة صحابي.
رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٠٠) من طريق سريج بن النعمان عن بقية به.
ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٨) رقم (٨٣٩) من طريق إبراهيم بن العلاء عن بقية به.
ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٠) ثنا أبو يحيى محمد بن زياد عن أبيه. وفي إسناده سقط، قال الهيثمي (٧/ ٢١٥): رواه أحمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع، وفي «المسند»: وبقية رجاله ثقات.

(٤) **حديث صحيح:** رواه المصنف موصولاً في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣١٦) رقم (٢٣٤٠، ٢٣٤١)، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٥٢) رقم (٢٦٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (١٥٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق، وعلقه البخاري في «تاريخه» (٨/ ٣٠٢) فقال: يحيى بن أبي كثير عن جبير عن عمرو بن الحمق.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥٤) رقم (٣٤٢)، وأحمد (٤/ ٢٢٤)، والبزار كما في =

٤١١ - وَعَنْ عُمَرَ الْجُمَعِيِّ[(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

٤١٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

٨٧ - بَابٌ

٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ

= «كشف الأستار» (٣/ ٢٥) رقم (٢١٥٥)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٥٦) رقم (٣٢٣٦)، والحاكم (١/ ٣٤٠) كلهم من طريق معاوية بن صالح أخبرني عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه به.

ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٨٢) رقم (١١٥٢) من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير به. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٩٤) رقم (١٣٩٠) من طريق قتادة عن الحسن عن عمرو بن الحمق به، وقال الهيثمي (٧/ ٢١٤): ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

(١) جاء في الأصل الجهني.

(٢) **حديث صحيح**: رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» متصلًا (٥/ ١٦٧) رقم (٢٧٠٥)، وأحمد (٤/ ١٣٥) من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عمر الجمعي حدثهم... الحديث، قال الهيثمي (٧/ ٢١٥): رواه أحمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١١١٤): وهذا إسناد جيد إن كان بقية حفظه وإلا فالمحفوظ ما روى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عمرو بن الحمق كما في الطريق الأولى.

(٣) **حديث صحيح**: رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٤٠٣) رقم (١٥٨٥)، وفي «الكبير» (٨/ ٢٠٤) رقم (٧٧٢٥) من طريق لقمان بن عامر عن أبي أمامة، ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٠) رقم (٧٥٢٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢/ ٧) رقم (٨١٩) من طريق بقية بن الوليد ثنا محمد ابن زياد عن أبي أمامة.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٩٣) رقم (١٣٨٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة. ورواه الطبراني (٨/ ٢٧٤) رقم (٧٩٠٠) من طريق أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة.

وله شاهد آخر من حديث عائشة، رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٣٧٧) رقم (٣٢٣٨). قال الهيثمي (٧/ ٢١٥): ورجاله رجال الصحيح غير يونس وهو ثقة.

سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ يُدْلِي عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحُجَّةٍ وَعُذْرٍ، رَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ، وَرَجُلٌ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ هَرِمًا، وَرَجُلٌ أَصَمُّ أَبْكَمُ، وَرَجُلٌ مَعْتُوهٌ. فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا رَسُولًا فَيَقُولُ: اتَّبِعُوهُ، فَيَأْتِيهِمُ الرَّسُولُ فَيُؤَجِّجُ لَهُمْ نَارًا ثُمَّ يَقُولُ: اقْتَحِمُوهَا، فَمَنِ اقْتَحَمَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَمَنْ لَا، حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ**»[١].

٤١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عمرو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا يَوْمَ تَبُوكَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ بِهَذَا الْمَسِيرِ وَقَدْ أَذِنَ لَكُمْ بِالرُّجُوعِ**»[٢].

٤١٥ - ثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَمَطَرٍ الْوَرَّاقِ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَعَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدَرِ، هَذَا يَنْزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنْزِعُ آيَةً؛

---

(١) **حديث صحيح:** فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد توبع.

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤)، من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن الحسن عن أبي رافع به. وكأنه سقط من الإسناد قتادة، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٣) رقم (٢١٧٥) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع به.

قال الهيثمي (٧/ ٢١٦): رجال أحمد من طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار.

وله شاهد من حديث الأسود بن سريع إسناده صحيح، رواه أحمد (٤/ ٢٤)، والطبراني (١/ ٢٦٤) رقم (٨٤١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٣) رقم (٢١٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٣٥٦) رقم (٧٣٥٧).

كلهم من طريق معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس عن الأسود ابن سريع به.

وله شاهد ثان من حديث أبي سعيد الخدري، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٤) رقم (٢١٧٦) وله شاهد ثالث من حديث أنس، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٤) رقم (٢١٧٧)، وأبو يعلى (٧/ ٢٢٥) رقم (٤٢٢٤).

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد بن مصفى فيه كلام يسير وبقية صرح بالتحديث.

فَكَأَنَّمَا سفي[١] فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ فَقَالَ: «**أَلِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ أَمْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، انْظُرُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ، وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ**»[٢].

٨٨ - بَابٌ

٤١٦ - ثَنَا الْحَسَنُ، ثنا[٣] زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ (أَبِي)[٤] الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: الآية ٧] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُهُمْ نُوحٌ، ثُمَّ الْأَوَّلُ، فَالْأَوَّلُ**»[٥].

٤١٧ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَابْنُ مُصَفًّى قَالُوا: ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ حُجْرِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَ أَمْرِ نُبُوَّتِكَ؟ قَالَ: «**أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:** ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: الآية ٧] . . .»[٦] ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.



---

(١) جاء في ابن ماجه «يفقأ» وفي المسند «تفقأ».

(٢) **إسناده حسن:** لأجل رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

رواه ابن ماجه (١/ ٣٣) رقم (٨٥٤)، وأحمد (٢/ ١٧٨)، كلاهما من طريق أبي معاوية ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب به.

(٣) جاء في الأصل بن.

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٥) **إسناده حسن:** فيه الربيع بن أنس صدوق له أوهام، رواه الضياء في «المختارة» (٣/ ٣٦٦) رقم (١١٦٠) من طريق ابن أبي عاصم به.

(٦) **إسناده ضعيف:** فيه حجر بن حجر، لم يوثقه إلا ابن حبان قال عنه الحافظ: مقبول، وفيه بقية وقد صرح بالسماع عند الطبراني.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣٣) رقم (٨٣٥) من طريق الحوطي ثنا بقية به بتمامه، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٩٨) رقم (٩٨٤) من طريق الوليد بن عتبة عن بقية به بتمامه، قال الهيثمي (٨/ ٢٢٤): ورجاله وثقوا.

٨٩ - بَابٌ

٤١٨ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكَلْبِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ**»(١).

٤١٩ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «**وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ**»(٢).

---

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، وفيه سعيد بن سويد الكلبي، قال الحافظ عنه في «تعجيل المنفعة»: روى عن العرباض وربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال...

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: لم يصح حديثه... وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه. وفيه أيضًا أبو بكر بن أبي مريم ضعيف كان قد سرق بيته فاختلط، ولكنه توبع ويشهد له الحديث القادم.

رواه أحمد (٤/ ١٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٨٩)، والحاكم (٢/ ٦٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٨٣) كلهم من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن أبي بكر بن أبي مريم به.

ورواه الطبراني (١٨/ ٢٥٣) رقم (٦٣١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١١٢) رقم (٢٣٦٥) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر، ورواه الطبراني (١٨/ ٢٥٣) رقم (٦٣١) من طريق بقية عن أبي بكر به.

ورواه أحمد (٤/ ١٢٧)، والبخاري في «التاريخ» (٦/ ٦٨)، وابن سعد (١/ ١٤٩)، والطبراني (١٨/ ٢٥٢) رقم (٦٣٠)، والآجري (٢/ ٢٤٥) رقم (١٠٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٣١٣) رقم (٦٤٠٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٨٠)، (٢/ ١٣٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٤٥). كلهم من طريق معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال عن العرباض نحوه. ومنهم من قال: «**عند الله**».

وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» (٥/ ١٠٢) رقم (٢٠٨٥).

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

رواه أحمد (٥/ ٥٩)، والطبراني (٢٠/ ٣٥٣) رقم (٨٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٣)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي به. ورواه ابن سعد (٧/ ٦٠)، والبخاري في «تاريخه» (٨/ ٣٧٤)، والطبراني (٢٠/ ٣٥٣) رقم (٨٣٣)، والآجري (٢/ ٢٤٤) رقم (١٠٠١)، والحاكم (٢/ ٦٠٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٢٩). كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن بديل به.=

٤٢٠ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى بُعِثْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: **«وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»**(١).

٩٠ - بَابٌ

٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: **«اعْمَلُوا؛ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»**(٢).

= قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ميسرة (٦/ ٢٣٩) بعد أن ذكر الحديث: هذا سند قوي لكن اختلف فيه على بديل بن ميسرة فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا، وخالفه حماد بن زيد فرواه عن بديل عن عبد الله بن شقيق، قال: قيل يا رسول الله . . .ولم يذكر ميسرة. =

= وكذا رواه حماد عن والده وعن خالد الحذاء كلاهما عن عبد الله بن شقيق أخرجه البغوي، وكذا رواه حماد بن سلمة عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال: قلت: يا رسول الله . . . أخرجه البغوي أيضًا.

وأخرجه من طريق أخرى عن حماد فقال عبد الله بن شقيق: عن رجل قال: قلت: يا رسول الله، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح. اهـ.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

رواه أحمد (٤/ ٦٦)، (٥/ ٣٧٩) من طريق سريج بن النعمان عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء به. ورواه ابن سعد (١/ ١٤٨) من طريق إسماعيل ابن علية عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال: قال رجل: يا رسول الله.

ورواه ابن سعد (١/ ١٤٨)، (٧/ ٥٩) من طريق عفان بن مسلم، وعمرو بن عاصم قالا: أخبرنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء قال: قلت: يا رسول الله . . . الحديث.

قال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٢٣٩) في ترجمة ميسرة الفجر: وقد قيل: أنه عبد الله بن أبي الجدعاء وميسرة لقب.

(٢) رواه مسلم (٤/ ٢٠٤١) رقم (٢٦٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٠) رقم (٢٧٠) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أحمد (٤/ ٤٣١)، وابن بطة (١/ ٣٠١) رقم (١٣١٩)، والآجري =

٤٢٢ - حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا يَزِيدُ الرِّشْكُ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

٤٢٣ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ أَبُو حَمْزَةَ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِهِ، فَإِنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ**»(٢) يَعْنِي: الْمُؤْمِنَ.

= (١/ ٣٥٢) رقم (٣٧٤) من طريق إسماعيل ابن علية به.

ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٥٢١) رقم (٧٥٥١)، وفي كتاب «خلق أفعال العباد» (٨٨) رقم (٢٧١)، ومسلم (القدر) (٤/ ٢٠٤١) رقم (٢٦٤٨)، والطبراني (١٨/ ١٣١) من طريق عبد الوارث عن يزيد به.

ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤١)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٢٨) رقم (٤٧٠٩)، والطبراني (١٨/ ١٢٩) رقم (٢٦٧)، وابن حبان (٢/ ٤٣) رقم (٣٣٣) من طريق حماد بن زيد عن يزيد الرشك.

ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤١)، والطبراني (١٨/ ١٣٠) رقم (٢٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٤) من طريق جعفر بن سليمان عن يزيد، ورواه الطبراني (١٨/ ١٢٩) رقم (٢٦٦) من طريق أبان بن يزيد، ورقم (٢٦٨) من طريق سليم بن حيان كلاهما عن يزيد به.

(١) **إسناده حسن**: فيه محمد بن بكر البرساني. قال الحافظ: صدوق قد يخطئ، وقد توبع.

رواه البخاري (القدر) (١١/ ٤٩١) رقم (٦٥٩٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٨٧) رقم (٢٧٠) من طريق آدم عن شعبة به، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٤١) رقم (٢٦٤٩)، وأحمد (٤/ ٤٢٧)، واللالكائي (٤/ ٦٦٣) رقم (١٠٦٨، ١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

(٢) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد بن قيس، قال الحافظ: صدوق له أوهام ومراسيل، وقد توبع، وله شواهد.

رواه أحمد (٦/ ٢٥٦) من طريق أبي المنذر وحماد قالا: ثنا عبد الواحد، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٢٤٨) رقم (٣٦٤٧) من طريق أبي عامر العقدي عن عبد الواحد.

ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٤٢٣) رقم (٥٥٢) من طريق يعقوب ابن مجاهد عن عروة به. ورواه أحمد (٦/ ٢٥٦) من طريق أبي المنذر عن عروة بدون ذكر عبد الواحد. فقد قال عبد الله بن أحمد عقب الحديث: قال أبي: وقال أبو المنذر: حدثني عروة قال: حدثتني عائشة... =

٤٢٤ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، ثنا بَشِيرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعٍ، أَنْصَبْتُ بَدَنِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي؛ لِأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ: «**أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، سَلْ فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا**» فَقَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتِهِ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟**». قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ ثَوَابَهُ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هِيهِ، هَذِهِ عَلَامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، أَنْ لَوْ أَرَادَكَ لِلْأُخْرَى لَهَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يُبَالِي بِأَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ**»(١).

٤٢٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ هَذَا الدُّعَاءَ، وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ**

= قال الهيثمي (٢/ ٢٤٧): وفيه عبد الواحد بن قيس وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين وضعفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال الهيثمي (١٠/ ٢٦٩): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير شيخه هارون ابن كامل.

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة. رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٣٤٠) رقم (٦٥٠٢) وله شواهد أخرى انظرها في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٦٤٠).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه بشير مولى بن هاشم مجهول، وعون بن عمارة ضعيف.

رواه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٥) من طريق الحسن بن علي. وقال العقيلي: بشير هذا مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع على حديثه.

قال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٦٢٢) في ترجمة زيد الخيل: روى ابن شاهين من طريق سنين مولى بني هاشم عن الأعمش به.

وقال في «اللسان» (٢/ ٤٠) في ترجمة بشير: وأخرجه الخطيب في «المؤلف» من طريق عمارة لكن قال: عن سنين بدل بشير وضبطه بسين مهملة ونون مصغر.

لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[١].

٩١ - بَابٌ

٤٢٦ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَلِيسٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَمَّا ذَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى لِجَهَنَّمَ مَنْ ذَرَأَ، كَانَ وَلَدُ الزِّنَا مِمَّنْ ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ»**[٢].

٩٢ - بَابٌ

٤٢٧ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»**[٣].

٤٢٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ نَفْسٍ: رِزْقَهَا، وَمُصِيبَتَهَا، وَأَجَلَهَا»**[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه أبو بكر بن أبي مريم كان قد اختلط، رواه أحمد (٥/ ١٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٦٢) من طريق أبي المغيرة به وفيه زيادة طويلة.

(٢) **إسناده ضعيف:** لجهل جليس معاوية بن إسحاق الفزاري، ويعقوب بن حميد صدوق له أوهام، رواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ١٣٠) رقم (١٥٤٥٧) من طريق مروان بن معاوية به.

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها، فإن عمارة بن غزية مدني، لكنه لم يتفرد به بل توبع.
رواه ابن ماجه (١/ ٧٢٥) رقم (٢١٤٢) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أبو نعيم (٣/ ٢٦٥)، والحاكم (٢/ ٣)، والبيهقي (٥/ ٢٦٤) من طريق سليمان بن بلال.
وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (٨٩٨).

(٤) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه رجل لم يسم وهو من آل شبرمة وقد توبع.
رواه أحمد (٢/ ٣٢٧) من طريق محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة به.
ورواه أحمد (١/ ٤٤٠)، والترمذي «القدر» (٤/ ٣٩٢) رقم (٢١٤٣)، وأبو يعلى (٩/ ١١٢) رقم (٥١٨٢). من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن ابن مسعود، وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٥٢) وأول الحديث: **«لا يعدي شيء شيئًا...»**.

٤٢٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ**»[١].

٩٣ - بَابٌ

٤٣٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ الْحُبَابُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ؛ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ الْفَرِيضَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، (اللهم)[٢] إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَيَسِّرْهُ لِي وقدره، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدِرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ**»[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه ثلاثة مدلسين: الوليد بن مسلم، وابن جريج، وأبو الزبير وقد توبعوا. رواه ابن ماجه (٢/ ٧٢٥) رقم (٢١٤٤) من طريق محمد بن مصفى ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج به، ورواه الحاكم (٢/ ٤) من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به، ورواه البيهقي (٥/ ٢٦٥) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا ابن جريج.
ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٣٢) رقم (٣٢٣٩، ٣٢٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٦)، والحاكم (٢/ ٤)، والبيهقي (٥/ ٢٦٤)، من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به.
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، قال الشيخ ناصر: وهو كما قالا على ضعف في سعيد بن أبي هلال لاختلاطه.

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٥) رقم (٩٤٥٢).
ورواه البخاري (التهجد) (٣/ ٤٨) رقم (١١٦٢)، و(الدعوات) (١١/ ١٨٣) رقم (٦٣٢٨)، و(التوحيد) (١٣/ ٣٧٥) رقم (٧٣٩٠)، وفي «الأدب المفرد» (٢٣٨) رقم (٧٠٤)، وأبو داود (٢/ ٨٩) رقم (١٥٣٨)، والترمذي (الصلاة) (٢/ ٣٤٥) رقم (٤٨٠)، والنسائي (النكاح) (٦/ ٣٨٨) رقم (٣٢٥٣)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٤٦) رقم (٤٩٨)، وابن ماجه (١/ ٤٤٠) رقم (١٣٨٣)، وأحمد (٣/ ٣٤٤)، وابن حبان (٣/ ١٦٩٠) رقم (٨٨٧). كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الموال به.

٤٣١ - ثنا السَّامِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ، وَلَكِنَّهُ نُسِّيَ**»(١).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَتَرَكْنَا أَحَادِيثَ دَخَلَتْ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ وَفِي كُتُبٍ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْقَدَرِ.

٤٣٢ - حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي، سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ يُشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَيُتَبَرَّأُ مِنْهُمْ**»(٢).

٩٤ - بَابٌ فِي ذِكْرِ مَسْأَلَةِ نَبِيِّنَا ﷺ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِهِ، وَالدُّعَاءِ بِهِ

٤٣٣ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ذَكَرَ دُعَاءً سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم موثقون رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) رقم (٧٢٤) من طريق محمد بن جحادة به.

ورواه عبد الرزاق (٣/ ٣٥٩) رقم (٥٩٦٩)، ومن طريقه أحمد (١/ ٤٤٩) عن ابن جريج عن عبدة. ورواه مسلم (١/ ٥٤٤) رقم (٧٩٠) من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج عن عبدة.

ورواه البخاري (فضائل القرآن) (٩/ ٧٩) رقم (٥٠٣٢، ٥٠٣٩)، ومسلم (١/ ٥٤٤، ٧٩٠)، والترمذي (القراءات) (٥/ ١٧٧) رقم (٢٩٤٢)، والنسائي (الصلاة) (٢/ ٤٩٣) رقم (٩٤٢)، وعبد الرزاق (٣/ ٣٥٩) رقم (٥٩٦٧)، والطيالسي (٣٤) رقم (٢٦١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٧٨) رقم (١٠٠٤٣)، وأحمد (١/ ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٦٣)، والدارمي (٢/ ٣٠٨)، والبيهقي (٢/ ٣٩٥) كلهم من طريق منصور عن أبي وائل.

ورواه مسلم (١/ ٥٤٤) رقم (٧٩٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٠)، (١٠/ ٤٧٧)، وأحمد (١/ ٣٨٢)، وابن حبان (٣/ ٣٨) رقم (٧٦٢) من طريق الأعمش عن أبي وائل به.

ورواه عبد الرزاق (٣/ ٣٥٩) رقم (٥٩٦٨)، وأحمد (١/ ٤٦٣) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل. ورواه ابن حبان (٣/ ٣٨) رقم (٧٦١) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود.

ورواه الحاكم (١/ ٥٥٣) من طريق زر عن ابن مسعود.

(٢) تقدم برقم (٣٥).

ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَاكَ**»(١).

٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ ذَكَرَ دُعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ: «**وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَاكَ**»(٢).

٤٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَهُ، وَيَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَاكَ**»(٣).

٤٣٦ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ فِي وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءِ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ**»(٤).

وَزَعَمَ أَنَّهَا دَعَوَاتٌ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ.

٩٥ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»

٤٣٧ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنُ الْوَلِيدِ، ثنا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ

---

(١) تقدم برقم (٣٨٧).

(٢) تقدم برقم (١٣٤).

(٣) **حديث صحيح**: إسناده ضعيف أبو بكر بن أبي مريم كان اختلط، لكن يشهد له حديث عمار الذي قبله.

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩١) من طريق أبي المغيرة به وفيه زيادة، ورواه اللالكائي (٣/ ٥٤٢) رقم (٨٧٦) من طريق الوليد بن مسلم ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد بن صهيب عن زيد بن ثابت به وفيه زيادة.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣١٩) رقم (٨٢٥) من طريق عمرو بن عثمان ثنا أبي به، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ٤٥) رقم (٢٦٨١) من طريق عثمان بن سعيد ثنا محمد بن المهاجر به، قال الهيثمي (١٠/ ١٧٧): ورجالهما ثقات.

ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي قَدْ حَذَّرْتُكُمُ الدَّجَّالَ حَتَّى قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا**[(١)]**، إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَفْحَجُ**[(٢)] **أَدْعَجُ**[(٣)] **أَعْوَرُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ، وَلَا حَجِرًا**[(٤)]**، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا**»[(٥)].

٤٣٨ - ثنا أَبُو عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَّالِ، وَيُحَذِّرُنَاهُ: «**وَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**»[(٦)].

٤٣٩ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يُحَذِّرُ النَّاسَ مِنَ الدَّجَّالِ: «**أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ**»[(٧)].

٤٤٠ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: «قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ، مَنْ أَتَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبُّكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»[(٨)].

---

(١) جاء في الأصل «تغفلوا» والتصحيح من مصادر التخريج.

(٢) الأفحج: هو تباعد ما بين الفخذين.

(٣) الدعج: سواد في العين وقيل: سواد اللون جميعه، «النهاية» (٢/ ١١٩).

(٤) حَجِرًا: أي لست بصلبة متحجرة.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، وقد صرح بقيه بالتحديث
رواه أبو داود (٤/ ١١٦) رقم (٤٣٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت) (٤/ ٤١٩) رقم (٧٧٦٤)، والآجري (٢/ ١٩٨) رقم (٩٣٦) كلهم من طريق بقية بن الوليد به.

(٦) تقدم مطولا برقم (٤٠٠).

(٧) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه اللالكائي (٣/ ٥٤٧) رقم (٨٥٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، ورواه مسلم (الفتن) (٤/ ٢٢٤٥) رقم (١٦٩)، والترمذي (الفتن) (٤/ ٤٤١) رقم (٢٢٣٥) من طريق الزهري به.

(٨) **إسناده ضعيف**: رجاله ثقات وفيه عنعنة الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية. =

٩٦ - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ رَبَّهُ تَعَالَى

٤٤١ - ثنا عَمْرُو بْنُ عِيسَى الضُّبَعِيُّ، ثنا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ رَأَى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى(١).

٤٤٢ - حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ رَبِّي** ﷻ»(٢).

٤٤٣ - ثني فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم: الآية ١٣] قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ ﷻ؛ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ فَقَالَ لَهُ عِكْرِمَةُ: أَلَيْسَ تَرَى السَّمَاءَ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَكُلَّهَا تَرَى(٣)؟

= رواه اللالكائي في «السنة» (٣/ ٥٥٢) رقم (٨٦٣) من طريق الوليد بن مسلم به.

(١) **إسناده ضعيف:** أبو بحر البكراوي واسمه عبد الرحمن بن عثمان ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح، رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٨٧) رقم (٢٨٠) من طريق أبي بحر به.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات سوى عبد الصمد بن كيسان. قال الحسيني: فيه نظر.

وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة»: أظنه الأول تصحف اسمه أي: عبد الصمد بن حسان المروذي خادم سفيان يكني أبا يحيى عن حماد بن سلمة والثوري... وعنه أحمد وأبو حاتم، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

قال الشيخ ناصر: ويلاحظ أنه روى هذا الحديث عنه عفان، وعفان هو ابن مسلم من شيوخ الإمام أحمد فكأن ابن كيسان أعلى طبقة من ابن حسان فيحتمل أنهما متغايران، والله أعلم، وسواء كان هذا أو ذاك فإنه قد توبع كما يأتي. اهـ.

رواه أحمد (١/ ٢٩٠)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤٨٤) رقم (١١٧) من طريق أبيه ثنا عفان به. ورواه اللالكائي (٣/ ٥٦٧) رقم (٢٩٨) من طريق عفان ثنا عبد الله بن كيسان عن حماد به، ولعلها تصحيف من عبد الصمد.

ورواه أحمد (١/ ٢٨٥)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤٨٤) رقم (١١٦)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٣١٤) رقم (١٠٩٢)، والدارقطني في «الرؤية» رقم (٢٦٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٤٤٤)، واللالكائي (٣/ ٥٦٧) رقم (٨٩٧). كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

قال الشيخ ناصر: وهي رؤية منامية كما يشعربه بعض الفاظه المذكورة فيما تقدم.

(٣) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات سوى أسباط بن نصر قال الحافظ عنه: صدوق كثير الخطأ يغرب.

٤٤٤ - ثنا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، (عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ[(١)].

٤٤٥ - حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا)[(٢)] - أَحْسَبُ بَيْنَهُمَا رَجُلًا قَدْ سَمَّاهُ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ**»[(٣)].

٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ[(٤)] كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ، ثنا سَلْمُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قَالَ: قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: الآية ١٠٣] قَالَ: وَيْحَكَ، (ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى)[(٥)] بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ. قَالَ: وَقَالَ: رَأَى محمد رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

---

(١) **إسناده صحيح:** وهو موقوف على ابن عباس.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٤٨٦) رقم (٢٨٧) من طريق محمد بن الصباح به، ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٤٦٠) رقم (١٠٤٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، وعكرمة، عن ابن عباس، ورواه عبد الله (٢/ ٤٦١) رقم (١٠٤٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس.

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٨٥) رقم (٢٧٧) من طريق محمد بن الصباح ثنا إسماعيل عن عاصم عن عكرمة به. ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٩٨) رقم (٥٧٧)، (٢/ ٤٦٠) رقم (١٠٤٢)، والدارقطني في «الرؤية» (١٨٩) رقم (٣١٣) من طريق إسماعيل عن عاصم عن عكرمة به. ورواه الآجري (٢/ ٣١٤) رقم (١٠٩٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٨٤) رقم (٢٧٦). من طريق عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس.

ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٩٩) رقم (٥٧٨)، (٢/ ٤٦٠) رقم (١٠٤١)، والدارقطني في «الرؤية» (٣١٤) من طريق يزيد بن حازم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد صلى الله عليهم وسلم أجمعين، ورواه الدارقطني في «الرؤية» رقم (٣١٢) من طريق قتادة عن عكرمة به.

(٤) جاء في الأصل يحيى بن أبي كثير والصواب ما أثبت.

(٥) ما بين القوسين من الهامش، وفيه كذا من الترمذي.

مَرَّتَيْنِ(١). وَفِيهِ كَلَامٌ.

٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عُمَرَ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨﴾ [النجم: ٨] قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ دَنَا فَتَدَلَّى إِلَى رَبِّهِ ﷻ(٢).

٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: رَأَى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله ثقات سوى الحكم بن أبان، قال الحافظ فيه صدوق عابد له أوهام.
رواه الترمذي (تفسير القرآن) (٥/ ٣٦٨) رقم (٣٢٧٩) من طريق يحيى بن كثير العنبري به.
قال الترمذي: حسن غريب، ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٨١) رقم (٢٧٣)، واللالكائي (٣/ ٥٧٦) رقم (٩٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (التفسير) (٦/ ٤٧٢) رقم (١١٥٣٧) من طريق يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم به، ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٤٣) من طريق إبراهيم ابن الحكم بن أبان عن أبيه بنحوه، وإبراهيم ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه شريك بن عبد الله ضعيف سيئ الحفظ، وجابر بن يزيد هو الجعفي ضعيف كذلك.
قال الشيخ ناصر: ومحمد بن يحيى أبو عمر الباهلي لم أجد له ترجمة، ويحتمل على بُعْدٍ أن يكون هو محمد بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله الذهلي النيسابوري الحافظ الإمام من شيوخ البخاري، ويكون ما في الكتاب أبو عمر الباهلي محرفًا من أبي عبد الله الذهلي والله اعلم. فقد ذكروا في شيوخه يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني، والله اعلم. اهـ.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين سوى محمد بن عمرو وانما أخرجا له متابعة.
رواه الطبراني (١٠/ ٣٦٣) رقم (١٠٧٢٧) من طريق أبي بكر، ومحمد بن عمار الموصلي قالا: ثنا عبدة به. رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٩٥) من طريق عبدة بن سليمان به.
ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٩٠) رقم (٢٨٤) وابن حبان (١/ ٢٥٣) رقم (٥٧) من طريق يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو به.
ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٦٩) رقم (٣٢٨٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٤٢، ٢٤٣) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به، وقال الترمذي: حسن.
قال الشيخ ناصر: فقد ثبت تفسيرها مرفوعًا عن النبي ﷺ بخلاف تفسير ابن عباس رضي الله عنه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ [النجم: الآية ١٣]: أنا أول هذه الأمة سأل عن =

٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ رَبِّي** ﷻ. . .» ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا[1].

٤٥٠ - ثنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «**رَأَيْتُ نُورًا**»[2].

٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى عليه السلام، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ[3].

= ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين. رأيته منهبطًا من السماء**»، أخرجه مسلم، وروى نحوه عن ابن مسعود وأبي هريرة لكنه اخرج أيضًا من طريق أخرى عن ابن عباس قال: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝﴾ قال: رآه بفؤاده مرتين.

وبالجملة فتفسير الآية من ابن عباس برؤية الله تبارك وتعالى ثابت عنه، لكن الأخذ بالتفسير الذي ذكرناه عنه ﷺ مرفوعًا أولى، والأخذ به واجب دون الموقوف لا سيما وقد اضطرب الرواة عنه في هذه الرؤية، فمنهم من أطلقها كما في حديث الترجمة وغيره ومنهم من قيدها بالفؤاد كما في رواية مسلم المذكورة، وهي أصح الروايات عنه، والله أعلم. اهـ. انظر: «فتح الباري» (التفسير) (٨/ ٦٠٦) رقم (٤٨٥٥).

(١) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح، وهو مختصر من حديث الرؤيا وقد تقدم برقم (٤٤٢).
رواه أحمد (١/ ٢٨٥)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٤٨٤) رقم (١١١٦)، واللالكائي (٣/ ٥٧٦) رقم (٨٩٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٤٧) من طريق أسود بن عامر به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.
رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٦١) رقم (١٧٨)، وابن خزيمة (١٠/ ٥١٢) رقم (٣٠٧) من طريق معاذ بن هشام به. ورواه مسلم (١/ ١٦١) من طريق همام عن قتادة به، ورواه مسلم والترمذي (التفسير) (٥/ ٣٦٩) رقم (٣٢٨٢)، وأحمد (٥/ ١٥٧، ١٧١، ١٧٥)، وابن خزيمة (١/ ٥١٠) رقم (٣٠٥، ٣٠٩) من طريق يزيد بن إبراهيم عن قتادة به نحوه.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح. =

٩٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ نَرَى رَبَّنَا فِي الْآخِرَةِ

٤٥٢ - ثنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**كُلُّكُمْ يَرَى الشَّمْسَ نِصْفَ النَّهَارِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا**»(١).

٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَكَذَلِكَ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٤٥٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَهَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ مُصْحِي؟**» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ**

= رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٧٩) رقم (٢٧٢) وقال: حدثنا محمد بن بشار - بندار - وأبو موسى محمد بن المثنى - إماما من أئمة علماء الهدى - قالا: ثنا معاذ بن هشام به.
وقد تقدم الحديث برقم (٤٤٥) من طريق عاصم الأحول عن عكرمة به.

(١) **إسناده حسن:** وهو حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح سوى مصعب بن محمد، قال الحافظ: لا بأس به. وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم.
رواه أحمد (٢/ ٣٨٩) من طريق عفان ثنا وهيب. ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤١٦) رقم (١٦) من طريق وهيب به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن عيسى، صدوق يخطئ، لكنه توبع، رواه ابن ماجه (١/ ٦٣) رقم (١٧٨)، وابن خزيمة (١/ ٤١٥) رقم (٢٤٢) من طريق ابن نمير به، ورواه الترمذي (صفة الجنة) (٤/ ٥٩٤) رقم (٢٥٥٤) من طريق جابر بن نوح عن الأعمش به.
قال الترمذي: وهكذا روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وروى عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير محفوظ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح. اهـ.

كَمَا تَرَوْنَهُمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ»[١].

٤٥٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ**»[٢].

٤٥٦ - ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح غير يعقوب بن حميد وهو صدوق. وقد توبع.
رواه مسلم (٤/ ٢٢٧٩) رقم (٢٩٦٨)، وأبو داود «السنة» (٤/ ٢٣٢) رقم (٤٧٣٠)، والحميدي (٢/ ٤٩٦) رقم (١١٧٨)، وعبد الله في (السنة) (١/ ٢٣٢) رقم (٤٢٢، ٤٣٣)، وابن خزيمة (١/ ٣٧١) رقم (٢٢١)، واللالكائي (٣/ ٥٢٤) رقم (٨٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٧٨) رقم (٧٤٤٥) كلهم من طريق سفيان به.

(٢) رواه مسلم (المساجد) (١/ ٤٤٠) رقم (٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٢) رقم (٢٢٢٦) بإسناد المصنف. ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٣) رقم (٤٧٢٩)، وعبد الله (١/ ٢٣٠) رقم (٤١٣)، والطبراني (٢/ ٣٣٢) رقم (٢٢٢٧) من طريق أبي أسامة عن إسماعيل به.
ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٣) رقم (٤٧٢٩)، والترمذي (٤/ ٥٩٢) رقم (٢٥٥١)، وابن ماجه (١/ ٦٣) رقم (١٧٧)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٤١) رقم (٤١٢) من طريق وكيع عن إسماعيل، ورواه مسلم (١/ ٤٤٠)، وابن ماجه (١/ ٦٣) رقم (١٧٧) من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤١٩) رقم (٧٤٣٤) من طريق خالد أو هشيم عن إسماعيل. ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٩٧) رقم (٤٨٥١)، والطبراني (٢/ ٣٣٢) رقم (٢٢٢٨)، وابن حبان (١٦/ ٤٧٣) رقم (٧٤٤٢) من طريق جرير بن عبد الحميد عن إسماعيل. ورواه ابن ماجه (١/ ٦٣) رقم (١٧٧) من طريق خالد بن يعلى، وأبي معاوية ثنا إسماعيل به وإسماعيل توبع.
رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤١٩) رقم (٧٤٣٦)، والطبراني (٢/ ٣٥٠) رقم (٢٢٨٨) والآجري (١/ ١٦) رقم (٦٣٧) من طريق بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به، ورواه الطبراني (١٢/ ٣٥١) رقم (٢٢٩٢) من طريق مجالد عن قيس به.
ورواه عبد الله في «السنة» (١/ ٢٣٢) رقم (٤٢٠) من طريق مجالد وإسماعيل وبيان عن قيس.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه الحميدي (١/ ٣٥) رقم (٧٩٩)، والطبراني في =

٤٥٧ - وثنا أَبُو سُفْيَانَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

٤٥٨ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا مَرْوَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

٤٥٩ - وثنا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

٤٦٠ - وثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: **«إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لَا تضامون فِي رُؤْيَتِهِ»**(٤).

٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: **«هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ**

= «الكبير» (٢/ ٣٣٣) رقم (٢٢٢٩، ٢٢٣٢) من طريق سفيان به.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير عبد الرحيم بن مطرف وهو ثقة، رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٣) رقم (٢٢٣٠) من طريق محمد بن سليمان لوين ثنا عيسى بن يونس به.

(٢) **إسناده حسن:** لأجل يعقوب بن حميد وقد توبع.

رواه البخاري (الصلاة) (٢/ ٣٣) رقم (٥٥٤)، ومسلم (١/ ٤٣٩) رقم (٦٣٣)، والطبراني (٢/ ٣٣٤) رقم (٢٢٣)، وابن خزيمة (التوحيد) (١/ ٤٠٩) رقم (٨) من طريق مروان به.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه النسائي في «الكبرى» (الصلاة) (١/ ١٧٦) رقم (٤٦٠)، وابن حبان (١٦/ ٤٧٥) رقم (٧٤٤٣)، واللالكائي (٣/ ٥٢٦) رقم (٨٢٧) من طريق محمد بن المثنى به، ورواه البخاري (مواقيت) (٢/ ٥٢) رقم (٧٣)، وأحمد (٤/ ٣٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١) رقم (٢٢٢٤)، وابن خزيمة (١/ ٤٠٩) رقم (٧) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤١٠) رقم (١١) من طريق ابن أبي عدي به، ورواه أحمد (٤/ ٣٦٠)، وابنه في «السنة» (١/ ٢٣٠) رقم (٤٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١) رقم (٢٢٢٥)، والآجري (٢/ ١٦) رقم (٦٣٥، ٦٣٦) من طرق عن شعبة به.

سَحَابٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَكَذَلِكَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟**» قَالَ: «**كَذَلِكَ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا**»(١).

٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟**» فَقَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» فَقَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَا إِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ هَكَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٤٦٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ أُنَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**» فَقَالُوا: لَا،

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

قال الشيخ ناصر: وقد أعله الترمذي بالمخالفة وليس بشيء، فإن ابن إدريس ثقة، ولا مانع من أن يكون لأبي صالح فيه شيخان أحدهما أبو سعيد، والآخر أبو هريرة، فرواه جمع عن أبي صالح عن أبي هريرة كما تقدم.

ورواه ابن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد كما هنا ولم يتفرد به ابن إدريس كما يأتي، فصح كل من الإسنادين عن أبي صالح والحمد لله. اهـ.

رواه أبو يعلى (٢/ ٢٨٦) رقم (١٠٠٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير به نحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ.

ورواه ابن ماجه (١/ ١٩٦) رقم (١٧٩)، وابن خزيمة (١/ ٤١٣) رقم (٢٤١)، والآجري (٢/ ٢٠) رقم (٦٤٣) من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به مع اختلاف في بعض الألفاظ.

ورواه أحمد (٣/ ١٦) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به.

وله طرق أخرى عن أبي سعيد ستأتي برقم (٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق يخطئ، وبقية رجاله رجال الشيخين.

رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤١٩) رقم (٧٤٣٧)، ومسلم (١/ ١٦٣) رقم (١٨٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٣) وابنه عبد الله في «السنة» (١/ ٢٣٧) رقم (٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢)، والطيالسي (٣١٤) رقم (٢٣٨٣) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به. وسيعيده المصنف برقم (٤٨٥) بأطول منه.

قَالَ: «**فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ**»(١).

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا.

٤٦٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ**»(٢) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا.

٤٦٥ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ**»(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** لأجل شيخ المصنف، وفيه بقية صرح بالسماع.
وسيعيده المصنف برقم (٤٨٧).
رواه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٧٦٦) رقم (٨٠٤) من طرق بقية بن الوليد ثنا محمد بن الوليد الزبيدي به.

(٢) رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٠٧) رقم (٢٠٨٥٦) ومن طريقه رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٤٥) رقم (٦٥٧٣)، ومسلم (١/ ١٦٧) رقم (١٨٢)، وأحمد (٢/ ٢٧٥- ٢٧٦، ٥٣٣)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٣٨) رقم (٤٣٣)، وابن حبان (١٦/ ٤٥٠) رقم (٧٤٢٩)، واللالكائي (٣/ ٥٢١) رقم (٨١٦)، والآجري (١/ ١٧) رقم (٦٣٩) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر.
ورواه الآجري (١/ ١٨) رقم (٦٤٠) من طريق معمر به.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عوف وهو ثقة حافظ.
رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٤٤) رقم (٦٥٧٣)، ومسلم (الإيمان) (١/ ١٦٧) رقم (١٨٢)، واللالكائي (٣/ ٢١) رقم (٨١٥) من طريق أبي اليمان به، وقد أعاده المصنف برقم (٤٨٧).

٤٦٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ (دُونَهَا)**[١] **سَحَابٌ؟**» قَالَ: قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟**». قُلْنَا، لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا**»[٢].

٤٦٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا رِبْعِيُّ ابْنُ عُلَيَّةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟**» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٣].

٤٦٨ - حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، (عَنْ)[٤] وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَى

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٧١) رقم (١٨٣) بإسناد المصنف، ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٢٣) رقم (٢٤٧)، وابن منده (٣/ ٧٧٦) رقم (٨١٦)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٣٦) رقم (٤٢٩) من طريق جعفر بن عون به، ورواه عبد الرزاق (١١/ ٤٠٩) رقم (٢٠٨٥٧)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٤/ ٦١٥) رقم (٢٥٩٨)، والنسائي (الإيمان) (٨/ ٤٨٦) رقم (٥٠٢٥).
ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٢٤٩) رقم (٤٥٨١)، ومسلم (١/ ١٦٧) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٣٠) رقم (٧٤٣٩)، والآجري (٢/ ١٩) رقم (٦٤٢) من طريق سعيد بن هلال عن زيد، ورواه أحمد (٣/ ١٦)، وابن خزيمة (١/ ٤٢١) رقم (٢٤٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن زيد به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير ربعي ابن علية وهو أخو إسماعيل وهو ثقة.
رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٢١) رقم (٢٤٦) من طريق محمد بن المثنى به. ورواه أحمد (٣/ ١٦) من طريق ربعي ابن علية به.

(٤) ما بين القوسين زيادة.

رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**أَكُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا**[١] **بِهِ؟**» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «**اللَّهُ أَعْظَمُ**»[٢].

٤٦٩ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قُلْنَا: وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ، قَالَ: «**أَلَيْسَ كُلُّكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ وَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ**»[٣].

٩٨ - بَابٌ فِي رُؤْيَةِ الرَّبِّ عِيَانًا

٤٧٠ - ثنا بَشَّارُ بْنُ الْحَسَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**»[٤].

---

(١) «**مخليًا به**»: أي كلكم يراه منفردًا لنفسه.

(٢) **حديث حسن**: رجاله رجال مسلم سوى وكيع بن حدس ويقال عدس كما في الرواية الآتية، قال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول أي عند المتابعة، وقد توبع.
رواه اللالكائي (٤/ ٥٣٤) رقم (٨٣٧) من طريق هدبة به، ورواه أحمد (٤/ ١١، ١٢)، وابنه عبد الله في «السنة» (١/ ٢٤٤) رقم (٤٤٨)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٦٣) رقم (٣١٠٩)، وابن ماجه (١/ ٦٤) رقم (١٨٢)، والطبراني (١٩/ ٢٠٧) رقم (٤٦٨)، واللالكائي (٤/ ٥٣٤) رقم (٨٣٨)، والطيالسي (١٤٧) رقم (١٠٩٣)، وابن حبان (١٤/ ٨) رقم (٦١٤١)، وابن خزيمة (١/ ٤٣٩) رقم (٢٥٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة به.
قال الترمذي: حديث حسن.
ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٤٤) رقم (٤٤٧) من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء به، وله طريق آخر رواه عبد الله في «زوائد المسند» (٤/ ١٣)، وابن خزيمة (التوحيد) (١/ ٤٦٠) رقم (٢٧١) من طريق عبد الرحمن بن المغيرة حدثني عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب عن أبيه عن عمه لقيط به وفيه زيادة طويلة.

(٣) **حديث حسن**: فيه وكيع بن عدس تقدم الكلام عليه في الذي قبله.
رواه اللالكائي (٤/ ٥٣٥) رقم (٨٣٩) من طريق عقبة بن مكرم به، ورواه ابن خزيمة في (التوحيد) (١/ ٤٣٨) رقم (٢٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٦) رقم (٤٦٦) من طريق محمد بن أبي عدي به، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٤) رقم (٤٧٣١) من طريق شعبة به.

(٤) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف لم أجد ترجمته. وقد توبع. =

٩٩ - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ رُؤْيَةِ نَبِيِّنَا رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَنَامِهِ

٤٧١ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ﴾ [الإسراء: الآية ٦٠] قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ[(١)].

٤٧٢ - ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كَانَتْ رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيًا**»[(٢)].

= رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤١٩) رقم (٧٧٣٥)، وابن خزيمة (١/ ٤١٣) رقم (٢٤٠)، واللالكائي (٣/ ٥٢٥) رقم (٨٢٥). من طريق عاصم بن يوسف ثنا أبو شهاب به.

قال الشيخ ناصر: وأبو شهاب هذا مع كونه من رجال الشيخين فقد تكلموا في حفظه، وكذلك أورده الذهبي في «الميزان» وقال: صدوق في حفظه شيء، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق يهم.

قلت أي: الشيخ ناصر: وقد روى الحديث جماعة من ثقات أصحاب إسماعيل بن أبي خالد عنه دون قوله (عيانًا) كما مضى في الكتاب برقم (٤٥٥- ٤٦٠) وذكرت له في الموضع الأول متابعًا لإسماعيل عن قيس، ولذلك لم تطمئن النفس لصحة هذه (عيانًا) لتفرد أبي شهاب بها، فهي منكرة أو شاذة على الأقل. اهـ.

ثم قال الشيخ ناصر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ومن نسخته الخاصة ومن خطه أنقل: ثم وجدت له شاهدًا من حديث أبي موسى سأذكره.

قلت: يشير الشيخ إلى حديث أبي موسى. وفيه: «**فكيف إذا رأيتم ربكم جهرة...**» رواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ٢٦) رقم (٦٥١) وإسناده حسن.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٣٩٨) رقم (٤٧١٦)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٢) رقم (٣١٣٤) من طريق سفيان به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم وفيه سماك بن حرب، قال الحافظ: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن.

رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره»، في أول تفسير سورة يوسف (٧/ ١٤٨) رقم (١٨٧٩٠) حدثنا ابن بشار ثنا أبو أحمد به، ورواه ابن جرير (٧/ ١٤٨) رقم (١٨٧٩١)، والطبراني (١٢/ ٦) رقم (١٢٣٠٢) من طريق سفيان عن سماك به.

قال الهيثمي (٧/ ١٧٦): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح. =

٤٧٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ وَفِي يَقَظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ(١).

١٠٠ - بَابٌ

٤٧٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَلَّى لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَسَأَلَنِي فِيمَا يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي لَا أَعْلَمُ بِهِ»**، قَالَ: **«فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ - أَوْ - وَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلِمْتُهُ»**(٢).

٤٧٥ - ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«تَرَاءَى لِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ الصُّورَةِ...»**(٣) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٤٧٦ - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَصَدَقَةُ قَالَا: ثنا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ فَدَعَاهُ مَكْحُولٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، حَدِّثْنَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ الصُّورَةِ»**(٤).

= وقد روى البخاري (الوضوء) (١/ ٢٣٨) رقم (١٣٨) من قول عبيد بن عمير وهو من كبار التابعين.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وهو موقوف. سيأتي تخريجه برقم (١٣٠٠) مرفوعًا.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين. غير سماك فهو من رجال مسلم وفيه كلام.

عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣٢٠) إلى الطبراني في «السنة»، وابن مردويه عن جابر بن سمرة وله شواهد ستأتي بعد هذا الحديث.

(٣) **حديث صحيح بما قبله وبما بعده:** رجاله ثقات غير ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا. ولم يتميز حديثه فترك.

رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٤٩) رقم (٨١١٧) من طريق إسحاق بن راهوية ثنا جرير به، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٦٤) رقم (١١٧٥٢٠) حدثنا عبد الله بن نمير، ثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله...، قال الهيثمي (٧/ ١٧٩): وفيه ليث بن أبي سليم وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) **حديث صحيح:** وهو الطرف الأول المتقدم برقم (٣٩٧).

٤٧٧ - ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ مَكْحُولٍ، وَابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنِ (ابْنِ)[١] عَائِشٍ[٢] الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»**[٣].

٤٧٨ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَأَيْتُ رَبِّي ﷻ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»**[٤].

٤٧٩ - ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»**[٥].

---

(١) زيادة. (٢) جاء في الأصل عايد.

(٣) **حديث صحيح بما قبله وبما بعده:** وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

(٤) **إسناده صحيح:** رواه ابن خزيمة (التوحيد) (١/ ٥٣٨) رقم (٣١٩) من طريق أبي موسى وبندار قالا: ثنا . . . ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٤٢) رقم (٣٢٣٤) من طريق معاذ به، ورواه أحمد (١/ ٣٦٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس، ورواه ابن خزيمة (١/ ٥٤٠) رقم (٣٢٠) من طريق معمر عن أيوب عن أبي قلابة به ولم يذكر خالدًا.

قال الترمذي: حسن غريب. وفي الباب عن معاذ بن جبل، وعبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ.

(٥) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف. فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، وقد توبع.

رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (١/ ٥٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٨، ٣٩) من طريق معاوية بن صالح عن ابن يحيى - وهو عندي سليمان أو سليم بن عامر - عن أبي يزيد به. وقال ابن خزيمة: لست أعرف أبا يزيد هذا بعدالة أو جرح.

ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٣) رقم (٢١٢٨) من طريق الليث بن سعد عن معاوية ابن صالح به ولم يذكر في إسناده أبا يزيد.

قال الهيثمي (٧/ ١٧٧): رواه البزار من طريق أبي يحيى عن أبي أسماء، وأبو يحيى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ ناصر، ومن نسخته الخاصة ومن خط يده أنقل: وهو أصح، لثقة الليث وحفظه، وابن صالح فيه كلام معروف، ورواه البغوي وقال أبو يحيى هو سليم بن عامر، وكذلك جزم بأنه سليم هذا ابن خزيمة في التوحيد، لكنه رواه من طريق أحمد بن عبد الرحمن قال ثنى عمي قال ثنا معاوية مثل رواية صالح وقال لست أعرف أبا يزيد هذا. =

وَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ: «**وَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ**».

١٠١ - بَابٌ

٤٨٠ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَتْ[١]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ** ...»[٢] وَذَكَرَ كَلَامًا.

١٠٢ - بَابٌ فِي الزِّيَادَةِ بَعْدَ ذِكْرِ الْحُسْنَى

٤٨١ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: الآية ٢٦] قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَوْا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، قَالُوا: مَا هُوَ؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِيرنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ اللَّهُ عَنْهُمُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَمَا شَيْءٌ أُعْطُوهُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ**»[٣].

= **قلت - أي الشيخ ناصر:** قد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع من الثقات فهو حسن الحديث كما حققته في «الصحيحة» (٧٤٦)، فإن كان كما ذكره في الإسناد محفوظًا فهو حسن وإلا فصحيح، وهو الأرجح لأن أحمد بن عبد الرحمن المصري فيه كلام. اهـ.

(١) جاء في الأصل قال.

(٢) **حديث صحيح بما قبله:**

قال الشيخ ناصر: واسناده ضعيف مظلم.

قلت: عماره بن عامر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٤٥) وقال: يروى عن أم الطفيل امرأة أبي ابن كعب عن النبي ﷺ قال: «**رأيت ربي** ...» حديثًا منكرًا لم يسمع من أم الطفيل، وإنما ذكرته لكي لا يغر الناظر فيه فيحتج به من حديث أهل مصر. اهـ.

وفيه مروان بن عثمان ضعيف.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

رواه الطبراني (٨/ ٤٦) رقم (٧٣١٤)، واللالكائي (٤/ ٥٠٤) رقم (٧٧٨) من طريق هدبة به. ورواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٦٣) رقم (١٨١)، والترمذي (صفة الجنة) (٤/ ٥٩٣) رقم (٢٥٥٢)، وفي (التفسير) (٥/ ٢٦٧) رقم (٣١٠٥)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٦٧) رقم (١٨٧)، وأبو =

٤٨٢ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ(٢).

٤٨٣ - وَعَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: الآية ٢٦] قَالَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى(٣).

= عوانة (١/ ٥٦)، وأحمد (٤/ ٣٣٣)، وابنه عبد الله في «السنة» (١/ ٢٤٣) رقم (٤٤٣، ٤٤٤)، وابن خزيمة (١/ ٤٤٣) رقم (٢٥٨)، والآجري (١/ ٢٠) رقم (٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦)، والطبراني (٨/ ٤٦) رقم (٧٣١٤)، (٨/ ٤٧) رقم (٧٣١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٧١) رقم (٧٤٤١) من طريق حماد بن سلمة به.

قال الترمذي: هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله.

قال الشيخ ناصر: حماد بن سلمه ثقة حافظ ولا سيما في روايته عن ثابت فزيادته حجة، والله أعلم، ورواية سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد وصلهما ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ٧٤، ٧٥) وهي مختصرة جدًّا من رواية حماد بن سلمة مما يشعر أن ابن أبي ليلى كان أحيانًا يختصر متنه، وكذا إسناده فلا يسنده وتارة يسنده ويسوقه بتمامه. والله أعلم. اهـ.

ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٤٧) رقم (٢٦٠، ٢٦١) من طريق حماد بن زيد، ومن طريق معمر (١/ ٤٤٩) رقم (٢٦٢)، ومن طريق سليمان بن المغيرة رقم (٢٦٣) كلهم عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى من قوله.

(١) جاء في الأصل «ندير».

(٢) **حديث موقوف صحيح على حذيفة:** رجاله رجال الشيخين إلا مسلم في نذير وهو صدوق. وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، ويشهد له الحديث الذي قبله.

رواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٨) رقم (٤٧٣)، والآجري (١/ ١٤) رقم (٣٤٩)، واللالكائي (٣/ ٥٠٧) رقم (٧٨٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٥١) رقم (٢٦٤). كلهم من طريق وكيع، عن اسرائيل، عن أبي إسحاق به.

ورواه اللالكائي (٣/ ٥٠٧) رقم (٤٨٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به. ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٥٢) رقم (٢٦٥) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

(٣) **حديث موقوف صحيح علي أبي بكر:** رجاله رجال الشيخين وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد =

٤٨٤ - وَفِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[(١)].

١٠٣ - بَابٌ

٤٨٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبُو مَرْوَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟**» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟**» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ هَكَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا، أَوْ مُنَافِقُوهَا** - شَكَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ - **فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا** ﷻ، **فَإِذَا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَيَعْرِفُونَهُ، وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وَفِي**

= عنعن لكن يشهد له الأحاديث التي قبله.

رواه الآجري (١/ ١٤) رقم (٣٤٩)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٧) رقم (٤٧١)، واللالكائي (٣/ ٧٨٤) رقم (٥٠٧)، وابن خزيمة «التوحيد» (١/ ٤٥٠) رقم (٢٦٤) من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

ورواه الآجري (١/ ١٣) رقم (٦٣١) من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به، ورواه الآجري (١/ ١٣) رقم (٦٣٠)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٦) رقم (٤٧٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٥٢) رقم (٢٦٥) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عامر ولم يقل فيه: عن أبي بكر. قال ابن خزيمة: لم يقل سفيان: عن أبي بكر وقاله إسرائيل.

(١) أي عن ابن مسعود موقوفًا.

رواه اللالكائي (٣/ ٥٠٩) رقم (٧٨٨)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١/ ٢٥٨) رقم (٤٧٤).

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، رواه ابن خزيمة (١/ ٤٥٦) رقم (٢٦٧)، واللالكائي (٣/ ٥٠٨) رقم (٧٨٦).

وآخر عن ابن عباس، رواه اللالكائي (٣/ ٥٠٩) رقم (٧٨٧).

جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمَجْدُولُ، أَوِ الْمُجَازَى - أَوْ (نَحوه)[1] مِنَ الْكَلَامِ - (ثم)[2] يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ؛ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ، مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَتُعْرَفُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ بِآثَارِ السُّجُودِ، فَتَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا آثَارَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ (أَنْ تَأْكُلَ)[3] آثَارَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ؛ فَإِنَّهُ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاءُهَا، فَيَدْعُو اللَّهَ مَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ فَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ! مَا أَغْدَرَكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعْطِي اللَّهَ مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ عِنْدَ الْبَابِ، فَارْتَفَعَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ مَا أَعْطَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ! مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ؛ فَإِذَا دَخَلَ قَالَ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّهُ لَيُذَكِّرُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، فَيَسْأَلُ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: وَلَكَ مِثْلُهُ»[4].

---

(١) جاء في الأصل نحو.

(٢) زيادة من مصادر التخريج.

(٣) كتب في الهامش.

(٤) تقدم تخريجه برقم (٤٦٢).

قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدٍ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ شَيْئًا.

٤٨٦ - ثنا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ...**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَفِظْتُ: «**هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ[(١)].

٤٨٧ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ أُنَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[(٢)].

٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[(٣)].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ:

٤٨٩ - وَرَوَاهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٤)].

١٠٤ - بَابٌ فِي ذِكْرِ تَجَلِّي رَبِّنَا ﷻ لِلْجَبَلِ عِنْدَ كَلَامِهِ لِمُوسَى ﵇

٤٩٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣]، قَالَ: «**وَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُنْمُلَتِهِ فَسَاخَ الْجَبَلُ**»[(٥)].

---

(١) **إسناده صحيح: ورجاله رجال الصحيح** تقدم تخريجه رقم (٤٦٤).

(٢) تقدم برقم (٤٦٣).

(٣) تقدم برقم (٤٦٥).

(٤) هذا معلق وقد تقدم موصولًا من طريق شعيب عن الزهري به برقم (٤٦٥).

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

=

قَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ: تَقُولُ هَكَذَا؟ فَوَكَزَهُ، قَالَ: وَيَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُهُ أَنَسٌ فَأَكْتُمُهُ أَنَا؟!

٤٩١ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣] قَالَ: هَكَذَا، قَالَ: يَعْنِي: أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ خِنْصَرِهِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حُمَيْدُ؟ وَمَا أَنْتَ يَا حُمَيْدُ! . يُخْبِرُ بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَقُولُ: وَمَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟![1].

٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ صَاحِبُ النَّوَى، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣] قَالَ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، أَوْ قَالَ بِأُصْبُعِهِ فَتَعَفَّرَ[2] الْجَبَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣] أَيْ: مَيِّتًا[3][4].

= رواه الطبراني في «تفسيره» (٦/ ٤٥) رقم (١٥٠٩٨) من طريق هدبة به، ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٤) رقم (٣٠٧٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٦٣) رقم (٨)، والحاكم (التفسير) (٢/ ٣٢٠) من طريق سليمان بن حرب عن حماد به.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(١) **إسناده صحيح على شرط مسلم:**

رواه الترمذي (التفسير٩ (٥/ ٢٤٨) رقم (٣٠٧٢)، وأحمد (٣/ ١٢٥)، وابن خزيمة (١/ ٢٥٨) رقم (١٦٢)، وعبد الله في «السنة» (١/ ١٦٩) رقم (٥٠٠) من طريق معاذ بن معاذ به.

ورواه ابن خزيمة (١/ ٦١) رقم (١٦٣، ١٦٤، ١٦٥)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٦٩) رقم (٥٠١- ٥٠٤) من طرق عن حماد به.

(٢) كذا في الأصل أي اندس بعضه في بعض.

(٣) ولعله يعني كالميت.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير أزهر بن مروان وهو ثقة.

رواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ٥٣) رقم (١٥٠٩١) من طريق يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد عن قتادة قوله. . . أي: جعله من قول قتادة. وفيه: انقعر بعضه على بعض.

٤٩٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، ثنا عَمِّي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ[١].

٤٩٤ - ثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: مَا تَجَلَّى عَنْهُ إِلَّا مِثْلُ الْخِنْصَرِ قَالَ: فـ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ قَالَ: تُرَابًا ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: ﴿سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣] مِنْ أَنْ أَسْأَلَكَ الرُّؤْيَةَ ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: الآية ١٤٣] قَالَ: أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[٢].

٤٩٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَانْتَفَضَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يَجِدُّونَ[٣] عِنْدَ مُحْكَمِهِ، وَيَهْلَكُونَ[٤] عِنْدَ مُتَشَابِهِهِ[٥].

❊ ❊ ❊

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير محمد بن ثعلبة. قال الحافظ عنه: صدوق.
وعم محمد بن ثعلبة اسمه محمد بن سواء.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه شيخ المصنف قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ كثيرًا وبقية رجاله رجال مسلم، إلا أن أسباط بن نصر يخطئ كثيرًا.
رواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ٥٣) رقم (١٥٠٨٨) من طريق عمرو بن محمد العنقزي به وذكر الجزء الأول فقط، وجاء عند الطبري محمد بن عمرو ثم ذكره على الصواب برقم (١٥١١) كما سيأتي.
وروى الطبري (٦/ ٥٦) رقم (١٥١١٠) من طريق عمرو بن محمد به وذكر الجزء الثاني.

(٣) كتب في الهامش لعله يحيدون.
قال الشيخ ناصر: كذا في المخطوط ولعله يحيدون أي: يجتهدون ويهتمون لفهم المعنى المراد من القرآن عند محكمه، ويهلكون عند متشابهه لأنهم لا يهتمون لفهم معناه الحقيقي مع التنزيه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: الآية ١١] يصرفهم عن ذلك التأويل أو التفويض.

(٤) وقال الشيخ ناصر: يعني استنكارًا لما سمع من حديث أبي هريرة ولم أقف على من نبه على المراد بهذا الحديث ويغلب على الظن أنه حديث: «**إن الله خلق آدم على صورته**» وهو حديث صحيح مخرج في «السلسلة الصحيحة» (٨٦٠).

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير ابن ثور وهو محمد وهو ثقة.

١٠٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكَلِّمُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ فِي مَنَامِهِ»

٤٩٦ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ جُنَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«رُؤْيَا الْمُؤْمِنُ مِنْ كَلَامٍ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدَ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْمَنَامِ»**(١).

٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُبَادَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: الآية ٦٤] فَقَالَ عُبَادَةُ: سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ لِنَفْسِهِ أَوْ تُرَى لَهُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامٍ يُكَلِّمُ بِهِ رَبُّكَ عَبْدَهُ فِي الْمَنَامِ»**(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه حمزة بن الزبير، **قال الشيخ ناصر:** الظاهر أنه حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٦٩).

وجنيد بن ميمون ذكره الدولابي في «الكنى» (٢/ ٧٢) فيمن كنيته أبو عبد الحميد وسماه حميد بن ميمون ولعلها تصحيف من جنيد.

ورواه الضياء في «المختارة» بإسناد ضعيف، ورواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٤) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

(٢) **قال الشيخ ناصر:** إسناد صحيح إن كان ما في الأصل حميد بن عبد الرحمن محفوظًا وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثقة من رجال الشيخين. لكني في شك من ذلك لأمور:

١- أن ابن عبد الرحمن هذا لم يذكروه في شيوخ صفوان بن عمرو.

٢- أن السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣١٣) في رواية الحكيم الترمذي وابن مردويه عن حميد بن عبد الله.

٣- أن حميد بن عبد الله المدني لما ترجم له ابن أبي حاتم ذكر في الرواة عنه صفوان ولم يذكروه في الرواة عن حميد بن عبد الرحمن.

٤- أن ابن جرير الطبري أخرجه (٦/ ٥٧٨) رقم (١٧٧٤٠) من طريق عمرو بن عبد الأحموسي عن حميد بن عبد الله المزني قال: أتى رجل عبادة بن الصامت... الحديث إلى قوله هو من كلام...». ثم أخرجه (٦/ ٥٨١) رقم (١٧٧٧١) من طريق أبي المغيرة قال: ثنا صفوان قال ثنا حميد بن عبد الله ثنا حميد بن عبد الله أن رجلًا سأل عبادة ... الحديث دون الزيادة.

قلت أي: الشيخ ناصر: فهذا كله يؤكد أن الراوي لهذا الحديث إنما هو حميد بن عبد الله وأن حميد ابن عبد الرحمن خطأ من ناسخ الكتاب. =

٤٩٨ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ ابْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَفْضَلُ مَا يَرَى أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ أَنْ يَرَى رَبَّهُ، أَوْ يَرَى نَبِيَّهُ، أَوْ يَرَى وَالِدَيْهِ مَاتَا عَلَى الْإِسْلَامِ[1].

١٠٦ - بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي سَمَائِهِ دُونَ أَرْضِهِ

٤٩٩ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هِلَالُ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، ثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، وَإِنِّي أَطْلَعْتُهَا يَوْمًا إِطْلَاعَةً، فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكًّا. فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْتِقُهَا؟ قَالَ: «**ادْعُهَا إِلَيَّ**»، فَقَالَ لَهَا: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «**وَمَنْ أَنَا؟**»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**»[2].

= وإذا كان كذلك فما حال ابن عبد الله هذا؟ يبدو لي أنه مجهول الحال؛ فقد روى عنه ثقتان آخران عند ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر له راويًا آخر. . .

وجملة القول أن الرجل مستور الحال والنفس تطمئن للاحتجاج بحديث أمثاله من مستوري التابعين، وعلى ذلك جرى كثير من المحققين، لكن في النفس شيء من ثبوت الزيادة المذكورة لعدم ورودها في طريق الأحموسي، ولا في طرق أخرى للحديث عن عبادة بن الصامت، وقد أخرجها ابن جرير وغيره وكذلك لم ترد في حديث غيره من الصحابة وقد خرجته في «الصحيحة» برقم (١٧٨٦).

ورواه أحمد (٥/ ٣١٥)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٥٧٩) رقم (١٧٧٤٦) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبادة، ورواه الطبري (٦/ ٥٧٨) رقم (١٧٧٤٠) من طريق عمرو بن عمرو ابن عبد الأحموسي عن حميد بن عبد الله المزني عن عبادة.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٦/ ٥٧٨) رقم (١٧٧٤٥) من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد ابن صفوان عن عبادة.

وللحديث شواهد من حديث أبي الدرداء، رواه أحمد (٦/ ٤٤٥، ٤٥٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٤٢٠) رقم (٢١٨٠)، والطبري (٦/ ٥٧٦).

ومن حديث أبي هريرة، رواه مسلم (٣٣٦٣) وغيره، انظر «السلسلة الصحيحة» (١٧٨٦).

(١) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير العباس بن ميمون فلم أجد ترجمته.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. =

٥٠٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَهُ(١).

٥٠١ - وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢).

٥٠٢ - وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

= رواه الطيالسي (١٠٥) رقم (١١٠٥)، وأحمد (٥/ ٤٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢٢)، والطبري في «الكبير» (١٩/ ٣٩٩) رقم (٩٣٩)، واللالكائي (٣/ ٤٣٤) رقم (٦٥٢) كلهم من طريق أبان بن يزيد به، ورواه الطيالسي (١٠٥) رقم (١١٠٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢٢) من طريق حرب بن شداد عن يحيى به.

ورواه مسلم (١/ ٣٨٢) رقم (٥٣٧)، والنسائي (السهو) (٣/ ١٩) رقم (١٢١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٧٨) رقم (١٧٨)، والطبراني (١٩/ ٣٩٨) رقم (٩٣٧)، والبيهقي (١٠/ ٥٧) كلهم من طريق الأوزاعي عن يحيى به.

(١) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ١٩) رقم (١٠٣٩١) ورواه مسلم (١/ ٣٨١) رقم (٥٣٧) بإسناد المصنف. ورواه أحمد (٥/ ٤٤٧)، وأبو داود (الصلاة) (١/ ٢٤٤) رقم (٩٣٠)، وابن الجارود (٨٢) رقم (٢١٢) من طريق إسماعيل ابن علية به.

ورواه أحمد (٥/ ٤٤٨)، وأبو داود (١/ ٢٤٤) رقم (٩٣٠)، وفي (الأيمان والنذور) (٣/ ٢٣٠) رقم (٣٢٨٢)، والطبراني (١٩/ ٣٩٨) رقم (٩٣٨) من طريق يحيى بن سعيد عن حجاج به.

ورواه ابن حبان (١/ ٣٨٣) رقم (١٦٥) من طريق ابن أبي عدي عن حجاج به.

ورواه مالك في «الموطأ» (العتق والولاء) (٣/ ٥، ٦)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت) (٤/ ٤١٨) رقم (٧٧٥٦)، والبيهقي (١٠/ ٥٧) من طريق هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم.

(٢) **صحيح:** رواه أبو داود (الأيمان والنذور) (٣/ ٢٣٠) رقم (٣٢٨٤)، وأحمد (٢/ ٢٩١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٨٥) رقم (١٨٢، ١٨٣، ١٨٤). كلهم من طريق عون بن عبد الله عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة، ورواه ابن خزيمة (١/ ٢٨٣) رقم (١٨١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٣) رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٦) رقم (١٢٣٦٩)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٨٢) رقم (٢١٣٢) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. ورواه في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٨٣) رقم (٢١٣٣) من طريق حنين عن ابن عباس به.

قال الهيثمي (٤/ ١٤٤): رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» والبزار بإسنادين... وفيه: =

٥٠٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ(صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَيْهِ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ..**»[(١)] الْحَدِيثَ)[(٢)].

١٠٧ - بَابُ ذِكْرِ نُزُولِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَمَطْلَعِهِ إِلَى خَلْقِهِ

٥٠٤ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، ثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**»[(٣)].

= سعيد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس وعنعنه، وفيه - أي في الإسناد الآخر - محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وقد وثق.
وله شاهد من حديث كعب بن مالك، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٨) رقم (١٩٣) وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٨٤) رقم (٢١٣٥).
وشاهد آخر من حديث الشريد بن سويد، رواه أبو داود (٣/ ٢٣٠) رقم (٣٢٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٤١٨) رقم (١٨٩)، وأحمد (٤/ ٢٢٢، ٣٨٨).

(١) **قال الشيخ ناصر:** إسناده جيد رجاله ثقات، وفي ابن مصفى كلام يسير كما سبق، والفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الكوفي ثقة إمام، وقد خالفه زائدة ابن قدامة فقال: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، مكان أبي سعيد الخدري.
أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٦) بسند صحيح، وتابعه جرير وأبو عوانة عن الأعمش به.
أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٦٩) رقم (١٧٢، ١/ ٢٧٠، ٢/ ٨٩٢) رقم (٦٠١) ثم أخرجه هو (١/ ٢٦٧) رقم (١٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٥٧، ٢٦٦، ٣١٢، ٣٤٤، ٤٨٦)، والبخاري (٢/ ٣٣، ٦/ ٣٠٦، ١٣/ ٤١٥، ٤٦١)، ومسلم (المساجد) (١/ ٤٣٩) من طريق أخرى عن أبي هريرة فهو أصح. اهـ. مع زيادة.

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.
رواه مالك في «الموطأ» (١/ ٢١٤) ومن طريق مالك، رواه البخاري (التهجد) (٣/ ٢٩) =

٥٠٥ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، وَأَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالْأَغَرِّ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»**[(١)].

٥٠٦ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَغَرُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ»**[(٢)].

٥٠٧ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا...»** فَذَكَرَ نَحْوَهُ: **«حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»**[(٣)].

= رقم (١١٤٥)، و(الدعوات) (١١/ ١٢٩) رقم (٦٣٢١)، و(التوحيد) (١٣/ ٢٦٤) رقم (٧٤٩٤)، ومسلم (١/ ٥٢١) رقم (٧٥٨)، وأبو داود (٢/ ٣٤) رقم (١٣١٥)، واللالكائي (٣/ ٤٨٢) رقم (٧٤٢، ٧٤٣)، والآجري (٢/ ٩٥) رقم (٧٤٣)، وابن حبان (٣/ ١٩٩) رقم (٩٢٠)، والبيهقي (٣/ ٢)، وفي «الأسماء والصفات» (٤٤٩) كلهم عن مالك به.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.

رواه ابن ماجه (١/ ٤٣٥) رقم (١٣٦٦) من طريق ابن كاسب وأبي مروان به، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩) رقم (٤٧٩)، (٣٤٠) رقم (٤٨٠)، والآجري (٢/ ٩٦) رقم (٧٤٥)، وابن خزيمة (١/ ٣٠٠) رقم (١٣) من طريق إبراهيم بن سعد به. ورواه الآجري (٢/ ٩٦) رقم (٧٤٦) من طريق أفلح عن الزهري به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٤٤) رقم (١٩٦٥٣)، ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧)، وابن خزيمة (١/ ٣٠٠) رقم (١٤)، والآجري (٢/ ٩٦) رقم (٧٤٤)، واللالكائي (٣/ ٤٨٣) رقم (٧٤٥) من طريق معمر عن الزهري به.

(٣) **إسناده حسن**: فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام.

رواه أحمد (٢/ ٥٠٤)، وابن خزيمة (١/٣٠٣) رقم (١٩، ٢٠)، والدارمي (١/ ٢٨٦) =

٥٠٨ - ثنا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، وَثنا أَبُو مُوسَى، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[1].

٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»**[2].

٥١٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ شَطْرُهُ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»**[3].

٥١١ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ

= رقم (١٤٨٦). من طريق محمد بن عمرو به.

(١) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

رواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٣) رقم (١٩) من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب به، ورواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٣) رقم (٢٠) حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن عمرو.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير شيخ المصنف فيه كلام. وعبد الحميد بن أبي العشرين قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، وقد توبع كما سيأتي.

رواه ابن حبان (٣/ ١٩٨) رقم (٧٥٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩) رقم (٤٧٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٠١) رقم (١٩٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به نحوه دون ذكر الاسترزاق.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه أحمد (٢/ ٤٣٣) من طريق يحيى أخبرني سعيد عن أبي هريرة وكأن في الإسناد سقط، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١) رقم (٤٨٤) من طريق بقية عن عبيد الله بن عمر به. ورواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٥) رقم (٢٣) من طريق المعتمر عن عبيد الله به.

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ**» مِثْلَهُ[١].

٥١٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ صَاحِبُ الْخَليج بِالرَّمْلَةِ، ثنا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢].

٥١٣ - وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ[٣] الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ[٤].

٥١٤ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، نَزَلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ،**

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.
رواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٦) رقم (٢٥) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة. ورواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٦) حدثنا محمد بن بشار، وعمرو بن علي ويحيى ابن حكيم قال يحيى: عن عبيد الله عن سعيد به. ورواه النسائي «عمل اليوم والليلة» (٣٤١) رقم (٤٨٣) من طريق سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن عبيد الله عن سعيد به.

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عبد الله صدوق، ومالك بن سعير فيه كلام لكنه توبع.
رواه الآجري (٢/ ٩٧) رقم (٧٤٧) من طريق مالك بن سعير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد، ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٠٨) رقم (٢٩)، واللالكائي (٣/ ٤٨٧) رقم (٧٥٢) من طريق محاضر ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة.

(٣) كذا جاء وهو الأغر أبو مسلم المديني. قال الحافظ: ثقة وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله.

(٤) رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٠) رقم (٤٨٠)، والآجري (٢/ ٩٧) رقم (٧٤٧)، وابن خزيمة (١/ ٣٠٨) رقم (٢٩)، واللالكائي (٣/ ٤٨٧) كلهم من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد.
ورواه أحمد (٢/ ٣٨٣، ٣/ ٤٣) من طريق أبي عوانة عن أبي إسحاق عن الأغر، ورواه مسلم (صلاة المسافرين) (١/ ٥٢٣)، والطيالسي (٢٩٥) رقم (٢٢٣٢)، وأحمد (٣/ ٣٤) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة، ورواه مسلم (١/ ٥٢٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٠) رقم (٤٨١) من طريق منصور عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة، ورواه عبد الرزاق (١٠/ ٤٤٤) رقم (١٩٦٥٤)، وأحمد (٣/ ٩٤) من طريق معمر عن أبي إسحاق عن الأغر.

ثُمَّ يَرْتَفِعُ»[١].

٥١٥ - ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا مُحَاضِرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمْهِلُ...**» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ[٢].

٥١٦ - ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ اللَّهُ شَطْرَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى تَتَرَجَّلَ**[٣] **الشَّمْسُ**»[٤].

٥١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، يَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ**»[٥].

قَالَ: وَأَخْبَارُ النُّزُولِ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ دُونَ الْأَرْضِ.

---

(١) رواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٨) رقم (٢٩)، والآجري (٢/ ٩٧) رقم (٧٤٧)، واللالكائي (٣/ ٤٧٨).
كلهم من طريق الأعمش عن حبيب عن أبي مسلم الأغر.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم وفيه محاضر صدوق له أوهام ولكنه توبع كما تقدم.
رواه ابن خزيمة (١/ ٣٠٨) رقم (٢٩)، واللالكائي (٣/ ٤٨٧) رقم (٧٥٢) من طريق محاضر عن الأعمش به.

(٣) حتى ترتجل أي: ترتفع.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه إبراهيم بن عبد السلام ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب»، وشيخ المصنف ذكر ابن حبان في «الثقات» وقد توبع.
رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٢) رقم (٤٨٦)، وابن خزيمة (١/ ٣١٠) رقم (٣٢) من طريق إسماعيل بن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب به، قال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل: لكن ذكر الشمس فيه شاذ كما قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣١) وذلك لمخالفته للطرق المتقدمة عن أبي هريرة فإنها لم تذكر ذلك بل في بعضها: «**حتى يطلع الفجر**»، وكذلك جاء عن جمع من الصحابة خرجها ابن خزيمة وغيره. اهـ.

(٥) تقدم برقم (٥٠٣).

٥١٨ - ثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عُبَيْدِ بْنُ السَّبَّاقِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا ﷻ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الْعُلْيَا: أَلَا نَزَلَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ، فَيَسْجُدُ أَهْلُ السَّمَاءِ. ثُمَّ يُنَادِي فِيهِمْ مُنَادٍ بِذَلِكَ، فَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا وَهُمْ سُجُودٌ**»[١].

٥١٩ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ**»[٢].

٥٢٠ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُنَادِي مُنَادٍ**[٣] **كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ**»[٤].

❊ ❊ ❊

---

(١) **إسناده ضعيف لإرساله:** ابن عبيد واسمه ابن عبيد بن السباق تابعي ثقة، وفيه ابن أخي الزهري واسمه محمد ابن عبد الله بن مسلم صدوق له أوهام، قال الشيخ ناصر: الحديث بهذا السياق منكر فيه زيادات منكرة لم ترد في شيء من الطرق المتقدمة والآتية، فإن لم يكن الوهم فيها من ابن أخي الزهري فالعلة الإرسال. اهـ.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٨١)، والدارمي (١/ ٢٨٦) رقم (١٤٨٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣١٥) رقم (١٩٧)، والآجري (٢/ ١٠١) رقم (٧٦٠، ٧٦١)، والنسائي في «الكبرى» (عمل اليوم) (٦/ ١٢٥) رقم (١٠٣٢١)، والطبراني (١/ ١٣٩) رقم (١٥٦٦)، وأبو يعلى (١٣/ ٤٠٤) رقم (٧٤٠٨، ٧٤٠٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٣٤) رقم (١٥٦٦)، كلهم من طريق حماد بن سلمة به، ورواه ابن خزيمة (١/ ٣١٦) رقم (٤٠) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(٣) جاء في الأصل منادي.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وفيه الحسن البصري مدلس وقد عنعن، رواه ابن خزيمة (١/ ٣٢١) رقم (٤٤، ٤٥) من طريق هشام بن عبد الملك عن حماد بن سلمة به بلفظ: «**ينزل الله...**» ورواه أحمد (٤/ ٢٢) من طريق يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة به.

١٠٨ - بَابٌ

٥٢١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْمُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَوْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا إِنْسَانٍ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ، أَوْ مُشْرِكٍ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[١].

٥٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنِ الزبير بن سليم[٢]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ**»[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف. فيه عبد الملك بن عبد الملك، قال البخاري في «تاريخه الكبير» (٥/ ٤٢٤): فيه نظر، ومصعب ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم في ترجمته (٨/ ٣٠٧) بعد أن قال: روى عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب سمعت أبي يقول: لا يعرف منهم إلا القاسم بن محمد.

قال الشيخ ناصر: وإنما صححت الحديث لأنه روي عن جمع من الصحابة بلغ عددهم عندي ثمانية وقد خرجت أحاديثهم في «الصحيحة» (١١٤٤)، ويأتي في الكتاب بعد هذا من حديث أبي موسى وأبي ثعلبة ومعاذ بن جبل. اهـ.

رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٤٣٥) رقم (٢٠٤٥)، واللالكائي (١/ ٤٨٦) رقم (٧٥٠) من طريق عبد الله بن وهيب به.

(٢) جاء في الأصل الربيع بن سليمان والتصويب من «سنن ابن ماجه» وغيره.

(٣) **إسناده ضعيف:** عبد الرحمن وهو ابن عرزب. قال الحافظ عنه: مجهول. وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

رواه ابن ماجه (إقامة الصلاة) (١/ ٤٤٥) رقم (١٣٩٠) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به.

ورواه ابن ماجه (١/ ٤٤٥) رقم (١٣٩٠) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة، عن الضحاك بن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى.

ورواه اللالكائي (٣/ ٤٩٥) رقم (٧٦٣) من طريق مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة به، ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٠٩) من طريق ابن لهيعة، عن الضحاك بن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى. =

٥٢٣ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُهَاصِرِ[1] بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَطَّلِعُ اللَّهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَتْرُكُ أَهْلَ الضَّغَائِنِ، وَأَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ**»[2].

٥٢٤ - ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، إِلَّا مُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ**»[3].

= قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وتدليس الوليد بن مسلم، وقال السندي: ابن عرزب لم يلق أبا موسى قاله المنذري كذا بخطه.

(١) جاء في الأصل مهاجر والصواب ما أثبت.

(٢) **حديث صحيح:**

قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير الأحوص بن حكيم فانه ضعيف الحفظ كما في «التقريب»، فمثله يستشهد به فيتقوى بالطريق التي بعده وبشواهده المتقدمة وغيرها مما سبقت الإشارة إليه. اهـ.

رواه اللالكائي (٣/ ٤٩٣) رقم (٧٦٠) من طريق الربيع بن روح عن محمد بن حرب به، ورواه الطبراني (٢٢/ ٢٢٣) رقم (٥٩٠) من طريق الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب عن مكحول عن أبي ثعلبة به. ورواه الطبراني (٢٢/ ٢٢٤) رقم (٥٩٣) من طريق عيسى بن يونس ثنا الأحوص ابن حكيم عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة به.

(٣) **إسناده منقطع بين مكحول ومالك بن يخامر .**

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٨) رقم (٢١٥)، وفي «مسند الشاميين» رقم (٢٠٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٤٨١) رقم (٥٦٦٥) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩١) من طريق عتبة بن حماد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٦٥): رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» ورجالهما ثقات.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. رواه أحمد (٢/ ١٧٦).

قال الهيثمي (٦/ ٦٥) وابن لهيعة لين الحديث وبقية رجاله وثقوا. وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رواه البزار (٢/ ٤٣٦) رقم (٢٠٤٦) قال الهيثمي (٨/ ٦٥): وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد ثالث من حديث عوف بن مالك، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٤٣٦) رقم (٢٠٤٨). =

١٠٩ - بَابٌ

٥٢٥ - ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُمْهِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ[١].

١١٠ - بَابُ ذِكْرِ الْكَلَامِ، وَالصَّوْتِ، وَالشَّخْصِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ

٥٢٦ - ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَحْشُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ**»، أَوْ قَالَ: «**يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ** - قَالَ: وَأَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - **عُرَاةً، غُرْلًا بُهْمًا**»، قَالَ: قُلْتُ: مَا بُهْمًا؟ قَالَ: «**لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُطَالِبُهُ بِمَظْلَمَةٍ**». قَالُوا: وَكَيْفَ وَإِنَّا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «**بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ**»[٢].

= قال الهيثمي (٦/ ٦٥): وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات.

انظر «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٤٤).

(١) **إسناده صحيح:** رجال رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة.

رواه اللالكائي (٣/ ٤٩٨) رقم (٧٦٦) من طريق محمد بن المستام ثنا عبيد الله بن عمرو به.

وروراه الدارمي في «الرد على الجهمية» (٢٨٧) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن طارق به، وتقدمت شواهد الحديث برقم (٥٠٩ - ٥١٨) دون ذكر رمضان.

(٢) **إسناده حسن:** وهو حديث صحيح. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٧٩) رقم (٢٠٣٤) فيه القاسم بن عبد الواحد وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قيل: يحتج به؟ قال: يحتج بحديث سفيان وشعبة. وقال الذهبي في «الميزان»: وثق. وقد توبع.

والحديث له ثلاثة طرق عن جابر.

رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٦) رقم (٩٧٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٤٩) =

٥٢٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرٍ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَخَذَتِ السَّمَاوَاتِ مِنْهُ رَجْفَةٌ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ** ﷻ، **فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ، صُعِقُوا وَخَرُّوا سُجَّدًا، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ، فَيَنْتَهِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ قَالَ أَهْلُهَا: مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: قَالَ الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، قَالَ: فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِمْ جِبْرِيلُ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**»[١].

١١١ - بَابٌ

٥٢٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، حَدَّثَنِي (عَمِّي)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ وَجْهِهِ**»[٣].

= رقم (٤٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٩٥)، والحاكم (٢/ ٤٣٧)، (٤/ ٥٧٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٨)، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٣١، ٣٢). من طريق همام عن جابر.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (التوحيد) (١٣/ ٤٥٣) وقال: يذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس وقال: سمعت النبي ﷺ يقول . . . وذكره مختصرًا. قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

الطريقة الثانية: رواها الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ١٠٤) رقم (١٥٦) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر به. وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٧٤) بعد أن نسبه إلى مسند الشاميين وإلى «فوائد تمام»: وإسناده صالح.

الطريقة الثالثة: أخرجها الخطيب في «الرحلة» (٣٣) من طريق أبي الجارود العنسي عن جابر، وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٧٤): وإسناده ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه نعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيرًا، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن رواه ابن خزيمة (التوحيد) (١/ ٣٤٨) رقم (٢٠٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٦٣) من طريق نعيم بن حماد به.

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة. =

٥٢٩ - ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ (الرَّحْمَنِ)[1]»**[2].

= **قال الشيخ ناصر:** لكني في شك من ثبوت قوله: «**على صورة وجهه**» فإن المحفوظ في الطرق الصحيحة: «**على صورته**» كما سيأتي بعد حديث، وفي حديث ابن عمر الآتي بعده: «**على صورة الرحمن**» ولكنه معلول كما سأبينه، ثم إن سعيد بن أبي عروبة قد خولف في إسناده أيضًا، عن قتادة فقال المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**على صورته**».
أخرجه مسلم (٤/ ٢٠١٧)، وأحمد (٢/ ٥١٩)، وابن خزيمة (١/ ٨٤) رقم (٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٩٠)، وتابعه همام حدثنا قتادة به سندًا ومتنًا. رواه مسلم (٤/ ٢١١٧)، وأحمد (٢/ ٤٦٣). فهذا هو المحفوظ عن قتادة إسنادًا ومتنًا، وتابعه سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وهذا صحيح على شرط الشيخين وهو مخرج في «الصحيحة» (٨٦٠)، وتابعه محمد بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به مختصرًا بلفظ: «**إن الله ﷻ خلق آدم على صورته وطوله ستون ذراعًا**»، أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٩٢) رقم (٤٣) وسنده لا بأس به في الشواهد والمتابعات.
وتابعه عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة بهذا اللفظ الأخير، وفيه زيادة في سلام آدم على الملائكة، أخرجه البخاري (الاستئذان) (١١/ ٣) رقم (٦٢٢٧)، ومسلم (٤/ ٢٠١٧)، وأحمد (٢/ ٣١٥)، وابن خزيمة (١/ ٩٤) رقم (٤). اهـ.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش. وكتب في الهامش: قال الحافظ أبو بكر محمد بن الحسين الآجري البغدادي في كتاب «الشريعة» من باب الإيمان: «**أن الله خلق آدم على صورته**». أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به مثله سواء، وقال ابن خزيمة: ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير به مثله.

(٢) **إسناده ضعيف رجاله رجال البخاري:** وفيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن وكذلك الأعمش.
قال الشيخ ناصر: وقد خولف في إسناده من قبل سفيان الثوري فقال: عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ . . . فأرسله. أخرجه ابن خزيمة (١/ ٨٦) رقم (٤٢) بسند صحيح فهذا المرسل أصح من الموصول. اهـ.
رواه ابن خزيمة (١/ ٨٥) رقم (٤١)، واللالكائي (٣/ ٤٧٠) رقم (٧١٦) من طريق يوسف بن موسى به. وورواه الآجري (٢/ ١٠٧) رقم (٧٧٠)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٦٨) رقم (٤٦٨)، والطبراني (١٢/ ٤٣٠) رقم (١٣٥٨٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٩١). كلهم من **طريق جرير به.**

٥٣٠ - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ**»(١).

٥٣١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَلَا وَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ**»(٢).

٥٣٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ**»(٣).

٥٣٣ - ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَاتَلَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ؛ فَإِنَّ صُورَةَ وَجْهِ الْإِنْسَانِ عَلَى صُورَةِ وَجْهِ الرَّحْمَنِ**»(٤).

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، وهو مكرر الذي قبله لكنه بلفظ: «**على صورته**»، وهو اللفظ المحفوظ كما تقدم.

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف وفيه كلام، وكذلك محمد بن عجلان، رواه ابن خزيمة (١/ ٨١) رقم (٣٥) من طريق شعيب بن الليث ثنا الليث به.

(٣) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عجلان صدوق وقد توبع، رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٥١، ٤٣٤)، واللالكائي (٣/ ٤٦٩) رقم (٧١٤)، وابن خزيمة (١/ ٨٢- ٨٣) رقم (٣٧- ٣٩)، والآجري (٢/ ١٠٧) رقم (٧٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٩١).

ورواه البخاري (العتق) (٥/ ١٨٢) رقم (٢٥٥٩) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ: «**إذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه**»، ورواه مسلم (٤/ ٢٠١٧) رقم (٢٦١٢)، وأحمد (٢/ ٣٤٧، ٤٦٣)، وابن خزيمة (١/ ٨٤) رقم (٤٠) من طريق قتادة عن يحيى بن مالك عن أبي هريرة، ورواه الحميدي (٢/ ٤٧٦) رقم (١١٢١)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، والآجري (٣/ ١٠٦) رقم (٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٦٧) رقم (٤٩٦)، وابن حبان (١٢/ ٤١٩) رقم (٥٦٠٥). من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

(٤) **إسناده ضعيف:** ورجاله ثقات غير ابن لهيعة فإنه سيئ الحفظ والصحيح بلفظ: «**على صورته**». دون =

١١٢ - بَابٌ

٥٣٤ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ قَالَا: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ** ﷻ، **وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ**»(١).

٥٣٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

١١٣ - بَابٌ

٥٣٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ: لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «**أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ، وَتَرَوْنَهُمَا سَاعَةً وَاحِدَةً**»(٣).

= ذكر الرحمن كما سبق.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيحين.

رواه البخاري (المحاربين) (١٢/ ١٧٤) رقم (٦٨٤٦)، وفي (التوحيد) (١٣/ ٣٩٩) رقم (٧٤١٦)، ومسلم (اللعان) (٢/ ١١٣٦) رقم (١٤٩٩) من طريق أبي عوانة.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٤٠٦) ومن طريقه رواه مسلم (اللعان) (٢/ ١١٣٦) رقم (١٤٩٩).

(٣) **إسناده ضعيف:** دلهم بن الأسود وجده عبد الله بن حاجب قال الذهبي: لا يعرفان.

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢١١) رقم (٤٧٧) من طريق إبراهيم بن المنذر به وفيه زيادة طويلة، ورواه أحمد (٤/ ١٣ - ١٤)، وابن خزيمة (١/ ٤٦٠) رقم (٢٧١)، والحاكم (٤/ ٥٦٠) من طريق عبد الرحمن بن المغيرة وفيه زيادة طويلة وفيه عن أبيه بدل جده.

قال الهيثمي (١٠/ ٣٣٨): رواه عبد الله والطبراني بنحوه، وأحد طريقي عبد الله إسنادها متصل، والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل. =

١١٤ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ جَهَنَّمَ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ فِيهَا

٥٣٧ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾** [ق: الآية ٣٠] **حَتَّى يَأْتِيَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولَ: قَطْ قَطْ**»(١).

٥٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا جَهَنَّمُ فَإِنَّهَا لَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ قَدَمَهُ فِيهَا، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَدْ قَدْ**»(٢).

٥٣٩ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ، وَيَشْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَبْقَى أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**»، قَالَ: «**فَيَقْبِضُ قَبْضَةً أَوْ قَبْضَتَيْنِ مِنَ النَّارِ خَلْقًا كَثِيرًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا، فَيَخْرُجُونَ قَدِ امْتَحَشُوا وَصَارُوا حُمَمًا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ أَجْسَادِهِمْ كَأَنَّهَا**

= **قلت**: فيه مجاهيل كما عرفت سابقًا. وسيعيده المصنف برقم (٦٤٩) بأطول من ذلك.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه أحمد (٢/ ٣٦٩)، وابن خزيمة (١/ ٢٢٣) رقم (١٣١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٩) كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم غير محمد بن ثور وهو ثقة، وقد توبع.

رواه مسلم «الجنة» (٤/ ٢١٨٦) رقم (٢٨٤٦) من طريق محمد بن حميد عن معمر، ورواه عبد الرزاق (١١/ ٤٢٣) رقم (٢٠٨٩٤)، وأحمد (٢/ ٣٧٦) من طريق معمر به، ورواه اللالكائي (٦/ ١٢٦٣) رقم (٢٢٥٣) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به، ورواه البخاري «التفسير» (٨/ ٥٩٥) رقم (٤٨٥٠)، ومسلم رقم (٢٨٤٦)، وأحمد (٢/ ٣١٤)، وابن حبان (١٦/ ٤٨٢) رقم (٧٤٤٧) عن معمر عن همام عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٥٠٧)، وابن خزيمة (١/ ٢٠٧) رقم (١١٥) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، وفيه زيادة، ورواه البخاري «التوحيد» (١٣/ ٤٣٤) رقم (٧٤٤٩)، ومسلم (٤/ ١٢٨٦) رقم (٢٨٤٦) وغيرهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

اللُّؤْلُؤُ، مَكْتُوبٌ مِنْ عَاتِقِهِ[(١)]: نَحْنُ عُتَقَاءُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ»[(٢)].

١١٥ - بَابٌ

٥٤٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«افْتَخَرَتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ، وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَالْمُلُوكُ، وَالْأَشْرَافُ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ، وَالضُّعَفَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعْتِ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَى فِيهَا وَهِيَ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَأْتِيَهَا اللَّهُ فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَى[(٣)] فَتَقُولُ: قَدِي قَدِي[(٤)]، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيُلْقَى فِيهَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَيُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا مَا يَشَاءُ»[(٥)].**

---

(١) في مسلم **«في رقابهم الخواتم»**، وفي البخاري: **«فيجعل في رقابهم الخواتم»**.

(٢) **حديث صحيح**: رجاله ثقات سوى عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ. لكنه توبع.

رواه عبد الرزاق (١١/ ٤٠٩) رقم (٢٠٨٥٧) عن معمر، ومن طريقه رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٩٤)، وابن خزيمة (٢/ ٦٨٤) رقم (٤٣٠). ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٢٠) رقم (٧٤٣٩) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد به وفيه زيادة، ورواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٦٧) رقم (١٨٣) من طريق سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد به وفيه زيادة، ورواه ابن خزيمة (١/ ٦٨٥) رقم (٤٣١) من طريق هشام بن سعد عن زيد به، ورواه ابن خزيمة (١/ ٦٨٦) رقم (٤٣٢) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد.

وله شاهد من حديث أنس سنده صحيح، رواه أحمد (٣/ ١٤٤)، والدارمي (١/ ٣١) رقم (٥٣).

(٣) يُزوى: يضم بعضها إلى بعض.

(٤) قدي: أي حسبي وجاء في أبي يعلى وابن خزيمة: **«قدني»**.

(٥) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

قال الشيخ ناصر: غير أن عطاء بن السائب كان اختلط، وحماد بن سلمة روى عنه في الاختلاط وقبله، فلا يحتج بحديثه إلا إذا تبين أنه سمعه منه قبل، وهيهات، لكن الحديث صحيح لمجيئه من طريق أخرى عن أبي سعيد كما يأتي. اهـ.

رواه ابن حبان (١٦/ ٤٩٢) رقم (٧٤٥٤) من طريق هدبة به مختصرًا، ورواه أحمد (٣/ ١٣، ٧٨)، وابن خزيمة (١/ ٢١٤) رقم (١٢١)، وأبو يعلى (٦/ ٤٨٣) رقم (١٣١٣). من طريق حماد ابن سلمة به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٨٧) رقم (٢٨٤٧)، وأحمد (٣/ ٧٩)، وأبو يعلى (٦/ =

٥٤١ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ**»(١).

٥٤٢ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ(٢).

٥٤٣ - ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيَّانِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا، وَهِيَ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَضَعَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَدْ قَدْ - أَوْ تَقُولُ: قَطْ قَطْ - بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ**»(٣).

٥٤٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا شُعْبَةُ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، قَالَ: وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ أَوْ قَدَمَهُ فِيهَا فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ**»(٥).

٥٤٥ - ثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

= ٣٩٧) رقم (١١٧٢)، والبيهقي في «البعث» (١٧٠). كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه مسلم (٤/ ٢١٨٨) رقم (٢٤٤٨)، وأحمد (٣/ ١٥٢، ٢٦٥، ٢٧٠)، وأبو يعلى (٦/ ٩٨) رقم (٣٣٥٨)، وابن حبان (١٦/ ٤٨٥) رقم (٧٤٤٨).

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه ابن خزيمة (١/ ٢١٢) رقم (١٢) من طريق حماد بن سلمة أخبرنا يونس به، وتقدم تخريجه برقم (٥٣٨).

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه البخاري (١٣/ ٣٦٩) رقم (٧٣٨٤) من طريق يزيد بن زريع به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٨٨) رقم (٢٨٤٨)، وأحمد (٣/ ٢٣٤)، وابن خزيمة (١/ ٢٢٢) رقم (١٣٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

(٤) الأصل «شعيب» والتصحيح من كتب الرجال.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وشيخ شيخه وهما ثقتان.

رواه ابن خزيمة (١/ ٢١٩) رقم (١١٦) بإسناد المصنف، ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٩٤) رقم (٤٨٤٨)، (التوحيد) (١٣/ ٣٦٩) رقم (٧٣٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٥٠١) رقم (٢٦٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٩) كلهم من طريق شعبة به.

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: «**لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ**»(١).

٥٤٦ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ...**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

٥٤٧ - ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَهَنَّمُ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ، حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ فِيهَا، فَيَنْزَوِى(٣) بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ**»(٤).

١١٦ - بَابٌ

٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ(٥) مُتَعَلِّقَةٌ بِمَنْكِبَيِ(٦) الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ**»(٧).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٣٦٩) رقم (٧٣٨٤)، وابن خزيمة (١/ ٢١٩) رقم (١٢٥) من طريق معتمر به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.

رواه ابن خزيمة (١/ ٢١٨) رقم (١٢٤) بإسناد المصنف، ورواه مسلم (٤/ ٢١٧٨) رقم (٢٨٤٨)، وأحمد (٣/ ١٤١) من طريق عبد الصمد به، ورواه أحمد (٣/ ١٣٤)، وابن خزيمة (١١/ ٢٢١) رقم (١٢٨) من طريق بهز عن أبان به. ورواه ابن خزيمة (١/ ٢٢) رقم (١٢٧) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبان به. ورواه أحمد (٣/ ١٣٤) من طريق عفان عن أبان به. ورواه مسلم (٤/ ٢١٧٨)، وابن خزيمة (١/ ٢٢١) رقم (١٢٩)، والترمذي (٥/ ٣٦٤) رقم (٣٢٧٢) من طريق شيبان عن قتادة به.

(٣) جاء في الأصل فينزوي.

(٤) **إسناده ساقط بمرة كما قال الشيخ ناصر**: آفته عبد الغفار بن القاسم كان يضح الحديث.

(٥) جاء في الهامش الشجنة: الشعبة من كل شيء.

(٦) وجاء في الهامش المنكب: ما بين الكتف والعنق.

(٧) **حديث صحيح**: رجاله رجال البخاري، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ =

٥٤٩ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ ﷻ تُنَاشِدُهُ**»[١].

٥٥٠ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَا: ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّ صَالِحًا مَوْلَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ**[٢] **الرَّحْمَنِ يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا**»[٣].

٥٥١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثَنَا سُعَيْدُ بْنُ الحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ أَصْلُهَا فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ذَهَبَتْ حَتَّى تَنَاوَلَ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، (فَتَقُولُ)**[٤]**: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ، فَيَقُولُ: مِمَّاذَا؟ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَتَقُولُ: مِنَ الْقَطِيعَةِ**»[٥].

= لكنه توبع.

رواه البخاري (الأدب) (١٠/ ٤١٧) رقم (٥٩٨) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به. ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٨)، وأحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤٥٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨) رقم (٦٥)، وابن حبان (٢/ ١٨٥) رقم (٤٤٢)، (٢/ ١٨٨) رقم (٤٤٤). من طريق محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة.

(١) **إسناده ضعيف**: فيه منذر بن الجهم مجهول، وموسى بن عبيدة ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٨) رقم (٥٤٤٧) ومن طريقه رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٤) رقم (٩٧٠)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٠): وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٢) جاء في الهامش: أصل الحجزة موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة.

(٣) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين، غير صالح مولى التوأمة قال الحافظ: صدوق اختلط، لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج.

رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٣٧٥) رقم (١٨٨٣) من طريق عقبة بن مكرم، وأحمد بن عثمان قالا: ثنا أبو عاصم به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٩٨) رقم (١٠٨٠٧) من طريق أبي عاصم به. ورواه أحمد (١/ ٣٢١) من طريق ابن جريج به.

(٤) ما بين القوسين من الهامش.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

٥٥٢ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا الْحِزَامِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ، وَإِنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنِ اسْمِ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا آخِذَةٌ بِحَقْوَيْهِ**[١] **تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي**»[٢].

١١٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِيَدِهِ

٥٥٣ - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ الْعَتَكِيُّ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبَلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضَعُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضَ عَلَى إصبع، وَالْجِبَالَ عَلَى إصبع، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءُ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصبع، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ وَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزُّمَر: الآية ٦٧] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ لِأَبِي الرَّبِيعِ: فَضَحِكَ تَصْدِيقًا؟ قَالَ: نَعَمْ[٣].

٥٥٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، وَسُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ يَزِيدُ فِيهِ عَنْ مَنْصُورٍ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ[٤].

---

(١) جاء في الهامش: الحقو: الإزار كالحقوة.

(٢) **إسناده ضعيف:** يحيى بن يزيد بن عبد الملك ضعيف وكذلك أبوه، وعبد الله بن شبيب ضعيف في الحديث.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٧٤) رقم (٧٥١٣)، ومسلم (٤/ ٢١٤٧) رقم (٢٧٨٦)، وابن خزيمة (١/ ١٧٩) رقم (١٠٢)، والآجري (٢/ ١١٩) رقم (٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت) (٤/ ٤١٣) رقم (٧٧٣٦) كلهم من طريق جرير به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. =

٥٥٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَبَلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَحْمِلُ الْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالسَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمر: الآية ٦٧][(١)].

٥٥٦ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا أَبُو الْمُسَاوِرِ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٢)].

٥٥٧ - حدثنا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثنا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهِ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهِ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الأنعام: الآية ٩١][(٣)].

= رواه ابن خزيمة (١/ ١٨٠) رقم (١٠٣) من طريق محمد بن المثنى به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٣٩٣) رقم (٧٤١٤)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٣٤٥) رقم (٣٢٣٨) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٤٧) رقم (٢٧٨٦)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٣٤٦) رقم (٣٢٤٩)، وابن خزيمة (١/ ١٨٢) رقم (١٠٤) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به، ورواه البخاري (٨/ ٥٥٠) رقم (٤٨١١) من طريق شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه مسلم (٤/ ٢١٤٨) رقم (٢٧٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ثنا أبو معاوية به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٣٨) رقم (٧٤٥١)، وابن خزيمة (١/ ١٨٣) رقم (٤) من طريق أبي عوانة عن الأعمش به. ورواه مسلم (٤/ ٢١٤٨) من طريق حفص بن غياث ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال البخاري.

رواه ابن خزيمة (١/ ١٨٢) رقم (٤) من طريق أبي موسى به، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٣٨) رقم (٧٤٥١) من طريق أبي عوانة عن الأعمش به.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه عطاء بن السائب كان اختلط

رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٤٦) رقم (٣٢٤٠)، وابن خزيمة (١/ ١٨٤) رقم (١٠٦)، =

١١٨ - بَابٌ

٥٥٨ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزُّمَر: الآية ٦٧] قَالَ: فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ قَالَ: «**فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ أَنَا كَذَا، أَنَا كَذَا**»، فَرَجَفَ الْمِنْبَرُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ(١).

٥٥٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَطْوِي اللَّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (بِيَمِينِهِ)**(٢)**، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ**»(٣).

٥٦٠ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ**

= والطبري في «تفسيره» (١١/ ٢٥) رقم (٣٠٢٢١) كلهم من طريق محمد بن الصلت به، قال الترمذي: حسن غريب صحيح.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

رواه أحمد (٢/ ٧٢، ٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (البعوث) (٤/ ٤٠٢) رقم (٧٦٩٥، ٧٦٩٦)، وابن خزيمة (١/ ١٧٠) رقم (٩٥)، وابن حبان (١٦/ ٣٢٢) رقم (٧٣٢٧) من طريق حماد به، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٤٥٠) رقم (١٣٧) من طريق إسحاق بن عبد الله به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٤٨) رقم (٢٧٨٨)، وابن ماجه (١/ ٧١) رقم (١٩٨)، وابن حبان (١٦/ ٣١٦) رقم (٧٣٢٤) وغيرهم من طريق أبي حازم عن عبيد الله بن مقسم به.

(٢) ما بين القوسين من الهامش.

(٣) رواه مسلم (٤/ ٢١٤٨) رقم (٢٧٨٧) بإسناد المصنف، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٤) رقم (٤٧٣٢)، وأبو يعلى (٩/ ٤١٠، ٥٥٥٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٤٥٦) من طريق أبي أسامة به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٣٠) رقم (٤١) من طريق أبي أسامة به وفيه زيادة، ورواه البخاري تعليقًا (١٣/ ٣٩٣) رقم (٧٤١٣)، عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر، ورواه البخاري (١٣/ ٣٩٣) رقم (٧٤١٢) وغيره من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه مسلم (٤/ ٢١٤٨) من طريق عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر.

اللَّهَ تَعَالَى يَقْبِضُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟»[١].

٥٦١ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟**»[٢].

١١٩ - بَابٌ

٥٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مُطِيعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ الْفَاكِهِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَوَازِينُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٣].

٥٦٣ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ فَاكِهٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَوَازِينُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، فَيَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٤].

---

(١) **إسناده حسن**: فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام.

رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٥١) رقم (٤٨١٢)، وابن خزيمة (١/ ١٦٨) رقم (٩٤) من طريق الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة به، ورواه ابن خزيمة (١/ ١٦٨) رقم (٩٤) من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن أبي سلمة به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. غير شيخ المصنف وهو ثقة ثبت.

رواه البخاري تعليقًا (التوحيد) (١٣/ ٣٩٣) رقم (٧٤١٣) وقال: وقال أبو اليمان . . . به.

ووصله الدارمي (الرقاق) (٢/ ٢٣٣) رقم (٢٨٠٣)، وابن خزيمة (١/ ١٦٧) رقم (٩٣) من طريق أبي اليمان به. ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٣٧٢) رقم (٦٥٣٩) من طريق ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٣٦٧) رقم (٧٣٨٢)، ومسلم (٤/ ٢١٤٨)، وأحمد (٢/ ٣٧٤) رقم (٥٨٥٠) من طريق يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٣٧٤) من طريق ابن المبارك عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

(٣) تقدم برقم (٢٢٧).

(٤) **حديث صحيح بما قبله وبما بعده**: وسنده ضعيف لجهالة شيخ الزبيدي، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٨٤) رقم (١٠٤٢).

٥٦٤ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي نَوَّاسُ بْنُ سِمْعَانَ الْكِلَابِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ**»(١).

٥٦٥ - ثنا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

١٢٠ - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ ضَحِكِ رَبِّنَا ﷻ

٥٦٦ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ، وَقُرْبِ غِيَرِهِ**» قَالَ أَبُو رَزِينٍ: فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَيَضْحَكُ رَبُّنَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قَالَ: لَنْ نُعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا(٣).

٥٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ قَوْلَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: «**يَا رَبِّ، لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو وَيَسْأَلُهُ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**»(٤).

---

(١) تقدم تخريجه والحكم عليه برقم (٢٢٦).

(٢) تقدم الكلام علي إسناده برقم (٢٢٨)، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٣٠) رقم (٤٠) حدثنا سلمة بن شبيب والعباس بن عبد الله قالا: ثنا أبو المغيرة به. وقال الهيثمي (١/ ٨٤): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٣) تقدم برقم (٤٦٨).

قال الشيخ ناصر، ومن نسخته الخاصة أنقل: ثم رأيت له طريقًا أخرى عند ابن خزيمة وسنده ضعيف كما تقدم هناك فهو به حسن أيضًا. وعنده من طريق ثالث لكن فيه ضعيف عن متروك ثم خرجته في «الصحيحة» رقم (٤٨١٠). اهـ.

وتقدمت الإشارة إلى هذه الطرق برقم (٤٦٨).

(٤) تقدم برقم (٤٦٣) ورقم (٤٨٧).

٥٦٨ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)[١] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ**»[٢].

٥٦٩ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا بْنَ آدَمَ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟**» قَالَ: فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا: (وَمِمَّ تَضْحَكُ)[٣] قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟**» قَالُوا: وَمِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مِنْ ضَحِكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ: أَتَسْتَهْزِئُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ**»[٤].

٥٧٠ - ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى قَبْرَ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ فِي قِطَارٍ بِالْغَصْبَةِ فَصَفَّ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ**»[٥].

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) تقدم برقم (٤٦٤، ٤٨٦).

(٣) كتب في الهامش.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم

رواه أبو يعلى (٨/ ٣٩٤) رقم (٤٩٨٠) من طريق هدبة به، ورواه مسلم (الإيمان) (١/ ١١٠) رقم (١٨٧)، وأحمد (١/ ٣٩١، ٤١٠)، وأبو يعلى (٩/ ٣٩٣) رقم (٥٢٩٠)، وأبو عوانة (١/ ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤)، وابن خزيمة (٢/ ٧٥٥) رقم (٤٨٣)، والطبراني (١٠/ ١٠) رقم (٩٧٥٥)، وابن حبان (٦/ ٤٥٥) رقم (٧٤٣٠)، والبيهقي في «البعث» (٩٦)، وفي «الأسماء والصفات» (٤٧٤).

كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

(٥) **إسناده ضعيف**: فيه عروة ويقال عزرة بن سعيد مجهول وكذا أبوه.

رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٥٥) رقم (٢١٣٩)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٣) رقم (٣٥٥٤) من طريق عيسى بن يونس به.

قال الهيثمي (٣/ ٣٧): عزا صاحب «الأطراف» بعض هذا إلى أبي داود ولم أره، رواه الطبراني =

١٢١ - بَابٌ

٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ قَالَتْ: لَمَّا أُخْرِجَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَعْدٍ، أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ؟ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ**»(١).

٥٧٢ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ثَلَاثَةٍ، الْقَوْمِ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلَاةِ، وَالرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ، وَالرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ**»(٢).

١٢٢ - بَابٌ فِي اهْتِزَازِ عَرْشِ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَوْتِ عَبْدِهِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

٥٧٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «**اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ**»(٣).

= في «الكبير» واسناده حسن. قلت: روى أبو داود (الجنائز) (٣/ ٢٠٠) رقم (٣١٥٩) من طريق عبد الرحيم بن مطرف به ولم يذكر لفظ المصنف بل ذكر عن مرض وموت طلحة بن البراء. . .

(١) **إسناده ضعيف:** قال الشيخ ناصر: رجاله كلهم ثقات غير إسحاق بن راشد فإنه مجهول لا يعرف، وهو غير الجزري فإنه أقدم طبقة منه، رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٣) رقم (١٢٣٦٨) ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٥٨٠) رقم (٣٤٢)، وأحمد (٦/ ٤٥٦)، والحاكم (٣/ ٢٠٦)، وابن سعد (٣/ ٤٣٤)، والطبراني (٦/ ١٤) رقم (٥٣٤٤) من طريق يزيد بن هارون به.

قال ابن خزيمة: لست أعرف إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري. قال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي (٩/ ٣٠٩): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) **إسناده ضعيف من أجل مجالد بن سعيد:** رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٥٢).

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٩٨) وقد توبع، رواه ابن حبان (١٥/ ٥٠٥) رقم (٧٠٣٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن العلاف به، وقال: «شعبة »بدل «سعيد». ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٤) رقم (٥٣٤٢) من طريق محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء به. ورواه مسلم (٤/ ١٩١٦) رقم (٢٤٦٧)، وأحمد (٣/ ٢٣٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة به.

٥٧٤ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا أَبُو الْمُسَاوِرِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»**(١).

٥٧٥ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا أَبُو الْمُسَاوِرِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ. . . فَقَالَ رِجَالٌ لِجَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: اهْتَزَّ السَّرِيرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ: الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَغَائِنُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»**(٢).

٥٧٦ - وَفِيهِ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ(٣).

٥٧٧ - وَأَبِي سَعِيدٍ(٤).

٥٧٨ - وَابْنِ عُمَرَ(٥).

٥٧٩ - وَحُذَيْفَةَ(٦).

---

(١) رواه البخاري (المناقب) (٧/ ١٢٢) رقم (٣٨٠٣) بإسناد المصنف، ورواه سعيد بن منصور في «سننه» (٣٩٥) رقم (٢٩٦٣)، وأحمد (٣/ ٣١٦)، وابن سعد (٣/ ٤٣٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢)، ومسلم (٤/ ١٩١٥) رقم (٢٤٦٦) من طريق عبد الله ابن إدريس ثنا الأعمش به. ورواه الطبراني (٦/ ١٢) رقم (٥٣٣٥) من طريق سفيان عن الأعمش ورواه مسلم (٤/ ١٩١٥)، والطبراني (٦/ ١٢) رقم (٥٣٣٦، ٥٣٣٧)، وأحمد (٣/ ٣٤٩)، والترمذي (٥/ ٦٦٧) رقم (٣٨٤٨)، وعبد الرزاق (٣/ ٥٨٦، ٦٧٤٧) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر. ورواه أحمد (٣/ ٣٢٧)، والطبراني (٦/ ١٣) رقم (٥٣٤٠) من طريق معاذ بن رفاعة عن جابر. ورواه الطبراني (٦/ ١٣) رقم (٥٣٣٩، ٥٣٤١) من طريق أبي سلمة عن جابر.

(٢) رواه البخاري «المناقب» (٧/ ١٢٢) رقم (١٨٠٣) بإسناد المصنف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، وابن حبان (١٥/ ٥٠٣) رقم (٧٠٣٠)، وابن سعد (٣/ ٤٣٤)، والطبراني (١/ ١٧٣) رقم (٥٥٣). كلهم من حديث أسيد بن حضير. وإسناده حسن لغيره.

(٤) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢) رقم (١٢٣٦٥)، وأحمد (٣/ ٢٣)، والطبراني (٦/ ١٢) رقم (٥٣٣٢)، والحاكم (٣/ ٢٠٦) كلهم من حديث أبي سعيد. وإسناده صحيح.

(٥) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٢) رقم (١٢٣٦٦)، وابن سعد (٣/ ٤٣٣) كلاهما من حديث ابن عمر. وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.

(٦) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٣) رقم (١٢٣٦٧)، وابن سعد (٣/ ٤٣٤) من حديث حذيفة. =

١٢٣ - بَابٌ

٥٨٠ - قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْحِزَامِيُّ، وَقَرَأْتُ مِنْ كِتَابِهِ - ثُمَّ مَزَّقَهُ، وَقَالَ لِي، وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ: حَلَفْتُ أَنْ لَا أَرَاهُ إِلَّا مَزَّقْتُهُ فَانْقَطَعَ مِنْ طَرَفِ الْكِتَابِ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ[(١)] قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَهُ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فَجَلَسَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا يَا بْنَ مُنَيْنٍ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَإِنِّي قَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدِ اشْتَكَى، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَوَجَدْنَاهُ مُسْتَلْقِيًا رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَسَلَّمْنَا وَقَعَدْنَا، فَرَفَعَ قَتَادَةُ يَدَهُ فَقَرَصَهُ قَرْصَةً شَدِيدَةً، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَوْجَعْتَنِي، قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَمَّا قَضَى اللَّهُ خَلْقَهُ اسْتَلْقَى ثُمَّ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى**»، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ مِثْلُ هَذَا**» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ[(٢)].

١٢٤ - بَابٌ فِي تَعَجُّبِ رَبِّنَا مِنْ بَعْضِ مَا يَصْنَعُ عِبَادُهُ مِمَّا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ

٥٨١ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ قَامَ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ...**»[(٣)] فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

= وفي إسناده رجل مجهول.

(١) بالميم المضمونة، ووقع في الأصل بالحاء والصواب ما أثبت.

(٢) قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف، والمتن منكر كأنه من وضع اليهود، وآفته سعيد بن الحارث ويقال الحارث بن سعيد، وهو الأصح وهو مجهول الحال. وشيخه عبد الله بن منين وإن وثقه يعقوب بن سفيان فقد قال الذهبي: ما روى عنه سوى الحارث بن سعيد، يشير إلى أنه مجهول العين.

(٣) **حديث حسن:** رجاله رجال الصحيح، غير أن عطاء بن السائب اختلط، وقد روى عنه حماد في حالة اختلاطه، وللحديث شواهد.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١٣). ورواه أحمد (١/ ٤١٦)، وأبو يعلى (٩/ ٢٤٤) رقم (٥٣٦١) من طريق عفان به، ورواه أحمد (١/ ٤١٦) من طريق روح عن حماد به، ورواه ابن حبان (٦/ ٢٩٧) رقم (٢٥٥٧، ٢٥٥٨)، والبيهقي (٩/ ١٦٤)، وأبو يعلى (٩/ ١٧٩) رقم (٥٢٧٢، ٥٣٦٣) من طريق حماد به. =

٥٨٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ كَيْسَانَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «**لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ تَعَالَى بِصَنِيعِكَ بِضَيْفِكَ - أَوْ - ضَحِكَ بِصَنِيعِكَ بِضَيْفِكَ**»(١).

٥٨٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا ابْنُ لَهِيعَةَ: ثنا أَبُو عُشَّانَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ**(٢) **لَهُ صَبْوَةٌ**»(٣).

٥٨٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي الْغَنَمِ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ مِنَ الْجَبَلِ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ**»(٤).

= ورواه أبو داود (الجهاد) (٣/ ١٩) رقم (٢٥٣٦)، والحاكم (٢/ ١١٢)، والبيهقي (٩/ ٦٤) من طريق حماد مختصرًا وذكر المجاهد فقط. والثاني: «**ورجل غزا في سبيل الله...**».

وله شاهد من حديث أبي الدرداء بلفظ: «**ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم...**» رواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٥٥) وقال الهيثمي: رجاله ثقات.

(١) **إسناده حسن:** وهو حديث صحيح.

فيه الوليد بن القاسم صدوق يخطئ، وبقية رجاله رجال مسلم وقد توبع، رواه أبو يعلى (١١/ ٤) رقم (٦١٨٢)، (١١/ ٥٦) رقم (٦١٩٤) من طريق يزيد بن كيسان به، ورواه البخاري (مناقب الأنصار) (٧/ ١١٩) رقم (٣٧٩٨)، وفي (التفسير) (٨/ ٦٣١) رقم (٤٨٨٩)، ومسلم (الاشربة) (٣/ ١٦٢٤) رقم (٢٠٥٤)، وأبو يعلى (١١/ ٢٩) رقم (٦١٦٨)، وابن حبان (١٢/ ٩٥) رقم (٥٢٨٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٢١٧)، وفي «السنن» (٤/ ١٨٥). كلهم من طريق فضيل بن غزوان عن أبي حازم به.

(٢) جاء في الأصل ليس والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه ابن لهيعة. تقدم مرارًا.

رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أحمد (٤/ ١٥١)، وأبو يعلى (٣/ ٢٨٨) رقم (١٧٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٩) رقم (٨٥٣) كلهم من طريق ابن لهيعة به، قال الهيثمي (١٠/ ٢٧٠): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وإسناده حسن.

(٤) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام وقد توبع.

رواه أبو داود (الصلاة) (٢/ ٤) رقم (١٢٠٣)، والنسائي (الآذان) (٢/ ٣٤٨) رقم (٦٦٥)، والطبراني (١٧/ ٣٠١) رقم (٨٣٣)، وأحمد (٤/ ١٥٨)، وابن حبان (٤/ ٥٤٥) رقم =

٥٨٥ - وَفِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلَاسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ**»(١).

١٢٥ - وَمِنْ ذِكْرِ عَرْشِ رَبِّنَا تَعَالَى، الرَّحْمَنُ(٢) عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَتَقَدَّسَ عُلُوًّا كَبِيرًا

٥٨٦ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ الصَّائِغُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتِ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: فَعَظَّمَ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ: «**إِنَّ عَرْشَهُ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، وَإِنَّ لَهُ لَأَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْحَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ ثِقَلِهِ**»(٣).

٥٨٧ - ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= (١٦٦٠) كلهم من طريق عبد الله بن وهيب به، ورواه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٧) من طريق ابن لهيعة عن أبي غشانة به.

(١) هذا إسناد معلق وقد وصله البخاري كما سيأتي.

رواه البخاري (الجهاد) (٦/ ١٤٥) رقم (٣٠١٠)، وأبو داود (الجهاد) (٣/ ٥٦) رقم (٢٦٧٧)، وأحمد (٢/ ٣٠٢، ٤٠٦، ٤٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٤٣) رقم (١٣٤) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة. ورواه أحمد (٢/ ٤٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٧) بلفظ: «**عجب ربنا**» من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي أمامة. رواه أحمد (٥/ ٢٤٩، ٢٥٦)، قال الشيخ ناصر: إسناده حسن. وله شاهد آخر من حديث سهل بن سعد وسنده ضعيف. رواه أحمد (٥/ ٣٣٨)، والطبراني (٦/ ٢٣٢) رقم (٥٩٥٥).

(٢) جاء في الأصل «من» ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف عبد الله بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان.

قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ١٤): ليس بذاك المشهور وفي سماعه من عمر نظر، ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفًا ومنهم من يرويه عن عمر مرسلًا، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها، وأغرب منه حديث جبير بن مطعم في صفة العرش كما رواه أبو داود . اهـ. قلت: أي الحديث الآتي.

جُهِدَتِ الْأَنْفُسُ، وَضَاعَ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الْأَبْدَانُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ تَدْرِي مَا تَقُولُ؟**» فَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**وَيْحَكَ، لَا تَسْتَشْفِعْ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ؛ فَإِنَّ شَأْنَ اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيْحَكَ تَدْرِي مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ، وَأَرَضِيهِ لَهَكَذَا مِثْلُ الْقُبَّةِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ**»(١).

٥٨٨ - ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

١٢٦ - بَابٌ

٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا بِالْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ، إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ**

---

(١) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات لكن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٢) رقم (٤٧٢٦) من طريق عبد الأعلى، وابن المثنى، ومحمد بن بشار ثنا وهب بن جرير.

(٢) **إسناده ضعيف:** وهو مكرر الذي قبله، وفيه جبير بن محمد مجهول.

رواه ابن خزيمة (١/ ٢٣٩) رقم (١٤٧) من طريق محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير عن أبيه.

ورواه الآجري (٢/ ٧٤) رقم (٧١٠) من طريق حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحاق به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٣٢) رقم (١٥٤٧) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ويحيى ابن معين، وعلي بن المديني قالوا: ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق به. ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٢) رقم (٤٧٢٦) من طريق أحمد بن سعيد الرباطي ثنا وهب بن جرير عن أبيه. ورواه اللالكائي (٣/ ٤٣٧) رقم (٦٥٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٥٩) من طرق عن وهب بن جرير به، ورواه الآجري (٢/ ٧٤) رقم (٧١٠) من طريق حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن إسحاق به.

تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا السَّحَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالْمُزْنُ»**. قَالُوا: وَالْمُزْنُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالْعَنَانُ»** قالوا: والعنان. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَدْرُونَ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»** قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي. قَالَ: **«فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا: إِمَّا وَاحِدٌ، وَإِمَّا اثنين، وَإِمَّا ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ** - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ كَذَلِكَ - **ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَهْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ»**[١].

٥٩٠ - ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟»** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: **«هَذِهِ الْعَنَانَةُ، هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ، يَسُوقُهَا اللَّهُ ﷻ إِلَى أَهْلِ بَلَدٍ لَا يَعْبُدُونَهُ، وَلَا يَشْكُرُونَهُ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟»** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَوْجًا مَكْفُوفًا، وَسَقْفًا**

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عميرة، قال الذهبي: فيه جهالة، قال البخاري: لا يعرف له سماع من الأحنف بن قيس، وقال الحافظ: مقبول.

رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٠) رقم (٤٧٢٤)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٣٩٥) رقم (٣٣٢٠)، وابن خزيمة (١/ ٢٣٤) رقم (١٤٤)، واللالكائي (٣/ ٤٣١) رقم (٦٤٩). كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به، ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٢) رقم (٤٧٢٤)، واللالكائي (٣/ ٤٣٢) رقم (٦٥٠) من طريق محمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس.

ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٢) رقم (٤٧٢٥)، والآجري (٢/ ٧٣) رقم (٧٠٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٩)، والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ٧٧). كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن سماك به. ورواه أحمد (١/ ٢٠٦)، وأبو يعلى (١٢/ ٧٥) رقم (٦٧١٣)، وبن أبي شيبة في «العرش» (١٠)، والحاكم (٢/ ٥٠١). كلهم من طريق شعيب بن خالد عن سماك به.

ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٠) رقم (٤٧٢٣)، وابن ماجه (١/ ٦٩) رقم (١٩٣)، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص (٢٤)، وأحمد (١/ ٢٠٧)، واللالكائي (١/ ٤٣٢) رقم (٦٥١)، والآجري (٢/ ٧٢) رقم (٧٠٧)، وابن خزيمة (١/ ٢٣٧) رقم (١٤٥)، والبيهقي ص (٣٩٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٤). كلهم من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به، ورواه الحاكم (٢/ ٥٠٠) من طريق شريك عن سماك به موقوفًا.

مَحْفُوظًا، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «**فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءٌ أُخْرَى**»، قَالَ: «**فَإِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةَ خمسمائة عَام**» حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَام، «**هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ، فَهَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ سَمَاءَيْنِ إِلَى سَمَاءَيْنِ**» أَوْ كَمَا قَالَ[1].

١٢٧ - بَابٌ

٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ قَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ
وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ تُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

(قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَدَقَ**»[2])[3].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ وقد توبع.

رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٧٦) رقم (٣٢٩٨) من طريق يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به. ورواه أحمد (٢/ ٣٧٠) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به. ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٩ - ٤٠٠) من طريق آدم بن أبي إياس ثنا شيبان ثنا قتادة به. قال الترمذي: غريب. قال: ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

(٢) ما بين قوسين كتب في الهامش.

(٣) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، ورجاله ثقات وفيه عنعنة ابن إسحاق ولكنه صرح بالسماع عند الآجري والبيهقي. وقد توبع كما عند ابن خزيمة كما سيأتي في التخريج.

رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٩٣) رقم (٦٠٦٤)، ورواه أحمد (١/ ٢٥٦)، وابنه في «السنة» (٢/ ٥٠٣) رقم (١١٦٨)، وأبو يعلى (٤/ ٣٦٥) رقم (٢٤٨٢)، والطبراني (١١/ ٢٣٣) رقم (١١٥٩١)، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به. =

٥٩٢ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ [يس: الآية ٣٨] قَالَ: «**مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ**»(١).

١٢٨ - بَابٌ

٥٩٣ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهَا وَسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَاهَا، وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ**

= ورواه الدارمي (٢/ ٢٠٧) رقم (٢٧٠٦)، وأبو يعلى (٤/ ٣٦٥) رقم (٢٤٨٢)، وابن خزيمة (١/ ٢٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٩)، والطبراني (١١/ ٢٣٣) رقم (١١٥٩١) من طريق عبدة بن سليمان به. ورواه عبد الله في «السنة» (٢/ ٥٠٤) رقم (١١٦٩)، وابن خزيمة (١/ ٢٠٢) من طريق محمد بن إسحاق به.

ورواه الآجري (٢/ ٣١٩) رقم (١٠٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٦٠) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يعقوب به. ورواه الآجري (٢/ ٣١٩) رقم (١٠٩٥) من طريق بكر بن سليمان عن ابن إسحاق حدثني يعقوب به.

ورواه ابن خزيمة (١/ ٢٠٥) رقم (١١٣) من طريق إسماعيل ابن علية ثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس، وقد جاء في كتاب «الحيوان» للجاحظ (٦/ ٢٢٢) قالوا: قد جاء في الخبر أن من الملائكة من هو في صورة الرجال، ومنهم من هو في صورة الثيران، ومنهم من هو في صورة النسور، ويدل على ذلك تصديق النبي ﷺ لأمية بن أبي الصلت حين أنشد... وذكر البيت.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.

رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٤١) رقم (٤٨٠٣)، و(التوحيد) (٣/ ٤١٦) رقم (٧٤٣٣)، ومسلم (الإيمان) (١/ ١٣٩) رقم (١٥٩)، وأحمد (٥/ ١٧٧)، كلهم من طريق وكيع به، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٠٤) رقم (٧٤٢٤)، ومسلم (١/ ١٣٩) رقم (١٥٩)، والترمذي (الفتن) (٤/ ٤١٦) رقم (٢١٨٦)، و(التفسير) (٥/ ٣٣٩) رقم (٣٢٢٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٢٩٧) رقم (٣١٩٩) من طريق سفيان عن الأعمش، ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٤١) رقم (٤٨٠٢)، وابن حبان (١٤/ ٢٤) رقم (٦١٥٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٢) من طريق أبي نعيم عن الأعمش.

ورواه مسلم (١/ ١٣٩) رقم (١٥٩)، وأحمد (٥/ ١٤٥)، وابن حبان (١٤/ ٢١) رقم (٦١٥٣) وغيرهم من طريق يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي به.

الْجَنَّةِ»(١).

١٢٩ - بَابٌ

٥٩٤ - ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**حَدِّثْنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ**» قَالَ: مَرَّتِ امْرَأَةٌ عَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ فِيهِ طَعَامٌ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَأَصَابَهَا فَرَمَى بِهَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهِيَ تُعِيدُهُ فِي مِكْتَلِهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَيْلٌ لَكَ مِنْ يَوْمِ يَضَعُ الْمَلِكُ كُرْسِيَّهُ، فَيَأْخُذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَقَالَ: «**كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا مِنْ شَدِيدِهَا حَقُّهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ**»(٢).

---

(١) **حديث صحيح:** ورجاله رجال الشيخين، غير ابن أبي الوزير. قال الشيخ ناصر: فلم أعرفه.
رواه البخاري (الجهاد) (٦/ ١١) رقم (٢٧٩٠)، وفي (التوحيد) (١٣/ ٤٠٤) رقم (٧٤٢٣)، والحاكم (١/ ٨٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٨)، كلهم من طريق فليح به، ورواه أحمد (٢/ ٣٣٥، ٣٣٩)، وابن حبان (١٠/ ٤٧١) رقم (٤٦١١)، من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، انظر «السلسلة الصحيحة» رقم (٩٢١، ٩٢٢).

(٢) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.
رواه البيهقي في «سننه» (٦/ ٩٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٣٥) رقم (١٥٩٦)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٣٣) رقم (٢٥٥٧)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٩٤)، وفي «الأسماء والصفات» ص (٤٠٤) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب به، قال الهيثمي (٥/ ٢٠٨): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وبقية رجاله ثقات، وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله.
رواه ابن ماجه (٢/ ١٣٢٩) رقم (٤٠١٠)، وأبو يعلى (٤/ ٧) رقم (٢٠٠٣)، وابن حبان (١١/ ٤٤٣) رقم (٥٠٥٨). وله شاهد من حديث ابن عباس ذكر الحديث فقط. رواه الطبراني (١١/ ١١٨) رقم (١١٢٣٠). وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٥٩٢)، وابن ماجه (٢/ ٨١٠) رقم (٢٤٢٦)، وأبو يعلى (٢/ ٣٤٤) رقم (١٠٩١) وذكروا الحديث فقط. وشاهد آخر من حديث عائشة.
رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ١٢٤) رقم (١٣٥٢) وذكر الحديث فقط.

٥٩٥ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ شِفافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ[1].

١٣٠ - بَابٌ

٥٩٦ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: الآية ٧] عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ[2].

٥٩٧ - وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ[3].

١٣١ - بَابٌ فِي ذِكْرِ زِيَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَكَلَامِهِ لَهُمْ

٥٩٨ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ سَعِيدٌ: أَوَ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَلُوهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَزُورُونَ اللَّهَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ - عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، وَالْكَافُورِ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى

---

(١) في إسناده رجل لم يسم، وابن شفاف لم أجد ترجمته.

(٢) **إسناده حسن:** فيه المنهال بن عمرو صدوق، ربما وهم، قال الشيخ ناصر: وليس به حكم المرفوع لاحتمال أن يكون ابن عباس تلقاه عن أهل الكتاب.

رواه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٦) رقم (١٧٩٩٨)، والحاكم (٢/ ٣٤١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٧٧) من طريق سفيان عن الأعمش، ورواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٠٢)، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٧) رقم (١٧٩٩٩) من طريق معمر عن الأعمش عن سعيد عن ابن عباس، ورواه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٧) رقم (١٨٠٠٠) من طريق ابن جريج عن سعيد عن ابن عباس.

(٣) سيأتي برقم (٦٢٥).

رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَكَذَلِكَ لَا تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً[1] حَتَّى يَقُولَ: يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا. فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى فَبِمَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ». قَالَ: «فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ. ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ»، قَالَ: «فَيَأْتُونَ سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْآذَانُ، وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ»، قَالَ: «فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَاهُ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ، وَلَا يُشْتَرَى فِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» قَالَ: «فَيُقْبِلُ ذُو الْبِزَّةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ - فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ وَالْهَيْئَةِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا» قَالَ: «ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِحِبِّنَا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلُ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»[2].

٥٩٩ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. فَقُلْتُ: وَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3].

---

(١) كذا جاء في «جامع الترمذي»، و«صحيح ابن حبان»، وجاء في «سنن ابن ماجه» حاضره محاضره.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الحميد صدوق ربما أخطأ. وشيخ المصنف صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. رواه الآجري في «التصديق بالنظر» (٦٦) رقم (٣٦) من طريق ابن مصفى.
رواه الترمذي (صفة الجنة) (٤/ ٥٩١) رقم (٢٥٤٩)، وابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٥٠) رقم (٤٣٣٦)، وابن حبان (١٦/ ٤٦٦) رقم (٧٤٣٨) من طريق هشام بن عمار به. وقال الترمذي: غريب. انظر «السلسلة الضعيفة» رقم (١٧٢٢).

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه سويد بن عبد العزيز متروك الحديث، رواه الآجري في «التصديق بالنظر إلى الله» (٦٦) رقم (٣١) من طريق محمد بن مصفى به.

٦٠٠ - ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَ هَذَا بِطُولِهِ(١).

١٣٢ - بَابٌ

٦٠١ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، وَ(٢) عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»**.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ: وَاللَّهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ (الذُّبَابِ)(٣) الْأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سبعين أَلْفًا، وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ»**(٤).

٦٠٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي ﷻ»**(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** وقد تقدم قبل هذا الحديث، وقد رواه المصنف هناك عن هشام مباشرة وهنا رواه بواسطة شيخيه عنه.

(٢) جاء في الأصل «عن» والتصويب من «مسند أحمد» والطبراني وابن حبان.

(٣) جاء في الأصل «ذي» والتصويب من المسند.

(٤) **إسناده صحيح:** فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس تدليس التسوية وقد توبع.

رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٨٧) رقم (٧٦٧٢)، وفي «مسند الشاميين» (٢/ ٨٠) رقم (٩٥٤) من طريق دحيم به مختصرًا وفيه زيادة، رواه أحمد (٥/ ٢٥٠) من طريق عصام بن خالد حدثني صفوان به. وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢٣٠) رقم (٧٢٤٦) من طريق محمد بن حرب ثنا صفوان بن عمرو به، ورواه الطبراني (٨/ ١٨١) رقم (٧٦٦٥)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ١٤٨) رقم (١٩٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٤). من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة.

(٥) **إسناده صحيح:** وفيه إسماعيل بن عياش يروي عن أهل بلده وهو ثقة فيهم وقد توبع أيضًا. =

٦٠٣ - ثنا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**وَهَكَذَا**» وَجَمَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**هَكَذَا**» وَجَمَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنَا يَا عُمَرُ مَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ الْجَنَّةَ كُلَّنَا. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ فَعَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَدَقَ عُمَرُ**»(١).

١٣٣ - بَابٌ

٦٠٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، إِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ الْقِلَالِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا تَحَوَّلَتْ...**» فَذَكَرَ الْيَاقُوتَ وَالْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٢).

١٣٤ - بَابٌ فِي ذِكْرِ الرُّوحِ

٦٠٥ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ. فَسَأَلُوهُ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، مَا الرُّوحُ؟ فَقَامَ

= رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٧١) رقم (١١٧٦٠)، ورواه الطبراني (٨/ ١٢٩) رقم (٧٥٢٠) من طريق أبي بكر به، ورواه أحمد (٥/ ٢٦٨)، والترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٤٠) رقم (٢٤٣٧)، وابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٣٣) رقم (٤٢٨٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٧) رقم (٨٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش به. ورواه الطبراني (٨/ ١٣٠) رقم (٧٥٢١) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن زياد به، قال الترمذي: حسن.

(١) **إسناده صحيح**: ورجاله رجال مسلم، رواه أحمد (٣/ ١٩٣) من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس، ورواه أحمد (٣/ ١٦٥) ثنا عبد الرزاق به، إلا أنه قال: أو عن النضر بن أنس على الشك.
رواه أحمد (٣/ ١٩٣) من طريق أبي هلال عن قتادة عن أنس.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه ابن أبي شيبة (الجنة) (١٣/ ٩٨) رقم (١٥٨١٢)، وفي (المغازي) (١٤/ ٣٠٩) رقم (١٨٤٢٧)، وفي (الفضائل) (١١/ ٤٧٢) رقم (١١٧٦٧)، ورواه أحمد (٣/ ١٢٨) من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد به.

مُتَوَكِّيًا عَلَى عَسِيبِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَنَا خَلْفَهُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ[١].

٦٠٦ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ[٢].

٦٠٧ - ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي نَخْلٍ وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَسِيبٍ، فَلَقِيَهُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَوَقَفَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَتَلَا عَلَيْهِمْ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٣].

٦٠٨ - حَدَّثَنَا (مَسْرُوقُ)[٤] بْنُ الْمَرْزُبَانِ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ فَأُنْزِلَتْ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قَالُوا: نَحْنُ لَمْ نُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ قَلِيلًا، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا؟! قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿قُل

---

(١) رواه مسلم (٤/ ٢١٥٢) رقم (٢٧٩٤) من طريق أبي بكر وأبي سعيد الأشج قالا: ثنا وكيع به.
ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٤٠) رقم (٧٤٥٦)، ومسلم، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤٤٤، ٤٤٥)، وأبو يعلى (٩/ ٢٦٧) رقم (٥٣٩٠) من طريق وكيع به.
ورواه البخاري (العلم) (١/ ٣٢٣) رقم (١٢٥)، و(التفسير) (٨/ ٤٠١) رقم (٤٧٢١)، و(الاعتصام) (١٣/ ٢٦٥) رقم (٧٢٩٧)، و(التوحيد) (١٣/ ٤٤٢) رقم (٧٤٦٢)، ومسلم (٤/ ٢١٥٢)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٤) رقم (٣١٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٨٣) رقم (١١٢٩٩)، وابن حبان (١/ ٢٩٩) رقم (٩٨) كلهم من طريق الأعمش به.
(٢) **إسناده صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.
(٣) رواه مسلم (٤/ ٢١٥٣) رقم (٢٧٩٤) بإسناد المصنف، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤١٠) وابنه عبد الله، وابن حبان (١/ ٢٩٩) رقم (٩٧) من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به.
(٤) جاء في الأصل مسرور والصواب ما أثبت.

﴿لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى...﴾ [الكهف: ١٠٩][(١)].

٦٠٩ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ عَطَسَ...**»[(٢)].

٦١٠ - ثنا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «...**فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ...**»[(٣)].

١٣٥ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عليه السلام: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ

٦١١ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: يَشْتِمُنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: وَادَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ، وَأَنَا الدَّهْرُ**»[(٤)].

---

(١) **إسناده حسن**: رجاله ثقات غير مسروق بن المزربان صدوق له أوهام.
رواه أبو يعلى (٤/ ٣٨٠) رقم (٢٥٠١)، وابن حبان (١/ ٣٠١) رقم (٩٩) من طريق مسروق بن المزربان به. ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٤) رقم (٣١٤٠)، وأحمد (١/ ٢٥٥) من طريق يحيى بن زكريا به.

(٢) تقدم برقم (٢١٢).

(٣) تقدم برقم (١٥٥).

(٤) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو صدوق له أوهام.
لم أجده من هذه الطرق وله طرق أخرى عن أبي هريرة بمعناه.
رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٧٤) رقم (٤٨٢٦)، وفي (التوحيد) (١٣/ ٤٦٤) رقم (٧٤٩١)، ومسلم (الأدب) (٤/ ١٧٦٢) رقم (٢٢٤٦)، وأبو داود (الأدب) (٤/ ٣٦٩) رقم (٥٢٧٤)، والحميدي (٢/ ٤٦٨) رقم (١٠٩٦)، وأحمد (٢/ ٢٣٨)، وابن حبان (١٣/ ٢٣) رقم (٥٧١٥)، والبيهقي (٣/ ٢٦٥). كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
رواه البخاري (الأدب) (١٠/ ٥٦٤) رقم (٦١٨١)، ومسلم (٤/ ١٧٦٢)، وابن حبان (١٣/ ٢٢) رقم (٥٧١٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. ورواه مسلم، وأحمد (٢/ ٢٧٢) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٣١٨) من طريق همام عن أبي هريرة.

١٣٦ - بَابٌ

٦١٢ - ثَنَا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عليه السلام فَلَمَّا جَاءَ لَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ. قَالَ: فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ عَيْنَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْهُ يَدُهُ كُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. فَقَالَ: أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: رَبِّ فَالْآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ إِلَى جَنْبِ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ**»(١).

٦١٣ - ثَنَا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

١٣٧ - بَابٌ فِي ذِكْرِ كَلَامِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٦١٤ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**...فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى عليه السلام أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ...**»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين ما عدا سلمة فهو من رجال مسلم.
رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٧٤) رقم (٢٠٥٣٠) ومن طريقه رواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٠٦) رقم (١٣٣٩)، و(الأنبياء) (٦/ ٤٤٠) رقم (٣٤٠٧)، ومسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٤٢) رقم (٢٣٧٢)، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٤٢٤) رقم (٢/ ٢٦٩)، وابن حبان (٤/ ١١٢) رقم (٦٢٢٣). كلهم من طريق عبد الرزاق به مرفوعًا.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم، رواه عبد الرزاق (١١/ ٢٧٥) رقم (٢٠٥٣١) ومن طريقه رواه البخاري (الأنبياء) (٦/ ٤٤١) رقم (٣٤٠٧)، ومسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٤٣) رقم (٢٣٧٢)، وأحمد (٢/ ٣١٥)، وابن حبان (١٤/ ١١٦) رقم (٦٢٢٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٩٣) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام به، ورواه أحمد (٢/ ٥٣٣) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة.

(٣) تقدم برقم (١٤٣).

١٣٨ - بَابٌ

٦١٥ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بشير، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا جَابِرُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا قَالَ اللَّهُ لِأَبِيكَ؟**» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «**وَمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، إِلَّا أَبَاكَ، كَلَّمَ اللَّهُ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ تَرُدُّنِي فَأُقْتَلُ فِيكَ (ثَانِيَةً)**[(١)] **فَقَالَ: سَبَقَ مِنِّي الْقَوْلُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ: (أَخْبِرْ)**[(٢)] **مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ** ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ...﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٦٩]»[(٣)].

٦١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ؟**» قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «**إِنَّ أَبَاكَ عُرِضَ عَلَى رَبِّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ، فَقَالَ: سَلْ تُعْطَهْ...**»[(٤)].

---

(١) ما بين قوسين من الهامش.

(٢) جاء في الأصل اخبرني والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده حسن:** قال الشيخ ناصر: رجاله صدوقون على ضعف في موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير، قلت: قال الحافظ: فيه صدوق يخطئ.

رواه المصنف في (الجهاد) (٢/ ٥١١) رقم (١٩٦) ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٦٨) رقم (١٩٠)، و(الجهاد) (٢/ ٩٣٦) رقم (٢٨٠٠) بإسناد المصنف، ورواه الترمذي (التفسير) (٤/ ٢٩٨) رقم (٤٠٩٧)، وعثمان بن سعيد الدرامي في «الرد على الجهمية» (١١٥، ٢٨٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٩٠) رقم (٥٩٩)، وابن حبان (١٥/ ٤٩٠) رقم (٧٠٢٢)، والحاكم (٣/ ٢٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٩٨) كلهم من طريق موسى بن إبراهيم به.

قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٤) **إسناده ضعيف:** وهو حديث صحيح. فيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ويشهد له الحديث السابق.

رواه المصنف في (الجهاد) (٢/ ٥٤٨) رقم (٢١٥). ورواه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٠٣) ومن طريقه الحاكم (٢/ ١١٩) من طريق أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، ورواه أحمد (٣/ ٣٦١)، والحميدي (٢/ ٥٣٢) رقم (١٢٦٥)، وسعيد بن منصور =

٦١٧ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُدْنِي اللَّهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ...**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

٦١٨ - ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

٦١٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ...**»(٣).

= (٢/ ٢٥٢) رقم (٢٥٥٠)، وأبو يعلى (٤/ ٦) رقم (٢٠٠٢) كلهم من طريق سفيان عن محمد بن علي بن ربيعة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخره.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.
رواه ابن حبان (١٦/ ٣٥٥) رقم (٧٣٥٦) من طريق هدبة به، ورواه البخاري (المظالم) (٥/ ٩٦) رقم (٢٤٤١)، وابن خزيمة (١/ ٣٨٧) رقم (٤)، (١/ ١٨٩)، والآجري (٢/ ٣٧) رقم (٦٦١) من طريق همام به.

(٢) رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم.
رواه البخاري (الأدب) (١٠/ ٤٨٦) رقم (٦٠٧٠)، و(التوحيد) (١٣/ ٤٧٥) رقم (٧٥١٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٠٤) رقم (٣٣١)، وابن خزيمة (١/ ٣٨٩) رقم (٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٩) من طريق أبي عوانة به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٢٠) رقم (٢٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٧٤، ١٠٥)، وابن ماجه (١/ ٦٥) رقم (١٨٣)، وابن خزيمة (١/ ٣٨٦- ٣٨٩)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٣٦) رقم (٦٦٠)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٠٤) رقم (٣٣٢، ٣٣٣) وغيرهم كلهم من طرق عن قتادة به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٠٠) رقم (٦٥٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٣) رقم (١٩٠) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به.
ورواه ابن ماجه (١/ ٦٦) رقم (١٨٥)، وفي (الزكاة) (١/ ٥٩٠) رقم (١٨٤٣) من طريق وكيع عن الأعمش به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٧٤) رقم (٧٥١٢)، ومسلم (٢/ ٧٠٣) رقم (١٠١٦)، والطبراني (١٧/ ٨٢) رقم (١٨٤) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش.
ورواه البخاري (١٣/ ٤٢٣) رقم (٧٤٤٣) من طريق أبي أسامة عن الأعمش، =

١٣٩ - بَابٌ

٦٢٠ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ الْعَلَاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَكَانَ الْحِزَامِيُّ لَا يَقُولُ لَنَا قَطُّ إِلَّا مَوْلَى الْحُرَقَةِ، وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ غَلَطَ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَرَأَ «طه» وَ«يس» قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ، قَالَتْ: طُوبَى لِأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لِأَجْسَادٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسُنٍ تَنْطِقُ بِهَذَا**»[1].

١٤٠ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ رَبِّنَا ﷻ: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، وَكَتَبَ ذَلِكَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ

٦٢١ - ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ فِي كِتَابٍ عِنْدَهُ، غَلَبَتْ** - أَوْ قَالَ: **سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ**» أَوْ كَمَا قَالَ[2].

٦٢٢ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنِ

= ورواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٢٨) رقم (٢٤١٥)، والطيالسي (١٣٩) رقم (١٠٣٨)، والطبراني (١٧/ ٨٣) رقم (١٨٩)، وابن حبان (١٦/ ٣٧٣) رقم (٧٣٧٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، ورواه الطبراني (١٧/ ٨٢- ٨٣) رقم (١٨٥- ١٩٠) من طرق عن الأعمش به.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عمر بن حفص بن ذكوان متروك.

رواه الدارمي «فضائل القرآن» (٢/ ٣٤١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٠٢) رقم (٢٣٦)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٥٤) رقم (٣٣٦٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٢)، واللالكائي (٢/ ٢٥١) رقم (٣٦٨، ٣٦٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٦٦٠) كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف فهو من رجال مسلم.

رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٥٢٢) رقم (٧٥٥٤)، وأحمد (٢/ ٣٨١)، وابن حبان (١٤/ ١٣) رقم (٦١٤٤) من طريق معتمر به، وعلقه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٥٢٢) رقم (٧٥٥٣) وقال: قال لي خليفة: حدثني معتمر.

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ ميناء[(١)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**»[(٢)].

١٤١ - بَابٌ

٦٢٣ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**غِلَظُ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ**»[(٣)].

٦٢٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ**»[(٤)].

---

(١) جاء في الأصل يسار والتصويب من «صحيح مسلم»، و«التوحيد» لابن خزيمة.

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواه مسلم (التوبة) (٤/ ٢١٠٨) رقم (٢٧٥١)، وابن خزيمة (١/ ١٨) رقم (٦) من طريق أنس عن الحارث عن عطاء، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٣٨٤) رقم (٧٤٠٤)، وأحمد (٢/ ٣٩٧)، وابن حبان (١٤/ ١٢) رقم (٦١٤٣) من طريق ذكوان عن أبي هريرة، ورواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٢٨٧) رقم (٣١٩٤)، و(التوحيد) (١٣/ ٤٠٤) رقم (٧٤٢٢، ٧٤٥٣)، ومسلم (٤/ ٢١٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٦٠) من طرق عن الأعرج عن أبي هريرة.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه ابن حبان (١٦/ ٥٣١) رقم (٧٤٨٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه الترمذي (صفة جهنم) (٤/ ٦٠٦) رقم (٢٥٧٧)، والحاكم (٤/ ٥٩٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٢) من طريق عبيد الله بن موسى به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

(٤) **حديث صحيح:** إسناده حسن فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ وقد توبع، رواه أحمد (٢/ ٣٣٤، ٥٣٧)، والبيهقي في «البعث» (٥٦٦) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله به.

ورواه مسلم (صفة الجنة) (٤/ ٢١٨٩) رقم (٢٨٥١)، والترمذي (٤/ ٦٠٦) رقم (٢٥٧٩)، وابن حبان (١٦/ ٥٣٣) رقم (٧٤٨٧) من طريق أبي حازم به نحوه مختصرًا.

ورواه الترمذي (٤/ ٦٠٦) رقم (٢٥٧٨) من طريق محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن =

١٤٢ - بَابٌ

٦٢٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: «**كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ**»[١].

١٤٣ - بَابٌ

٦٢٦ - (ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ)[٢]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ**»[٣].

٦٢٧ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

= أبي هريرة. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٨٧) رقم (٣٠٤)، والحاكم (٤/ ٥٩٥) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(١) إسناده ضعيف. وفيه وكيع بن حدس ويقال عدس وهو مجهول، رواه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٦) رقم (١٧٩٩٤) من طريق محمد بن المثنى به، ورواه الطيالسي (١٤٧) رقم (١٠٩٣)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٨) رقم (٣١٠٩)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٧٧)، وأحمد (٤/ ١١، ١٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١/ ٣٦٣) رقم (٨٤)، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٦) رقم (١٧٩٩٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٣) رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٦٢٤) رقم (٤٨٨٠)، وابن حبان (١٦/ ٣٩٤) رقم (٧٣٨٦) من طريق محمد بن المثنى به، ورواه البخاري (٨/ ٦٢٣) رقم (٤٨٧٨)، وفي (التوحيد) (١٣/ ٤٢٣) رقم (٧٤٤٤)، ومسلم (الإيمان) (١/ ١٦٣) رقم (١٨٠)، والترمذي (صفة الجنة) (٤/ ٥٨١) رقم (٢٥٢٨)، وابن ماجه (١/ ٦٦) رقم (١٨٦)، وابن خزيمة (١/ ٣٩) رقم (١٢)، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٧١)، واللالكائي في «السنة» (٣/ ٥٣٠) رقم (٨٣١)، والبيهقي (١٣٠)، وفي «الأسماء والصفات» ص (٣٠٢) كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٤٨)، وأحمد (٤/ ٤١٦)، والدارمي (٢/ ٣٣٣)، والطيالسي (٧٢) رقم (٥٢٩) من طريق الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني به.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ، وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النُّورُ**[١] **لَوْ كُشِفَ (لَأَحْرَقَتْ)**[٢] **سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ**»[٣].

١٤٤ - بَابٌ

٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدَا اللَّهِ بُسْطَانِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**»[٤].

---

(١) كتب تحت «النور» «النار». قلت: قال مسلم في «صحيحه»: وفي رواية أبي بكر: «**النار**».

(٢) جاء في الأصل لأذهب وكتب في الهامش «لأحرقت».

(٣) رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٦١) رقم (١٧٩) من طريق أبي بكر، وأبي كريب ثنا أبو معاوية به، ورواه ابن ماجه (١/ ٧٠) رقم (١٩٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٥)، وابن خزيمة (١/ ٤٦) رقم (٢٩)، (١/ ١٧٧) رقم (١٠٠)، والآجري (٢/ ١٣٣) رقم (٨٠٥) من طريق أبي معاوية به.
رواه مسلم (١/ ١٦١) رقم (١٧٩)، وابن خزيمة (١/ ٤٩) من طريق جرير عن الأعمش، ورواه مسلم (١/ ١٦١) رقم (١٧٩)، وأحمد (٤/ ٣٩٥)، وابن خزيمة (١/ ١٧٨) رقم (١٠١)، والطيالسي (٦٧) رقم (٤٩١). من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به مختصرًا.
ورواه ابن ماجه (١/ ٧٠) رقم (١٩٦)، وأحمد (٤/ ٤٠١)، والطيالسي (٦٧) رقم (٤٩١)، وابن خزيمة (١/ ٤٨) رقم (١٣١)، والآجري (٢/ ١٣٣) رقم (٨٠٧) من طريق المسعودي عن عمرو.
ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٥) رقم (٢٨)، وابن حبان (١/ ٤٩٩) رقم (٢٦٦)، وابن مندة في «الإيمان» رقم (٧٧٨) من طريق العلاء بن المسيب عن عمرو، ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٧) رقم (٣٠)، والآجري (٢/ ١٣٣) رقم (٨٠٦) من طريق سفيان الثوري عن عمرو به.
ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٩) رقم (٣٢)، والآجري (٢/ ١٣٤) رقم (٨٠٨) من طريق حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٨١) رقم (١٦٠٥١)، ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٩) رقم (٥) من طريق جرير عن الأعمش به، ورواه مسلم (التوبة) (٤/ ٢١١٣) رقم (٢٧٥٩)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤) من طريق شعبة عن عمرو، ورواه ابن خزيمة (١/ ٤٥) رقم (٢٨)، وابن حبان (١/ ٤٩٩) رقم (٢٦٦) من طريق العلاء بن المسيب عن عمرو به. ورواه اللالكائي (٣/ ٤٥٩) رقم (٦٩٤) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به بلفظ: «**إن الله يسبط يده بالليل...**»

٦٢٩ - ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ مِثْلَهُ(١).

٦٣٠ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدَا اللَّهِ بُسْطَانِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ (الشَّمْسُ)(٢) مِنْ مَغْرِبِهَا**»(٣).

١٤٥ - بَابٌ

٦٣١ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا عَلَوْا شَرَفًا، أَوْ هَبَطُوا وَادِيًا يُكَبِّرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا**»(٤).

٦٣٢ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَصْعَدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ - أَوْ قَالَ: فِي عَقَبَةٍ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَمْ يَعْرِضْهَا فِي الْجَبَلِ، فَكُل مَا عَلَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الثَّنِيَّةَ - أَوْ قَالَ: فِي الْعَقَبَةِ - نَادَى - أَوْ قَالَ: هَتَفَ - قَالَ: وَلَعَلَّهُ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا**»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

(٢) ما بين قوسين زيادة.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير حكيم بن الديلم وهو صدوق.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير إبراهيم بن حجاج بن زيد السامي ثقة يهم قليلًا وقد توبع، رواه البخاري (الدعوات) (١٣/ ٨٧) رقم (٦٨٢٤)، و(التوحيد) (١٣/ ٣٧٢) رقم (٧٣٨٦)، ومسلم «الذكر» (٤/ ٢٠٧٧) رقم (٢٠٧٤) من طريق حماد بن زيد به.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

رواه مسلم (٤/ ٢٠٧٧) رقم (٢٧٠٤) من طريق معتمر به، ورواه مسلم (٤/ ٢٠٧٧)، وأبو داود (الصلاة) (٢/ ٨٧) رقم (١٥٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٤) رقم (٥٣٧) من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به.

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٧)، وابن حبان (٣/ ٨٤) رقم (٤٠٨) من طريق يحيى القطان عن سليمان =

١٤٦ - بَابٌ

٦٣٣ - ثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنَ اللَّهِ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ (مِنَ اللَّهِ)**[١] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الْأَوَّلُ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ**»[٢].

= به.

ورواه البخاري (القدر) (١١/ ٥٠٠) رقم (٦٦١٠)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٧)، وأحمد (٤/ ٤٠٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان.

ورواه البخاري (الجهاد) (٧/ ١٣٥) رقم (٢٩٩٢)، و(المغازي) (٧/ ١٣٥) رقم (٢٩٩٢)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٧٦)، وأبو داود (٢/ ٨٧) رقم (١٥٢٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٤) رقم (٥٣٨) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

ورواه أبو داود (٢/ ٨٧) رقم (١٥٢٨)، وأحمد (٤/ ١٨)، (٤/ ٤١٩) من طريق الجريري عن أبي عثمان. ورواه الترمذي (الدعوات) (٥/ ٤٧٥) رقم (٣٤٦١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) رقم (٥٥٢) من طريق أبي نعامة عن أبي عثمان.

ورواه عبد الرزاق (٥/ ١٦٠) من طريق معمر عن أيوب، وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان به.

ورواه أبو داود (٢/ ٨٧) رقم (١٥٢٦) من طريق حماد عن ثابت، وعلي بن زيد وسعيد الجريري عن أبي عثمان وفيه زيادة: «**إن الذين تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم**».

قال الشيخ ناصر: وهو بهذا اللفظ منكر عندي لأنه من رواية حماد عن ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجريري عن أبي عثمان به.

وعلي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف لسوء حفظه فالغالب أن هذا اللفظ له لأن لفظ الجريري أخرجه أحمد (٤/ ٤١٨ - ٤١٩) من طريق أخرى عنه بنحو لفظ الحذاء، وحماد عن ثابت ثقة فانحصرت العلة في ابن جدعان، والله أعلم.

(١) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده حسن**: فيه عبد المجيد بن أبي رواد. قال الحافظ: صدوق يخطئ وكان مرجئًا، وأفرط ابن حبان فقال: متروك، قلت: روى له مسلم.

رواه ابن ماجه (إقامة الصلاة) (١/ ٣٤٨) رقم (١٠٩٤)، والطبراني (١٠/ ٩٦) رقم (١٠٠١٣) من طريق كثير بن عبيد به. ورواه العقيلي (٤/ ٢٠٤) من طريق عبد المجيد به.

١٤٧ - بَابٌ

٦٣٤ - ثنا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، ثنا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمُوسَى ابْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ عَلَى جِبْرِيلَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ** ﷻ»(١).

١٤٨ - بَابٌ

٦٣٥ - ثنا وَهْبَانُ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا: ثنا جَعْفَرٌ الضُّبَعِيُّ، ثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ، فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ** ﷻ»(٢).

١٤٩ - بَابٌ

٦٣٦ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ**(٣) **تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِهَا، إِلَّا أَخَذَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ**»(٤).

---

(١) **حديث حسن:** فيه عروة بن مروان الرقي، له ترجمة في «الميزان»، و«اللسان» وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث، وقد توبع، رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٩٧) رقم (٥٧) من طريق عمرو بن عثمان ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم به. قال الهيثمي (١/ ٨٧): رجاله رجال الصحيح.

قلت: فيه عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف، انظر «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٢٨٩).

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه مسلم (الاستسقاء) (٢/ ٦١٥) رقم (٨٩٨)، وأبو داود (الأدب) (٤/ ٣٢٦) رقم (٥١٠٠)، وأحمد (٣/ ١٣٣، ٢٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٧) رقم (٥٧١)، وأبو يعلى (٦/ ١٤٨) رقم (٣٤٢٦)، وابن حبان (١٣/ ٥٠٥) رقم (٦١٣٥)، وأبو نعيم (٦/ ٢٩١) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي به.

(٣) جاء في الهامش: لعله مامن مؤمن. قلت: لفظ المصنف هو لفظ البخاري وغيره.

(٤) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث.

رواه مسلم (الزكاة) (٢/ ٧٠٢) رقم (١٠١٤)، وأحمد (٣٨١ - ٣٨٢، ٤١٩) من طريق سهيل بن أبي صالح به. ورواه البخاري (الزكاة) (٣/ ٢٧٨) رقم (١٤١٠)، و(التوحيد) (١٣/ ٤١٥) =

٦٣٧ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

١٥٠ - بَابٌ

٦٣٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ كُلَّهَا، إِنَّ امْرَأَةً تُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعُ بَعْضَ كَلَامِهَا، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضٌ؛ إِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: الآية ١](٢).

٦٣٩ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، إِذْ دَخَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، ثَقَفِيٌّ، وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، أَوْ قُرَشِيٌّ، وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، فَتَحَدَّثُوا

= رقم (١٧٤٣٠) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ورواه مسلم (٢/ ٧٠٢)، وابن خزيمة (التوحيد) (١/ ١٤١) رقم (٧٥) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به. ورواه مسلم (٢/ ٧٠٢)، والترمذي (الزكاة) (٣/ ٤٩) رقم (٦٦١)، والنسائي (الزكاة) (٥/ ٦٠) رقم (٢٥٢٤)، وابن ماجه (١/ ٥٩٠) رقم (١٨٤٢)، وابن حبان (٨/ ١٠٩) رقم (٣٣١٦، ٨/ ١١٣) رقم (٣٣١٩)، وأحمد (٢/ ٥٣٨)، والآجري (٢/ ١٢٢) رقم (٧٨٧-٧٨٩) كلهم من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

ورواه البخاري تعليقًا (التوحيد) (١٣/ ٤١٥) رقم (٤٧٣٠) وقال: ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم.

رواه ابن خزيمة (التوحيد) (١/ ١٤٨) رقم (٨٠) من طريق وهب بن جرير به.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم ويحيى بن عيسى صدوق يخطئ.

رواه البخاري تعليقًا (التوحيد) (١٣/ ٣٧٢) وقال: قال الأعمش: عن تميم به، ورواه النسائي (الطلاق) (٦/ ٤٨٠) رقم (٣٤٦٠) من طريق جرير عن الأعمش به، ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٦٧) رقم (١٨٨)، وأحمد (٦/ ٤٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش. ورواه الحاكم (٢/ ٤٨١) من طريق محمد بن أبي عبيد بن معن المسعودي حدثني أبي عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

بَيْنَهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللَّهَ تَعَالَى يَسْمَعُ مَقَالَتَنَا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَرَاهُ يَسْمَعُ إِذْ رَفَعْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِذْ خَفَضْنَا قَالَ: فَقَالَ الْآخَرَانِ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ. قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ...﴾ [فُصِّلَت: الآية ٢٢][(١)].

٦٤٠ - ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٢)].

٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ مُوسَى، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[(٤)].

٦٤٢ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ، وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ، وَقُرَشِيٌّ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمَا، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمَا. فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَتَرَوْنَ اللَّهَ ﷻ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[(٥)].

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.
رواه مسلم (صفات المنافقين) (٤/ ٢١٤٢) رقم (٢٧٧٥)، وأبو يعلى (٩/ ١٦٠) رقم (٥٢٤٥) من طريق يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم (٤/ ٢١٤١)، وأحمد (١/ ٤٠٨، ٤٤٣، ٤٤٤)، وابن حبان (٢/ ١١٧) رقم (٣٩١). كلهم من طريق سفيان، ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٥٠) رقم (٤٢٤٩)، وأحمد (١/ ٣٨١) رقم (٤٢٦)، وابن خزيمة (٢/ ٨٩١) رقم (٦٠٠) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود...، ورواه ابن حبان (٢/ ١١٦) رقم (٣٩٠) من طريق مسروق عن ابن مسعود.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٣٥١) رقم (٣٢٤٩) من طريق وكيع عن سفيان به.

(٣) جاء في الأصل عبد الله.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم وهو مكرر الذي قبله.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه الحميدي (١/ ٤٧) رقم (٨٧) من طريق سفيان به، ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٦٢) رقم (٤٨١٧)، و(التوحيد) (١٣/ ٤٩٥) رقم (٧٥٢١) حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود.
وقال البخاري في عقب الحديث في (التفسير): =

١٥١ - بَابٌ

٦٤٣ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَانَ الَّذِي يَعْمَلُ فِي حَوَائِجِنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا قَضَيْتُ حَوَائِجِي، رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا رَدَّ الشَّيْخُ؟ فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ قُلْتُ لَهُ: إِنِّي ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ذَهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، وَبَقِيَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ، فَيُقَالَ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ قَالُوا: إِنَّ لَنَا رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ نَرَهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُمْ: وَكَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا شِبْهَ لَهُ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ حِجَابٍ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ فِي ظُهُورِهِمْ مِثْلُ صَيَاصِي الْبَقَرِ، فَيُرِيدُونَ أَنْ يَسْجُدُوا فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:** ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢﴾ [القلم: الآية ٤٢] **فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: عِبَادِي ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَقَدْ جَعَلْتُ بَدَلَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي النَّارِ**».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَبِي بُرْدَةَ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ أَبَاكَ حَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا؟ فَاسْتَحْلَفَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ[1].

= وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول: حدثنا منصور، أو ابن أبي نجيح أو حميد، أو أحدهم أو اثنان منهم، ثم ثبت على منصور، وترك ذلك مرارًا غير واحد.

ورواه مسلم (٤/ ٢١٤١) رقم (٢٧٧٥)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٣٥٠) رقم (٣٢٤٨) من طريق محمد بن أبي عدي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود.

ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٦٢) رقم (٤٨١٧)، ومسلم (٤/ ٢١٤٢)، وأحمد (١/ ٤٤٣، ٤٤٤)، وأبو يعلى (٩/ ١٦٠) رقم (٥٢٤٦) من طريق يحيي بن سعيد القطان عن سفيان حدثني منصور عن مجاهد به.

(١) إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان.

رواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ٢٣) رقم (٦٤٩)، وفي «التصديق بالنظر إلى الله تعالى» (٧٥) رقم (٣٩)، واللالكائي (٣/ ٥٣٠) رقم (٨٣٢) من طريق هدبة به، رواه أحمد (٤/ ٤٠٧، ٤٠٨) من طريق حماد به، ورواه الآجري في «التصديق بالنظر» (٧٧) رقم (٤٠)، وابن خزيمة (١/ ٥٧٦) رقم (٣٣٩، ٣٤٠)، وعبد الله في «السنة» (١/ ٢٥٣) رقم (٤٦٤). من طريق حماد به =

١٥٢ - بَابٌ

٦٤٤ - ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا أَبِي، ثنا فَرْقَدُ أَبُو[1] نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي الْحَسْنَاءِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَيَجِيءُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَى كَوْمٍ فَيَقِفُ عَلَيْهِمْ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: إِنْ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ عَرَفْنَاهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا، وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا: إِنْ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ عَرَفْنَاهُ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ يَضْحَكُ»**[3].

١٥٣ - بَابٌ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟»** قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: **«فَهَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ مُصْحِيَةٍ؟»** قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: **«فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَهُمَا، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَيْ فُلَانُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ! أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُرَبِّكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ؟ أَلَمْ أَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَيَقُولُ: بَلَى، يَا رَبِّ»** قَالَ: **«فَيَقُولُ: فَهَلْ ظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ»** قَالَ: **«فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي»**. قَالَ: **«ثُمَّ يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ اللَّهُ كَمَا قَالَ لِلْأَوَّلِ، وَيَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ»**. قَالَ: **«فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي»**. قَالَ: **«ثُمَّ يُؤْتَى بِالثَّالِثِ فَيَقُولُ**

= مختصرًا.

والجزء الأخير من الحديث وهو: **«فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلًا من اليهود...»** إلخ رواه مسلم «التوبة» (٤/ ٢١١٩) رقم (٢٧٦٧) عن أبي بردة به.

ولبعض الحديث شاهد بمعناه عن أبي هريرة تقدم برقم (٤٨٥)، وله شاهد آخر عن جابر رواه مسلم (١/ ١٧٧) رقم (١٩١).

(١) جاء في الأصل «بن» والصواب ما أثبت.

(٢) جاء في الأصل «الحسن» وأشار الناسخ في نسخة الحسناء.

(٣) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، فيه عقبة بن أبي الحسناء ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم عنه: شيخ، ومثله فرقد بن الحجاج وزاد ابن حبان فيه. فقال: يخطئ.

رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٥٧٥) رقم (٣٣٨) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد ثنا فرقد بن الحجاج به مختصرًا. ورواه الترمذي (صفة الجنة) (٤/ ٥٩٦) رقم (٢٥٥٧)، وأحمد (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حسن صحيح.

كَمَا قَالَ لِلْأَوَّلِ، وَلِلثَّانِي فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ آمَنْتُ بِكَ، وَبِكِتَابِكَ، وَبِرَسُولِكَ، وَتَصَدَّقْتُ، وَصَمْتُ، وَصَلَّيْتُ، فَلَا يَدَعُ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَهَا هُنَا إِذًا. فَيَقُولُ اللَّهُ: أَفَلَا نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ، فَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فَيَخْتِمُ اللَّهُ عَلَى فِيهِ، وَيَنْطِقُ فَخِذُهُ؟ وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ عِظَامُهُ وَلَحْمُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ(1) عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [النور: الآية ٢٤]». قَالَ: «فَيَقُومُ مُنَادٍ(2) فَيُنَادِي: أَلَا لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَيَتْبَعُ أَصْحَابُ الشَّيَاطِينِ الشَّيَاطِينَ، وَأَصْحَابُ الْأَصْنَامِ الْأَصْنَامَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا اتَّبَعَهُ حَتَّى يُورِدُوهُمْ جَهَنَّمَ».

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَنَبْقَى أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - فَيَقُولُهَا ثَلَاثًا - فَنُقَامُ عَلَى مَقَامِ هَؤُلَاءِ فَنَقُولُ: نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَهَذَا مُقَامُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، وَهُوَ يَأْتِينَا، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتُوا الصِّرَاطَ، أَوِ الْجِسْرَ، وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فَإِذَا جَاوَزَ الْجِسْرَ فَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ تُنَادِيهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ، فَتَعَالَ». قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ الْعَبْدَ لَا توى(3) عَلَيْهِ (يدع بابًا ويلج من آخر)(4) قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(5).

٦٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ نَحْوَهُ(6).

٦٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا رِبْعِيُّ ابْنُ عُلَيَّةَ - أَخُو إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ

---

(١) جاء في الأصل وتشهد.

(٢) جاء في الأصل مناديًا.

(٣) لاتوى أي: لا ضياع ولا خسارة وهو من التوي الهلاك. «النهاية» (١/ ٢٠١).

(٤) ما بين القوسين زيادة من (التوحيد) لابن خزيمة.

(٥) **حديث صحيح**: وإسناده حسن فيه شيخ المصنف لكنه توبع كما في الحديث القادم، رواه ابن خزيمة (التوحيد) (١/ ٣٧١- ٣٧٤) رقم (٢٢١) من طرق عن سفيان به، وتقدمت طرق الحديث وتخريجها برقم (٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥).

(٦) رواه مسلم (الزهد) (٤/ ٢٢٧٩) رقم (٢٩٦٨) بإسناد المصنف مختصرًا.

تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، قَالَ: «**فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْأَوْثَانَ، وَالْأَصْنَامَ الْأَصْنَامَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَيْئًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ، وَمُنَافِقُوهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْكِتَابِ**»، قَالَ: وَقَلَّلَهُمْ بِيَدِهِ. قَالَ: «**فَيُقَالُ لَهُمْ: أَلَا تَتَّبِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ، وَلَمْ نَرَ اللَّهَ تَعَالَى**»، قَالَ: فَكَيْفَ؟ قَالَ: «**فَيَكْشِفُ اللَّهُ عَنْ سَاقٍ**». قَالَ: «**فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسُمْعَةً إِلَّا وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ**».

قَالَ: «**ثُمَّ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ**». قَالَ: «**وَإِنَّهُ لَدَحْضٌ مَزِلَّةٌ، وَإِنَّ لَهُ كَلَالِيبَ وَخَطَاطِيفَ**»، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا أَدْرِي فَلَعَلَّهُ قَالَ: «**حَشِيشَةٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهُ السَّعْدَانُ**» قَالَ: وَنَعَتَهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**وَالْأَنْبِيَاءُ بِجَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ، وَأَكْثَرُ قَوْلِهِمْ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يَمُرُّ**» أَوْ قَالَ: «**أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ**»، قَالَ: «**فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَمِثْلَ الرِّيحِ، وَمِثْلَ أَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُكَلَّمٌ، وَمُكَرْدَسٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا جَاوَزُوا** - أَوْ قَالَ - **فَإِذَا قَطَعُوهُ**». قَالَ: «**فَمَا أَحَدُكُمْ فِي حَقٍّ يعلم أن حَقٌّ لَهُ فِيهِ أَشَدَّ مُنَاشَدَةً مِنْهُمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي النَّارِ. فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبِّ، كُنَّا نَغْزُو جَمِيعًا، وَنَحُجُّ جَمِيعًا، وَنَعْتَقِدُ جَمِيعًا، فَبِمَ نَجَوْنَا الْيَوْمَ وَهَلَكُوا؟**» قَالَ: «**فَيَقُولُ اللَّهُ: انْظُرُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ زِنَةُ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ**»، قَالَ: «**فَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ. قَالَ: فَيَخْرُجُونَ**». قَالَ: وَيَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَظُنُّهُ يُرِيدُ: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: الآية ٤٧] قَالَ: «**فَيُقْذَفُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ**». قَالَ: «**فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَمَا تَرَوْنَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبْتِ إِلَى الشَّمْسِ يَكُونُ أَصْفَرَ، وَمَا يَكُونُ فِي الظِّلِّ يَكُونُ أَخْضَرَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّكَ قَدْ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: «**قَدْ رَعَيْتُ الْغَنَمَ**»[1].

٦٤٨ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ

---

(١) تقدم برقم (٤٦٧) مختصرًا.

نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا[١] لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا[٢] لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا. إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ[٣] قَالَ: أَلَا لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ صَنَمًا، وَلَا وَثَنًا، وَلَا صُورَةً، إِلَّا ذَهَبُوا حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَعْرِضُ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ تُدْعَى الْيَهُودُ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَتَقُولُ: عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقُولُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ، فَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَتَسَاقَطُوا فِي النَّارِ».

قَالَ: «ثُمَّ تُدْعَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيَقُولُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ، وَلَا وَلَدٍ. فَيَقُولُ: فَمَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا، فَيَقُولُ: أَفَلَا تَرِدُونَ؟ فَيَذْهَبُونَ فِي النَّارِ، فَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ. ثُمَّ يَتَبَدَّى[٤] اللَّهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَبَقِيتُمْ، فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ. فَارَقْنَا النَّاسَ، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَى صُحْبَتِهِمْ أَحْوَجَ، لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، ونحن نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ آيَةٌ تَعْرِفُونَهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا أَجْمَعِينَ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً، وَلَا رِيَاءً، وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ واحدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ بَرَّنَا وَمُسِيئَنَا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ (مَرَّةٍ)[٥] فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَنَقُولُ: نَعَمْ...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٦].

٦٤٩ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ،

---

(١) جاء في الأصل صحو والتصويب من «صحيح مسلم» وغيره.

(٢) جاء في الأصل صحو والتصويب من «صحيح مسلم» وغيره.

(٣) جاء في الأصل مناديًا وكتب في الهامش منادٍ.

(٤) جاء في الأصل يتبد وكتب في الهامش يتبدى.

(٥) ما بين قوسين زيادة.

(٦) تقدم برقم (٤٦٦) مختصرًا.

ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ جَدِّهِ: عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ: لَقِيطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ - قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِي أَيْضًا أَبِي: الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ لَقِيطَ ابْنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لِأَسْمَعَكُمُ الْيَوْمَ، أَلَا هَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ، أَلَا وَإِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغْتَ، أَلَا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا، اجْلِسُوا»**. فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ قَالَ: فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي سَقَطَهُ وَقَالَ: **«ضَنَّ رَبُّكَ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ»** وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ، وَلَا تَعْلَمُونَه. وَعَلِمَ الْمَنِيَّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا، وَلَا تَعْلَمُهُ، وَيَعْلَمُ يَوْمَ الْغَيْثِ لَيُشْرِفُ عَلَيْكُمْ أَزِلِينَ[(١)] مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَوْثَكُمْ قَرِيبٌ** - قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا - **وَعَلِمَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ حَاجَتِي، فَلَا تُعْجِلْنِي، قَالَ: «سَلْ»** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ، مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبُو عَلَيْنَا، وَخَثْعَمٍ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: **«تَلْبَثُونَ مَّا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ ﷺ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ؛ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ[(٢)] مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلَا مَدْفِنِ مَيِّتٍ، إِلَّا شَقَّ الْغَيْثُ عَنْهُ[(٣)]، حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِيَ جَالِسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ:**

---

(١) في «النهاية» (١/ ٤٦) الأزل: الشدة والضيق - وكأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم.

(٢) الهضب: المطر.

(٣) كتب في الهامش «إلا شعت الأرض عنه حتى».

مَهْيَم، فَيَقُولُ: أَمْسِ الْيَوْمَ يَا رَبِّ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ، يَحْسَبُهُ قَرِيبًا لِعَهْدِهِ بِأَهْلِهِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ، وَالْبِلَى، وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: «أُنَبِّئُكَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، فِي الْأَرْضِ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا مَدَرَةً بَالِيَةً. فَقُلْتَ: أَنَّى تَحْيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا[١] السَّمَاءَ فَلَمْ يَلْبَثْ عَلَيْهَا إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ هُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الِاسْتِقْرَارِ بَيْنَ الْقُبُورِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً، وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَيَرَيَانِكُمْ، وَلَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْهُمَا إِنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: «تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صِفَاحُكُمْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ بِهِ قِبَلَكُمْ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَيَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَخْطَمُ مِثْلُ الْحمم[٢] الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ، وَيَفْتَرِقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، أَلَا فَتَسْلِكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ يَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَةَ فَيَقُولُ: حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَوَ أَنَّهُ (قال)[٣] - أَلَا يَتَطلعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ لَا يَظْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ أَبَدًا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ[٤] وَالْأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلَا تَرَوْنَ وَاحِدًا مِنْهُمَا».

قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَ نُبْصِرُ؟ قَالَ: «مِثْلُ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ (الشَّمْسِ)[٥] فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَاجَهَتِ الْجِبَالَ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبِمَا نُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ يَعْفُو اللَّهُ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْجَنَّةُ؟ فَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنَّ النَّارَ لَهَا سَبْعَةُ

---

(١) جاء في الأصل عليه.

(٢) جاء في الأصل المخطم وكتب في الهامش الحمم. ولعلها الأصح وكذا جاء في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٣) زيادة من مصادر التخريج.

(٤) جاء في الهامش «الطوف والغائط و».

(٥) ما بين قوسين من الهامش.

أَبْوابٍ، مَا مِنْهِنَّ بَاب: إِلَّا مَسِيرَةُ راكِبٍ سَبْعِينَ عَامًا، وإن للجنة ثمانية أبواب، ما فيهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عامًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «**عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا صُدَاعٌ وَلَا نَدَامَةٌ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَفَاكِهَةٍ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَنَا بِهَا أَزْوَاجٌ وَفِيهِنَّ الصَّالِحَاتُ؟ قَالَ: «**الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ، تَلَذُّونَهُنَّ مِثْلَ لَذَاذَتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلَذُّونَكُمْ، غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالُدَ**».

قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: (هذا)[1] أَفْضَلُ مَا نَحْنُ بَالِغُونَ مُنْتَهُونَ إِلَيْهِ[2]. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا أُبَايِعُكَ؟ فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: «**عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَزِيَالِ**[3] **الْمُشْرِكِ، وَأَن لَّا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ**». قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَدَهُ)[4] وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فَظَنَّ أَنَّهُ مُشْتَرِطٌ شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ، وَلَا يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ إِلَّا نَفْسُهُ. قَالَ: فَبَسَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ قَالَ: «**ذَلِكَ لَكَ تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ**».

قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، وَقَالَ: «**هَا إِنَّ ذَيْنِ، هَا إِنَّ ذَيْنِ، هَا إِنَّ ذَيْنِ لَمِنْ نَفَرٍ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنْ حُدِّثْتَ إنهم**[5] **لَمِنْ أَتْقَى النَّاسِ لِلَّهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ**». قَالَ كَعْبُ بْنُ الْخُدَارِيَّةُ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بَنُو الْمُنْتَفِقِ، وَأَهْلُ ذَلِكَ بَنُو الْمُنْتَفِقِ مِنْهُمْ**».

قَالَ: وَانْصَرَفْتُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِأَحَدٍ مِمَّنْ قَدْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ. قَالَ: فَكَأَنَّهُ وَقَعَ (نَارٌ)[6] بَيْنَ جِلْدِ وَجْهِي وَجَسَدِي مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَى رؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ فَقُلْتُ: وَأَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَهْلِي، لَعَمْرُكَ مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي**[7] **إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ، وَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوؤُكَ تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ**». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا

---

(١) ما بين قوسين زيادة.
(٢) إليه زيادة.
(٣) أي مفارقة المشرك.
(٤) ما بين قوسين كتب في الهامش.
(٥) جاء في الأصل وكتب في الهامش حدثت إنهم.
(٦) ما بين قوسين من الهامش.
(٧) جاء في الأصل أرسل والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني.

فُعِلَ بِهِمْ، وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لَا يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَكَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ. قَالَ: «**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا، فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ**»(١).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ عِنْدَنَا شَيْخٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكَانَ كَبِيرَ السِّنِّ صَاحِبَ غَزْوٍ وَخَيْرٍ، يُقَالُ لَهُ: النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ أَبُو الْحَجَّاجِ، كَتَبْنَا عَنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَسُلَيْمَانَ، وَالنَّاسِ، ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَ دَلْهَم بِطُولِهِ. حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ دَلْهَم، فَقُلْتُ لَهُ: فَأَنَّى لَقِيتَ دَلْهَمًا؟ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فَنَزَلَ مَوْضِعًا قَدْ سَمَّاهُ، فَسَأَلْتُ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي شُهْرَتِهِ لَوْ قَدِمَ لَكَتَبَ عَنْهُ النَّاسُ، ثُمَّ وَقَفْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ بَعْدَهُ عَلَى الْكَذِبِ، وَرَأَيْتُهُ بَعْدَمَا كُفَّ بَصَرُهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَعَنْ غَيْرِهِ بِأَحَادِيثَ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، وَتَتَابَعَ فِي الْكَذِبِ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْعِصْمَةَ.

٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ أُمِّي؟ قَالَ: «**أُمُّكَ فِي النَّارِ**»، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي؟**»(٢).

٦٥١ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى؟ قَالَ: «**أَمَا مَرَرْتَ بِالْوَادِي مُمْحِلًا، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ مُمْحِلًا، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا، كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى**»(٣).

---

(١) تقدم برقم (٥٣٦) مختصرًا. وتقدم تخريجه هناك، وقال الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٥٩٢) في ترجمة كعب الخدارية: إسناده حسن.

(٢) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه وكيع بن عدس ضعيف.

رواه الطبراني (٩/ ٢٠٨) رقم (٤٧١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة وقالا: ثنا غندر به. ورواه الطيالسي (١٤٧) رقم (١٠٩٠) من طريق شعبة به وفيه زيادة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١١٦): ورجاله ثقات، وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه مسلم (الإيمان) (١/ ١٩١) رقم (٢٠٣).

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه وكيع بن عدس لكنه توبع كما هو في «مسند أحمد» كما سيأتي. =

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُؤْمِنُ[(١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ (بْنِ)[(٢)] حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ: أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ وَيَعِيبُهَا، فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينٍ أَجَابَهُ وَأَعْجَبَهُ[(٣)].

١٥٤ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُحَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يُفْزِعُهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ»

٦٥٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي يَكَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُفْزِعُهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ»**[(٤)].

= رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٨) رقم (٤٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا غندر به.

ورواه أحمد (٤/ ١٢) من طريق غندر وعبد الرحمن بن مهدي نا شعبة، ورواه أحمد (٤/ ١١) من طريق غندر عن شعبة. ورواه أحمد (٤/ ١١) من طريق بهز ثنا حماد نا يعلى به. ورواه أحمد (٤/ ١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وبهز ثنا حماد عن يعلى.

ورواه الطيالسي (١٤٧) رقم (١٠٩٤) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى به، ورواه أحمد (٤/ ١١) ثنا علي بن إسحاق أنا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين به وفيه زيادة، ورجاله ثقات ويخشى من الانقطاع ما بين سليمان بن موسى وأبي رزين.

(١) جاء في الأصل مؤمن والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني.

(٢) ما بين قوسين زيادة.

(٣) **إسناده ضعيف:** لما عرفت من حال وكيع وفيه مؤمل بن إسماعيل فيه ضعف لكنه توبع.

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٨) رقم (٤٧٢) من طريق المصنف، ورواه في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٢٠٦) رقم (٢١٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، ورواه الطيالسي (١/ ١٤٧) رقم (١٠٩٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى به وفيه زيادة.

(٤) **قال الشيخ ناصر:** إسناده ضعيف؛ لأن بقية بن الوليد مدلس قد عنعنه. ثم إنه قد اضطرب في إسناده فمرة قال: عن الوليد بن أبي الوليد البجلي عن عبد الرحمن بن عائذ كما في هذا الإسناد، ومرة قال: عن نصر بن علقمة... فذكر نصرًا هذا بدل الوليد بن أبي الوليد كما يأتي في الإسناد التالي، ومرة قال عن الوليد عن نصر عن ابن عائذ، فأدخل نصر بن الوليد وبين ابن عائذ كما يأتي بعد حديث.

ولعل هذا هو الأرجح؛ فقد رواه وأخرجه هكذا جماعة من المصنفين عن بقية به كما تراه مخرجًا =

٦٥٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عبد اللَّهِ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(١).

٦٥٥ - ثنا ابْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو أَنَسٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٢).

١٥٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام: أَنَّ النَّاسَ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُونَ: اللَّهُ خَلَقَ كَذَا، اللَّهُ خَلَقَ كَذَا، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟

٦٥٦ - حدثنا أَبُو مُوسَى، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (قال رسول الله ﷺ)(٣): «**لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَقُولُوا: [اللَّهُ](٤) خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟**». قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثَنِي عَنْهُ ابْنُ ضُبَيْعٍ السَّلَمِيُّ أَنَّهُ رَأَى رَكْبًا أَتَوْا أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِك، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، مَا حَدَّثَنِي خَلِيلِي بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ، أَوْ أَنَا أَنْتَظِرُهُ»(٥).

= في «الضعيفة» (٢٤٩٢). وإذا كان كذلك فالعلة الوليد هذا فإنه ضعيف وقد صرح بقية بالتحديث عند الهروي كما ذكرته هناك. اهـ.

(١) **إسناده ضعيف:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه بقية كما تقدم، وفيه الوليد بن كامل لين الحديث، رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٢٦٦) رقم (٣٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٨١) رقم (١٧٦٦) من طريق إسحاق الحنظلي حدثنا بقية به، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٤٢) من طريق أبي همام ثنا بقية به.

قال الهيثمي (١/ ١٩١)، وفيه الوليد بن كامل قال البخاري: عنده عجائب وثقه ابن حبان وأبو حاتم.

(٣) زيادة.

(٤) زيادة.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٢١) رقم (٣٤)، وأحمد (٢/ ٥٣٩)، وأبو عوانة (١/ ٨٢)، وابن منده (٢/ ٤٨٢) رقم (٣٦٤) من طريق كثير بن هشام، ورواه أبو عوانة (١/ ٨٢) من طريق فهر بن بشر عن جعفر بن برقان به، ورواه ابن منده رقم (٣٦٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد عن أبي هريرة. =

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ سَأَلَكُمُ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ فَقُولُوا: اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهُ كَائِنٌ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ**»(١).

٦٥٨ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: لَا يَزَالُ عَبْدِي يَسْأَلُ عَنِّي هَذَا، اللَّهُ خَلَقَنِي فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟**»(٢).

٦٥٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ، يَقُولُونَ مَا كَذَا مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: اللَّهُ خَالِقُ النَّاسِ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَضِلُّونَ**»(٣).

٦٦٠ - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الشَّيْطَانُ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ**»(٤).

= وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة. من طريق عروة، وأبي سلمة، وهمام، والاعرج، وابن سيرين. سيأتي بعضها برقم (٦٦٣، ٦٦٥).

(١) **إسناده ضعيف**: وهو معضل؛ لأن جعفر بن برقان من أتباع التابعين، رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٣٩) من طريق كثير بن هشام به.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو حسن الحديث.

رواه ابن منده في «الإيمان» «٢/ ٤٨٢» رقم (٣٦٥) من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه مسلم (١/ ١٢١) رقم (١٣٦)، وابن منده رقم (٣٦٧) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (٣/ ١٠٢) من طريق محمد بن فضيل به.

ورواه ابن منده «الإيمان» (١/ ٤٨٣) رقم (٣٦٦) من طريق زائدة بن قدامة عن المختار به.

(٤) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم غير عبد الله بن الأجلح وهو صدوق وقد توبع.

رواه أحمد (٦/ ٢٥٧، ٢٥٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٣٤) رقم (٥٠) من طريق الضحاك بن عثمان عن هشام به، ورواه ابن السني (٢٩٤) رقم (٦٢٤) من طريق سفيان الثوري عن هشام به، ورواه ابن حبان (١/ ٣٦٢) رقم (١٥٠) من طريق مروان بن معاوية عن هشام به.

٦٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**يَقُولُ: مَا كَذَا، مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ...**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

٦٦٢ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ[٢] بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرَضِينَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ**»[٣].

٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، (عَنِ الزُّهْرِيِّ)[٤]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى (يَقُولَ)[٥]: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ**»[٦].

---

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف جدًّا، فيه شيخ المصنف عبد الوهاب بن الضحاك متهم بالكذب، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وهذا منها، وقد توبع كما تقدم.

(٢) جاء في الأصل «غرية» والصواب ما أثبت.

(٣) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة سيئ الحفظ لكن للحديث شواهد كما تقدم وكما سيأتي، رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٩٨) رقم (٣٧١٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٩٨) رقم (٣٧١٩) من طريق الحسن بن موسى به.

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٥) جاء في الأصل يقولوا والصواب ما أثبت.

(٦) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو ثقة.

رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٢٠) رقم (١٣٤)، وأبو عوانة (١/ ٨٢)، واللالكائي (٣/ ٥٨٠) رقم (٩٢٥، ٩٢٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم به.

ورواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٢٤٠) رقم (٣٢٧٦)، ومسلم (١/ ١٢٠)، وابن منده رقم (٣٥٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٩) رقم (٦٦٣) من طريق ابن شهاب عن عروة عن أبي هريرة، ورواه مسلم (١/ ١١٩) رقم (١٣٤)، وأبو داود (٤/ ٢٣١) رقم (٤٧٢٢)، =

٦٦٤ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي طُوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ، يَقُولُونَ: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟!**»(١).

٦٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَسْأَلُوا نَبِيَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُلِ: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ**»(٢).

١٥٦ - بَابٌ فِي الْوَسْوَسَةِ فِي أَمْرِ الرَّبِّ ﷻ

٦٦٦ - ثنا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُ الشَّيْءَ فِي أَنْفُسِنَا لَيَتَعَاظَمُ عِنْدَ أَحَدِنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: «**وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**»(٣).

= والحميدي (٢/ ٤٨٨) رقم (١١٥٣)، وأبو عوانة (١/ ٢)، وابن منده (٢/ ٤٧٨) رقم (٣٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٩) رقم (٦٦٢) من طريق سفيان عن هشام بن عروة عن عروة به.

رواه مسلم (١/ ١٢٠)، وأحمد (٢/ ٢٨٢)، وابن منده رقم (٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠) من طريق محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٣١٧)، وابن حبان (١٥/ ١١٧) رقم (٦٧٢٢) من طريق همام عن أبي هريرة ورواه ابن منده رقم (٣٥٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

(١) راه البخاري «الاعتصام» (١٣/ ٢٦٥) رقم (٧٢٩٦)، وابن منده (٢/ ٤٨٣) رقم (٣٦٧) بإسناد المصنف.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم ما عدا شيخ المصنف وهو ثقة.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٩) رقم (٦٦١) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، ورواه أبو داود (٤/ ٢٣١) رقم (٤٧٢٢) من طريق محمد بن إسحاق به، ورواه أحمد (٢/ ٢٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة به، ورواه ابن منده رقم (٦٦٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٧٢) رقم (٣٤٣) من =

٦٦٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنُحَدَّثُ بِالشَّيْءِ مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ، وَإِنَّ لَنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ: «**ذَاكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ**»(١).

٦٦٨ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الرَّبِّ ﷻ، لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. قَالَ: «**ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ**»(٢).

٦٦٩ - حدثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**»(٣).

٦٧٠ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،)(٤)

= طريق وهب بن بقية به، ورواه ابن حبان (١/ ٣٦١) رقم (١٤٨) من طريق خالد بن سهيل به، ورواه مسلم (الإيمان) (١/ ١١٩) رقم (١٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠) رقم (٦٦٤) من طريق جرير عن سهيل به.

ورواه أبو داود (٤/ ٣٢٩) رقم (١١١)، وأبو عوانة (١/ ٧٨) من طريق زهير عن سهيل به.

(١) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين غير عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام، وقد توبع، رواه أحمد (٢/ ٤٥٦) قال ثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: ثنا شعبة به، ورواه ابن حبان (١/ ٣٥٩) رقم (١٤٦) من طريق شعبة به، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠) رقم (٦٦٥) من طريق إسرائيل، عن عاصم به، ورواه ابن منده (٢/ ٤٧١) رقم (٣٤١) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عاصم به.

(٢) **إسناده حسن كالذي قبله**.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه أبو داود الطيالسي (٣١٦) رقم (٢٤٠١) وسقط من إسناده الأعمش، ورواه ابن منده (٢/ ٤٧١) رقم (٣٤١) من طريق أبي داود به، ورواه مسلم (١/ ١١٩) رقم (١٣٢)، وابن منده (٢/ ٤٧٢) رقم (٣٤٢) من طرق عن شعبة به، ورواه مسلم (١/ ١١٩) رقم (١٣٢)، وأحمد (٢/ ٣٩٧)، وأبو عوانة (١/ ٧٩) من طريق عمار بن زريق عن الأعمش.

(٤) ما بين قوسين كتب في الهامش.

إِنِّي أَجِدُ فِي صَدْرِي الشَّيْءَ لَأَنْ أَكُونَ حُمَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»[(١)].

٦٧١ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، عَنِ الثِّقَةِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ (أَبِي)[(٢)] حَسَنٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ الحَارِثِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يُوَسْوِسُ بِهَا الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا، لأَنْ[(٣)] يَسْقُطَ أَحَدُنَا مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَجَدْتُمْ، ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ»[(٤)].

٦٧٢ - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)].

٦٧٣ - ثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح، وفيه حماد بن أبي سليمان الأشعري صدوق له أوهام، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠) رقم (٦٦٧) من طريق إسحاق بن يوسف به.

قال النسائي عقبه: ما علمت أن أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن. قلت: أي ما رواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٣٢٩) رقم (٥١١٢)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢١) رقم (٦٦٨، ٦٦٩)، والطيالسي (٣٥٢) رقم (٢٧٠٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٢٤) رقم (١٣٩، ١٣٤٠، ١٦٣٨)، والطبراني (١٠/ ٤١١) رقم (١٠٨٣٨)، وابن حبان (١/ ٣٦٠) رقم (١٤٧) كلهم من طرق عن ذر عن عبد الله ابن شداد عن ابن عباس.

(٢) ما بين قوسين زيادة.

(٣) جاء في الأصل أن.

(٤) **حديث صحيح:** إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن شبيب متروك وقد توبع، وفيه راو لم يسم، وقد سماه النسائي في «عمل اليوم والليلة» إبراهيم بن سعد وهو ثقة. وفي إسناده انقطاع وقد وصله النسائي فقال: عن عمه.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٢) رقم (٦٧٢) أخبرنا عمرو بن علي، عن أبي داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمارة بن أبي حسن المازني، عن عمه أن الناس سألوا رسول الله ﷺ. . . الحديث. وهذا إسناد صحيح.

(٥) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن شبيب وهو متروك، وفيه الرجل الذي لم يسم.

ابْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رِجَالًا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

٦٧٤ - **ثنا** أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا لَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ، وَإِنْ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. قَالَ: «**قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**»[٢].

١٥٧ - بَابُ نِسْبَةِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٦٧٥ - **ثنا** أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ قَالَ: فَالصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، ولم يولد له، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَلِدُ أَوْ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا يُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾، قَالَ: لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ، وَلَا مِثْلٌ، وَلَا عَدِيلٌ[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف مرسل، عمارة تابعي، رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٢) رقم (٦٧٢) من طريق أبي داود قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمارة، عن عمه أن الناس سألوا رسول الله. . . الحديث.

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد بن عمر بن علقمة وهو صدوق له أوهام، رواه ابن حبان (١/ ٣٥٨) رقم (١٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه أحمد (٢/ ٤٤١) ثنا محمد بن عبيد ويزيد ثنا محمد بن عمرو به.

(٣) **حديث حسن:** فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ وله شاهد.

رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٤٢١) رقم (٣٣٦٤)، وأحمد (٥/ ١٣٣)، والطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٠) رقم (٣٨٢٩٨) من طريق أبي سعد محمد بن ميسرة ثنا أبو جعفر الرازي، ورواه الحاكم (٢/ ٥٤٠) من طريق محمد بن سابق ثنا أبو جعفر به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، ورواه الترمذي مرسلًا (٥/ ٤٢١) رقم (٣٣٦٥) من طريق عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية أن النبي ﷺ ذكر آلهتهم. . . الحديث.

وقال الترمذي: فذكر نحوه ولم يذكر فيه أُبَي بن كعب وهو أصح من حديث أبي سعيد، =

٦٧٦ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ قَالَ لِأَحْبَارِ الْيَهُودِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْدِثَ بِمَسْجِدِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَهْدًا. قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَانْعَتْ لَنَا رَبَّكَ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ قَالَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١].

٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ[٢].

٦٧٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدَدُهُ[٣].

٦٧٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ[٤] أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

= ورواه مرسلا أيضًا الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٢٠) رقم (٣٨٣٠٠) من طريق مهران عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية مرسلًا، وله شاهد من حديث جابر، ورواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٠) رقم (٣٨٣٠١)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨٦) رقم (٣٤٢٢).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه حمزة بن يوسف لم يوثقه إلا ابن حبان ثم أنه لم يلق جده عبد الله بن سلام، رواه الطبراني في «الكبير» القطعة الساقطة (١٠٠) رقم (١٣٨) من طريق محمد بن مصفى وفيه زيادة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٤٧): رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن حمزة لم يدرك جده عبد الله بن سلام.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه أبو إسحاق الكوفي وهو عبد الله بن ميسرة الحارثي ضعيف، ورواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣٠٤) من طريق عطية عن ابن عباس، ورواه الطبري رقم (٣٨٣٠٥، ٣٨٣٠٦) من كلام مجاهد. ورواه الطبري رقم (٣٨٣٢٠) من كلام عكرمة. وله شاهد من حديث بريدة، رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧) رقم (١١٦٢)، والطبري في «تفسيره» (١٢/ ٤٧٣) رقم (٣٨٣١٨)، قال الهيثمي (٧/ ١٤٤): فيه صالح بن حبان وهو ضعيف.

(٣) **إسناده حسن:** فيه عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام.

(٤) في الأصل (وأبي رجاء) والتصويب من كتب الرجال، و«تفسير الطبري»، وشعبة لم يسمع من عكرمة، وكذلك غندر - واسمه محمد بن جعفر - لم يسمع من أبي رجاء.

الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ[١].

٦٨٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ (قَالَ: الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ[٢]).

٦٨١ - ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مِثْلَهُ[٣])[٤].

٦٨٢ - ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مِثْلَهُ[٥].

٦٨٣ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي لَا شَيْءَ أَسْوَدَ مِنْهُ[٦][٧].

٦٨٤ - ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حدثنا وَكِيعٌ، وابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدَدُهُ[٨].

٦٨٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، ووَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ[٩].

٦٨٦ - وَثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ،

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه مطر بن طهمان أبو رجاء صدوق كثير الخطأ، رواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٣) رقم (٣٨٣٣٢) ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه مطر بن طهمان أبو رجاء صدوق كثير الخطأ، رواه الطبري (١٢/ ٧٤٣) رقم (٣٨٣٢١) من طريق ابن علية به.

(٣) إسناده كالذي قبله.

(٤) ما بين قوسين كتب في الهامش.

(٥) إسناده كالذي قبله.

(٦) جاء في الأصل «فيه» وأشار الناسخ في نسخة منه.

(٧) **إسناده صحيح:**

(٨) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه الطبري (١٢/ ٧٤٣) رقم (٣٨٣٢٧) من طريق وكيع عن الأعمش، ورواه الطبري رقم (٣٨٣٢٨) من طريق سفيان عن الأعمش به، ورواه الطبري رقم (٣٨٣٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

(٩) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح.

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ[١].

٦٨٧ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حدثنا وَكِيعٌ[٢].

٦٨٨ - وَثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ[٣].

٦٨٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، عن وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ[٤].

٦٩٠ - وثنا أَبُو مُوسَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ مِثْلَهُ[٥].

٦٩١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ اخِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ[٦].

٦٩٢ - حَدَّثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْمُسْتَقِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَشْوَةٌ[٧].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه الطبري (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣٠٦) من طريق وكيع عن سفيان به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح، رواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣٠٨) من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ووكيع ثنا سفيان به، ورواه الطبري (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣٠٩). من طريق وكيع ومهران عن سفيان به.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح، رواه الطبري في «تفسيره» (٤/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣٠٨) من طريق محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ووكيع ثنا سفيان به. ورواه رقم (٣٨٣٠٧) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٦) **إسناده ضعيف**: فيه عطية العوفي وهو ضعيف ومثله ليث بن أبي سليم.

قال الشيخ ناصر: وإدريس الظاهر أنه ابن يزيد الأودي وهو ثقة، وأخوه اسمه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف، وابن أخي إدريس اسمه عبد الله بن إدريس بن يزيد ثقة فقيه.

(٧) **إسناده ضعيف**: فيه مستقيم، ويقال له عثمان بن عبد الملك لين الحديث.

رواه الطبري (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣١٦) من طريق محمد بن بشار وزيد بن أخزم قالا: ثنا ابن داود به.

٦٩٣ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ: الصَّمَدُ الْمُصْمَتُ[١].

٦٩٤ - ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الصَّمَدُ الْبَاقِي بَعْدَ خَلْقِهِ، وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ[٢].

٦٩٥ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[٣].

٦٩٦ - وثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ[٤].

٦٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الصَّمَدُ الدَّائِمُ[٥].

٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ[٦].

٦٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ مِثْلَهُ[٧].

٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ، وَلَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ[٨].

---

(١) **إسناده ضعيف:** ميسرة هو ابن يعقوب قال الحافظ عنه: مقبول، وفيه عطاء بن السائب اختلط.

(٢) **إسناده صحيح:** رواه الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٤٤) رقم (٣٨٣٣٠) من طريق يزيد ثنا سعيد عن قتادة في قوله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ قال: كان الحسن وقتادة يقولان: الباقي من خلقه.

(٣) **إسناده صحيح.**

(٤) **إسناده صحيح.**

(٥) **إسناده ضعيف:** معمر لم يسمع من الحسن، رواه الطبري (١٢/ ٧٤٤) رقم (٣٨٣٣١). حدثنا ابن عبد الأعلى ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال: الصمد الدائم.

(٦) **إسناده صحيح.**

(٧) **إسناده صحيح:** رواه الطبري (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣١٢) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل به.

(٨) **إسناده ضعيف:** فيه هشيم بن بشير مدلس وقد عنعنه، وجهالة من أخبر الشعبي. =

٧٠١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[١].

٧٠٢ - وَثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ[٢].

٧٠٣ - ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مِثْلَهُ[٣].

٧٠٤ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، ثنا ابْنُ سَوَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي يَصْمِدُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَوَائِجَهُمْ[٤].

٧٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ فِي قَوْلِهِ الصَّمَدُ قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ[٥].

٧٠٦ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ[٦].

٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ[٧].

= رواه الطبري (٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣١٣) من طريق هشيم به وجعله من قول الشعبي.

(١) **إسناده حسن:** فيه محمد بن مسلم صدوق يخطئ وقد توبع، رواه الطبري (١٢/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣١١) من طريق الربيع بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أسأله عن الصمد فقال: الذي لا جوف له.

(٢) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

(٣) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

(٤) **إسناده حسن:** فيه ابن سواء وهو محمد، وهو عم محمد بن ثعلبة وكلاهما صدوق. وإبراهيم هو النخعي.

(٥) **إسناده حسن:**

(٦) **إسناده حسن:** رواه الطبري (٧/ ٧٤٢) رقم (٣٨٣١٤) من طريق وكيع عن سلمة به، ورواه الطبري رقم (٣٨٣١٧) من طريق عبيد سمعت الضحاك.

(٧) **إسناده ضعيف:** فيه أبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن ضعيف.

٧٠٨ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَمْعَاءٌ[١].

٧٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ الْمُشْرِكُ: هَذَا الَّذِي تَدْعُونِي إِلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ، فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ (رَسُولِ)[٢] رَسُولِ اللَّهِ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ**» فَرَجَعَ إِلَيْهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. وَأَرْسَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَتْهُ، وَرَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّرِيقِ لَا يَدْرِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَكَ بَعْدَكَ**» وَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ﴾ [الرعد: الآية ١٣][٣].

٧١٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَشْتِمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَشْتِمَنِي، فَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي اتَّخَذْتُ وَلَدًا وَلَمْ أَتَّخِذْ وَلَدًا...**». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**: الحكم بن ظهير متروك، وأبو صالح هو مولى أم هانئ - باذام - وهو ضعيف.

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين سوى ديلم بن عزوان وهو ثقة وقد توبع.

رواه أبو يعلى (٦/ ٨٧) رقم (٣٣٤١) حدثنا محمد بن أبي بكر وغيره قالوا: ثنا ديلم به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٥٤) رقم (٢٢٢١) من طريق يزيد بن هارون عن ديلم به. ورواه أبو يعلى (٦/ ٨٩) رقم (٣٣٤٢)، (٦/ ١٨٣) رقم (٣٤٦٨)، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٣٦١) رقم (٢٠٢٧٠)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٣٩) رقم (٣٣٤٥)، وفي «الصغير» (١/ ٢٦١) من طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس. وعلي بن أبي سارة ضعيف.

(٤) **حديث صحيح**: وفي إسناده عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، وقد توبع. ومحمد بن عجلان صدوق وقد توبع أيضًا.

رواه النسائي (الجنائز) (٤/ ٤١٨) رقم (٢٠٧٧) من طريق شعيب بن الليث عن الليث به، ورواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٢٨٧) رقم (٣١٩٣)، وأحمد (٢/ ٣٩٣)، وابن حبان (١/ ٥٠٠) رقم (٢٦٧) من طريق سفيان عن أبي الزناد به، ورواه النسائي في «الكبرى»، (النعوت) (٤/ =

٧١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٢٥﴾ [ص: ٢٥] قَالَ: ذَلِكَ الدُّنُوُّ مِنْهُ، حَتَّى أَنْ يَمَسَّهُ بِبَعْضِهِ(١).

٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: الآية ٧٩] قَالَ: يُقْعِدُهُ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ(٢).

٧١٣ - ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْخَبَائِرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ﷺ، كَانَ يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ، فَنَادَاهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا مُوسَى، فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَرَ أَحَدًا، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ: يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَرَ أَحَدًا، فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ، ثُمَّ نُودِيَ الثَّالِثَةَ: يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا. فَقَالَ: لَبَّيْكَ، وَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا فَقَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا مُوسَى، إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تَسْكُنَ فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي، يَا مُوسَى، فَكُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَكُنْ لِلْأَرْمَلَةِ كَالزَّوْجِ الْعَطُوفِ، يَا مُوسَى، ارْحَمْ تُرْحَمْ، يَا مُوسَى، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ، يَا مُوسَى، نَبِّئْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ جَاحِدٌ لِمُحَمَّدٍ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَلَوْ كَانَ خَلِيلِي إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى كَلِيمِي، فَقَالَ: إِلَهِي، وَمَنْ أَحْمَدُ؟ فَقَالَ: يَا مُوسَى، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْهُ، كَتَبْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِي فِي الْعَرْشِ، قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضَ، وَالشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ بِأَلْفَيْ أَلْفِ سَنَةٍ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ (عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي)(٣) حَتَّى يَدْخُلَهَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ. قَالَ**

= ٣٩٥) رقم (٦٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٥١) رقم (١٠٧٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد، ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٧٣٩) رقم (٤٩٧٥)، وأحمد (٢/ ٣١٧)، وابن حبان (٣/ ١٢٨) رقم (٨٤٨) من طريق همام عن أبي هريرة، ورواه أحمد (٢/ ٣٥٠) من طريق ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه الليث وهو ابن أبي سليم اختلط وقد توبع، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٧) رقم (١١٦٩٩) ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه الليث بن أبي سليم وقد اختلط، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٦) رقم (١١٦٩٨)، رواه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٣٢) رقم (٢٢٦٣٣) من طريق ابن فضيل به.

(٣) ما بين قوسين من الهامش.

مُوسَى: وَمَنْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَحْمَدُونَ صُعُودًا، وَهُبُوطًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، يَشُدُّونَ أَوْسَاطَهُمْ، وَيُطَهِّرُونَ أَطْرَافَهُمْ، صَائِمُونَ بِالنَّهَارِ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ، أَقْبَلُ مِنْهُمُ الْيَسِيرَ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: إِلَهِي اجْعَلْنِي نَبِيَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ. قَالَ: نَبِيُّهَا مِنْهُمْ، قَالَ: اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ، قَالَ: اسْتَقْدَمْتَ وَاسْتَأْخَرُوا يَا مُوسَى، وَلَكِنْ سَأَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْجَلَالِ»(١).

١٥٨ - بَابٌ فِي ذِكْرِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ

٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَشْعَثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: **«سَيَأْتِي قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ»**(٢).

٧١٥ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زِيَادًا أَوِ ابْنَ زِيَادٍ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَوْضُ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسًا، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَسُوءَنَّهُ غَدًا، فَقَالَ: مَا أَنْكَرْتُمْ مِنَ الْحَوْضِ؟ قَالُوا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَقَدْ أَدْرَكْتُ عَجَائِزَ بِالْمَدِينَةِ مَا يُصَلِّينَ صَلَاةً إِلَّا سَأَلْنَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُورِدَهُنَّ حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ(٣).

---

(١) قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف جدًّا بل موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وآفته أبو أيوب الخبائري واسمه سليمان بن سلمة الحمصي، قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب، وقال الخطيب سعيد بن موسى مجهول، والخبائري مشهور بالضعف، ثم رجعت إلى ترجمة سعيد بن موسى الأموي في «الميزان»، فإذا به يقول: اتهمه ابن حبان بالوضع ثم ساق ثلاثة أحاديث هذا أحدهما وقال: موضوع.
رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٥) من طريق ابن أبي عاصم به.
قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر، ورباح فمن فوقه عدول، والخبائري في حديثه لين ونكارة.

(٢) تقدم برقم (٣٥٢).

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه أحمد (٣/ ٢٣٠) من طريق يونس، وحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن أنس به أتم منه. وفيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، ورواه أحمد (٣/ ٢٣٠) من طريق عفان ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن أنس، ورواه الآجري =

٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ تَبْلُغُنَا وَتَرْويها عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا نَسْمَعُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَتُحَدِّثُ أَنَّ لَهُ حَوْضًا؟! فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَعَدْنَاهُ(١).

٧١٧ - حَدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرُورِيَّةٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمُ الْحَوْضَ الَّذِي تَذْكُرُونَ، مَا أَرَاهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: عِنْدَكَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَسَلْهُمْ، فَأَرْسَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا مَوَثَّقًا أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ أَخِي، قَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي حَدِيثِ أَخِيكَ(٢).

= في «الشريعة» (٢/ ١٧٣) رقم (٨٨٠) من طريق مجالد عن الشعبي قال: حلف رجل عند ابن زياد فقال: لا سقاه الله من حوض محمد ﷺ، فقال له ابن زياد: ولمحمد حوض؟ قال: نعم هذا أنس ابن مالك يحدث أن له حوضًا، فجاء أنس فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لي حوضًا، وأنا فرطكم عليه**».

ومجالد بن سعيد ضعيف.

ورواه الآجري (٢/ ١٧٤) رقم (٨٨١) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**والذي نفسي بيده ليردن الحوض عليّ رجال حتى إذا عرفتهم ورفعوا إليَّ اختلجوا دوني...**» وإسناده صحيح رجاله ثقات.

ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٦٤) رقم (٦٥٨٢)، ومسلم (٤/ ١٨٠٠) رقم (٢٣٠٤) وغيرهما من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٣٦٨): وعند أبي يعلى من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس دخلت على ابن زياد... الحديث قال الحافظ: وسنده حسن.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه أحمد في «المسند» (٤/ ١٦٧، ٣٦٦) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم عن أبي حيان به وفيه زيادة.

(٢) **حديث صحيح:** ورجاله ثقات رجال الشيخين غير مطر فهو من رجال مسلم والبخاري تعليقًا، رواه أحمد (٤/ ٣٧٤) من طريق عبد الرزاق به، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦١): رجاله رجال الصحيح.

قال الشيخ ناصر: قال الحافظ: ربما يدل على خطئه قوله في هذا الحديث أن زيد بن أرقم لم =

٧١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ يُكَذِّبُ بِالْحَوْضِ، بَعْدَمَا سَأَلَ عَنْهُ أَبَا بَرْزَةَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، وَرَجُلًا آخَرَ(١).

٧١٩ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى السَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمَرِّيُّ، ثنا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْحَوْضِ؟ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ: قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ قَالَ: إِنَّمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ لِتُحَدِّثَنَا عَنِ الْحَوْضِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ حَوْضًا...**» فَذَكَرَهُ(٢).

٧٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنِ

= يسمعه من رسول الله ﷺ، وهذا خلاف ما في الرواية السابقة عنه المصرحة بأنه سمعه من رسول الله ﷺ، وكذلك صرح بالسماع منه ﷺ لحديث الحوض من طريق أخرى عنه عند أحمد (٤/ ١٧١)، وأبي داود (٤٧٤٦) عن أبي حمزة عنه.

وقال الشيخ ناصر: وإسناده صحيح على شرط البخاري. اهـ.

(١) قال الشيخ ناصر: إسناده ثقات غير أبي سبرة فلم أعرفه ويحتمل أنه النخعي الكوفي.

قلت: فاذا هو هو فقد قال الحافظ عنه مقبول وسيأتي تخريجه برقم (٧٣٥).

(٢) **إسناده ضعيف**: قال الشيخ ناصر: سلامة الرياحي لم أجد له ترجمة، وقد ذكره في «التهذيب» في شيوخ ابن سيار. وصالح المري ضعيف، ومحمد بن موسى السيباني بالسين المهملة فقد وضع عليها في الأصل إشارة الإهمال ولم أجد ترجمته.

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٢١) من طريق يزيد بن هارون نا محمد بن مهزم العنزي عن أبي طالوت العنزي قال: سمعت أبا برزة. وفيه زيادة ولفظ المصنف مختصرًا مخلًا ولفظ الإمام أحمد عن أبي طالوت قال: سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب فقال: ما كنت أظن أني أعيش حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمد ﷺ، قالوا: إن محمديكم هذا الدحداح. . .

ورواه أبو داود (٤/ ٢٣٨) رقم (٤٧٤٩) حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما رآه عبيد الله قال: إن محمديكم هذا الدحداح. . .

وسيذكره المصنف برقم (٧٣٧، ٧٣٩) وسيأتي مزيد تخريج هناك.

ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَإِلَى أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: مَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ(١).

٧٢١ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَكَ حَوْضًا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ**»(٢).

٧٢٢ - ثنا ابْنُ حِسَابٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قهدٍ . . . فَذَكَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٣).

٧٢٣ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عَمَّانَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، أَكَاوِيبُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا**»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٩) ثنا عبد الرزاق به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٥٩) رقم (٣٢٦٧)، ورواه أحمد (٦/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٤١) رقم (٦١٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦١): رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح، قال الطبراني: كذا رواه أبو خالد عن خولة بنت حكيم، وقال الناس: عن خولة بنت قيس.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف فهو من رجال مسلم، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٦٠) رقم (٣٢٦٨).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٣١) رقم (٥٨٩) من طريق حماد بن زيد به، ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤١٠) من طريق جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن يحنس عن خوله بنت قيس.
قال الشيخ ناصر: وإسناده صحيح على شرط مسلم أيضًا، والظاهر أن يحيى بن سعيد الأنصاري له إسنادان عن خولة أحدهما هذا، والآخر عن محمد بن يحيى بن حبان، فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا. وشذ أبو خالد الأحمر فقال: عن خولة بنت حكيم، والمحفوظ خولة بنت قيس كما في هذين الطريقين الصحيحين، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في الحديث الذي قبله من كلام الطبراني. اهـ.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال الصحيح، على ضعف في هشام بن عمار، رواه المصنف في =

٧٢٤ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ شَدَّادُ الضَّرِيرُ، عَنْ أَبِي سَلَام، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي: ادْنُهْ[١] ادْنُ، فَدَنَوْتُ حَتَّى كَادَتْ رُكْبَتِي تَلْزَقُ رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي حَدِيثَ ثَوْبَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَقَالَ: «**حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَكْوَابُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا**»[٢].

٧٢٥ - ثنا عَبَّاسٌ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، إِنِّي لَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ (عَلَيْهِم)**[٣]»، وَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابِهِ، فَقَالَ: «**أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ**

= «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٣٤) رقم (٤٥٩)، ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٢٨٥) رقم (١٣٨٥) من طريق هشام بن عمار به نحوه.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٢) رقم (١٤٣٧) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا صدقة بن خالد به نحوه. وسيأتي برقم (٧٢٣، ٧٦٥) من طريق أخرى عن أبي سلام.

(١) جاء في الأصل أدنه أدنه وكتب فوقها علامة تضبيب.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف**: سويد بن عبد العزيز لين، وأبو محمد شداد لا يعرف. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٣٥) رقم (٤٦٠)، وفي «الأوئل» (١١٢) رقم (١٨٦)، رواه الترمذي (الزهد) (٤/ ٥٤٣) رقم (٢٤٤)، وابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٣٨) رقم (٣٤٠٣)، وأحمد (٥/ ٣٧٥ - ٣٧٦)، والطيالسي (١٣٣) رقم (٩٩٥) من طريق محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام به نحوه. وجاء في «سنن ابن ماجه» محمد بن مهاجر حدثني العباس بن سالم نبئت عن أبي سلام، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عند معدان بن أبي طلحة عن ثوبان. ورواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٧١) رقم (٨٧٨) من طريق الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الذماري وشيبة بن الأحنف الأوزاعي قالا: سمعنا أبا الإسلام الأسود يحدث عن ثوبان به مختصرًا. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٨) رقم (١٤٤٣)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ٢٨٦) رقم (١٣٨٦) كلاهما من طريق سليمان بن يسار عن ثوبان به نحوه، ورواه أحمد (٥/ ٢٨١، ٢٨٣)، والآجري (٢/ ١٧١) رقم (٨٧٦) من طريق معدان بن أبي طلحة عن ثوبان به مختصرًا، وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٠٨٢).

(٣) زيادة من المسند.

اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ مِيزَابَانِ، أَحَدُهُمَا وَرِقٌ، وَالْآخَرُ ذَهَبٌ»[١].

٧٢٦ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْن بِشْر[٢]، ثنا ابْنُ نُصَيْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي...»**[٣] فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٧٢٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ لِي حَوْضًا كَمَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى عَدَنٍ[٤]...»** فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٧٢٨ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ قالوا[٥]: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، فِيهِ مِنَ**

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، رواه أحمد (٥/ ٢٨٣) من طريق عبد الوهاب ثنا سعيد، ورواه هناد بن السري في «الزهد» (١/ ١١٠) رقم (١٣٧)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٧١) رقم (٨٧٦)، والبيهقي في «البعث» (١٣١) من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد به، ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٧٩٩) رقم (٢٣٠١)، و عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٠٦)، وأحمد (٥/ ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣)، واللالكائي (٦/ ١١٩٣) رقم (٢١١٢). كلهم من طرق عن قتادة به.

(٢) جاء في الأصل ابن نصير والتصويب من المصنف.

(٣) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين، وابن بشر هو محمد بن بشر العبدي. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٤٣) رقم (١١٧١٨)، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٣٦٧) رقم (٦٤٥٥) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أيضًا (١٤/ ١٤٦) رقم (١٥٩٥٠) من طريق محمد بن بشر به.

(٤) **حديث صحيح**: رجاله رجال البخاري، وفيه جهالة شيوخ سليمان بن يسار. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٨) رقم (١٤٤٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٢٨٦) رقم (١٣٨٦)، من طريق عبد الله بن جعفر الرقي به. وفيه عن سليمان بن يسار عن ثوبان. ورواه ابن نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٢٨٦) رقم (١٣٨٦) من طريق عمرو بن عثمان عن عبيد الله به. أي بدون ذكر الواسطة بين سليمان بن يسار وثوبان.

(٥) جاء في الأصل قال و.

الْأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»[١].

٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»**[٢] وَفِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ، ما رَوَاهُ شُعَيْبٌ، ويُونُسُ، وعُقَيْلٌ، وابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعُثْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو مَنِيعٍ، وإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْعَوْصِيُّ[٣]. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ مَعْمَرٍ، وابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

٧٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ لِي حَوْضًا كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ، آنِيَتُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ»**[٤].

٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا بَيْنَ حَافَّتَيْ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى عُمَانَ، وَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى صَنْعَاءَ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ**[٥]» وقَالَ هِشَامٌ: **«مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي»**. وَرَوَاهُ مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله رجال الصحيح ما عدا عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط... ولكنه توبع. رواه أحمد (٣/ ٢٣٦)، وهناد بن السري في «الزهد» (١/ ١١٠) رقم (١٣٦)، والحاكم (٢/ ٥٣٧) من طريق عبد الله بن مسلم الزهري عن أنس نحوه.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير عبد الحميد بن إبراهيم ذهبت كتبه فساء حفظه. رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٨٠)، ومسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٠٠) رقم (٢٣٠٣)، وابن حبان (١٤/ ٣٧٢) رقم (٦٤٥٩) من طريق يونس عن ابن شهاب، ورواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٤٢) رقم (٢٤٤٢)، وأحمد (٣/ ٢٢٥) من طريق شعيب عن الزهري عن أنس مختصرًا.

(٣) جاء في الأصل الصدفي.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال البخاري، وعنه رواه.

(٥) **قال الشيخ ناصر:** حديث صحيح رجاله ثقات، غير سعيد فإن الظاهر أنه ليس هو ابن أبي عروبة - =

٧٣٢ - وثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ (قال:)[١] أَخْبَرَنِي عَامِرُ[٢] بْنُ زَيْدٍ الْبَكَالِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ ابْنَ عَبْدٍ السَّلَمِيَّ، يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ قَالَ: «**هُوَ مَا بَيْنَ الْبَيْضَاءِ[٣] إِلَى بُصْرَى، ثُمَّ يُمِدُّنِي اللَّهُ فِيهِ بِكُرَاعٍ[٤]، فَلَا يَدْرِي بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ أَيَّ طَرَفَيْهِ**»[٥].

= وإن كان قد رواه عن قتادة كما يأتي - فإنهم لم يذكروه في شيوخ محمد بن بكار وهو العاملي الدمشقي، وإنما ذكروا في شيوخه سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، والأول منهما هو المراد هنا، لأنه كثير الرواية عن قتادة بخلاف الآخر، فإنه لم يذكر له في «التهذيب» رواية عن قتادة. وسعيد بن بشير هو ضعيف كما في «التقريب»، ولكنه قد توبع كما سبقت الإشارة إليه ويأتي. والحديث قد أخرجه الترمذي من طرق أخرى عن محمد بن بكار الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة، مرفوعًا نحوه. **قلت أي الشيخ ناصر:** فجعله من رواية قتادة عن الحسن عن سمرة ولعله من سوء حفظ ابن بشير، والأرجح الأول لأنه قد توبع عليه؛ فرواه سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة إلا أنه لم يذكر سعة الحوض. اهـ.

رواه مسلم (٤/ ١٨٠١) رقم (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٢/ ١٤٣٩) رقم (٤٣٠٥) من طريق خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به مختصرًا. ورواه ابن حبان (١٤/ ٣٦٦) رقم (٦٤٥٤) من طريق يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة به مختصرًا. ورواه مسلم (٤/ ١٨٠١) رقم (٢٣٠٤)، وأحمد (٣/ ١٣٣، ٢١٦، ٢١٩)، وابن ماجه (٢/ ١٤٣٩) رقم (٤٣٠٤)، والطيالسي (٢٩٧) رقم (١٩٩٣)، والآجري (٢/ ١٧٤) رقم (٨٨٢)، وابن حبان (١٤/ ٣٦٢) رقم (٦٤٥١) كلهم من طريق هشام عن قتادة به مختصرًا، ورواه مسلم (٤/ ١٨٠١)، وأحمد (٣/ ٢٣٨) من طريق شيبان عن قتادة به مختصرًا، ورواه مسلم من طريق أبي عوانة عن قتادة به مختصرًا. ورواه مسلم وابن حبان (١٤/ ٣٥٨) رقم (٦٤٤٨) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة به مختصرًا.

(١) زيادة.

(٢) جاء في الأصل ابن زيد وجاء في الهامش عمرو والصواب ما أثبت.

(٣) جاء في «الفتح» (١١/ ٤٧١): البيضاء بالقرب من الربذة البلد المعروف بين مكة والمدينة.

(٤) جاء في الهامش معنى الكراع فقال: أي طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته، وأنه كالكراع من الدابة وهو ما دون. . . . كلام غير واضح.

(٥) **حديث صحيح:** رواه الفسوي في «تاريخه» (٢/ ٣٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٢٦) رقم (٣١٢)، والبيهقي في «البعث» (١٦٩) رقم (٣٠٠) كلهم من طريق أبي توبة الربيع بن نافع به، وكلهم قالوا: عامر بن زيد. وراه ابن حبان (١٤/ ٣٦١) رقم (٦٤٥٠) من طريق معمر بن يعمر =

٧٣٣ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عمرو بْنِ زَيْدٍ الْبَكَالِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السَّلَمِيِّ[(١)]، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَذَكَرَ الْحَوْضَ، فَقَالَ: أَفِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: «**نَعَم، فِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّ[(٢)] شَجَرِ أَرْضِنَا يُشْبِهُ[(٣)]؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٧٣٤ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ**» قِيلَ: وَمَا الْحَوْضُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ شَرَابَهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنَ النُّجُومِ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيَظْمَأُ أَبَدًا، وَلَا يُصْرَفُ عَنْهُ إِنْسَانٌ فَيُرْوَى أَبَدًا**»[(٤)].

= ثنا معاوية بن سلام قال: حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي...

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١٣): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات. قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» أخرج ابن حبان في «صحيحه» من طريق أبي سلام عنه أحاديث صرح فيها بالتحديث، ومقتضاه أنه عنده ثقة...

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٩١).

(١) جاء في الأصل السلام والصواب ما أثبت.

(٢) جاء في الأصل أمن والتصويب من المسند.

(٣) رجاله ثقات ما عدا عمرو بن زيد البكالي ويقال فيه عامر ذكره ابن حبان في «الثقات». رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٢٨) رقم (٣١٣) من طريق عبد الرزاق به، ورواه أحمد (٤/ ١٨٣) من طريق هشام بن يوسف ثنا معمر به، وقال: عامر بن زيد. ورواه الفسوي (٢/ ٣٤١)، والبيهقي في «البعث» (١٦٩) رقم (٣٠٠) من طريق أبي توبة به، أي بالإسناد السابق للحديث الماضي.

قال الشيخ ناصر: إسناده موضوع إلا أن الحديث صحيح يشهد له بما قبله وما بعده. إلا الجملة الأخيرة منه ولا يصرف عنه إنسان....

قلت: يشهد للجملة الأخيرة حديث أنس، رواه الطيالسي (٢٨٤) رقم (٢١٣٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧٨) رقم (١٧٨) رقم (٢٨٨٤)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١٣٠).

(٤) في إسناده عبد الغفار بن القاسم كان يضع الحديث، والحديث صحيح.

٧٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَبْرَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمْلَاهُ عَلَيَّ، يَقُولُ: «**أَلَا وَإِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ صَنْعَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا**»(١).

٧٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَوْعِدَكُمْ حَوْضِي، طُولُهُ كَعَرْضِهِ، وَإِنَّهُ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَأَيْلَةَ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا**»(٢).

٧٣٧ - ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى السَّيْبَانِيُّ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ سَلَامَةَ الرِّيَاحِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ لِي حَوْضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شربة لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ**»(٣).

٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ

---

(١) **إسناده صحيح لغيره:** رجاله رجال مسلم غير أبي سبرة، قال عنه الحافظ: مقبول. رواه أحمد في «المسند» (٢/ ١٩٩) ثنا عبد الرزاق به.

وقد تقدم الحديث برقم (٧١٦) بهذا الإسناد عن ابن بريدة عن أبي برزة مختصرًا.

(٢) **حديث صحيح:** ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سبرة وقد تقدم في الحديث السابق. ورواه أحمد (٢/ ١٦٢) من طريق يحيى ثنا حسين المعلم به.

ورواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٧٢) رقم (٨٧٩) من طريق محمد بن أبي عدي حدثنا حسين المعلم به وفيه زيادة. ورواه البخاري (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٨)، ومسلم (٤/ ١٧٩٣) رقم (٢٢٩٢)، وابن حبان (١٤/ ٣٦٤) رقم (٦٤٥٢)، واللالكائي (٦/ ١١٩٢) رقم (٢١٠٩) من طريق ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو به مختصرًا، ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٩) رقم (١١٧٠٦) من طريق أبي وائل عن عبد الله بن عمرو به مختصرًا.

(٣) تقدم برقم ٧١٩، وله طريق آخر عن أبي برزة سيذكره المصنف بعد الحديث القادم.

أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عُمَانَ**[1] **إِلَى أَيْلَةَ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ**»[2].

٧٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَازِعِ - وَهُوَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ، فِيهِ مِيزَابَانِ يَثْعَبَانِ**[3] **مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرِقٍ وَذَهَبٍ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ**»[4].

٧٤٠ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِي حَوْضًا، طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[5].

---

(١) قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧١): وعمان بضم المهملة وتخفيف النون بلد على ساحل البحر من جهة البحرين.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٤٢) رقم (١١٧١٧)، (١٣/ ١٤٦) رقم (١٥٩٤٩)، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٨) رقم (٢٣٠٠) من طريق أبي بكر به، ورواه الترمذي (٤/ ٥٤٤) رقم (٢٤٤٥)، والآجري (٢/ ١٧٤) رقم (٨٨٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به.

(٣) جاء في «صحيح ابن حبان» و«البعث»: ينثعبان. **قلت:** معناه يسيلان.

(٤) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم، وجابر بن عمرو صدوق يهم، رواه ابن حبان (١٤/ ٣٤١) رقم (٦٤٥٨)، والبيهقي في «البعث» (١٥٦) من طريق النضر بن شميل به. ورواه أحمد (٤/ ٤٢٤) وقال: ثنا أبو سعيد ثنا شداد به، ورواه اللالكائي (٦/ ١١٩٤) رقم (٢١١٣)، والحاكم (١/ ٧٦) من طريق روح بن أسلم عن شداد به. ورواه أبو داود «السنة» (٤/ ٢٣٨) رقم (٤٧٤٩) من طريق عبد السلام أبي طالوت، قال شهدت أبا برزة....

(٥) **إسناده ضعيف:** فيه عطية العوفي ضعيف مدلس، وراه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٤٦) رقم (١٥٩٥١)، ورواه ابن ماجه (٢/ ١٤٣٨) رقم (٤٣٠١) من طريق أبي بكر به. ورواه اللالكائي (٦/ ١١٩٦) رقم (٢١١٧) من طريق زكريا به. ورواه البخاري (١١/ ٤٦٤) رقم (٦٥٨٤)، ومسلم (٤/ ١٧٩٣) رقم (٢٢٩١) من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد به وذكر الحوض فقط =

٧٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَوْضُ النَّبِيِّ ﷺ أَبْيَضُ مِثْلُ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا[١] مِنَ الْمِسْكِ، آنِيَتُهُ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ، مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا»[٢].

٧٤٢ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمِصْرَ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ أَكْثَرُ أَوْ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا»[٣].

٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ[٤] وَأَذْرُحَ»**[٥].

= دون المسافة. ورواه أحمد (٣/ ١٨، ٦٢) من طريق حمزة بن أبي سعيد عن أبيه وفيه ذكر الحوض فقط، ورواه أحمد (٢/ ٩١) من طريق أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد وفيه ذكر الحوض فقط.

(١) جاء في الأصل: ريح.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم، إلا أنه أخرج لعاصم بن أبي النجود متابعة، وللحديث طرق ستأتي. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٦) رقم (١١٧٣٤).

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٩٠، ٣٩٤) من طريق حماد عن عاصم به، ورواه البخاري تعليقًا (الرقاق) (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٦)، ووصله مسلم (٤/ ١٧٩٧) رقم (٢٢٩٧) من طريق حصين عن أبي وائل عن حذيفة. سيأتي برقم (٧٧٧).

(٤) جاء في «معجم البلدان» (٢/ ١١٨): موضع من أعمال عَمّان بالبلقاء من أرض الشام. وقال: وفي كتاب مسلم بن الحجاج: بين أذرح والجرباء ثلاثة أيام، وذكر عن أحد أمراء الأكراد قال: رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد وأقل، لأن الواقف في هذه ينظر هذه.
قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٧٢) بعد أن ذكر أن في هذا الحديث محذوفًا فقال: وقد ثبت القدر المحذوف عند الدارقطني وغيره بلفظ: ما بين المدينة وجرباء وأذرح.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٤٠) رقم (١١٧١٠)، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٧) رقم (٢٢٩٩)، وابن حبان (١٤/ ٣٦٤) رقم (٦٤٥٣)، =

٧٤٤ - (ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ**)[١]، **فِيهِ أَبَارِيقُ كَالنُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**»[٢].

٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ، وَرَائِحَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا**»[٣].

٧٤٦ - ثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا صَفْوَانُ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، (و)[٤] أَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْأَخْنَسِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ؟ قَالَ: «**كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ، وَأَوْسَعُ، وَأَوْسَعُ** - يُشِيرُ بِيَدِهِ - **فِيهِ**

= وعبد بن حميد (٢/ ١٨) رقم (٧٥١) من طريق محمد بن بشر به، ورواه البخاري (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٧)، ومسلم (٤/ ١٧٩٧)، وأحمد (٢/ ٢١)، وابن منده رقم (١٠٧٣)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٩) كلهم من طريق يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله به، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٨) من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش وقد أشير إليه في الأصل.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف، رواه مسلم (٤/ ١٧٩٨) من طريق عبد الله بن وهب عن عمر بن محمد به، ورواه أحمد (٢/ ١٣٤) من طريق عاصم بن محمد عن عمر به، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٨)، وأبو داود (٤/ ٢٣٧) رقم (٤٧٤٥) من طريق أيوب عن نافع، ورواه أحمد (٢/ ١٣٢) من طريق المخارق بن أبي المخارق عن ابن عمر، ورواه الترمذي (٥/ ٤١١) رقم (٣٣٦١)، وابن ماجه (٢/ ١٤٥٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٠) رقم (١١٧٨)، (١٣/ ١٤٤) رقم (١٥٩٤٥)، وهناد (١/ ١٠٨) رقم (١٣١) كلهم من طريق محارب بن دثار عن ابن عمر في ذكر الكوثر.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير بشر بن السري وهو ثقة. رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر به. ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٣) رقم (٢٢٩٢)، وابن حبان (١٤/ ٣٦٤) رقم (٦٤٥٢) من طريق عمرو بن زهير ثنا نافع به، ورواه ابن منده (٣/ ٩٥٤) رقم (١٠٧٦) من طريق داود بن عمرو ثنا نافع به.

(٤) جاء في الأصل «عن» والتصويب من «مسند أحمد»، و«المعجم الكبير» وغيرهما.

مِثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ؟ قَالَ: «**أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا**»[١].

٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ثنا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ - رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ - سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَا بَيْنَ حَوْضِي مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَصَنْعَاءَ**». فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: مَا سَمِعْتَ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: لَا. قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: «**وَفِيهِ آنِيَةٌ كَالْكَوَاكِبِ**»[٢].

٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ (حَفْصِ)[٤] بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي**»[٥].

---

(١) **إسناده صحيح**: وأبو اليمان ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد تابعه سليم بن عامر. رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٨٦) رقم (٧٦٧٢) من طريق دحيم به، ورواه ابن حبان (١٤/ ٣٦٩) رقم (٦٤٥٧) من طريق محمد بن حرب ثنا صفوان بن عمرو به. ورواه الطبراني (٨/ ١٨٦) رقم (٧٦٧٢) من طريق العباس بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم، ورواه الطبراني (٨/ ١٨١) رقم (٧٦٦٤) من طريق معاوية بن صالح عن سليم عن أبي أمامة. ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٥٠ - ٢٥١) من طريق عصام بن خالد حدثني صفوان به. وقال عبد الله بن أحمد بعد الحديث: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضرب عليه فضننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو عن زيد بن أبي سلام عن أبي أمامة. اهـ.

قلت: هذه الرواية رواها الطبراني (٨/ ١٤٠) رقم (٧٥٤٦) من طريق مصعب بن سلام عن عبد الله بن العلاء بن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة.

(٢) رجاله رجال مسلم، سوى بكر بن بكار ضعفه الجمهور وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤١٩) رقم (٢٣٤٨) في ترجمة حارثة بن وهب، ورواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٦٧) رقم (٣٢٦٢) من طريق محمد بن مرزوق به. ورواه البخاري (١١/ ٤٦٥) رقم (٦٥٩٢)، ومسلم (٤/ ٣٧٩٧) رقم (٢٢٩٨)، والطبراني (٣/ ٢٦٧) رقم (٣٢٦٢) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به. ورواه البخاري (١١/ ٤٦٥) رقم (٦٥٩١)، ومسلم (٤/ ٣٧٩٧) من طريق خرصي بن عمارة حدثنا شعبة.

(٣) جاء في الأصل عبد الله والصواب ما أثبت.

(٤) جاء في الأصل جعفر وقد شطب عليها وكتب في الهامش حفص وكتب عليها علامة صح.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٩) =

١٥٩ - بَابٌ

٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ لِصَعِيدٍ وَاحِدٍ نَادَى مُنَادٍ[(١)]: لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَا هُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا. فَيَقُولُ: فَتَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ لَنَا عَرَفْنَا. قَالَ: فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقٍ فَيَقَعُونَ سُجَّدًا»**. وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ﴾ [القَلَم: الآية ٤٢][(٢)].

١٦٠ - بَابٌ

٧٥٠ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ مَوْلَى قَبِيصَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ»**[(٣)]. قُلْنَا لِزَيْدٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سِتَّمِائَةٍ إِلَى

= رقم (١١٧٠٥)، ورواه مسلم (٢/ ١٠١١) رقم (١٣٩١) من طريق ابن نمير عن عبيد الله به بلفظ بين بيتي ومنبري.... رواه البخاري (فضائل المدينة) (٤/ ٩٩) رقم (١٨٨٨)، ومسلم (١/ ١٠١١)، وأحمد (٢/ ٤٣٨)، وابن حبان (١٤/ ٦٥) رقم (٣٧٥٠). من طريق يحيى القطان عن عبيد الله به بلفظ: «بيتي». ورواه البخاري (١١/ ٤٦٥) رقم (٦٥٨٨)، ومسلم (٢/ ١٠١١)، وأحمد (٢/ ٣٧٦، ٤٠١)، وعبد الرزاق (٣/ ١٨٢) رقم (٥٢٤٣)، والبيهقي (٥/ ٢٤٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٦) من طرق عن عبيد الله بن عمر. ورواه البخاري (١٣/ ٣٠٤) رقم (٧٣٣٥)، وأحمد (٢/ ٢٣٦، ٣٩٧) من طريق عن خبيب به، ورواه الترمذي (٥/ ٣٩١٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٧، ٤١٢) من طريق عن أبي هريرة. ورواه مالك في «الموطأ» (القبلة) (١/ ١٩٧) عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة وأبي سعيد على الشك بلفظ المصنف، ورواه أحمد (٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦، ٥٣٣) من طريق مالك عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة، ورواه الترمذي (٥/ ٣٧٥) رقم (٣٩١٥) من طريق سعيد بن المعلى عن علي وأبي هريرة.

(١) جاء في الأصل منادي.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم إلا ابن اسحاق أخرج له متابعة. رواه الدارمي في «سننه» (الرقاق) (٢/ ٢٣٤) رقم (٢٨٠٦) من طريق يونس بن بكير به، وتقدمت طرق الحديث برقم (٤٨٥).

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٥) رقم (١١٧٣٣)، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به. ورواه أحمد (٤/ ٣٦٧) من طريق أبي معاوية =

سَبْعِمِائَةٍ.

٧٥١ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[(١)]، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً**»[(٢)].

٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي**»[(٣)].

= عن الأعمش، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٧) رقم (٤٧٤٦)، وأحمد (٤/ ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢)، والحاكم (١/ ٧٦) من طريق عن الأعمش به.

(١) جاء في الأصل: «محمد بن بلال بن بكار» والتصحيح من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعن، وسعيد بن بشير هو ضعيف. ورجح الترمذي الإرسال كما سيأتي.

رواه الترمذي (الرقاق) (٤/ ٥٤٢) رقم (٢٤٤٣)، والبخاري في «تاريخه» (١/ ٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٥٦) رقم (٦٨٨١) كلهم من طريق محمد بن بكار به، وقال الترمذي: غريب، وقد روى الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا، ولم يذكر فيه سمرة وهو أصح، ورواه الطبراني (٧/ ٣١٢) رقم (٧٠٥٣) من طريق محمد بن إبراهيم عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة. وخبيب مجهول، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان. وللحديث شاهدان موصولان، وثالث مرسل ذكرها الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٥٨٩).

(٣) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة. وعبد الله بن صالح - كاتب الليث - صدوق كثير الخطأ.

رواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٠٩) رقم (١٣٤٤)، و(المناقب) (٦/ ٦١١) رقم (٣٥٩٦)، و(المغازي) (٧/ ٣٧٧) رقم (٤٠٨٥)، و(الرقاق) (١١/ ٢٤٣) رقم (٦٤٢٦)، و(الحوض) (١١/ ٤٦٥) رقم (٦٥٩٠)، ومسلم (الفضائل) (٤/ ١٧٩٥) رقم (٢٢٩٦)، وأبو داود (الجنائز) (٣/ ٢١٦) رقم (٣٢٢٣)، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٣٦٣) رقم (١٩٥٣)، والطحاوي (١٢/ ٤٣٢) رقم (٤٩٠٨)، والبيهقي (٤/ ٤)، والطبراني (١٧/ ٢٧٨) رقم (٧٦٧)، وابن حبان (٧/ ٤٧٢). كلهم من طريق الليث به.

ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٤٨) رقم (٤٠٤٢)، وأبو داود (٣/ ٢١٦) رقم (٣٢٢٤)، وأحمد (٤/ ١٥٢)، والدارقطني (٢/ ٧٨)، والبيهقي (٤/ ١٤) من طريق عبد الله بن المبارك عن =

١٦١ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»

٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»**(١).

٧٥٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ(٢) بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»**(٣).

٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ وَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ: **«أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ»**(٤).

= حيوة. ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٤٨) رقم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣/ ٢١٦) رقم (٣٢٢٤)، وأحمد (٤/ ١٥٢)، والدارقطني (٢/ ٧٨)، والبيهقي (٤/ ١٤) من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة عن يزيد به، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٥) رقم (٢٢٩٦)، والطبراني (١٧/ ٢٧٨) رقم (٧٦٩) من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد به.

ورواه الطبراني (١٧/ ٢٧٨) رقم (٧٦٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/ ٤٣١) رقم (٤٩٠٧)، والدارقطني (٢/ ٧٨) من طريق ابن لهيعة عن يزيد به.

(١) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٩) رقم (١١٧٠٦)، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٦) رقم (٢٢٩٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، وابن نمير ثنا أبو معاوية، ورواه أحمد (١/ ٣٨٤، ٤٢٥)، وأبو يعلى (٩/ ١٢٦) رقم (٥١٩٩) من طريق أبي معاوية.

ورواه البخاري (١١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٥)، ومسلم (٤/ ١٧٩٦)، وأبو يعلى (٩/ ١٠٢) رقم (٥١٦٨)، والآجري (٢/ ١٧٥) رقم (٨٨٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٦٢) من طرق عن الأعمش به. وستأتي له طرق أخرى برقم (٧٨٦، ٧٨٧).

(٢) جاء في الأصل عن أبي عبد الله بن مسلم والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال البخاري غير أبي عبد الله مسلم بن مِشْكَم وهو ثقة، وسيأتي برقم (٧٨٢). قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة.

(٤) رواه مسلم (٤/ ١٨٠٢) رقم (٢٣٠٥)، والطبراني (٢/ ٢١٧) رقم (١٨٠٦) من طريق أبي بكر به.

ورواه الطبراني (٢/ ٢١٨) رقم (١٨٠٧) من طريق ابن أبي ذئب عن المهاجر به، ورواه مسلم (٢/ ١٨٠١) رقم (٢٣٠٥)، وغيره من طريق سماك عن جابر به.

٧٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ[١]، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»**[٢].

٧٥٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَإِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[٣].

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا»**[٤].

---

(١) جاء في الأصل: «جبير»، والتصحيح من «المسند» وغيره.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير الصنابحي واسمه عبد الله مختلف في صحبته. قال الشيخ ناصر: والراجح عندي ثبوتها لتصريحه بسماعه عن النبي ﷺ في هذا الحديث وقد أثبتها له ابن معين. اهـ.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٨) رقم (١١١٧٠٤). ورواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٧٩) رقم (٢٥٤٠) من طريق أبي بكر نا وكيع عن إسماعيل به.

ورواه أيضًا (٤/ ٤٨٠) رقم (٢٥٤١) من طريق أبي بكر نا ابن نمير وابن أسامة عن إسماعيل. ورواه ابن ماجه (٢/ ١٣٠٠) رقم (٣٩٤٤) من طريق ابن نمير ومحمد بن بشر ثنا إسماعيل، والحميدي (٣٤٣) رقم (٧٧٩)، وأحمد (٤/ ٣٤٩) من طريق سفيان عن إسماعيل، ورواه أحمد (٤/ ٣٥١) ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسماعيل به.

ورواه أبو يعلى (٣/ ٤٠) رقم (١٤٥٥) من طريق ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل، ورواه أحمد (٤/ ٣٥١)، والطبراني (٨/ ٩٣) رقم (٧٤١٥) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل. ورواه ابن حبان (١٣/ ٣٢٤) رقم (١٩٨٥)، (١٤/ ٣٥٨) رقم (٦٤٤٧)، والفسوي (٢/ ٢١٩)، والطبراني (٨/ ٩٣) رقم (٧٤١٦) من طرق عن إسماعيل به، ورواه أحمد (٤/ ٣١١)، وأبو يعلى (٣/ ٤٠) رقم (١٤٥٢)، والطبراني (٨/ ٩٢) رقم (٧٤١٤) من طرق عن مجالد بن سعيد عن قيس به.

(٣) **حديث صحيح:** في إسناده إبراهيم بن محمد بن ثابت، قال الذهبي: روى مناكير. وقال الحافظ في «اللسان»: ذكره ابن عدي فقال: مدني روي عنه مناكير، وساق له ثلاثة، ثم قال: وله غير ذلك وأحاديثه صالحة محتملة، وسيذكر المصنف الحديث بأطول من ذلك برقم (١٥٠٦).

(٤) **حديث صحيح:** ورجاله رجال البخاري، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ =

٧٥٩ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**»(١).

٧٦٠ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونَ**(٣)**، تَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الْفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ، وَأُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ بِحُجَزِكُمْ، وَأَفْرُطَ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَتَرِدُّونَ**(٤) **عَلَيَّ مَعًا وَأَشْتَاتًا**»(٥).

٧٦٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثُمَّ أَنَا فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**»(٦).

= وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١) رقم (١١٧١١٤). ورواه أحمد (٥/ ٣٣٩) من طريق هاشم بن القاسم به. ورواه البخاري (الفتن) (١٣/ ٣) رقم (٧٠٥٠، ٧٠٥١)، ومسلم (٤/ ١٧٩٣) رقم (٢٢٩٠)، وأحمد (٥/ ٣٣٥)، والآجري (٢/ ١٧٤) رقم (٨٨٥). من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به، ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٦٤) رقم (٦٥٨٣)، من طريق محمد بن مطرف حدثني أبو حازم به.

(١) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث. وسيعيده المصنف برقم (٧٩٣).

(٢) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير موسى بن يعقوب الزمعي ضعيف.

(٣) جاء في «مصنف ابن أبي شيبة»: «**وتغلبوني**».

(٤) جاء في الأصل: «**وتعودون**» ثم كتب تحتها: «**وتردون**». وما أثبت الموافق للمصنف.

(٥) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير يعقوب بن عبد الله القمي صدوق يهم، رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥١) رقم (١١٧٢٤).

(٦) **حديث صحيح**: رجاله رجال البخاري غير ليث بن أبي سليم وقد اختلط، رواه أحمد (١/ ٢٥٨)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٢٥٨) من طريق جرير به. وسيعيده المصنف برقم (٧٩٢).

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا نُمَيرُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا قُحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ مُكَاثِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَا تُخْزُونِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنِّي جَالِسٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**»[1].

٧٦٤ - وَفِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

١٦٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ حَوْضَهُ؟

٧٦٥ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ شَدَّادُ الضَّرِيرُ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ: ادْنُهْ ادْنُهْ، حَتَّى كَادَتْ رُكْبَتِي تَلْزَقُ بِرُكْبَتِهِ، قَالَ: حَدِّثْنِي حَدِيثَ ثَوْبَانَ فِي الْحَوْضِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ، أَحْلَى**

---

(١) **إسناده ضعيف:** نمير بن يزيد مجهول، ومثله قحافة بن ربيعة كما في «التقريب».

(٢) تقدم برقم (٧٥٢)، قال الشيخ ناصر: فهذه تسعة أحاديث في أنه فرطنا على الحوض عن عبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وجابر بن سمرة، وعبد الله الصنابحي، وجبير بن مطعم، وسهل بن سعد وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن عباس وأبي أمامة. وفي الباب في «مسند أحمد» (١/ ٣٨٤، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٥٥) عن ابن مسعود، (٢/ ٣٠٠، ٤٠٨) عن أبي هريرة و(٣/ ١٨، ٦٢) عن أبي سعيد الخدري، (٧/ ٣٨٤) عن جابر بن عبد الله، و(٤/ ١٥٣) عن عقبة بن عامر، وقد مضى في الكتاب برقم (٧٤٨) برواية الشيخين، و(٤/ ٣١٢)، عن جندب بن عبد الله، و(٥/ ٤١)، عن أبي بكرة الثقفي و (٥/ ٣٩٣) عن حذيفة بن اليمان، و(٥/ ٤١٢) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

فهؤلاء تسعة آخرون من أصحاب النبي ﷺ شاركوا الأولين في رواية هذا الحديث العظيم. وهناك غيرهم لا مجال الآن لتخريجهم، فانظر «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٠ - ٣٦٧)، وفي الباب عن غيرهم دون ذكر الفرط، تقدمت طائفة من أحاديثهم في الباب الذي قبله، ويأتي بعضها في الأبواب التالية.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعلني من الذين يشربون من حوضه ﷺ إنه سميع مجيب. اهـ.

اللهم آمين، واجعلني منهم أنا وجميع المسلمين الذين يؤمنون بحوض نبيك ﷺ.

مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَكْوَابُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ عَلَيَّ وُرُودًا فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ»[(١)].

٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ، قَالَ: لَقِيتُ حَسَنًا عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ عِنْدِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَهْلُ بَيْتِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي مِنْ أُمَّتِي**»[(٢)].

٧٦٧ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، ثنا بُسْرُ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ)[(٣)]، ثنا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذُكِرَ الْحَوْضُ - قَالَ: «**وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيَّ وَارِدَةً فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**». قُلْنَا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدَّنِسَةُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ**»[(٤)].

٧٦٨ - حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْكَلَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ وقَتَادَةَ يُحَدِّثَانِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ إِلَّا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ فِي يَسَرَةٍ، وَلَا يُعْطَوْنَ مَا لَهُمْ فِي عُسْرَةٍ**»[(٥)].

٧٦٩ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

---

(١) تقدم برقم (٧٢٤).

(٢) **موضوع**: آفته السري بن إسماعيل وهو كذاب، وسفيان بن الليل مجهول، وأبو هشام الرفاعي ليس بالقوي.

(٣) الأصل عبد الله والصواب ما أثبت.

(٤) تقدم برقم (٧٢٣).

(٥) **إسناده ضعيف**: لضعف شيخ المصنف، ومحمد بن عمر الكلاعي منكر الحديث، قاله ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٥)، رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٦) من طريق المسيب بن واضح به.

(نَعَامَةَ)(١) الْعَدَوِيُّ، ثنا أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... **فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرُ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ**»(٢).

١٦٣ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ وَعَدَ مَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِهِ وُرُودَ حَوْضِهِ

٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**»(٣).

٧٧١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**»(٤).

---

(١) جاء في الأصل أبو لغامة والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات. رواه أحمد (١/ ٤ - ٥)، وأبو يعلى (١/ ٥٦) رقم (٥٦)، وابن خزيمة (التوحيد) (٢/ ٧٣٥) رقم (٤٦٨)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٥٥) رقم (١٥)، وأبو عوانة (١/ ١٧٥ - ١٧٨). والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٦٨) رقم (٣٤٠٦٥)، وابن حبان (١٤/ ٣٩٣) رقم (٦٤٧٦) كلهم من طريق النضر بن شميل به مطولًا، ومنهم من ذكره مختصرًا، وسيذكره المصنف مطولًا برقم (٨٣٣).

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٤٣) رقم (١٧٣٢)، ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٢) رقم (٥١٧١٥). ورواه أحمد (٤/ ٣٥١) ثنا يزيد بن هارون به. ورواه البخاري (مناقب الأنصار) (٧/ ١١٧) رقم (٣٧٩٢)، و(الفتن) (١٣/ ٥) رقم (٧٠٥٧)، ومسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٤) رقم (١٨٤٥)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٣٧١) رقم (٣٩٩١)، وأحمد (٤/ ٣٥٢)، والنسائي (القضاة) (٨/ ٦١٥) رقم (٥٣٩٨)، والطبراني (١/ ١٧٣) رقم (٥٥١) كلهم من طريق شعبة به.

ورواه البخاري (٧/ ١١٧) رقم (٣٧٩٤)، وأحمد (٣/ ١٦٧، ١٨٢) من طريق يحيى بن سعيد عن أنس، ورواه البخاري (٧/ ١١٧) رقم (٣٧٩٣)، وأحمد (٣/ ١٧١) من طريق هشام بن سعد عن أنس.

(٤) **إسناده حسن**: من أجل شيخ المصنف، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٤٣) =

٧٧٢ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِي: كِتَابَ اللَّهِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا**(١) **لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٢).

٧٧٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٣).

٧٧٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَّادُ، ثنا

= رقم (١٧٣٣). ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٢) رقم (١٢٤١٩) من طريق عفان ثنا وهب ثنا عمرو ابن يحيى به، ورواه البخاري (المغازي) (٨/ ٤٧) رقم (٤٣٣٠)، ومسلم (الزكاة) (٢/ ٧٣٨) رقم (١٠٦١)، وأحمد (٤/ ٢٤) كلهم من طريق عمرو بن يحيى به وفيه زيادة.

(١) جاءت في الأصل: «وإنهم».

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه شريك سيئ الحفظ، والقاسم بن حسان مجهول الحال، وللحديث شواهد، رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٢) رقم (١١٧٢٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٧١) رقم (٤٩٢٣) من طريق ابن أبي شيبة، ورواه الطبراني (٥/ ١٧٠ - ١٧١) رقم (٤٩٢١ - ٤٩٢٢)، وأحمد (٥/ ١٨١ - ١٨٢، ١٨٩ - ١٩٠) من طرق عن شريك به.

وله شاهد من حديث جابر: رواه الترمذي (٥/ ٦٢١) رقم (٣٧٨٦)، والطبراني (٣/ ٦٣) رقم (٢٦٨٠). ومن حديث زيد بن أرقم سيأتي تخريجه برقم (١٥٥٠، ١٥٥١). ومن حديث أبي سعيد الخدري سيأتي برقم (١٥٥٣). وله شواهد أخرى انظرها في «السلسة الصحيحة» (١٧٦١).

(٣) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير عاصم العدوي وهو ثقة. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٩٥) رقم (٢٠٦٥). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٣) رقم (١١٧٢٨)، ورواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٥٥) رقم (٢٢٥٩)، والنسائي (البيعة) (٧/ ١٨٠) رقم (٤٢١٨)، وأحمد (٤/ ٢٤٣)، والطبراني (١٩، ١٣٤) رقم (٢٩٤)، وابن حبان (١/ ٥١٧) رقم (٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٧٤) رقم (١٣١٤)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٥) من طريق سفيان به.

مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي الْعَدَوِيُّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[١].

٧٧٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اسْمَعُوا**». فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا. ثُمَّ قَالَ: «**اسْمَعُوا**». فَقُلْنَا: قَدْ سَمِعْنَا، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَإِنَّهُ**[٢] **مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى عاصم العدوي وهو ثقة. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٩٥) رقم (٢٠٦٦)، ورواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٥٥) رقم (٢٢٥٩)، والنسائي (البيعة) (٧/ ١٨٠) رقم (٤٢١٩)، وابن حبان (١/ ٥١٢) رقم (٢٧٩)، والحاكم (١/ ٧٩)، كلهم من طريق هارون بن إسحاق به. ورواه الطبراني (١٩/ ١٣٥) رقم (٢٩٨)، وفي «الصغير» (١/ ٢٢٤) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عقيل - رجل من بني جعدة - عن أبي إسحاق عن عاصم العدوي به، ورواه الطيالسي (١٤٣) رقم (١٠٦٤)، والطبراني (١٩/ ٢١٢)، والبيهقي (٨/ ١٦٥) من طرق عن كعب.

وللحديث شواهد. من حديث جابر، رواه أحمد (٣/ ٣٢١، ٣٩٩)، وابن حبان (٥/ ٩) رقم (١٧٢٣)، (١٠/ ٣٧٢) رقم (٤٥١٤) وغيرهما.

وقال الشيخ ناصر: وإسناده جيد. ثم قال ومن خطه أنقل من نسخته الخاصة: «لولا أن ابن سابط لم يسمع من جابر كما قال ابن معين، نعم صرح في رواية البيهقي في «الشعب» (٥/ ٥٦) لكن فيه علي ابن عاصم كان يخطئ ويُصر». اهـ.

ومن حديث أبي سعيد: رواه أحمد (٢/ ٢٤)، (٣/ ٩٢)، وابن حبان (١/ ٥١٩) رقم (٢٨٦). ومن حديث النعمان بن بشير رواه أحمد (٤/ ٢٦٧)، ومن حديث ابن عمر رواه أحمد (٢/ ٩٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٤٠) رقم (١٦٠٨). ومن حديث حذيفة وسيأتي برقم (٧٧٧).

(٢) جاء في «الأصل»: «فإنهم»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **حديث صحيح:** رجاله ثقات، ولكنه منقطع بين سماك بن حرب وعبد الله بن خباب فإنه لم يدركه كما في «التهذيب».

رواه ابن حبان (١/ ٥١٨) رقم (٢٨٤)، والطبراني (٤/ ٦٤) رقم (٣٦٢٧) من طريق عبيد الله بن معاذ به. ورواه أحمد (٥/ ١١١) و(٦/ ٣٩٥) من طريق روح، والطبراني (٤/ ٦٧) رقم =

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْحَازِمِي، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّالِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ** - وَصَفَهُمْ بِالْجُورِ -، **فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى فُجُورِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(١).

٧٧٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٢).

٧٧٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

= (٣٦٢٧) من طريق خالد بن الحارث، والحاكم (١/ ٧٨) من طريق عبد الله بن بكر السهمي كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٤٨): رجاله رجال الصحيح ما عدا عبد الله بن خباب وهو ثقة.

(١) **حديث صحيح:** رجاله ثقات ما عدا إسحاق السالمي وهو ابن كعب بن عجرة مجهول. وقال الشيخ ناصر: وأبو الربيع الحازمي لم أعرفه الآن. رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٤٥) رقم (٣١٧) من طريق ابن أبي فديك به، ورواه الطبراني (١٩/ ١٤٥) رقم (٣١٨) من طريق داود بن المغيرة عن سعد بن إسحاق بن كعب عن أبيه عن جده.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير سهل بن أسلم وهو صدوق وقد توبع. رواه أحمد (٥/ ٣٨٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٤٠) رقم (١٦٠٧) من طريق إسماعيل عن يونس به، وجاء في «المسند» عن حميد أو غيره.

ورواه البزار (٢/ ٢٤٠) رقم (١٦٠٧)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٥١) رقم (٢٥٨٥) من طريق سهل بن أسلم عن يونس، ورواه الطبراني (٣/ ١٨٥) رقم (٣٠١٩)، والبزار (٢/ ٢٣٩) رقم (١٦٠٦) من طريق مبارك بن فضالة عن خالد بن أبي الصلت عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي به، قال الهيثمي (٥/ ٢٤٧): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال أحمد كذلك.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي مُحَبَّرٌ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ (تَغْدُو)**[١] **تُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ الْحَقِّ، تَكُونُ أَكْذَبَ عِنْدَهُمْ فِيهِ مِنَ الْأُمَّةِ؟**». قَالَ: وَوَجْهُ عَلِيٍّ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَا تَرْضَى أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي وَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي؟**». قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ[٢].

١٦٤ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يُصَدُّ عَنْ حَوْضِهِ قَوْمٌ بَعْدَ أَنْ يَرِدُوهُ

٧٧٩ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَى حَوْضِي أَقْوَامٌ يُخْتَلَجُونَ دُونِي**»[٣].

٧٨٠ - ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ لِي رِجَالٌ حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ أَتَنَاوَلُهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي**»[٤].

٧٨١ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَلَأُنَازَعَنَّ أُنَاسًا، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ**»[٥].

---

(١) كتب في الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عطاء الطائفي صدوق يخطئ ويدلس، وشيخه محبر مجهول، وسويد ابن عبد العزيز ضعيف.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤١) رقم (١١٧١٢)، ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٧٩٧) رقم (٢٢٩٧) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه مسلم (٤/ ١٧٩٧) من طريق عبثر عن حصين به. ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤٧٣) رقم (٦٥٧٦) معلقًا. وقال: قال حصين عن أبي وائل عن حذيفة، ورواه أحمد (٥/ ٣٨٨، ٣٩٣، ٤٠٠) من طريق حصين به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف وهو من رجال مسلم، رواه البخاري (الرقاق) (١/ ٤٦٣) رقم (٦٥٧٦)، ومسلم (٤/ ١٧٩٧) رقم (٢٢٩٧) من طريق المغيرة به. وتابعه الأعمش عن أبي وائل، تقدم برقم (٧٥٣).

(٥) تقدم برقم (٧٥٣).

٧٨٢ - ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١).

٧٨٣ - حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَوْضَ وَقَالَ: «**تَرِدُ عَلَيْهِ(٢) أُمَّتِي، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ**»(٣).

٧٨٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ(٤) بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ، حَتَّى إِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رُءُوسَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي**»(٥).

٧٨٥ - حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، ثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدٍ(٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَرِدَنَّ أَقْوَامٌ عَلَى الْحَوْضِ، حَتَّى إِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي**»(٧).

٧٨٦ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ أَبَا عَبْدُ اللهِ(٨) حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ،**

---

(١) **إسناده حسن:** فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام.

(٢) جاء في الأصل: «يرد علي»، والتصويب من «المصنف» لابن أبي شيبة.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٧) رقم (١١٧٠١)، وروى بقيته (١٣/ ١٤٤) رقم (١٥٩٤٤). ورواه مسلم (٤/ ١٨٠١) رقم (٢٣٠٤) من طريق أبي بكر وعلي بن حجر قالا: ثنا علي بن مسهر. ورواه أحمد (٣/ ١٠٢) ثنا محمد بن فضيل ثنا المختار به. ورواه البخاري (١١/ ٤٦٤) رقم (٦٥٨٢)، ومسلم (٢/ ١٨٠١)، وأحمد (٣/ ٢٨١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس به وفيه زيادة.

(٤) جاء في الأصل عطاء.

(٥) **إسناده ضعيف:** فيه الحسن مدلس وقد عنعن، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٣) رقم (١١٧١٩). ورواه أحمد (٥/ ٤٨) ثنا عفان به، ورواه أحمد (٥/ ٥٠) من طريق حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة.

(٦) جاء في الأصل سعد والصواب ما أثبت.

(٧) في إسناده سعيد بن بشير الأزدي ضعيف. والحسن مدلس وقد عنعنه.

(٨) جاء في الأصل عبيدة والصواب ما أثبت وهو مسلم بن مشكم.

فَلَأَعْرِفَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدٍ مِنْكُمْ»[١].

٧٨٧ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٢] عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٣].

٧٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَرِدُ عَلَيَّ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيُخْتَلَجُونَ عَنِ الْحَوْضِ»**[٤].

٧٨٩ - ثنا أَبُو الْمُغَلِّسِ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ[٥]، وَأَنَا أَسْمَعُ: **«إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ رِجَالٌ دُونِي»**[٦].

٧٩٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ

---

(١) تقدم برقم (٧٥٤).

(٢) جاء في الأصل عبيد الله والصواب ما أثبت وهو مسلم بن مشكم.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله كلهم ثقات.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه عمرو بن الحارث مجهول العدالة. وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف.
رواه البخاري تعليقًا (الرقاق) (١١/ ٤٦٥) رقم (٦٥٨٦)، وقال: قال الزبيدي: عن الزهري به، قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٧٤): وطريق الزبيدي المشار إليها وصلها الدارقطني في الافراد من رواية عبد الله بن سالم عنه كذلك، ورواه البخاري (١١/ ٤٦٤) رقم (٦٥٨٥، ٦٥٨٦) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ورواه مسلم (٤/ ١٨٠٠) رقم (٢٣٠٣) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة.

(٥) جاء في الأصل: «لأصحابي» ثم كتب في الهامش: «لأصحابه».

(٦) رجاله رجال مسلم ما عدا أبي المغلس فقد وثقه ابن حبان وقد توبع، رواه مسلم (٤/ ١٧٩٧) رقم (٢٢٩٤) من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به، ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٢) رقم (١١٧١٦)، وأحمد (٦/ ١٢١) من طريق وهيب عن ابن خثيم به.

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُونِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ، وَالْحَوْضُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ يُطْرَدُونَ مِنْهُ فَلَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا»**(١).

٧٩١ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهُ سَيُرْفَعُ إِلَيَّ أَقْوَامٌ عِنْدَ الْحَوْضِ»**(٢).

٧٩٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ أَفْلَحَ، وَيُؤْتَى بِقَوْمٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ»**(٣).

٧٩٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

---

(١) رجاله كلهم رجال مسلم على ضعف في إسماعيل بن أبي أويس لكنه توبع، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧٧) رقم (٣٤٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٥٩) رقم (٦٤٤٩)، والآجري (٢/ ١٧٦) رقم (٨٩١). من طريق أبي عاصم عن ابن جريج، قال: حدثني أبو الزبير سمعت جابر، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١٢٩) رقم (٤٨٣٢) من طريق حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر.
ورواه أحمد (٣/ ٣٤٥) من طريق موسى، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١٢٩) رقم (٤٨٣١) من طريق عبد الله بن يوسف، والآجري (٢/ ١٧٧) رقم (٨٩٢) من طريق أبي صالح كلهم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير. قال: أخبرني جابر أنه سمع النبي ﷺ، ورواه أحمد (٣/ ٣٨٤) من طريق روح عن ابن جريج به موقوفًا ولم يرفعه.
قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٤): رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا وفي إسناده المرفوع ابن لهيعة، ورجال الموقوف رجال الصحيح.
قلت: بل هناك من تابع ابن لهيعة على رفعه وهما أبو عاصم وحجاج.
(٢) **حديث صحيح:** في إسناده مجالد بن سعيد ليس بالقوي، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧٦) رقم (٣٤٧٦) من طريق عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا مجالد به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧٧) رقم (٣٤٨٢) من طريق عبيدة بن الأسود عن مجالد به، وفيه زيادة، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٤): رواه البزار، وفيه عبيدة بن الأسود وقد ضعفه غير واحد. وقال ابن حبان في «الثقات»: يعتبر حديثه إذا كان بَيَّنَ السماعَ مِنْ ثقةٍ دون ثقة وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.
(٣) تقدم برقم (٧٦٢).

سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، انْظُرُوا أَنْ لَا يَرِدَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثم يُحال بيني وبينهم**»، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَيَّاشِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَزِيدُ فِيهِ: «**فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا، فَأَقُولُ: سُحْقًا**»[١].

٧٩٤ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، وسُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**وَمَحْلُوفِ أَبِي الْقَاسِمِ، لَيُقْرَعَنَّ أَنْفُ رِجَالٍ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُقْرَعُ رَبُّ الْإِبِلِ عَنْ حَوْضِهِ، فَيَلِطُهُ** - أَوْ: **لَاطَهُ** - **وَفَرَطَ فِيهِ**»[٢].

٧٩٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، ثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ (بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَحَجَّ مَعَهُ مُعَاوِيَةُ)[٣] بْنُ خَدِيجٍ، فَمَرَّ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ أَمَا وَاللَّهِ لَتَرِدَنَّ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَمَا أَرَاكَ أَنْ تَرِدَهُ فَتَجِدَهُ مُشَمِّرَ الْإِزَارِ عَلَى سَاقٍ يَذُودُ عَنْهُ. لَا يَأْتِي الْمُنَافِقُونَ ذَوْدَ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ. قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى[٤].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ تُوجِبُ الْعِلْمَ، أَنْ يَعْلَمَ كُنْهَ حَقِيقَتِهِ أَنَّهَا كَذَلِكَ وَعَلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَبِيُّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَوْضَهُ، فَنَحْنُ بِهِ مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُرْتَابِينَ وَلَا جَاحِدِينَ، وَنَرْغَبُ إِلَى الَّذِي وَفَّقَنَا لِلتَّصْدِيقِ بِهِ، وَخَذَلَ الْمُنْكِرِينَ لَهُ وَالْمُكَذِّبِينَ بِهِ عَنِ الْإِقْرَارِ بِهِ وَالتَّصْدِيقِ بِهِ، لِيَحْرِمَهُمْ لَذَّةَ شُرْبِهِ، أَنْ يُورِدَنَا فَيَسْقِيَنَا مِنْهُ شَرْبَةً نَعْدَمَ لَهَا ظَمَأَ الْأَبَدِ بِطُولِهِ، وَنَسْأَلُهُ ذَلِكَ بِتَفَضُّلِهِ[٥].

---

(١) تقدم برقم (٧٥٩).

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام، وكثير بن زيد صدوق، وتقدمت طرق أخرى للحديث عن أبي هريرة برقم (٧٨٨).

(٣) كتبت في الهامش.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه الوليد بن مسار الهمداني لم أجد ترجمته، وإسماعيل بن موسى الفزاري صدوق، يخطئ ورمي بالرفض.

(٥) اللهم آمين.

١٦٥ - بَابُ ذِكْرِ الْمِيزَانِ

٧٩٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عبد اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي نَوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ**»[١].

٧٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا أَبُو مُطِيعٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى - ثِقَةٌ - ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمَوَازِينُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ**»[٢].

٧٩٨ - ثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، (ثَنَا بُسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)[٣]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ**»[٤].

٧٩٩ - ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي[٥]، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُ اللَّهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ**[٦]، **سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**». وَقَالَ: «**أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَا يَغِيضُ مِمَّا فِي يَمِينِهِ**». وَقَالَ: «**عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ**»[٧].

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٢٢٦).
(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٢٧).
(٣) ما بين القوسين زيادة.
(٤) تقدم تخريجه برقم (٢٢٨).
(٥) جاء في الأصل عمر.
(٦) جاء في الأصل «شيء نفقة»، قال الشيخ ناصر: لفظه «شيء» كانت على الهامش فكتبها الناسخ في الصلب، أو العكس، فإن اللفظ الأول هو رواية مسلم، واللفظ الآخر رواية البخاري والآخرين.
(٧) **إسناده صحيح**: رجاله رجال البخاري، وعم عبيد الله بن سعد اسمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وابن أخي الزهري اسمه محمد بن عبد الله بن مسلم. رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٣٥٢) رقم (٤٦٨٤)، والتوحيد (١٣/ ٣٩٣) رقم (٧٤١١)، ومسلم (الزكاة) (٢/ ٦٩٠) رقم (٩٩٣)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٣٤) رقم (٣٠٤٥)، وابن ماجه (١/ ٧١) رقم (١٩٧)، وأحمد =

٨٠٠ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَلَاءِ[1]، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: ثنا أَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَخٍ بَخٍ بِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ»**[2].

٨٠١ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وحَامِدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَثْقَلَ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»**[3].

٨٠٢ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ

= (٢/ ٢٤٢، ٥٠٠)، كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. ورواه البخاري (٣/ ٤٠٣) رقم (٧٤١٩)، ومسلم (٢/ ٦٩٠)، وأحمد (٢/ ٤١٣)، وابن حبان (٢/ ٥٠٣) رقم (٧٢٥) من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة.

(١) جاء في الأصل «الأعلى» والتصحيح من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٤٧) رقم (٤٧٠)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٤٨) رقم (٨٧٣) من طريق عبد الوهاب بن نجدة وسليمان بن عبد الرحمن قالا: ثنا الوليد بن مسلم به، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٥) رقم (١٦٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٥٨)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٤) رقم (٨٣٣)، والحاكم (١/ ٥١١) كلهم من طريق الوليد بن مسلم به، ورواه أحمد (٥/ ٣٦٦) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن رجل حدثه أنه سمع النبي ﷺ. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٩) رقم (٣٠٧٢) من طريق عبيد الله الدمشقي ثنا عبد الله ابن العلاء عن العلاء بن زبر عن أبي سلام عن ثوبان قال.... الحديث، قال الهيثمي (١٠/ ٨٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه يعلى بن مملك قال الحافظ عنه: مقبول، وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم، رواه أحمد (٦/ ٤٥١)، والآجري (٢/ ٢٠٧) رقم (٩٥٤، ٩٥٥)، وعبد الرزاق (١١/ ١٤٦) رقم (٢، ١٥٧). والبزار كما في «كشف الأستار» (س٢/ ٤٠٧) رقم (١٩٧٥) كلهم من طريق سفيان بن عمرو به. ورواه الترمذي (البر والصلة) (٤/ ٣١٨) رقم (٢٠٠٢) من طريق ابن أبي عمر ثنا عمرو به، وقال: حسن صحيح.

الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ**»(١).

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: الْأَخْبَارُ الَّتِي فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ صِحَاحٌ، لَا تَذْهَبُ عَنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ لِكَثْرَتِهَا وَصِحَّتِهَا وَشُهْرَتِهَا، وَهِيَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تُوجِبُ الْعِلْمَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

١٦٦ - بَابٌ فِي ذِكْرِ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٨٠٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: الآية ٧٩] قَالَ: «**الشَّفَاعَةُ**»(٢).

٨٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ، فَيَكْسُونِي حُلَّةً خَضْرَاءَ، ثُمَّ يَأْذَنُ لِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ أَقُولَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ، وَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ**»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات، رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥١٦) رقم (٥٣٧٥)، ورواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٢٥٣) رقم (٤٧٩٩)، وأحمد (٦/ ٤٤٦، ٤٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥) رقم (٢٧١)، وابن حبان (٢/ ٢٣٠) رقم (٤٨١)، والآجري (٢/ ٢٠٦) رقم (٩٥١، ٩٥٣) من طريق شعبة به، ورواه الترمذي (البر والصلة) (٤/ ٣١٩) رقم (٢٠٠٣) من طريق مطرف عن عطاء به، ورواه أحمد (٦/ ٤٤٢) من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن عطاء به.

(٢) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد الأودي ضعيف، ووالده قال عنه الحافظ: مقبول. وله شاهد سيأتي بعده. رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤) رقم (١١٧٩٤)، ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٨٣) رقم (٣١٣٧)، وأحمد (٢/ ٤٤٤، ٤٧٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٧٢)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٣٣) رقم (٢٢٦٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٨٤). كلهم من طريق وكيع به. وقال الترمذي: حسن، ورواه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٣٣) رقم (٢٢٦٣٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٥٠) رقم (١٠٢٠) من طريق مكي بن إبراهيم عن داود به، ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٦٤) من طريق المعافى بن عمران عن داود به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، وبقية مدلس وقد صرح بالتحديث وقد توبع. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٥١) رقم (١٠١٩) من طريق محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان ثنا بقية. =

٨٠٥ - (ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ)[(١)] ثنا سَلْمُ[(٢)] ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، ثنا سَيْفٌ السَّدُوسِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِنَبِيِّكُمْ ﷺ، فَأُقْعِدَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَقَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ - يَعْنِي الْجُرَيْرِيَّ -: إِذَا كَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَهُوَ مَعَهُ. قَالَ: وَيْلَكُمْ هَذَا أَقَرُّ حَدِيثٍ فِي الدُّنْيَا لِعَيْنِي[(٣)].

٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ وَلَا فَخْرَ**»[(٤)].

= ورواه الطحاوي (٣/ ٥١) رقم (١٠١٨) من طريق يزيد بن عبد ربه ثنا بقية به. ورواه الطبراني (١٩/ ١٧٢) رقم (١٤٢)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٣٦) رقم (١٧٥٩)، والطبري في «تفسيره» (٨/ ٣٣) رقم (٢٢٦٨٦) من طريق بقية به.

ورواه أحمد (٣/ ٤٥٦)، والطبراني (١٩/ ١٧٢) رقم (١٤٢)، والحاكم (٢/ ٣٦٣)، وابن حبان (١٤/ ٣٩٩) رقم (٦٤٧٩) كلهم من طريق محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري به. وله شاهد من حديث جابر: رواه الحاكم (٤/ ٥٧٠) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وقد أرسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وكذا قال الذهبي. وله شاهد آخر: رواه الحاكم (٤/ ٥٧٠) من حديث طويل لابن مسعود موقوفًا عليه.

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) جاء في الأصل: «مسلم»، والصحيح ما أثبت.

(٣) **إسناده ضعيف**: قال الشيخ ناصر: رجال إسناده ثقات غير سيف السدوسي فلم أجده وفي طبقته سيف أبو عائذ السعدي روى عن يزيد بن البراء تابعي، روى عنه الجريري، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم، وابن حبان، وهو في عداد المجهولين فالعلة هو، ومن المحتمل أن السدوسي تحريف من الناسخ من السعدي والله أعلم. اهـ.

ورواه الحاكم (٤/ ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق بشر الشغاف عن عبد الله بن سلام بمعناه موقوفًا، وفيه فيلقي له كرسي من الجانب الآخر. . . . وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام من الصحابة وقد أسنده بذكر رسول الله في غير موضع، **ووافقه الذهبي**.

(٤) **إسناده حسن**: فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، وفيه زهير بن محمد الشامي فيه كلام وقد توبع.

رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٣١) رقم (١١٦٨٦). ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٤٧) =

٨٠٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دُونَ اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ حَسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا»**(١).

٨٠٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ. فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِكَ وَإِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ»**(٢).

قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

= رقم (٣٦١٣)، وأحمد (٥/ ١٣٧) من طريق أبي عامر ثنا زهير به. وقال الترمذي: حسن. ورواه ابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٤٣) رقم (٤٣١٤)، وأحمد (٥/ ١٣٧، ١٣٨)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٨) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد به، ورواه أحمد (٥/ ١٣٧، ١٣٨) وابنه في «الزوائد» من طريق شريك عن عبد الله بن محمد به. وله شاهد من حديث أنس رواه الدارمي (١/ ٢٦) وفي إسناده ليث بن أبي سليم اختلط.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة ضعيف. رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٥٢٠) رقم (٧٥٢٥)، والطبراني (٦/ ١٨٢) رقم (٥٨٠٢)، والعقيلي (٣/ ١٥٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٤٦) من طريق مكي بن إبراهيم به نحوه. قال الهيثمي (١/ ٧٩): رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» عن عبد الله بن عمرو وسهل أيضًا، وفيه موسى بن عبيدة الربذي لا يحتج به.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات، غير شيخ المصنف وأبيه ولم أجد ترجمتهما وقد توبعا. رواه الحاكم (٤/ ٥٧٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق به نحوه، وفي إسناده ليث اختلط. ورواه الطيالسي (٥٥) رقم (٤١٤)، والنسائي في «الكبرى» التفسير (٦/ ٣٨١) رقم (١١٢٩٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٦٧) رقم (٣٤٦٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به موقوفًا، ورواه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢/ ٣٨٧) من طريق الثوري ومعمر عن أبي إسحاق به موقوفًا. قال الهيثمي (١٠/ ٣٧٧): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح موقوفًا.

٨٠٩ - ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُعَرِّفُنِي اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْجُدُ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي، ثُمَّ أَمْدَحُهُ بِمِدْحَةٍ يَرْضَى بِهَا عَنِّي، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الْكَلَامِ...**»(١) وَفِيهِ كَلَامٌ طَوِيلٌ كَثِيرٌ.

١٦٧ - بَابٌ

٨١٠ - ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا مُعْمَّرُ(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قُرَادٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ أَوْ نِصْفِ أُمَّتِي فِي الْجَنَّةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى. أَتُرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ الْمُنْتَقِينَ؟ لَا، وَلَكِنَّهَا لِلْخَاطِئِينَ(٣) الْمُتَلَوِّثِينَ**»(٤).

---

(١) **إسناده موضوع**: آفته عبد الغفور بن القاسم كان يضع الحديث. رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٣٠٧) من طريق عبد العزيز بن أبان ثنا عبد الغفار بن القاسم به، ورواه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٠٧)، وعزاه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٤٣٦ - ٤٣٧) لأبي يعلى وسكت عنه، وعزاه الحافظ أيضًا في «المطالب العالية» (٤/ ٣٨٣) رقم (٤٦٣٥) لأبي يعلى.

(٢) جاء في الأصل «المعتمر» والصواب ما أثبت.

(٣) قال الشيخ ناصر رحمه الله: كذا الأصل وفي «المسند»: «لحن» وهو الصواب بالنسبة لسياق العبارة في «المسند» فإنه فيه هكذا . . . . ولكنها للمتلوثين الخطأون، قال زياد: أما إنها لحن، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا، **قلت أي: الشيخ ناصر**: فقوله: «الخطاؤن» مرفوعًا لحن ظاهر، ولكنه ليس كذلك في رواية الكتاب لعله كان كذلك فصححها بعض النساخ الجهال، فظهر الإشكال والغموض، وقد وقع مثل هذا التحريف في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٧٨) معزوًّا لأحمد والطبراني.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم. وعلي بن النعمان بن قراد لم يوثقه إلا ابن حبان وقد اختلف فيه على زياد، رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٥) من طريق معمر بن سليمان الرقي ثنا زياد به. وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (١٣٣ - ١٣٤) من طريق عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن نافع عن ابن عمر، ورواه ابن ماجه (٢/ ١٤٤١) رقم (٤٣١١) من طريق عباد بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: . . . الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٢٠)، وانظر «علل الدارقطني» (٧/ ٢٢٦٠) =

قَالَ مُعَمَّرٌ[١]: أَمَا إِنَّهَا لَحْنٌ، وَلَكِنْ هَكَذَا سَمِعْتُهَا.

١٦٨ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»

٨١١ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»**[٢].

٨١٢ - ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (أَبِي)[٣] يَعْقُوبَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»**[٤].

= رقم (١٣١٠).

والقسم الأول من الحديث وهو قوله ﷺ: **«خيرت بين الشفاعة.... فاخترت الشفاعة»**. يشهد له حديث عوف بن مالك: رواه الترمذي ٢٤٤١، وابن حبان (١/ ٤٤٢) رقم (٢١١) وأحمد (٦/ ٢٩) وغيرهم. وحديث أبي موسى عند أحمد (٤/ ٤٠٤، ٤١٥). وأما القسم الثاني وهي أن الشفاعة لأهل الكبائر فسيذكره المصنف.

(١) جاء في الأصل معتمر.

(٢) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير محمد بن مصعب صدوق كثير الخطأ. رواه أحمد (٢/ ٥٤٠) ثنا محمد بن مصعب به إلا أنه قال يحيى بدل الزهري. وورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٦١٩) رقم (٣٦٢) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن عبد الملك العتكي، عن أبي هريرة. أي: ذكر قتادة، عن عبد الملك مكان الزهري عن أبي سلمة.

قال الشيخ ناصر: وهذا الاضطراب مما يدل على سوء حفظ ابن مصعب وقلة ضبطه. وقد خالفه هقل بن زياد في إسناده فقال: عن الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني أبو هريرة مرفوعًا. أخرجه مسلم الفضائل (٤/ ١٧٨٢) رقم (٢٢٧٨). والحديث له شواهد سيذكرها المصنف في الأحاديث القادمة، وذكر بعضها الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٥٧١).

(٣) زيادة غير موجودة في الأصل.

(٤) **حديث صحيح وإسناده ضعيف**: فيه عمرو بن عثمان بن سيار ضعيف، وكان الشيخ ناصر قد قال: إسناده صحيح، رجاله ثقات ثم قال ومن نسخته الخاصة أنقل: (غير عمرو بن عثمان وهو الكلابي وهو ضعيف). رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٤٨٠) رقم (٧٤٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٣٩٨) رقم (٦٤٧٨). من طريق عمرو بن عثمان به، قال الهيثمي في =

٨١٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَسْكَرٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ**»[١].

٨١٤ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا هَانِئُ بْنُ يَحْيَى، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثنا عَلِيُّ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ**»[٢].

٨١٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ**»[٣].

١٦٩ - (بَابٌ فِي ذِكْرِ)[٤] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي»

٨١٦ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

= «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٥٤)، رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان مع ضعفه وبقية رجاله ثقات.

(١) **حديث صحيح:** رجال ثقات غير صالح بن خباب الديلي، وهو صالح بن عطاء بن خباب كما حققه الشيخ المعلمي في تعليقه على «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٠)، وكذا سماه البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٨٦)، وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٥٥)، رواه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢٨٦)، والدارمي (١/ ٣٠) رقم (٥٠) من طريق بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة، عن صالح بن عطاء بن خباب عن عطاء به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف. ومثله الحسن بن أبي جعفر، رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٤٨) رقم (٣٦١٦)، والدارمي (١/ ٣٠) رقم (٤٨). من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس. وقال الترمذي: غريب. **قلت:** في إسناده زمعة بن صالح، قال الحافظ: ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون. قال الشيخ ناصر: وهو حسن بما قبله.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٦، ١١٦٩٧)، و(١٤/ ٨٧) رقم (١٧٦٥٩)، و(١٤/ ٩٥) رقم (١٧٦٩٥)، ورواه مسلم (١/ ١٨٨) رقم (١٩٦) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه الدارمي (١/ ٣١) رقم (٥٢)، وابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦١٨) رقم (٢٦٠)، وأبو عوانة (١/ ١٠٩) من طريق حسين الجعفي عن زائدة به، ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦١٩) رقم (٣٦١) من طريق أبي قلابة عن أنس، ورواه مسلم (١/ ١٨٨)، وأبو يعلى (٧/ ٤٦) رقم (٣٩٥٩) من طريق جرير عن المختار به.

(٤) ما بين القوسين كتب في الهامش.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، وَإِنِّي اسْتَخْبأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[١].

٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٢].

٨١٨ - وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

٨١٩ - وَالزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (أَبِي)[٤] سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام[٥].

٨٢٠ - وَالزُّهْرِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٦].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٢٩) رقم (٢٨٤٢) من طريق هدبة به، ورواه أحمد (٣/ ١٣٤، ٢٥٨) من طريق بهز وعفان عن همام به، ورواه مسلم (١/ ١٩٠) رقم (٢٠٠)، وأحمد (٣/ ٢٠٨، ٢٧٦)، وأبو عوانة (١/ ٩١)، والآجري (٢/ ١٥٤) رقم (٨٤٥) من طريق روح عن شعبة عن قتادة، ورواه مسلم رقم (٢٠٠)، وأحمد (٣/ ٢١٨)، وأبو عوانة (١/ ٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٩) من طرق مسعر عن قتادة، ورواه أبو يعلى (٥/ ٣٠٥) رقم (٢٩٣٨) من طريق حرمي عن شعبة عن قتادة.

(٢) رواه مسلم (١/ ١٩٠) رقم (٢٠٠) بإسناد المصنف، ورواه مسلم (١/ ١٩٠) رقم (٢٠٠)، وابن خزيمة (٢/ ٦٢٧) رقم (٣٦٩)، وأحمد (٣/ ٢٩٢) من طريق معاذ بن هشام به. ورواه مسلم رقم (٢٠٠)، وابن خزيمة (٢/ ٦٣٢) رقم (٣٧٦)، والبخاري تعليقًا الدعوات (١١/ ٩٦) رقم (٦٣٠٥) من طريق المعتمر سمعت أبي عن أنس.

(٣) رواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٤٧) رقم (٧٤٧٤) ومسلم (١/ ١٨٨) رقم (١٩٨)، وأحمد (٢/ ٣٨١، ٣٩٦)، وابن خزيمة (٢/ ٦٢٨) رقم (٣٧٠)، والآجري (٢/ ١٥٤) رقم (٨٤٣). كلهم من طريق الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٤) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج.

(٥) رواه مسلم (١/ ١٨٩) رقم (١٩٨)، وابن خزيمة (٢/ ٦٢٦) رقم (٦)، والآجري (٢/ ١٥٤) رقم (٨٤٢) من طريق ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة.

(٦) رواه أحمد (٢/ ٢٧٥) من طريق الزهري عن القاسم عن أبي هريرة. ورواه البخاري (الدعوات) (١١/ ٩٦) رقم (٦٣٠٤)، وابن خزيمة (٢/ ٦٢٣) رقم (٣٦٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. ورواه مسلم (١/ ١٨٩) من طريق أبي صالح، وأبي زرعة عن أبي هريرة، ورواه الآجري (٢/ ١٥٤) رقم (٨٤٤) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٦٣) رقم (١٦٢١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

٨٢١ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبٌ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَحْزَنَنِي وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، مِنْ سَفْكِ دِمَاءِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ**»[٢].

٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ مَا (تلْقَى)[٣] أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَأَحْزَنَنِي، فَأَخَّرْتُ شَفَاعَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٤].

٨٢٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ بِالْبَصْرَةِ يَوْمًا، وَبِهَا الْحَجَّاجُ، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ مَا تلْقَى[٥] أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، مِنْ سَفْكِ دِمَاءِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَانْتِهَاكِ بَعْضِهِمْ مِنْ حُرُمَاتِ بَعْضٍ، فَأَخَّرْتُ شَفَاعَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٦].

٨٢٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وِمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا**[٧]».

---

(١) جاء في الأصل: «سعيد»، والصواب ما أثبت.

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٢٢).

(٣) جاء في الأصل «يلقى».

(٤) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة ضعيف. ويشهد له الحديث الذي قبله، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٠) رقم (٥٠٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا عبيد الله بن موسى به، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٦٣) رقم (١٦٢٢) من طريق أبي معاوية أخبرنا موسى به.

(٥) جاء في الأصل: «يلقى».

(٦) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف فيه موسى بن عبيدة هو ضعيف.

(٧) **حديث صحيح:** وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة برقم (٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠)، وروى ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٨٣) رقم (١١٧٩١)، حدثنا هشيم قال: أخبرني عبد الملك، قال: سمعت أبا جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: =

١٧٠ - بَابٌ

٨٢٥ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَهِمُّونَ بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا ﷻ فَيُرِيحنَا مِنْ مَقَامِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَقَامِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ الشَّجَرَةَ وَقَدْ نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا ﷺ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ نَبِيٍّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، بِسُؤَالِهِ رَبَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، قَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾** [الصافات: الآية ٨٩]، **وَقَوْلَهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾** [الأنبياء: الآية ٦٣]، **وَقَوْلَهُ حِينَ أَتَى (على)[1] الْمَلِكُ لِامْرَأَتِهِ: قُولِي: إِنِّي أَخُوكِ فَإِنِّي مُخْبِرُهُ أَنَّكِ أُخْتِي - وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا أَعْطَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ. فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ (الَّتِي)[2] أَصَابَ الرَّجُلَ الذي قَتَلَهُ - وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَأَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ الثَّالِثَةَ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ اشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، فَمَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ**» - أَيْ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ - وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ

= **«أعطيت الشفاعة هي نائلة من لم يشرك بالله شيئًا»**. وهو مرسل.

(١) كتب في الهامش.

(٢) جاء في الأصل الذي والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

وَتَعَالَى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: الآية ٧٩][١]. وَرُبَّمَا قَالَ قَتَادَةُ: «فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

٨٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ**[٢]، **فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ** ﷺ، **فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا** ﷺ، **أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا - وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ،** ﷺ **فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَبَّهُ - وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى** ﷺ، **فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا** ﷺ، **عَبْدًا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَى رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. وَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، وَأَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَقَعُ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ**»، قَالَ: «**فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ**». وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «**فَلَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ**»[٣].

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨١٢) رقم (٨٦٣) من طريق هدبة ثنا همام به، ورواه أحمد (٣/ ٢٤٤) ثنا عفان ثنا همام به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٢٢) رقم (٧٤٤٠) قال: وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى به. قال الشيخ ناصر: إلى هنا ينتهي حديث قتادة عن أنس عند جميع من سبق عزو الحديث إليهم عند تخريجه إلا رواية أحمد عن عفان. . . .

(٢) جاء في الأصل كذلك والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) رواه مسلم (١/ ١٨٠) رقم (١٩٣)، وابن حبان (١٤/ ٣٧٧) رقم (٦٤٦٤)، وابن منده =

قَالَ قَتَادَةُ: أَيْ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ.

٨٢٧ - ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو الْخَلْقِ، خَلَقَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا...»**. فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: **«أَيْ رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ»**[(١)].

٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)].

٨٢٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَعْلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَهُ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ﷺ، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْسِ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى ﷺ، عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، عَبْدًا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ»** - قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ الْحَسَنُ: **«فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»**، ثُمَّ

= (٣/ ٨١٢) رقم (٨٦٤) من طريق محمد بن عبيد بن حساب به، ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤١٧) رقم (٦٥٦٥) من طريق مسدد ثنا أبو عوانة به.

(١) رواه مسلم (١/ ١٨٠) رقم (١٨٣) وابن منده رقم (٨٦٤) من طريق فضيل بن حسين به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه أبو عوانة (١/ ١٨٠) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به، ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦٠٧) رقم (٣٥٣) من طريق خالد بن الحارث ثنا سعيد به.

رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ - «فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيَأْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي تَعَالَى وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، وَيُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، فَأَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ آتِيهِ الرَّابِعَةَ، أَوْ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ»[١]. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ». وَقَالَ: «فَيَهْتَمُّونَ[٢] أَوْ يُلْهَمُونَ» وَقَالَ: «آتِيهِ الرَّابِعَةَ، أَوْ أَعُودَ الرَّابِعَةَ».

٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[٣].

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ[٤] الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا...»[٥]، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَعِيدٍ.

---

(١) رواه مسلم (١/ ١٨١) رقم (١٩٣)، وابن خزيمة (٢/ ٦٠٧) رقم (٣٥٤) بإسناد المصنف وقرن مسلم محمد بن بشار مع محمد بن المثنى. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦١٠) رقم (٣٥٥) من طريق أبي أمامة عن سعيد به.

(٢) جاء في الأصل: «فينهمون».

(٣) رواه مسلم (١/ ١٨١) رقم (١٩٣) من طريق محمد بن المثنى به، ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ١٦٠) رقم (٤٤٧٦)، والتوحيد (١٣/ ٣٩٢) رقم (٧٤١٠)، ومسلم (١/ ١٨١)، والطيالسي (٢٦٨) رقم (٢٠١٠)، وأبو عوانة (١/ ١٧٨) كلهم من طريق هشام عن قتادة.

(٤) جاء في الأصل: «يجمع» والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٠) رقم (١١٧٢٣). ورواه أبو عوانة (١/ ١٧٩) من طريق ابن أبي شيبة به. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦٠٣) رقم (٣٥٢) من طريق شعبة عن قتادة، ورواه أيضًا (٢/ ٦٠٥) رقم (٣٥٣) من طريق المعتمر عن أبيه عن قتادة، ورواه (٢/ ٦١٠) رقم (٣٥٥) من طريق الحسن عن أنس، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٧٣) =

٨٣٢ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ، قَالَ: فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ، فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، إِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - وَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ - نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، كَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ**[١] (**وَلَنْ يَغْضَبْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ**)[٢] **- وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا - نَفْسِي، نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونِي**

= رقم (٧٥١٠)، ومسلم (١/ ١٨١) من طريق معبد بن هلال عن أنس به.

(١) جاء في الأصل مثله قبله، والتصويب من «صحيح مسلم» وغيره.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «صحيح مسلم»، و«مصنف عبد الرزاق»، وغيرهما.

فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا، فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي ﷻ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِي، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ (عَلَيْهِ)[1] مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، - أَوَ - كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»[2].

٨٣٣ - ثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ - ثِقَةٌ -، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، ثَنَا أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى، ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ، صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ؟ قَالَ: نَعَمْ (فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:)[3] «عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. يُجْمَعُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَفْظَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ، حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ وَالْعَرَقُ يَكَادُ أَنْ يُلْجِمَهُمْ، فَقَالُوا: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، وَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُمْ، فَانْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ نُوحٍ: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٤٤) رقم (١١٧٢٠)، ورواه مسلم (١/ ١٨٤) رقم (١٩٤) بإسناد المصنف. ورواه البخاري (الأنبياء) (٦/ ٣٧١) رقم (٣٣٤٠، ٣٣٦١)، والتفسير (٨/ ٣٩٥)، رقم (٤٧١٢)، ومسلم (١/ ١٨٦) رقم (١٩٤)، والترمذي صفة القيامة (٤/ ٥٣٧) رقم (٢٤٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٥)، وابن خزيمة (٢/ ٥٩٢) رقم (١)، وأبو عوانة (١/ ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤)، وابن منده رقم (٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣١٥) كلهم من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد عن أبي زرعة به، ورواه مسلم (١/ ١٨٦)، وابن حبان (١٤/ ٣٨٠) رقم (٦٤٦٥) من طريق جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «مسند أحمد»، وأبي عوانة.

وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ [آل عِمران: الآية ٣٣]، **فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّهُ وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ، وَلَمْ يَدَعْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، انْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا. فَيَقُولُ مُوسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ (كَانَ)[1] يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى. فَيَقُولُ عِيسَى: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَانْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ»**. قَالَ: «**فَأَنْطَلِقُ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ عليه السلام رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَخِرُّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ**».

قَالَ: «**فَأَذْهَبُ لِأَقَعَ سَاجِدًا**». قَالَ: «**فَيَأْخُذُ[2] جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ**». قَالَ: فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى بَشَرٍ، «**فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلَ[3] مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرُ مِنْ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ. ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ[4]، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى يُقَالَ: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ، فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا. فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا**». قَالَ: «**فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ**»[5].

٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ثُمَّ تُدْنَى مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ، حَتَّى يَكُونَ قَابَ قَوْسَيْنِ، فَيَعْرَقُونَ حَتَّى يَرْسَخَ الْعَرَقُ فِي الْأَرْضِ قَامَةً، ثُمَّ يَرْتَفِعُ الرَّجُلُ حَتَّى يَعْرَقَ الرَّجُلُ، قَالَ سَلْمَانُ: حَتَّى يَقُولَ الرَّجُلُ: غِقْ، غِقْ، فَإِذَا رَأَوْا مَا هُمْ فِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، ائْتُوا أَبَاكُمْ آدَمَ عليه السلام فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ

---

(١) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج.

(٢) جاء في الأصل: «فأخذ».

(٣) جاء في الأصل فأول وذكر في الهامش و.

(٤) جاء في الأصل: «إليَّ الأنبياء»، والتصحيح من «المسند» وغيره.

(٥) تقدم برقم (٧٦٩) مختصرًا.

فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَسْتُ بِذَاكَ، فَأَيْنَ الْفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ائْتُوا عَبْدًا شَاكِرًا. فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنْتَ الَّذِي جَعَلَكَ اللَّهُ شَاكِرًا، وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَقُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَسْتُ بِذَاكَ، فَأَيْنَ الْفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، قَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَسْتُ بِذَاكَ، فَأَيْنَ الْفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ. فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: قَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَسْتُ بِذَاكَ، فَأَيْنَ الْفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فَإِلَى مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ائْتُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ عِيسَى. فَيَقُولُونَ: يَا كَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ، قَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَسْتُ بِذَاكَ، فَأَيْنَ الْفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فَإِلَى مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ائْتُوا عَبْدًا فَتَحَ اللَّهُ بِهِ وَخَتَمَ، وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. وَيَجِيءُ فِي هَذَا الْيَوْمِ آمِنًا (مُحَمَّدٌ ﷺ)[1]، فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّهُ بِكَ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَجِئْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ آمِنًا، وَقَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَقُولُ: **«أَنَا صَاحِبُكُمْ»**، فَيَخْرُجُ يَحُوشُ النَّاسَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْرَعَ الْبَابَ، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: **«مُحَمَّدٌ ﷺ»**. قَالَ: فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ. قَالَ: فَيَجِيءُ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ، فَيُؤْذَنُ، فَيَسْجُدُ، فَيُنَادَى: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَادْعُ تُجَبْ. قَالَ: فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ مَا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ. قَالَ: فَيَقُولُ: **«أَيْ رَبِّ أُمَّتِي، أُمَّتِي، أُمَّتِي»**. ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ، فَيُؤْذَنُ لَهُ، فَيَسْجُدُ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ شَيْئًا لَمْ يُفْتَحْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، وَيُنَادَى: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَادْعُ تُجَبْ. فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: **«رَبِّ أُمَّتِي، أُمَّتِي»** مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. قَالَ سَلْمَانُ: فَيَشْفَعُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حِنْطَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، أَوْ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، أَوْ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

الْمَحْمُودُ(١).

٨٣٥ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ قَيْسًا الْكِنْدِيَّ، حَدَّثَ الْوَلِيدَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحُبْرَانِيَّ الْأَنْمَارِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ**(٢) **الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَحْثِي لِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ بِكَفِّهِ**».

قَالَ قَيْسٌ: فَأَخَذْتُ بِتَلَابِيبِ أَبِي سَعِيدٍ، فَجَذَبْتُهُ جَذْبَةً، وَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأُذُنِي وَوَعَاهُ قَلْبِي. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَسَبَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَلَغَ أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ وَتِسْعَ مِائَةِ أَلْفٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ ذَلِكَ يَسْتَوْعِبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُهَاجِرِي أُمَّتِي، وَيُوفِينَا اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا**» قَالَ أَبُو تَوْبَةَ: أَبُو سَعِيدٍ الْحُبْرَانِيُّ. وَالْحُبْرَانُ: بَطْنٌ مِنْ أَنْمَارٍ(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** على شرط الشيخين وهو موقوف وله حكم المرفوع. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٤٧ - ٤٤٩). ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٣) رقم (٦١١٧) من طريق ابن أبي شيبة مختصرًا. رواه ابن خزيمة (٢/ ٧٠٦) رقم (٤٥٠) من طريق أبي معاوية به مختصرًا. قال الهيثمي (١٠/ ٣٧١) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) جاء في الأصل أدخل والتصويب من «الآحاد والمثاني» وغيره.

(٣) **حديث صحيح:** وفي إسناده اختلاف. قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف ورجاله ثقات رجال مسلم غير قيس الكندي، والظاهر لي أنه قيس بن الحارث، ويقال ابن حارثة الكندي الحمصي، فإن كان هو، فهو ثقة كما قال العجلي وابن حبان وتبعهما الحافظ في (التقريب) وعليه فالإسناد صحيح، لكن يمنع من ذلك:

الاضطراب في إسناده، فقد رواه الربيع بن نافع هكذا عند المصنف، وكذلك رواه الطبراني عنه، ونسب قيسًا فقال: قيس بن الحارث.

وتابعه الزبيدي عن عبد الله بن عامر. فقال: عن قيس بن الحارث أن أبا سعيد الخير الأنصاري حدثه . . . فذكر طرفًا منه. أخرجه الطبراني على ما في «الإصابة»، لكن أخرجه أبو أحمد الحاكم من طريق الربيع بن نافع أيضًا عن معاوية بن سلام فقال: «أن قيس بن حجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه، فخالف ما تقدم فقال: قيس بن حجر، بدل: قيس بن الحارث.

وخالف مروان بن محمد فقال: عن معاوية بن سلام أخي زيد بن سلام أنه سمع جده أبا =

٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي صُرَدُ بْنُ أَبِي الْمَنَازِلِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي فَضَالَةَ الْمَالِكِيَّ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ، وَذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَهَلْ)[1] وَجَدْتَ فِيهِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا، وَصَلَاةَ الْعِشَاءِ أَرْبَعًا، وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ رَكْعَتَيْنِ، وَالْأُولَى أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ أَرْبَعًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨][2].

= سلام الخشني قال: حدثني عبد الله بن عمار اليحصبي سمعت قيس بن حجر يحدث عن عبد الملك ابن مروان قال: حدثني أبو سعيد الأنماري به، فهذا وجه آخر من الاختلاف حيث أدخل بين قيس ابن حجر وأبي سعيد الأنماري عبد الملك بن مروان. أخرجه أبو أحمد الحاكم كما في «الإصابة» وقال: قلت: سنده صحيح، وكلهم من رجال الصحيح إلا قيس بن حجر وهو شامي ثقة.

كذا قال: وفيه نظر من وجهين:

الأول: أن عبد الملك بن مروان - أحد ملوك بني أمية - ليس من رجال الصحيح ثم هو إلى ذلك غير موثق، بل قال ابن حبان: هو بغير الثقات أشبه، وقال الحافظ في «التقريب»: كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها، فتغير حاله.

الآخر: أن قيس بن حجر لم أجد له ذكرًا فيما لدي من المصادر، نعم قيس بن الحارث شامي ثقة فهل هو الذي يعنيه الحافظ؟ فِيهِ بُعْدٍ.

وعلى كل حال فالحافظ لم يستقر على تصحيحه المذكور، فقد قال بعد أن ذكر ما سبق من وجوه الاختلاف فمن هذا الاختلاف يتوقف في الجزم بصحة هذا السند. اهـ.

رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٩٧) رقم (٢٨٢٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٤، ٣٠٥) رقم (٧٧١) من طريق الربيع بن نافع به، وسماه قيس بن الحارث الكندي ورواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٢٦) رقم (٢٢١١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٥) رقم (٢٧٢)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ١٠٧) رقم (١٨٨٩) من طريق الزبيدي ثنا عبد الله بن عامر اليحصبي حدثه أن قيس بن الحارث حدثه أن أبا سعيد الخير حدثه به مختصرًا.

وجاء في «مسند الشاميين» قيس بن الحارث العامري.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة تقدم برقم (٦٠١، ٦٠٢). ومن حديث أنس برقم (٦٠٣).

(١) جاء في الأصل (فكم) ولعل الصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

(٢) **إسناده صعيف:** والأثر صحيح فيه صُرد بن أبي المنازل قال الذهبي فيه جهالة، وقال الحافظ: مقبول. ولم ينفرد به صرد بل ورد الأثر من طريقين آخرين كما سيأتي. ورواه أبو داود =

٨٣٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: يَلْقَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْقَوْا مِنَ الْحُزْنِ، فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ. فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى مَنِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ. فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَى مَنْ جَاءَ الْيَوْمَ مَغْفُورًا لَهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: «**أَنَا لَهَا، وَأَنَا صَاحِبُهَا**». قَالَ: «**فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَفْتِحَ بَابَ الْجَنَّةِ، فَيُفْتَحُ لِي، فَأَدْخُلُ، وَرَبِّي عَلَى عَرْشِهِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي**». قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَا يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بَعْدِي**» قَالَ: «**فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ**». قَالَ: «**فَأَقُولُ: يَا رَبِّ فَيَقُولُ[1]: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ (حَبَّةِ)[2] شَعِيرَةٍ**». قَالَ: «**فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي**». قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَا يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بَعْدِي**». قَالَ: «**فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ**». قَالَ: «**فَأَقُولُ: يَا رَبِّ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ**». قَالَ: «**فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي**». قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَا يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي**». قَالَ: «**فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، (اشْفَعْ تُشَفَّعْ)**». قَالَ: «**فَأَقُولُ: يَا رَبِّ فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ**». قَالَ: «**فَأَخِرُّ سَاجِدًا،**

= (الزكاة) (٢/ ٩٥) رقم (١٥٦١) من طريق محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري به مختصرًا. والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢١٩) رقم (٥٤٧)، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢٢٣) رقم (٦٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به مطولًا، ولفظ أبي داود مختصرًا، ورواه الطبراني (١٨/ ١٦٥) رقم (٣٦٩)، والحاكم (١/ ١٠٩) من طريق الحسن عن عمران به نحوه مختصرًا، ورواه الآجري (١/ ٤١٦) رقم (٩٨)، وابن بطة (١/ ٢٣٣) رقم (٦٥، ٦٧)، وابن عبد البر في «بيان العلم وفضله» (٢/ ١٩٢) رقم (٢٣٤٨) من طريق أبي نضرة عن عمران بن حصين نحوه مختصرًا، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(١) زيادة. (٢) كتب في الهامش.

فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي». وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَا يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بِهَا بَعْدِي**». قَالَ: «**فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ**)(١) **قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ**». قَالَ: «**فَأُخْرِجُ أُنَاسًا مِنَ النَّارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ، وَإِنَّهُمْ لَفِي الْجَنَّةِ**».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، فَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمُوهُ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا(٢).

٨٣٨ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَذَكَرَ . . . نَحْوَهُ(٣).

٨٣٩ - ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو كَامِلٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالصَّحَابَةَ لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي**». قَالَ: فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ قَالَ: «**فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي**(٤)».

٨٤٠ - ثَنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، (عَنْ خَالِدٍ)(٥)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَوْفِ

---

(١) ما بين القوسين من الهامش.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. وقد تقدم الحديث بمعناه من طرق عن أنس برقم (٨٢١ - ٨٢٥)، رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٧١٦) رقم (٤٥٨) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا المعتمر به.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وهو مكرر الذي قبله.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٤٢) رقم (٢٤٤١)، وأحمد (٦/ ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٣) رقم (١٣٤)، وابن حبان (١/ ٤٤٢) رقم (٢١١)، (٢/ ٦٤٢) رقم (٣٨٦) من طريق أبي عوانة به، ورواه الطيالسي (٤/ ٥٤١) رقم (٢٤٤١)، وابن خزيمة (٢/ ٦٤٢) رقم (٣٨٦)، والآجري (٢/ ١٥٦) رقم (٨٤٦) من طرق عن قتادة به.

(٥) ما بين القوسين زيادة.

ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْتَهَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانِهِ. فَإِذَا أَصْحابُنا[1] كَأنَ عَلَى رُءُوسِهِمُ الصَّخْرَةُ، قَالَ: وَإِذَا الْإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ جِرَانَهَا، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَصَدَّى إِلَيَّ، أَوْ تَصَدَّيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي. فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَتَصَدَّى إِلَيَّ، وَتَصَدَّيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عن[2] أَبِي مُوسَى، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُ خَلْفَ أَبِي مُوسَى هَدِيرًا كَهَدِيرِ الرَّحَى، فَقُلْتُ: فَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي (قَدْ أَقْبَلَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ)[3]، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ حَرَسٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَرَكْتُ دَارِي وَمَنْزِلِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ**».

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا قَدْ تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهَالِينَا وَذَرَارِيَّنَا، نُؤْثِرُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**أَنْتُمَا مِنْهُمْ**».

قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ ثَارُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْعُدُوا**». قَالَ: فَقَعَدُوا حَتَّى كَأَنَّ أَحَدَهُمْ لَمْ يَقُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**»[4].

---

(١) جاء في الأصل أصبحنا. والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) جاء في الأصل ابن والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو من رجال مسلم. وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ٥٨): لا يعرف لأبي قلابة تدليس. رواه ابن حبان (١٦/ ١٨٥) رقم (٧٢٠٧) من طريق وهب بن بقية، ورواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٤٥) رقم (٣٨٧)، والحاكم (١/ ٦٧) من طريق خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٠٨٦٥) ومن طريقه رواه الطبراني (١٨/ ٧٤) رقم (١٣٦) عن معمر عن قتادة وعاصم عن أبي قلابة به. ورواه الطبراني (١٨/ ٧٥) رقم (١٣٧) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به، ورواه الطبراني (١٨/ ٧٤) رقم (١٣٦، ١٣٧، ١٣٨) من طرق عن أبي قلابة عن عوف، ورواه أحمد =

٨٤١ - ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا. [قَالَ: «**هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**](١)»(٢).

٨٤٢ - ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ(٣) أَبِي بُرْدَةَ، وأَبِي بَكْرٍ، ابْنَيْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَعَرَّسَ وَعَرَّسْنَا، فَقَالَ: «**أَتَى آتٍ بَعْدَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَشْفَعُ لَهُ. قَالَ: «**أَنْتُمْ مِنْهُمْ**». قُلْنَا: أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَابْتَدَرَهُ(٤) الرِّجَالَ، فَلَمَّا كَثُرُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هِيَ لِكُلِّ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا**»(٥).

= (٦/ ٢٣)، وابن ماجه رقم (٤٣١٧)، والطبراني (١٨/ ٧٤) رقم (١٣٥) من طرق عن عوف.

(١) ما بين معقوفتين زيادة من مصادر التخريج.

(٢) رجاله كلهم رجال البخاري ما عدا شيخ المصنف وهو صدوق كبر فصار يتلقن. رواه ابن ماجه (٢/ ١٤٤٤) رقم (٤٣١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٦٨) رقم (١٢٦)، وفي «مسند الشاميين» (١/ ٣٢٦) رقم (٥٧٥) من طريق هشام بن عمار به، رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٣٨) رقم (٣٨٤)، والآجري (٢/ ١٧٥) رقم (٨٤٨)، والحاكم (١/ ٦٦) من طريق بشر بن بكر حدثني ابن جابر به.

(٣) جاء في الأصل أن.

(٤) جاء في الأصل وابتدرناه ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٥) **إسناده حسن**: رجاله رجال البخاري غير الحكم بن هشام وهو صدوق، وشيخ المصنف صدوق كبر فصار يتلقن. رواه أحمد (٤/ ٤٠٤)، (٥/ ٢٣٢) من طريق حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي بردة عن أبي موسى به، ورواه أحمد (٤/ ٤١٥) من طريق حسن بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز أخبرنا يزيد - يعني الأعرج - قال عبد الله: يعني أظنه الشني ثنا حمزة بن علي بن مخفر عن أبي بردة عن أبي موسى به وفيه زيادة، وفي إسناده حمزة بن علي بن مخفر مجهول. ورواه أحمد (٥/ ٢٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٦٣) رقم (٣٤٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مليح عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا. . . الحديث. وفيه زيادة. قال =

٨٤٣ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا سَأَلَنِي مَسْأَلَةً أُعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَسَلْ يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: مَسْأَلَتِي شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا الشَّفَاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[١]: «**أَقُولُ: أَيْ رَبِّ، شَفَاعَتِي الَّتِي اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ: نَعَمْ، فَيُخْرِجُ**[٢] **رَبِّي بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ، وَيُنْبِذُهُمْ فِي الْجَنَّةِ**»[٣].

٨٤٤ - ثنا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّصْرِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: مَرَرْتُ بِجَدِّكَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، وَهُوَ وَالٍ عَلَى حِمْصَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَمْرٍو لَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا يَسُرُّكَ، فَوَاللَّهِ لَرُبَّمَا كَتَمَتْهُ الْوُلَاةُ. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ، مُتَهَلِّلًا، قَالَ: فَقُمْنَا[٤] فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا: بَشَّرَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيَسُرُّنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقِ وَجْهِكَ وَتَطَلُّقِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً؟ قَالَ: «**لَا**». قُلْنَا: فِي قُرَيْشٍ عَامَّةً؟ قَالَ: «**لَا**». فَقُلْنَا: فَفِي أُمَّتِكَ؟ قَالَ: فَعَقَدَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «**هِيَ لِأُمَّتِي الْمُذْنِبِينَ الْمُثْقِلِينَ**»[٥].

= الهيثمي (١٠/٣٦٨): ورجال أحد روايتي أحمد رجال الصحيح، غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق وفيه ضعف. لكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذًا.

(١) كتبت في الهامش.

(٢) جاء في الأصل: «**فأقول أي رب بقية أمتي...**» والتصويب من المسند.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** عبد الوهاب بن الضحاك متروك وقد توبع. وروح بن زنباع وثقه ابن حبان. رواه أحمد (٥/ ٣٢٥ - ٣٢٦) ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش به. قال الهيثمي (١٠/٣٦٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات على ضعف في بعضهم.

(٤) جاء في الأصل فقلنا وكتب في الهامش «فقمنا».

(٥) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير عبد الواحد النصري فلم أجد ترجمته. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١١٥) رقم (٤٨١١) من طريق الفضل بن سهل الأعرج به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٧٧). رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه =

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ: وَانْقَطَعَ مِنْ كِتَابِي حَرْفُ ﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍۚ﴾ [التوبة: الآية ٩١].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ فُلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ[(١)].

٨٤٥ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ الدَّالَانِيُّ، ثنا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ، قَالَ: انْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَخْنَا بِالْبَابِ، وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ يَلِجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَهَا دُنْيَا فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً، فَخَبَّأْتُهَا[(٢)] عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٣)].

٨٤٦ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[(٤)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا**

= عبد الواحد النصري متأخر يروي عن الأوزاعي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(١) قال الشيخ ناصر: هذا من كلام المصنف رحمه الله. انظر صفحه (٢/ ٣٩٢).

(٢) جاءت في الأصل: «**فخبيتها**».

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه يزيد الدالاني، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا وكان يدلس. وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٣٩) رقم (١٦٠٠). ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٢ - ٤٨٣) رقم (١١٧٨٩)، ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٤١)، والبخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٤٩ - ٢٥٠)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٦٥) رقم (٣٤٥٩) كلهم من طريق أحمد بن عبد الله ابن يونس به. وجاء في «الطبقات» و«التاريخ الكبير» أحمد بن يونس ولفظهما مختصر. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦٤٩) رقم (٣٩٠، ٣٩١) من طريق عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٧١): رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات.

(٤) جاءت في الأصل عمر.

يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْكَ؛ لِمَا أَرَى مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ. أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ نَفْسِهِ»[١].

٨٤٧ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ[٢]، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

٨٤٨ - وَفِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤].

---

(١) **إسناده حسن:** شيخ المصنف صدوق ربما وهم. رواه ابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٤١) من طريق عبد العزيز بن محمد به. ورواه البخاري (العلم) (١/ ١٩٣) رقم (٩٩)، و(الرقاق) (١١/ ٤١٨) رقم (٦٥٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٠٧)، (٣٧٢)، (٥١٨)، وابن منده رقم (٩٠٤، ٩٠٥)، (١٠٦)، والآجري (٢/ ١٥٢) رقم (٨٤١)، وابن خزيمة (٢/ ٦٩٩) رقم (٤٤٤). كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به. ورواه أحمد (٢/ ٣٠٧)، وابن خزيمة (٢/ ٦٩٦) رقم (٤٤١، ٤٤٢)، (٤٤٣)، وابن حبان (١٤/ ٣٨٤) رقم (٦٤٦٦)، والحاكم (١/ ٧٠). كلهم من طريق معاوية بن معتب عن أبي هريرة.

(٢) جاء في الأصل (عايش) وهو خطأ.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال البخاري غير شيخ المصنف وهو ثقة حافظ. رواه البخاري (الأذان) (٢/ ٩٤) رقم (٦١٤)، وفي (التفسير) (٨/ ٣٩٩) رقم (٤٧١٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٧) رقم (١٤٢)، وأبو داود (الصلاة) (١/ ١٤٦) رقم (٥٢٩)، والترمذي (الصلاة) (١/ ٤١٣) رقم (٢١١)، والنسائي (الصلاة) (٢/ ٣٥٥) رقم (٦٧٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٨) رقم (٤٦)، وابن ماجه (الصلاة) (١/ ٢٣٩) رقم (٧٢٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٢٠) رقم (٤٢٠)، والطحاوي «شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٦)، وابن حبان (٤/ ٥٨٦) رقم (١٦٨٩)، وابن السني (ص ٤٥)، والبيهقي (١/ ٤١٠)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٠) كلهم من طريق علي بن عياش.

(٤) **وقال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل:** رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف فراجع «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٣) دلني عليه عبد الله الدويش رحمه الله وجزاه خيرًا. قلت: رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢/ ١٨) رقم (٦٣٧) من حديث أبي الدرداء. قال الهيثمي (١/ ٣٣٣): وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري. قلت: وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف. =

٨٤٩ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَم، ثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ وفَاءِ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي**»(١).

٨٥٠ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي ﷻ وَيُشَفِّعُنِي، وَأَشْفَعُ وَيُشَفِّعُنِي، حَتَّى أَقُولَ: أَيْ رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَيَقُولُ: هَذِهِ لَيْسَتْ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلَا لِأَحَدٍ، هَذِهِ لِي، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَرَحْمَتِي، لَا أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَدًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»(٢).

٨٥١ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْدِي كَرِبَ بْنَ عَبْدِ كُلَالٍ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَانِي، وَإِنَّ رَبِّي خَيَّرَنِي بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ: بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ**»(٣).

= ورواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٣) وفيه صدقة.

(١) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير وفاء بن شريح الحضرمي لم يوثقه إلا ابن حبان، قال الحافظ: مقبول، وابن لهيعة سيئ الحفظ إلا عن العبادلة ورواية الطبراني عن أحدهم. رواه أحمد (٥/ ١٠٨) من طريق حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٤) رقم (٤٤٨١) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا ابن لهيعة. ورواه الطبراني (٥/ ١٣) رقم (٤٤٨٠) من طريق يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاء بن شريح به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير عمران بن داور القطان صدوق يهم وقد توبع. رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٩٤) رقم (٤٣٩) بإسناد المصنف، وزاد عمر بن علي وعمر بن حفص وأبو الأزهر موثرة بن محمد قالوا ثنا حماد بن مسعدة به. ورواه مسلم في «صحيحه» الإيمان (١/ ١٨٣) رقم (١٩٣) من طريق معبد بن هلال عن أنس في حديث الشفاعة الطويل، ثم جاء في آخر الحديث قال: فاشهد على الحسن أنه حدثنا به أنه سمع أنس بن مالك... وقد تقدم حديث أنس برقم (٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥).

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه معد يكرب بن عبد كلال، ولم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا سليم بن عامر فهو مجهول. وجابر بن غانم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم عن ابنه شيخ =

وَفِيهِ:

٨٥٢ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«اثْنَانِ لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي»**[1].

٨٥٣ - **«وَمَنْ مَاتَ فِي الْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا»**[2].

= وقد توبع. رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٥٧) رقم (١٠٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٧). من طريق يحيى بن صالح الوحاظي ثنا جابر بن غانم به. ورواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٤٠) رقم (٢) من طريق حجاج بن رشدين حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن معد يكرب عن عوف. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٥٨) رقم (١٠٧) من طريق أبي راشد الحراني عن ابن عبد كلال عن عوف به وفيه زيادة، قال الشيخ ناصر رحمه الله: أورده ابن خزيمة عقب رواية ابن جابر قال: سمعت سليم بن عامر قال: سمعت عوف بن مالك المتقدمة (٨٣٧) وقال: «أخاف أن يكون قوله: (سمعت عوف بن مالك) وهمًا وأن بينهما معد يكرب ثم ساق رواية الحجاج هذه. وأقول: لا خوف! فإن حجاجًا هذا ليس مشهورا بالحفظ والضبط؛ فهو وإن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مسلمة بن قاسم: (لا بأس به) فقد ضعفه ابن عدي، وهو أعرف بالرواة منهما، وقال ابن أبي حاتم: (لا علم لي به، لم أكتب عن أحد عنه). قلت: فمثل هذا لا ينبغي أن يعل بروايته حديث ابن جابر وهو ثقة ضابط اتفاقًا، واحتج به الشيخان في «صحيحيهما». على أنه لو ثبتت عدالة حجاج وضبطه. لم يلزم من ذلك إعلال رواية ابن جابر، بل يقال: كل من الروايتين صحيح. وتكون رواية حجاج من المزيد فيما اتصل من الأسانيد، وتوجيه ذلك معروف في أمثاله، فيقال: سمعه سليم بن عامر أولًا من معد يكرب عن عوف، ثم اتصل بعوف فسمعه منه مباشرة. والله أعلم. اهـ. وقال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل: ثم رأيت الحديث في «تاريخ الفسوي» (٢/ ٣٣٧) قال: حدثنا الوحاظي قال: حدثنا جابر بن غانم بسنده عن معد يكرب والوحاظي اسمه يحيى بن صالح ثقة من رجال الشيخين. اهـ. وتقدم الحديث بإسناد آخر عن عوف برقم (٨٣٩، ٨٤٠).

(١) تقدم الحديث برقم (٤١) بلفظ: **«رجلان لا تنالهما شفاعتي إمام ظلوم غشوم، وآخر غالٍ في الدين مارق منه»**.

(٢) أما الشفاعة لمن مات بالمدينة فقد جاء عن عبد الله بن عمر، وسبيعة الأسلمية، وصُمَيتة. أما حديث عبد الله بن عمر فرواه الترمذي (٥/ ٧١٩) رقم (٣٩١٧)، وابن ماجه رقم (٣١١٢) وأحمد (٢/ ٧٤)، وابن حبان (٩/ ٥٧) رقم (٣٧٤١) وغيرهم. وأما حديث سبيعة فرواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٦٥) رقم (٣٢٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٩٤) رقم (٧٤٧)، وأما حديث الصُمَيتة فرواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٥٤) رقم (٩٣٨٢)، وابن حبان (٩/ ٥٨)، والطبراني (٢٤/ ٣٣١) رقم (٨٢٣) وغيرهم.

١٧١ - بَابٌ فِي ذِكْرِ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ

٨٥٤ - ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الْأَبُلِّيُّ، ثنا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا زِلْنَا نُمْسِكُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ، حَتَّى سَمِعْنَا مِنْ فِيِّ نَبِيِّنَا ﷺ يَقُولُ: «﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: الآية ٤٨]». قَالَ: «**فَإِنِّي أَخَّرْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» فَأَمْسَكْنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا[1].

٨٥٥ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْفَضْيلُ[2] بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»[3].

٨٥٦ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»[4].

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير حرب بن سريج صدوق يخطئ. رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ١٨٥) رقم (٥٨١٣)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١١٥) رقم (٤٨٠٩) من طريق شيبان به، قال الهيثمي (٧/ ٥): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة. ولفظ الطبراني مختصرًا. وتابعه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ كنا نبت على القاتل حتى نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ...﴾ الآية فأمسكنا، رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣١١) من طريق مسلم بن خالد الزنجي ثنا عبيد الله، وخالد ضعيف. وتابعه صالح المري حدثنا أبو بشر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ٥١٠) وصالح المري ضعيف، وتابعه بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر نحوه. ورواه الطبري في «تفسيره» (٤/ ١٢٩) رقم (٩٧٣٧) من طريق الهيثم بن جماز، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٣٤) من طريق غالب بن خطاف القطان كلاهما عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر. وهيثم الجماز متروك وقد تابعه غالب القطان وغالب صدوق. وسيأتي برقم (١٠٠٢) من طريق كليب بن وائل عن ابن عمر.

(٢) جاء في الأصل الفضل والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال البخاري غير الفضيل بن عبد الوهاب وهو ثقة من رجال أبي داود.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير محمد بن عبيد الله القطان فلم أجد ترجمته. رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٣٩) رقم (٢٤٣٥)، وابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٥١) =

٨٥٧ - وَفِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْأَخْبَارُ الَّتِي رَوَيْنَا عَنْ نَبِيِّنَا ﷺ فِيمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الشَّفَاعَةِ، وَتَشَفُّعُهُ إِيَّاهُ فِيمَا يَشْفَعُ فِيهِ أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ مُوجِبَةٌ بِعِلْمِ حَقِيقَةِ مَا حَوَتْ عَلَى مَا اقْتَصَصْنَا، وَالصَّادُّ عَنِ الْأَخْبَارِ الْمُوجِبَةِ لِلْعِلْمِ الْمُتَوَاتِرَةِ كَافِرٌ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا وَمَا دَلَّ عَلَى عَقْدِهِ مِنَ الْكِتَابِ. جَعَلَنَا اللَّهُ وَكُلَّ مُؤْمِنٍ بِهَا مُؤَمِّلٍ لَهَا مِنْ أَهْلِهَا[٢].

١٧٢ - بَابٌ فِي ذِكْرِ مَنْ يُخْرِجُ اللَّهُ بِتَفَضُّلِهِ مِنَ النَّارِ

٨٥٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأَيْلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - ثِقَةٌ صَدُوقٌ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا، أَوْ خَافَنِي فِي**

= رقم (٨) وابن حبان (٢/ ٣٨٧) رقم (٦٤٦٨). من طريق معمر عن ثابت. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. ورواه الطيالسي (٢٧٠) رقم (٢٠٢٦)، وابن خزيمة (٢/ ٦٥٦) رقم (٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧٢) رقم (٣٤٦٩) من طريق الحكم بن خزرج عن ثابت به. وجاء عند البزار الجراح بن عثمان وعند الطيالسي الحكم أبو عثمان. ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٣٢٦) رقم (٤٧٣٩)، وأحمد (٣/ ٢١٣)، وابن خزيمة (٢/ ٦٥٣)، والآجري (٢/ ١٥١) رقم (٨٣٤)، والحاكم (١/ ٦٩) كلهم من طريق أشعث الحداني عن أنس. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦١)، والحاكم (١/ ٦٩) من طريق قتادة عن أنس، ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٣٢) رقم (٧٤٩)، وفي «الصغير» (١/ ١٦٠) من طريق عاصم الأحول عن أنس، ورواه هناد في «الزهد» (١/ ١٤٣) رقم (١٨٨)، والآجري (٢/ ١٥١) رقم (٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس.

(١) **حديث صحيح**: رواه الترمذي (صفة القيامة) (٤/ ٥٣٩) رقم (٢٤٣٦)، وابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٤١) رقم (٤٣١٠)، والآجري (٢/ ١٤٨) رقم (٨٣٠)، وابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٥٤) رقم (٣٩٥، ٣٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٠)، وابن حبان (١٤/ ٣٨٦) رقم (٦٤٦٧)، والحاكم (١/ ٦٩)، والبيهقي في «البعث» (٢٣) رقم (١)، اللالكائي (٦/ ١١٦٨) رقم (٢٠٥٥)، كلهم من حديث جابر. وله شواهد منها: حديث كعب بن عجرة: رواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٤٩) رقم (٨٣٢) ومن حديث ابن عباس: رواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٩) رقم (١١٤٥٤)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٨/ ١١٥) رقم (٤٨١٠). ومن حديث ابن عمر: رواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١١).

(٢) اللهم آمين.

مَقَام»[١].

٨٥٩ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو[٢] بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا، فَيَمْكُثُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَوَانَ، لَوْ أَستضَافَهم[٣] أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لأَطْعَمَهُمْ، وَسَقَاهُمْ، وَلَحَفَهُمْ[٤]**»[٥] قَالَ عَطَاءٌ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَزَوَّجَهُمْ**».

٨٦٠ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ[٦]، عَنْ رِبْعِيٍّ،

---

(١) **إسناده ضعيف**: رجاله ثقات غير مبارك بن فضالة صدوق مدلس وقد عنعنه، لكن صرح بالسماع في رواية، ومؤمل سيئ الحفظ فلا يحتج بزياده التحديث، لا سيما وقد خالف الطيالسي. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٦٩) بسند المصنف. ورواه الترمذي (صفة جهنم) (٤/ ٦١٣) رقم (٢٥٩٤)، وابن خزيمة (٢/ ٧١٠) رقم (٤٥٣)، والحاكم (١/ ٧٠). كلهم من طريق أبي داود الطيالسي به. وقال الترمذي: حسن غريب. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٧٠٨) رقم (٤٥١)، والحاكم (١/ ٧٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا المبارك ثنا عبيد الله بن أبي بكر به، قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٧٠٩) رقم (٤٥٢) من طريق الخصيب بن ناصح ثنا المبارك بن عبيد الله به.

(٢) الأصل عمر والصواب ما أثبت.

(٣) جاء في «مسند أحمد» وأبي يعلى وابن خزيمة: «**لو أضاف أحدهم**».

(٤) جاء في الأصل: «ولحمهم» والصواب ما أثبت.

(٥) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح لكن عطاء بن السائب كان اختلط وحماد بن سلمة قد روى عنه في الاختلاط وقبل الاختلاط، لكن له شاهد. رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٦٠) رقم (٧٤٣٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٤٨) من طريق هدبة به. ورواه أحمد (١/ ٤٥٤)، وأبو يعلى (٨/ ٣٩٦٣) رقم (٤٩٧٩)، وابن خزيمة طريق هدبة به. وابن حبان (١٦/ ٤٤٨) رقم (٧٤٢٨)، والبيهقي في «البعث» (٤٨٠) من طريق حماد بن سلمة به، قال الهيثمي (١٠/ ٣٨٣): رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط. وله شاهد من حديث أنس.

رواه ابن خزيمة (٢/ ٧٥٦) رقم (٤٨٤) من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس، قال ابن أبي عدي ثنا به مرتين مرة يرفعه ومرة لم يرفعه. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٧٥٧) رقم (٤٨٥) من طريق المعتمر قال سمعت حميدًا يحدث عن أنس، أي موقوفًا عليه قلت: وله قلم الرفع.

(٦) جاء في الأصل سلمان.

عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ**»(١).

٨٦١ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي بَعْدَمَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ، ذُكِرَ لِي أَنَّهُمُ اسْتَعْفُوا مِنْ ذَلِكَ الِاسْمِ فَأُعْفُوا**»(٢).

٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيُخْرِجَنَّ اللَّهُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا مُنْتِنِينَ، قَدْ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، يُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيُّونَ**»(٣).

٨٦٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ ابْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيُّ(٤)، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُحْمَلُ النَّاسِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (فَيَتَقَادَعُ بِهِمْ)(٥) جَنَبَتَي الصِّرَاطِ تَقَادُعَ(٦) الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، فَيُنْجِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ، ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ لِلْمَلَائِكَةِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالشُّهَدَاءِ، وَالصِّدِّيقِينَ، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ، فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ**»(٧).

---

(١) **حديث صحيح. وإسناده حسن:** رجاله رجال مسلم. فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد توبع كما سيأتي.

(٢) **حديث صحيح. وإسناده حسن:** رجاله رجال مسلم وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد توبع كما سيأتي.

(٣) **حديث صحيح. وإسناده حسن:** رجاله رجال مسلم وفيه حماد تقدم في الحديث السابق وقد توبع. رواه أحمد (٥/ ٤٠٢)، وابن خزيمة (٢/ ٦٦٤) رقم (٤٠٧)، والآجري (٢/ ١٦١) رقم (٨٥٩) من طرق عن شعبة به. ورواه أحمد (٥/ ٣٩) من طريق حسن عن حماد به، ورواه الطيالسي (٥٦) رقم (٤١٩) من طريق أبي عوانه عن أبي مالك عن ربعي.

(٤) جاء في الأصل المصري وكتب في الهامش العصري.

(٥) جاء في الأصل «فيتقاعد جنبتي الصراط» والتصحيح من مصادر التخريج القادمة.

(٦) جاء في «المسند» تقاعد والتصحيح من مصادر التخريج.

(٧) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق وقد توبع وسعيد بن زيد صدوق له أوهام. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٤٣) من طريق محمد بن أبان به.

فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فِي جَنَازَةٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي[(١)].

٨٦٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عفَّانُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهْبَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: «**ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ**»[(٢)].

٨٦٥ - ثنا الشَّافِعِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ: «**يَخْرُجُ نَاسٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ**»[(٣)].

٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ**»[(٤)].

٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ**»؟

---

(١) قال الشيخ ناصر: قوله «فلقيت...» من كلام أبي سليمان البصري واسمه خليد بن عبد الله... (ص ٢/ ٤٠٣).

(٢) **إسناده حسن:** وقد تقدم في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٧) رقم (١٦٠٤٠). ورواه أحمد (٥/ ٤٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٧١) رقم (٣٤٦٧)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٥٦) من طريق عفان به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٧١) رقم (٣٤٦٨)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٥) من طريق معاذ بن هانئ ثنا سعيد به، ورواه البخاري في «الكبير» (٩/ ٣٧) من طريق موسى بن إسماعيل نا سعيد بن زيد، قال البزار: لا نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا أبو بكرة، وإسناده مرضيون.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير الشافعي وهو إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق المكي ابن عم الإمام الشافعي صدوق، توفي سنة (٢٣٨). رواه مسلم (الإيمان) (١/ ١٧٨) رقم (١٩١)، وأحمد (٣/ ٣٨١)، والحميدي (٢/ ٥٢٣) رقم (١٢٤٥)، والطيالسي (٢٣٦) رقم (١٧٠٤)، وأبو يعلى (٣/ ٣٦٣) رقم (١٨٣١)، (٣/ ٤٦٦) رقم (١٩٧٣)، والآجري (٢/ ١٥٩) رقم (٨٥٣)، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٦٦٢) رقم (٤١٣، ٤١٤)، والفسوي في «تاريخه» (٢/ ٢١٢). كلهم من طريق سفيان به.

(٤) **رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٣٠) رقم (١٥٥١١). ورواه مسلم (١/ ١٧٨) رقم (١٩١) بإسناد المصنف.**

فَقَالَ: نَعَمْ[(١)].

٨٦٨ - ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَا أَوِ الْحَيَاةِ** - شَكَّ مَالِكٌ - **فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟»**[(٢)].

٨٦٩ - ثنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ[(٣)] بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، وَمَعَهُمْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، يَقُولُ الْكُفَّارُ: أَلَمْ تَكُونُوا مُسْلِمِينَ؟ قَالُوا:**

---

(١) رواه مسلم (١/ ١٧٨) رقم (١٩١) بإسناد المصنف، ورواه البخاري (١١/ ١٧٨) رقم (٦٥٥٨)، وأبو يعلى (٣/ ٤٧٣) رقم (١٩٩٢، ١٩٩٣)، وابن خزيمة (٢/ ٦٦٨) رقم (٤١٢)، والآجري (٢/ ١٥٩) رقم (٨٥٣). كلهم من طريق حماد بن زيد به. ورواه ابن خزيمة (٢/ ٦٧٠) رقم (٤١٥) من طريق عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار به. ورواه مسلم (١/ ١٧٨) من طريق يزيد ابن صهيب عن جابر. ورواه الآجري (٢/ ١٤١) رقم (٨٢٥، ٨٢٦) من طريق يزيد بن صهيب به موقوفًا. ورواه مسلم (١/ ١٧٨) وأحمد (٣/ ٣٣٦)، (٣٧٩) من طريق أبي الزبير. وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين: رواه البخاري (١١/ ١٧٨) رقم (٦٥٥٩، ٦٥٧٠)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٣٦) رقم (٤٧٤٠) والترمذي (صفة جهنم) (٤/ ٦١٦) رقم (٢٦٠٠)، وابن ماجه (٢/ ١٤٤٣) رقم (٤٣١٥)، وأحمد (٤/ ٤٣٤)، والآجري (٢/ ١٥٩) رقم (٨٥٥)، وابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٦٥) رقم (٤٠٨).

(٢) رواه البخاري (الإيمان) (١/ ٧٢) رقم (٢٢)، ورواه ابن منده في «الإيمان» رقم (٨٢١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك به، رواه مسلم (١/ ١٧٢) رقم (١٨٤)، وابن منده رقم (٨٢١). وابن حبان (١/ ٤٠٨) رقم (١٨٢) من طرق عن مالك، ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤١٦) رقم (٦٥٦٠)، ومسلم (١/ ١٧٢) رقم (١٨٤)، وابن منده (٨٢٢). من طريق وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى به. ورواه البخاري (٨/ ٢٤٩) رقم (٤٥٨١، ٤٩١٩)، ومسلم (١/ ١٦٧) رقم (١٨٣)، والترمذي (صفة جهنم) (٤/ ٦١٥) رقم (٢٥٩٨) وابن خزيمة (٢/ ٦٨٤) رقم (٤٣٠، ٤٣١). من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وفيه زيادة، ورواه أحمد (٣/ ٥، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٤٨، ٧٨، ٧٩)، وابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٥٩) رقم (٣٩٩)، (٤٠٩)، (٤٢٠ - ٤٣٧). من طرق عن أبي سعيد.

(٣) جاء في الأصل حسين.

بَلَى. قَالُوا: فَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ قَالُوا: كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ فَأُخِذْنَا بِهَا، فَيَسْمَعُ (اللَّهُ)(١) مَا قَالُوا، فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا: يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ، فَنَخْرُجُ كَمَا خَرَجُوا». قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾(٢) [الحجر: ١- ٢].

٨٧٠ - ثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو الْخَطَّابِ الْعَتَكِيُّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخْرَجَ اللَّهُ أَهْلَ النَّارِ مِنَ النَّارِ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمَنَّى الْآخَرُونَ لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»(٣).

٨٧١ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا، ثُمَّ لَيُدْخِلَنَّهُمُ (الله)(٤) الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»(٥).

---

(١) مابين القوسين زيادة.

(٢) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه خالد بن نافع فيه ضعف، ورواه الحاكم (٢/ ٢٤٢) من طريق أبي الشعثاء به، ورواه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٤٨٩) رقم (٢١٠٠٥) من طريق خالدبن نافع به، ورواه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٤٥) وقال: وفيه خالد بن نافع الأشعري قال أبو داود: متروك. قال الذهبي: هذا تجاوز في الحد فلا يستحق الترك فقد حدث عنه أحمد بن حنبل وغيره وبقية رجاله ثقات. وللحديث شواهد منها: حديث أنس القادم، وحديث ابن عباس: رواه الطبري في «تفسيره» (٧/ ٤٨٩) رقم (٢١٠٠٧)، وهناد في «الزهد» (١/ ١٤٣)، والحاكم (٢/ ٣٥٣) وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. ومن حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٥٧) رقم (٧٤٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٣).

(٣) **في إسناده انقطاع:** أبو الخطاب وهو حرب بن ميمون لم يذكروا له رواية عن الصحابة وهو من الطبقة السابعة. وللحديث طرق أخرى: رواه الطبري في تفسيره (٧/ ٤٨٩) رقم (٢١٠٠٦) من طريق القاسم ثنا ابن أبي فروة العبدي أن ابن عباس وأنسًا كانا يتأولان هذه الآية: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝﴾ [الحِجر: الآية ٢]. . . . نحوه. وقد تقدم حديث الشفاعة لأنس بطوله (٨٢٦، ٨٢٧).

(٤) مابين قوسين زيادة.

(٥) **صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٩٠١) رقم (٦١٢)، وأبو يعلى (٥/ ٣٦٦) رقم (٣٠١٣) بإسناد المصنف. ورواه أبو يعلى (٥/ ٣٤٤) رقم (٢٩٧٨) من طريق معاذ ابن هشام عن أبيه به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٣٤) رقم (٧٤٥٠) من طريق حفص بن عمر ثنا هشام به. ورواه أحمد (٣/ ١٣٣)، (٢٠٨)، وابن خزيمة (٢/ ٦٦٠) رقم (٤٠١) من طريق هشام عن قتادة به. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٤١١) رقم (٢٠٨٥٩) ومن طريقه رواه =

٨٧٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء: الآية ١٧٣] قَالَ: «**أُجُورَهُمْ: يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ**»، ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء: الآية ١٧٣]، قَالَ: «**الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ مِمَّنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا**»[١].

٨٧٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فَإِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالُوا: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ**»، أَوْ كَمَا قَالَ[٢].

٨٧٤ - ثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ قَوْمٌ جَهَنَّمَ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُعْرَفُونَ بِأَسْمَائِهِمْ، يُقَالُ لَهُمُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ**»[٣].

= أحمد (٣/ ١٦٣)، وابن خزيمة (٢/ ٦٦٣) رقم (٤٠٥) عن معمر عن قتادة وثابت عن أنس. ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٤١٦) رقم (٦٥٥٩)، وأحمد (٣/ ١٣٤) رقم (٢٦٩)، وأبو يعلى (٥/ ٢٦٧) رقم (٢٨٨٦)، والآجري (٢/ ١٦٠) رقم (٤٦٢) من طريق همام عن قتادة عن أنس. ورواه البخاري (١٣/ ٤٣٤) رقم (٧٤٥٠) تعليقا قال: وقال همام: ثنا قتادة عن أنس.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه إسماعيل بن عبد الله الكندي. قال الذهبي عن الأعمش وعنه بقية أتى بخبر منكر. رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤٨) رقم (١٠٤٦٢) من طريق ابن مصفى به، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ١٨) رقم (٣٣١١) من طريق بقية. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٣): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه إسماعيل بن عبد الله الكندي. ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال: أتى بخبر منكر وبقية رجاله وثقوا.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، ما عدا يحيى بن خلف فهو من رجال مسلم وقد توبع. رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (٢/ ٦٦٣) رقم (٤٠٦) حدثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر به. ورواه أحمد (٣/ ١٢٦)، (٢٥٥)، (٢٦٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة وشيبان عن قتادة. وتقدم نحو الحديث برقم (٨٦٨)، (٨٦٩).

(٣) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه أبو عمر لا يعرف. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١١) وذكر هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. ولكن يشهد للحديث ما قبله من الأحاديث.

٨٧٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً**»(١).

٨٧٦ - ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٢).

٨٧٧ - حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا (شُعْبَةُ، وَ)(٣) هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٤).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الزهد» (٨٤٩)، ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٣١) رقم (١٠٤٣٤)، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٧٠) رقم (٢٨٨٩) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة به، ورواه مسلم (١/ ١٨٢) رقم (١٩٣)، وابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٤٣) رقم (٤٣١٢)، وأحمد (٣/ ١١٦)، وأبو يعلى (٥/ ٣٥١) رقم (٢٩٩٣)، وابن حبان (١٦/ ٥٢٨) رقم (٧٤٨٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

(٢) رواه مسلم (١/ ١٨٢) رقم (١٩٣) بإسناد المصنف، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٤٣) رقم (٢٩٧٧)، (٥/ ٣٠٥) رقم (٢٩٢٧) من طريق معاذ به. رواه البخاري (١/ ١٠٣) رقم (٤٤)، ومسلم (١/ ٨٢) رقم (١٩٣)، والترمذي (٤/ ٦١٣) رقم (٢٥٩٣)، والطيالسي (٣٦٥) رقم (١٩٦٦)، وأبو عوانة (١/ ١٨٤)، وابن حبان (١٦/ ٥٢٨) رقم (٧٤٨٤)، وأبو يعلى (٥/ ٣٣١) رقم (٢٩٥٥). كلهم من طريق هشام بن قتادة به.

(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش وأشار الناسخ أنه في نسخة أخرى، وجاء في الهامش «شعبة عن» والتصويب من «مسند الطيالسي».

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه الطيالسي (٢٦٥) رقم (١٩٦٦) ومن طريقه رواه الترمذي (٤/ ٦١٣) رقم (٢٥٩٣)، ورواه أحمد (٣/ ١٧٣)، (٢٧٦)، وأبو يعلى (٥/ ٣٣٢) رقم (٢٩٥٦)، وأبو عوانة (١/ ١٨٤) كلهم من طريق شعبة عن قتادة. ورواه أبو يعلى رقم (٢٩٥٥) من طريق سعيد وهشام عن قتادة، ورواه أبو عوانة (١/ ١٨٤) من طريق هشام عن قتادة. ورواه أبو يعلى (٥/ ٣٠٥) رقم (٢٩٢٧) من طريق أبي عامر العقدي عن قتادة به، ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٧٣) رقم (٧٠٥٩)، والآجري (٢/ ١٦٠) رقم (٨٥٧) من طريق حميد عن أنس بمعناه. ورواه البخاري (١/ ١٠٣) رقم (٤٤) تعليقًا، قال: قال أبان: ثنا قتادة به نحوه.

٨٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُنَبِّهُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا خُلَيْدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً**[(١)]»، فِيهِ كَلَامٌ طَوِيلٌ.

٨٧٩ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ، فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ** ﷻ، **فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ (فَيَقُولُ)**[(٢)]: **أَيْ رَبِّ كُنْتُ أَرْجُوكَ إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَلَّا تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا**»[(٣)].

٨٨٠ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ**»[(٤)].

٨٨١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ: «**إِلَى عُنُقِهِ وَإِلَى حُجْزَتِهِ**»[(٥)].

---

(١) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه خليد بن دعلج وهو ضعيف. وللحديث شواهد تقدمت، ومثله حديث سلمان المتقدم برقم (٨٣٤).

(٢) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٣) رواه مسلم (١/ ١٨٠) رقم (١٩٢) بإسناد المصنف. ورواه أحمد (٣/ ٢٢١) من طريق حسن ثنا حماد به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣١٥) من طريق عبد الرحمن بن سلام ثنا حماد به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير أبي نضرة وهو المنذر بن مالك أخرج له مسلم والبخاري تعليقًا. قال الشيخ ناصر: لكني أخشى أن يكون قوله عن أبي سعيد وهمًا من بعض رواته، فقد رواه جماعة عن سعيد بن أبي عروبة به عن سمرة فهو من «مسند سمرة بن جندب»، وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة كما يأتي في الذي بعده. والله أعلم. اهـ. **قلت:** ولعل «أبي سعيد» خطأ من الناسخ لأن الطبراني رواه (٧/ ٢٨٢) رقم (٦٩٧٠) من طريق العباس بن الوليد النرسي به، وقال سمرة بن جندب.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٧٣) رقم (١٦٠٢٦). ورواه مسلم (٤/ ٢١٨٥) رقم (٢٨٤٥) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (٥/ ١٠) ثنا يونس بن محمد وحسين قالا: ثنا شيبان، ورواه مسلم (٤/ ٢١٨٥)، وأحمد (٥/ ١٠)، (١٨) من طريق روح ثنا سعيد عن قتادة، ورواه =

٨٨٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَنْ تَأْخُذُهُ (النَّارُ)**[١] **إِلَى كَعْبَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَإِلَى حِقْوَيْهِ، وَإِلَى تَرْقُوَتِهِ**»[٢].

٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، حُبِسُوا**[٣] **بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى يَتَقَاصُّوا**[٤] **خَطَايَا كَانَتْ بَيْنَهُمْ**»[٥].

٨٨٤ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ يُحْبَسُونَ بِقَنْطَرَةٍ...**»[٦] نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْأَخْبَارُ الَّتِي حَوَاهَا كِتَابُنَا هَذَا مِنْ ذِكْرِ الْخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ

= مسلم (٤/ ٢١٨٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد، ورواه الطبراني (٧/ ٢٨٢) رقم (٦٩٦٩) من طريق محمد بن عثمان ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي نضرة به.

(١) كتب في الهامش.

(٢) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه الحسن البصري في سماعه من سمرة خلاف، وهو مدلس وقد عنعن، وسعيد بن بشير ضعيف. قال الشيخ ناصر: وقد خالفه في إسناده سعيد بن أبي عروبة وشيبان ابن عبد الرحمن فقالا: عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة، فجعل أبا نضرة شيخ قتادة بدل الحسن وهو الصواب وقد سبق في الذي قبله. اهـ. رواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٥٨) رقم (٦٧٨٩) من طريق هشام بن عمار به.

(٣) جاء في الأصل فحبسوا والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) جاء في الأصل يتقاضوا والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) **إسناده صحيح على شرط الشيخين:** رواه البخاري (المظالم) (٥/ ٩٦) رقم (٢٤٤)، وأبو يعلى (٢/ ٤٠٤) رقم (١١٨٦)، والحاكم (٢/ ٣٥٤)، وابن حبان (١٦/ ٤٦٠) رقم (٧٤٣٤)، وابن منده رقم (٨٣٨). كلهم من طريق معاذ بن هشام به، وعلقه البخاري (٥/ ٩٦) رقم (٢٤٤٠) عن يونس بن محمد عن شيبان ثنا أبو المتوكل به، ورواه مسلم (٣/ ١٣) من طريق شيبان عن قتادة به، ورواه أحمد (٣/ ٥٧) من طريق معمر عن قتادة به.

(٦) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٣٩٥) رقم (٦٥٣٥)، وأحمد (٣/ ٧٤) من طريق يزيد بن زريع به، ورواه أحمد (٣/ ٦٣) من طريق روح وسعيد عن قتادة به.

كَوْنِهِمْ فِيهَا، وَمَا نَالَهُمْ مِنْ أَلِيمِ عَذَابِ خَالِقِهِمْ بِقَدْرِ مَا اسْتَحَقُّوا، ثُمَّ يَحْثُو الرَّءُوف بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ - أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ تُوجِبُ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ بِصِحَّةِ مَا أَدَّتْ، وَالتَّصْدِيقَ بِهِ، وَإِلَى الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ بِهِ، وَوَفَّقَنَا لَهُ، نَبْتَهِلُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْجِيهِمْ مِنْهَا بِطَوْلِهِ وَمَنِّهِ، فَإِنْ أَدْخَلْنَاهَا بِجُرْمِنَا الَّذِي اسْتَحْقَقْنَا بِهِ دُخُولَهَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ تُدْرِكُهُ رَحْمَتُهُ فَيُخْرِجُهُ مِنْهَا، وَلَا يَجْعَلَنَا قُرَنَاءَ شَيَاطِينِهَا وَلَا الْكُفَّارَ بِهِ الْجَاحِدِينَ لَهُ(١).

٨٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُؤَمَّلٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران: الآية ١٩٢] قَالَ: مَنْ تُخَلِّدْهُ (في)(٢) النَّارِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ(٣).

١٧٣ - بَابٌ فِي ذِكْرِ الْوُرُودِ عَلَى النَّارِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ

٨٨٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝٧١﴾ [مريم: الآية ٧١]؟ قَالَ: «**أَفَلَمْ(٤) تَسْمَعِيهِ**: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝٧٢﴾ [مريم: الآية ٧٢]»(٥).

---

(١) اللهم آمين، آمين.

(٢) زيادة.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن سليم الراسبي أبو هلال صدوق فيه لين، ونحوه مؤمل وهو ابن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ. رواه الطبري في «تفسيره» (٣/ ٥٥٢) رقم (٨٣٥٦). حدثني أبو حفص الجبيري، ومحمد بن بشار قالا: أخبرنا مؤمل به. قال الشيخ ناصر: والحديث أخرجه ابن جرير من طريقين آخرين عن مؤمل، وأشار إلى تضعيف الحديث بتصويبه أن معنى الآية أن من دخل النار فقد أخزي بدخوله إياها وإن أخرج منها... وروي بنحوه عن جابر. وكل من تأمل سياق الآية المذكورة وما قبلها وما بعدها لم يتردد في صحة ما استصوبه ابن جرير رَحِمَهُ اللَّهُ...

(٤) جاء في الأصل فلم والتصويب من الطبراني وغيره.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير أبي سفيان وهو طلحة بن نافع روى له مسلم، وأم مبشر صحابية. رواه ابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٣١) رقم (٤٢٨١)، والطبراني (٢٣/ ٢٠٨) رقم (٣٦٣) من طريق أبي بكر به. ورواه أحمد (٦/ ٢٨٥)، والطبراني (٢٣/ ٢٠٦) رقم (٣٥٨)، والطبري =

٨٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ: «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ**». فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ [مريم: الآية ٧١]. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَهْ**: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ [مريم: الآية ٧٢]»(١).

٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَالشَّافِعِيُّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلِجِ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**».

وَقَالَ مَعْمَرٌ: «**لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ**». وَقَالَ مَالِكٌ: «**فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**»(٢).

= في «تفسيره» (٨/ ٣٦٨) رقم (٢٣٢٦٠). كلهم من طريق أبي معاوية به.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٠١) رقم (٣٣١٦). ورواه أحمد (٦/ ٣٦٢)، وابن حبان (١١/ ١٢٥) رقم(٤٨٠٠)، والطبري في «تفسيره» (٨/ ٣٦٧) رقم (٢٣٨٥٨). من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به، ورواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٥٦) رقم (٣٣٣)، (٦/ ١٠٢) رقم (٣٣١٨) والطبري في «تفسيره» (٨/ ٣٦٨) رقم (٢٣٨٥٩) من طريق أبي عوانة عن الأعمش. ورواه أحمد (٦/ ٣٦٢) من طريق زائدة عن الأعمش، ورواه أحمد (٣/ ٣٥٠) من طريق وهب بن منبه عن جابر. ورواه مسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٩٤٢) رقم (٢٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٣٩٥) رقم (١١٣٢١)، وأحمد (٦/ ٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٠٣) رقم (٢٦٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٠٤) رقم (٣٣١٧) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٥٢). ورواه مسلم (٤/ ٢٠٢٨) رقم (٢٦٣٢)، وابن ماجه (الجنائز) (١/ ٥١٢) رقم (١٦٠٣) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ١١٨) رقم (١٢٥١)، وأحمد (٢/ ٢٣٩) من طريق سفيان به. ورواه مالك في «الموطأ» (الجنائز) (١/ ٢٣٥) ومن طريقه، رواه البخاري (الأيمان والنذور) (١١/ ٥٤١) رقم (١٢٥١)، ومسلم (٤/ ٢٠٢٨) رقم (٢٦٣٢)، والترمذي (الجنائز) (٣/ ٣٧٤) رقم (١٠٦٠)، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٣٢٥) رقم (١٨٧٤)، وابن حبان (٧/ ٢٠٣) رقم (٢٩٤٢)، والبيهقي (٧/ ٧٨) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به. ورواه مسلم رقم (٢٦٣٢)، والبيهقي (٤/ ٦٧) من طريق معمر عن الزهري، ورواه أحمد (٢/ ٤٧٩) من طريق زمعة عن الزهري به.

١٧٤ - بَابٌ فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

٨٨٩ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وُضِعَ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فِي قَبْرِهِ، فَيَقُولَانِ: مَا (كنت)**[1] **تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ - فِي مُحَمَّدٍ - فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ**». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا أَوْ كِلَاهُمَا**» قَالَ قَتَادَةُ «وَذَكَرَ أَنَّهُ: يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: «**وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، قَدْ كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِضْرَابٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ**»[2].

٨٩٠ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُبِرَ أَحَدُكُمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مُنْكَرٌ، وَالْآخَرُ: نَكِيرٌ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ؟ فَهُوَ قَائِلٌ مَا كَانَ يَقُولُ، إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**». قَالَ: «**فَيَقُولَانِ: إِنْ كُنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَقُولُ: دَعُونِي أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي أُخْبِرْهُمْ. فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ، فَيَنَامُ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى**

---

(١) زيادة من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٨٧) رقم (٩١٤)، وابن حبان (٧/ ٣٩٠) رقم (٣١٢٠)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص ١٥) كلهم من طريق عباس بن الوليد به. وَرواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٣٠٥) رقم (١٣٣٨)، ومسلم (٤/ ٢٢٠١) رقم (٢٨٧٠)، والنسائي الجنائز (٤/ ٤٠٣) رقم (٢٠٥٠) من طريق يزيد بن زريع به ولفظ مسلم مختصرًا. ورواه البخاري (٣/ ٣٠٥) رقم (١٣٣م٨) من طريق عبد الأعلى عن سعيد به، ورواه مسلم رقم (٢٨٧٠)، وأحمد (٣/ ٢٣٣)، وأبو داود (٣/ ٢١٧) رقم (٣٢٣١) مختصرًا والبيهقي (٤/ ٨٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد به، ورواه أحمد (٣/ ١٢٦) من طريق روح بن عبادة عن سعيد به، ورواه مسلم (٢٨٧٠). والنسائي (٤/ ٤٠٢) رقم (٢٠٤٩) والبيهقي في «عذاب القبر» (١٦، ١٧) من طريق شيبان عن قتادة به.

يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ. وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَقُولُونَ كَذَلِكَ، فَكُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُونَ (ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: الْتَئِمِي عَلَيْهِ)[١] فَتَلْتَئِمُ[٢] عَلَيْهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ[٣] فِيهَا أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ»[٤].

٨٩١ - ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ (الْأُمَّةَ)[٥] تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا الْإِنْسَانُ دُفِنَ، فَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ، فَأَقْعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: صَدَقْتَ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا كَانَ مَنْزِلَكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَيُفْتَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ، أَوِ الْمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَيَقُولُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ[٦]، وَلَا اهْتَدَيْتَ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا كَانَ مَنْزِلَكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَقْمَعُهُ ذَلِكَ الْمَلَكُ قَمْعَةً (بِالْمِطْرَاقِ)[٧]، فَيَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ».

قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنَّا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ

---

(١) مابين القوسين زيادة من المصادر السابقة.

(٢) جاء في الأصل فيلتأم.

(٣) كتب في الهامش بعد تختلف (مضجعه) ولا مكان لها هنا فحذفتها.

(٤) **إسناده حسن:** فيه عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله صدوق، رواه ابن حبان (٧/ ٣٨٦) رقم (٣١١٧)، والآجري (٢/ ١٨٧) رقم (٩١٣)، والبيهقي في «عذاب القبر» (٥٦). من طريق يزيد بن زريع به، ورواه الترمذي (الجنائز) (٣/ ٣٨٣) رقم (١٠٧١) من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق به. وقال الترمذي: حسن غريب. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٣٩١).

(٥) كتب في الهامش.

(٦) جاء في الأصل تدريت والتصويب من «كشف الأستار» و«مسند أحمد».

(٧) زيادة.

مِطْرَاقٌ إِلَّا ذَهَلَ عِنْدَ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: «﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ﴾ [إبراهيم: الآية ٢٧]»(١).

٨٩٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَارُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، (عَنْ جَابِرٍ)(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُدْخِلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ، فَانْتَهَرَاهُ، فَيَقُومُ يَهُبُّ كَمَا يَهُبُّ النَّائِمُ، فَيَسْأَلَانِهِ: مَنْ رَبُّكَ، وَمَا دِينُكَ، وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي. فَيَقُولَانِ لَهُ: صَدَقْتَ، كَذَلِكَ كُنْتَ. فَيُقَالُ: أَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى آتِيَ أَهْلِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: اسْكُنْ**»(٣).

٨٩٣ - ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ، مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ الْغُرُوبِ، فَيَجْلِسُ، فَيَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي**»(٤). قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِي الْمُسَاءَلَةِ أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ، وَالْأَخْبَارُ الَّتِي فِي الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ تُوجِبُ الْعِلْمَ، فَنَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُثَبِّتَنَا فِي قُبُورِنَا عِنْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ(٥).

---

(١) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه الحسن بن إسماعيل بن أبي كبشة لم أجد ترجمته. وقد توبع، وفيه عباد بن راشد صدوق له أوهام. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (الجنائز) (١/ ٤١٢) رقم (٨٧٢) حدثنا الحسين بن أبي كبشة ومحمد بن معمر قالا: ثنا أبو عامر. ورواه أحمد (٣/ ٣ - ٤) ثنا أبو عامر ثنا عباد بن راشد به. قال الهيثمي (٣/ ٤٨): رواه أحمد والبزار... ورجاله رجال الصحيح.

(٢) كتبت في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، وفيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح وروايته في مقدمة «مسلم».

(٤) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق، رواه ابن ماجه (الزهد) (٢/ ١٤٢٨) رقم (٤٢٧٢)، ورواه ابن حبان (٧/ ٣٨٥) رقم (٣١١٦) من طريق إسماعيل بن حفص به، قال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع سمع من جابر بن عبد الله، وإسماعيل بن حفص مختلف فيه. قال الشيخ ناصر: لا وجه عندي للشك في سماع أبي سفيان من جابر فقد ثبتت مجاورته إياه في مكة ستة أشهر وروى له البخاري عنه أربعة أحاديث، وأكثر مسلم عنه. اهـ.

(٥) اللهم آمين، آمين.

١٧٥ - بَابٌ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

٨٩٤ - ثنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابْنُ (عُلَيَّةَ)(١)، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ**». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**تَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ النَّارِ، تَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»(٢).

٨٩٥ - ثنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»(٣).

---

(١) جاء في الأصل ابن عيينة والصواب ما أثبت.

(٢) رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٩٠) رقم (٢٠٥٧) وذكر فيه قصة، ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٣)، (١٠/ ١٨٥)، ورواه مسلم (الجنة) (٤/ ٢١٩٩) رقم (٢٧٦٧)، والطبراني (٥/ ١٢٢) رقم (٤٧٨٤) من طريق أبي بكر به. ورواه أحمد (٥/ ١٩٠) من طريق يزيد بن هارون أنا الجريري به. ورواه الطبراني (٥/ ١٢٢) رقم (٤٧٨٥) من طريق وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة به. ورواه ابن حبان (٣/ ٢٨١) رقم (١٠٠٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أي لم يذكر فيه زيدًا. وهو الموافق للرواية التي تقدمت برقم (٨٩١) من طريق داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

(٣) **إسناده حسن**: فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ وتغير بأخرة، رواه أحمد (٢/ ٢٨٨) من طريق زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان به، وقد تابعه أبو الزناد عن الأعرج كما سيأتي بعد حديثين. ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٤١) رقم (١٣٧٧)، ومسلم (المساجد) (٢/ ٤١٢) رقم (٥٨٨)، وأحمد (٢/ ٥٢٢)، والطيالسي (٣٠٨) رقم (٢٣٤٩)، والنسائي (الاستعاذة من عذاب القبر) (٨/ ٦٧٣) رقم (٥٥٣٣)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٥)، (٢٣٦). من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢١) رقم (٦٤٨)، والترمذي (الدعوات) (٥/ ٥٤٣) رقم (٣٦٠٤) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٤) رقم (٦٥٧)، وأحمد (٢/ ٤٦٩)، (٤٨٢)، وابن حبان (٣/ ٢٩٦) رقم (١٠١٨) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان (٣/ ٢٨٣) رقم (١٠٠٢) من طريق مجاهد بن أبي الحجاج عن أبي هريرة، ورواه الطيالسي (٣٣٦) رقم (٢٥٧٨) من طريق أبي علقمة عن أبي هريرة.

٨٩٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»(١).

٨٩٧ - ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(٢).

٨٩٨ - ثَنَا (ابْنُ)(٣) مُصَفًّى، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»(٤).

٨٩٩ - ثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ: أَشَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّمَا تُفْتَنُ الْيَهُودُ**» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ**

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (الجنائز) (٣/ ٣٧٤)، ورواه الترمذي (الدعوات) (٥/ ٤٩٤) رقم (٣٥٠٣)، والنسائي (السهو) (٣/ ٨٣) رقم (١٣٤٦)، والاستعاذة (٨/ ٦٥٥) رقم (٥٤٨٠)، وأحمد (٥/ ٤٤) من طريق عثمان الشحام به، ورواه أحمد (٥/ ٤٢) من طريق جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) **إسناده حسن:** شيخ المصنف صدوق له أوهام. رواه البخاري (الأذان) (٢/ ٣١٧) رقم (٨٣٢)، والاستقراض (٥/ ٦٠) رقم (٢٣٩٧)، ومسلم (١/ ٤١٢) رقم (٥٨٩)، وأحمد (٦/ ٨٨)، وأبو داود (١/ ٢٣٢) رقم (٨٨٠)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٦، ٢٣٧)، والبيهقي (٢/ ١٥٤) من طريق أبي اليمان ثنا شعيب به. رواه ابن حبان (٥/ ٢٩٩) رقم (١٩٦٨) من طريق شعيب به. ورواه البخاري (٥/ ٦٠) رقم (٢٣٩٧)، (٧١٢٩)، ومسلم (١/ ٤١٢). وأحمد (٦/ ٨٩)، (٢٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٢) رقم (٨٥٢) كلهم من طرق عن الزهري به، ورواه البخاري (الدعوات) رقم (٦٣٦٨)، (٦٣٧٥)، (٦٣٧٦)، (٦٣٧٧)، والترمذي رقم (٣٤٩٥) وابن ماجه (الدعاء) رقم (٣٨٣٨) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به.

(٣) مابين القوسين زيادة.

(٤) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام، ويعقوب لعله ابن حميد أو ابن إبراهيم الدورقي. رواه مسلم (١/ ٤١٣) رقم (٥٨٨)، والنسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٦٩) رقم (٥٥٢٣)، (٥٥٢٨)، (٥٥٣١) من طرق عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة.

فِي الْقُبُورِ». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[(١)].

٩٠٠ - ثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ - يَعْنِي غُنْدَرًا -، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[(٢)].

٩٠١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ قُبُورُهُمْ، قَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَبْرِ عَذَابٌ؟ قَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**»[(٣)].

٩٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ،

---

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف تقدم في الحديث السابق. رواه مسلم (١/ ٤١٠) رقم (٥٨٤)، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٤٠٩) رقم (٢٠٦١) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين. رواه أحمد (٦/ ١٧٤) حدثنا محمد بن جعفر غندر به، ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٣٢) رقم (١٣٧٢)، والطيالسي (٢٠٠) رقم (١٤١١)، والنسائي (السهو) (٣/ ٦٣) رقم (١٣٠٦) من طريق شعبة. وقال البخاري عقبة: زاد غندر: «**عذاب القبر حق**». ورواه مسلم (الصلاة) (١/ ٤١١) رقم (٥٨٦)، والآجري (٢/ ١٨٠) رقم (٧٩٧) من طريق أبي الأحوص عن أشعث به. ورواه البخاري (١١/ ١٧٤) رقم (٦٣٦٦)، ومسلم (الصلاة) (١/ ٤١١)، والآجري (٢/ ١٨٠) رقم (٨٩٨) من طريق أبي وائل عن مسروق.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا أبي سفيان وهو من رجال مسلم. رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٤)، (١٠/ ١٩٣) رقم (٩١٩٦)، ورواه الطبراني (٢٥/ ١٠٣) رقم (٢٦٨) من طريق ابن أبي شيبة ثنا أبو معاوية به، ورواه ابن حبان (٧/ ٣٩٥) رقم (٣١٢٥) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية به. ورواه أحمد (٦/ ٣٦٢)، والآجري (٢/ ١٨٤) رقم (٩١١)، والبيهقي في عذاب القبر (٩٥) كلهم من طريق أبي معاوية به، وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٥٨٤) رقم (٦٧٤٢)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٠١) رقم (١٤٣٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٥) من طريق أبي الزبير عن جابر قال: دخل رسول الله ﷺ حائطًا. . .

قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(١).

٩٠٣ - ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، ثنا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ حَكَّامِ بْنِ سَلْمٍ الرَّازِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كُنَّا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التّكاثُر: الآية ١]»(٢).

وَرَوَى فِي عَذَابِ الْقَبْرِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ(٣)، وَأَبُو أَيُّوبَ(٤)، وَعَلِيٌّ(٥)، وَأَبُو هُرَيْرَةَ(٦)، وأَنَسٌ(٧)، ....

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو يعقوب بن كاسب صدوق ربما وهم. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٧٦) رقم (٣١٧٢) وزاد في الإسناد عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة. ورواه البخاري (الدعوات) (١١/ ١٧٤) رقم (٦٣٦٤)، وأحمد (٦/ ٣٦٥)، والحميدي (١/ ١٦١) رقم (٣٣٦)، وعبد الرزاق (٣/ ٥٨٥) رقم (٦٧٤٣)، والطبراني (٢٥/ ٩٤) رقم (٢٤٢) كلهم من طرق عن سفيان به. ورواه البخاري (٣/ ٢٤١) رقم (١٣٧٦) من طريق وهيب عن موسى بن عقبة به. ورواه أحمد (٦/ ٣٦٤) من طريق موسى بن طارق ثنا موسى بن عقبة، ورواه الطبراني (٢٤/ ٩٥) رقم (٣٤٣) من طريق سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة به. ورواه ابن سعد (٨/ ٢٣٤) من طريق إبراهيم بن عقبة عن أم خالد نحوه.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه. رواه الترمذي (٥/ ٤١٧) رقم (٣٣٥٥) حدثنا كريب عن حكام بن سليم به. ورواه الطبري (١٢/ ٦٧٩) رقم (٣٧٨٧٥). حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عمرو عن الحجاج عن المنهال عن زر عن علي، ورواه الطبري رقم (٣٧٨٧٤) حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن زر عن علي قال: نزلت: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التّكاثُر: الآية ١] في عذاب القبر. ورواه الطبري رقم(٣٧٨٧٣) من طريق قيس عن حجاج عن المنهال عن زر عن علي نحو.

(٣) حديث زيد بن ثابت تقدم برقم (٨٩٤).

(٤) حديث أبي أيوب رواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٤١) رقم (١٣٧٥)، ومسلم (٤/ ٢٢٠) رقم (٢٨٦٩) وغيرهما.

(٥) وحديث علي تقدم برقم (٩٠٣).

(٦) حديث أبي هريرة تقدم بعض ألفاظه برقم (٨٩٠)، (٨٩٥).

(٧) حديث أنس تقدم برقم (٨٨٩).

وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ[١]، وَأَبُو بَكْرة[٢]، وابْنُ عَبَّاسٍ[٣]، وعَائِشَةُ[٤]، وأَسْمَاءُ[٥]، وأُمُّ خَالِدٍ[٦]، وَأَبُو رَافِعٍ[٧]، وجَابِرٌ[٨]. كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَصَحَّتِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اسْتِعَاذَتِهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَتعَوُّذِهِ مِنْهُ، وَثَبَتَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْاسْتِعَاذَةِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، وَثَبَتَ عَنْهُ ﷺ أَنَّ أُمَّتَهُ سَتُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، وَهِيَ أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ تُوجِبُ الْعِلْمَ وَتَنْفِي الرِّيَبَ وَالشَّكَّ. وَاللَّهَ نَسْأَلُ أَنْ يُعِيذَنَا مِنْ عَذَابٍ فِي قُبُورِنَا، وَأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَيْنَا رِيَاضًا خَضْرَاءَ تُنَوَّرُ لَنَا فِيهَا[٩].

١٧٦ - بَابٌ فِي ذِكْرِ الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ

٩٠٤ - قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلِيْبِ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ بِبَدْرٍ بَعْدَ قَتْلِهِمْ بِثَلَاثِ لَيَالٍ، فَنَادَى: «**يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وُعِدْتُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا**». فَخَرَجَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُنَاجِي أَقْوَامًا قَدْ جَيَّفُوا مُنْذُ ثَلَاثٍ؟! فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ**

---

(١) حديث عثمان بن أبي العاص. رواه النسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٦٢) رقم (٥٥٠٤) فيه التعوذ من فتنة المحيا والممات.

(٢) تقدم حديث أبي بكرة برقم (٨٩٦).

(٣) حديث ابن عباس. رواه البخاري (١/ ٣٧٩) رقم (٢١٦)، ومسلم (١/ ٢٤٠) وغيرهما.

(٤) حديث عائشة تقدم (٨٩٧)، (٨٩٩)، (٩٠٠).

(٥) حديث أسماء رواه البخاري (٣/ ٢٣٢) رقم (١٣٧٣).

(٦) حديث أم خالد تقدم (٩٠٢).

(٧) حديث أبي رافع. رواه النسائي (الإمامة) (٢/ ٤٥٠) رقم (٨٦١)، والطبراني (١/ ٣٠٢) رقم (٩٦١).

(٨) حديث جابر تقدم برقم (٨٩٢)، (٨٩٣). وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص. رواه النسائي (الاستعاذة) (٨/ ٦٦٢) رقم (٥٥٠٥)، ومن حديث البراء رواه البخاري (٣/ ٢٣٢) رقم (١٣٦٩).

(٩) اللهم آمين، اللهم آمين.

يُجِيبُوا»[١].

٩٠٥ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، وعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَا: ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ...[٢].

٩٠٦ - ثَنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِبَدْرٍ، إِذْ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يُنَادِي: **«يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ...»** ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ[٣].

٩٠٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٤].

٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٥].

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله ثقات، غير الحارث بن عمير. قال الحافظ: وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر. **قلت:** وقد توبع كما سيأتي في الأحاديث القادمة.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه أبو يعلى (٦/ ٤٣٣) رقم (٣٨٠٨) من طريق عبد الأعلى ثنا معتمر به. ورواه أحمد (٣/ ١٠٤) ثنا ابن أبي عدي، و(٣/ ١٨٢) ثنا يحيى بن سعيد، والنسائي (الجنائز) (٤/ ٤١٦) رقم (٢٠٧٤)، وأحمد (٣/ ٢٦١) من طريق عبد الله بن بكر، وأبو يعلى (٦/ ٤٦٠) رقم (٣٨٥٧) من طريق يزيد و(٦/ ٤٣٤) رقم (٣٨٠٩) من طريق بكر بن عياش. خمستهم عن حميد عن أنس.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين إلا شيخ المصنف، ويقال له وهب بن بقية من رجال مسلم، وخالد هو ابن الحارث البصري. رواه أبو يعلى (٦/ ٤٠٧) رقم (٣٧٦٦) بإسناد المصنف.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه أبو يعلى (٦/ ٤٦٠) رقم (٣٨٥٧) من طريق زهير عن يزيد به، ورواه ابن حبان (١٤/ ٤٥٨) رقم (٦٥٢٥) من طريق إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. وقد تابع حميدًا كل من قتادة عن أنس. رواه البخاري (٧/ ٣٠٠) رقم (٣٩٧٦)، ومسلم (٤/ ٢٢٠٤) رقم (٢٨٧٤)، وأحمد (٣/ ١٤٢) وغيرهم. وتابعه أيضًا ثابت عن أنس، رواه مسلم (٤/ ٢٢٠٣) رقم (٢٨٧٤)، وأبو يعلى (٦/ ٧٢) رقم (٣٣٣٦)، والنسائي (٤/ ٤١٦) رقم (٢٠٧٣)، وأحمد (٣/ ١٩)، (٢٨٧).

٩٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ - مِنْ أَصْحَابِهِ يَوْمَ بَدْرٍ - وَهُوَ يُنَادِي: «**يَا أَصْحَابَ الْقَلِيبِ**»: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُنَادِي أُنَاسًا أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا أَنْتُمْ لأَسْمَعُ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ**»(١).

٩١٠ - ثنا أَبُو الشَّعْثَاءِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَلِيبِ - بَدْرٍ - فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ، يَا فُلَانُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَسْمَعُونَ؟ قَالَ: «**مَا أَنْتُمْ لأَسْمَعُ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمُ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ**»(٢).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْأَخْبَارُ الَّتِي فِي قَلِيبِ بَدْرٍ، وَنِدَاءُ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُمْ، وَمَا أَخْبَرَ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ، أَخْبَارٌ ثَابِتَةٌ تُوجِبُ الْعَمَلَ وَالْمُحَاسَبَةَ، فِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ قَدْ أَثْبَتْنَاهَا فِي مَوَاضِعِهَا(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام، وبقية رجاله رجال البخاري. رواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٢٣) رقم (٤٠٢٦) من طريق محمد بن فليح به. ورواه البخاري (الجنائز) (٣/ ٢٣٢) رقم (١٣٧٠)، وأحمد (٢/ ١٣١) من طريق صالح بن نافع عن ابن عمر. ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٠١) رقم (٣٩٨٠)، والنسائي (٤/ ٤١٦) رقم (٢٠٧٥)، وأحمد (٢/ ٣٨)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٣٧٧)، والطبراني (١٢/ ٣٣٠) رقم (١٣٢٦٢)، (١٣٢٦٣). من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر وفيه زيادة، ورواه أحمد (٢/ ٢١) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن عمر.

(٢) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه أشعث بن سوار. قال الحافظ: ضعيف. رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٩٨) رقم (١٠٣٢٠) من طريق يوسف بن عدي ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أشعث بن سوار به. قال الهيثمي (٦/ ٩١): ورجاله رجال الصحيح. وأصل الحديث متفق عليه بدون مناداة النبي ﷺ لأهل القليب، «صحيح البخاري» (١/ ٣٤٩) رقم (٢٤٠) ورقم (٢٩٣٤)، ومسلم رقم (١٧٩٤) وغيرهما. انظر تخريج الحديث في هامش «صحيح ابن حبان» (١٤/ ٥٣٠) رقم (٦٥٧٠).

(٣) قال الشيخ ناصر - رحمه الله -: لكن ليس فيها أن الموتى عامة يسمعون، وإنما فيها أن أهل القليب سمعوا قوله ﷺ إياهم، فهي قضية خاصة لا عموم لها، فلا تعارض بينها وبين الآيتين اللتين =

٩١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[1] بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِسَابِ الْيَسِيرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: «**الرَّجُلُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ، ثُمَّ يُتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهَا، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ**»[2].

٩١٢ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ بِعَمَلِهِ هَلَكَ**»[3].

= احتجت بهما السيدة عائشة ﵂. فاحتجاجها بها صحيح كأصل، لكن خفي عليها أن الحادثة وقعت كما رواه ابن عمر، وكذا أنس وعمر كما تقدم، فتمسكت بالأصل الثابت في القرآن، لعدم ثبوت القصة عندها، ولو ثبتت لاستثنتها من هذا الأصل كما هو الواجب للتوفيق بين القرآن والحديث، ويؤيده قول قتادة المتقدم (أحياهم الله له) فالقضية خاصة فلا يجوز أن يلحق بها غيرها أن الموتى كلهم يسمعون كما يقول كثير من الناس اليوم. اهـ.

(١) جاء في الأصل عبد الله بن محمد والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو السامي ثقة وقد توبع. رواه أحمد (٦/ ١٨٥) ثنا يونس محمد ثنا عبد الواحد به. ورواه أحمد (٦/ ٤٨)، وابن حبان (١٦/ ٣٧٢) رقم (٧٣٧٢)، والحاكم (١/ ٥٧)، (٢٥٥)، (٤/ ٢٤٩)، (٥٧٩)، والطبري في «تفسيره» (١٢/ ٥٠٧) رقم (٣٦٧٣، ٦٧٣٣). من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن حمزة به. ورواه البخاري (العلم) (١/ ١٩٦) رقم (١٠٣)، (٤٩٣٩)، (٦٥٣٦)، (٦٥٣٧)، ومسلم (٤/ ٢٢٠٤) رقم (٢٨٧٦)، وأبو داود (٣/ ١٨٣) رقم (٣٠٩٣)، وأحمد (٦/ ١١٦)، (١٢٧)، (٦/ ٢٠٦)، والترمذي (٤/ ٥٣٣) رقم (٢٤٢٦)، (٣٣٣٧)، وابن حبان (١٦/ ٣٦٩) رقم (٧٣٦٩)، (٧٣٧٠)، (٧٣٧١) كلهم من طريق عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة، ورواه أحمد (٦/ ١٠٨) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة. وله شاهد من حديث أنس بلفظ: «**من حوسب عذب**». رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٤٠٦) رقم (٣٣٣٨)، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة عن أنس عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

(٣) **إسناده حسن**: فيه محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ. رواه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٣٤٩) رقم (٦٩٧٢)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ١٥٨) رقم (٣٤٣٦) من طريق أبي عامر به. قال الهيثمي (١٠/ ٣٥٠): ورجال البزار والكبير رجال الصحيح. . .

١٧٧ - بَابُ الْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا

٩١٣ - ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمُّوَيْهِ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[١].

٩١٤ - وَثنا أَبُو مُوسَى، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي اللَّهُ بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ**»[٢].

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمِدِيُّ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: كُنَّا ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ نَخْدُمُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَلَمَّا حُضِرَ قُلْنَا لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، إِنَّمَا صَحِبْنَاكَ، وَانْقَطَعْنَا إِلَيْكَ، وَاتَّبَعْنَاكَ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فَحَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ، وَمَا سَاعَةُ الْكَذِبِ هَذِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِثَلَاثٍ: أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ**». قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَأَنَا نَسِيتُ، إِمَّا قَالَ: «**دَخَلَ الْجَنَّةَ**»، وَإِمَّا قَالَ: «**نَجَا مِنَ النَّارِ**»[٣].

٩١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ**»[٤].

---

(١) تقدم برقم (١٣٥). (٢) تقدم برقم (١٣٦).

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير ابن الديلمي واسمه عبد الله وهو ثقة. وله شاهد من حديث مولى رسول الله ﷺ. رواه أحمد (٣/ ٤٤٣)، (٢٢٧)، (٥/ ٣٦٥).

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال البخاري، رواه البخاري (أحاديث الأنبياء) (٦/ ٤٧٤) رقم (٣٤٣٥)، ومسلم (١/ ٥٧) رقم (٢٨)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢١٤). وابن حبان (١/ ٤٣٧) رقم (٢٠٧). كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر به. ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠)، وأبو عوانة (١/ ٦)، وابن منده (٤٥)، (٤٠٤) من طرق عن ابن جابر به. ورواه البخاري (٦/ ٤٧٤) رقم (٣٤٣٥)، وأحمد (٥/ ٣١٣) من طريق صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم حدثني =

٩١٧ - ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ حَقٌّ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ . . . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

٩١٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ الْحَدَّانِيِّ(٢)، قَالَ: أَصَبْتُ فِي كِتَابِ عَتَّابِ بْنِ بَشِيرٍ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنْبِ مِنْهُ يَنْبُتُ، وَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ نَبَاتَ الْخَضِرِ، حَتَّى إِذَا أُخْرِجَتِ الْأَجْسَادُ، أَرْسَلَ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ، وَكَانَ كُلُّ رُوحٍ أَسْرَعَ إِلَى صَاحِبِهِ مِنَ الطَّرْفِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ**»(٣).

= الأوزاعي عن عمير به، ورواه مسلم رقم(٢٨) من طريق مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن عمير. ورواه أبو عوانة (١/ ٦) من طريق مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عمير.

(١) رواه مسلم (صفات المنافقين) (٤/ ٢١٥٣) رقم (٢٧٩٥) بإسناد المصنف. ورواه أحمد (٥/ ١١١) حدثني عبد الله بن نمير عن الأعمش، ورواه البخاري (البيوع) (٤/ ٣١٧) رقم (٢٠٩١)، (٢٢٧٥)، (٢٤٢٥)، والتفسير رقم (٤٧٣٢ - ٤٧٣٥)، والترمذي (التفسير) (٥/ ٢٩٨) رقم (٣١٦٢)، والطبراني (٤/ ٧٦) رقم (٣٦٥١)، (٣٦٥٢)، (٣٦٥٣)، (٣٦٥٤)، وابن حبان (١١/ ٢٤٣) رقم (٤٨٨٥)، وأحمد (٥/ ١١٠) كلهم من طريق الأعمش به. وتكملة الحديث ومنه الشاهد قال خباب: كنت قينًا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه. قال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد، فقلت: لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث، قال دعني حتى أموت وأبعث، فسأوتى مالًا وولدًا فأقضيك، فنزلت: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ۝٧٨﴾ [مريم: ٧٧- ٧٨].

(٢) قال الشيخ ناصر كذا وقع في الأصل بالحاء والدال المهملتين. . . (٤٣٢).

(٣) **إسناده حسن:** فيه عتاب بن بشير صدوق يخطئ. وللحديث طريق آخر عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه. رواه البخاري (التفسير) (٨/ ٥٥١) رقم (٤٨١٤)، ومسلم (٤/ ٢٢٧٠) رقم(٢٩٥٥) وابن ماجه رقم (٤٢٦٦)، ورواه الأعرج عن أبي هريرة نحوه. رواه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٩)، ومسلم (٤/ ٢٢٧١) (٢٩٥٥)، وأبو داود رقم (٤٧٤٣)، وأحمد (٢/ ٣٢٢)، (٤٢٨)، وابن حبان (٧/ ٤٠٧) رقم (٣١٣٨). ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. رواه مسلم (٢٩٥٥)، وابن حبان (٧/ ٤٠٨) رقم (٣١٣٩)، وطريق رابع عن أبي عياض عن أبي هريرة رواه أحمد (٢/ ٤٩٩). وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. رواه أحمد (٣/ ٢٨)، وأبو يعلى (٢/ ٥٢٣) =

١٧٨ - بَابٌ فِي ذِكْرِ مُفَارِقِ الْجَمَاعَةِ

٩١٩ - ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»**[١].

وَفِيهِ:

٩٢٠ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢][٣].

٩٢١ - وَأَبِي هُرَيْرَةَ[٤].

٩٢٢ - وَأَبِي الدَّرْدَاءِ[٥].

٩٢٣ - وَحَارِثٍ الْأَشْعَرِيِّ[٦].

٩٢٤ - وعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ[٧] عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

= رقم (١٣٨٢)، وابن حبان (٨/ ٤٠٩) رقم (٣١٤٠).

(١) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه خالد بن وهبان مجهول. رواه الحاكم (١/ ١١٧) من طريق خالد ابن عبد الله به. ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٤١) رقم (٤٧٨٥)، وأحمد (٥/ ١٨٠) من طريق مطرف به، ورواه أحمد (٥/ ١٦٥) من طريق القاسم بن عوف الشيباني عن رجل عن أبي ذر نحوه. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رواه مسلم (٤/ ١٤٧٧)، (١٨٤٩)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٥٢) رقم (١٦٣٥)، والحاكم (١/ ٧٧)، (١١٧).

(٢) جاء في الأصل أبي عمر والصواب ما أثبت.

(٣) تقدم برقم (٩١).

(٤) تقدم برقم (٩٠).

(٥) رواه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٩) وقال: وفيه عمر بن رويبة وهو متروك.

(٦) رواه الترمذي (الأمثال) (٥/ ١٣٦) رقم (٢٨٦٣)، وأحمد (٤/ ١٣٠)، (٢٠٢)، والطيالسي رقم (١١٦١)، (١١٧٢) وغيرهم. انظر تخريجه في هامش «صحيح ابن حبان» (١٤/ ١٢٤) رقم (٦٢٣٣).

(٧) **وإسناده ضعيف:** فيه عاصم بن عبيد الله ضعيف. رواه أحمد (٣/ ٤٤٥)، وأبو يعلى (١٣/ ١٥٩) رقم (٧٢٠١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٥٢) رقم (١٦٣٦).

٩٢٥ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، ووَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ»**[١].

٩٢٦ - ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٢].

٩٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، (ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو وَكِيعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٣] عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: **«الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ»**[٤].

٩٢٨ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَقَفَ عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: **«مَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ، فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ»**[٥].

٩٢٩ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ سُوقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَمَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ»**[٦].

٩٣٠ - ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ»**[٧].

٩٣١ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ»**[٨].

---

(١)، (٢) تقدم برقم (٦٠). (٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) تقدم برقم (٩٣). (٥) تقدم برقم (٨٦).

(٦) تقدم برقم (٨٨). (٧) تقدم برقم (٨٧).

(٨) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير عمران بن عيينة وهو صدوق له أوهام، وقد توبع كما تقدم برقم (٨٧) وكما يأتي برقم (٩٣٤).

٩٣٢ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، ثنا أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ثَلاثَةٌ لا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا**»[١].

٩٣٣ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**»[٢].

٩٣٤ - ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ**»[٣].

٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ[٤] بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ مَثَلُ غَيْثٍ، أَصَابَ الْأَرْضَ، وَكَانَتْ مِنْهُ أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَزَرَعُوا وَسَقَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهُمْ[٥] أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ، لَا تُنْبِتُ وَلَا تُمْسِكُ وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً[٦]، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ اللَّهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، وَنَفَعَ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ**»[٧].

---

(١) تقدم برقم (٨٩). (٢) تقدم برقم (٩٠).

(٣) رجاله رجال الشيخين غير علي بن حمزة. قال الشيخ ناصر: والظاهر أنه علي بن حمزة بن سوار العتكي، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٣): روى عن جرير - الأصل حمزة وهو خطأ مطبعي - بن عبد الحميد المعولي روى عنه أبو زرعة. اهـ. وتقدم الحديث من طرق أخرى عن عمر.

(٤) جاء في الأصل يزيد والصواب ما أثبت.

(٥) جاء في الأصل بعد منهم «من» وقد حذفتها.

(٦) جاء في الأصل: «**لا ينبت ولا ينبت الكلأ**».

(٧) رواه مسلم (٤/ ١٧٨٧) رقم (٢٢٨٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٩) وابنه عبد الله بإسناد المصنف، ورواه البخاري (العلم) (١/ ١٧٥) رقم (٧٩)، ومسلم (٤/ ١٧٨٧) رقم (٢٢٨٢)، وابن حبان (١/ ١٧٧) رقم (٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٦٨). كلهم من طريق أبي أمامة به.

١٧٩ - بَابُ الْمَارِقَةِ، وَالْحَرُورِيَّةِ، وَالْخَوَارِجِ، السَّابِقِ لَهَا خِذْلَانُ خَالِقِهَا

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَوَارِجُ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ**»[١].

٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ. فَقَالَ: مَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ فَقُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ. قَالَ: قَتَلَ اللَّهُ الْأَزَارِقَةَ كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ: ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ**». قَالَ: قُلْتُ: الْأَزَارِقَةُ كُلُّهَا، أَوِ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ: الْخَوَارِجُ كُلُّهَا[٢].

٩٣٨ - ثَنَا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَهُمْ يُقَاتِلُونَ الْخَوَارِجَ، وَكَانَ غُلَامٌ لَهُ قَدْ لَحِقَ بِالْخَوَارِجِ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَنَادَيْنَاهُ: يَا فَيْرُوزُ[٤]، يَا فَيْرُوزُ[٥]، هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين وفيه الأعمش لم يسمع من عبد الله بن أبي أوفى، وله طريق آخر. سيأتي بعد هذا الحديث. وله شاهد سيأتي.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠٥) رقم (١٩٧٣٠)، ورواه ابن ماجه المقدمة (١/ ٦١) رقم (١٧٣) بإسناد المصنف، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٥) وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٦٣٥) رقم (١٥١٣)، واللالكائي (٧/ ١٣٠٥) رقم (٢٣١١) من طريق إسحاق الأزرق به.

(٢) **إسناده حسن:** فيه حشرج بن نباتة صدوق يهم وقد توبع، ومثله سعيد بن جمهان. رواه الطيالسي في «مسنده» (١١٠) رقم (٨٢٣)، وأحمد (٤/ ٣٨٢) من طريق حشرج به، وزاد الإمام أحمد في «المسند» قال: قلت: فإن السطان يظلم الناس ويفعل بهم قال: فتناول يدي فغمزها بيده غمزة شديدة ثم قال: ويحك يا بن جمهان، عليك بالسواد الأعظم عليك بالسواد الأعظم إن كان السلطان يسمع منك فائته في بيته فأخبر بما تعلم... ورواه اللالكائي (٧/ ١٣٠٦) رقم (٢٣١٣) من طريق عبد الوارث نا سعيد بن جمهان به موقوفا، وله شاهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد (٥/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦٩) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٤٣) رقم (١٥٤٢)، (١٥٤٣)، (١٥٤٤).

(٣) جاء في الأصل أبو جعفر والصواب ما أثبت وهو سعيد بن جمهان.

(٤) جاء في الأصل أفيون في الموضعين والتصحيح من مصادر التخريج

(٥) كما سبق

أَبِي أَوْفَى، فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ. فَقَالَ: أَهِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ»**(١).

٩٣٩ - ثَنَا الْحُسَيْنُ(٢) بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، يَوْمَ النَّهْرَوَانِ يَقُولُ: **«أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ، وَهَؤُلَاءِ الْمَارِقُونَ»**(٣).

٩٤٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَسِيرِ(٤) بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَشَارَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: **«يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»**(٥).

---

(١) **إسناده حسن:** فيه سعيد بن جمهان وهو أبو حفص صدوق يهم، رواه أحمد (٤/ ٣٨٢) ومن طريقه ابنه في «السنة» (٢/ ٦٣٧) رقم (١٥٢٠) من طريق بهز وعثمان ثنا حماد به، ورواه اللالكائي (٧/ ١٣٠٥) رقم (٢٣١٢) من طريق عفان نا حماد به.

(٢) جاء في الأصل الحسن والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه حكيم بن جبير ضعيف، وعلي بن يزيد الصدائي فيه لين لكنه توبع، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (الفتن) (٤/ ٩٢) رقم (٣٢٧٠) من طريق عبد الله بن نمير ثنا فطر بن خليفة به، ورواه الطبراني في «الأوسط»، كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٠٩) رقم (٤٣٢٦) من طريق ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب نحوه، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٩١) رقم (٣٢٦٩) من طريق علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب بلفظ: عهد إلي رسول الله ﷺ في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين. وله شاهد من حديث عمار بن ياسر، رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٩٤) رقم (١٦٢٣) قال الهيثمي (٧/ ٢٣٩): رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف. وله شاهد آخر من حديث ابن مسعود قال: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٠٩) رقم (٤٣٢٧). قال الهيثمي (٧/ ٢٣٨): وفيه مسلم ابن كيسان الملائي وهو ضعيف.

(٤) جاء في الأصل بشير والصواب ما أثبت.

(٥) رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٣٠٤) رقم (١٩٧٢٨). ورواه مسلم (الزكاة) (٢/ ٧٥٠) رقم (١٦٠٨) بإسناد «المصنف». ورواه البخاري (استتابة المرتدين) (١٢/ ٢٩٠) رقم (٦٩٣٤)، ومسلم =

٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ يَسِيرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَتِيهُ**[1] **قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ**»[2].

٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ وَتِبْرَتِهَا، وَكَانَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «**اقْسِمْهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ**» فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، مُشْرِفُ الْجَبْهَةِ، مَحْلُوقٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عَدَلْتَ؟ فَقَالَ: «**وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ**» فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ: «**اتْرُكُوهُ، فَإِنَّهُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا، أَوْ مِنْ صِئْصِئِ هَذَا، قَوْمٌ يَخْرُجُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَتْرُكُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ**»[3].

= (٢/ ٧٥٠) من طريق عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني به، ورواه أحمد (٣/ ٤٨٦) من طريق حرام بن إسماعيل عن أبي إسحاق به.

(١) جاء في الأصل «بيده» والتصويب من «صحيح مسلم».

(٢) رواه مسلم (الزكاة) (٢/ ٧٥٠) رقم (١٠٦٨) بإسناد «المصنف»، ورواه أحمد (٣/ ٧٨٦) من طريق يزيد بن هارون به.

(٣) **قال الشيخ ناصر:** حديث صحيح مرفوعًا والموقوف منه منكر، ورجال إسناده ثقات غير الجراح ابن مليح... وإن أخرج له مسلم ففيه كلام كثير لخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: صدوق يهم. فمثله قد يحسن حديثه لا سيما عند المتابعة وقد يرد، ولا سيما عند المخالفة، وقد توبع على هذا الحديث من جماعة. لكنهم خالفوه في قوله: «قال علي: أتيت رسول الله...» إلى قوله: «**اقسمها بين أربعة**» فقد اتفقوا على أن عليًّا كان باليمن ولم يحضر القسمة وأن النبي هو الذي قسمها. رواه البخاري (كتاب الأنبياء) (٦/ ٣٧٦) رقم (٣٣٤٤)، ومسلم (الزكاة) (٢/ ٧٤١) رقم (١٠٦٤). وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٤٣) رقم (٤٧٦٤)، والنسائي (المحاربة) (٧/ ١٣٤) رقم (٤١١٢)، وأحمد (٣/ ٦٨)، (٧٣) من طريق سعيد بن مسروق أبو سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال: بعث علي وهو باليمن بذهبة في تِبْرَتَهَا إلى رسول الله ﷺ فقسمها رسول بين أربعة نفر... الحديث بنحوه. ورواه مسلم (٢/ ٧٤٢)، والبخاري المغازي (٨/ ٦٧) رقم (٤٣٥١)، وأحمد (٣/ ٤) من طريق عماره بن القعقاع حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم. انظر «صحيح ابن حبان» مع هامشه (١٥/ ١٣٢) رقم (٦٧٣٧) فقد خرج الحديث **تخريجًا موسعًا**.

٩٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنِ الْخَوَارِجِ، قَالَ: جَاءَ ذُو الثُّدَيَّةِ الْمَخْدَجِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَسِّمُ تُقَسّم فَقَالَ: كَيْفَ تَقْسِمُ، وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ؟ فَقَالَ: «**مَنْ يَعْدِلُ؟**» قَالَ: فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «**دَعُوهُ، سَيَكْفِيكُمُوهُ غَيْرُكُمْ، يُقْتَلُ فِي الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»[١].

٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٢].

٩٤٥ - و(ثَنَا)[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: «**إِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ[٤] الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونَ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ**» قَالَ عَبِيدَةُ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: «**فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ**». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَطُلِبَ ذَلِكَ بَعْدُ، فَوُجِدَ فِي الْقَتْلَى عِنْدَ أَحَدِ مَنْكِبَيْهِ كَهَيْئَةِ الثُّدِيِّ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ[٥].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه إسحاق بن إدريس وهو الأسواري متروك، وحديج بن معاوية صدوق يخطئ، لكنه توبع، وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن. رواه أحمد (١/ ١٥٦)، والبزار (٢/ ١٨٧) رقم (٥٦٦)، والنسائي في خصائص علي (١٧٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به مختصرا، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٦٢١) رقم (١٤٧٩) دون ذكر القصة ودون قوله «**دعوه...**» وأصل الحديث في «الصحيحين» كما سيأتي برقم (٩٤٧).

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه البزار في «مسنده» (٢/ ١٧٠) رقم (٥٣٨) بإسناد «المصنف»، ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٢٠) رقم (١٤٧٧) من طريق عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي به.

(٣) مابين القوسين زيادة.

(٤) مخدج اليد: أي ناقص اليد، ومثدون اليد: أي صغير اليد.

(٥) رواه مسلم (٢/ ٧٤٧) رقم (١٠٦٦) وابن ماجه (١/ ٥٩) رقم (١٦٧) بإسناد «المصنف» وقرن مسلم بشيخه زهير بن حرب به، ورواه أحمد (١/ ٨٣)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٦٢٠) رقم (١٤٧٥)، والبزار (٢/ ١٧١) رقم (١٧١) من طريق إسماعيل ابن علية به. ورواه مسلم (٢/ ٧٤٧)، وأبو يعلى (١/ ٢٨١) رقم (٣٣٧)، وأحمد (١/ ١٢٢)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٢٠) رقم (١٤٧٨)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٤٢) رقم (٤٧٦٣) من طريق حماد بن زيد عن =

٩٤٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ بَعْضُ ثِيَابِ السَّفَرِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَشَغَلَ (عَلِيًّا)[1] مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ. قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا - قَالَ أَبِي: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ - قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِي، وَسَأَلَتْنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِيكُمْ يُقَالُ لَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: حَرُورَاءُ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ، فَقَالَت[2]: طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ. فَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لَخَبَّرَكُمْ خَبَرَهُمْ. ثُمَّ جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَدْ فَرَغَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيْنَا، فَأَهَلَّ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ وَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا؟**» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ: «**قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّهَا ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ**» أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ هَلْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ فَأَتَيْتُمُونِي فَأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ، فَحَلَفْتُ لَكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ، فَأَتَيْتُمُونِي تَسْحَبُونَهُ[3] كَمَا نَعَتُّ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَأَهَلَّ وَكَبَّرَ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ[4].

= أيوب، ورواه عبد الرزاق (١٠/ ١٤٩) رقم (١٨٦٥٢) من طريق معمر عن أيوب به. ورواه مسلم (١/ ٧٤٨)، وأحمد (١/ ١٥٥)، والبزار (٢/ ١٧٣) رقم (٥٤٧)، والنسائي في «خصائص علي» (١٣٢) رقم (١٧٩)، وأبو يعلى (١/ ٣٧٣) رقم (٤٧٩) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به. ورواه الطيالسي (٢٤) رقم (١٦٦)، والبزار (٢/ ١٧١) رقم (٥٤٥-٥٤٦)، وأبو يعلى (١/ ٣٧٠) رقم (٤٧٥)، وأحمد (١/ ٩٥)، (١٤٤)، (١٥٥)، وعبد الرزاق (١٠/ ١٤٩) من طرق عن محمد بن سيرين به.

(١) جاء في الأصل علي

(٢) جاء في الأصل قال

(٣) جاء في الأصل تستحيونه والتصويب من «مسند أبي يعلى».

(٤) **إسناده حسن:** ورجاله رجال مسلم غير كليب بن شهاب وهو صدوق. رواه أبو يعلى (١/ ٣٦٣) رقم (٤٧٢) وقال: حدثنا ابن أبي شيبة وأبو هشام الرفاعي به، ورواه أبو يعلى (١/ ٣٧٥) رقم (٤٨٢) حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل به. ورواه النسائي في الخصائص (١٨٩) رقم (١٨٣) من طريق ابن فضيل به، ورواه أحمد (١/ ١٦٠) من طريقين آخرين عن عاصم به مختصرا.

٩٤٧ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ ابْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[١].

٩٤٨ - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا عُمَرُ[٢] بْنُ يُونُسَ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ[٣] الْغَيْلَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَحْبَبْتُ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ وَأَحَبَّنِي، حَتَّى كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا بَنِي غَيْلَانَ، أَعَجَزْتُمُونِي أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ[٤]. قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنِ أَرْتَضِي، فِي بَيْتِي هَذَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: (الْتَمِسُوا)[٥] لِيَ الْعَلَامَةَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ، وَلَنْ أُكْذَبَ، فَجِيءَ بِذِي الثُّدَيَّةِ، فَحُمِلَ عَلَى فَرَسٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ حِينَ رَأَى عَلَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ[٦].

---

(١) رواه مسلم (٢/ ١٠٦٦) بإسناد «المصنف»، ورواه مسلم (٢/ ٧٤٦-٧٤٧)، وأحمد (١/ ١١٣)، وأبو يعلى (١/ ٢٢٥) رقم (٢٦١)، والبزار (٢/ ١٨٨) رقم (٥٦٨)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٧٠)، وفي «الدلائل» (٦/ ٤٣٠) من طريق أبي معاوية به، ورواه البخاري (فضائل القرآن) (٩/ ٩٩) رقم (٥٠٥٧)، واستتابة المرتدين (٢/ ٢٨٣) رقم (٦٩٣٠)، وأبو داود (٤/ ٢٤٤) رقم (٤٧٦٧)، والنسائي تحريم الدم (٧/ ١٣٥) رقم (٤١١٣) كلهم من طريق الأعمش به. وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه الترمذي (٤/ ٤١٧) رقم (٢١٨٨)، وابن ماجه رقم (١٦٨)، وأحمد (١/ ٤٠٤).

(٢) جاء في الأصل عمرو.

(٣) جاء في الأصل سميح في الموضعين.

(٤) جاء في الأصل سميح في الموضعين.

(٥) من الهامش.

(٦) **إسناده ضعيف** فيه عاصم بن شميخ مجهول كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤٥) وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات». رواه أحمد (٣/ ٣٣)، وعبد الله في «السنة» (٢/ ٦٣٥) رقم (١٥١٢) من طريق عكرمة به نحوه.

٩٤٩ - حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ، قَامَ عَلِيٌّ، رضي الله عنه فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ خَلَّفُوا فِي كَذَا وَالْمَالِ، وَإِنِّي مُخْرِجُ النَّاسَ، وَهُمْ أَدْنَى الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ، فَكَيْفَ تَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلُفَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَعْقَابِكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلَوَاتُكُمْ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ لَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ، مَا نَكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ**». فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ. قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ: فَسَيَّرَنَا مَنْزِلًا مَنْزِلًا، حَتَّى قَالَ: أَخَذْنَا عَلَى قَنْطَرَةِ الدَّارَيْنِ[١] فَلَمَّا الْتَقَيْنَا قَامَ فِيهِمْ أَمِيرُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ[٢]، فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ، إلا لَمَا أَلْقَيْتُمْ سِلَاحَكُمْ، وَانْتَزَعْتُمُ السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا، ثُمَّ حَمَلْتُمْ حَمْلَةً وَاحِدَةً. قَالَ: فَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، فَقُتِلُوا وَبَعْضُهُمْ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ، مَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، (وَقَدْ كَانَتْ فِيهِمْ جِرَاحٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا هَذَا الرَّجُلَ)[٣]. فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ. فَقَامَ عَلِيٌّ وَإِنَّا لَنَرَى عَلَى وَجْهِهِ كَآبَةً، حَتَّى أَتَى عَلَى كَتِيبَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَأَمَرَ بِهِمْ، فَفُرِّجُوا يَمِينًا وَشِمَالًا، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ: آللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَأَنَا سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ[٤].

---

(١) كتب في الهامش دارين فرضة بالبحرين بها سوق يحمل المسك من الهند إليها.

(٢) جاء في الأصل السباءي والصواب ما أثبت.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) **إسناده حسن** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو صدوق يهم. رواه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٩١)، وفي «السنة» (٢/ ٦٢٦) رقم (١٤٩٣) من طريق يحيى بن عبد الملك به.

٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَوَاتُكُمْ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُم**[1] **مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ** ﷺ، **لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ لَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الْمَرْأَةِ، عَلَى رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**» فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ. وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا بِسْمِ اللَّهِ. قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدٌ مَنْزِلًا مَنْزِلًا، حَتَّى مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، وَلَقِينَا الْخَوَارِجَ، فَلَقِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَقَالَ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا السُّيُوفَ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا وَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، حَتَّى قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ: وَلَمْ يُصَبْ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلَانِ. قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ. فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ. فَقَامَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَتَى قَوْمًا قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ. فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ. فَكَبَّرَ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آللَّهِ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. (قَالَ)[2]: فَاسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ لَهُ[3].

---

(١) جاء في الأصل يصيبون.

(٢) كتب في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح**. رجاله رجال مسلم غير شيخ «المصنف» وهو ثقة حافظ رواه عبد الرزاق (١٠/ ١٤٧) رقم (١٨٦٥٠)، ومن طريقه رواه مسلم (٢/ ٧٤٨) رقم (١٠٦٦)، وأبو داود (٤/ ٢٤٤) رقم (٤٧٦٨) والبزار في «مسنده» (٢/ ١٩٧) رقم (٥٨١)، والنسائي في «الخصائص» (١٩١) رقم (١٨٦)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٢٦) رقم (١٤٩٣)، والبيهقي (٨/ ١٧٠). كلهم عن عبد الملك بن أبي سليمان، ورواه البزار (٢/ ١٩٠) رقم (٥٧٩) من طريق الأعمش عن زيد به.

٩٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَامَ رَأْسُ الْخَوَارِجِ إِلَى عَلِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَإِنَّكَ تَعْرِفُ سَبِيلَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلِ الْمُسِيئِينَ، - وَالْمُحْسِنُ عِنْدَهُ عُمَرُ، وَالْمُسِيءُ عِنْدَهُ عُثْمَانُ - اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي مَقْتُولٌ مِنْ ضَرْبَةٍ عَلَى الْهَامَةِ - هَامَةِ نَفْسِهِ - يَخْضِبُ هَذِهِ - يَعْنِي لِحْيَتَهُ - عَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. وَعَاتَبُوهُ فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: لِبَاسُ هَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ (بِي)[1] الْمُسْلِمُ[2].

٩٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا سُوَيْدٌ الْعِجْلِيُّ صَاحِبُ الْقَصَبِ، ثنا (أَبُو مُؤْمِنٍ الْوَاثِلِيُّ)[3]، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ قَتَلَ الْحَرُورِيَّةَ، فَقَالَ: انْظُرُوا فِي الْقَتْلَى رَجُلًا يَدُهُ كَأَنَّهَا ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي صَاحِبُهُ. فَقَلَبُوا الْقَتْلَى، فَلَمْ يَجِدُوهُ. قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: انْظُرُوا. قَالَ: وَتَحْتَ نَخْلَةٍ سَبْعَةُ نَفَرٍ، فَقَلَّبُوا فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ فِيهِ، فَرَأَيْتُ جِيءَ بِهِ فِي رِجْلِهِ حَبْلٌ أَسْوَدُ أُلْقِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَخَرَّ عَلِيٌّ سَاجِدًا وَقَالَ: أَبْشِرُوا قَتْلَاكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ[4].

---

(١) ما بين قوسين زيادة من «المسند».

(٢) **إسناده ضعيف** فيه شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه لما ولي القضاء. رواه الطيالسي في «مسنده» (٢٣) رقم (١٥٧) مختصرا. ورواه أحمد (١/ ٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٨٢) من طريق شريك. ولفقرة قتله وخضب لحيته من دمه طرق أخرى عن علي ورواه أحمد (١/ ١٠٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٤٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٣٠٢) رقم (٢٥٦٨). من طريق فضالة بن أبي فضالة عن أبيه عن علي. ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٤٦) رقم (١٧٤)، والطبراني (١/ ٦٣) رقم (١٧٣) من طريق أبي سنان الدؤلي عن علي. ورواه أبو يعلى (١/ ٣٧٧) رقم (٤٨٥) من طريق صهيب عن علي. وله شاهد من حديث عمار رواه أحمد (٤/ ٢٦٣). وفي «الفضائل» (٢/ ٦٨٨) رقم (١١٧٣)، والنسائي في «الخصائص» (١٦٢) رقم (١٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٤٧) رقم (١٧٥).

(٣) الأصل (أبو موسى الوايلي) والصحيح ما أثبت.

(٤) **إسناده ضعيف** فيه أبو مؤمن قال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول، وقال في «اللسان»: لا يعرف. وسويد ين عبيد قال الحافظ: مقبول. رواه البزار في «مسنده» (٣/ ١١٣) رقم (٩٠٠) =

٩٥٣ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا[1] الثُّدَيَّةِ، فَقَالَ: «**شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ، رَاعِي الْخَيْلِ، أَوْ رَاعِي الْجَبَلِ، يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ، عَلَامَتُهُ فِي قَوْمِهِ ظُلْمَةٌ**»[2]. قَالَ سُفْيَانُ: أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ: فَاحْتَدَرَهُ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ.

٩٥٤ - ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي، أَوْ سَيَكُونُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ**». فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَقُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ فَذَكَرْتُ[3] لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4].

= من طريق عبد الصمد به، ورواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢/ ٦٥٣) رقم (١٥١٥) من طريق وكيع حدثني سويد بن عبيد به. ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٦٢) من طريق مسلم بن إبراهيم حدثنا سويد به. ورواه أحمد (١/ ١٠٧)، (١٤٧)، وفي «الفضائل» (١٢٢٤)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/ ٦٢٨) رقم (١٤٩٨)، والنسائي في «خصائص علي» (١٨٧) رقم (١٨١). كلهم من طريق طارق بن زياد عن علي.

(١) جاء في الأصل ذو والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه بكر بن قرواش. قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (٣٩) قال ابن المديني لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث. وقال ابن عدي: ما أقل ما له من الروايات ولينه بعضهم، قلت - أي: الحافظ - وقال البخاري فيه نظر... وذكره العجلي في «الثقات» فقال: ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي كان له فقه وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف والحديث منكر. رواه الحميدي في «مسنده» (١/ ٣٩) رقم (٧٤)، وأحمد (١/ ١٧٩)، وابن أبي شيبة (١٥/ ٣٢٢)، وأبو يعلى (٢/ ٩٧) رقم (٧٥٣)، (٧٨٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥١)، والحاكم (٤/ ٥٢١)، والفسوي (٣/ ٣١٥)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٦٠) رقم (١٢٢٧) كلهم من طريق سفيان به.

(٣) جاء في الأصل «فذكر».

(٤) رواه مسلم (٢/ ٧٥٠) رقم (١٠٦٧) بإسناد المصنف، رواه ابن حبان (١٥/ ١٣٥) رقم (٦٧٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٢٩) من طريق شيبان به، ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٦) =

٩٥٥ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. لَمْ يَشُكَّ فِي «بَعْدِي»، فَقَالَ: «**سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ**»[(١)].

٩٥٦ - حَدَّثَنَا (أَبُو)[(٢)] بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ فَقَالَ لَهُ: «**خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ**». ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَقْتُلْهُ. فَقَالَ: «**إِنَّ لِهَذَا أَصْحَابًا يَخْرُجُونَ عِنْدَ اخْتِلَافٍ فِي النَّاسِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَآيَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، وَكَأَنَّهَا بِضْعَةٌ تَدَرْدَرُ**[(٣)]» قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعَ أُذُنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَصُرَ عَيْنِي مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، حِينَ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ[(٤)].

٩٥٧ - ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

= رقم (١٩٧٣٥)، وأحمد (٥/ ٣١)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٦٠) برقم (١٧٠)، والطيالسي (٦٠) رقم (٤٤٨)، والطبراني (٥/ ٦) رقم (٤٤٦١)، والحاكم (٣/ ٤٤٤). كلهم من طرق عن سليمان ابن المغيرة به. ورواه الطيالسي (٦٠) رقم (٤٤٨) من طريق شعبة ثنا حميد بن هلال به.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم، وهو مكرر الذي قبله، وإنما ساقه المصنف ليبين أن الشك الذي وقع في متن الرواية الأولى في (بعدي) لم يقع في رواية هدبة هذه. رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٢٩) من طريق هدبة بن خالد به.

(٢) مابين القوسين زيادة

(٣) تدردر: أصله تتدردر معناه تضطرب وتذهب وتجيء.

(٤) **إسناده صحيح**. رجاله رجال الشيخين غير إسحاق بن راشد فهو من رجال البخاري، وفي روايته عن الزهري بعض الوهم، رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٣٢٩) رقم (١٩٧٧٨)، ورواه مسلم (الزكاة) (٢/ ٧٤٤) رقم (١٠٦٤) والنسائي في «خصائص علي» (١٨١) رقم (١٧٥) من طريق يونس عن ابن شهاب، ورواه مسلم (٢/ ٧٤٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن الضحاك به، وسيأتي تخريجه برقم (٩٥٨) من طريق الزهري عن أبي سلمة وحده.

الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يَقْسِمُ قَسْمًا، فَقَالَ لَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ قَالَ: «**وَيْحَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟**». فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي، ائْذَنْ لِي فَلِأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ: «**لَا، إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا**[1] **يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَوْقَهُ**[2] **فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ**[3]**، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ كَالْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ**» وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَهُمْ، فَالْتُمِسَ فِي الْقَتْلَى، فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[4].

٩٥٨ - ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «**وَآيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ**»[5].

٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[6]، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَحْبُوسًا فِي السِّجْنِ أَنَا وَالْفَرَزْدَقُ فِي يَدَيْ مَالِكِ ابْنِ الْمُنْذِرِ. فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي السِّجْنِ: يَا يَحْيَى إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَلَا أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنَ

---

(١) جاء في الأصل (ألا إن أصحابا له) والتصحيح من «صحيح البخاري».

(٢) فوقه: هو الحز الذي يجعل فيه التوتر. سبق الفرث والدم: أي أن السهم قد جاوزهما ولم يعلق فيه منهما شيء، والفرث اسم ما في الكرش.

(٣) جاء في «صحيح البخاري» «على حين فرقة» وقال الحافظ في الفتح: ووقع في رواية الكشميهني «خير فرقه». قلت: وكذلك النسائي في «الخصائص» مثل رواية الكشميهني.

(٤) رواه البخاري الأدب (١٠/ ٥٥٢) رقم (٦١٦٣)، وأحمد (٣/ ٦٥)، والنسائي في «الخصائص» (١٨٣) رقم (١٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٢٧)، من طريق الأوزاعي به.

(٥) **إسناده صحيح**. رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال مسلم. رواه عبد الرزاق (١٠/١٤٦) رقم (١٨٦٤٩). ورواه البخاري (استتابة المرتدين) (١٢/ ٢٩٠) رقم (٦٩٣٣)، وأحمد (٣/ ٥٦) من طريق معمر به.

(٦) جاء في الأصل «عبد الرحمن» والصواب ما «أثبت» وهو المعروف بصاعقة.

السِّجْنِ، وَلَا أَنْجَانِي مِنْ يَدَيْ مَالِكٍ، وَكَانَ يَخَافُهُ، إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وأَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، وَإِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَيْنَا فَيَقْتُلُونَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَأْمَنُ مَنْ سِوَاهُ مِنَ النَّاسِ، فَقالَا، وَإِلَّا لَا نَجَّانِي اللَّهُ مِنَ السِّجْنِ: سَمِعْنَا خَلِيلَنَا ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَهُمْ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**[(١)]».

٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ بُقْطُرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِدَنَانِيرَ، فَقَسَمَهَا، فَكُلَّمَا قَبَضَ قَبْضَةً نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ كَأَنَّهُ يُؤَامِرُ أَحَدًا. وَقَالَ حَمَّادٌ: وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي؟**». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «**لَا، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِشَيْءٍ**»[(٢)].

٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، ثنا أَصْبُغُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ هَاجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا وَأَشَارَ إِلَى خَلْفِهِ: «**مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فِيهِمْ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ**[(٣)]، **أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ**» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَأَنَا

---

(١) **إسناده ضعيف**، رجاله رجال الصحيح إلا الفرزدق الشاعر ضعفه ابن حبان فقال: كان قذافًا للمحصنات فيجب مجانبة روايته كما في «اللسان» (٤/ ٤٣٣)، وفيه خلف بن خليفة اختلط في آخر عمره. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ١٣٤) رقم (٢٨١٠) من طريق سعيد بن سليمان به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٣٤): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات قلت: بل فيه الفرزدق كما تقدم.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه عطاء بن السائب كان اختلط، وبلال بن بقطر ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يرو عنه إلا عطاء، فهو مجهول. رواه أحمد (٥/ ٤٢) ثنا عبد الصمد وعفان قالا: ثنا حماد به. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٣٦١) رقم (١٨٥٢). من طريق عمر بن عبد الرحمن ثنا عطاء بن السائب به، قال الهيثمي (٦/ ٢٢٧): رواه أحمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطاء بن السائب قد اختلط. وسيأتي من طريقين آخرين عن أبي بكرة برقم (٩٦٩)، (٩٧٠)، (٩٧١).

(٣) طبي شاة: أي ضرع شاة فيه مجاز واستعارة وإنما أصله للكلبة والسباع.

حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَقَوْلَ عَلِيٍّ فِيهِمْ[١].

٩٦٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ بن أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، (وَ)[٢] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، أَنَّهُ قَالَ: تكَلَّمَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: هُوَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟**» فَقَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**وَيْحَكَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ؟**» فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ**[٣]».

٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وتَلِيدُ بْنُ كِلَابٍ اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا[٤] نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟**» قَالَ: لَمْ أَرَكَ

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف وهو محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي الإمام الثقة الحافظ. رواه الفسوي (٣/ ٣٩١)، والخطيب (١٠/ ٣٠٥) من طريق أصبغ به، ورواه مسلم (٢/ ٧٤٩) رقم (١٠٦٦)، والنسائي في «الخصائص» (١٨٤) رقم (١٧٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٧١). من طريق عبد الله بن وهب به.

(٢) ما بين القوسين زيادة.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله كلهم ثقات غير محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن ولكنه صرح بالتحديث في الرواية الآتية والتي بعدها.

(٤) جاءت في الأصل معلق.

عَدَلْتَ. قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**وَيْحَكَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟**» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «**لَا، دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ**[١]».

٩٦٤ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَسَمَّاهُ ذَا الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيَّ[٢].

٩٦٥ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِ ذَلِكَ[٣].

٩٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «**فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ مِنَ الدِّينِ إِلَّا كَمَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ**»[٤].

٩٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ وَسَّاجٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبٌ لِي يُحَدِّثُنِي عَنْ شَأْنِ الْخَوَارِجِ، وَطَعْنِهِمْ عَلَى أُمَرَائِهِمْ، فَحَجَجْتُ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ مِنْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عِنْدَكَ عِلْمًا، وَأُنَاسٌ بِهَذَا الْعِرَاقِ يَطْعَنُونَ عَلَى أُمَرَائِهِمْ، وَيَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ بِالضَّلَالَةِ. فَقَالَ لِي[٥]: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَلِيدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَكَ اللَّهُ أَنْ تَعْدِلَ فَمَا أَرَاكَ أَنْ تَعْدِلَ، فَقَالَ:

---

(١) **إسناده حسن**. رجاله كلهم ثقات، ومحمد بن إسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالسماع. رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٢١٩) ثنا يعقوب ثنا أبي به، وقال عبد الله بن أحمد في آخر الحديث: «قال أبو عبد الرحمن: أبو عبيدة هذا اسمه محمد ثقه، وأخوه سلمة بن محمد بن عمار لم يرو عنه إلا علي بن زيد، ولا نعلم خبره، ومقسم ليس به بأس، ولهذا الحديث طرق في هذا المعنى، وطرق أخرى في هذا المعنى صحاح والله ﷻ أعلم. اهـ.» قال الهيثمي (٦/ ٢٢٨): رواه أحمد والطبراني باختصار، ورجال أحمد ثقات.

(٢) **إسناده مرسل**: وهو إسناد آخر لابن إسحاق.

(٣) وهذا إسناد ثالث لابن إسحاق وهو مرسل أيضًا.

(٤) وهذا إسناد معضل لأن محمد بن عمرو بن علقمة من أتباع التابعين.

(٥) جاء في الأصل علي.

«وَيْحَكَ مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْهِ بَعْدِي؟» فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «رُدُّوهُ رُوَيْدًا». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي أَخًا لِهَذَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ»، ثَلَاثًا[١].

٩٦٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم[٢]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَسَأَلَاهُ فِي الْحَرُورِيَّةِ، فَقَالَ: أَجَلْ[٣]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْحَرُورِيَّةَ، وَمَا أَدْرِي مَا الْحَرُورِيَّةُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ - وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا - قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، أَوْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، ثُمَّ إِلَى نَصْلِهِ، ثُمَّ إِلَى رِصَافِهِ[٤]، فَيَنْظُرُ وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ[٥]، هَلْ عَلِقَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ أَمْ لَا[٦]؟».

٩٦٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ ابْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ»[٧].

٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير عقبة وهو من رجال البخاري. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٣٥٩) رقم (١٨٥٠) من طريق معاذ بن هشام به، قال الهيثمي (٦/ ٢٢٨): رواه البزار ورجاله ورجال الصحيح.

(٢) جاء في الأصل محمد بن يحيى بن حيان والتصويب من «صحيح البخاري ومسلم».

(٣) جاء في الأصل هل.

(٤) الرصاف: مدخل النصل من السهم.

(٥) الفوق والفوقة: هو الحز الذي يجعل فيه الوتر.

(٦) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو صدوق يهم. رواه البخاري (استتابة المرتدين (١٢/ ٢٨٣) رقم (٦٩٣١)، ومسلم (٢/ ٧٤٣) رقم (١٠٦٤) من طريق يحيى بن سعيد به، ورواه البخاري (فضائل القرآن) (٩/ ٩٩) رقم (٥٠٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣١) رقم (٨٠٨٩) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد به ولم يذكر عطاء.

(٧) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وأبيه وهما ثقتان، وتقدم الحديث من طريق أخرى عن أبي بكرة برقم (٩٦٩) وستأتي طريق أخرى بعده.

بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي نَاسٌ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ»**(١).

٩٧١ - ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْبَزَّارِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، قَامَ(٢) ثم قال النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟»** فَقَامَ رَجُلٌ، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ ثُمَّ قَالَ: **«مَنْ يَقْتُلُ هَذَا؟»** فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ حَتَّى رَعَدَتْ يَدُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلًا سَاجِدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَتَلْتُمُوهُ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَآخِرَهَا»**(٣).

٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: **«مَثَلُهُمْ مَثَلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ...»**(٤)، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ...»** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٥).

---

(١) **إسناده صحيح** رجاله رجال مسلم. رواه أحمد (٥/ ٣٦) حدثنا وكيع به.

(٢) جاء في الأصل والتصويب من «مسند أحمد».

(٣) **إسناده حسن** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو الحسين بن محمد أبو عبد الله البزار وهو صدوق، وقد توبع. رواه أحمد (٥/ ٤٢)، (٤٤)، ثنا روح عن عثمان به، قال الهيثمي (٦/ ٢٢٥): رواه أحمد والطبراني من غير بيان شاف ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٤) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** في إسناده سعيد بن بشير كما ذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمة أبي زيد الأنصاري وستأتي برقم (٩٧٤).

(٥) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف. رواه أبو داود (٤/ ٢٤٤) رقم (٤٧٦٦)، وابن ماجه (١/ ٦٢) رقم (١٧٥)، وأحمد (٣/ ١٩٧)، من طريق معمر عن قتادة =

٩٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، فَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ**»(١).

٩٧٥ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ نُبَاتَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى وَرَدْنَا الرَّبَذَةَ، فَأَتَيْنَا بَيْتَ أَبِي ذَرٍّ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَاعْتَزَلْنَا، فَقَعَدْنَا نَاحِيَةً، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ يَحْمِلُ عَظْمًا مِنْ جَزُورٍ، أَوْ يُحْمَلُ مَعَهُ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْمَعْ وَأَطِعْ لِمَنْ كَانَ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا**»(٢).

٩٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يَقْبِضُ لِلنَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنْ فِضَّةٍ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْحَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ؟ قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْدِلُ**»، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَخْرُجُونَ فِيكُمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ**». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ مُنَافِقٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَعَاذَ اللَّهِ، أَنْ يَتَحَدَّثَ**

= به. ورواه أبو داود (٤/ ٢٤٣) رقم (٤٨٦٥)، وأحمد (٣/ ٢٢٤) من طريق الأوزاعي حدثني قتادة عن أنس بن مالك وأبي سعيد ونحوه، وسيأتي برقم (٩٧٨) من طريق معتمر عن أبيه عن أنس.

(١) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه سعيد بن بشير ضعيف. قال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ١٥٩): أبو زيد الأنصاري ذكر االبغوي وأخرج من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه سلمة بن نباتة. ذكره ابن حبان في «الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا عنه إلا راو وهو عاصم فهو مجهول. والحديث رواه عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعًا دون القصة، رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٦٧) رقم (١٨٣٧)، والطيالسي (٦١) رقم (٤٥٢)، وابن ماجه (٢/ ٩٥٥) رقم (٢٨٦٢)، وأحمد (٥/ ١٦١)، (١٧١)، وابن حبان (٤/ ٦٢٢) رقم (١٧١٨)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٨٨)، (٨/ ١٥٥). كلهم من طريق أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت، ورواه أحمد (٥/ ١٧٨-١٧٩) من طريق أبي السليل عن أبي ذر.

النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي»[(١)].

٩٧٧ - ثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - وَهُوَ يَقْسِمُ تِبْرًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اعْدِلْ. فَقَالَ: **«وَيْحَكَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ؟»** ثُمَّ قَالَ: **«يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ، يَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ، مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ، إِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ»**[(٢)].

٩٧٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، ثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَخْرُجُ فِيكُمْ، أَوْ يَكُونُ فِيكُمْ، قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَدَيَّنُونَ، حَتَّى يُعْجِبُوكُمْ وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»**[(٣)].

١٨٠ - بَابٌ فِي الْإِرْجَاءِ، وَالْمُرْجِئَةِ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ

٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ»**[(٤)].

---

(١) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا:**، فيه شيخ المصنف وهو أخباري علامة لكنه واه في الحديث، وقد توبع. رواه النسائي في «الكبرى» (فضائل الصحابة) (٥/ ٣١) رقم (٨٠٨٧)، وابن حبان (١١/ ١٤٧) رقم (٤٨١٩). من طريق مالك به، ورواه مسلم الزكاة (٢/ ٧٤٠) رقم (١٠٦٣)، وأحمد (٣/ ٣٥٣)، (٣٥٤) من طريق يحيى بن سعيد به. ورواه مسلم (٢/ ٧٤٠) من طريق قرة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر. ورواه ابن ماجه (١/ ٦١) رقم (١٧٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزبير به، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٢) رقم (٧٧٥)، ورواه أحمد (٣/ ٣٥٤-٣٥٥). من طريق معاذ بن رفاعة عن أبي الزبير. ورواه البخاري (فرض الخمس) (٦/ ٢٣٨) رقم (٣١٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٨٦). من طريق عمرو بن دينار عن جابر به مختصرًا.

(٢) **إسناده جيد:** قال الشيخ ناصر: رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم وفي بعضهم كلام لا يضر. وللحديث طريقان آخران موصلان برقم (٩٥٧)، (٩٥٨)، وثلاثة مراسيل رقم (٩٦٤)، (٩٦٥)، (٩٦٦).

(٣) **إسناده صحيح** رجاله رجال الشيخين. وتقدم الحديث من طريق قتادة برقم (٩٧٣).

(٤) تقدم برقم (٣٤٤).

٩٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ، أَوْ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ**»(١).

٩٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيثي(٢)، ثنا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ**»(٣).

٩٨٢ - ثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، ثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ**»(٤).

٩٨٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ يُوسُفَ، ثنا سَعِيدٌ الْحِمْصِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**»(٥).

---

(١) تقدم برقم (٣٤٣).

(٢) جاء في الأصل التيمي والتصويب من كتب الرجال.

(٣) تقدم برقم (٣٥٣).

(٤) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه سليمان بن جعفر مجهول. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف. رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٢٣)، واللالكائي (٤/ ١٤٢) رقم (١١٥٧)، والطبري في «التهذيب» (٢/ ١٨٠) رقم (١٤٧٢) كلهم من طريق بقية ثنا سليمان بن جعفر به، وله شاهد من حديث أنس. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥/ ٤٠٠) رقم (٣٢٨٠) من طريق هارون بن موسى ثنا أبو حمزة أنس بن عياض عن حميد عن أنس. قال الهيثمي (٧/ ٢٠٧) رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة. وقد قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى، والحديث خرجته في «الضعيفة» (٣٧٨٥) فأغنى عن الإعادة. قلت: وقال الشيخ ناصر: ومن نسخته الخاصة أنقل (صحيح وإسناده ضعيف... ثم نقلته إلى «الصحيحة» (٢٧٤٨) لشاهده).

(٥) تقدم برقم (٣٣٥).

٩٨٤ - ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْنَتَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ**»[1].

٩٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُحَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا جَعَلَ فِي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةً وَمُرْجِئَةً، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ**»[2].

٩٨٦ - قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: سَمِعْتُ الْمُسَيِّبَ بْنَ وَاضِحٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، يَقُولُ: أَتَيْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ بَقِيَّةٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَأَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَقِيتَ، وَأَنْتَ إِمَامُ سُنَّةٍ، وَلَمْ آتِكَ أَسْمَعُ مِنْكَ الْأَحَادِيثَ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ تَفْسِيرِهَا، وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**»، فَمَا هَذِهِ الْفِرَقُ حَتَّى نَجْتَنِبَهُمْ؟ فَقَالَ: أَصْلُهَا أَرْبَعَةٌ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ، وَالشِّيعَةُ، وَالْخَوَارِجُ، فَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْهَا فِي الشِّيعَةِ[3].

١٨١ - بَابٌ

٩٨٧ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي يَهُودِيٍّ مَاتَ وَتَرَكَ أَخَاهُ مُسْلِمًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ**[4]» فَوَرَّثَهُ.

---

(١) تقدم برقم (٣٤٥). (٢) تقدم برقم (٣٣٤).

(٣) رواه ابن بطة (١/ ٢٧٧) برقم (٢٧٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس قال حدثنا المسيب به، ورواه الآجري في «الشريعة» (١/ ١٢٥) رقم (٢٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٣٧٦) رقم (٢٧٦) من طريق أبي بكر بن أبي داود حدثنا المسيب بن واضح قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: نحوه مع تقديم وتأخير، وحديث الافتراق تقدم برقم (٢).

(٤) **إسناده ضعيف:** لانقطاعه بين أبي الأسود ومعاذ، بينهما رجل كما في رواية أبي داود كما سيأتي. رواه أحمد (٥/ ٢٣٠) من طريق غندر عن شعبة به، رواه أبو داود (٣/ ١٢٦) رقم (٢٩١٣)، =

٩٨٨ - ثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«تَصَدَّقْنَ**[(١)] **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَأَكْثِرْنَ الِاسْتِغْفَارَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ»**. قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: **«أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ. وَيَمْكُثْنَ اللَّيَالِيَ لَا يُصَلِّينَ، وَيُفْطِرْنَ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ»**[(٢)].

٩٨٩ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذَوِي الْأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُنَّ»**. قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُقْصَانُ عُقُولِنَا وَدِينِنَا؟ قَالَ: **«شَهَادَةُ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْكُنَّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَنُقْصَانُ دِينِكُنَّ**[(٣)] **الْحَيْضُ، تَمْكُثُ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ وَلَا تُصَلِّي»**[(٤)].

= وأحمد (٥/ ٢٣٦) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة. ورواه الطيالسي (٧٧) رقم (٥٦٨) من طريق شعبة به. ورواه البيهقي (٦/ ٢٠٥) من طريق الطيالسي عن شعبة به. ورواه الحاكم (٤/ ٣٤٥) من طريق مسدد عن شعبة به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه أبو داود (٣/ ١٢٦) رقم (٢٩١٢)، والبيهقي (٦/ ٢٥٤) من طريق مسدد ثنا عبد الوارث عن عمرو بن أبي حكيم ثنا عبد الله ابن يزيد عن أبي الأسود عن رجل عن معاذ.

(١) جاء في الأصل تصدقوا.

(٢) رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو صدوق يهم وقد توبع. رواه مسلم (١/ ٨٦) رقم (٧٩)، وأبو داود (٤/ ٤٦٧٩) رقم (٤٦٧٩)، وابن ماجه (٢/ ١٣٢٦) رقم (٤٠٠٣)، وأحمد (٢/ ٦٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ١٥١) رقم (٢٧٢٦)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ١٤٨). كلهم من طريق يزيد بن الهاد به.

(٣) جاء في الأصل إحداكن والتصويب من «سنن الترمذي»، و «مشكل الآثار».

(٤) **إسناده حسن** رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف صدوق يهم. رواه الترمذي (٥/ ١١) رقم (٢٦١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ١٥٢) ر٤م (٢٧٢٨) من طريق عبد العزيز بن محمد به. قال الترمذي: حسن صحيح غريب، ورواه مسلم (١/ ٨٧) رقم (٨٠)، وأحمد (٢/ ٣٧٣). من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة. وللحديث شواهد منها: حديث أبي سعيد، رواه البخاري (الحيض) (١/ ٤٠٥) رقم (٣٠٤)، (١٤٦٢)، (١٩٥١)، (٢٦٥٨)، ومسلم (١/ ٨٧) رقم (٨٠) وغيرهم، وحديث ابن عباس: رواه البخاري (١/ ٨٣) رقم (٢٩)، (٤٣١)، (٧٨٤)، (١٠٥٢)، (٣٢٠٢)، (٥١٩٧)، ومسلم (الكسوف) (٢/ ٦٢٦) رقم (٩٠٧)، وحديث ابن =

٩٩٠ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ وأَبُو مَعْمَرٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ ابْن بُرَيْدَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ(١) فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ(٢) وَقَدِ(٣) اسْتَيْقَظَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَى وَسَرَقَ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ»** قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ وَهُوَ يَقُولُ: نَعَمْ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ(٤).

٩٩١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**، مِثْلَهُ(٥).

٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ واصِلٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**(٦).

= مسعود: رواه الحميدي (١/ ٧١) رقم (٢٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ١١٠)، وأبو يعلى (٩/ ٤٨) رقم (٥١١٢) وأحمد (١/ ٤٢٣) وغيرهم.

(١) جاء في الأصل.

(٢) كما سبق.

(٣) جاء قبل قد «وهو نائم» وقد حذفتها.

(٤) **إسناده صحيح**. رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من شيوخ مسلم. رواه البخاري اللباس (١٠/ ٢٨٣) رقم (٥٨٢٧)، وأبو عوانة (١/ ١٩)، وابن منده رقم (٨٧) من طريق أبي معمر ثنا عبد الوارث به، ورواه مسلم (١/ ٩٥) رقم (٩٤)، وأحمد (٥/ ٦٦)، وابن منده رقم (٨٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي به.

(٥) **إسناده صحيح**. رجاله رجال الشيخين. رواه مسلم (١/ ٩٥) رقم (٩٤)، وأحمد (٥/ ١٥٢)، وابن منده رقم (٨٤) من طريق أبي معاوية. ورواه البخاري (الاستقراض) (٥/ ٥٤) رقم (٢٣٨٨)، والاستئذان (١١/ ٦١» رقم (٦٢٦٨)، والرقاق (١١/ ٦٤٤٤) رقم (٦٤٤٤)، والترمذي (الإيمان) (٥/ ٢٧) رقم (٢٦٤٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٩) رقم (١١١٩)، (١١٢٠)، (١٢٢٢)، وابن حبان (١/ ٣٩٢) رقم (١٦٩) كلهم عن طريق الأعمش، ورواه البخاري بدء الخلق (٦/ ٣٠٥) رقم (٣٢٢٢) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد به.

(٦) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري الجنائز (٣/ ١١٠) رقم (١٢٣٧)، =

١٨٢ - بَابٌ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِيهِ خِيَارًا وَمَشِيئَةً

٩٩٣ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ»**(١).

٩٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ: **«إِنْ أَصَابَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَدًّا تَعَجَّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ»**(٢).

٩٩٥ - وَرَوَاهُ أَيْضًا يَحْيَى، عَنْ عُبَادَةَ، وَقَالَ: **«إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»**(٣).

= وأحمد (٥/ ١٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٨) رقم (١١٧) من طريق مهدي بن ميمون عن واصل به. ورواه البخاري (التوحيد) (١٣/ ٤٦١) رقم (٧٤٨٧)، ومسلم (١/ ٩٤) رقم (٩٤)، وأحمد (٥/ ١٦١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٨) رقم (١١١٦)، وأبو عوانة (١/ ١٨) كلهم من طريق شعبة عن واصل.

(١) **حديث حسن. إسناده ضعيف**: فيه سهيل بن أبي حزم ضعيف، وله شاهد سيأتي برقم (١٠٠٢) عن عبادة. رواه أبو يعلى (٦/ ٦٦) رقم (٣٣١٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٧٥) رقم (٣٢٣٥)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٤) رقم (٤٧٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٨٨) كلهم في طريق هدبة به. قال الهيثمي (١٠/ ٢١١) وفيه سهيل بن أبي حزم وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (٢٤٦٣).

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه ابن حبان (١٠/ ٢٥٣) رقم (٤٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع به، ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣١٣) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال خالد أحسبه ذكره عن أبي أسماء قال عبادة. قال الشيخ ناصر: الظاهر أن خالدًا كان يتردد في شيخ أبي قلابة، فتارة يجعله أبا أسماء إلا أنه كان لا يجزم به كما دلت رواية إسماعيل هذه وهو ابن علية، وتارة يجعله أبا الأشعث وعليه أكثر الرواة عنه، وقد ساق المصنف أسانيد عديدة إليهم كما يأتي، وكأنه أشار بذلك إلى ترجيح روايتهم على الرواية الأولى وهو الأصح عندي كما سبق . اهـ.

(٣) **هذا معلق**. ويحيى هو ابن الوليد بن عبادة بن الصامت قال عنه الحافظ: مقبول.

٩٩٦ - وَرَوَاهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ[١].

٩٩٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٢].

٩٩٨ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٣].

٩٩٩ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، ووُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ عُبَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

١٠٠٠ - ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، (ثنا)[٥] الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٦].

---

(١) **هذا معلق:** وقد وصله. البخاري (التفسير) (٨/ ٦٣٧) رقم (٤٨٩٤)، و(الحدود) (١٢/ ٨٤) رقم (٦٧٨٤)، ومسلم (الحدود) (٣/ ١٣٣) رقم (١٧٠٩)، والترمذي (الحدود) (٤/ ٣٦) رقم (١٤٣٩)، والنسائي (البيعة) (٧/ ١٦٠) رقم (٤١٧٢)، وأحمد (٥/ ٣١٤)، (٣٢٠)، وأبي الجارود (٢٧٢) رقم (٨٠٣)، والحميدي (١/ ١٩١) رقم (٣٨٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٤٢٧) رقم (٢١٨٣)، والدارمي (٢/ ٢٢٠) كلهم من طريق سفيان عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف، وهو صدوق وقد توبع، رواه ابن ماجه (الحدود) (٢/ ٨٦٨) رقم (٢٦٠٣) من طريق عبد الوهاب عن خالد به.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف صدوق. رواه ابن ماجه (الحدود) (٢/ ٦٨) رقم (٢٦٠٣) من طريق ابن أبي عدي عن خالد به.

(٤) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف صدوق. رواه الطيالسي (٧٩) رقم (٥٧٩) حدثنا شعبة عن خالد به، ولم يذكر وهيبًا. ورواه أحمد (٥/ ٣١٣)، (٣٢٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد به.

(٥) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٦) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو ثقة. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٤٢٧) رقم (٢١٨٤) من طريق الفريابي عن سفيان الثوري به، ورواه مسلم (٣/ ١٣٣٣) رقم (١٧٠٩)، وأحمد (٥/ ٣١٣) من طريق هشيم أخبرنا خالد به. ورواه مسلم (٣/ ١٣٣٤)، وأحمد (٥/ ٣٢٣) من طريق الصنابحي عن عبادة.

١٠٠١ - ثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، ثنا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (يحيى)[٢] بْنُ[٣] حَبَّانَ[٤]، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَادَةَ، قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ**»[٥].

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ ابْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ عِنْدَ كَنِيسَةِ مُعَاوِيَةَ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَعَصَى، فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى الْخِيَارِ: (إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ)**[٦][٧]».

---

(١) جاء في الأصل عبد الله والصحيح ما أثبت.

(٢) كتب في الهامش. وأشار الناسخ أنها في نسخة.

(٣) زيادة.

(٤) جاء في الأصل حيان والصحيح ما أثبت.

(٥) **حديث صحيح، إسناده ضعيف**، فيه أبو رافع وقيل، رفيع: المخدجي وهو مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان، وقد توبع. رواه أبو داود (الصلاة) (٢/ ٦٢) رقم (١٤٢٠)، والنسائي (٢/ ٢٤٨) رقم (٤٦٠)، ومالك (١/ ١٢٣)، وأحمد (٥/ ٣١٥)، (٣١٩)، والحميدي (١/ ١٩١) رقم (٣٨٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٦)، وعبد الرزاق (٣/ ٥) رقم (٤٥٧٥)، وابن حبان (٥/ ٢١) رقم (١٧٣١) والدارمي (١/ ٣٧٠) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد به حبان به. ورواه ابن ماجه (١/ ٤٤٩) رقم (١٤٠١)، وابن حبان (٦/ ١٧٤) رقم (٢٤١٧) من طريق عبد ربه بن سعيد عن محمد بن حبان به، ورواه أحمد (٥/ ٣٢٢) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن حبان به. ورواه الحميدي (١٩١) رقم (٣٨٨) من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن حبان به، وتابع المخدجي عبد الله الصنابحي: رواه أحمد (٥/ ٣١٧)، وأبو داود (١/ ١١٥) رقم (٤٢٥) وأبو إدريس الخولاني عند الطيالسي (٧٨) رقم (٥٧٣).

(٦) زيادة من «المسند».

(٧) **إسناده حسن**. قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير عقيل بن مدرك، وقد وثقه ابن حبان، وروى =

١٠٠٣ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدَّثِّر: الآية ٥٦]: قَالَ: **«أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى، فَلَا يُشْرَكُ بِي غَيْرِي، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى، أَنْ لَا يُشْرِكَ بِي غَيْرِي، أَنْ أَغْفِرَ لَهُ»**(١).

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَشْجَعِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا»**(٢).

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ،(٣) عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»**. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **«وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**(٤).

= عنه ثقتان آخران. رواه أحمد (٥/ ٣٢٥) ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش به، قال الهيثمي (٥/ ٢١٦): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه سهيل بن أبي حزم ضعيف. رواه ابن ماجه (٢/ ١٤٣٧) رقم (٤٢٩٩)، وأبو يعلى (٦/ ٦٦) رقم (٣٣١٧) من طريق هدبة به. ورواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٤٠٠) رقم (٣٣٢٨)، وابن ماجه (٢/ ١٤٣٧) رقم (٤٢٩٩)، وأحمد (٣/ ١٤٢)، (٢٤٣)، والدارمي (الرقاق) (٢/ ٣٠٢)، والحاكم (٢/ ٥٠٨) من طريق عن سهيل بن أبي حزم به. قال الترمذي: حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وله شاهد من حديث عبد الله بن دينار قال: سمعت أبا هريرة، وابن عمر، وابن عباس ﷺ يقولون... فذكره مرفوعا نحوه. أخرجه ابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦/ ٢٨٧).

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

(٣) جاء في الأصل «عن هلال بن يساف» بعد «منصور» وقبل «سالم» وقد حذفتها لأن كل من روى الحديث بدون ذكر هلال حتى المصنف في «الآحاد والمثاني» ولم يذكرها.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٣) رقم (١٣٠٨)، ورواه الفسوي في «تاريخه» (١/ ٣٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٧١) من طريق هاشم بن القاسم به، ورواه أحمد (٤/ ٢٦٠)، (٦/ ٢٨٥) من =

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأْنَا هَذِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَتَيْنِ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ﴾ [الفرقان: ٦٨-٧٠] فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرِحَ بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُ بِهَا، وَفَرَحَهُ بِـ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: الآية ١][(١)].

١٠٠٧ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ، ثنا ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُوجِبُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ النَّارَ؛ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ (بِهِۦ)[(٣)] وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: الآية ٤٨]، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُوجِبَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ النَّارَ[(٤)].

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، ثنا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِثْلِ مَا بَايَعَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ: فَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُنَّ شَيْئًا ضَمِنَ لَهُ (الجنة)[(٥)]،

= طريق شيبان به، ورواه الطبراني (٧/ ٥٥) رقم (٦٣٤٧)، (٦٣٤٨) من طريق إبراهيم بن طهمان عن منصور به نحوه مختصرًا.

(١) **إسناده ضعيف**، فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١٧) رقم (١٢٩٣٥) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا عبد الله بن رجاء به، قال الهيثمي (٧/ ٨٤): رواه الطبراني من رواية علي بن زيد هن يوسف بن مهران وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) جاء في الأصل ثنا ابن رجاء بن كليب عن وائل، حدثني بن عمرو. قال الشيخ ناصر: وهذا تصحيف فاحش وهو أسوأ تصحيف رأيته في نسخة الكتاب حتى الآن، وقد صححته من كتب الرجال وبخاصة «تهذيب الكمال» للحافظ المزي فقد ساق فيه بإسناده عن إبراهيم بن حجاج السامي بسنده في الكتاب عن ابن عمر حديثًا آخر فساعدني في ذلك مساعدة كبرى على التصحيح جزاه الله خيرًا. اهـ. قلت: وجزى الله الشيخ ناصر خيرًا على هذه الفائدة القيمة رحمه الله.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) **إسناده صحيح**. رجاله كلهم ثقات. وابن زياد هو عبد الواحد. تقدم نحوه برقم (٨٥٤) من طريق نافع عن ابن عمر.

(٥) مابين القوسين زيادة.

وَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَأَتَى مِنْهُنَّ شَيْئًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَأَتَى شَيْئًا مِنْهُنَّ فَسَتَرَهُ عَلَيْهِ فَعَلَى اللَّهِ حِسَابُهُ(١).

١٠٠٩ - ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَخَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾ [الرحمن: الآية ٤٦]، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ**»(٢).

١٠١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ(٣)، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا الْجَعْدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَيْسٍ الْيَشْكُرِيُّ الْأَعْوَرُ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، مَا كُنَّا نَزْعُمُ أَنَّ فِي الْمُصَلِّينَ مُشْرِكًا(٤).

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْكَافٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه سيف بن هارون قال الحافظ: ضعيف، أفحش ابن حبان القول فيه. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤١) رقم (٢٢٦٠) من طريق إسماعيل بن موسى السدي ومالك بن إسماعيل، وسعيد بن سليمان كلهم قالوا: ثنا سيف بن هارون به، قال الهيثمي (٦/ ٣٧): وفيه سيف بن هارون وثقه أبو نعيم، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن. رواه أحمد (٦/ ٤٤٢) من طريق ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن أبي الدرداء، ورواه أحمد (٦/ ٤٤٧) من طريق أبي صالح عن أبي الدرداء دون ذكر الآية. ورواه النسائي في «الكبرى» (التفسير) (٦/ ٤٧٨) رقم (١١٥٦٠)، وأحمد (٢/ ٣٥٧) في مسند أبي هريرة من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة، ورواه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٤٨٧) رقم (١١٥٦١)، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨١٠) رقم (٥٣٣) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي الدرداء، ورواه البخاري (الاستئذان) (١١/ ٦١) رقم (٦٢٦٨)، وابن حبان (١/ ٣٩٥) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء وتقدم نحوه برقم (٩٩٢).

(٣) جاء في الأصل عبادة والصحيح ما أثبت.

(٤) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح عدا سليمان بن قيس وهو ثقة وسعيد بن زيد أخو حماد صدوق له أوهام ويحيى بن عباد صدوق

ﷺ: «مَنْ قَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْخُلُودَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا»[١].

١٨٣ - بَابٌ فِي ذِكْرِ الرَّافِضَةِ - أَذَلَّهُمُ اللَّهُ

١٠١٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ أَبُو عُقَيْلٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَكُونُ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ»**[٢].

١٠١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ التَّغْلِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ، (عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ)[٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَيَأْتِي بَعْدِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ: **«يُقَرِّضُونَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ، وَيَطْعَنُونَ عَلَى أَصْحَابِي وَيَشْتُمُونَهُمْ»**[٤].

١٠١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي فَجَاءَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مُسَلِّمَةً، فَتَبِعَهَا عَلِيٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَقَالَ: **«أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ! أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ، إِلَّا أَنَّ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّكَ، قَوْمٌ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، يَلْفُظُونَهُ، يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، (فَإِذَا أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ)[٥]، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَلَامَةُ

---

(١) **إسناده ضعيف**، فيه علي بن زيد، وشيخ المصنف لم أجد ترجمته، وكذلك شيخ شيخه.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه يحيى بن المتوكل وشيخه كثير بن إسماعيل كلاهما ضعيف. رواه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١٠٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٣) رقم (٢٧٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٨٧)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٣٢- ٣٣٣)، والبخاري في «تاريخه» تعليقًا (١/ ٢٧٩-٢٨٠)، كلهم من طريق يحيى بن المتوكل به، قال الهيثمي (١٠/ ٢٢): رواه عبد الله والبزار، وفيه كثير بن إسماعيل النواء وهو ضعيف.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن أسعد التغلبي، قال أبو زرعة والعقيلي: منكر الحديث.

(٥) زيادة من «مجمع البحرين».

فِيهِمْ؟ قَالَ: «**لَا يَشْهَدُونَ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، وَيَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ**»(١).

١٠١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ(٢) ابْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنَبَّزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**»(٣).

١٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْجُلَاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِيِّ: وَيْلَكَ مَا أَفْضَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ كَتَمْتُهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا، وَإِنَّكَ أَحَدُهُمْ**»(٤).

١٠١٧ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا**. فيه سوار بن مصعب متروك، وبكر بن خنيس ضعيف، وقد توبع. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٣١) رقم (٣٩٨٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٥٨) من طريق الفضل بن غانم، ثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١-٢٢): فيه الفضل بن غانم ضعيف. قلت: وفيه سوار متروك، وعطية العوفي ضعيف مدلس. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢٨) من طريق سوار عن محمد بن حجادة عن علي.

(٢) جاء في الأصل: «حماد».

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه الحجاج بن تميم ضعيف، وعمران بن زيد لين الحديث كما في «التقريب» وقد توبع فتبقى العلة في الحجاج. رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٥٩) رقم (٢٥٨٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٣) رقم (٢٧٧٧)، والطبراني (١٢/ ٢٤٢) رقم (١٢٩٩٧)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ٤٤٠) رقم (٧٥٢)، وابنه عبد الله (١/ ٤١٧) رقم (٦٥١) من طريق عمران بن زيد به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤٢) رقم (١٢٩٩٨) من طريق يوسف بن عدي ثنا الحجاج ابن تميم به نحوه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٢): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني، ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف، وقال الهيثمي (١٠/ ٢٢) عن إسناد الطبراني الثاني: إسناده حسن.

(٤) **إسناده ضعيف**: أبو الجلاس مجهول. وهارون بن صالح مثله أيضًا. رواه أبو يعلى (١/ ٣٥٠) رقم (٤٥٠) بإسناد المصنف، ورواه أبو يعلى (١/ ٣٤٩) رقم (٥٤٩): حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا محمد بن الحسن الأسدي به. قال الهيثمي (٧/ ٣٣٣): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

الْعَدَوِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِيَّ، وَلَيُبْغِضُنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي(١).

١٠١٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي حبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُفْرِطٌ فِي حُبِّي، وَمُفْرِطٌ فِي بُغْضِي(٢).

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: صَعِدَ عَلِيٌّ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ كُلَّ مُبْغِضٍ لَنَا غَالٍ. قَالَ: وَكُلَّ مُحِبٍّ لَنَا غَالٍ(٣).

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ حُبِّي النَّارَ، وَلَيُبْغِضُنِي أَقْوَامٌ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ بُغْضِي النَّارَ(٤).

---

(١) **إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين:** رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٥٦٥) رقم (٩٥٢) ثنا وكيع عن شعبة به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير حماد بن نجيح وهو ثقة، وأبو حبرة واسمه شيحة بن عبد الله الضبعي. قال الشيخ ناصر: روى عنه جماعة ذكرهم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٨٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، روى عنه القطان أيضًا كما في «الكنى» للدولابي (١/ ١٤٣) أسند إليه عنه عن علي حديثين آخرين. اهـ. قلت: وقد توبع وسيأتي برقم (١٠٢١) عن عائشة عن علي. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٦٠)، والنسائي في الخصائص رقم (١٠٣) وأبو يعلى (١/ ٤٠٧) رقم (٥٣٤)، والحاكم (٣/ ١٢٣) من طريق ربيعة بن ناجذ عن علي وسيأتي برقم (١١٣٨)، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٥٧١) رقم (٩٦٤) من طريق أبي مريم سمعت عليًّا. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٧٢) رقم (١١٤٧) من طريق أبي البختري عن علي به، وفيه انقطاع بين أبي البختري عن علي به وفيه عطاء ابن السائب اختلط. ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٥٦٥) رقم (٩٥١) نا وكيع ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، أو عن عبد الله بن سلمة شك الأعمش قال: قال علي نحوه. وسيأتي برقم (١٠٣٩) من طريق النزال بن سبرة عن علي.

(٣) **إسناده ضعيف:** لانقطاعه، السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي لم يدرك عليًّا رواه عبد الله في «زوائد فضائل الصحابة» (٢/ ٦٦٦) رقم (١١٣٦) من طريق أبي جعفر النفيلي ثنا المطلب بن زياد به.

(٤) **إسناده ضعيف:** لانقطاعه ما بين أبي البختري وعلي، واسم أبي البختري سعيد بن فيروز. رواه =

١٠٢١ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عُقَيْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ بُجْدَانَ، قَالَتْ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا بِنْتَ بُجْدَانَ فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ؛ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ(١).

١٠٢٢ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»**(٢).

١٠٢٣ - حدثنا عَبَّاسٌ، ثنا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ التُّلَمِيّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي»**، مِثْلَهُ(٣).

١٠٢٤ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي»**، مِثْلَهُ(٤).

= أحمد في «الفضائل» (٢/ ٥٩٥) رقم (٩٥١) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، أو عن عبد الله بن سلمة شك الأعمش.

(١) **إسناده ضعيف:** عائشة بنت بجدان لم أجد ترجمتها. وشيخ المصنف قال أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٦٩): كان سخيًّا من الرجال مطعاما كثير المعروف، توفي سنة أربع وستين ومائتين، وله ترجمة مطولة في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١/ ٨٣). تقدم تخريج الحديث برقم (١٠١٨) من غير طريق عائشة.

(٢) **إسناده صحيح**، رجاله رجال الشيخين غير بشر بن منصور فهو من رجال مسلم. سيأتي تخريجه في الحديث القادم.

(٣) رواه البخاري «فضائل الصحابة» (٧/ ٢٠) رقم (٣٦٧٣)، ومسلم «فضائل الصحابة» (٤/ ١٩٦٨) رقم (٢٥٤١)، والترمذي (٥/ ٦٥٣) رقم (٣٨٦١)، والطيالسي (٢٩٠) رقم (٢١٨٣)، وأحمد (٣/ ٥٥)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٧٩) رقم (٢٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢٤٢) رقم (٧٢٥٥). من طريق شعبة عن الأعمش به، رواه مسلم (٤/ ١٩٦٧) من طريق جرير عن الأعمش به. ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٨) وأحمد (٣/ ٥٤) من طريق وكيع عن الأعمش، ورواه أحمد (٣/ ١١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

(٤) **إسناده صحيح** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٤) رقم (١٢٤٥٤) حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش. ورواه البخاري تعليقًا (٧/ ٢١) رقم (٣٦٧٣) بعد =

١٠٢٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي...**» مِثْلَهُ[(١)].

١٠٢٦ - قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ: أَحْسَبُ ابن حْمَوَيْهِ[(٢)] زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى حَدَّثَنَا، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ**»[(٣)].

= ذكره للحديث السابق شعبة عن الأعمش. . قال البخاري: تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية عن الأعمش. ورواه أحمد (٣/ ١١)، وأبو داود (٤/ ٢١٤) رقم (٤٦٥٨)، والترمذي (٥/ ٦٥٣) رقم (٣٨٦١)، وأبو يعلى (٢/ ٤١١) رقم (١١٩٨)، وابن حبان (١٦/ ٢٤٢) رقم (٢٧٢٥) كلهم من طريق أبي معاوية.

(١) إسناده مكرر الذي قبله بالحرف الواحد. وقد رأى الشيخ ناصر - رحمه الله - أن التكرار بالحرف خطأ من بعض النساخ فلعل الإسناد الثاني عن أبي هريرة، وليس عن أبي سعيد لأن مسلمًا أخرجه عن أبي معاوية به عن أبي هريرة. اهـ. وقد رأى الحافظ ابن حجر أن في جعل الحديث من مسند أبي هريرة في «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٦٧) رقم (٢٥٤٠) وهم، والصواب هو عن أبي سعيد وليس عن أبي هريرة. انظر: فتح الباري (٧/ ٣٥). قلت: إذا ثبت قول الحافظ فإعادة المصنف للجزم بأن الحديث من حديث أبي سعيد، وأيضًا ابن أبي شيبة رواه عن شيخين عن وكيع وأبي معاوية فلعل الإسناد الثاني عن أبي معاوية خطأ من بعض النساخ والصواب: «وكيع عن الأعمش به»، والله أعلم.

(٢) هو زحمويه، ولعل المصنف يختصر اسمه لأنه تكرر منه هذا كما في رقم (٩٠٨)، وقد يذكره بدون اختصار كما سيأتي برقم (١٠٣٣).

(٣) **إسناده ضعيف:** لجهالة عبد الله بن عبد الرحمن ويقال فيه: عبد الرحمن بن زياد، ويقال: عبد الله بن عبد الرحمن. قال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ فيه: مقبول. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٤٩) رقم (٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢٤٤) رقم (٧٢٥٦) من طريق زكريا بن يحيى به، ورواه أحمد (٤/ ٨٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٨) رقم (٣)، وابنه في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٨) رقم (٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد به. ورواه الترمذي (٥/ ٦٥٣) رقم (٣٨٦٢)، والبيهقي في «الاعتقاد» (٣٢١) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن =

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا شِهَابُ ابْنُ خِرَاشٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يُفَضِّلُونَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَوْ كُنْتُ تُقَدِّمْتُ فِي ذَلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقْدِمَةِ، مَنْ قَالَ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي. إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَقَدْ أَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا أَحَبَّ[(١)].

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا لَعَنَتْ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلْيُظْهِرْهُ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ كَكَاتِمِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»**[(٢)].

= مغفل، ورواه أحمد (٥/ ٥٤)، (٥٧)، وفي «الفضائل» (١/ ٤٧) رقم (١)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٢٩) من طريق سعد بن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زياد، أو عبد الرحمن بن عبد الله.

(١) **إسناده حسن:** فيه شهاب بن خراش صدوق يخطئ. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٢٧) من طريق الحكم بن موسى ثنا شهاب بن خراش به، ورواه عبد الله (١/ ١٢٧) من طريق الحكم بن موسى ثنا شهاب بن خراش أخبرني يونس بن خباب عن المسيب بن عبد خير عن عبد خير عن علي. ورواه عبد الله (١/ ١١٥)، (١٢٥) من طريق وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد لله عن حصين عن المسيب عن عبد خير عن ابنه. ورواه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١١٤)، (١٢٥) ثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن علي. ورواه عبد الله (١/ ١٢٥) من طريق عبد الواحد البصري ثنا أبو عوانة عن خالد بن علقمه عن عبد خير عن علي. ولأصل الحديث طرق كثيرة سيأتي بعضها برقم (١٢٣٤-١٢٣٩).

(٢) **إسناده ضعيف:** من أجل عبد الله بن السري، ضعيف، وفيه انقطاع ما بينه وبين ابن المنكدر. رواه ابن ماجه المقدمة (١/ ٩٧) رقم (٢٦٣)، والبخاري في «تاريخه» (٣/ ١٩٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٢٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٧١)، وابن بطة (١/ ٢٠٦) رقم (٤٦)، (٤٧)، كلهم من طريق خلف بن تميم به. قال البخاري: لا أعرف عبد الله ولا له سماعًا من ابن المنكدر. قال البوصيري في «الزوائد» وفي «إسناده»... وعبد الله ابن السري ضعيف، وفي «الأطراف» أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر وذكر =

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَإِنَّ مِنْ أَضَلِّهَا وَأَخْبَثِهَا مَنْ يَتَشَيَّعُ، أَوِ الشِّيعَةُ(١).

١٠٣٠ - ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، أَحِبُّونَا لِحُبِّ الْإِسْلَامِ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ زَادَ(٢) حُبُّكُمْ بِنَا حَتَّى صَارَ شَيْنًا(٣).

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ: جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا جِئْتُ حَاجًّا وَلَا مُعْتَمِرًا. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، مَتَى يُبْعَثُ عَلِيٌّ؟ قَالَ: قُلْتُ: يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَمُّهُ نَفْسُهُ(٤)!

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثنا مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: تُجَالِسُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي لَأُحِبُّ مُجَالَسَتَهُ، وَأُحِبُّ حَدِيثَهُ. قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ

= بينهما وسائط ففيه انقطاع. قال العقيلي: رواه غير خلف فأدخل بين عبد الله بن السري ومحمد بن المكندر رجلين مشهورين بالضعف. ورواه العقيلي (٢/ ٢٦٥) من طريق أحمد بن إسحاق البزار، وابن عدي (٤/ ١٥٢٨) من طريق موسى بن النعمان وسعيد بن زكريا وأحمد بن نصر، والخطيب (٩/ ٤٧٢) من طريق سعيدبن زكريا قالوا: حدثنا عبد الله السري عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المكندر به. ورواه ابن بطة (١/ ٢٠٩) رقم (٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٧٢) من طريق إسماعيل بن زكريا حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن المكندر. وعنبسة بن عبد الرحمن متروك ومثله محمد بن زاذان.

(١) **إسناده ضعيف** فيه ليث بن أبي سليم ضعيف وقد اختلط. والحديث صحيح بدون ذكر الشيعة فقد جاء عن جمع من الصحابة، ذكرها المصنف برقم (٦٣-٧٠).

(٢) جاء في الأصل أن زال.

(٣) **إسناده صحيح**. وعلي بن الحسين هو زين العابدين حفيد علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(٤) **إسناده صحيح**.

يُشِيرُونَ إِلَيْنَا بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا[١].

١٠٣٣ - حدثنا زَحْمَوَيْهُ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو سَعِيدٍ، وَعَلَى الْبَابِ شِيعَةُ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: لَا تَسُبُّوا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ عُقُوبَتَهُمْ كَانَتِ الْقَتْلَ[٢].

١٠٣٤ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي، وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَهُمْ لِي وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ**»[٣].

١٠٣٥ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ**»[٤].

١٠٣٦ - حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَجَعَلَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فِي زُمْرَةٍ، فَيَلْقَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ، فَيُصَافِحُونَهُمْ، وَيُعَانِقُونَهُمْ، وَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُونَ: إِخْوَانُنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَحَّمُونَ عَلَيْنَا، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَنَا**». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَمَا مِنْ أَحَدٍ خَارِجٍ مِنَ الدُّنْيَا شَاتِمًا لِأَحَدٍ**

---

(١) **إسناده صحيح**.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه شريك بن عبد الله القاضي سيئ الحفظ، وزحمويه هو زكريا بن يحيى الواسطي وهو ثقة كما في «لسان الميزان» (٢/ ٤٨٤).

(٣) **إسناده ضعيف**: لجهالة عبد الرحمن بن سالم عن أبيه، ومحمد بن طلحة سيئ الحفظ. رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٠) رقم (٣٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١)، والحاكم (٣/ ٦٣٢). كلهم من طريق الحميدي عن محمد بن طلحة به. قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، قال الهيثمي (١٠/ ٦٧) فيه من لم أعرفه.

(٤) **إسناده مرسل**. رجاله كلهم رجال الشيخين غير محمد بن خالد الضبي صدوق. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٩) رقم (١٢٤٦٥)، ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢٩٦) رقم (١٠١٠) من طريق الفضيل بن مرزوق عن محمد بن أبي مرزوق عن عطاء. وللحديث شواهد كثيرة، انظرها في «السلسلة الصحيحة» (٢٣٤٠)، وكتابي «مرويات اللعن في السنة».

مِنْهُمْ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ دَابَّةً فِي قَبْرِهِ تَقْرِضُ لَحْمَهُ، فَيَجِدُ أَلَمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(١)].

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُمِرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَسَبُّوهُمْ[(٢)].

١٠٣٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رضي الله عنه، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مِثْلًا: أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلَتْهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ**»[(٣)].

١٠٣٩ - ثَنَا كَثِيرٌ الْحَذَّاءُ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَهْلِكُ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَرِيقَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ، وَبَاهِتٌ مُفْتَرٍ[(٤)].

١٠٤٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نُسَيْرٍ[(٥)] بْنِ ذُعْلُوقٍ، قَالَ:

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عمرو بن النضر فإنه مجهول كما قال الذهبي في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه الحكم بن عبد الملك ضعيف وقد توبع كما هو عند البزار وسيأتي. رواه عبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٦٠) رقم (٥٣٤)، وفي «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٣٩) رقم (١٠٨٧)، وفي «السنة» (٢/ ٥٤٤) رقم (١٢٦٣)، وأبو يعلى (١/ ٤٠٦) رقم (٥٣٤)، والنسائي في خصائص علي رقم (١٠٣) كلهم من طريق أبي حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك به. ورواه البخاري في «تاريخه» (٣/ ٢٨١) من طريق مالك بن إسماعيل ثنا الحكم بن عبد الملك به مختصرا. ورواه الحاكم (٣/ ١٢٣) من طريق علي بن ثابت الدهان ثنا الحكم به وفيه زيادة. قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: الحكم وهاه ابن معين، ورواه البزار في «مسنده» (٣/ ١١) رقم (٧٥٨) من طريق محمد بن كثير الملائي نا الحارث بن حصيرة به. وفي إسناده محمد بن كثير ضعيف.

(٤) **إسناده ضعيف جدًا:** جويبر وهو ابن سعيد الأزدي متروك. وتقدم الحديث برقم (١٠١٧)، (١٠١٨)، (١٠٢٠)، (١٠٢١) من طرق عن علي.

(٥) جاء في الأصل بسر، والصواب ما أثبت، قال الشيخ ناصر: فلم أعرفه الآن، ثم قال - حفظه الله: ومن نسخته الخاصة ومن خطه أنقل، ثم تبين أنه محرف وأن الصواب نسير قال الحافظ: =

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَلَمُقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ[١].

١٠٤١ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، ثنا هَاشِمٌ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ: قَالَ مُسْلِمٌ الْبَطِينُ شِعْرًا[٢]: [البحر الكامل]

أَنَّى تُعَاتِبُ لَا أَبَا لَكَ عُصْبَةً عَلَقُوا الْفِرَى وَبَرَءُوا مِنَ الصِّدِّيقِ

بَرِءُوا شِفَاهًا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ تَبًّا لِمَنْ يَبْرَا مِنَ الْفَارُوقِ

إِنِّي عَلَى رَغْمِ الْعِدَاةِ لَقَائِلٌ دَانِ[٣] بِدِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

١٠٤٢ - قَالَ عُثْمَانُ، أَوْ زَادَ سُفْيَانُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ[٤]: [البحر الكامل]

قَوْلٌ يُصَدِّقُنِي بِهِ أَهْلُ التُّقَى وَالْعِلْمِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ وَالتَّوْفِيقِ

وَالَاهُمَا فِي الدِّينِ كُلُّ مُهَاجِرٍ صَحِبَ النَّبِيَّ وَفَازَ بِالتَّصْدِيقِ

١٠٤٣ - قَالَ عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ يَلْحَقُ فِي هَذَا الشِّعْرِ[٥]:

وِلَايَةُ الْأَنْصَارِ قَدْ نَالَتْهُمَا وَالتَّابِعِينَ بِحُسْنِ قَصْدِ طَرِيقِهِ

= «لم يُصب من ضَعفه» يشير إلى ابن حزم وتبعه عبد الحق وقد وثقه جمع من الأئمة كابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي وابن حبان وابن عبد البر وحكى توثيقه عن أهل الحديث. وروى عنه جمع من الثقات.

(١) رجاله رجال الشيخين غير نسير قال الحافظ: «صدوق لم يُصب من ضعفه».

(٢) رجاله رجال «الصحيحن». ولكن فيه انقطاع ما بين سفيان ومسلم، وقد ذكر اللالكائي الواسطة، والأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن. وهاشم هو أبو القاسم، ويعقوب هو ابن إبراهيم الدروقي. رواه اللالكائي (٨/ ١٤٠٩) رقم (١٥٣٦) من طريق قبيصة قال: نا سفيان عن أبي الحجان عن مسلم البطين به.

(٣) جاء في الأصل دانًا.

(٤) **قال الشيخ ناصر:** «هذا معلق ولم أر من وصله، وعثمان هو فيما يظهر- ابن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم المروزي، وهو ثقة من رجال الشيخين، روى عن الثوري وشعبة وابن المبارك وغيرهم. ويحتمل أن يكون عثمان بن اليمان بن هارون الحدامي الهروي المكي، روى عنه جماعة من الثقات، وقال ابن حبان ربما أخطأ، وروى هو عن جمع منهم الثوري، لكن الأول به أشهر . اهـ».

(٥) عبثر هو ابن القاسم.

١٠٤٤ - ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّام، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي أَصْحَابِ الشُّورَى يَوْمَ بُويِعَ عُثْمَانُ أَفْضَلُ مِنْ عُثْمَانَ، فَقَدْ خَوَّنَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ(١).

١٨٤ - بَابٌ

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ يُوصِيهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى المدينة فَقَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِي، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا حَيْثُ كَانُوا، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتُ. وَايْمُ اللَّهِ، لَتُكْفَؤُنَّ أُمَّتِي عَنْ دِينِهَا كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْبَطْحَاءِ**»(٢).

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(٣) ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَوْلِيَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ، وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ(٤)، فَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ هَكَذَا**»(٥) وَأَعْرَضَ فِي عِطْفَيْهِ.

---

(١) إسناده لشريك صحيح.

(٢) **إسناده صحيح**. رجاله كلهم ثقات. رواه أحمد (٥/ ٢٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٢٠) رقم (٢٤١)، وابن حبان (٢/ ٤١٤) رقم (٦٤٧). من طريق أبي المغيرة به ولفظ أحمد مختصرًا. ورواه أحمد (٥/ ٢٣٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٢) رقم (٩٩١)، والبيهقي (١٠/ ٨٦). من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان به وفيه زيادة، قال الهيثمي (٩/ ٢٢). رواه أحمد بإسنادين ورجال الإسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان. وقوله: إن أوليائي منكم المتقون. له شاهد من حديث عمرو بن العاص. رواه البخاري (الأدب) (١٠/ ٤١٩) رقم (٥٩٩٠)، ومسلم (الإيمان) (١/ ١٩٧) رقم (٢١٥) بلفظ: «**إن وليي الله وصالح المؤمنين**». وله شاهد آخر وهو الآتي.

(٣) جاء في الأصل عمر. (٤) جاء أرقابكم.

(٥) **إسناده حسن**. رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف وهو يعقوب صدوق وربما وهم وقد توبع. محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام. وعبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٠) رقم (٩٠٠) من طريق =

١٨٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ زَجَرَ عَنْ سَبِّ السُّلْطَانِ

١٠٤٧ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ رَافِعٍ حَدَّثَهُ[1]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ: هَلْ اسْتَعْمَلَكَ عُمَرُ مَعَ مَنِ اسْتَعْمَلَ مِنْ مَوَالِيهِ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ؛ فَإِنَّهُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**[2]»[3].

١٨٦ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ

١٠٤٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هَاشِمٍ الرِّفَاعِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ**»[4].

= عبد العزيز بن محمد به.

(١) جاء في الأصل يحدثه.

(٢) وفي نسخة في أرضه كما أشار الناسخ في هامش الأصل.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه عبد الأعلى بن موسى لا يتابع على حديثه، وشيخه إسماعيل بن رافع مثله كما قال العقيلي. رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٧) رقم (٧٣٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٧٩) رقم (٩٢٢). من طريق أبي بكر به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» رقم (٢٢٦٤).

(٤) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير شيخ المصنف ففيه ضعف وقد توبع. رواه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٤٢١) رقم (١٩٢)، وأبو يعلى (٩/ ٢٠) رقم (٥٠٨٨) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي به، ورواه أحمد (١/ ٤١٦) من طريق الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش به، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧) رقم (٣١٣)، والطبراني (١٠/ ٢٥٥) رقم (١٠٤٨٣)، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٨) رقم (٥٣٧٩)، والحاكم (١/ ١٢)، والبيهقي (١٠/ ١٩٣) من طريق أحمد به عبد الله بن يونس عن أبي بكر به. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٦٨) رقم (١٠١) من طريق عبد الرحمن بن مغراء ثنا الحسن بن عمرو به. ورواه الترمذي (البر) (٤/ ٣٠٨) رقم (١٩٧٧)، وأحمد (١/ ٤٠٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨) رقم (١٠٣٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢) رقم (٣٣٣)، وأبو يعلى (٩/ ٢٥٠) رقم (٥٣٦٩)، والحاكم (١/ ١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٣٥)، (٥/ ٥٨)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٤٣) وغيرهم من طريق علقمة عن ابن =

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ، وَلَا تَغِشُّوهُمْ، وَلَا تَبْغَضُوهُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ**»(١).

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَلَعْنَ الْوُلَاةِ، فَإِنَّ لَعْنَهُمُ الْحَالِقَةُ، وَبُغْضَهُمُ الْعَاقِرَةُ. قِيلَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مَا لَا نُحِبُّ؟ قَالَ: اصْبِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ حَبَسَهُمْ عَنْكُمْ بِالْمَوْتِ(٢).

١٨٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَمْرِهِ بِإِكْرَامِ السُّلْطَانِ، وَزَجْرِهِ عَنْ إِهَانَتِهِ

١٠٥١ - ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ زِيَادٌ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَهَانَهُ اللَّهُ**»(٣).

= مسعود. وله شاهد من حديث ابن عمر. رواه الترمذي (٤/ ٣٠٨) رقم (١٩٧٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧٦) رقم (٣١٠) وغيرهما، وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة. رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢) رقم (٣٢٣).

(١) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم ما عدا شيخ المصنف قال الحافظ عنه: صدوق ربما وهم وقد توبع. رواه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٦٩) رقم (٧٥٢٣) من طريق عبدان بن عثمان عن أبي حمزة عن قيس ابن وهب به. وله شاهد من حديث أبي أمامة. رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٥٨) رقم (٧٦٠٩)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٢٨) رقم (٢٥٥٠) بلفظ «لَا تَسُبُّوا الْأَئِمَّةَ، وَادْعُوا اللَّهَ لَهُمْ بِالصَّلَاحِ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ لَكُمْ صَلَاحٌ» قال الهيثمي (٥/ ٢٤٩) رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الأسناني، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد «الأوسط» عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث. وله شاهد من حديث أبي أسامة بلفظ: «**لا تسبوا الأئمة...**» رواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٥١). وله شاهد آخر سيأتي.

(٢) **إسناده ضعيف**. رجاله ثقات غير أبي اليمان الهوزني قال ابن القطان: **لا يعرف حاله**. وذكره ابن حبان في «الثقات». وله ترجمة في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٥).

(٣) **إسناده حسن**: رجاله ثقات غير زياد بن كسيب لم يوثقه إلا ابن حبان وقال **الحافظ عنه**: مقبول. =

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَوْسٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ أَهَانَهُ اللَّهُ**»[1].

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ[2] أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مَرْوَانُ ابْنُ جُنَاحٍ، ثنا نُصَيْرٌ مَوْلَى خَالِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي سُلْطَانٌ، فَمَنْ أَرَادَ ذُلَّهُ ثَغَرَ فِي الْإِسْلَامِ ثَغْرَةً، وَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا أَنْ يَسُدَّهَا، وَلَيْسَ يَسُدُّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[3].

١٠٥٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: حَمَلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ شَيْئًا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي سُلْطَانٌ، فَلَا تُذِلُّوهُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَلَيْسَ يُقْبَلُ مِنْهُ تَوْبَةٌ حَتَّى يَسُدَّ ثُلْمَتَهُ الَّتِي ثَلَمَ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ**»[4].

= أي عند المتابعة وقد توبع كما سيأتي برقم (١٠٥٩). رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٢، ٤٨-٤٩) من طريق محمد بن بكر ثنا حميد بن مهران به. ورواه البيهقي في «سننه» (٨/ ١٦٣) من طريق مسلم ابن إبراهيم ثنا حميد بن مهران به. ورواه البخاري في «تاريخه» (٣/ ٣٦٦-٣٦٧) وقال: قال مسلم: حدثنا حميد بن مهران به. وذكر الجزء الأول من الحديث وهو الإكرام فقط.

(١) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله. رواه الطيالسي في «مسنده» (١٢١) رقم (١٨٧) ومن طريقه رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٣٥) رقم (٢٢٤)، وابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٥٩). وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (٢٢٩٧).

(٢) جاء في الأصل سعد والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير نصير مولى خالد، قال المزني في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٧١): مولى معاوية، ويقال موسى بن خالد بن يزيد بن معاوية. قال الذهبي: نكرة وقال الحافظ: مستور.

(٤) **إسناده ضعيف:** رجاله كلهم رجال مسلم غير الرجل فإنه لم يُسم. قال الشيخ ناصر: والظاهر أنه نصير الذي في الإسناد السابق وقد عرفت أنه مجهول. ورواه أحمد (٥/ ١٦٥) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالا: ثنا العوام به. ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٨) رقم (٧٣٧٤) من طريق يزيد بن هارون به. قال الهيثمي (٥/ ٢١٦): وفيه راوٍ لم يُسم وبقية رجاله ثقات.

١٨٨ - بَابُ مَا ذُكِرِ فَضْلِ تَعْزِيرِ الْأَمِيرِ وَتَوْقِيرِهِ

١٠٥٥ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ** ﷻ: **مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ»**[١].

١٠٥٦ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

١٠٥٧ - ثنا أَبُو عُمَيْرٍ، ثنا ضَمْرَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ السلَمِيِّ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: جَاءَ أَبُو ذَرٍّ نِصْفَ النَّهَارِ، فَضَرَبَ بَابَ الْخَضْرَاءِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: جِئْتُ أُعَزِّرُ سُلْطَانَ اللَّهِ[٤].

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير ابن لهيعة فإنه سيئ الحفظ. وقد توبع كما سيأتي في الحديث القادم. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨) رقم (٥٥) من طريق عمرو بن الربيع بن طارق ويحيى بن بكير وسعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة به، رواه أحمد (٥/ ٢٤١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة به، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٧٥) رقم (١٦٤٩) من طريق ابن الأسود ثنا ابن لهيعة به. قال الهيثمي (٥/ ٢٧٧): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.

(٢) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت وهو ابن العاص.

(٣) **حديث صحيح:** رجاله ثقات على ضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد توبع، وفيه قيس بن رافع تابعي كبير ذكره بعضهم في الصحابة، قال الحافظ: مقبول من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٧) رقم (٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٠) من طريق عبد الله بن صالح به. قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٩٤) رقم (٣٧٢)، والحاكم (١/ ٢١٢)، والبيهقي (٩/ ١٦٦)، (٦٧) من طريق الليث بن سعد. وقال الحاكم: رواته مصريون ثقات ووافقه الذهبي.

(٤) **إسناده ضعيف:** قال الشيخ ناصر: أبو يوسف حاجب معاوية الظاهر أنه الذي في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٥٦)... فهو مجهول. وعبد الله بن يزيد السلمي الظاهر أنه عبد الله بن يزيد بن =

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَ اللَّهَ، وَمَنْ أَهَانَهُ أَهَانَهُ اللَّهُ**»(١).

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي مَرْحُوم، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، يَقُولُ: مَنْ أَجَلَّ سُلْطَانَ اللَّهِ أَجَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢).

١٨٩ - بَابٌ فِي ذِكْرِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

١٠٦٠ - ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُدْرِكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيَّانَ أَبَا النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْمَعْ وَأَطِعْ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ**»(٣).

١٠٦١ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ**

= تميم السلمي فإنه من هذه الطبقة، سمع مكحولا، روى عنه الوليد بن مسلم قال الذهبي: وثقه دحيم وغيره. قال أحمد: حدثنا عنه الوليد بن مسلم بمناكير، وقال أبو زرعة لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». اهـ.

(١) **حديث حسن:** تقدم الكلام عليه برقم (١٠٥١)، (١٠٥٢). رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٧) رقم (٧٣٧٣) من طريق المقدمي به.

(٢) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير ابن لهيعه فإنه سيئ الحفظ، والرجل العدوي مبهم مجهول. لكن الحديث حسن بالطريق التي قبله، وانظر حديث رقم (١٠٥١)، (١٠٥٢).

(٣) **حديث صحيح:** رجاله ثقات وفيه هشام بن عمار، صدوق كبر وصار يتلقن وقد توبع رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤٢٥) رقم (٤٥٦٢) من طريق هشام بن عمار به. ورواه ابن حبان (١٠/ ٤٢٨) رقم (٤٥٦٦) من طريق الهيثم بن خارجه ثنا مدرك بن سعد به ورواه أحمد (٥/ ٣٢١) ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن حيان أبي النضر به.

لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوابٍ»[١].

١٠٦٢ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ»**[٢].

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ[٣].

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) **حسن**: رجاله ثقات غير عقيل بن مدرك لم يوثقه إلا ابن حبان، وقد روى عنه جمع من الثقات وله شاهد سيأتي برقم (١٠٨١). رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٢٥) ثنا أبو اليمان ثنا ابن عياش به، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٦). ورواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات.

(٢) **حسن**: رجاله رجال البخاري غير ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ وتغير بآخره. وقد توبع كما يأتي. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٢١) حدثنا الوليد به وزاد: **«وإن رأيت أن لك»**. ورواه أحمد (٥/ ٣٢١) وقال: ثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي عن عمير بن هاني وأنه حدثه عن جنادة به مختصرًا. قال الشيخ ناصر رحمه الله: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(٣) رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٠) رقم (١٧٠٩) بإسناد المصنف. ورواه النسائي (البيعة) (٧/ ١٥٦) رقم (٤١٦٣)، في «الكبرى» (٥/ ٢١١) رقم (٨٦٩١) من طريق أخرى عن عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق ويحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٠)، وابن ماجه (الجهاد) (٢/ ٩٥٧) رقم (٢٨٦٦) من طريق عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد وابن عجلان وعبيد الله بن عمر ثلاثتهم عن عبادة بن الوليد وزاد ابن ماجه - ابن إسحاق - في الإسناد. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٠) رقم (١٧٠٩) من طريق عبد الله بن إدريس، ورواه مالك في «الموطأ» (الجهاد) (٢/ ٤٤٥)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (الأحكام) (١٣/ ١٩٢) رقم (٧١٩٩)، (٧٢٠٠)، والنسائي (البيعة) (٧/ ١٥٦) رقم (٤١٦٢)، وفي «الكبرى» (٥/ ٢١٢) رقم (٨٦٩٢، ٨٦٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤١٢) رقم (٤٥٤٧) كلهم عن مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة به.

جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[١].

١٠٦٥ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ[٢] إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا سَيَّارٌ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو شُرَحْبِيلٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٥].

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي[٦] حَزْمٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) **إسناده حسن:** من أجل شيخ المصنف وقد تقدم مرارًا. رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٠) رقم (١٧٠٩) ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن الهاد به.

(٢) الأصل (أبي) وهو خطأ.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم ما عدا محمد بن إسحاق فقد أخرج له مسلم متابعة وقد توبع. فقد تابعه: يحيى بن سعيد وابن عجلان وعبيد الله بن عمر. كما هو عند مسلم والنسائي وابن ماجه كما تقدم في الحديث رقم (١٠٦٣). ورواه النسائي (البيعة) (٧/ ١٥٦) رقم (٤١٦٣) من طريق عبد الله ابن إدريس عن ابن إسحاق ويحيى بن سعيد عن عبادة به. وتقدمت رواية مسلم وابن ماجه برقم (١٠٦٣). ورواه أحمد (٥/ ٣١٦) ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبادة به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا سهل بن حماد فهو من رجال مسلم. رواه النسائي (٧/ ١٥٧) رقم (٤١٦٥)، وفي «الكبرى» (٥/ ٢١١) رقم (٨٦٩٠) من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عبادة به.

(٥) **حديث صحيح:** رجاله ثقات. قال الشيخ ناصر رحمه الله: إلا أن إسماعيل بن عياش قد ضُعف في روايته عن الحجازيين وهذه منها، لكنه قد تابعه عبد الله بن إدريس كما تقدم قبل حديث لكنه أسقط بكير بن الأشج من السند وهو المحفوظ عن ابن عجلان، وقد رواه غيره عن بكير كما يأتي في الذي بعده.

(٦) وهو محمد بن يحيى بن أبي حزم تقدم برقم (٤٠١). له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠٨).

نَحْوَهُ(١).

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْمَكْرَهِ وَالْمَنْشَطِ، وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ نُقِيمَ أَلْسِنَتَنَا بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا، وَلَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ(٢).

١٠٧٠ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا أَخِي زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ، أَنَّ جَدَّهُ أَبَا سَلَامٍ أَخْبَرَهُ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ: السَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْجَمَاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ**»(٣).

١٠٧١ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ(٤)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَظَهُمْ يَوْمًا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ

---

(١) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير ابن لهيعة فهو سيئ الحفظ. رواه البخاري الفتن (١٢/ ٥) رقم (٧٠٥٦)، ومسلم (٣/ ١٤٧٠) رقم (١٧٠٩) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني بكير عن بسر به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال مسلم. وقد توبع رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣١٨) ثنا هاشم بن القاسم وعفان قالا: ثنا محمد بن طلحة.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٥٥) رقم (٢٥١٠). رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٤) رقم ٩٣٠ من طريق معاوية بن سلام به مطولا. ورواه الترمذي «كتاب الأمثال» (٥/ ١٣٦) رقم (٢٨٦٣)، وأحمد (٤/ ١٣٠)، (٢٠٢)، (٥/ ٣٤٤) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٣-٢٢٧) رقم (٣٤٢٧)، (٣٤٢٨)، (٣٤٢٩)، وأبو يعلى (٣/ ١٤٠) رقم (١٥٧١)، والطيالسي رقم (١١٦١)، (١١٦٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٥) رقم (١٨٩٥)، والحاكم (١/ ١١٧)، (١١٨)، وابن حبان (١٤/ ١٢٤) رقم (٦٢٣٣)، والآجري (١/ ١١٨) رقم (٧) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد. قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٤) جاء في الأصل سعيد.

إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ»[١].

١٠٧٢ – ثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي مُطَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٢].

١٠٧٣ – حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[٣]، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

١٠٧٤ – ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو (وحُجْرِ)[٥] بْنِ حُجْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ ابْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٦].

١٠٧٥ – ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ شَيْبَةَ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ شَعْوَذٍ[٧]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٨].

١٠٧٦ – ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٩].

١٠٧٧ – وحدثنا ابْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ[١٠] بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[١١].

١٠٧٨ – وحدثنا ابْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ

---

(١) تقدم برقم (٢٧). (٢) تقدم برقم (٢٦).
(٣) جاء في الأصل يوسف. (٤) تقدم برقم (٣١).
(٥) ما بين القوسين زيادة. (٦) تقدم برقم (٣٢).
(٧) جاء في الأصل شغوب والصواب ما أثبت.
(٨) تقدم برقم (٣٤). (٩) تقدم برقم (٢٩).
(١٠) جاء في الأصل المهاجر والصواب ما أثبت.
(١١) تقدم برقم (٣٠).

ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[١].

١٠٧٩ - وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، (عَنِ الْعِرْبَاضِ)[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٣].

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا عَلَى الطَّاعَةِ، وَاثْنَتَيْنِ عَلَى الْمَوَدَّةِ[٤].

١٠٨١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْضَمَ ابْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ آمَنَ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**[٥].

---

(١) تقدم برقم (٣٣)؛ لكن وقع هناك ثنا أبو مسعود بدل «حدثنا ابن عوف». قال الشيخ ناصر: «وأنا أظن أنه الصواب؛ لأن ابن عوف لم يذكروا له رواية عن أبي صالح عبد الله بن صالح الراوي للحديث عن معاوية بن صالح، وإنما ذكروا له رواية عن أبي صالح الحراني، عبد الغفار بن داود، وهذا لم يذكروا له رواية، عن معاوية بن صالح فيترجح أن الذي وقع هناك هو الصواب. وإن قوله هنا: (ابن عوف) سبق نظر من الناسخ، والله أعلم. اهـ.

(٢) كتب في الهامش.

(٣) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير شيخ المصنف تقدم كثيرًا وهو حسن الحديث. قال الشيخ ناصر: ولكني أخشى أن يكون منقطعًا بين خالد بن معدان والعرباض فإن بينهما عبد الرحمن بن عمرو السلمي كما في الأسانيد المتقدمة برقم (١٠٧١)، (١٠٧٣) وحجر بن حجر في الإسناد رقم (١٠٦٣) وجبير بن نفير في الإسناد الذي بعده. اهـ. أي: برقم (١٠٧٥).

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. وأبوه ثقة في روايته عن الشاميين وهذه منها.

(٥) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف**: فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت تقدم برقم (١٠٦١) فما بعده، رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٣٢) رقم (٣٤٤٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه به. قال الهيثمي (١/ ٤٥): وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف.

١٠٨٢ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو تَقِيٍّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَالِمٍ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ الْمِقْدَامَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ مَهْمَا كَانَ، فَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ آتِكُمْ بِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، وَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا جِئْتُكُمْ بِهِ فَإِنَّهُمْ يُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ، وَتُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ، ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ رَبَّكُمْ قُلْتُمْ: رَبَّنَا لَا ظُلْمَ. فَيَقُولُ: لَا ظُلْمَ. فَتَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رُسُلًا فَأَطَعْنَاهُمْ، وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ، وَأَمَّرْتَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ. فَيَقُولُ: صَدَقْتُمْ، هُوَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَآءُ**»(١).

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَبِيبُ الْأَمِينُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا**»(٢).

١٠٨٤ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ النَّصْرِيِّ، عَنْ ثُمَيْلٍ الْأَشْعَرِيِّ - وَكَانَ صَاحِبَ أَبِي الدَّرْدَاءِ - أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْبِرًا، فَقَالَ: «**إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ، إِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ نَاكِثٌ بَيْعَتَهُ، لَقِيَهُ وَهُوَ أَجْذَمُ. وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ شِبْرًا مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ. وَمَنْ أَصْبَحَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمِيرُ جَمَاعَةٍ وَلَا لِأَمِيرِ جَمَاعَةٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ميتته مِيتَةً جَاهِلِيَّةً. وَلِوَاءُ الْغَادِرِ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٣).

---

(١) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير أبي تقي عبد الحميد بن إبراهيم وهوالحضرمي الحمصي، قال الحافظ: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه. وقد توبع. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٨) رقم (٦٥٨)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٩٩) رقم (١٨٧٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، ثنا عمرو بن الحارث، ثنا عبد الله بن سالم به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢٠): رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وثقه أبو حاتم وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات.

(٢) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن عبد العزيز كان اختلط، لكن يشهد له حديث أبي مالك برقم (١٠٨١) والشاهد الذي معه.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه ثميل الأشعري، واسم أبيه عبيد الله ذكره في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، فهو مجهول. وعمر بن يزيد النصري. قال الحافظ في «اللسان» =

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِنْ صَلَّيْتَ وَرَاءَ أَسْوَدَ**»(١).

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَنْ أَسْمَعَ

= (٤/ ٣٤٠): قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل... وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا... وذكر توثيق دحيم وأبا زرعة له. وعبد الحميد بن إبراهيم صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٩): رواه الطبراني وفيه عمر بن رويبة وهو متروك. قال الشيخ ناصر: عمر بن رويبة لا أعرفه في الرواة المترجمين في كتب الرجال المعروفة فلعله محرف. ثم قال الشيخ ناصر رحمه الله ومن نسخته الخاصة ومن خطه أنقل: «لعله رؤبه بضم الراء». اهـ. قلت: إذا كان هو عمر بن رؤبة فله ترجمة في «التقريب» وقال عنه الحافظ: صدوق من الرابعة. وله شاهد من حديث معاذ بن جبل. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٨٦) رقم (١٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٢٦٠) رقم (٢٢١١) من طريق هشام بن عمار عن عمرو بن واقد ثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن معاذ نحوه. قال الهيثمي (٥/ ٢١٩): رواه الطبراني وفيه عمرو ابن واقد وهو متروك، وقد رويت الجملة الأولى من الحديث من حديث ثوبان وسيأتي برقم (١٠٩٣).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**. آفته إسحاق بن إدريس كذاب يضع الحديث، وموسى بن عبيدة ضعيف. وقد تقدم الحديث برقم (٩٧٠) من طريق سلمة بن نباته وتقدم تخريجه. وسيأتي برقم (١٠٨٩) من طريق سلمة. وفي معنى الحديث ما رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٤٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ آتِي الْمَسْجِدَ إِذَا أَنَا فَرَغْتُ مِنْ عَمَلِي، فَأَضْطَجِعُ فِيهِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَأَنَا مُضْطَجِعٌ، فَغَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟**» فَقُلْتُ: أَرْجِعُ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِلَى بَيْتِي، قَالَ: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ؟**» فَقُلْتُ: إِذًا آخُذُ بِسَيْفِي، وَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَقَالَ: «**غُفْرًا يَا أَبَا ذَرٍّ - ثَلَاثًا - بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ عَبْدًا أَسْوَدَ**»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَمَّا قضيتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ كَانَ فِيهَا عَلَى نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ يَرْجِعَ وَلِيُقَدِّمَنِي، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ، بَلْ أَنْقَادُ لأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَأُطِيعَ[(١)].

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ[(٢)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَالْإِسْلَامَ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»**[(٣)].

١٠٨٨ - ثنَا الْأَنْبَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ»**، نَحْوَهُ[(٤)].

١٠٨٩ - ثنَا عُقْبَةُ بْنُ الْمُكْرَمِ، ثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْمَعْ وَأَطِعْ لِمَنْ كَانَ عَلَيْكَ»**[(٥)].

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ**

---

(١) رواه مسلم الإمارة (٣/ ١٤٦٧) رقم (١٨٣٧) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد وأبو كريب قالوا: ثنا ابن إدريس به، ورواه أحمد (٥/ ١٦١)، وأبو عوانة (٤/ ٤٤٨)، والطيالسي (٦١) رقم (٤٥٢)، وابن ماجه (الجهاد) (٢/ ٩٥٥) رقم (٢٨٦٢)، وابن حبان (٤/ ٦٢٢) رقم (١٧١٨) كلهم من طريق شعبة به. ورواه أحمد (٥/ ١٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة، عن أبي عمران به. ورواه مسلم من طريق معاذ عن شعبة به. ورواه مسلم، وابن حبان (١٣/ ٣٠١) رقم (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل ثنا شعبة به. وتقدم الحديث من طريق آخر في الحديث السابق وبرقم (٩٧٠)، ورواه أحمد (٥/ ١٧٨-١٧٩) من طريق أبي السليل عن أبي ذر.

(٢) جاء في الأصل الحكم ثم أشار الناسخ في الهامش في نخسة الجهم، قلت: وهو الصواب كما تقدم برقم (٩١٩) وكما سيأتي في الحديث القادم.

(٣) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه خالد بن وهبان مجهول وتقدم برقم (٩١٩) بإسناد آخر عن مطرف وتقدم تخريجه. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٠) ثنا يحيى بن آدم به. وللحديث شواهد تقدمت هناك.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه خالد بن وهبان مجهول وهو مكرر الذي قبله.

(٥) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير سلمة بن نباته لم يوثقه إلا ابن حبان، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول.

السَّامِعَ الْمُطِيعَ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِيَ لَا حُجَّةَ لَهُ»[١].

١٠٩١ - ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالْآخَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»**[٢].

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَاذَانُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَلَا طَاعَةَ عَلَيْهِ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ»**[٣].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير جبلة بن عطية الفلسطيني وهو ثقة. رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٦٦) رقم (٨٦١)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٢٣٥) رقم (٢١٥٨) من طريق محمد بن عبد الرحيم ثنا روح به، ورواه أحمد (٤/ ٩٦) ثنا روح به. وقال عبد الله بن أحمد عقبه: هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده وقد خط عليه، فلا أدري أقرأه علي أم لا. ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ٢٣٥) رقم (٢١٥٧) من طريق حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٣٩) رقم (٧٨٥) من طريق أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرضي عن معاوية به.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله ثقات وعاصم بن أبي النجود قال الحافظ: صدوق له أوهام وحديثه في «الصحيحين» مقرون، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. رواه أحمد (٤/ ٩٦)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٢٥) رقم (٢٥٤٣) من طريق أسود بن عامر عن أبي بكر به وذكر معاوية فقط. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٣٤) رقم (٧٦٩) من طريق يحيى الحماني ثنا أبو بكر به وذكر معاوية فقط، ورواه أبو يعلى (١٣/ ٣٦٦) رقم (٧٣٧٥) حدثنا أبو هشام الرافعي حدثنا أبو بكر به وذكر معاوية فقط. ورواه الطبراني (١٩/ ٣٨٨) رقم (٩١٠) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ. قال الهيثمي (٥/ ٢١٨): رواه الطبراني وإسنادهما ضعيف. قلت: الإسناد الثاني: فيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك. والإسناد الأول: فيه يحيى الحماني وهو ضعيف. وقد توبعا كما تقدم، وأما إسناد الطبراني في «الأوسط» رجاله كلهم رجال الصحيح ما عدا شيخ الطبراني وهو محمد بن عبد الله الحضرمي ثقة.

(٣) **إسناده ضعيف**: فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف، وشريك بن عبد الله القاضي سيئ الحفظ وقد توبع. وراه أحمد (٣/ ٤٤٦) من طريق أبي النضر وحسن قالا: ثنا شريك به. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٥٢) رقم (٣٦) من طريق هشام بن عبد الملك ثنا شريك به. ورواه عبد الرزاق (٢/ ٣٧٩) رقم (٣٧٧٩) ومن طريقه رواه أحمد (٣/ ٤٤٥) من طريق ابن جريج عن عاصم به. ورواه أحمد (٣/ ٤٤٦) من طريق محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج به. ورواه أبويعلى (١٣/ ١٦٠) رقم (٢٧٠١) من طريق الضحاك بن مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عاصم به. قال =

١٠٩٣ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى: «**إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ**»[١].

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا**»[٢].

١٠٩٥ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، وَأَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ**»[٣].

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنْ أُمِرَّ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا إِذَا قَرَأَ بِكُمْ كِتَابَ اللَّهِ**»[٤].

= الهيثمي (٥/ ٢٢٤) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

(١) **إسناده حسن**: فيه راشد بن داود صدوق له أوهام. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٧٥) ثنا إسحاق بن عيسى وأبو اليمان - وهذا حديث إسحاق قالا: ثنا إسماعيل بن عيا ش به وفيه قصة. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٥) رقم (١٤٣٦)، والحاكم (٢/ ١٤٥) من طريق الهيثم بن حميد أخبرني راشد به. وقال الحاكم صحيح الإسناد. قال الهيثمي (٣/ ٤١): وإسناده حسن.

(٢) تقدم برقم (٨٩)، (٩٣٢).

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله كلهم ثقات سوى شرحبيل بن مسلم فهو صدوق فيه لين، وهو مقرون مع محمد بن زياد الحمصي وهو ثقة، وقد توبعا. رواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٦) رقم (٧٥٣٥) من طريق عمرو بن عثمان به. ورواه الطبراني (٨/ ١٦٠) رقم (٧٦١٧) من طريق عمرو بن خالد الحراني وإبراهيم بن شماس عن إسماعيل عن شرحبيل عن أبي أمامة. ورواه أحمد (٥/ ٢٥١)، وابن حبان (١٠/ ٤٢٦) رقم (٤٥٦٣)، والطبراني (٨/ ١٨١) رقم (٧٦٦٤)، والحاكم (١/ ٩). كلهم من طريق معاوية بن صالح أخبرني سليم بن عامر سمعت أبا أمامة يقول... الحديث. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

(٤) رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٦٧) رقم (٣٢٨٨) وذكر غندر مع وكيع. ورواه مسلم/ الإمارة (٣/ ١٤٦٨) رقم (١٨٣٨)، وابن ماجه الجهاد (٢/ ٩٥٥) رقم (٢٨٦١) كلاهما بإسناد المصنف. بنحوه بلفظ: «**ما قادكم**». ورواه أحمد (٦/ ٤٠٢)، (٤٠٣) من طريق وكيع به، =

١٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ مُتَلَفِّعًا بِهَا، (وَهُوَ يَقُولُ)[١]: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ مَا قَرَأَ بِكُمْ**[٢] **كِتَابَ اللَّهِ** ﷻ»[٣].

١٠٩٨ - ثَنَا هُدْبَةُ، ثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**»[٤].

١٠٩٩ - ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ مُجَاهِدٍ، وَمَعَنَا مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، وَأَبُو صَالِحٍ، فَحَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي**»[٥].

= ورواه مسلم (١٤٦٨) من طريق غندر عن شعبة به نحوه. ورواه النسائي (البيعة) (٧/ ١٧٣) رقم (٤٢٠٣) من طريق خالد ثنا شعبة به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٦٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن يحيى به، ورواه أحمد (٦/ ٤٠٢) من طريق أبي إسحاق عن يحيى به. كلهم بلفظ قادكم.

(١) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٢) جاء في «الآحاد والمثاني»: «**ما قادكم**»، وفي «سنن الترمذي» و«المسند» و«المعجم الكبير»: «**ما أقام**».

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٦/ ٧٧) رقم (٣٢٨٩). بلفظ: «**ما قادكم بكتاب الله** ﷻ». رواه الطبراني (٢٥/ ١٥٨) رقم (٣٨٢) من طريق أبي بكر به. ورواه أحمد (٦/ ٤٠٢) من طريق وكيع عن يونس به، ورواه الترمذي (الجهاد) (٤/ ١٨١) رقم (١٧٠٦) من طريق محمد بن يوسف ثنا يونس به كلهم بلفظ: «**ما قادكم**». وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) تقدم برقم (٩٠)، (٩١).

(٥) **حديث صحيح**: رجاله رجال البخاري غير عبد الرحمن بن مغراء. قال الحافظ: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش وقد توبع مع المخالفة كما يأتي. رواه أحمد (٢/ ٢٥٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٢) رقم (١٢٥٧٥)، وابن ماجه، الجهاد (٢/ ٩٥٤) رقم (٢٨٥٩) من طريق وكيع عن =

١١٠٠ - حدثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَالْأَمِيرُ مِجَنٌّ**»[١].

١١٠١ - ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وابْنُ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي**»[٢].

١١٠٢ - حدثنا أَبُو مُوسَى، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، (عن زِيَادٌ قال:)[٣]، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي**»[٤].

= الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. ورواه أحمد (٢/ ٤٧١)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤) رقم (٣) من طريق وكيع وأبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال الشيخ ناصر: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين إن كان الأعمش سمعه من أبي صالح، فإنه ممن يرمى بالتدليس، ويؤكد تدليسه أن ابن مغراء أدخل بينه وبين أبي صالح حبيب بن أبي ثابت لما سبقت الإشارة إليه من ضعف ابن مغراء في الأعمش، والله أعلم. لكن الحديث صحيح غاية، فقد رواه جمع من التابعين عن أبي هريرة كما سيأتي في الكتاب برقم (١٠٩٩)، (١١٠٠)، (١١٠١).

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم. رواه أحمد (٢/ ٣٨٦-٣٨٧) ثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة به، ورواه مسلم (٣/ ١٤٦٦) رقم (١٨٣٥) من طريق أبي عوانة عن يعلى به، ورواه الطيالسي (٣٣٦) رقم (٢٥٧٧)، والنسائي (البيعة) (٨/ ٦٧٠) رقم (٥٥٢٥)، وأبو عوانة (٢/ ١٠٩) كلهم من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخي المصنف، أما سلمة فمن رجال مسلم، وأما ابن كاسب فصدوق. رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٢٩) رقم (٢٠٦٧٩). ورواه أحمد (٢/ ٢٧٠) ثنا عبد الرزاق به، ورواه البخاري (الأحكام) (١٣/ ١١١) رقم (٧١٣٧)، ومسلم (٣/ ١٤٦٦) رقم (١٨٣٥)، وأحمد (٢/ ٢٧٠)، (٥١١) من طرق عن الزهري به.

(٣) سقطت من الأصل، واستدركتها من «المسند» و «مسلم» و «النسائي».

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه مسلم (٣/ ١٤٦٦) رقم (١٨٣٥) من طريق مكي =

١١٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عُمَرُ[(١)] بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَى، وَلَكِنْ مَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ، فَذَكَرَ الشَّرَّ، فَقَالَ: «**اتَّقُوا اللَّهَ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا**»[(٢)].

١١٠٤ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَالحسن[(٣)] بْنُ الْبَزَّارِ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي. قَالَ: «**اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ**»[(٤)].

١١٠٥ - ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا رُزَيْقٌ مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ. وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**». قُلْنَا:

= ابن إبراهيم به، ورواه أحمد (٥/ ٥١١)، والنسائي (٧/ ١٧٤) رقم (٤٢٠٤) من طريقين عن ابن جريج به، ورواه البخاري (الجهاد) (٦/ ١١٦) رقم (٢٩٥٧)، ومسلم (٣/ ١٤٦٦)، وأحمد (٢/ ٢٤٢)، (٢٤٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٢)، وابن حبان (١٠/ ٤٢٠) رقم (٤٥٥٦) من طرق عن الأعرج عن أبي هريرة. ورواه مسلم (٣/ ١٤٦٧) وأحمد (٢/ ٣١٣) من طريق همام عن أبي هريرة.

(١) الأصل (عمرو) وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عثمان بن قيس الكندي مجهول ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ولم يذكر له راويًا غير حفص هذا. وأبوه قيس بن محمد لم يوثقه إلا ابن حبان وأحاديث الباب تشهد له.

(٣) جاء في الأصل الحصين والصواب ما أثبت كما سيأتي.

(٤) **إسناده حسن:** فيه محمد بن الصباح صدوق. وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه. والحصين بن البزار قال الشيخ ناصر: لم أعرفه وهو مقرون فلا تضر جهالته، ولا أستبعد أن يكون الحصين محرفًا من الحسن وهو ابن الصباح البزار وهو من شيوخ المصنف وقد مضى أكثر من مرة وسيأتي قريبا برقم (١١١٣). اهـ. قلت: وهو الصواب كما أثبت؛ لأن الحسن من تلاميذ محمد بن الصباح ومن شيوخ المصنف، والله أعلم.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ؟ قَالَ: «**لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنْ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ**»(١).

١١٠٦ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي رُزَيْقٌ مَوْلَى(٢) بَنِي فَزَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ قَرَظَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٣). قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ لِرُزَيْقٍ: يَا أَبَا الْمِقْدَامِ، اللَّهَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَلَفَ عَلَى ذَلِكَ بِاللَّهِ لَقَدْ سَمِعَهُ.

١١٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، وَالْمِقْدَامِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَنَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِي قَوْمِكَ؟ فَأَوْصِهِمْ بِنَا. فَقَالَ لِقُرَيْشٍ: «**إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ، أَنْ لَا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي**»، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ، فَإِنَّ الْأَمِيرَ مِثْلُ الْمِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وَإِنْ أَسَاؤُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْهِمْ وَلَا عَلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، وَإِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**». ثُمَّ يَقُولُونَ: إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ(٤).

---

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق كبر فصار يتلقن، وقد توبع. رواه أحمد (٦/ ٢٤) من طريق ابن إسحاق نا عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن جابر عن رزيق رواه مسلم (٣/ ١٤٨١) رقم (١٨٥٥) من طريق الأوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٨١)، وأحمد (٦/ ٢٨)، وابن حبان (١٠/ ٤٤٩) رقم (٤٥٨٨)، والبخاري في «تاريخه» (٧/ ٢٧٠) من طريق ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (٩٠٧).

(٢) جاء في الأصل مولى مكررة.

(٣) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام وقد توبع. رواه مسلم (٣/ ١٤٨٢) رقم (١٨٥٥)، والدارمي (٢/ ٢٣٣) رقم (٢٨٠٠)، والبيهقي (٨/ ١٥٨) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه إسماعيل بن عياش ضعيف. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٠٣) رقم (٢٨٣٢) ولم يذكر في الإسناد جبير بن نفير وكثير بن مرة. ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٢٧) رقم (٧٥١٥) من طريق محمد بن إسماعيل به. قال الهيثمي (٥/ ١٩٤): وفيه إسماعيل بن =

١١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: **«أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ غَلَبَتْنِي[(١)] عَيْنِي. قَالَ: **«كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟»** فَقُلْتُ: آتِي أَرْضَ الشَّامِ، الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُبَارَكَةَ. قَالَ: **«كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟»** قَالَ: مَا أَصْنَعُ، أَضْرِبُ بِسَيْفِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبَ رُشْدًا؟»** - قَالَهَا مَرَّتَيْنِ - **«تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَتَنْسَاقُ كَيْفَ سَاقُوكَ»**[(٢)].

١١٠٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ مُطِيعٍ زَمَانَ الْفِتْنَةِ، وَقَالَ: قَرِّبُوا إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ بِكَلِمَتَيْنِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ نَزَعَ يَدَهُ مِنْ طَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُجَّةٌ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجَمَاعَةِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»**[(٣)].

= عياش وهو ضعيف. وقد توبع على الجملة الأخيرة من الحديث وهو: **«إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ»**. رواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٢٧٢) رقم (٤٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤) من طريق بقية بن الوليد حدثني إسماعيل بن عياش به. وهذا اللفظ له شاهد من حديث معاوية. رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨) رقم (٢٤٨).

(١) جاء في الأصل غلبني.

(٢) **إسناده ضعيف:** عم أبي حرب بن أبي الأسود لا يعرف وقد توبع. وباقي رجال السند ثقات رجال الصحيح. رواه أحمد (٥/ ١٥٦)، والدارمي (١/ ٣٢٥)، وابن حبان (١٥/ ٥٢) رقم (٦٦٦٨). كلهم من طريق عن معتمر بن سليمان به، ورواه أحمد (٥/ ١٤٤)، (٦/ ٤٥٧) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم وأسماء بنت يزيد عن أبي ذر، وفيه شهر وهو ضعيف. ورواه أحمد (٥/ ١٧٨-١٧٩)، وابن حبان (١٥/ ٥٣) رقم (٦٦٦٩) من طريق أبي السليل ضريب بن نقير عن أبي ذر نحوه وفيه زيادة. قال الهيثمي (٥/ ٢٢٣): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سليل ضريب بن نقير لم يدرك أبا ذر.

(٣) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف حسن الحديث وبقية رجاله رجال «الصحيحين». رواه أحمد (٢/ ٩٧)، وابن حبان (١٠/ ٤٣٩) رقم (٤٥٧٨) من طريق الليث عن ابن عجلان به ورواه أحمد =

١١١٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا مَعْنٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[(١)].

١١١١ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ أُمَرَاءُ تَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ، وَلَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِم الْقُلُوبُ، ثُمَّ يَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**لَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ**»[(٣)].

١١١٢ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْفُرَاتِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي**». قَالَ رَجُلٌ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**تَكُونُ خُلَفَاءُ، وَتَكْثُرُ**». قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**أَوْفُوا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمُ الَّذِي لَهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ**»[(٤)].

= (٢/ ٩٣) من طريق خالد بن الحارث عن ابن عجلان. ورواه مسلم (الأمارة) (٣/ ١٤٧) رقم (١٨٥١)، وأحمد (٢/ ٧٠)، (٨٣)، (١٢٣)، (١٣٣)، (١٤٥) من طرق عن زيد بن أسلم به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٨)، وأحمد (٢/ ١١١)، والحاكم (١/ ٧٧)، (١١٧) من طرق عن نافع عن ابن عمر. ورواه البيهقي (٨/ ١٥٦) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر. ورواه الطبراني (١٢/ ٣٣٥) رقم (١٣٢٧٨) من طريق عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر مختصرًا. وسيأتي برقم (١١١٥) من طريق نافع عن ابن عمر.

(١) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) الأصل بن وهو خطأ.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه الوليد، قال الهيثمي (٥/ ٢١٨): (ولم أعرفه). رواه أحمد (٣/ ٢٨)، (٢٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٣) رقم (١٣٠٠) من طريق عبد الوارث به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١٨) رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الوليد صاحب عبد الله البهي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة وقد توبع. رواه ابن حبان (١٠/ ٤١٨) رقم (٤٥٥٥)، (١٤/ ١٤٢) رقم (٦٢٤٩) من طريق عبد الوارث به. ورواه البخاري (أحاديث الأنبياء) (٦/ ٤٩٥) رقم (٣٤٥٥). ومسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧١) رقم (١٨٤٢)، =

١١١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ، لَقِيَهُ رَكْبٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا ذَرٍّ، قَدْ بَلَغَنَا الَّذِي صُنِعَ بِكَ، فَاعْقِدْ لِوَاءً يَأْتِكَ رِجَالٌ مَا شِئْتَ. قَالَ: مَهْلًا مَهْلًا يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي سُلْطَانٌ فَأَعِزُّوهُ. مَنِ الْتَمَسَ ذُلَّهُ ثَغَرَ ثُغْرَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ تَوْبَةٌ حَتَّى يُعِيدَهَا كَمَا كَانَتْ**»[١].

١١١٤ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَاضِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لِدَيْنٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْأَشْعَرِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:)[٣] «**تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أَئِمَّتِكُمْ، لَا تُخَالِفُوهُمْ، فَإِنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ، وَإِنْ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ**»[٤]. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَحْسَبُهُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْأَزْدِيَّ.

١١١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ[٥]، قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَبْدِ اللَّهِ

= وأحمد (٢/ ٢٩٧)، والبيهقي (٨/ ١٤٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧١)، وابن ماجه (الجهاد) (٢/ ٩٥٨) رقم (٢٨٧١) من طريق الحسن بن الفرات عن أبيه.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير يونس بن ميسرة بن حلبس وهو ثقة. وللحديث طريق أخرى رواها أحمد في «المسند» (٥/ ١٦٥) من طريق القاسم بن عوف عن رجل عن أبي ذر نحوه.

(٢) جاء في الأصل معاوية بن مروان والتصويب من «الآحاد والمثاني».

(٣) زيادة من المجمع.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا** فيه محمد بن أبي قيس قال المصنف: أحسبه محمد بن سعيد الأزدي. قال الشيخ ناصر: وهو المصلوب في الزندقة فإن يكن هو فهو كذاب. وقد ذكر الحافظ في ترجمته في «التهذيب» أنه يقال في اسمه: محمد بن أبي قيس الأسدي كما وقع في هذا الإسناد. اهـ. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٥٦) رقم (٢٥١١). ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٧٤) رقم (٩٣٦) من طريق أيوب بن محمد ثنا هارون بن معاوية به ثنا محمد بن أبي قيس به. كذا جاء هارون وهي محرفة من مروان. ورواه الطبراني (٢٢/ ٣٧٣) رقم (٩٣٥) من طريق محمد بن عبد الله الرمادي ثنا أبو عمر العنسي عن سليمان بن حبيب به. قال الهيثمي (٥/ ٢٢٠): فيه جماعة لم أعرفهم.

(٥) جاء في الأصل بعد نافع عن ابن عمر وقد حذفتها.

ابْنِ مُطِيعٍ مَا كَانَ، أَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لَمْ أَجِئْكَ لِأَجْلِسَ، وَلَكِنْ جِئْتُكَ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثَيْنِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ نَكَثَ صَفْقَتَهُ فَلَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ فَمَوْتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ**»(١).

١١١٦ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ. وَهُوَ يَزِيدُ(٢) بْنُ أَسْلَمَ أَشْبَهُ(٣).

١١١٧ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، (عَنِ الْحَسَنِ)(٤)، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ عَرَفَ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ**». قَالُوا: أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «**لَا، مَا صَلَّوْا**»(٥).

١١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، وبِنْدَارٌ، قَالَا: ثنا غُنْدَرٌ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير أبي جعفر الرازي. قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ وقد توبع. قال الشيخ ناصر: وإن خولف في إسناه عن ابن عجلان كما أشار إليه المصنف في الإسناد الذي علقه بعد. رواه مسلم (٣/ ١٤٧٨)، وأحمد (٢/ ١١١) من طريق بكير عن نافع به نحوه. ولفظ مسلم من خلع يدًا من طاعة. . . . ولفظ أحمد من مات على غير طاعة. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٨) رقم (١٨٥١) من طريق زيد ين محمد عن نافع به نحوه، ورواه الحاكم (١/ ٧٧)، (١٧٧) من طريق خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر به مطولا.

(٢) جاء في الأصل يزيد والصواب ما أثبت.

(٣) تقدم برقم (١١٠٩).

(٤) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٥) رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٨٠) رقم (١٨٥٤) بإسناد المصنف. ورواه الطيالسي (٢٢٣) رقم (١٥٩٥)، وأحمد (٦/ ٣٢١) من طريق همام بن يحيى ثنا قتادة به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٨١)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٤٢) رقم (٤٧٦١)، والبيهقي (٨/ ١٥٨) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٨١)، وأبو داود (٤/ ٢٤٢) رقم (٤٧٦٠)، والبيهقي (٨/ ١٥٨) من طريق المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن به. ورواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٥٨) رقم (٢٢٦٥)، وأحمد (٦/ ٢٩٥)، (٣٠٥)، وأبو يعلى (١٢/ ٤١٤) رقم (٦٩٨٠) كلهم من طريق هشام عن الحسن به. وله شاهد من حديث أبي هريرة نحوه، رواه أبويعلى (١٠/ ٣٠٨) رقم (٥٩٠٢)، وابن حبان (١٥/ ٤١) رقم (٦٦٥٨)، (٦٦٥٩).

حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[١].

١٩٠ - بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّعِيَّةِ مِنَ النُّصْحِ لِوُلَاتِهَا

١١١٩ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[٢] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ**»[٣].

---

(١) رواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٤) رقم (١٨٤٦) بإسناد المصنف. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦) رقم (٢٠) من طريق يحيى بن معين ثنا محمد بن جعفر به. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٥) من طريق شبابة ثنا شعبة به، ورواه الترمذي (٤/ ٤٢٣) رقم (٢١١٩) من طريق يزيد بن هارون أخبرنا شعبة به. وتمام الحديث عند مسلم: يسألون حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه. ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس، وقال: «**اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم**».

(٢) وجاء في النهاية (٣/ ٣٨١) هو من الإغلال: الخيانة في كل شيء، والمعنى أن هذه الخلال تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه عبد السلام وهو ابن أبي الجنوب المدني ضعيف. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٣١) رقم (١٥٤٢) بإسناد المصنف، وفي أوله زيادة وهي: «**نضر الله امرأً سمع مقالتي...**» ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٨٥) رقم (٢٣١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٨٤) رقم (١٦٠٢) من طريق عبد الله بن نمير به وذكر أول الحديث الذي عند الطبراني وهو: «**نضر الله امرءًاسمع مقالتي...**» فقط. ورواه الدارمي (١/ ٦٥) رقم (٢٣٤)، والطحاوي (٤/ ٢٨٢) رقم (١٦٠١)، وأبو يعلى (١٣/ ٤٠٨) رقم (٧٤١٣)، وأحمد (٤/ ٨٠)، (٨٢)، وابن ماجه (١/ ٨٥) رقم (٢٣١)، والطبراني (٢/ ١٣٠) رقم (١٥٤١)، والحاكم (١/ ٨٧) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به. وفي إسناده محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وقد توبع. رواه الطبراني (٢/ ١٣١) رقم (١٥٤٤)، والحاكم (١/ ٨٦) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به. ورواه الطبراني (٢/ ١٣٠) رقم (١٥٤٣) من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن جبير به، ورواه أبو يعلى (١٣/ ٤١١) رقم (٧٤١٤) من طريق محمد بن إسحاق أخبرني عمرو بن أبي عمروعن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير به وفيه زيادة. ورواه الدارمي (١/ ٦٥) رقم (٢٣٢) من طريق إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث =

١١٢٠ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ[١] بْنِ سَالِمٍ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»**[٢].

١١٢١ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا شُعْبَةُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ، (عَنْ أَبِيهِ)[٣]، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثُ (خِصَالٍ)[٤] لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»**[٥].

١١٢٢ - ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَلَاثَةٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ، وَالِاعْتِصَامُ بِالْجَمَاعَةِ»**[٦]

= عن محمد بن جبير به وفيه زيادة.

(١) جاء في الأصل عمر والتصويب من «جامع بيان العلم وفضله»، وهو المفلوج.

(٢) **إسناده حسن:** فيه عبيدة بن الأسود صدوق وربما دلس، والقاسم بن الوليد صدوق يغرب، قال الشيخ ناصر: إسناده جيد ورجاله ثقات لولا أن ابن حبان غمز عبيدة بن الأسود بالتدليس فقال في «الثقات»: يعتبر حديثه إذا بين السماع وكان فوقه ودونه ثقات، وأما أبو حاتم فقال: ما بحديثه بأس. اهـ. رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ١٨١) رقم (١٩١)، من طريق عبد الله بن محمد بن سالم به، رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٦)، من طريق الحارث به. وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٩٠) من طريق مرة عن ابن مسعود.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٥) تقدم برقم (٩٤).

(٦) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عمرو بن واقد وهو متروك. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٨٢) رقم (١٥٥)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ٢١٢) رقم (٢٢٣)، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٢٥٩) رقم (٢٢١٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٠٧) رقم (١٤٢٢) من طريق هشام بن عمار به، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨) من طريق محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد به، قال الهيثمي (١/ ١٣٨): وفيه عمرو بن واقد رمي بالكذب وهو منكر الحديث.

١١٢٣ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، وابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**»[(١)] قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَاهُ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فَلَقِيتُ سُهَيْلًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ بِهِ أَبِي.

١١٢٤ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ**» مثله[(٢)].

١١٢٥ - ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ - أَوِ - الْمُؤْمِنِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**»[(٣)].

١١٢٦ - ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» - ثَلَاثًا - قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَئِمَّةِ**

---

(١) **إسناده حسن**: رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث. رواه مسلم (الإيمان) (١/ ٧٤) رقم (٥٥)، الحميدي (٢/ ٣٦٩) رقم (٨٣٧)، وأحمد (٤/ ١٠٢)، والنسائي (البيعة) (٧/ ١٧٦) رقم (٤٢٠٩)، وأبو عوانة (١/ ٣٦)، (٣٧)، والطبراني (٢/ ٤٠) رقم (١٢٦٠). كلهم من طريق ابن عيينة عن سهيل به. ورواه مسلم (١/ ٧٤) من طريق روح ثنا سهيل به. ورواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٢٨٦) رقم (٤٩٤٤)، والطبراني (٢/ ٤١) رقم (١٢٦٦) من طريق زهير ثنا سهيل به، ورواه الطبراني رقم (١٢٦٠) رقم (١٢٦١) من طريق يحيى بن سعد، ورقم (١٢٦٢) من طريق وهيب و (٢/ ٤١) رقم (١٢٦٤) محمد بن جعفر، ورقم (١٢٦٥) إسماعيل بن عياش، كلهم عن سهيل به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٢) رقم (١٢٦٨) من طريق ابن أبي فديك عن الضحاك به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٢) رقم (١٢٦٧) من طريق مسدد ثنا خالد به.

الْمُسْلِمِينَ، وَلِعَامَّتِهِمْ»[١].

١١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِعَامَّتِهِمْ**»[٢].

١١٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» - ثَلَاثًا - قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**»[٣].

١١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْمُصَبِّحِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ**». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لِلَّهِ، وَلِدِينِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً**»[٤] حَدَّثَنِي بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٩١ - بَابُ كَيْفَ نَصِيحَةُ الرَّعِيَّةِ لِلْوُلَاةِ؟

١١٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير محمد بن خالد بن عثمة. قال الحافظ عنه: صدوق يخطئ.

(٣) **حديث صحيح وإسناده ضعيف جدًّا:** وفيه شيخ المصنف وهو واهٍ، وقد توبع. رواه النسائي (البيعة) (٧/ ١٧٧) رقم (٤٢١١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن ابن عجلان عن القعقاع وعن سمي وعن عبيد الله بن مقسم عن أبي صالح به. ورواه أحمد (٢/ ٢٩٧)، والترمذي (البر والصلة) (٤/ ٢٨٦) رقم (١٩٢٦) من طريق صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح به، ورواه النسائي (البيعة) (٧/ ١٧٧) رقم (٤٢١٠) من طريق الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن القعقاع عن أبي صالح به. قال الترمذي: حسن صحيح. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، رواه أحمد (١/ ٣٥١)، وأبو يعلى (٤/ ٢٥٩) رقم (٢٣٦٢).

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه أيوب بن سويد ضعيف. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١/ ١٢٩) رقم (١٠٢) والبخاري في «تاريخه» (٢/ ١٠) والروياني في «مسنده» (١/ ٤٣٠) رقم (٦٥٧) من طريق أيوب بن سويد. قال الهيثمي (١/ ٨٧): وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» رقم (٢١٧٥).

شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ لِهِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ: أَلَمْ تَسْمَعْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُبْدِهِ**(١) **عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَخْلُوا بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ»**(٢).

١١٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، قَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ لِهِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِذِي سُلْطَانٍ فِي أَمْرٍ فَلَا يُبْدِهِ**(٣) **عَلَانِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ، فَيَخْلُو بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ»**(٤).

١١٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، يَرُدُّهُ إِلَى ابْنِ عَائِذٍ، يَرُدُّهُ ابْنُ عَائِذٍ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ لِهِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ: أَلَمْ تَسْمَعْ يَا هِشَامُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ يَقُولُ: **«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيَخْلُو بِهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا، وَإِنْ رَدَّهَا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ»**(٥).

---

(١) جاء في الأصل «ينبذه».

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات، وبقية - مدلس وقد صرح بالتحديث وقد توبع. رواه أحمد (٣/ ٤٠٣)، ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني شريح الحضرمي وغيره قال: فذكره وفيه قصة. قال الهيثمي (٥/ ٢٣٠) ورجاله ثقات، وإسناده متصل، وقال (٥/ ٣٢٩) رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أني لم أجد لشريح من عياض وهشام سماعًا وإن كان تابعيًا. قال الشيخ ناصر: وإنما أبدى الهيثمي هذا التحفظ مع أن شريحًا قد سمع من معاوية بن أبي سفيان كما قال البخاري، ومن فضالة بن عبيد كما قال ابن ماكولا؛ لأنه قد روى عن جمع آخر من الصحابة ولم يسمع منهم كما بينه الحافظ في «التهذيب»، والله أعلم. اهـ. قلت: وقد توبع كما سيأتي برقم (١١٣٢).

(٣) جاء في الأصل ينبذه.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف لكنه يتقوى بالإسناد الذي قبله والإسناد الذي بعده.

(٥) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي قال الحافظ: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٥٤) رقم (٨٧٦) وفيه زيادة، رواه الطبراني (١٧/ ٣٦٧) رقم (١٠٠٧)، والحاكم (٣/ ٢٩٠) من طريق إسحاق بن زبريق ثنا عمرو =

١٩٢ - بَابُ سُؤَالِ الرَّعِيَّةِ عَمَّا يَجِبُ لِوَالِيهَا عَلَيْهَا

١١٣٣ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْضَمِ ابْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْدُمُهُمْ وَهُمْ يَتَّبِعُونَهُ، يُسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ**»[١].

١٩٣ - بَابُ مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الصَّبْرِ عِنْدَمَا يَرَى الْمَرْءُ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الْوُلَاةُ

١١٣٤ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ[٢] رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الصَّبْرُ ضِيَاءٌ**»[٣].

= ابن الحارث عن سالم به نحوه وفيه قصة، قال الحاكم: صحيح الإسناد ورده الذهبي بقوله: قلت: ابن زبريق واه. قلت: وقد توبع كما هو عند الطبراني والمصنف. ويشهد له حديث عبد الله بن أبي أوفى موقوفًا عليه. رواه أحمد (٤/ ٣٨٢) ونبهت عليه صفحة (٦١٦) رقم (٩٣٧).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٧٥) رقم (٦٥٢) من طريق محمد بن إسماعيل عن أبيه به. قال الهيثمي (٥/ ٢٠٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. قلت: لم يعزه إلى «الكبير» ولم أجده في «مجمع البحرين».

(٢) جاء أن مكررة.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير الرجل الذي لم يسم، وقد سماه مسلم وغيره زيدًا كما سيأتي. رواه أحمد (٥/ ٣٤٢) من طريق يحيى بن إسحاق وعفان كلاهما عن أبان، نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام به موفوعًا، وأوله: «**الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان...**» ورواه أحمد (٥/ ٣٤٤) ثنا عفان ثنا أبان حدثني يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام. ورواه أحمد (٥/ ٣٤٤) من طريق يحيى بن ميمون عن يحيى عن زيد عن أبي سلام. ورواه مسلم الطهارة (١/ ٢٠٣) رقم (٢٢٣)، والترمذي الدعوات (٥/ ٥٠١) رقم (٣٥١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٥) رقم (١٦٨) به مطولا ولفظ النسائي مختصرًا، ولم يذكر لفظ المصنف، ورواه ابن ماجه (١/ ١٠٢) رقم (٢٨٠)، وابن حبان (٣/ ١٢٣) رقم (٨٤٤)، والنسائي الزكاة (٥/ ٨) رقم (٣٤٣٦)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢١٦) رقم (١٦٩) من طريق معاوية عن أخيه زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك به.

١١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، ثنا أَبُو رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ**»(١).

١١٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ**(٢) **بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (الأحكام) (١٣/ ١٢١) رقم (٧١٤٣) حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد به. ورواه البخاري (الفتن) (١٣/ ٥) رقم (٧٠٥٤) من طريق أبي النعمان ثنا حماد به. ورواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٧٧) رقم (١٨٤٩)، وأبو عوانة (٤/ ٤٨١)، وأحمد (١/ ٢٧٥)، (٢٩٧) من طريق الحسن بن الربيع ثنا حماد، ورواه الدارمي (٢/ ١٥٨) رقم (٢٥٢٢)، والطبراني (١٢/ ١٦٠) رقم (١٢٧٥٩)، والبيهقي (٨/ ١٥٧) من طريق حجاج بن المنهال ثنا حماد به. ورواه أبوعوانه (٤/ ٤٨١) من طريق الحسن بن موسى، وأبو يعلى (٤/ ٢٣٤) رقم (٢٣٤٧) من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما عن حماد بن زيد به. ورواه أحمد (١/ ٣١٠) من طريق يونس عن حماد بن سلمة عن الجعد، ورواه البخاري (١٣/ ٥) رقم (٧٠٥٣) ومسلم (٣/ ١٤٧٧) من طريق عبد الوارث ثنا الجعد به. ورواه أحمد (١/ ٣١٠) من طريق سعيد بن زيد ثنا الجعد.

(٢) جاء في الأصل: «**ستروه**».

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (المساقاة) (٥/ ٧٤) رقم (٢٣٧٦)، والبيهقي (٦/ ١٤٣) من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد به، ورواه ابن حبان (١٦/ ٢٦٥) رقم (٧٢٧٦) من طريق محمد بن عبيد ثنا حماد به، ورواه الحميدي (٢/ ٥٠٣) رقم (١١٩٥)، وأحمد (٣/ ١١١) من طريق سفيان عن يحيى عن أنس. ورواه أحمد (٣/ ١٨١- ١٨٣) حدثنا يحيى بن سعيد سمعت أنسًا. ورواه أبويعلى (٦/ ٣٢٦) رقم (٣٦٤٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد ابن سلمة عن يحيى به، ورواه ابن حبان (١٦/ ٢٦٤) رقم (٧٢٧٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد عن أنس. رواه ابن حبان (١٦/ ٢٦٥) رقم (٧٢٧٧) من طريق عاصم بن سويد ثنا يحيى بن سعيد عن أنس. ورواه البخاري (فرض الخمس) (٦/ ٢٥٠) رقم (٣١٤٧)، (٤٣٣١)، (٥٨٦٠)، والتوحيد رقم (٧٤٤١)، ومسلم (٢/ ٧٣٣) رقم (١٠٥٩)، وأحمد (٣/ ٢٢٤) وغيرهم من طرق عن الزهري عن أنس، ورواه البخاري (٦/ ٢٦٨) رقم (٣٧٩٣)، وأحمد (٣/ ١٧١) من طريق شعبة عن هشام عن أنس. ورواه الطيالسي (٢٦٥) رقم (١٩٦٩) من طريق شعبة عن قتادة =

١١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

١١٣٨ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْكَ بِالْفَيْءِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِذًا آخُذُ سَيْفِي فَأُجَالِدُهُمْ حَتَّى أَلْحَقَ بِكَ. قَالَ: «**أَوَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي**»[٢].

١١٣٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٣].

١٩٤ - بَابُ مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ عليه السلام فِي الْخَارِجِ عَلَى أُمَّتِهِ

١١٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ**»[٤].

= عن أنس. وتقدم له شاهد من حديث أسيد بن حضير برقم (٧٧٠)، ومن حديث عبد الله بن زيد تقدم برقم (٧٧١).

(١) **إسناده صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف:** رجاله كلهم ثقات غير خالد بن وهبان فإنه مجهول. رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٤١) رقم (٤٧٥٩)، وأحمد (٥/ ١٨٠) من طرق أخرى عن مطرف به.

(٣) **إسناده ضعيف:** وهو مكرر الذي قبله.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين ما عدا مجالد بن سعيد فهو من رجال مسلم، لكنه مقرون عنده وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٠١) رقم (١٩٢٢٠).
ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٥٣) رقم (٤٨٨) من طريق أبي بكر به، ورواه النسائي (التحريم) (٧/ ١٠٨) رقم (٤٠٣٥)، والطبراني (١/ ١٥٢) رقم (٤٨٧) من طريق جرير عن زيد بن عطاء عن زياد به. وفي إسناده زيد بن عطاء مجهول الحال، ورواه أبو عوانة (٤/ ٤٦٤) من طريق شريك عن عبد الله بن زياد به.

١١٤١ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ الصَّائِغُ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ**»[١].

١١٤٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ عَرْفَجَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ**»[٢].

١٩٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِي قُرَيْشٍ

١١٤٣ - ثنا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ نُذَاكِرُهُ الْفِقْهَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ**»[٣].

---

(١) **حديث صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير شيخ المصنف وهو راوي «مسند أبي داود الطيالسي» وهو ثقة. رواه الطيالسي في «مسنده» (١٧٠) رقم (١٢٢٤). ورواه مسلم «الأمارة» (٣/ ١٤٧٩) رقم (١٨٥٢)، وأحمد (٤/ ٣٤١)، (٥/ ٢٣) من طريق غندر عن شعبة. ورواه أبو داود (٤/ ٢٤٢) رقم (٤٧٦٢)، والنسائي (تحريم الدم) (٧/ ١٠٧) رقم (٤٠٣٤)، والطبراني (١٧/ ١٢٣) رقم (٣٦١)، وأحمد (٤/ ٢٦١) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به. ورواه أحمد (٤/ ٢٦١) من طريق هاشم ابن القاسم (٤/ ٣٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣١٥) رقم (٢٨٥٢) من طريق عبد الصمد، وابن حبان (١٠/ ٢٥٥) رقم (٤٤٠٦) من طريق حجاج بن محمد كلهم عن شعبة به. رواه مسلم، والنسائي (تحريم الدم) (٧/ ١٠٦) رقم (٤٠٣٢)، (٤٠٣٣) من طريق زياد عن عرفجة. ورواه مسلم (٣/ ١٤٧٩)، والطبراني (١٧/ ١٤٣) رقم (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧) من طرق عن عرفجة.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير حبيب بن الزبير وهو ثقة. وأبو صالح هدية بن عبد الوهاب وثقه المصنف وابن حبان إلا أنه قال: ربما أخطأ. قال الشيخ ناصر: وأنا أخشى أن يكون وهم في متن الحديث فقال: الخلافة في قريش، وقد رواه جماعة من الثقات عن شعبة بلفظ: «**قريش ولاة الناس**» كما يأتي في الإسناد الذي بعده والمعنى واحد فلعله رواه بالمعنى والله أعلم. اهـ. وللحديث شواهد كثيرة رويت عن ثمان وأربعين صحابيًّا، وسبعة مراسيل، وقد جمعتها في =

١١٤٤ - حدَّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنْ جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ غَيْرَهَا. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: كَذَبْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[١].

١١٤٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، مِثْلَهُ[٢].

١١٤٦ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ. فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا يُحَدِّثُونَ بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكُمْ جُهَّالُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ**»[٣].

١١٤٧ - ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا نُعَيْمٌ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

= رسالة سميتها «طيب العيش بجمع طرق حديث الأئمة من قريش». يسر الله طبعها.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم غير حبيب وهو ثقة. رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٣٦) رقم (٢٢٢٧) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

(٢) **إسناده صحيح**: وهو مكرر الذي قبله. رواه أحمد (٤/ ٢٠٣)، وأبو نعيم في «طبقات أصبهان» (١/ ٣٧٤) رقم (٥٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة.

(٣) رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف صدوق له أوهام، كان يدلس وقد صرح بالتحديث وقد توبع. رواه أحمد (٤/ ٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٢٢٨) رقم (٨٧٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٣٨) رقم (٧٨٠) من طريق بشر بن شعيب به، ورواه البخاري (المناقب) (٦/ ٥٣٢) رقم (٣٥٠٠)، وفي (الأحكام) (١٣/ ١١٣) رقم (٧١٣٩)، والدارمي (السير) (٢/ ١٥٨) رقم (٢٥٢٤) من طريق شعيب به. ورواه الطبراني (١٩/ ٣٣٧) رقم (٧٧٩) من طريق الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري به.

(٤) **حديث صحيح**: رجاله ثقات غير نعيم بن حماد وهو ضعيف وقد توبع. رواه الطبراني في =

١١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، وهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ**»(١).

١١٤٩ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ رَاشِدِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ ذِي مُخْبِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي حِمْيَرَ، فَنَزَعَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ**»(٢).

١١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «**فِي قَوْمِكِ، مَا كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ**»(٣).

١١٥١ - ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَا اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْقَارِيِّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَلْقَمَةَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ، فَضَرَبَ رَجُلًا حَلِيفًا لِقُرَيْشٍ، فَجَاءَ أَبُوهُ عَلْقَمَةُ فَجَنَحَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ فَدَفَعُوهُ، فَغَضِبَ الشَّيْخُ فَجَلَسَ عَلَى بَابِ دَارِهِ. قَالَ ابْنُ الْقَارِيِّ: فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ مَا صَنَعَ نَافِعُ بْنُ أُمِّ نَافِعٍ، إِنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فَجَنَحْتُ عَلَيْهِ، فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَضَرَبَهُ، وَقَدْ حَدَّثَنِي كَعْبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

= «الكبير» (١٩/ ٣٣٨) رقم (٧٨١) من طريق بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد به.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٧٧) رقم (١٧٨٥) من طريق الحوطي نا إسماعيل به. ورواه أحمد (٥/ ١٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٢١) رقم (٢٩٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢/ ٤٢٧) رقم (١٦٢٦) من طريق إسماعيل به. قال الهيثمي (٤/ ١٩٢): رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٨٥١).

(٢) **إسناده حسن:** فيه أبو الحي المؤذن قال الحافظ: صدوق. رواه البخاري في «تاريخه» (٣/ ٢٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٧٧) رقم (٤٢٢٧) من طريق أبي اليمان. ورواه أحمد (٤/ ٩١) من طريق عبد القدوس ثنا حريز به، قال الهيثمي (٥/ ٩٣): رواه أحمد والطبراني باختصار الحروف ورجالهم ثقات، وذكر الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٠٢٢).

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه مجالد بن سعيد، قال الحافظ: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

«هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَنْ نَاوَأَهُمْ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ، تَحَاتَّ (كَمَا)(١) تَحَاتَّ الْوَرَقُ»(٢).

١١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ»(٣).

---

(١) ما بين القوسين كتب في الهامش.

(٢) قال الشيخ ناصر: إسناده مظلم، عبد الله بن عطاء لم أعرفه وابن القاري الظاهر أنه عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي حليف بني زهرة وهو من رجال مسلم. وابن علقمة الضارب للرجل الحليف لم أعرفه. والسياق بعده يدل على أن الضارب هو نافع بن أم نافع والله أعلم، وأيهما كان فليس لهما علاقة بالإسناد. وأما علقمة أبو المضروب فهو علقمة بن نضلة كما وقع في رواية ابن منده من طريق ابن القاري عنه به، كما في «التهذيب» ولم يسق الحديث، وقال في «التقريب»: مكي كناني، وقيل: كناني، وقيل كندي تابعي صغير مقبول. اهـ.

(٣) **إسناده ضعيف:** قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات رجال مسلم، غير القاسم وهو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي وهو مجهول، لم يرو عنه غير حبيب بن أبي ثابت. وقول الهيثمي فيه: «هو ثقة» إنما هو اعتماد منه على توثيق ابن حبان إياه وتساهله في التوثيق معروف، ولذلك قال الذهبي: غير معروف، وقال الحافظ: مقبول، يعني عند المتابعة. قلت: أي الشيخ ناصر رحمه الله: وقد خولف في إسناده، فقال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال: . . . فذكره مرفوعًا وفيه قصة، فجعل الحديث من «مسند ابن مسعود»، وليس من «مسند أبي مسعود الأنصاري» وهو الصواب؛ لأن الزهري جبل في الثقة والضبط فلا يذكر معه ذاك المجهول. رواه الإمام أحمد وغيره. وهو مخرج في «الصحيحة» (١٥٥٢). اهـ. ثم قال الشيخ ناصر: ومن نسخته الخاصة ومن خط يده أنقل: ثم تبين أن عبد الله عن ابن مسعود مرسل. . . اهـ. قلت: حديث ابن مسعود رواه أحمد (١/ ٤٥٨)، وأبو يعلى (٨/ ٤٣٨) رقم (٥٠٢٤) من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال. . . الحديث، وذكر نحو لفظ الحديث القادم. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٠٩) رقم (٢٥١٦) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود. أما حديث أبي مسعود فرواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٢) رقم (٧٢٢) من طريق أبي كريب به. ورواه الطيالسي (٨٦) رقم (٦١٩) من طريق شعبة عن حبيب. ورواه أحمد (٤/ ١١٨) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني (١٧/ ٢٦٢) رقم (٧٢١) والحاكم (٤/ ٥٠٢) من طريق سفيان، والطبراني (١٧/ ٢٦٢) رقم (٧٢٢) من طريق حمزة الزيات كلهم عن حبيب به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

١١٥٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «**وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ، مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَحْدَاثًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ سَلَّطَ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَيَلْحَتُوكُمْ كَمَا يُلْحَتُ**[1] **الْقَضِيبُ**»[2].

١١٥٤ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، ثنا سَهْلٌ أَبُو الْأَسَدِ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ، فَقَالَ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ**»[3].

---

(١) جاء في الأصل: «فيلحبوكم كما يلحب» والصواب ما أثبت. وكتب في الهامش: «لحب اللحم عن العظم قشرة، في لحاء الشجر يلحوه قشره». وجاء في لفظ ابن أبي شيبة: «فالتحوكم كما يلتحى» وجاء في لفظ أحمد: «والتحوكم كما يلتحى»، ولفظ الطبراني: «فيلتحوكم كما يلتحى».

(٢) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير القاسم وهو مجهول كما تقدم في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٠) رقم (١٢٤٤٠)، (١٥/ ٢٣٢) رقم (١٩٥٦٤). ورواه أحمد (٥/ ٢٧٤)، والطبراني (١٧/ ٢٦٢) رقم (٧٢٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. وله شاهد من مرسل عطاء ابن يسار أخرجه الشافعي (٢/ ١٩٤)، والبيهقي (٨/ ١٤٤).

(٣) **حديث صحيح:** رجاله ثقات غير بكير وهو ابن وهب، قال الحافظ: مقبول، أي عند المتابعة، وقد توبع من أكثر من عشرة كما سيأتي، وقد خرجتها في كتابي «طيب العيش بجمع طرق الأئمة من قريش» رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩-١٧٠) رقم (١٢٤٣٨) رواه أحمد (٣/ ١٨٣)، وأبو يعلى (٧/ ٩٤) رقم (٤٠٧٣) من طريق وكيع عن الأعمش. ورواه أحمد (٣/ ١٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (القضاء) (٣/ ٤٦٧) رقم (٥٩٤٢)، والبخاري في «تاريخه» (٤/ ٩٩)، والدولابي (١/ ١٠٦) كلهم من طريق شعبة عن علي أبي الأسد عن بكير به. قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة علي أبي الأسد: صوابه سهل أبو الأسود، غلط شعبة في اسمه وكنيته. قلت: وتابع أبا الأسد أبو صالح عن بكير. رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٢)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٠٧) رقم (٢٥١٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن بكير به. الطريق الثانية: عن أنس: حبيب بن أبي ثابت عن أنس. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٢٤) رقم (٧٢٥)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٩). الطريق الثالثة: سعد بن إبراهيم عن أنس، رواه الطيالسي رقم (٢٥٩٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧١)، وأبو يعلى (٦/ ٣٢١) رقم (٣٦٤٤). الطريق الرابعة: علي بن الحكم عن أنس، رواها الحاكم (٤/ ٥٠١)، والبيهقي (٨/ ١٤٤). الطريق الخامسة: عمر بن عبد الله بن يعلى عن =

١١٥٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ**»(١).

١١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ**» قَالَ عَاصِمٌ: حَدَّثَنِيهِ وَحَرَّكَ أُصْبُعَيْهِ(٢).

= أنس. رواه البخاري في «تاريخه» (٢/ ١١٣)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٦٣)، (١٢٣). الطريق السادسة: عمر بن أبي عمر عن أنس، رواها أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٦٤). الطريق السابعة: غالب عن أنس، رواها البخاري في «تاريخه» (٤/ ١٠٠). الطريق الثامنة: قتادة عن أنس، رواها البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٨)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٠٧) رقم (٢٥١٢). الطريق التاسعة: محمد بن سوقة عن أنس، رواه أبو نعيم «الحلية» (٥/ ٨). الطريق العاشرة: منصور بن المعتمر عن أنس، رواها البخاري في «تاريخه» (٢/ ١١٢)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٠٦) رقم (٢٥١١). الطريق الحادية عشر: عن رجل من آل أنس عن أنس، رواها البخاري في «تاريخه» (٢/ ١١٢).

(١) في إسناده أبو كنانة قال الحافظ عنه: مجهول. رواه ابن أبي شيبة (٢٥/ ٢٣٢) رقم (١٩٥٦٥)، (١٢/ ١٧٠) رقم (١٢٤٣٩)، ورواه أحمد (٤/ ٣٩٦) من طريق أبي أسامة حدثني عوف به. ورواه أحمد (٤/ ٣٩٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٩) رقم (١٥٨٢) من طريق محمد بن جعفر ثنا عوف به. قال الهيثمي (٥/ ١٩٣): رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد ثقات. قال الشيخ ناصر: كذا قال، أبو كنانة لم يوثقه أحد غير ابن حبان وهو عمدة الهيثمي في توثيقه، وفيه نظر ظاهر طالما نبهنا عليه، لذلك لم يوثقه الحافظ، بل قال فيه: مجهول، نعم، الحديث صحيح بالنظر إلى شواهده الكثيرة كحديث أنس الذي قبله وفي معناه الأحاديث الآتية في الباب. اهـ.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧١) رقم (١٢٤٤١)، ورواه أحمد (٢/ ٢٩)، وأبو يعلى (٩/ ٤٣٨) رقم (٥٥٨٩)، وابن حبان (١٤/ ١٦٢) رقم (٦٢٦٦) من طريق معاذ بن معاذ به، ورواه البخاري في الأحكام (١٣/ ١١٤) رقم (٧١٤٠)، ومسلم (الأمارة) (٣/ ١٤٥٢) رقم (١٨٢٠) من طريق أحمد بن يونس ثنا عاصم به. ورواه البخاري/ المناقب (٦/ ٥٣٣) رقم (٣٥٠١) ثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد به. ورواه أحمد (٢/ ٩٣) من طريق هاشم بن هاشم (٢/ ١٢٨) من طريق محمد بن يزيد وابن حبان (١٥/ ٣٣) رقم (٦٦٥٥) من طريق بشر بن المفضل، والطيالسي (٢٦٤) رقم (١٩٥٦)، من طريق عبد الله بن عمر وعلي بن الجعد في =

١١٥٧ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِم اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ الأُمَّةُ**». فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»(١).

= «مسنده» (٣١١) رقم (٢١٠٤) من طريق علي بن الجعد، كلهم عن عاصم به.

(١) **حديث صحيح**: وإسناده ضعيف من أجل أبي خالد والد إسماعيل فهو مجهول. قال الشيخ ناصر: وقد تفرد بقوله في الحديث: «**كلهم مجتمع عليه**» وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن جابر بن سمرة دون هذه الزيادة فهي منكرة، وقد خرجت هذه الطريق وغيرها في «الصحيحة» (٣٧٦) و(٩٦٢). اهـ. قلت: رواه عن جابر بن سمرة أربعة عشر راويًا خرجتها في كتابي «طيب العيش بجمع طرق حديث الأئمة من قريش» وسأذكرها مختصرة هنا. رواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٥١) من طريق دحيم به. ورواه أبو داود (المهدي) (٤/ ١٠٦) رقم (٤٢٧٩) من طريق مروان بن معاوية به، ورواه الطبراني (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٥٠) من طريق وكيع عن إسماعيل به. ورواه الطبراني (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٤٩) من طريق إبراهيم بن حميد عن ابن أبي خالد به. ورواه أحمد (٥/ ١٠٧)، والطبراني (٢/ ٢٢٩) رقم (١٨٥٢) من طريق فطر أنا أبو خالد سمعت جابرًا. الطريق الثانية: عبد الملك بن عمير عن جابر. رواها البخاري (الأحكام) (١٣/ ٢١١) رقم (٧٢٢٢)، ومسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٥٢) رقم (١٨٢١)، وأحمد (٥/ ٩٣)، (٩٧)، (٩٨)، (١٠١)، (١٠٧). الطريق الثالثة: الأسود بن سعيد عن جابر، رواه أبو داود (المهدي) (٤/ ١٠٦) رقم (٤٢٨١)، وأحمد (٥/ ٩٢)، والطبراني (٢/ ٢٨٢) رقم (٢٠٥٩) وغيرهم. الطريق الرابعة: حصين بن عبد الرحمن عن جابر. رواها مسلم (٣/ ١٤٥٢) رقم (١٨٢١)، الطبراني (٢/ ٢٨٤) وغيرهم. الطريق الخامسة: زياد بن علاقة رواها الطبراني (٢/ ٢٨٣) رقم (٢٠٦١) ورقم (٢٠٦٢، ٢٠٦٣)، وابن الجعد في «مسنده» رقم (٣٩٠)، (٢٦٦٠). الطريق السادسة: سماك عن جابر. رواها مسلم (٣/ ١٤٥٣)، والترمذي (٤/ ٤٣٤) رقم (٢٢٢٣) وغيرهما. الطريق السابعة: عامر بن سعد عن جابر. رواها مسلم (٣/ ١٤٥٣)، وأحمد (٥/ ٨٦)، (٨٧) وغيرهما. الطريق الثامنة: عامر بن شراحبيل الشعبي عن جابر، رواها مسلم (٣/ ١٤٥٣)، وأبو داود (٤/ ١٠٦) رقم (٤٢٨٠)، وأحمد (٥/ ٩٣)، (٩٦)، (٩٨)، وغيرهم. الطريق التاسعة: عطاء بن أبي ميمون عن جابر - رواها الطبراني (٢/ ٢٨٦) رقم (٢٠٧٣). الطريق العاشرة: المسيب بن رافع عن جابر - رواها الطبراني (٢/ ٢٢٨) رقم (١٨٨٣). الطريق الحادية عشرة: النضر بن صالح عن جابر - رواها الطبراني (٢/ ٢٨٢) رقم (٢٠٦٠). الطريق الثانية عشرة: شراحبيل والد الشعبي عن جابر. رواها الطبراني (٢/ ٢١٦) رقم (١٨٠١) الطريق الثالثة عشرة: أبو بكر بن موسى عن =

١١٥٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: (قال رسول الله ﷺ)[١] «**الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ**»[٢].

١١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا سِكِّينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ[٣]، وَأَنَا غُلَامٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ**»[٤].

= جابر. رواها الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٣٤) رقم (٢٢٢٣)، والطبراني (٢/ ٢٨٥) رقم (٢٠٧١).
الطريق الرابعة عشر: عبيد الله بن القطبية عن جابر. رواها الطبراني (٢/ ٢٢٦) رقم (١٨٤١).

(١) مابين القوسين زيادة للأسباب التالية: ١- أن ابن أبي شيبة رواه في المصنف مرفوعًا والمؤلف رواه من طريق ابن أبي شيبة.
٢- كل من روى الحديث من طريق زيد بن الحباب رفع الحديث كما سيأتي.
٣- روى الترمذي الروايتين المرفوعة والموقوفة، فالمرفوعة من طريق زيد بن الحباب وأما الموقوفة فهي من طريق عبد الرحمن بن مهدي.
وقال الترمذي عن الرواية الموقوفة: وهذا أصح من حديث زيد بن الحباب.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم غير أبي مريم وهو الأنصاري وهوثقة، وقد توبع بلفظ آخر كما سيأتي. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٢) رقم (١٢٤٤٥). وروواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٨٣) رقم (٣٩٣٦)، وأحمد (٢/ ٣٨٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٩٥) من طريق زيد بن الحباب به بلفظ: «**الملك في قريش**». ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٨٣) رقم (٣٩٣٦) حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن أبي مريم عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه. قال الترمذي: وهذا أصح من حديث زيد بن الحباب. وقد توبع أبو مريم بلفظ آخر. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٩) رقم (١٥٨١) من طريق أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «**فيكم النبوة والملك**». قال الهيثمي (٥/ ١٩٢): رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن العامري وهوثقة. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٥٧) رقم (١٩٩٠٢)، وأحمد (٢/ ٢٧٠) من طريق أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لي على قريش حقًّا وإن لقريش عليكم حقًّا ماحكموا فعدلوا...**» الحديث. قال الهيثمي (٥/ ١٩٢): رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح. وله لفظ آخر عن أبي هريرة سيذكره المصنف برقم (١١٦١).

(٣) جاء في الأصل: (بردة) وهو خطأ.

(٤) قال الشيخ ناصر: حديث صحيح. إسناده حسن ورجاله ثقات غير سكين بن عبد العزيز وهو مختلف فيه والراجح عندي أنه حسن الحديث. اهـ. رواه أحمد (٤/ ٤٢١) من طريق عفان ثنا سكين =

١١٦٠ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ**»(١).

١١٦١ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يَعْنِي الْكُرَيْزِيَّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نَحْنُ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى نَدْفَعَهُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ**»(٢).

١١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ**»(٣).

= به. ورواه أحمد (٤/ ٤٢٤) من طريق حسن بن موسى عن سكين به. وقد تحرفت في «المسند» إلى حسين. ورواه الطيالسي (١٢٥) رقم (٩٢٦)، ومن طريقه رواه أحمد (٤/ ٤٢١) ثنا سكين به. ورواه أبو يعلى (٦/ ٣٢٣) رقم (٢٦٤٥)، والبزار «كشف الأستار» (٢/ ٢٣٠) رقم (١٥٨٣) من طريق سكين به.

(١) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف:** فيه سنيد بن داود قال الحافظ: ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. ومحمد بن طلحة، قال الشيخ ناصر: الظاهر أنه ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، فإنهم قد ذكروا في الرواة عنه ابن جريج، لكنهم لم يذكروا في شيوخه معاوية بن أبي سفيان وإنما معاوية بن جاهمة وهو تابعي وقيل: إنه صحابي. اهـ. وقد تقدم حديث معاوية بن أبي سفيان برقم (١١٤٦)، (١١٤٧).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة. قال الحافظ في «اللسان»: قال ابن حبان: ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد... ثم قال الحافظ: وقد ولي قضاء المدينة وكان من صالحي أهلها. قال الشيخ ناصر: والكريزي الظاهر أنه محمد بن سعيد بن زياد الأثرم، قال الذهبي: ضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: كتبت عنه وتركت حديثه، فإنه منكر الحديث.

(٣) **حديث صحيح:** إسناده حسن رجاله رجال الشيخين، غير محمد بن عمرو فقد أخرجوا له متابعة وهو حسن الحديث ولم ينفرد به كما سيأتي. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨) رقم (١٢٤٣٤). ورواه أحمد (٢/ ٢٦١) من طريق يعلى بن عبيد به. وقد روى عن أبي هريرة بهذا اللفظ ستة غير أبي سلمة: الأول: عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة. رواه البخاري (المناقب) (٦/ ٥٢٦) رقم (٤٣٩٥)، ومسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٥١) رقم (١٨١٨)، وأحمد (٢/ ٢٤٢)، والحميدي =

١١٦٣ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ميسرة[١]، عَنْ زَيْدٍ (بن)[٢] أَبِي عَتَّابٍ، قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ»**[٣].

١٩٦ - بَابٌ فِي ذِكْرِ خِلَافَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، أَئِمَّةِ الْعَدْلِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١١٦٤ - ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وأَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً وَنُبُوَّةً، ثُمَّ خِلَافَةً وَرَحْمَةً»**[٤].

= (٢/ ٤٥١) رقم (١٠٤٤). الثاني: همام بن منبه عن أبي هريرة. رواه مسلم (٣/ ١٤٥١)، وأحمد (٢/ ٣١٩)، وعبد الرزاق (١١/ ٥٥) رقم (١٩٨٩). الثالث: خلاس عن أبي هريرة، رواه أحمد (٢/ ٣٩٥). الرابع: نافع بن جبير عن أبي هريرة. رواه أحمد (٢/ ٤٣٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٧) رقم (١٥٧٦). الخامس: يزيد بن وديعة عن أبي هريرة، رواه ابن حبان (١٤/ ١٥٩) رقم (٦٢٦٤). السادس: يونس بن عبيد عن أبي هريرة. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٨) رقم (١٥٧٧).

(١) جاء في الأصل: مبشر والتصويب من «تهذيب الكمال» ترجمة زيد (١٠/ ٨٦).

(٢) مابين القوسين زيادة.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩) رقم (٢٩). ورواه أحمد (٤/ ١٠١) من طريق الفضل بن دكين به، ورواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٦٠) رقم (٨٤٧) من طريق شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن معاوية.

(٤) **حديث صحيح**: رجاله رجال مسلم غير ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك. وقد توبع. رواه أبو داود الطيالسي (٣١) رقم (٢٢٩) حدثنا جرير بن حازم عن ليث به، ورواه أبو يعلى (٢/ ١٧٧) رقم (٨٧٣) من طريق جرير به، ورواه الطبراني (١/ ١١٩- ١٢٠) رقم (٣٦٧) من طريق الفضل بن عياض عن ليث به. ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ١٠٩) رقم (١٢٨٣) من طريق جرير به إلا أنه لم يذكر معاذًا. ورواه البزار (٤/ ١٠٨) رقم (١٢٨٢) من طريق يحيى بن حمزة عن أبي وهب عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ. . . وهذا الإسناد فيه انقطاع، مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة، وانقطاع ما بين يحيى بن حمزة وأبي وهب. وللحديث شواهد، منها: حديث سفينة رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٣) رقم (١٥٦٧) والحاكم (٣/ ٧١). وشاهد آخر سيأتي في الحديث القادم.

١١٦٥ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمِيزَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خِلَافَةٌ وَنُبُوَّةٌ**»(١).

١١٦٦ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سلمة(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خِلَافَةٌ وَنُبُوَّةٌ، ثُمَّ يُؤْتِي (الله)(٣) الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**»(٤).

١١٦٧ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خِلَافَةٌ وَنُبُوَّةٌ**» مِثْلَهُ(٥).

١١٦٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ**» قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَمَّا (قُمْنَا

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٦٠) رقم (١٠٥٣١)، (١٢/ ١٨) رقم (١٢٠٠٩) وفيه زيادة طويلة. وسيأتي بعض لفظه برقم (١١٦٩)، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٠٨) رقم (٤٦٣٥) من طريق موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة. ورواه أحمد (٥/ ٤٤) من طريق عبد الصمد ثنا حماد بن سلمة به. ورواه أحمد (٥/ ٥٠) من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة. ورواه أبو داود (٤/ ٢٠٧) رقم (٤٦٣٤)، والترمذي (الرؤيا) (٤/ ٤٦٨) رقم (٢٢٧٨)، والنسائي (١/ ٧) رقم (٣٣)، والحاكم (٣/ ٧١) من طريق أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أبي بكرة نحوه دون قوله: «**خلافة...**» قال الترمذي: حسن صحيح. قال الشيخ ناصر: إن كان الحسن وهو البصري سمعه من أبي بكرة فإنه مدلس وقد صرح بالتحديث في غير ما حديث فلعل هذا منها، ولكني لم أجد الآن تحديثه فيه.

(٢) جاء في الأصل: «زيد» والصواب ما أثبت؛ لأن الحديث يدور على حماد بن سلمة، ورواه المصنف بالإسناد نفسه برقم (١١٧٠) وقال: حماد بن سلمة.

(٣) مابين قوسين زيادة.

(٤) **حديث صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.

(٥) **حديث صحيح:** وهو مكرر الذي قبله.

مِنْ)[١] عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: الرَّجُلُ الصَّالِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا ذِكْرُ مَنْ نوطَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ[٢].

١١٦٩ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ فِيهِ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، ثُمَّ وُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ - فَاسْتَأَلَهَا - يَعْنِي تَأَوَّلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**»[٣].

١١٧٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

١١٧١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَهُمْ قَالَ: شَهِدْتُ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ وُزِنُوا، فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ...**»[٥]، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ

---

(١) جاء في الأصل: «فلما قام عند» وكتب في الهامش: في نسخة عنا. والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عمرو بن أبان بن عثمان، لم يوثقه إلا ابن حبان وقال: روى عن جابر ولا أدري أسمع منه أم لا؟ وقال الحافظ: مقبول أي عند المتابعة. رواه ابن حبان (١٥/ ٣٤٣٩) رقم (٦٩١٣) حدثنا عمرو بن عثمان، ومحمد بن مصفى به. ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢٠٨) رقم (٤٦٣٦) ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب به. ورواه أحمد (٣/ ٣٥٥) ثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا محمد بن حرب به. ورواه الحاكم (٣/ ٧١- ٧٢) من طريق موسى بن هارون ثنا محمد بن حرب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومعنى قوله: نيط أي علق، والنوط: التعليق.

(٣) **حديث صحيح:** وهو مكرر برقم (١١٦٧).

(٤) تقدم برقم (١١٦٦).

(٥) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير شريك بن عبد الله قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا وتغير. ويشهد له ما تقدم وما يأتي. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٧) رقم (١١٩٧٧)، (١٢/ ٢٢) رقم (١٢٠٢٠).

١١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ[١]، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «**رَأَيْتُ آنِفًا، كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ. فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهِيَ الْمَفَاتِيحُ، فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ، ثُمَّ رُفِعَتْ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: «**أَنْتُمْ حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ**»[٢].

١١٧٣ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ثنا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

١١٧٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، (عَنِ)[٤] ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّا كُنَّا نَقُولُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ فِي الْخِلَافَةِ[٥].

١١٧٥ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[٦] فَشَرِبَ شُرْبًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَأَخَذَ

---

(١) كذا في الموضعين «ابن أبي مروان» والذي في «مصنف ابن شيبة»، و«مسند أحمد» وكتب الرجال «ابن مروان».

(٢) **حديث صحيح**: رجاله رجال مسلم. قال الشيخ ناصر: غير عبيد الله بن مروان لا يعرف إلا من رواية بدر بن عثمان ومع ذلك وثقه ابن حبان، وأبو عائشة الظاهر أنه مسروق بن الأجدع بن مالك الهمذاني الوادعي أبو عائشة. اهـ. رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٦١) رقم (١٠٥٣٣)، ورواه أحمد (٦/ ٧٦) ثنا أبو داود به. قال الهيثمي (٩/ ٥٨): رواه أحمد والطبراني... ورجاله ثقات.

(٣) **حديث صحيح**: وهو مكرر الذي قبله.

(٤) مابين القوسين سقط من الأصل.

(٥) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه أبو داود (٤/ ٢٠٦) رقم (٤٦٢٨) من طريق ابن شهاب قال: قال سالم. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٦) رقم (٣٦٥٥)، (٧/ ٥٣) رقم (٣٦٩٧)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٠٦) رقم (٤٦٢٧) من طريق نافع عن ابن عمر به.

(٦) جاء في «النهاية» (٣/ ٢٢١): العراقي جمع عرقوة الدلو، وهو الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب.

بِعَرَاقِيهَا فَانْتَشَطَتْ فَانْتَضَحَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْرَبْ[١].

١١٧٦ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَأَخَذَ بِعَرَاقِهَا[٢].

١١٧٧ - حدثنا سَلَمَةُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ رَجُلٌ آخَرُ، فَانْقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِّلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي فَلَأَعْبُرَهَا. قَالَ: [«**اعْبُرْهَا**». فَقَالَ: الظُّلَّةُ، أَمَّا فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ من القرآن وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ و][٣] أَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو، ثُمَّ يَأْخُذُهُ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ إِلَى السَّمَاءِ[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الرحمن والد الأشعث وهو الأزدي. قال الذهبي: ماحدث عنه سوى والده، وذكره ابن حبان في «الثقات». رواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٠) رقم (٦٩٦٥) من طريق هدبة ثنا حماد به، ورواه أحمد (٥/ ٢١) من طريق عبد الصمد ثنا حماد به، قال الهيثمي (٧/ ١٨٠) بعد أن نسبه إلى أحمد فقط: رجاله ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الرحمن والد الأشعث تقدم في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٩) رقم (١٠٥٤٠)، (١٢/ ٣١) رقم (١٢٠٥٠). ورواه أبو داود (٤/ ٢٠٨) رقم (٤٦٣٧)، وأحمد (٥/ ٢١)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٠) رقم (٦٩٦٥) من طريق عفان به، جاء في «مصنف ابن أبي شيبة» (١١/ ٦٩): «فجاء بعراقها» ثم غيرها المحقق إلى عراقيها.

(٣) مابين القوسين زيادة من مصادر التخريج واللفظ لعبد الرزاق.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال مسلم. رواه أبو داود (الإيمان) (٣/ ٢٢٦) رقم (٣٢٦٨)، و(السنة) (٤/ ٢٠٧) رقم (٢٦٣٢)، والترمذي (الرؤيا) (٤/ ٤٧٠) رقم (٢٢٩٣)، وابن ماجه (٢/ ١٢٩٠) رقم (٣٩١٨)، والبيهقي (١٠/ ٣٨) كلهم عن =

١١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ سِنِينَ يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِمَا. قَالَ أَنَسٌ: فَبَيْنَمَا هُوَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، وَنَحْنُ مَعَهُ بِبِئْرِ أَرِيسٍ، فَقَالَ بِالْخَاتَمِ يُقَلِّبُهُ، فَسَقَطَ مِنْهُ فِي الْبِئْرِ، فَاخْتَلَفْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَنْزِعَ، فَمَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ(١).

= طريق عبد الرزاق به. ورواه مسلم (٤/ ١٧٧٨) رقم (٢٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به وفيه عن ابن عباس أو أبي هريرة. ورواه مسلم (٤/ ١٧٧٨)، وابن ماجه (٢/ ١٢٨٩) رقم (٣٩١٨)، والنسائي في «الكبرى» (التعبير) (٤/ ٣٨٧) رقم (٧٦٤٠)، وأحمد (١/ ٢٣٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٩) رقم (١٠٥٣٠) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ولم يذكر أبا هريرة. ورواه عبد الرزاق (١١/ ٢١٤) رقم (٢٠٣٦٠) ولم يذكر ابن عباس بل جعله من مسند أبي هريرة. ورواه النسائي في «الكبرى» (٤/ ٣٨٧) رقم (٧٦٤١) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله بن عبد الله كان أحيانا يقول عن ابن عباس وأحيانا يقول عن أبي هريرة. ورواه الدارمي (الرؤيا) (٢/ ٥٣) رقم (٢١٦٢) من طريق سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ولم يذكر أبا هريرة. ورواه مسلم (٤/ ١٧٧٧) من طريق محمد بن حرب عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة، ورواه البخاري (التعبير) (١٢/ ٣٩٠) رقم (٧٠)، (١٢/ ٤٣١)، رقم (٧٠٤٦) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس كان يحدث. قال البخاري (١٢/ ٣٩٠): وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ. قال الزبيدي: عن الزهري عن عبيد الله: أن ابن عباس أو أبا هريرة، وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث عن النبي ﷺ وكان معمر لا يسنده حتى كان عد.

(١) رجاله رجال الصحيح. رواه البخاري (اللباس) (١٠/ ٣٢٨) رقم (٥٨٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٦) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به. ورواه أبو داود (الخاتم) (٤/ ٨٨) رقم (٤٢١٥) من طريق سعيد عن قتادة عن أنس به. وللحديث شواهد منها حديث ابن عمر به. ورواه البخاري اللباس (١٠/ ٣٢٣) رقم (٥٨٢٣)، ومسلم اللباس (٣/ ١٦٥٦) رقم (٢٠٩١)، وأبو داود (٤/ ٨٨) رقم (٤٢١٨)، وابن سعد (١/ ٤٧٢) كلهم من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به. ورواه مسلم (٣/ ١٦٥٦) من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر به. وفيه أن الذي أسقطه معيقيب في بئر أريس. ورواه النسائي (الزينة) (٨/ ٥٦٠) رقم (٥٢٣٢) من طريق المغيرة بن زياد. حدثنا نافع عن ابن عمر وفيه أن الذي أسقطه هو رجل من الأنصار كان يختم به. وفيه المغيرة ابن زياد صدوق له أوهام. وله شاهد مرسل عن ابن سيرين. رواه ابن سعد (١/ ٤٧٧) بلفظ أن خاتم رسول الله ﷺ سقط من يد عثمان فابتغي فلم يجده. ومن حديث علي بن حسين قال: كان =

١١٧٩ - ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى هَلَكَ، ثُمَّ فِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى هَلَكَ، ثُمَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى سَقَطَ مِنْهُ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ(١).

١١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَوْفٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ رَبِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَحَصَيَاتٌ مَوْضُوعَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَهُنَّ فِي يَدِهِ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَسَكَتْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَخَرَسْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ، فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَخَرَسْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي الْأَرْضِ فَخَرَسْنَ(٢).

= خاتم رسول الله مع أبي بكر وعمر وعثمان فلما أخذه عثمان سقط. رواه ابن سعد (١/ ٤٧٧) وله شاهد آخر مرسل من حديث سعيد بن عمرو القرشي. رواه ابن سعد (١/ ٤٧٤).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه شيخ المصنف واهٍ، وقد توبع لكن علته عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أبو عبادة وقيل: ابن سبرة متروك. رواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٨) رقم (٦٦٦٣) من طريق إبراهيم بن المنذر به. قال الهيثمي (٥/ ١٥٣): وفيه عيسى بن بشر بن عباد ولم أعرفه قلت: الذي في «المعجم الكبير» عن عيسى بن سبرة أبي عبادة الزرقي. قال الحافظ في «التقريب»: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، وقيل: ابن سبرة الأنصاري أبو عبادة الزرقي متروك.

(٢) **حديث صحيح. إسناده ضعيف:** فيه عبد الحميد بن إبراهيم أبو تقي فيه ضعف من قبل حفظه. وحميد هو ابن عبد الله كما جاء به مصرحًا في «مسند الشاميين» مجهول. قال الشيخ حمدي السلفي في تعليقه على «مسند الشاميين»: عبد الرحمن يقال: أدرك النبي. وعبد ربه بن سعيد مات سنة (١٣٩هـ) فيبعد أن يكون عبد الرحمن روى عنه وإن لم نكن نعلم تاريخ ولادة عبد ربه بن سعيد ووفاة عبد الرحمن بن أبي عوف. اهـ. رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ٧٩) رقم (١٨٣٧) من طريق عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم به، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ١٥٢) رقم (٣٥٢٠)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٣٦) رقم (٢٤١٤) =

١١٨١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: «**أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ**»، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى الْقُفِّ(١) وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ. فَضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ. فَقَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**». قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ. فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ. ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُمَرُ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ. قَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**». فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ. ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ. قَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، مَعَهَا بَلَاءٌ**». فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قُفِّهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ(٢).

= من طريق الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ١٥٣)، رقم (٣٥٢١) من طريق محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي ذر. قال الهيثمي (٥/ ١٧٩): وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٣٥) رقم (٢٤١٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٦٤)، واللالكائي (٤/ ٨٨٦) رقم (١٤٨٥)، وإسماعيل الأصبهاني في «دلائل النبوة» (١/ ٤٠٤) رقم (٣٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد عن أبي ذر. قال الهيثمي (٨/ ٢٩٩): رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعفٌ. قلت: فيه صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وفيه قريش بن أنس مجهول. ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ٢٤٦) رقم (٣١٩٨) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن الوليد بن سويد أن رجلا من بني سليم كبير السن ممن أدرك أبا ذر بالربذة عن أبي ذر وفيه قصة طويلة. وقال الأخ الدكتور مساعد الراشد في تخريج الحديث في «دلائل النبوة». ورواه الخطيب في «المتفق والمفترق» [٢/ ق ٨٢/ أ] تحت اسم عمرو بن الحارث وابن عساكر في «تاريخ دمشق» [١١/ ق ١٠٤/ ب] من طريق عاصم بن حميد عن أبي ذر.

(١) القف: هو الدكة التي تجعل حول البئر.

(٢) **إسناده حسن:** فيه محمد به عمرو صدوق له أوهام وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣١٢) رقم (٢٣٣٧) باختصار. ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٥) رقم (١٢١١٠). ورواه أحمد (٣/ ٤٠٨) من طريق يزيد بن هارون به. ورواه أبو داود (الأدب) (٤/ ٣٤٨) رقم (٥١٨٨) من =

١١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي لَا أَدْرِي كَمْ قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي**»، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما(١).

= طريق إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو به ولم يذكر بقية المتن. ورواه أحمد (٣/ ٤٠٨)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (المناقب) (٦/ ٢٣٨) رقم (٣٦٥٠) من طريق موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث ولا أعلمه إلا عن نافع بن عبد الحارث، قال الهيثمي (٩/ ٥٦): ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد روي الحديث من حديث أبي موسى الأشعري. رواه أحمد (٤/ ٤٠٧) ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال: حدث أبو الزناد أن أبا سلمة أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن الحارث الخزاعي أخبره أن أبا موسى أخبره أن رسول الله ﷺ كان في حائط المدينة. وفي إسناده عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي، قال الحافظ في «التقريب»: من أولاد الصحابة روى عن أبي موسى ويقال: له أيضًا صحبة، وقال في «الإصابة» (٥/ ٢٤٦): وابن سعد ذكره في التابعين. والحديث مشهور من حديث أبي موسى الأشعري رواه عنه أبو عثمان، رواه البخاري (المناقب) (٧/ ٤٣) رقم (٣٦٩٣)، ومسلم (٤/ ١٨٦٧)، ورواه عنه سعيد بن المسيب رواه البخاري (٧/ ٢١) رقم (٣٦٧٤) ومسلم (٤/ ١٨٦٨).

(١) **حديث صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير مولى ربعي، قال الذهبي: ما حدث عنه سوى عبد الملك ابن عمير. وقال الحافظ: مقبول أي عند المتابعة، وقد توبع كما سيأتي. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١١) رقم (١١٩٩١). ورواه أحمد (٥/ ٣٨٥)، (٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٣٢) رقم (٤٧٨) من طريق وكيع به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٦٩) رقم (٣٦٦٢) وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٧) رقم (٩٨)، وابن سعد (٢/ ٣٣٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٦) رقم (١٢٢٤)، (١٢٣٠، ١٢٣٢)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٨٠)، والآجري (٣/ ٨٤) رقم (١٤٠٢). من طريق سفيان الثوري عن عبد الملك به. ورواه الحميدي (٢١٤) رقم (٤٤٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٧) رقم (١٢٢٦)، (١٢٢٧)، وأحمد (٥/ ٣٨٢)، والترمذي (٥/ ٥٦٩) رقم (٣٦٦٢)، والحاكم (٣/ ٧٥)، والآجري (٣/ ٨٤) رقم (١٤٠٣)، (١٤٠٤) من طريق سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة، وقال الترمذي: حسن. وهذا إسناد صحيح رجاله رجال الشيخين. ورواه الترمذي (٥/ ٥٦٩) رقم (٣٦٦٢)، وابن سعد (٢/ ٣٣٤)، والطحاوي (٣/ ٢٥٦) رقم (١٢٢٥). من طريق سفيان الثوري عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة. ورواه الطحاوي في «المشكل» (٣/ ٢٥٨) رقم (١٢٣١) من طريق الثوري عن منصور عن هلال عن ربعي به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٧٠) رقم(٣٦٦٣)، والطحاوي (٣/ ٢٥٩) رقم =

١١٨٣ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١٩٧ - بَابٌ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَا دَلَّ عَلَيْهَا

١١٨٤ - ثنا السَّفْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ أَبُو بَهْزٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَائِطٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ البَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «**أَعْلِمْهُ**». قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢).

١١٨٥ - ثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ تُكَلِّمُهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ - كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ - قَالَ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ**»(٣).

= (١٢٣٣)، وأحمد (٥/ ٢٩٩)، وابن حبان (١٥/ ٣٢٧) رقم (٦٩٠٢) من طريق سالم بن العلاء عن عمرو بن هرم عن ربعي عن حذيفة. ورواه ابن سعد (٢/ ٣٣٤) من طريق سالم عن عمرو بن هرم عن ربعي وأبي عبد الله رجل من أصحاب رسول الله عن حذيفة، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٦٦) من طريق حماد بن دليل عن عمرو بن هرم عن ربعي عن حذيفة. وله شواهد منها: حديث ابن مسعود. رواه الحاكم (٣/ ٧٥). وقال: إسناده صحيح، ورده الذهبي بقوله: قلت: سنده واه. الشاهد الثاني: من حديث أنس. رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٦٦). وقد ذكر الشيخ ناصر حفظه الله الشواهد وخرجها وتكلم عليها فانظرها في «السلسلة الصحيحة» (١٢٣٣).

(١) **حديث صحيح:** فيه شيخ المصنف حديثه حسن ومولى ربعي تقدم في الحديث السابق. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٩) رقم (١٢٣٠)، (١٢٣٢)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٨٠) من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٢) **موضوع آفته شيخ المصنف كذاب:** رواه أبويعلى (٧/ ٤٥) رقم (١٢٠٣) بإسناد المصنف. وأبونعيم في «دلائل النبوة» (ص ٢٠١) من طريق المصنف. قال الهيثمي (٥/ ١٧٦): رواه أبو يعلى والبزار وفيه سفر بن عبد الرحمن وهو كذاب. وسيعيده المصنف برقم (١٢٠٢).

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف، قال الحافظ: صدوق يخطئ وقد توبع. =

١١٨٦ - حَدَّثَنَا الْحُلْوَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا مَعَ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**سَيَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا**»[(١)].

١١٨٧ - حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ذُو النُّورَيْنِ قُتِلَ مَظْلُومًا، أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ[(٢)].

١١٨٨ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ

= رواه ابن حبان (١٥/ ٢٩١) رقم (٦٨٧٢) من طريق أبي مروان به. ورواه الطيالسي (١٢٧) رقم (٩٤٤) ثنا إبراهيم بن سعد به. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٧) رقم (٣٦٥٩)، وفي الأحكام (١٣/ ٢٠٦) رقم (٧٢٢٠)، والاعتصام (١٣/ ٣٣٠) رقم (٧٣٦٠)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٦) رقم (٢٣٨٦)، والترمذي (٥/ ٥٧٤) رقم (٣٦٧٦)، وأحمد (٤/ ٨٢)، (٨٣)، وابن حبان (١٥/ ٣٤) رقم (٦٦٥٦)، (١٥/ ٢٩١) رقم (٦٨٧١)، والشافعي في «مسنده» ٠٢/ ٤٠٤)، والبيهقي (٨/ ١٥٣) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه ربيعة بن سيف قال الحافظ: صدوق له مناكير، وعبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط. وراه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٧٣) رقم (١٣)، ورواه مطولا (١/ ٩٦) رقم (٦٧). ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧) رقم (١٢)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٢٩٩) رقم (٢٤٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٤) رقم (٦٤) من طريق عبد الله بن صالح به وفيه زيادة. قال الهيثمي (٥/ ١٧٨): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه مطلب بن شعيب قال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا غير حديث واحد غير هذا وبقية رجاله وثقوا. قلت: المطلب شيخ الطبراني وقد توبع. وسيذكره المصنف برقم (١٢٠٣).

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال البخاري غير عقبة بن أوس قال الحافظ عنه: صدوق. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٧١) رقم (٩) مختصرا وذكر أبا بكر فقط. ورواه (١/ ٩٦) رقم (٦٥) مختصرًا وذكر عمر فقط. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٧٠) من طريق أخرى عن ابن سيرين به مختصرًا بلفظ: «**أبو بكر سميتموه الصديق وأصبتم اسمه**». قال الشيخ ناصر: وسنده صحيح أيضًا.

خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ، أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، وَعُمَرُ الْفَارُوقُ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ذُو النُّورَيْنِ أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، قُتِلَ مَظْلُومًا، أَصَبْتُمُ اسْمَهُ»[(١)].

١١٨٩ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ (عَبْدِ الْعَزِيزِ)[(٢)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وأَبِي سَلَمَةَ وعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا وَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ أَنْ يَؤُمَّ أَبَا بَكْرٍ»**[(٣)].

١١٩٠ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، كُلُّ هَؤُلَاءِ يُخْبِرُهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: **«أَلَا أُرْسِلُ إِلَى ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَابْنِهِ، فَلَا يَطْمَعُ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَامِعٌ»**. ثُمَّ قَالَ: **«قَدْ يَدْفَعُ اللَّهُ، وَيَدْفَعُ بِالْمُؤْمِنِينَ»**[(٤)].

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير عقبة وهو صدوق كما تقدم. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٧٢) رقم (١٠) ولم يذكر لفظه، وقد أحال على اللفظ السابق. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٢) رقم (١٢١٠٢). ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٤٦) رقم (١٣٩) من طريق ابن أبي شيبة به.

(٢) جاء في الأصل عبد الرحمن والصواب ما أثبت والإسناد سيتكرر كثيرا برقم (١٥٥٢)، (١٥٥٥)، (١٥٥٩)، (١٥٦٣)، (١٥٩٢).

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي المدني. قال الحافظ: ضعيف واختلط بآخره. وأخوه محمد بن عبد العزيز قال البخاري: منكر الحديث، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات». قال المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٣٢) رقم (٣٠٣): لم يسمع أحد منهم من عتبة.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال مسلم غير موسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيئ الحفظ، وقد توبع. رواه مسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٧) رقم (٢٣٨٧)، وأحمد (٦/ ١٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٨٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة به نحوه. ورواه البخاري (المرضى) (١٠/ ١٢٣) رقم (٥٦٦٦)، والأحكام (١٣/ ٢٠٥) رقم (٢٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد سمعت القاسم عن عائشة نحوه. ورواه أحمد (٦/ ٣٤) من طريق معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة. ورواه أحمد (٦/ ٤٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي =

١١٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا الْحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدًا، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**ضَعْ حَجَرًا إِلَى جَنْبِ حَجَرِي**»، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ: «**ضَعْ حَجَرًا إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ**»، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ: «**ضَعْ حَجَرَكَ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ بَعْدِي**»(١).

١١٩٢ - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا. فَقَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ

= بكر القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة. ورواه أحمد (٦/ ١٠٦) من طريق مؤمل ثنا نافع يعني ابن عمر ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (٦٩٠) فانظره.

(١) **إسناده حسن:** فيه الحرشج بن نباته قال الحافظ: صدوق يهم. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٦) من طريق محمد بن إبراهيم السراج ثنا يحيى الحماني به. وذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» (ص٣٩) وقال: وهذا حديث لم يتابع عليه، لأن عمر وعلي قالا: لم يستخلف النبي ﷺ. قال ابن عدي: وهذا الذي أنكره البخاري على حشرج هذا الحديث، وهذا الحديث قد روي بغير هذا الإسناد. قال ابن عدي: حدثنا علي بن إسماعيل بن أبي النجم ثنا عقبة بن موسى بن عقبة عن أبيه عن محمد بن الفضل بن قطبة بن مالك وهو عم ابن زياد بن علاقة لما بنى ﷺ المسجد وضع حجرًا . . . فذكره. قال الحافظ في «التهذيب» (٢/ ٣٧٨) في ترجمة حشرج: الإسناد الذي زعم ابن عدي أنه متابع لحشرج أضعف من الأول لأنه من رواية محمد بن الفضل بن عطية وهو ساقط. وله شاهد من حديث عائشة. رواه أبو يعلى (٨/ ٢٩٥) رقم (٤٨٨٤) من طريق هشيم بن العوام عمن حدثه عن عائشة، وفيه رجل مجهول، وفيه هشيم وهو مدلس وقد عنعن. ورواه الحاكم (٣/ ٩٦-٩٧) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. حدثني عمي ثنا يحيى بن أيوب ثنا هشام ين عروة عن أبيه عن عائشة به. وفيه قول عائشة: «ألا ترى أن هؤلاء يساعدونك». قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وإنما اشتهر بإسناد واهٍ من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر. وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أحمد منكر الحديث وهو ممن نقم على مسلم إخراجه في الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف، ثم لو صح هذا لكان نصًّا في خلافة الثلاثة. ولا يصح بوجه، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي ﷺ وهي محجوبة صغيرة فقولها هذا - أي ألا ترى إلى هؤلاء يساعدونك - يدل على بطلان الحديث.

خَيْرًا سَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَى خَيْرِهِمْ[(١)].

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟[(٢)].

١١٩٤ - ثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُرُوا النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا**». قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ نَاسًا لَا أُكَلِّمُهُمْ، فَلَمَّا لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمْ أَبْغِ مَنْ وَرَاءَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: صَلِّ بِالنَّاسِ. فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رضي الله عنه لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَا، لَا، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ**». يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه شعيب بن ميمون ضعيف، وشيخ المصنف صدوق يهم وقد توبع. رواه البزار في «مسنده» (البحر الزخار) (٢/ ١٨٦) رقم (٥٦٥). وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣١٩)، والحاكم (٣/ ٧٩) من طريق شبابة به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وطرف الحديث الأول صحيح سيأتي تخريجه عند المصنف برقم (١٢٤٧).

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام. رواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٥٦٧) رقم (٨٨٩٠)، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٢١)، (١/ ٣٩٦)، والنسائي (الإقامة) (٢/ ٤٠٩) رقم (٧٧٦)، وفي الكبرى (١/ ٢٧٩) رقم (٨٥٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٧٨ - ١٧٩)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٥٤)، الحاكم (٣/ ٦٧)، والبيهقي (٥/ ١٨٣). كلهم من طريق حسين بن علي الجعفي به. وراوه أحمد (١/ ٢١)، (١/ ٤٠٥) من طريق معاوية بن عمر ثنا زائدة به. قال الهيثمي (٥/ ١٨٣): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة فيه ضعف.

(٣) **إسناده حسن:** فيه موسى بن يعقوب صدوق سيئ الحفظ، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق وقد توبعا كما في الأحاديث القادمة، رواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢١٥) رقم (٤٦٦١) ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك به.

١١٩٥ - حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١١٩٦ - حدثنا يَعْقُوبُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٢).

١١٩٧ - ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «**ادْعِي لِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدِي**». ثُمَّ قَالَ: «**دَعِيهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ**»(٤).

١١٩٨ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَمَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ**

---

(١) رجاله ثقات غير شيخ المصنف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: كتب عنه أبي في الرقة، وقد توبع. رواه أبو داود (٤/ ٢١٥) رقم (٤٦٦٠) ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري به. قال الشيخ ناصر: وهذا إسناد حسن صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث ورواه أحمد (٤/ ٣٢٢) من طريق أخرى عن ابن إسحاق قال: قال ابن شهاب به.

(٢) **حديث صحيح بما قبله:** فيه عبد الله بن محمد التيمي لم أجد ترجمته، ولعله عبد الله بن موسى التيمي كما جزم به الشيخ ناصر. فقد ذكر من شيوخ يعقوب، وذُكر يعقوب من تلاميذه، ولكن الذي لم يجعلني أجزم به وروده في «الآحاد والمثاني» مثل ما ورد في «السنة»، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٣٠) رقم (٦٠٦).

(٣) جاء في الأصل عبد الله بن محمد بن أبان والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) **حديث صحيح، إسناده ضعيف:** في إسناده محمد بن أبان بن صالح ضعيف ذكره الحافظ في «اللسان». رواه الطيالسي (٢١٠) رقم (١٥٠٨)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٨٠) أخبرنا عفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي قالا: أخبرنا محمد بن أبان الجعفي به، وللحديث طرق أخرى تقدمت برقم (١١٩٠).

بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١].

١١٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ تَعَالَا، أُمِرْتُ أَنْ أُوَاخِيَ بَيْنَكُمَا بِوَحْيٍ أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَنْتُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا أَخَوَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَلْيُسَلِّمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَلْيُصَافِحْهُ»**. فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِ عُمَرَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَمُوتُ قَبْلَهُ»**[٢].

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: لَا، بَلْ نُبَايِعُكَ وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣]

١٢٠١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **«مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يَؤُمَّ النَّاسَ»**. فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ (رَجُلٌ)[٤] رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ، فَأْمُرْ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: فَقَالَ: **«يَؤُمُّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ»**.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (الصلاة) (٢/ ٣٣٠). ورواه مسلم (الصلاة) (١/ ٣١٦) رقم (٤٢٠) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (٤/ ٤١٢)، وابن سعد (٣/ ١٧٨) أخبرنا حسين الجعفي به، ورواه البخاري (الأذان) (٢/ ١٦٤) رقم (٦٧٨) من طريق حسين الجعفي به، ورواه البخاري (الأنبياء) (٦/ ٤١٧) رقم (٣٣٨٥) من طريق زائدة عن عبد الملك به.

(٢) قال الشيخ ناصر: إسناده ضعيف مظلم، غياث بن سفيان لم أعرفه ومثله أبوعبد الله الباهلي وليس هو أحمد بن محمد بن غالب أبو عبد الله الباهلي غلام خليل الكذاب فإنه متأخر الطبقة عن هذا فإنه مات سنة (٢٧٥) أي بعد وفاة الحسن بن على الحلواني شيخ المصنف فيه بنحو ثلاثين سنة فإن الحلواني مات سنة (٢٤٢).

(٣) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف. فإنه حسن الحديث. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٢٠) رقم (٣٦٦٨)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٦٦) رقم (٣٦٥٦)، وابن حبان (١٥/ ٢٧٨) رقم (٦٨٦٢)، والحاكم (٣/ ٦٦). كلهم من طريق إسماعيل بن أبي أويس به. ولفظ البخاري مطولًا ذكر فيه قصة وفاة رسول الله ﷺ وقصة سقيفة بني ساعدة.

(٤) من الهامش.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ. فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ، فَقَالَ: «**يَؤُمُّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**». فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**دَعِينِي مِنْكِ الْيَوْمَ، لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**»[(١)].

١٩٨ - بَابُ ذِكْرِ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه

١٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَهْزٍ السَّقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ لَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ**». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ[(٢)].

١٢٠٣ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا مَعَ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ رَحَا دَارِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيدًا، وَيَمُوتُ شَهِيدًا**». فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**»[(٣)].

١٩٩ - بَابٌ فِي ذِكْرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

١٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَهْزٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ لِأَنَسٍ[(٤)]:

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال مسلم. رواه أحمد (٦/ ٩٦) ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة به. ورواه البخاري (الأذان) (٢/ ١٦٤) رقم (٦٦٩)، (٦٨٣)، (٧١٦)، (٧٣٠٣)، ومسلم (١/ ٣١٤) رقم (٤١٨)، وأحمد (٦/ ٢٣١)، وأبو عوانة (٢/ ١١٧)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٨٢)، وفي «الدلائل» (٧/ ٨٨)، وابن حبان (١٤/ ٥٦٦) رقم (٦٦٠١). من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به. وله طرق كثيرة عن عائشة، انظر: «صحيح ابن حبان» مع هامشه (٥/ ٤٨٠) رقم (٢١١٦)، (١٤/ ٦٦٦) رقم (٦٦٠٩)، (١٥/ ٢٩٢) رقم (٦٨٧٣).

(٢) تقدم برقم (١١٧٩).

(٣) تقدم برقم (١١٨٦).

(٤) أشار الناسخ في الهامش أن في نسخة يا أنس.

«قُمْ، فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْلِمُهُ ذَاكَ؟ قَالَ: **«أَعْلِمْهُ»**. فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ. قَالَ: فَدَخَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْت، وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ. فَقَالَ: **«هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ»**[(١)].

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»**، فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: **«وَأَنْتَ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصًا كَسَاكَهُ اللَّهُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ، لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ»**[(٢)].

١٢٠٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: جَاءَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - بِوَجْهِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَلَّهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ (عَلَى خَلْعِهِ)[(٣)]، فَلَا تَخْلَعْهُ»**[(٤)].

---

(١) تقدم برقم (١١٨٤) ولكنه هنا ساقه بزيادة ذكر عثمان رضي الله عنه.

(٢) تقدم برقم (١١٨٦) وهنا فيه زيادة وهو ثم التفت إلى عثمان... إلخ.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) **إسناده صحيح**: جاله رجال مسلم. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٨) رقم (١٢٠٩٤) مطولا، ورواه ابن حبان (١٥/ ٣٤٦) رقم (٦٩١٥) من طريق زيد بن الحباب به، ورواه أحمد (٦/ ١٤٩)، والخلال في «السنة» (١/ ٣٢٥) رقم (٤١٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ابن صالح به. وجاء فيه عبد الله بن أبي قيس، ورواه أحمد (٦/ ٧٥)، والحاكم (٣/ ٩٩) من طريق فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد عن الزهري عن عروة عن عائشة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح عالي الإسناد. فتعقبه الذهبي بقوله: أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة. وسيذكر له المصنف طرقًا أخرى برقم (١٢٠٧)، (١٢٠٨).

١٢٠٧ - (ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ)(١)، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا غُنْدَرٌ، ثنا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، ثنا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ: **«يَا عُثْمَانُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ»**. يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢).

١٢٠٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ حَبِيبًا الرَّحَبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ)(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عُثْمَانَ، فَنَاجَاهُ فَأَطَالَ، وَإِنِّي لَمْ أَفْهَمْ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: **«وَلَا تَنْزِعَنَّ قَمِيصَ اللَّهِ الَّذِي قَمَّصَكَ»**(٤).

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ

---

(١) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٢) **إسناده صحيح**: رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٨٧) رقم (٣٧٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٤٦) رقم (٦٩١٥)، من طريق معاوية بن صالح به، وتحرف في الترمذي عبد الله إلى عبد الملك. وقال الترمذي: حسن غريب. ورواه أحمد (٦/ ٨٦) من طريق الوليد بن سليمان قال: حدثني ربيعة بن يزيد به. ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤١) رقم (١١٢) من طريق الفرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن النعمان عن عائشة به ولم يذكر عبد الله بن عامر وفيه الفرج بن فضالة ضعيف. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٦٢) رقم (٣٦٨٥) من طريق الفرج بن فضالة عن محمد بن الوليد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن النعمان عن عائشة. ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ١١٤) من طريق محمد بن كناسة الأسدي قال ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: بلغني أن عائشة قالت... الحديث نحوه.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف وفلان مجهول لم يسم رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٦٣) رقم (٣٦٨٦)، والآجري (٣/ ١٤٣) رقم (١٤٧٨) من طريق خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت: دخل عثمان على النبي ﷺ فناجاه طويلا وأنا دونهما، فما فجأني إلا وعثمان جاثٍ على ركبتيه يقول: ظلمًا وعدوانًا يا رسول الله؟ فحسبت أنه أخبره بقتله. ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٦٣) من طريق أبي عبد الله الجسري عن عائشة وحفصة نحوه أي في النجوى فقط دون ذكر القميص، وله شاهد من حديث زيد بن أرقم، رواه الآجري في الشريعة (٣/ ١٤٥) رقم (١٤٨٢).

ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلَا تَخْرُجُ فَتُقَاتِلَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو سَهْلَةَ: فَيَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ[١].

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ: قَدْ عَاهَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدٍ، سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ[٢].

١٢١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا**» -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-، قَالُوا: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ**»[٣].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير أبي سهلة مولى عثمان. قال الشيخ ناصر: وهو ثقة كما قال ابن حبان والعجلي والعسقلاني مع أنهم لم يذكروا له راويًا غير قيس بن أبي حازم، وقد أسقطه بعض الرواة من الإسناد كما يأتي. اهـ. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٤٤) رقم (١٢٠٨٦) وفيه زيادة. ورواه ابن سعد (٣/ ٦٦) أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٩٠) رقم (١٣٧١١)، وأحمد (٦/ ٥٨)، (٦٩)، وابن حبان (١٥/ ٣٥٦) رقم (٦٩١٨)، والخلال في «السنة» (١/ ٣٢٦) رقم (٤١٩) من طريق وكيع عن إسماعيل به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٩٠) رقم (٣٧١١)، والآجري (٣/ ١٤٨)، والحاكم (٣/ ٩٩) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل به. ورواه ابن ماجه (١/ ٤٢) رقم (١١٣)، وابن حبان (١٥/ ٣٥٦) رقم (٦٩١٨)، والخلال في «السنة» (١/ ٣٢٦) رقم (٤١٩) من طريق وكيع به ولم يذكرا أبا سهيلة. ورواه الآجري (٣/ ١٤٩) رقم (١٤٨٦) من طريق محمد بن بشر ثنا إسماعيل به.

(٢) **إسناده صحيح**: وهو مكرر الذي قبله.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير ربيعة بن لقيط وثقه ابن حبان والعجلي، وابن حوالة صحابي اسمه عبد الله. رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ١٣٤) رقم (١٩٣٢١). ورواه أحمد (٥/ ٢٨٨)، والحاكم (٣/ ١٠١) من طرق أخرى عن الليث به. وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (٤/ ١٠٥)، (١١٠) و(٥/ ٣٣) من طريق يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب به.

١٢١٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصفًّى، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَيْهَمَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْأَلَ عَنْهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ. فَقَالَتْ: أَبُو عَمْرَةَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِعُثْمَانَ: «**إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ ثَوْبًا فَأَرَادَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَهُ، فَلَا تَخْلَعْهُ**» قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: غَفَرَ اللَّهُ لَكِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَلَا ذَكَرْتِ هَذَا حِينَ يَخْتَلِفُونَ إِلَيْكِ! فَقَالَتْ: نَسِيتُهُ حَتَّى بَلَغَ اللَّهُ فِيهِ أَمْرَهُ[٢].

١٢١٣ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا عُثْمَانُ! إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**»[٣].

١٢١٤ - وَفِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤].

٢٠٠ - بَابٌ فِي ذِكْرِ خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

١٢١٥ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ مُلْكٌ**» قَالَ سَفِينَةُ: فَخُذْ سَنَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَشْرًا عُمَرُ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانُ، وَسِتًّا عَلِيٌّ[٥]، رَحِمَهُمُ اللَّهُ[٦].

---

(١) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت.

(٢) قال الشيخ ناصر: إسناده جيد. رجاله موثوقون معرفون غير يزيد بن أيهم وقد وثقه ابن حبان، وروى عنه جمع آخر من الثقات ويشهد للحديث ما تقدم وله طرق تقدمت برقم (١٢٠٢-١٢٠٣).

(٣) **حديث صحيح:** رجاله ثقات، وفيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية وقد عنعن، والوليد بن أبي السائب إلى جده فإنه الوليد بن سليمان بن أبي السائب وقد توبع كما تقدم برقم (١١٩٦). ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٦) ثنا أبو المغيرة قال: ثنا الوليد بن سليمان قال: ثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر كما تقدم برقم (١١٩٦). قال الشيخ ناصر: ويلاحظ أنه ليس في إسناد الكتاب ذكر لربيعة بن يزيد فلعل الوليد ين مسلم دلسه.

(٤) هذا الإسناد معلق.

(٥) جاء في الأصل وعشر عمر واثنتا عشر عثمان وست علي.

(٦) **حديث صحيح. إسناده حسن:** فيه سعيد بن جمهان صدوق له أفراد. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١١٦) رقم (١١٣). ورواه أحمد (٥/ ٢٢٠)، وفي «فضائل الصحابة» =

١٢١٦ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**» - فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: إِنَّمَا جَلَسْنَا إِلَيْكَ لِتُذَكِّرَنَا، مَا لَنَا وَمَا لِهَذَا؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَرَكْتَنِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَ فِيهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا[١].

١٢١٧ - ثنا سَلَمَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِينَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْلَةَ الْجِنِّ نُعِيَتْ إِلَيَّ وَاللَّهِ نَفْسِي**». فَقُلْتُ: يَقُومُ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَسَكَتَ. فَقُلْتُ: يَقُومُ بِالنَّاسِ عُمَرُ؟ فَسَكَتَ. فَقُلْتُ: يَقُومُ بِالنَّاسِ عَلِيٌّ؟ فَقَالَ: «**لَا يَفْعَلُونَ، وَلَوْ فَعَلُوا، دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ**»[٢].

١٢١٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ وُلِّيتَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ**»[٣].

= (١/ ٤٨٧) رقم (١٠٢٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ٤١٤) رقم (٣٣٤٩)، والطبراني (١/ ٧) رقم (١٣/ ١٣٦)، (٦٤٤٢)، والحاكم (٣/ ١٧)، وابن حبان (١٥/ ٣٩٢) رقم (٦٩٤٣)، وابن الجعد في «مسنده» (٤٧٩) رقم (٣٣٢٣)، والروياني في «مسنده» (١/ ٤٣٩) رقم (٦٦٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة به. ورواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٣٦) رقم (٢٢٢٦)، والطيالسي (١٥١) رقم (١١٠٧)، وأحمد (٥/ ٢٢١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٤٢)، الطبراني (٧/ ٩٨) رقم (٦٤٤٢) من طريق حشرج بن نباتة عن سعيد به نحوه. ورواه أبو داود (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٦)، والطبراني (٧/ ٩٨) رقم (٦٤٤٤)، وابن حبان (١٥/ ٣٤) رقم (٦٦٥٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٤١)، والحاكم (٣/ ١٤٥) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان به مختصرًا. ورواه الروياني في «مسنده» (١/ ٤٣٨) رقم (٦٦٦) من طريق يحيى بن طلحة قال: سمعت سعيد بن جمهان به.

(١) تقدم برقم (١١٨٦).

(٢) **موضوع:** آفته مينا بن أبي مينا الخراز مولى عبد الرحمن بن عوف، قال الحافظ متروك ورمي بالرفض، وكذبه أبو حاتم.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه قيس بن الربيع، وأشعث بن سوار وكلاهما ضعيف. وقد توبعا، رواه =

١٢١٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً**» قَالَ: فَحَسَبْنَا، فَوَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضي الله عنهم. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَلِيًّا لَا يُعَدُّ مِنَ الْخُلَفَاءِ. فَقَالَ: ابَنِ بَنِي الزَّرْقَاءِ فَهُوَ أَبْعَدُ[١].

١٢٢٠ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدَوَيْهِ[٢]، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَى عَلِيٍّ سَبْعِينَ عَهْدًا، لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى غَيْرِهِ[٣].

١٢٢١ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلِيٌّ**

= عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ٥٨) رقم (٩٩٩٤) أخبرنا الحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت به، والحسن بن عمارة متروك.

(١) **إسناده حسن:** فيه سعيد بن جمهان قال الحافظ: صدوق له أفراد. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٤٥) رقم (١٣٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه النسائي في «فضائل الصحابة» (٨٤) رقم (٥٢)، والروياني في «مسنده» (١/ ٤٣٩) رقم (٦٦٨) من طريق يزيد به. وجاء في «مسند الروياني» أمراء بني الزرقاء فهم أبعد، ورواه أبو داود (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٦) والطبراني (٧/ ٨) رقم (٦٤٤٣) من طريق هشيم عن العوام به. وتقدم تخريجه برقم (١٢١٠).

(٢) الأصل عبد ربه والتصحيح من «المعجم الصغير» للطبراني وكتب الرجال.

(٣) **منكر:** رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٩٠) رقم (٣٧٢٥)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٦٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٥) من طريق أحمد بن الفرات به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٣) وفيه من لم أعرفه. قلت: رجاله كلهم معروفون. قال الذهبي في «الميزان» (١/ ١٧٠) في ترجمة أربدة بعد نقله هذا الحديث: منكر. قال الشيخ ناصر: إسناده فيه ضعف وجهالة، والحديث منكر كما قال الذهبي. وفي «الصحيحين» ما يخالفه، من رواية علي نفسه رضي الله عنه كما بينت ذلك كله في «الروض النظير» برقم (٤٤٥). اهـ. قلت: يشير الشيخ إلى حديث رواه البخاري، (٦/ ٢٧٣)، (٢٧٩)، (١٢/ ٤١)، (١٣/ ٢٧٥) ومسلم (٢/ ١١٤٧) عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال: فيها الجراحات، وأسنان الإبل، والمدينه حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها... الحديث.

مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي»(١).

١٢٢٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ نَبِيًّا، وَأَنْتَ خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي»**(٢).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدِيثُ سَفِينَةَ ثَابِتٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ، سَعِيْدُ بْنُ جُمْهَانَ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالعَوَّامُ بْنُ حَوشَبٍ، وَحَشْرَجُ(٣).

١٢٢٣ - ثنا الْحسنْ بْنُ عَلِيٍّ، وأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي الْمُهَاجِرُ بْنُ مِسْمَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْجُحْفَةِ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَخَطَبَ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي وَلِيُّكُمْ»**. قَالُوا: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: **«هَذَا وَلِيِّي، وَالْمُؤَدِّي عَنِّي»**(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم رواه الطيالسي (١١١) رقم (٨٢٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٧)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٤٩) رقم (١١٠٤)، (٢/ ٦٠٥) رقم (١٠٣٥)، (٢/ ٦٥) رقم (١٠٦٠)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٩٠) رقم (٣٥١٢)، والنسائي في «فضائل الصحابة» رقم (٤٣)، وفي «الخصائص» (١٠٩) رقم (٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٧٩)، وابن حبان (٥/ ٣٧٣) رقم (٦٩٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٤)، والحاكم (٣/ ١١٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٦٨). كلهم من طريق جعفر بن سليمان به، قال الترمذي: حسن غريب. وله شاهد من حديث بريدة. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٦)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٨٨) رقم (١١٧٥). وله شاهد من حديث جنادة سيأتي برقم (١٣٤٩).

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير أبي بلج واسمه يحيى بن سليم بن بلج، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. وله شواهد ستأتي.

(٣) تقدمت هذه الطرق رقم (١٢١٠)، (١٢١٤).

(٤) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فإنه صدوق سيئ الحفظ، ومحمد بن خالد بن عثمة قال الحافظ صدوق يخطئ. رواه البزار في «مسنده» (٤/ ٤١) رقم (١٤٠٣) من طريق محمد ابن خالد به مختصرًا بلفظ: **«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت وليه فإن عليًّا وليه»**. قال الهيثمي (٩/ ١٠٠٧): رواه البزار ورجاله ثقات. وله شواهد منها حديث ابن عباس. ورواه =

٢٠١ - بَابٌ في (ذكر جماع)(١) فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ(٢).

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَخِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: إِنَّ أَفْضَلَ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ(٣): أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ(٤).

١٢٢٦ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ(٥).

= أحمد (٣/ ٣٣٠-٣٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٢-١٣٣) ومن حديث حبشي بن جنادة سيأتي برقم (١٣٤٩).

(١) مابين القوسين من الهامش.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال البخاري غير شيخ المصنف وهو ثقة. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٨٩) رقم (٥٦)، (١/ ٩٤) رقم (٦٤) من طريق بشر بن شعيب به. ورواه أبو داود (٤/ ٢٠٦) رقم (٤٦٢٨) من طريق يونس ثنا ابن شهاب به. ورواه الطبراني (١٢/ ٢٨٥) رقم (١٣١٣١) من طريق ثور بن يزيد عن الزهري به نحوه.

(٣) جاء في الأصل بعد (بعده) «النبي ﷺ» ثم كتب فوقها علامة تضبيب، وقد حذفتها.

(٤) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف جدًّا:** فيه شيخ المصنف واه، وبقية رجاله رجال البخاري غير محمد ابن أبي عتيق فقد أخرج له مقرونا، ويشهد للحديث ما قبله وما بعده.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٦) رقم (٣٦٥٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٨٦) رقم (٥٣) من طريق سليمان به بلال به. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٩٠) رقم (٥٧)، وأبو يعلى (٩/ ٤٥٥) رقم (٥٦٠٣) من طريق يحيى بن سعيد به. ورواه البخاري (٧/ ٥٣) رقم (٣٦٩٧)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٠٦) رقم (٤٦٢٧)، والترمذي (٥/ ٦٢٩) رقم (٣٧٠٧)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ٨٨) رقم (٥٥). كلهم من طريق عبيد الله =

١٢٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَا يُنْكِرُهُ[(١)].

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنَا جَسْرُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُفَضِّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، ثُمَّ لَا نُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ[(٣)].

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَنَسْكُتُ[(٤)].

= ابن عمر عن نافع به نحوه. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٧٨) رقم (٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٤٥٤) رقم (٥٦٠٤) من طريق ابن الماجشون عن ابن عمر نحوه. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٣٩) رقم (٣٦٥٢) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٠٢) رقم (٤٠١) من طريق محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف. وهو ثقة وبقية مدلس، ولكنه صرح بالتحديث وقد توبع. ورواه أبو يعلى (٩/ ٤٥٦) رقم (٥٦٠٤) من طريق يزيد بن هارون عن ليث بن سعد به. قال الشيخ ناصر: وفيه زيادة (فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره) وهي زيادة ثابتة، فإنها وردت في رواية من طريق ابن أبي أويس المتقدمة برقم (١٢٢٠) عند الإسماعيلي وفي رواية سالم عن ابن عمر عند الطبراني. وأصلها عند أبي داود (٤٦٢٨)، ومن طريق سهيل بن أبي صالح في رواية عنه كما سأذكره تحت حديثه الآتي (١٢٢٤). اهـ. قلت: ومن رواية نافع عن ابن عمر. رواها الطبراني في «الأوسط» كما تقدم برقم (١٢٢١).

(٢) جاء في الأصل عن أولاوزاعي والصواب ما أثبت.

(٣) رجاله ثقات غير جسر بن الحسن فهو ضعيف، ولكنه توبع كما تقدم، وفيه الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية وقد عنعن. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٩٢) رقم (٦٢) من طريق الوليد ابن شجاع بن الوليد حدثني الوليد بن مسلم به. ورواه الخلال في «السنة» (١/ ٤٠٠) رقم (٥٨٢) من طريق الوليد به.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩) رقم =

١٢٣٠ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ عَلَيْنَا(١).

١٢٣١ - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، (عَنْ سُهَيْلِ)(٢) ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ(٣).

١٢٣٢ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ(٤).

= (١١٩٨٥). ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ١٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٩٠) رقم (٥٨) حدثنا أبو معاوية به وفيه: فيسمع النبي ﷺ ذلك فلا ينكره، ورواه أبويعلى (١٠/ ١٦١) رقم (٥٧٨٤)، والخلال في «السنة» (١/ ٤٨٤) رقم (٥٤١) والطبراني (١٢/ ٣٤٥) رقم (١٣٣٠١)، وابن حبان (١٦/ ٢٣٧) رقم (٧٢٥١). كلهم من طريق أبي معاوية.

(١) **إسناده واه:** رجاله ثقات غير شيخ المصنف فهو متروك. قال الشيخ ناصر: وقد اضطرب عبد الوهاب في إسناده، فمرة جعله من مسند أبي صالح عن ابن عمر، كما في هذه الرواية، ومرة جعله من مسند أبي صالح عن أبي هريرة كما في الرواية الآتية، والأولى أصح بشهادة الطريق التي قبلها من رواية أبي معاوية عن سهيل عن أبيه عن ابن عمر. اهـ.

(٢) مابين القوسين من الهامش.

(٣) **إسناده واه:** فيه شيخ المصنف متروك، وقد توبع. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٨٥) رقم (٥٢) من طريق سويد بن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن سهيل به.

(٤) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير هشام بن سعد صدوق له أوهام. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٩) رقم (١١٩٨٤) بلفظ: كانوا يقولون في زمن النبي ﷺ: خير الناس أبو بكر وعمر. ورواه أحمد (٢/ ٢٦)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٩٠) رقم (٥٩)، والخلال في «السنة» (١/ ٣٩٩) رقم (٥٨١) من طريق وكيع به. ولفظ أحمد: كنا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير الناس ثم أبو بكر ثم عمر، وفيه زيادة وهي القادمة في الحديث القادم. ورواه الطحاوي (٩/ ١٨٩) رقم (٣٥٦٠) من طريق أبي عامر العقدي وأبي نعيم قالا: ثنا هشام بن سعد به بلفظ: كنا نتحدث في زمن رسول الله ﷺ أن رسول الله خير الناس: أبو بكر ثم عمر، وفيه زيادة وهي القادمة في الحديث القادم.

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: النَّبِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ يَكُونَ لِي إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ وَوَلَدَتْ لَهُ، وَغَلْقُ الْأَبْوَابِ (غَيْرَ بابه)[١]، وَالثَّالِثَةُ يَوْمُ خَيْبَرٍ[٢].

٢٠٢ - بَابُ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه مِنْ تَفْضِيلِهِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَإِيمَائِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ثَالِثِهِمْ فِي الْفَضْلِ

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَرَاءُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ، لَمْ يُسَمِّهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي عُثْمَانَ[٣].

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رضي الله عنه: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ: عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ لَكُمُ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ[٤].

---

(١) مابين القوسين زيادة من مسند أبي يعلى.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال البخاري غير هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام. رواه أبو يعلى (٩/ ٤٥٢) رقم (٥٦٠١) حدثنا نصر بن علي به، ورواه أحمد (٢/ ٢٦)، والطحاوي (٩/ ١٨٩) كما تقدم في الحديث السابق.

(٣) **إسناده ضعيف:** رجاله رجال مسلم غير حماد بن سعيد البراء، قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: في حديثه وهم.

(٤) **حديث صحيح:** ورجاله ثقات، غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي مدلس، وكان اختلط، وشريك سيئ الحفظ وقد توبعا. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤) رقم (١١٩٩٩). ورواه أحمد (١/ ١٠٦) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (١/ ١٠٦) رقم (١١٠)، وابنه في «زوائد الفضائل» (١/ ٧٨) رقم (٤١)، (٤٥)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٣٠) رقم (٣٦٣٨) من طريق الشعبي عن أبي جحيفة به. انظر «العلل» للدارقطني (٣/ ١٢٢-١٢٨)، (٢٠٩-٢١٤).

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ[١].

١٢٣٧ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. ثُمَّ قَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالثَّالِثِ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ[٢].

١٢٣٨ - ثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مِكِينٍ[٣]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: فَمَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: عُمَرُ. قَالَ: فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الثَّالِثِ إِلَّا خَشْيَةَ أَنْ يَعْدِلَهَا عَنْ نَفْسِهِ[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عاصم وهو ابن أبي النجود وهو صدوق له أوهام ولم يسمع من أبي جحيفة، بينهما زر بن حبيش كما أثبته بعض الحفاظ. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٥) رقم (١١٩٩٩)، ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٠٦) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا حماد عن عاصم وحدثنا عبيد الله القواريري ثنا حماد قال القواريري في حديثه: قال: حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر يعني ابن حبيش عن أبي جحيفة. ورواه عبد الله (١/ ١١٠) حدثني محمد بن سليمان لوين ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر به. وانظر «علل» الدارقطني (٣/ ١٢٢-١٢٨).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع ما بين عاصم وأبي جحيفة كما تقدم في الحديث السابق. رواه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١٠٦)، وفي «زوائد الفضائل» (١/ ٧٦) رقم (٤٠) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن أبي جحيفة به، ورواه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ١١٠) من طريق محمد بن سليمان بن لوين ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن أبي جحيفة به.

(٣) جاء رسمها في الأصل «مسكين». وقد استفدت توضيح هذا الاسم وهو أبو مكين من نسخة الشيخ ناصر الخاصة، حيث كتب على نسخته ما يلي: «ثم استدركت فقلت: الصواب أبو مكين، كذلك وقع في «علل الدارقطني» كما أفادنيه الدكتور محفوظ الرحمن في كتاب أرسله الأخ حسين العوايشة من دبي مؤرخًا في (٢٣/ ١٠/ ١٤٠٤هـ) جزاه الله خيرًا، وهو الذي روى عن سهل بن حماد واسمه نوح بن ربيعة الأنصاري وهو صدوق كما في «التقريب». اهـ.

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال مسلم غير أبي مكين وهو نوح بن ربيعة الأنصاري وهو صدوق.

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ(١).

١٢٤٠ - ثنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتَ. قَالَ: أَبُوكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ(٢).

١٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَعْوَرِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، مَنْ أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا بُنَيَّ! أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا بُنَيَّ! عُمَرُ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَسْتُ هُنَاكَ، ثُمَّ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لِي مَا لَهُمْ، وَعَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ(٣).

---

(١) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير عبد الله بن سلمة المرادي صدوق سيئ الحفظ وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٩) رقم (١٢٠١١). رواه ابن ماجه (١/ ٣٩) رقم (١٠٦) من طريق وكيع ثنا شعبة به بلفظ: «خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكر عمر».

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٢) رقم (١١٩٩٤). ورواه البخاري (المناقب) (٧/ ٢٠) رقم (٣٦٧١)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢٠٦) رقم (٤٦٢٩) وقالا: ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان به. وروواه عبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٣٢١) رقم (٤٤٥) من طريق الأعمش، والحسن بن عمرو، وجامع بن أبي راشد، ومحمد بن قيس، أبي حصين عن منذر به.

(٣) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر: رجاله ثقات غير أبي مالك الأعور فلم أعرفه، لكن يشهد للحديث ما تقدم بمعناه وما بعده، وقوله: لي مالهم، وعلي ما عليهم. يشهد له غير ما حديث مرفوع خرجت بعضها في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢١٧٥) وبينت هناك أن هذه الكلمة تروى مرفوعًا بلفظ: «**لهم مالنا وعليهم ما علينا**» على أن النبي ﷺ قالها في أهل الذمة، وإن هذا لا أصل له، وأن الصحيح أنه ﷺ قالها في حق الذين يسلمون من الكفار. اهـ. رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٣١٣) رقم (٤٣٠) من طريق عبد الله بن جعفر به.

١٢٤٢ - ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَلُوسِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: خير هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ إِنَّا قَوْمٌ أَصَابَتْنَا فِتْنَةُ هَذِهِ (الدُّنْيَا)[1][2].

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، وَكُنَّا خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ[3].

---

(١) زيادة.

(٢) **حديث صحيح:** قال الشيخ ناصر رحمه الله: رجاله ثقات معروفون غير إسحاق بن سليمان القلوسي فلم أجد ترجمته وقد توبع. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٣٠٩) رقم (٤٢٢) ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان به، ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٣١٠) رقم (٤٢٣) من طريق أبي عوانة عن خالد لم علقمة به. ورواه أحمد (١/ ٥)، (١١٥)، (١٢٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير به. ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١٢٨)، وفي «الفضائل» (١/ ٣١٠) رقم (٤٢٤)، (٤٢٥) من طريق المسيب بن عبد خير عن أبيه به. ورواه أحمد (١/ ١١٥) من طريق أبي إسحاق عن عبد خير به. ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٢٥) من طريق عطاء بن السائب عن عبد خير به. ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٧٩) رقم (٤٣)، (٦٠)، (٤١٧) من طريق أبي إسحاق (١/ ٣٠٥) رقم (٤١٠)، (٤١٥)، (٤١٦) من طريق أبي حية، وفي (١/ ٣٠٧) رقم (٤١٤) من طريق الشعبي كلهم عن عبد خير به. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٠٠) رقم (٣٩٧)، (٣٩٨) من طريق عمرو بن حريث عن علي. ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٠٨) رقم (٤١٨) من طريق الحارث، و (١/ ٣١٢) رقم (٤٢٩) من طريق النزال، و(١/ ٣١١) رقم (٤٢٨) من طريق علي ابن ربيعة الوالبي كلهم عن علي به. ورواه عبد الله في «الفضائل» (١/ ٣٢٢) رقم (٤٤٦) من طريق مسعدة الأعور عن علي به. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٢٧) من طريق علقمة ابن قيس عن علي.

(٣) **إسناده حسن:** فيه قيس أبو المغيرة الكوفي. قال عنه الحافظ: مقبول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جمع. رواه أحمد في «المسند» (١/ ١٢٤)، (١٣٢)، (١٤٧)، وفي «الفضائل» (١/ ٢١٤)، (٢١٦) رقم (٢٤٤)، والبخاري في «تاريخه» (٧/ ١٧٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٣٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٥٧) من طريق عن سفيان به. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٨٧) رقم (٥٨٦) من طريق ليث بن أبي سليم عن القاسم عن سعيد بن قيس عن علي به. =

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)].

١٢٤٥ - وَثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُضِعَتْ جَنَازَةُ عُمَرَ، فَقَامَ النَّاسُ يَدْعُونَ وَأَنَا فِيهِمْ، فَوَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِيَّ. فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا عَلِيٌّ، فَأَوْسَعْتُ لَهُ، فَزَاحَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا خَلَّفْتَ بَعْدَكَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُكَ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَجِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»**، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُكَ مَعَهُمَا[(٢)].

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، ثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحَزِيزِ[(٣)]، فَأَسْرَعَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أُسْرِعَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَحُبُّ عُثْمَانَ شَغَلَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا؟، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ أَصْحَابَهُ لَا يَسْمَعُونَ، قَالَ: وَاللَّهِ، إِنَّ كَانَ خَيْرَنَا وَأَوْصَلَنَا[(٤)].

= كذا جاء سعيد بن قيس. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٢٢) رقم (٤٤٩) من طريق خلف بن حوشب عن أبي هاشم عن سعيد بن قيس عن علي. ومعنى صلى أبو بكر: المصلى في الخيل: هو الذي يتلو السابق.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين وشيخ المصنف اسمه سليمان بن داود العتكي. رواه ابن المبارك في «مسنده» (١٥٧) رقم (٢٥٤). ومن طريق ابن المبارك رواه البخاري (الفضائل) (٧/ ٤١) رقم (٣٦٨٥)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٨) رقم (٢٣٨٩)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٧) رقم (٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٣٩) رقم (٨١١٥)، وأحمد (١/ ١١٢)، ورواه البخاري (٧/ ٢٢) رقم (٣٦٧٧)، ومسلم (٤/ ١٨٥٩) رقم (٢٣٨٩) من طريق عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد به.

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف حديثه حسن. وبقية رجاله رجال الشيخين. رواه البزار في «مسنده» (٢/ ١٠٢) رقم (٤٥٣) من طريق بشر بن السري نا عمر بن سعيد به نحوه.

(٣) الحزيز: هو المنهبط من الأرض، وقيل: هو الغليظ منها ويجمع على حزان. «النهاية» (١/ ٣٧٨).

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه قتادة وهو مدلس وقد عنعن. وفيه حماد بن واقد ضعيف، أما ابنه فطر فذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٠) وقال: سألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة. وسألت أبي =

١٢٤٧ - حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ لِي: أَحُبُّ عُثْمَانَ بَطَّأَ بِكَ؟ فَجَعَلْتُ أَعْتَذِرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ فَقَدْ كَانَ خَيْرَنَا وَأَوْصَلَنَا[١].

١٢٤٨ - ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ حَرُورَاءَ[٢]، فَقَالَ: حَبَسَكَ، أَوْ بَطَّأَ بِكَ عَنَّا حُبُّ عُثْمَانَ؟ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ إِنْ كَانَ لَخَيْرَنَا وَأَوْصَلَنَا[٣].

١٢٤٩ - ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ[٤].

١٢٥٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يُوسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَدِمْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، حَيْثُ فَرَغَ مِنْ قِتَالِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي بَيْتَهُ، فَإِذَا امْرَأَتُهُ وَابْنَتُهُ تَبْكِيَانِ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُنَّ؟ وَانْتَهَرَهُنَّ. فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: قُلْنَا: مَا سَمِعْتَ، ذَكَرْنَا عُثْمَانَ، وَذَكَرْنَا قَدَمَهُ وَقَرَابَتَهُ، وَذَكَرْنَا الزُّبَيْرَ

= عنه فقال: ليس بقوي. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٦٨) رقم (٧٦١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن مطرف به. وورواه أيضًا (١/ ٤٦٩) رقم (٧٦٢) من طريق سعيد عن الخليل ابن أخي مطرف عن مطرف نحوه. وخليل لم أجد ترجمته.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه قتادة مدلس وقد عنعن. وفيه ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا. رواه اللالكائي (٧/ ١٤٣٤) رقم (٢٥٧٥) من طريق ضمرة عن ابن شوذب نا مطر به.

(٢) جاء في «معجم البلدان» (٢/ ٢٤٥) حروراء بفتحتين وسكون الواو... هي قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها، نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فنسبوا إليها. اهـ. وقد جاء في الهامش: حروراء كجنواء، وقد تقصر، بلد بالكوفة.

(٣) **إسناد ضعيف:** فيه قتادة مدلس وقد عنعن، وأيوب بن سويد صدوق يخطئ.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وأبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط. وقد جاء في الهامش: قال أبو بكر ثم كلمة مطموسة.

وَطَلْحَةَ، فَبَكَيْنَا لِذَلِكَ. فَقَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيَّ وَتَرَكَهُنَّ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحِجر: الآية ٤٧]، مَنْ هُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُمْ؟[١].

١٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ، يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [الأنبياء: الآية ١٠١]، عُثْمَانُ مِنْهُمْ[٢].

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، (ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ)[٣]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ وَلِي (يوم بدر)[٤]: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ يَقِفُ فِي الصَّفِّ[٥].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه شيخ المصنف ضعيف، وفيه الصلت بن عبد الله، قال الحافظ: مقبول. وقد روي عن علي من طرق كثيرة. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٦١٨) رقم (١٠٥٧) من طريق أبي صالح عن علي قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله ﷻ فيهم: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحِجر: الآية ٤٧]. ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٤٤) رقم (١٢٩١)، وابن سعد (٣/ ١١٣) من طريق إبراهيم النخعي عن علي. وفي إسناده انقطاع، إبراهيم لم يلق عليًّا. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٢٤) من طريق أبي حبيبة عن علي به مختصرًا، ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٢٥) من طريق ربعي عن علي، ورواه ابن سعد (٣/ ٢٢٥) من طريق أبي حميدة علي بن عبد الله عن علي به مختصرًا.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين ومحمد بن حاطب صحابي صغير. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥١) رقم (١٢١٠١)، ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٤٧٤) رقم (٧٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن جعفر عن يوسف بن سعد عن محمد به، روراه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٩٠) رقم (٢٤٨٣٠) من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن يوسف بن سعد عن محمد به.

(٣) مابين القوسين سقط من الأصل وكتب في الهامش وهو غير واضح واستدركته من «المصنف» لابن أبي شيبة.

(٤) مابين القوسين زيادة من المصنف.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٦) رقم (١٢٠٠٢). ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٨) من طريق مسعر به، وفيه أن القائل لهما =

١٢٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سفيان[١]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِمَارَةِ شَيْئًا، وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْنَاهُ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ[٢]، وَيَعْفُو اللَّهُ عَنْ مَنْ يشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يشَاءُ[٣].

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ، (عَنِ الْحَكَمِ)[٤] بْنِ جَحْلٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا يُفَضِّلُنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، أَوْ لَا أَجِدُ أَحَدًا يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، إِلَّا وَجَلَدْتُهُ جَلْدَ حَدِّ الْمُفْتَرِي[٥].

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ الْحَنَفِيَّةِ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَبِمَا عَلَا وَسَبَقَ، (حَتَّى)[٦] لَا يُذْكَرَ أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: كَانَ أَفْضَلُهُمْ إِسْلَامًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٧].

= هو الرسول ﷺ

(١) جاء في الأصل شقيق والصواب ما أثبت كما في «الضعفاء» للعقيلي و«الضياء في «المختارة».

(٢) جاء في الهامش: في «النهاية» حتى ضرب الحق بجرانه أي قر قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. انتهى. انظر «النهاية» (١/ ٢٦٣).

(٣) في إسناده سعيد بن عمرو بن سفيان مقبول. وفي إسناده اختلاف. رواه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٧٨) من طريق الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبوعاصم الضحاك بن مخلد به. ورواه الضياء في «المختارة» (٢/ ٩٣) رقم (٤٧٠) من طريق ابن أبي عاصم به وجاء: فيه عمرو بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه ورواه الضياء (٢/ ٩٤) رقم (٤٧١) من طريق عمر، ابن شبة ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه. ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٧٤، ٣٧٥) رقم (٢٦٣٨) وذكره الدراقطني في «العلل» (٤/ ٨٣ - ٨٨) وذكر الاختلاف على سفيان الثوري، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١١٤) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي.

(٤) كتب في الهامش.

(٥) **إسناده ضعيف:** فيه أبو عبيدة قال الذهبي في «الميزان» لا يعرف. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٨٣) رقم (٤٩) من طريق محمد بن طلحة به.

(٦) من الهامش.

(٧) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٧) رقم (١١٩٧٩).

١٢٥٦ - حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا شَبَابَةُ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: اسْتَخْلِفْ. قَالَ: «مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَخْلِفُ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا سَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرِهِمْ»(١).

٢٠٣ - بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه

١٢٥٧ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُسَيْرٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ، يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»**. قَالُوا: أَفَلَا تَبْعَثُ(٢) أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَهُمَا أَبْلَغُ عَنْكَ؟ قَالَ: **«لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ»**(٣).

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ(٤)، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي؟»**(٥).

---

(١) تقدم برقم (١١٩٢).

(٢) جاء في الأصل نبعث.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وعبد الله بن نُسير لم أجد ترجمته. رواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ٧٢) رقم (١٣٨٤) من طريق محمد بن مصفى به، رواه الطبراني نحوه كما في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٢) وقال وفيه راوٍ لم يسم. وله شاهد من حديث حذيفة رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦٠/ ٢٣١) رقم (٣٦٣٩) قال الهيثمي (٩/ ٥٢): وفيه حفص بن عمر الأبلي وهو ضعيف. وله شاهد آخر من حديث ابن عمر رواه الآجري (٣/ ٧٣) رقم (١٣٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٣) من طريق الفرات بن السائب عن ميمون عن ابن عمر وإسناده ضعيف جدًّا فيه الفرات، ورواه الآجري رقم (١٣٨٦) من طريق حمزة ابن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر به. وإسناده ضعيف جدًّا فيه حمزة متروك.

(٤) جاء قبل الدرداء كلمة كريص وقد حذفتها.

(٥) رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٨) رقم (٣٦٦١) من طريق هشام بن عمار به وفيه =

١٢٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: «**لِمَ تَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ**»(١).

١٢٦٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا**»(٢).

١٢٦١ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلِهِ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا**»(٣).

= زيادة. ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ٣٠٣) رقم (٤٦٤٠) من طريق عبد الله بن العلاء حدثني بسر به وفيه زيادة، ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٢٤٠) رقم (٢٩٧) من طريق صدقة به.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه بقية مدلس وقد عنعن ومثله ابن جريج. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ١٥٤) رقم (١٣٧)، والآجري (٣/ ٦٥) رقم (١٣٧١) من طريق محمد بن مصفى به، ورواه عبد الله أيضًا (١/ ١٥٢) رقم (١٣٥) من طريق سفيان الواسطي عن ابن جريج به ورواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ٦٥) رقم (١٣٧٠) من طريق عبد الله بن سفيان عن ابن جريج به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٣٥) من طريق هوذة عن ابن جريج. ورواه عبد بن حميد رقم (٢١٢) (ص١٠١) من طريق ابن جريج به. وله شاهد من حديث جابر. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٢٠) رقم (٣٦١٨). قال الهيثمي (٩/ ٤٣-٤٤): وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٧) رقم (١١٩٧٨) و (١٤/ ٣٣٣) رقم (١٨٤٦٢)، رواه الترمذي (التفسير) (٥/ ٢٦٠) رقم (٣٠٩٦) من طريق عفان به. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٨) رقم (٣٦٥٣)، وفي «مناقب الأنصار» (٧/ ٢٥٧) رقم (٣٩٢٢)، وفي التفسير (٨/ ٣٢٥) رقم (٤٦٦٣)، ومسلم الفضائل (٤/ ١٨٥٤) رقم (٢٣٨١)، وأحمد في «المسند» (١/ ٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٦٢) رقم (٢٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص١١٦). كلهم من طريق همام به.

(٣) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٣) رقم (١١٧٦٩)، (١٢/ ٥) رقم (١١٩٧٢) من طريق أبي معاوية ووكيع. ورواه مسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٦) رقم (٢٣٨٣). حدثنا أبو بكر ثنا أبو =

١٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، و(١) بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَمَنِّ(٢) النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِي وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ. وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ**»(٣).

١٢٦٣ - ثنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

= معاوية ووكيع عن الأعمش. ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٦) رقم (٩٣)، وأحمد (١/ ٣٨٩)، (٤٣٣) من طريق وكيع عن الأعمش. ورواه الحميدي (١/ ٦٢) رقم (١١٣)، وأحمد (١/ ٣٧٧)، (٤٠٩) والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٦) رقم (٨١٠٥) من طريق سفيان عن الأعمش، ورواه أبو يعلى (٩/ ١١١) رقم (٥١٨٠) من طريق جرير عن الأعمش به. ورواه مسلم (٤/ ١٨٥٦)، والطيالسي (٢/ ١٧٠) رقم (٣٦٣٤)، وأحمد (١/ ٤٣٩)، (٤٦٢)، وأبو يعلى (٩/ ٨٠) رقم (٥١٤٩)، (٥٢٤٩) من طرق عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص به. ورواه عبد الرزاق (١١/ ٢٢٨) رقم (٢٠٣٩٨)، ومسلم، (٤/ ١٨٥٦)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٦٦) رقم (٣٦٥٥)، وأحمد (١/ ٥٣٧)، (٤٥٥) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، ورواه مسلم (٤/ ١٨٥٦) من طريق ابن أبي مليكة عن ابن مسعود. وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس سيأتي برقم (١٢٦٣)، ومن حديث أبي سعيد سيأتي في الحديث القادم، ومن حديث عبد الله بن الزبير، رواه البخاري (٧/ ١٧) رقم (٦٣٥٨) وغيره، ومن حديث جندب، رواه مسلم (المساجد) (١/ ٣٧٧) رقم (٥٣٢).

(١) جاء في الأصل عن والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٥٩): قال النووي قال العلماء معناه أكثرهم جودًا لنا بنفسه وماله، وليس هو من المن الذي هو الاعتداد بالصنعة؛ لأن المنة لله ولرسوله في قبول ذلك، قال القرطبي: هو من الامتنان، والمراد أن أبا بكر له من الحقوق مالو كان لغيره نظيرها لامتن بها. ويؤيده قوله في حديث ابن عباس: «**ليس أحد أمن علي**» والله أعلم.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٦) رقم (١١٩٧٥)، ورواه أحمد (٣/ ١٨)، وابن سعد (٢/ ٢٢٧) من طريق يونس بن محمد به، ورواه البخاري (١/ ٥٥٨) رقم (٤٦٦)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٥) رقم (٢٣٨٢)، وابن حبان (١٤/ ٥٥٨) رقم (٦٥٩٤) من طريق فليح به، ورواه البخاري (٧/ ١٧) رقم (٣٦٥٤)، وأحمد (٣/ ١٨) من طريق فليح عن سالم عن بسر عن أبي سعيد. ورواه أحمد (٣/ ١٨) من طريق فليح عن أبي النضر عن عبيد عن أبي سعيد.

الْجَدِّ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، لَاتَّخَذْتُ خَلِيلًا أَبَا بَكْرٍ**»(١).

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ**». فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢).

١٢٦٥ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا سُفْيَانُ(٣)، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا نَفَعَنَا مَالٌ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ**»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. راه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥) رقم (١١٩٧٣)، ورواه أحمد (١/ ٣٥٩) من طريق إسماعيل عن أيوب به. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٧) رقم (٣٦٥٦)، (٣٦٥٧)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٣٧٩) رقم (٥٦٦)، والدارمي (٢/ ٢٢٥) رقم (٢٩١٣)، والحاكم (٤/ ٣٣٩) كلهم من طريق أيوب عن عكرمة. ورواه البخاري (الصلاة) (١/ ٥٥٨) رقم (٤٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٥) رقم (٨١٠٢)، وأحمد (١/ ٢٧٠)، وأبو يعلى (٤/ ٤٥٧) رقم (٢٥٨٤)، والطبراني (١١/ ٣٣٨) رقم (١١٩٣٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٦) رقم (١٠٠١)، وابن حبان (١٥/ ٢٧٥) رقم (٦٨٦٠). من طرق عن عكرمة به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦) رقم (١١٩٧٦)، ومن طريقه رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٦) رقم (٩٤). ورواه أحمد (٢/ ٢٥٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٦٥) رقم (٢٥)، والنسائي في «فضائل الصحابة» رقم (٩)، وابن حبان (١٥/ ٢٧٣) رقم (٦٨٥٨) كلهم من طريق أبي معاوية به. ورواه أحمد (٢/ ٣٦٦)، وفي الفضائل (١/ ٦٦) رقم (٣٢) من طريق الأعمش به، ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٦٨) رقم (٣٦٦١) من طريق داود بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة وفيه زيادة.

(٣) جاء في الأصل (حدثنا حامد بن يحيى ثنا سفيان) مكررة وقد حذفت أحداها.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو ثقة. رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/ ٨٠) رقم (١) أخبرنا سفيان عن الزهري، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٦٧) رقم (٢٩)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٨٦) رقم (٥٨٣)، والحميدي (١/ ١٢١) رقم (٢٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٩١) رقم (٤٤١٨)، (٨/ ٣٠٨) رقم (٤٩٠٥)، والفسوي في «تاريخه» (٢/ ٧٢). كلهم من طريق سفيان به، وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (٢٧١٨).

١٢٦٦ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي فِي فَضْلِ يَدٍ فِي الصُّحْبَةِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ**»(١).

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، (حدثنا أبو حيان)(٢) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ**»(٣).

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**عَائِشَةُ**». قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**»(٤).

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ حِينَ مَاتَتْ عَائِشَةُ: أَذْهَبَ عَنْكِ يَا عَائِشَةُ، فَمَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي وهو ضعيف اختلط بآخره. وأخوه محمد منكر الحديث، له ترجمة في «اللسان» (٥/ ٢٥٩).

(٢) مابين القوسين زيادة من جامع الترمذي.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه مختار بن نافع التيمي ضعيف، رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٩١) رقم (٣٧١٤)، والعقيلي (٤/ ٢١٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٠/ ١٠) من طريق أبي عتاب به، وفيه زيادة ستأتي برقم (١٢٨١) ورقم (١٣٢١).

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال مسلم. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ١٩٧) رقم (٢١٤)، وأبو يعلى (١٣/ ٣٢٩) رقم (٧٣٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٥٩) رقم (٦٩٩٨) من طريق هدبة به، ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٤٠) رقم (١٢٨١)، وابن سعد (٣/ ١٧٦)، والطبراني في«الكبير» (٢٣/ ٤٣) رقم (١١٣) من طريق حماد بن سلمة به، ولم يذكر ابن سعد والطبراني أبا عبيدة وللحديث طرق كثيرة عن عبد الله ابن عمرو ستأتي برقم (١٢٧٠)، (١٢٧١).

ﷺ مِنْك. ثُمَّ قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - غَيْرَ أَبِيهَا[١].

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا وَهْبَانُ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْحَذَّاءَ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**عَائِشَةُ**». قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «**أَبُوهَا**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ عُمَرُ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَعَدَّ رِجَالًا[٢].

١٢٧١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**لِمَ؟**» قُلْتُ: أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّ. قَالَ: «**عَائِشَةَ**». قَالَ: لَيْسَ عَنِ النِّسَاءِ أَسْأَلُكَ. قَالَ: «**فَأَبُو بَكْرٍ**»[٣].

١٢٧٢ - (ثنا أَبُو بَكْرٍ،)[٤] ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**لِكُلِّ**

---

(١) في إسناده عثمان بن طلحة بن عمر ذكره ابن حبان في «الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل».

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال مسلم. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٢٦) رقم (٦٩٠٠) من طريق وهب بن بقية به وهو وهبان. رواه البخاري (المغازي) (٨/ ٧٤) رقم (٤٣٥٨)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٥٦) رقم (٢٣٨٤)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٣) من طريق خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ١٨) رقم (٣٦٦٢)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٦٦٣) رقم (٣٨٨٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٠٩) رقم (٦٨٨٦)، والنسائي في «فضائل الصحابة» رقم (١٦). كلهم من طرق عن خالد الحذاء به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٠٠) رقم (٣٠٣٢) وذكر عائشة فقط، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٤) رقم (١١٦) من طريق سعيد بن يحيى به، ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٦٣) رقم (٣٨٨٦)، وابن حبان (١٠/ ٤٠٤) رقم (٤٥٤٠) من طريق يحيى بن سعيد به. ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٦) رقم (٥١٠٦)، وأحمد في «الفضائل» (٢/ ٨٧٢) رقم (١٦٣٧)، وابن حبان (١٦/ ٤٠) رقم (٧١٠٦) كلهم من طريق إسماعيل به. ورواه الحاكم (٤/ ١٢) من طريق الشعبي عن أبي هريرة.

(٤) كتب في الهامش.

(أَهْلِ[١] **عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ، وَلِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ»**، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ أَحَدٌ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ. وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ»**[٢].

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيّ ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ[٣] الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، ثَنَا عُمَرُ[٤] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جده[٥]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَخَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ أَلْفَ أَلْفِ وَقِيَّةٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»**[٦].

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَقُلْ شِعْرًا فِي الْإِسْلَامِ قَطُّ حَتَّى مَاتَ، وَأَنَّهُ (قَدْ)[٧] كَانَ حَرَّمَ الْخَمْرَ هُوَ وَعُثْمَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٨].

---

(١) مابين القوسين زيادة من المصنف.

(٢) **حديث صحيح:** فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠) رقم (١٢٠١٣). رواه البخاري (الصوم) (٤/ ١١١) رقم (١٨٩٧)، «فضائل الصحابة» (٧/ ١٩) رقم (٣٦٦٦)، ومسلم (الزكاة) (٢/ ٧١١) رقم (١٠٢٧)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٢٤)، والترمذي (٥/ ٥٧٣) رقم (٣٦٧٤)، والنسائي (الزكاة) (٥/ ١١) رقم (٢٤٣٨)، وفي «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٣٦) رقم (٨١٠٨)، وابن حبان (٢/ ٥) رقم (٣٠٨)، (١٥/ ٢٨١) رقم (٦٨٦٦)، والبيهقي (٩/ ١٧١) كلهم من طريق الزهري به. ورواه أحمد (٢/ ٣٦٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٣) جاء في الأصل عمر، والتصويب من «الآحاد والمثاني»، ومصادر التخريج.

(٤) جاء في الأصل محمد والصواب ما أثبت.

(٥) جاء في الأصل أبيه والصواب ما أثبت كما في «المعجم الكبير» و«مسند أبي يعلى».

(٦) في إسناده محمد بن محمد بن نافع قال فيه الحافظ: مقبول وبقية رجاله ثقات. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٠١) رقم (٣٠٣٥)، ورواه النسائي في «الكبرى» (عشرة النساء) (٥/ ٣٥٨) رقم (٩١٣٨) من طريق عبد الملك بن إبراهيم به. ورواه الطبراني (٢٣/ ١٧٦) رقم (٢٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٦٠) رقم (٤٧٠٣). من طريق داود بن شابور عن عمر بن عبد الله به، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٧٤) رقم (٢٧٢) من طريق عمر به.

(٧) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٨) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح.

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، (يَقُولُ)[١]: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالٌ عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي قَالَ: فَقَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»** قُلْتُ: مِثْلَهُ. وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»** فَقَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا[٢].

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا سُدُّوا عَنِّي هَذِهِ الْأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»**[٣].

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الحراني[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سُدُّوا الْأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ»**[٥].

---

(١) مابين القوسين في الهامش.

(٢) رجاله رجال الشيخين سوى هشام بن سعد فهو من رجال مسلم قال الحافظ: صدوق له أوهام. رواه أبو داود (الزكاة) (٢/ ١٢٩) رقم (١٦٧٨) حدثنا أحمد بن صالح وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا الفضل به. ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٧٤) رقم (٣٦٧٥)، والدارمي (الزكاة) (١/ ٣٢٩) رقم (١٦٦٧) من طريق الفضل بن دكين به. ورواه القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٣٦٠) رقم (٥٢٧) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر. قال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) **إسناده ضعيف:** تقدم الكلام على إسناده برقم (١٢٦٦)، والحديث صحيح كما سيأتي.

(٤) جاء في الأصل الجزري والصواب ما أثبت.

(٥) **حديث صحيح. إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن عرادة ضعيف وفيه سليمان بن أبي داود الحراني. ضعفه أبو حاتم، قال البخاري: منكر الحديث كما في «اللسان» (٣/ ٩٠). رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٧٠) رقم (٣٣) من طريق إسحاق بن راشد عن الزهري، ورواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٧٩) رقم (٥٦٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن الزهري به، ورواه البخاري في «تاريخه» (١/ ٤٠٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٢٨). من طريق الزهري =

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرة، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَائِمًا؟**» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أُحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ، فَأَصْبَحْتُ مُفْطِرًا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ، فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ عَادَ مَرِيضًا؟**» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ، فَكَيْفَ نَعُودُ الْمَرْضَى! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَغَنِي أَنَّ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَاكِي، فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ حِينَ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ بِصَدَقَةٍ؟**» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزِ شَعِيرٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ فَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ**». فَتَنَفَّسَ عُمَرُ وَقَالَ: أَوَّهْ أَوَّهْ لِلْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً رَضِيَ بِهَا عُمَرُ. زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ[1].

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ**

= عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله عن عائشة. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. رواه البخاري (١/ ٥٥٨) رقم (٤٦٦)، (٧/ ١٣) رقم (٣٦٥٤)، ومن حديث ابن عباس، رواه البخاري (١/ ٥٥٨) رقم (٤٦٧)، ومسلم (٤/ ١٨٥٥)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٦٨) رقم (٣٦) وأحمد (١/ ٢٧٠) بلفظ خوخة.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه مبارك بن فضالة صدوق. يدلس ويسوي وقد عنعن. رواه أبو داود (الزكاة) (٢/ ١٢٧) رقم (١٦٧٠) بإسناد المصنف مختصرًا. وذكر الصدقة فقط. ورواه الطبراني في «الكبير» مطولا كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٤) وقال الهيثمي: فيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام. وله شاهد بنحوه مختصرًا من حديث أبي هريرة. رواه مسلم (الزكاة) (٢/ ٧١٣) رقم (١٠٢٨)، وفي «فضائل الصحابة» (٤/ ١٨٥٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٠) رقم (٥١٥). وشاهد من حديث عائشة. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (الصيام) (١/ ٤٨٩) رقم (١٠٤٢)، وآخر من حديث أبي أمامة. رواه الطبراني (٨/ ٢١٤) رقم (٧٨٢٦)، وإسناده ضعيف، وآخر من حديث ابن عباس. رواه الطبراني (١١/ ١٤٢) رقم (١١٣٠٠).

الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، ونِعْمَ الرَّجُلُ»، يُرِيدُ عُمَرَ[(١)].

٢٠٤ - بَابٌ فِي فَضْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

١٢٨٠ - ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا دَاودُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الحَقُّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَوَّلُ مَنْ يأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ»**[(٢)].

١٢٨١ - ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: ثنا

---

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٢٥) رقم (٣٧٩٥)، وأحمد (٢/ ٤١٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٦٠٥)، وعبد الله به أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٢٦٨) رقم (٣٥٤)، والحاكم (٣/ ٢٨٩)، (٤٢٥). كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل وفيه زيادة. وقال الترمذي: حسن. ورواه النسائي في «فضائل الصحابة» رقم (١٢٦)، والبخاري في «الأدب» (١٢٣) رقم (٣٣٨)، وابن حبان (١٦/ ٧١) رقم (٧١٢٩)، (١٥/ ٤٥٩) رقم (٦٩٩٧)، والحاكم (٣/ ٢٣٣)، (٢٦٨). كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل به وفيه زيادة. ورواه النسائي (١٢٩) من طريق سليمان بن بلال عن سهيل به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه داود بن عطاء ضعيف. رواه ابن ماجه (١/ ٣٩) رقم (١٠٤)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٠٨) رقم (٦٣٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٩٢) رقم (٣٠٨). كلهم من طريق إسماعيل بن محمد بن إسماعيل به، ورواه الحاكم (٣/ ٨٤) من طريق إسماعيل بن زكريا الخلقاني ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به. وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٩٢) رقم (٣٠٩) من طريق آخر روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد ابن أبي حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب به. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف فيه داود بن عطاء المديني، وقد اتفقوا على ضعفه وباقي رجاله ثقات، قال السيوطي: قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في «جامع المسانيد» هذا الحديث منكر جدًّا، ما هو أبعد من أن يكون موضوعًا، قال الذهبي في «تلخيصه»: موضوع وفي إسناده كذاب. اهـ. قال ابن الجوزي في «العلل»: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول فقال أحمد بن حنبل ويحيى: داود بن عطاء ليس بشيء، قال ابن حبان: لا يحتج به بحال. وأما الثاني: ففيه أبو البختري الكذاب، وفيه محمد بن أبي حميد قال النسائي: ليس بثقة.

أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّيمِيُّ[١] (حدثنا أبو حيان)[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الحَقُّ مَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ**»[٣].

١٢٨٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جُعِلَ الحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»[٤].

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، ثنا عَمْرُو بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»[٥].

١٢٨٤ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ - رَجُلٌ مِنْ أَيْلَةَ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ**»[٦].

---

(١) جاء في الأصل التميمي والتصويب من كتب الرجال.

(٢) مابين القوسين زيادة من «جامع الترمذي».

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه المختار بن نافع ضعيف، وتقدم تخريج الحديث برقم (١٢٦٧).

(٤) **حديث صحيح:** رجاله رجال الصحيح سوى شيخ المصنف لم أجد ترجمته. رواه عبد اله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٢٥١) رقم (٣١٥)، والقطيعي في زيادته على «الفضائل» (١/ ٣٥٨) رقم (٥٢٤)، (١/ ٤٣١) رقم (٦٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣١٢) رقم (٦٨٩). من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

(٥) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه أبو بكر بن أبي مريم. رواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٥٧) رقم (٥٢٠)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ٩٥) رقم (١٤١٦) من طريق بشر بن بكر نا أبو بكر بن أبي مريم به.

(٦) **رجاله رجال الصحيح:** فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وقد صرح بالتحديث في رواية الفسوي. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢١) رقم (١٢٠١٧). رواه ابن ماجه (١/ ٤٠) رقم (١٠٨)، وأحمد (٥/ ١٦٥)، (١٧٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٢٥١) رقم (٣١٦)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٥٧) رقم (٥٢١)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٦١)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥). كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، ورواه أحمد (٥/ ١٤٥)، وفي «الفضائل» =

١٢٨٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**»(١).

١٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ)(٢): «**إِنِّي لَأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ**»(٣).

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**»(٤).

= (١/ ٢٥٢) رقم (٣١٧) من طريق عبادة بن نسي عن غضيف به. وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه أحمد (٢/ ٥٢)، (٩٥)، وفي «الفضائل» (١/ ٢٥٠) رقم (٣١٣)، والترمذي (٥/ ٥٧٦) رقم (٣٦٨٢)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥)، وابن حبان (١٥/ ٣١٨) رقم (١٨٩٥).

(١) **إسناده ضعيف:** رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٥) رقم (١٢٠٣٥). ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٠١)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٤٥) رقم (٣٦٦١) من طريق عبد الله العمري عن الجهم ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٧٤) رقم (٢٥٠١) من طريق أبي عمر العقدي عن الجهم. ورواه الآجري (٣/ ٩٥) رقم (١٤١٧) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة. قال الهيثمي (٩/ ٦٦) رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال البزار رجال الصحيح غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة. وتقدم الحديث من طريق أخرى عن أبي هريرة برقم (١٢٨٢).

(٢) كتب في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٢٩) رقم (١٢٠٤٤) ومن طريقه رواه ابن حبان (١٥/ ٣١٥) رقم (٦٨٩٢). ورواه أحمد (٥/ ٣٥٣) من طريق زيد بن الحباب به، ورواه عبد الله «زوائد الفضائل» (١/ ٨٠) رقم (٤٦)، (٤٦٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٧٠) عن ابن مسعود موقوفًا.

(٤) **حديث صحيح. إسناده ضعيف:** فيه مصعب بن إبراهيم العبسي. قال العقيلي في حديثه نظر وقال ابن عدي: منكر الحديث.. وقد توبع. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٢٣) رقم (٣٧٩٠) من =

١٢٨٨ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ غَيْرَ فَجِّكَ»**[١].

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ صَوْتَ عُمَرَ، أَوْ حَسَّ عُمَرَ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَهُ»**[٢].

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، فَأَعْطَيْتُ فَضْلَةَ عُمَرَ»**. قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الْعِلْمُ، الْعِلْمُ»**[٣].

= طريق معمر عن قتادة عن انس به وفيه زيادة. وقال الترمذي حسن غريب. . . والمشهور حديث أبي قلابة. ورواه الترمذي (٥/ ٦٢٣) رقم (٣٧٩١)، وابن ماجه (١/ ٥٥) رقم (١٥٤)، (١٥٥) والطيالسي (٢٨١) رقم (٢٠٩٦)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (١٨٢)، (١٨٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧٩) رقم (٨٠٨)، وابن حبان (١٦/ ٧٤) رقم (٧١٣١)، (٧١٣٧)، (٧٢٥٢)، والحاكم (٣/ ٤٢٢)، والبيهقي (٦/ ٢١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٢) كلهم من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس وفيه زيادة. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٢)، والبيهقي (٦/ ٢١٠) من طريق عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أنس.

(١) رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وهو حسن الحديث وقد توبع. رواه البخاري (بدء الخلق) (٦/ ٣٣٩) رقم (٣٢٩٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٧/ ٤١) رقم (٣٦٨٣)، وفي «الأدب» (١٠/ ٥٠٣) رقم (٦٠٨٥)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٦٣) رقم (٢٣٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣١) رقم (٢٠٧)، وفي «فضائل الصحابة» (٢٨)، وأحمد (١/ ١٧١)، (١٨٢)، (١٨٧)، وابن حبان (٥/ ٣١٦) رقم (١٦٨٣) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٤٠) رقم =

١٢٩١ - حَدَّثَنَا الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ(١).

١٢٩٢ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، فَمِنْهُمْ مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ. وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ**». قَالَ: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الدِّينُ**»(٢).

١٢٩٣ - ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا اللَّيْثُ، ثنا عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ(٣).

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ

= (٣٦٨١)، وفي «التعبير» (١٢/ ٣٩٣) رقم (٧٠٠٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٣٥). والدارمي (٢/ ١٢٨). من طريق ابن المبارك به. ورواه مسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٨٦٠) رقم (٢٣٩١)، وأحمد (٢/ ٨٣)، (١٥٤)، وفي «الفضائل» (١/ ٣٢٠)، وابن حبان (١٥/ ٣٠٠) رقم (٦٨٧٨)، والفسوي (١/ ٤٥٦)، والبيهقي (٧/ ٤٩) كلهم من طريق يونس به. ورواه البخاري العلم (١/ ١٨٠) رقم (٨٢)، وفي التعبير (١٢/ ٣٩٣) رقم (٧٠٠٧)، (٧٠٢٧) ومسلم (٤/ ١٨٦٠) رقم (٢٣٩١)، والترمذي (الرؤيا) (٤/ ٤٦٧) رقم (٢٢٨٤)، والمناقب (٥/ ٥٧٨) رقم (٣٦٨٧)، وأحمد (٢/ ١٠٨)، و«فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٤) رقم (٥١٥)، والفسوي (١/ ٤٥٦)، والآجري (٣/ ١٠٧) رقم (١٤٣٤) كلهم من طريق عقيل عن الزهري به. ورواه أحمد (٢/ ١٣٠)، (١٤٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٨١) رقم (٥٧٠) والفسوي (١/ ٤٤٥) كلهم من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب. ورواه أحمد (٢/ ١٤٧) من طريق معمر عن الزهري به.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم سوى شيخ المصنف وهو ثقة، رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (٦٤) رقم (٢٢)، والآجري (٣/ ١٠٧) رقم (١٤٣٥) من طريق بقية به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، سوى شيخ المصنف وهو ثقة. رواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٠٧) رقم (١٤٣٦) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح سوى شيخ المصنف وهو حسن الحديث وقد توبع. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٤٣) رقم (٣٦٩١)، و «التعبير» (١٢/ ٣٩٥) رقم (٧٠٠٩) من طريق الليث بن سعد عن عقيل به.

ابْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا سَلَكَ الشَّيْطَانُ طَرِيقًا يَمُرُّ فِيهِ عُمَرُ**»[(٢)].

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَدْ كَانَ فِيمَا خَلَا قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**»[(٣)].

١٢٩٧ - ثنا دُحَيْمٌ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ مُعَلَّمٌ، أَوْ مُعَلَّمَانِ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**»[(٤)].

---

(١) رواه مسلم (٤/ ١٨٥٩) رقم (٢٣٩٠) بإسناد المصنف، ورواه البخاري (التعبير) (١٢/ ٣٩٥) رقم (٧٠٠٨)، وأحمد (٣/ ٨٦)، ومسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٥٩) رقم (٢٣٩٠)، والترمذي (الرؤيا) (٤/ ٤٦٧) رقم (٢٢٨٦)، والنسائي في «الفضائل» رقم (٢٠)، وفي «المجتبى» (الإيمان) (٨/ ٤٨٧) رقم (٥٠٥٦)، وأبو يعلى (٢/ ٤٦٧) رقم (١٢٩٠). كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبيه به. ورواه عبد الرزاق (١١/ ٢٢٤) رقم (٢٠٣٨٥) ومن طريقه رواه أحمد (٥/ ٣٧٣- ٣٧٤)، والترمذي (٤/ ٤٦٧) رقم (٢٢٨٥) عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين، سوى شيخ المصنف وهو حسن الحديث.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف. وهو حسن الحديث وقد توبع. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٤٢) رقم (٣٦٨٩)، و(أحاديث الأنبياء) (٦/ ٥١٢) رقم (١٣٤٦٩)، وأحمد (٢/ ٣٣٩)، والنسائي في (فضائل الصحابة) (٦٣) رقم (١٩)، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به، ورواه مسلم (٤/ ١٨٦٤) رقم (٢٣٩٨)، والترمذي (٥/ ٥٨١) رقم (٣٦٩٣)، وأحمد (٦/ ٥٥) والحميدي رقم (٢٥٣)، وابن حبان (١٥/ ٣١٧) رقم (٦٨٩٤) وغيرهم من حديث عائشة.

(٤) **إسناده حسن:** فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٣٥)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ٣٥٥) رقم (٥١٨) من طريق محمد بن أبي فديك به، رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٤٦) رقم (٣٦٦٣) من طريق عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به، قال الهيثمي في «مجمع =

١٢٩٨ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، أَلَيْسَ قَدْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِزَّ اللَّهُ بِكَ الدِّينَ، وَالْمُسْلِمُونَ مُخْتَفُونَ بِمَكَّةَ، وَكَانَتْ هِجْرَتُكَ فَتْحًا، وَلَمْ تَغِبْ عَنْ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ![1]

١٢٩٩ - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا عِيسَى بْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِالْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ»**. قَالَ: فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّعْوَةَ لِعُمَرَ خَاصَّةً فِي نَفْسِهِ، وَفِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ فِي ابْنِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ مَا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَهْلٍ[2].

١٣٠٠ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، (ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ)[3] ثنا بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَآهُ فِي نَوْمِهِ وَفِي يَقَظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

= الزوائد» (٩/ ٦٧): وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو لين الحديث.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه المبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعن. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٥٣) رقم (٣٦٧٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي ثنا مبارك بن فضالة به. وفيه قصة طويلة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٤-٧٦): وإسناده حسن.

(٢) **إسناده ضعيف:** عيسى بن منصور وعيسى بن إبراهيم وسليمان لم أجد ترجمتهم. لم أجده بهذا اللفظ. ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٩٥)، وفي «الفضائل» (١/ ٢٥٠) رقم (٣١٢)، وابن سعد (٣/ ٢٦٧)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٧٦) رقم (٣٦٨١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٠٥) رقم (٦٨٨١)، والآجري (٣/ ٨٧) رقم (١٤٠٧) كلهم من طريق خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظ: **«اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل، أوبعمر بن الخطاب»** قال: وكان أحبهما عمر. قال الترمذي: حسن صحيح غريب. وله شاهد من حديث ابن عباس. رواه الترمذي (٥/ ٥٧٦) رقم (٣٦٨٤)، والآجري (٣/ ٨٧) رقم (١٤٠٦) وإسناده ضعيف جدًّا.

(٣) مابين القوسين من الهامش.

«بَيْنَمَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ، إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الدَّارُ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»(١).

١٣٠١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ. فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ»**(٢).

١٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ. فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَّا مَا أَعْرِفُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»**. فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ أَغَارُ!(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٧) رقم (١٢٠٣٩)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٩) رقم (٣٠٩) من طريق أبي بكر به، رواه أحمد (٥/ ٢٤٥) من طريق محمد بن بكر، والطبراني (٢٠/ ١٤٩) رقم (٣٠٨)، (٣٠٩)، من طيق محمد بن بشر، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٢٦) رقم (٤٨٣) من طريق محمد بن فضيل كلهم من طريق مسعر به. ورواه أحمد (٥/ ٢٣٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٢٦) رقم (٤٨٣)، والطبراني في «الكبير». (٢٠/ ١٤٩) رقم (٣١٠) من طريق الأعمش عن عبد الملك. قال الهيثمي (٩/ ٧٤) رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين، رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٧) رقم (١٢٠٤٠)، ورواه الآجري (٣/ ١٠٩) رقم (١٤٣٨) من طريق أبي خالد الأحمر به، ورواه أحمد (٣/ ١٠٧) من طريق ابن أبي عدي، و(٣/ ١٧٩) من طريق نجيب، و(٣/ ١٩١) من طريق حماد، و(٣/ ٢٦٣) من طريق عبد الله ابن بكر. كلهم من طريق حميد عن أنس. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٤٤٥) رقم (٧١٥) من طريق يحيى بن سعيد عن حميد. ورواه الترمذي (الفضائل) (٥/ ٥٧٨) رقم (٣٦٨٨)، والآجري (١/ ١٠٩) رقم (١٤٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد به، ورواه أحمد (١/ ١٩١)، وابن حبان (١/ ٢٥٠) رقم (٥٤) من طريق أبي عمران الجويني عن أنس. ورواه الآجري (٣/ ١٠٩) رقم (١٤٣٧) من طريق أبي بكر بن عباس ثنا حميد به. ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٢٢٣) رقم (٤٥١) من طريق حسين الجعفي عن زائدة ثنا حميد والمختار بن فلفل عن أنس. ورواه أحمد (٣/ ٢٦٩)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٢٩) رقم (٦٧٩) من طريق قتادة عن أنس. وقال الترمذي: صحيح غريب.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين وفيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٨) رقم (١٢٠٤١).

١٣٠٣ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أو قَصْرًا، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ**». فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُغَارُ عَلَيْكَ![1]

١٣٠٤ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَرَرْتُ بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُشْرِفٍ مُرَبَّعٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ. فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ. فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**»[2].

١٣٠٥ - حدثنا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا**». فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَلَيْكَ أَغَارُ![3]

١٣٠٦ - حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا ابْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، مِثْلَهُ[4].

١٣٠٧ - ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[5].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٨) رقم (١٢٠٤٢). رواه مسلم (٤/ ١٨٦٢) رقم (٢٣٩٤) بإسناد المصنف، ورواه النسائي في «الفضائل» رقم (٢٤)، وأحمد (٣/ ٣٠٩)، ومسلم (٤/ ١٨٦٢) من طريق سفيان عن عمرو وابن المنكدر عن جابر.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٨) رقم(١٢٠٤٣)، رواه الآجري (٣/ ١١١) رقم (١٤٤٢) من طريق زيد به، ورواه الترمذي (٥/ ٥٧٩) رقم (٣٦٨٩) من طريق علي ابن الحسين بن واقد حدثني أبي عن عبد الله بن بريدة به.

(٣) **حديث صحيح:** وفيه بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن. رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (٦٦) رقم (٢٧) من طريق بقية.

(٤) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح. رواه النسائي في «الفضائل» (٦٦) رقم (٢٧) من طريق عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب به.

(٥) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق وبقية رجاله رجال «الصحيحين». رواه الآجري =

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ خَادِمِ الْحَسَنِ، (عَنِ الْحَسَنِ)[1]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَإِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً»**[2].

١٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَئِنْ قُلْتَ[3] ذَاكَ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ»**[4].

١٣١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي رُزَيْقٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُذَاكِرُنِي أَمْرَ عُمَرَ وَفَضَائِلَهُ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ أَخْبِرْنِي عَنْ فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ...»** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[5].

= (٣/ ١١٠) رقم (١٤٣٩) من طريق كامل به. رواه البخاري (الفضائل) (٧/ ٤٠) رقم (٣٦٨٠)، في «التعبير» (١٢/ ٤١٥) رقم (٧٠٢٣)، ومسلم (٤/ ١٨٦٣) رقم (٢٣٩٥) من طريق الليث عن عقيل به، ورواه البخاري (النكاح) (٩/ ٣٢٠) رقم (٥٢٢٧)، ومسلم (٤/ ١٨٦٣) من طريق يونس عن الزهري به، ورواه أحمد (٢/ ٣٣٩)، ومسلم (٣/ ١٨٦٣) من طريق صالح عن ابن شهاب به. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله. رواه البخاري (٧/ ٤٠) رقم (٣٦٧٩)، (٥٢٢٦)، (٧٠٢٤)، ومسلم (٤/ ١٩٦٢).

(١) مابين القوسين من الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف:** الحسن البصري مدلس وقد عنعن، وأبو سعد لم أجد ترجمته.

(٣) جاء في الأصل «قلت» مكررة وكأنه شطب على الثانية.

(٤) **ضعيف جدًا:** في إسناده عبد الله بن داود قال الحافظ: ضعيف. وعبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر مجهول. رواه الترمذي (الفضائل) (٥/ ٥٧٧) رقم (٣٦٨٤) بإسناد المصنف. رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٥٦-١٥٥٧)، والعقيلي (٣/ ٤)، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ١٩٠) رقم (٣٠٤) من طريق عبد الله بن داود الواسطي به. قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك. قال الشيخ ناصر في «ضعيف الجامع» (٤٣٦) رقم (٥٠٩٧): موضوع.

(٥) **موضوع:** في إسناده حبيب بن أبي رزيق، قال أبو داود: أكذب الناس. رواه الآجري في «الشريعة» =

١٣١١ - ثنا عُقْبَةُ بْنُ الْمُكْرَمِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْحِجَابِ، وَفِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي (أُسَارَى)(١) بَدْرٍ(٢).

١٣١٢ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ: قُلْتُ: لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، (فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: الآية ١٢٥])(٣)، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ، وَبَلَغَنِي بَعْضُ مَا آذَيْنَهُ نِسَاؤُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ، فَجَعَلْنَ، وَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِئُهُنَّ وَأَغْلُظُ لَهُنَّ، فَقُلْتُ فِيمَا أَقُولُ: وَاللَّهِ لَتَنْتَهِينَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ...﴾ [التحريم: آية ٥](٤).

٢٠٥ - بَابٌ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

١٣١٣ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ الدَّارَ عَلَى عُثْمَانَ،

= (٣/ ١١٦) رقم (١٤٤٩)، (٣/ ١٢٠) رقم (١٤٥٢) من طريق محمد بن رزق الله حدثنا حبيب به. وله شاهد من حديث عمار بن ياسر. رواه أبو يعلى (٧/ ١٧٩) رقم (١٦٠٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٩٤)، وفي «الموضوعات» (١/ ٣٢١) وقال الذهبي: باطل.

(١) مابين القوسين من الهامش.

(٢) رواه مسلم فضائل الصحابة (٤/ ١٨٦٥) رقم (٢٣٩٩) بإسناد المصنف، ورواه الآجري (٣/ ١٠٤) رقم (١٤٣٠) من طريق عقبة بن مكرم به.

(٣) مابين القوسين الهامش.

(٤) رواه البخاري (الصلاة) (١/ ٥٠٤) رقم (٤٠٢)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ٣١٥) رقم (٤٣٥) والآجري (٣/ ١٠٣) رقم (١٤٢٨) من طريق هشيم عن حميد به بمعناه. ورواه البخاري (التفسير) (٨/ ١٦٨) رقم (٤٤٨٣)، وأحمد (١/ ٣٦)، (٣١٧)، (٤٣٧) من طريق يحيى بن سعيد عن حميد. ورواه أحمد (١/ ٢٤) من طريق ابن أبي عدي عن حميد، ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٤٢) رقم (٤٩٣) من طريق يزيد بن زريع عن حميد، ورواه الطيالسي (١/ ٩) رقم (٤١)، والآجري (٣/ ١٠٣) رقم (١٤٢٩) من طريق علي بن زيد عن أنس.

وَهُوَ مَحْصُورٌ، وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ**[١] **سَيَكُونُ بَعْدِي اخْتِلَافٌ**». فَقَالَ قَائِلٌ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ**»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عُثْمَانَ[٢].

١٣١٤ - ثنا أَبُو عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنِ ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ جَاءَ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُدْخِلُ يَدَهُ فِيهَا يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ: «**مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَّانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ**»[٣].

١٣١٥ - حدثنا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السَّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَثَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا، ثُمَّ حَثَّ فَقَالَ عُثْمَانُ: عَلَيَّ مِائَةٌ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا، ثُمَّ نَزَلَ مَرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ حَثَّ فَقَالَ عُثْمَانُ: عَلَيَّ مِائَةٌ أُخْرَى بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا. قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ كَالْمُتَعَجِّبِ: «**مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَهَا**»[٤].

---

(١) جاء في الأصل «إنكم» ثم أشار الناسخ في نسخه إنه.

(٢) رجاله رجال الصحيح. ما عدا أبا حبيبة وثقه العجلي. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٠) رقم (١٢٠٩٨). ورواه أحمد (٢/ ٣٤٥)، وفي «الفضائل» (١/ ٤٥٠) رقم (٧٢٣)، والحاكم (٣/ ٩٩)، (٤/ ٤٣٣) من طريق وهيب ثنا موسى به. قال الحاكم: صحيح ووافقه الذهبي.

(٣) **إسناده حسن:** فيه كثير وثقه العجلي وابن حبان، وحسن الترمذي حديثه. رواه المصنف في الجهاد (١/ ٢٧٢) رقم (٨٢)، رواه الآجري (١/ ١٣٨) رقم (١٤٧٠) من طريق أبي عمير به، رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٢٦) رقم (٣٧٠١)، وأحمد (٥/ ٦٣)، وعبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ٦٣)، و«فضائل الصحابة» (١/ ٤٥٧) رقم (٧٣٨)، والفسوي (١/ ٢٨٣)، والآجري (٣/ ١٣٧) رقم (١٤٦٨)، (١٤٦٩)، وأبو بكر القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥١٣) رقم (٨٣٩)، (٨٤٦)، والحاكم (٣/ ١٠٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣١٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٠/ ١٠٥) رقم (٩٢٢٢). كلهم من طريق ضمرة بن ربيعة به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٩) من طريق عمر بن هارون عن عبد الله بن شوذب به قال الترمذي: حسن غريب.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه فرقد أبو طلحة مجهول، والوليد بن أبي هشام قال الحافظ: مستور. =

١٣١٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا وَكِيعٌ وَأَبُو الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ**»(١).

١٣١٧ - ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ**»(٢).

١٣١٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْخَطَّابُ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ**»(٣).

= ورواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٠٢) رقم (١٤١٩)، وفي الجهاد (١/ ٢٦٦) رقم (٧٧)، رواه الروياني (٢/ ٥٠٧) رقم (١٥٤١) من طريق عبد الصمد به، ورواه أحمد (٤/ ٧٥) حدثنا أبو موسى به كذا جاء والصواب أنه من رواية عبد الله كما في «أطراف المسند» (٤/ ٢٥٧).
ورواه الطيالسي في «مسنده» (١٦٤) رقم (١١٨٩)، ومن طريقه رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٨٤) رقم (٣٧٠٠)، وابن سعد (٧/ ٧٨)، والبخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٨٩)، والفسوي (١/ ٢٨٩)، وعبد الله في «زوائد المسند» (٤/ ٧٥)، وأبو بكر القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥٠٤) رقم (٨٢٢)، (٨٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥٩، ٦٠) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢١٤) كلهم من طريق سكن بن المغيرة به.

(١) رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف لم يتميز لي.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف فهو من رجال البخاري. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٨٠) رقم (٨٠٩)، وأبو نعيم (٣/ ١٢٢)، والبيهقي (٦/ ٢١٠) من طريق قبيصة به، وفيه زيادة. ورواه ابن ماجه (١/ ٥٥) رقم (١٥٥)، وأحمد (٣/ ١٨٤) من طريق وكيع عن سفيان به، وفيه زيادة، ورواه النسائي في «الفضائل» (١٨٢)، والترمذي (٥/ ٦٢٣) رقم (٣٧٩١)، والحاكم (٣/ ٤٢٢)، وابن حبان (١٦/ ٧٤) رقم (٧١٣١)، والبيهقي (٦/ ٢١٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة. ورواه الطيالسي (٢٨٢) رقم (٢٠٩٦)، والنسائي في «الفضائل» (١٣٨)، والطحاوي (٢/ ٢٧٩) رقم (٨٠٨). من طريق وهيب عن خالد عن أبي قلابة. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٢) رقم (١٢٠٧٧) من طريق إسماعيل بن عليه عن خالد عن أبي قلابة قال: قال رسول الله. وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٢٢٤).

(٣) تقدم برقم (١٢٨٧).

١٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَاضِعًا ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ (فَأَذِنَ لَهُ)[١] وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُمْ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَتَجَلَّلَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ تَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتَ لَهُ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنْتَ لَهُ وَأَنْتَ كَهَيْئَتِكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَذِنْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَتَجَلَّلْتَ بِثَوْبِكَ. فَقَالَ: «**أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ!**»[٢]. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبِي بِنَحْوِهِ.

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا هِيَ قَاعِدَةٌ وَعَائِشَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣].

١٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، (حدثنا أبو حيان)[٤] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**»[٥].

---

(١) مابين القوسين زيادة.

(٢) **إسناده حسن:** فيه أبو خالد الدالاني وقد توبع، وهو صدوق، وابن جريج صرح بالتحديث. رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٨)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٦٢) رقم (٧٤٩) من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج. وروواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٨)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٦٢) رقم (٧٤٨) من طريق أبي معاوية شيبان عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي سعيد به، وله شاهد من حديث عائشة رواه مسلم رقم (٢٤٠٢) وغيره، انظر تخريجه في هامش «صحيح ابن حبان» (١٥/ ٣٣٤) رقم (٦٩٠٦)، (٦٩٠٧).

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه عمر بن أبان قال البخاري في «تاريخه» (٦/ ١٤٢): فيه نظر، وابنه إبراهيم قال البخاري (١/ ٣٠٨): في حديثه بعض المناكير.

(٤) مابين القوسين زيادة من جامع الترمذي.

(٥) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه برقم (١٢٦٧).

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَائِشَةَ، أَخْبَرَاهُ فِي قِصَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَ حَاجَتَهُ»**(١).

١٣٢٣ - ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ(٢) الْأَنْصَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ الزُّرَقِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ حُوصِرَ. قَالَ: وَإِنَّ النَّاسَ مَوْضِعَ الْجَنَائِزِ، لَوْ أَنَّ حَصَاةً أُلْقِيَتْ مَا سَقَطَتْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ أَشْرَفَ مِنَ الْخَوْخَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ جِبْرِيلَ ﷺ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا. فَقَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا. قَالَ: أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَقَامَ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَكُونَ فِي جَمَاعَةِ قَوْمٍ يَسْمَعُ نِدَائِي ثَلَاثًا فَلَا يُجِيبُنِي، نَشَدْتُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَهُ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ، فَقَالَ: **«يَا طَلْحَةُ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هَذَا رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟»**. قَالَ: فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: وَانْصَرَفَ عَنْهُ(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين سوى شيخ المصنف وحديثه حسن. رواه أحمد (٦/ ١٥٥)، وأبو يعلى (٧/ ٤١٤) (٤٤٣٧) من طريق ابن أبي ذئب به وذكر عائشة فقط، ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٦٦) رقم (٢٤٠٢)، وأحمد (٦/ ١٥٥) من طريق عقيل عن الزهري به وذكر عائشة فقط، ورواه أحمد (٦/ ١٧٦)، وابن حبان (١٥/ ٣٣٤) رقم (٦٩٠٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن عائشة فقط.

(٢) جاء في الأصل القاسم بن القاسم والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه القاسم بن الحكم قال البخاري: لم يصح حديثه، وفيه أبو عبادة الزرقي متروك. رواه البزار في مسنده «البحر الزخار» (٢/ ٢٩) رقم (٣٧٤) بإسناد المصنف. رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٤)، والحاكم (٣/ ٩٨)، وأبو يعلى في «الكبير» انظر «المقصد العلي» (٤/ ٣٥٨) رقم (١٧٧٨)، والعقيلي (٣/ ٤٧٩)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥١٩) رقم (٨٥٥) من طريق القاسم بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عبادة الزرقي. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٣) وقال: حديث لا يصح. وستأتي له طريق أخرى في الحديث القادم.

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ[١]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ**»[٢].

١٣٢٥ - ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عُبَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ عُثْمَانَ، فَأَشْرَفَ فَقَالَ: أَهَا هُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: «**لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ صَاحِبِهِ**»، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي وَقَالَ: «**هَذَا جَلِيسِي وَوَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟**» فَقَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ الْحِمْيَرِيُّ: فَقُلْتُ: كَيْفَ أُقَاتِلُ رَجُلًا قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا فِيهِ؟ قَالَ: فَرَجَعَ فِي سَبْعِ مِائَةٍ مِنْ قَوْمِهِ[٤].

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: «**أَلَا أَبَا أَيِّمٍ، أَلَا أَخَا أَيِّمٍ، يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ، فَلَوْ كُنَّ عَشْرًا لَزَوَّجْتُهُ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ**»[٥].

---

(١) جاء قبل محمد ثنا وقد حذفتها.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عثمان بن خالد متروك الحديث. رواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤٠) رقم (١٠٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٦٦) رقم (٧٥٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٩٩)، والآجري (٣/ ١٨٦) رقم (١٥٣٨). من طريق أبي مروان العثماني به. وله شاهد من حديث طلحة. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٨٣) رقم (٣٦٩٨)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٥٠٢) رقم (٨٢٠). والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٠١) رقم (٦١٦) رقم (٨٤١)، (٨٦٠)، (٨٦١) من طريق يحيى بن اليمان عن شيخ من قريش عن رجل يقال له: الحارث بن عبد الرحمن عن طلحة به. انظر «السلسلة الضعيفة» (٢٢٩٢).

(٣) جاء في الأصل عبيد الله، والتصويب من «البحر الزخار» و«كشف الأستار».

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه خارجة بن مصعب متروك، وكان يدلس عن الكذابين. رواه البزار «البحر الزخار» (٣/ ١٧١) رقم (٩٥٩) من طريق شبابة به.

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عثمان بن خالد متروك، رواه الطبراني في«الكبير» (٢٢/ ٤٣٦) =

١٣٢٧ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ (الْجُرَيْرِيِّ)[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ذَاتَ يَوْمٍ)[٢]: **«تَهْجِمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِزٍ يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**[٣]. فَهَجَمْنَا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (وَهُوَ)[٤] يُبَايِعُ النَّاسَ.

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ ابْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ النَّاسُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَدْ هَمُّوا أَنْ يُبَايِعُوا مُعَاوِيَةَ بِيعَةً عَلَى مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ، وَكَعْبُ بْنُ مُرَّةَ صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَسْتُ بِخَطِيبٍ، وَلَوْلَا مَقَالَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَقُمْ. فَأُسْكِتَ النَّاسُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«فِتْنَةٌ يَكُونُ فِيهَا هَذَا عَلَى الْهُدَى، وَمَنِ اتَّبَعَهُ»**. وَقَدْ قَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَدْبَرَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذْتُهُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَلَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَجْهَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا

= رقم (١٠٦٣)، والآجري (٣/ ١٣٥) رقم (١٤٦٦)، (١٤٦٧) من طريق محمد بن عثمان بن خالد به. قال الهيثمي (٩/ ٨٣): وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو لين وبقية رجاله ثقات. وروى نحوه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٨١) رقم (٧٨٢) من طريق يحيى بن سليم سمعت عبد الله بن الحسن قال: بلغني أن رسول الله قال: **«ألا أبو أيم...»** الحديث. وهو ضعيف لانقطاعه. وروى القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥٠٨) رقم (٨٣١) من طريق بكار بن عبد الرحمن الخزاعي من أهل مكة قد لقي عطاء حدثني عبد الله بن الحر الأموي قال: لما ماتت ابنة النبي ﷺ الثانية عند عثمان قال رسول الله: **«ألا أبو أيم...»** وهو مرسل وفيه عيد الله بن الحر مجهول. ورواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥١٩) رقم (٨٥٧) من طريق عبد الملك بن هارون عن أبيه عن جده قال: قال عثمان: إن النبي زوجني ابنتيه إحداهما بعد الأخرى ثم قال: **«ألا أبو أيم...»** وإسناده ضعيف جدًّا، عبد الملك بن هارون بن عنترة متروك.

(١) من الهامش.

(٢) من الهامش.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال مسلم. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٧٦) رقم (٢٢٩٦)، ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ٥١٥) رقم (٨٤٥) والآجري (٣/ ١٨٨) رقم (١٥٤٠) من طريق هدبة به. ورواه الحاكم (٣/ ٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٢٩) من طريق حماد به.

(٤) من الهامش.

رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «هَذَا». ثُمَّ قَالَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ فقال[١]: وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا يُصَدِّقُنِي عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

١٣٢٩ - ثنا هُدْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (وَهُوَ)[٣] بِجُبِّ[٤] رُومَةَ وَهُوَ يَكْتُبُ النَّاسَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَوَالَةَ، أَكْتُبُكَ؟**» فَقُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، (قال:)[٥] فَجَعَلَ يملي؛ فَرْفَعُ[٦] رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**أَكْتُبُكَ؟**» فَقُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: فَرَأَيْتُ فِي الْكِتَابِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمَا لَا يُكْتَبَانِ إِلَّا فِي خَيْرٍ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَكَتَبَنِي قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَوَالَةَ، كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي الْبَقَرِ، وَالَّتِي بَعْدَهَا كَنَفْخَةِ أَرْنَبٍ؟**» فَقَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَقَالَ لِي: «**اتَّبِعْ هَذَا، فَإِنَّهُ يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْحَقِّ**». قَالَ: فَلَحِقْتُ الرَّجُلَ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَلَفَتُّهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه[٧].

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ بْنَ كَعْبٍ الْبَهْزِيَّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بِمَرْجِ صَالُوجَا، يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنَا

---

(١) زيادة.

(٢) **إسناده ضعيف:** رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع، ابن جابر وهو يحيى بن جابر لم يلق أحدًا من الصحابة، وقد ورد الحديث عن عبد الله بن حوالة من غير هذه الطريق. رواه أحمد (٤/ ٢٣٦) من طريق سليم بن عامر عن جبير بن نفير به. وسيأتي تخريجه برقم (١٣٣٠)، (١٣٣١) عن مرة بن كعب.

(٣) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٤) جاء في الهامش الجب بالفتح: البئر.

(٥) مابين القوسين كتب في الهامش.

(٦) جاء في الأصل يرفع.

(٧) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٧٥) رقم (٢٢٩٦)، ورواه أحمد (٤/ ١٠٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٨) رقم (٧٩) من طريق الجريري به. قال الهيثمي (٩/ ٨٩): رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.

بِخَطِيبٍ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[١].

١٣٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنِي هَرِمُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ، - وَكَانَا يغازيان -، فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا وَلَا يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي الْبَقَرِ؟**» قَالُوا: نَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ**». فَأَسْرَعْتُ حَتَّى عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هَذَا**»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٢].

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط. رواه أحمد (٤/ ٢٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣١٦) رقم (٧٥٣) وفي «مسند الشاميين» (٣/ ١٥١) رقم (١٩٧٣) من طريق عبد الله ابن صالح به، قال الهيثمي (٩/ ٨٩): ورجاله وثقوا.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله ثقات وهرم بن الحارث وأسامة بن خريم ذكرهما ابن حبان في «الثقات» وقد توبعا. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٠) رقم (١٢٠٧٣) ومن طريقه رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣١٦) رقم (٧٥٢)، وابن حبان (١٥/ ٣٤٤) رقم (٦٩١٢)، ورواه أحمد (٥/ ٣٣)، (٣٥) من طريق أبي أسامة به، ورواه الطبراني (٢٠/ ٣١٥) رقم (٧٥١) من طريق خالد بن الحارث ثنا كهمس به. وللحديث طرق أخرى عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة. ورواه الترمذي (٥/ ٥٨٦) رقم (٣٧٠٤)، وأحمد (٤/ ٢٣٦)، والآجري (٣/ ١٤٠) رقم (١٤٧٤)، (١٤٧٥) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن مرة. وفيه قصة. ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٤١) رقم (١٢٠٧٥)، وأحمد (٤/ ٢٣٥) من طريق ابن علية عن أيوب عن أبي قلابةعن مرة بن كعب وفيه قصة، ولم يذكر أبا الأشعث.

(٣) **ضعيف:** في إسناده انقطاع، محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٤١) رقم (١٢٠٧٥)، ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤٢) من طريق مطر الوراق عن ابن سيرين به، ورواه أحمد (٤/ ٢٤٣) من طريق يزيد أنا هشام عن محمد أي ابن سيرين عن كعب به. وله شاهد من حديث ابن عمر. رواه الترمذي (٥/ ٥٨٨) رقم (٣٨٠٧)، وأحمد (٢/ ١١٥)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٤١) رقم (١٤٧٧).

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ بَعْدَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ صَبْرًا، إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنْ لَا تَفْعَلُوا تُقْتَلُوا قَتْلَ الشَّاةِ**»(١).

١٣٣٤ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَخْرَجُوا النَّبِيَّ ﷺ فَلَا تَكُونُ الْخِلَافَةُ فِيهِمْ أَبَدًا، (وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَتَلُوا عُثْمَانَ فَلَا تَكُونُ الْخِلَافَةُ فِيهِمْ أَبَدًا)(٢)(٣).

١٣٣٥ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي حَزْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَعْضَ بَنِيكِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ يَسْأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِيهِ وَشَتَمُوهُ، قَالَتْ: أقول: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَهُ وَشَتَمَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي يُوحَى إِلَيْهِ كُلَّ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ: «**اكْتُبْ يَا عُثَيْمُ**». فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزِلَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنْ رَسُولِهِ إِلَّا وَهُوَ كَرِيمٌ عَلَيْهِ(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه شيخ المصنف وهو ضعيف جدًّا وقد توبع. رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣٨٨) رقم (١٦٧٤). وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٦٣) من طريق مصعب بن سعيد به. ورواه البزار (٣/ ١٩٠) رقم (٩٧٧) من طريق عيسى بن يونس به، قال الهيثمي (٩/ ٩٩): وفي إسناد الطبراني مصعب بن سعيد، وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف.

(٢) مابين قوسين من الهامش.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف.

(٤) **إسناده ضعيف:** فاطمة بنت عبد الرحمن لم أجد ترجمتها وكذلك أمها. رواه اللالكائي (٧/ ١٤٢٧) رقم (٢٥٦٤) من طريق يعقوب بن إسحاق عن فاطمة به. ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٦١) من طريق يونس ثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي تحدث عن أمها انطلقت إلى البيت حاجة... الحديث. ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٤٥٥) رقم (٣٧٧٠) من طريق عارم ثنا حماد بن إبراهيم حدثتني أم كلثوم بنت ثمامة الحبطي أن أخاها المخارق بن ثمامة الحبطي قال لها: ادخلي على أم المؤمنين عائشة. قال الهيثمي (٩/ ٨٦): وأم كلثوم لم أعرفها وبقية رجال الطبراني ثقات.

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: فَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا بْنَ أَخِي، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَنِي ابْنَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا[1] بَعْدَ الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أَبَا أَيِّمٍ، أَلَا أَخَا أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ، فَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ زَوَّجْنَاهُ**»، وَنَزَلَتْ بِيعَةُ الرِّضْوَانِ، فَبَايَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى، فَقَالَ: «**هَذِهِ لِي، وَهَذِهِ لِعُثْمَانَ**»، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْهَرَ وَأَطْيَبَ مَنْ يَدِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَا النَّخْلَ، فَيُقِيمُ بِهِ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ؟**»، وَضَمَنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلًا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ جَاعُوا جُوعًا شَدِيدًا، فَجِئْتُ بِالْأَنْطَاعِ، فَبَسَطْتُهَا، ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهَا الْحَوَّرَاى[2]، ثُمَّ جِئْتُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَخَلَطْتُهُ بِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ خَبِيصٍ أَكَلُوا فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ ظَمِئُوا ظَمَأً شَدِيدًا، فَاحْتَفَرْتُ[3] بِئْرًا، فَأَعْظَمْتُ عِنْدِي النَّفَقَةَ، ثُمَّ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الضَّعِيفُ فِيهَا وَالْقَوِيُّ سَوَاءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمِيرَةَ انْقَطَعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاعَ النَّاسُ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَوَجَدْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَاحِلَةً عَلَيْهَا طَعَامٌ، فَاشْتَرَيْتُهَا وَحَبَسْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةً، وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَاحِلَةً، فَدَعَا لِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ؟**». قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَلْفِ أَصْفَرَ، فَصَبَبْتُهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: اسْتَعِنْ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ**»؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) جاء في الأصل أحديهما.

(٢) هو الدقيق الأبيض كما في لسان العرب (٢/ ١٠٤٤).

(٣) جاء في الأصل فأعطيت.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ إِذْ رَجَفَ بِنَا، فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدَمِهِ، فَقَالَ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**». وَعَلَى الْجَبَلِ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَاشِدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَشِيُّ، كِلَاهُمَا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي نَائِلَةُ بِنْتُ فُرَافِصَةَ الْكَلْبِيَّةُ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ، قَالَتْ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ صَامَ قَبْلَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ سَأَلَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا: دُونَكَ ذَاكَ الرَّكِيُّ. قَالَتْ: وَرَكِيٌّ فِي الدَّارِ تُلْقَى فِيهَا النَّتَنُ. قَالَتْ: فَبَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْطِرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ، أَتَيْتُ جَارَاتٍ لِي عَلَى أَجَاجِيرَ مُتَوَاصِلَةٍ - تَعْنِي: السُّطُوحَ -، سَأَلْتُهُنَّ الْمَاءَ، فَأَعْطَوْنِي كُوزًا مِنْ مَاءٍ، فَلَمَّا جِئْتُ بِهِ نَزَلْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ فِي أَسْفَلِ الدَّرَجَةِ نَائِمًا يَغِطُّ، فَأَيْقَظْتُهُ، قَالَتْ: هَذَا مَاءٌ عَذْبٌ أَتَيْتُكَ بِهِ، قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَقَالَ: إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا. فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَتَاكَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اطَّلَعَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا السَّقْفِ وَمَعَهُ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: «**اشْرَبْ يَا عُثْمَانُ**». فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ، ثُمَّ قَالَ: «**ازْدَدْ**». فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوِيتُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ الْقَوْمَ سَيَكْثُرُونَ عَلَيْكَ، فَإِنْ قَاتَلْتَهُمْ ظَفِرْتَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا**». فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ[2].

---

(١) **موضوع:** فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة كذبه الدارقطني وابن معين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٤٧٥) رقم (٦٦٦) مطولا، ورواه في «الأوائل» (٨٩) رقم (١٠٨) مختصرًا، ورواه أبو بكر القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٥١٩) رقم (٨٥٦) من طريق يوسف بن موسى به مختصرًا جدًّا.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه يحيى بن أبي راشد لم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا شبابة ومثله عقبة بن أسيد، ويحيى بن عبد الرحمن لم أجد ترجمته. رواه ابن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤/ ٢٨٨) رقم (٤٤٤٢)، رواه عبد الله بن أحمد في «الزوائد» (١/ ٧٣)، وابن سعد (٣/ ٧٥)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٤/ ١٢٢٧). من طريق داود بن أبي هند عن زياد بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن نائلة كلهم نحوه مختصرًا. وله شاهد من حديث ابن عمر مختصرًا وهو قول النبي له. رواه الحاكم (٣/ ١٠٣)، واللالكائي (٦/ ١٤٣٦) رقم (٢٥٧٧). ومن حديث =

١٣٣٨ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ[(١)].

١٣٣٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَجَاءَ عُثْمَانُ، فَقِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. فَدَخَلَ (و)[(٢)] عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَا هُنَا عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: هَا هُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: هَا هُنَا الزُّبَيْرُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: هَا هُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهُ، فَقَالَ: «**اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ**»؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**» - يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ -، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا خِطَامًا وَلَا عِقالًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلَاثًا

فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَبْتَعْ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُه فَقُلْتُ لَهُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا. فَقَالَ: «**اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ؟**»[(٣)].

= كثير بن الصلت عن عثمان، ورواه ابن سعد (٣/ ٧٥) واللالكائي (٦/ ١٤٣٧) رقم (٢٥٧٨)، ومن حديث مسلم مولى عثمان. رواه أبو يعلى في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٩/ ٩٦).

(١) رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن جاوان لم يرو عنه إلا حصين. وقال عنه الحافظ مقبول. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ٥٠٦) رقم (٨٢٧)، وفي «المسند» (١/ ٧٠)، والطيالسي (١٤) رقم (٨٢) من طريق أبي عوانة به، ورواه الآجري (٣/ ١٣٨) رقم (١٤٧٣) من طريق سويد بن عبد العزيز ثنا حصين به.

(٢) زيادة.

(٣) تقدم الكلام على إسناده في الحديث الماضي. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٣٩-٤٠) رقم (١٢٠٧٢). ومن طريقه رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٦٢) رقم (٦٩٢٠)، ورواه النسائي (الجهاد) (٥/ ٣٥٣) رقم (٣١٨٠)، وفي الأحباس (٦/ ٥٤٤) رقم (٣٦٠٩)، =

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الْأَحْنَفِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[(١)].

١٣٤١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَمْرٍو، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا مِنْ فَوْقِ الدَّارِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، (هَلُمُّوا)[(٢)] إِلَى صَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَنْشَبَاكُمْ عَلَيَّ، قَالَ: وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِمَا كَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ (وليس بها)[(٣)] بِئْرٌ يُسْتَعْذَبُ إِلَّا رُومَةَ، فَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ**»؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، فَلِمَ تَمْنَعُونَنِي أَنْ أُفْطِرَ عَلَيْهَا حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ. وَأَنْشُدُكُمُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَضَاقَ الْمَسْجِدُ عَلَى أَهْلِهِ - فَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ (آلِ)[(٤)] بَنِي فُلَانٍ، فَيُوَسِّعَ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ**»؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي. فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَبِالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَنَا (كُنَّا عَلَى)[(٥)] ثَبِيرٍ - ثَبِيرِ مَكَّةَ - فَاهْتَزَّ، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «**اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ**»؟ (قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، شَهِدُوا وَاللَّهِ أَنِّي شَهِيدٌ)[(٦)]. ثُمَّ دُخِلَ عَلَيْهِ

= وفي «الكبرى» (٤/ ٩٦) رقم (٦٤٣٤)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٥) رقم (٣٩٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١١٩) رقم (٢٤٨٧)، والآجري (٣/ ١٦١) رقم (١٥٠٩) من طريق عبد الله بن إدريس به. ومنهم من رواه مختصرًا.

(١) رجاله رجال الشيخين ما عدا عمرو بن جاوان قال عنه الحافظ مقبول. رواه النسائي (الأحباس) (٦/ ٥٤٣) رقم (٣٦٠٨)، وفي «الكبرى» (٤/ ٩٥) رقم (٦٤٣٣)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٥) رقم (٣٩١) من طريق المعتمر بن سليمان به.

(٢) كتب في الهامش.

(٣) زيادة من مصارد التخريج.

(٤) كتب في الهامش.

(٥) كتب في الهامش.

(٦) مابين القوسين كتب في الهامش.

فَقُتِلَ[(١)].

١٣٤٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، ثنا هِلَالُ بْنُ حَقٍّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمِ اطِّلَاعَةً، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي فَيَكُونُ دَلْوِي فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

سَمِعْتُ الْحُلْوَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: قَالَ لِي هِلَالُ بْنُ حَقٍّ: لَمْ أَرَ الْجُرَيْرِيَّ فِي أَيَّامٍ قَطُّ أَصْلَحَ مِنْهُ السَّاعَةَ.

١٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ، يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ فُلَانًا ذَكَرَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ عُثْمَانُ: وَمِنْ أَيْنَ وَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرًا؟! إِنِّي لَرَابِعُ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ ثُمَّ ابْنَتَهُ، وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ الْيُمْنَى، فَمَا مَسِسْتُ بِهَا ذَكَرِي، وَلَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ، فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؟**». فَاشْتَرَيْتُهَا، فَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ[(٣)].

---

(١) في إسناده يحيى بن أبي الحجاج قال الحافظ: لين الحديث. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٨٥) رقم (٣٧٠٣)، والنسائي (الأحباس) (٦/ ٥٤٥) رقم (٣٦١٠)، وفي «الكبرى» (٤/ ٩٧) رقم (٦٤٣٥)، وابن خزيمة (٤/ ١٢١) رقم (٢٤٩٢) من طريق يحيى بن الحجاج به. ولفظ ابن خزيمة مختصرًا. وقال الترمذي: حسن.

(٢) رجاله رجال الصحيح غير هلال بن حق ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه جمع. رواه عبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٤) حدثنا محمد بن أبي بكر به.

(٣) في إسناده ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٢٥) رقم (١٢٨) مختصرًا. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٣) رقم (١٢١٠٤)، ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٤١) رقم (١٢٤) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ثنا ابن لهيعة به.

١٣٤٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ اهْتَزَّ الْجَبَلُ، فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «**اسْكُنْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، وَأَنَا مَعَهُ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: «**مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟**» فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ بِيعَةِ الرِّضْوَانِ: «**هَذِهِ يَدِي، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ**» ؟، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ يَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟**»، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ[١].

١٣٤٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَزَّارِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ أَبُو عُمَرَ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَبْدَالِ - عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ: أَيْنَ عُثْمَانُ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتُهُ؟ قَالَ: فِي النَّارِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٢].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو ثقة وقد توبع. رواه النسائي (الأحباس) (٦/ ٥٤٥) رقم (٣٦١١)، وفي «الكبرى» (٤/ ٩٧) رقم (٦٤٣٦)، والدارقطني (٧/ ٩٨) من طريق عيسى بن يونس به، رواه أحمد (١/ ٥٩)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٤٦٣) رقم (٧٥١)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٩٨) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٨٣) رقم (٣٦٩٩)، والنسائي (الأحباس) (٦/ ٥٤٦) رقم (٣٦١٢)، وفي «الكبرى» (٤/ ٩٨) رقم (٦٤٣٧)، والبزار (٢/ ٥٦) رقم (٣٩٨)، وابن حبان (١٥/ ٣٤٨) رقم (٦٩١٦)، والآجري (٣/ ١٦٠) رقم (١٥٠٨)، والدارقطني (٤/ ١٩٩)، والبيهقي (٦/ ٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن به. ورواه البزار (٢/ ٥٧) رقم (٣٩٩)، والدارقطني (٤/ ١٩٩)، وعلقه البخاري (الوصايا) (٥/ ٤٠٧) رقم (٢٧٧٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به، ورواه الدارقطني (٤/ ١٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

(٢) رجاله رجال الصحيح غير زياد لم أجد ترجمته وقد توبع. رواه الآجري (٣/ ١٧٧) رقم (١٥٢٢) من طريق حماد بن زيد عن ابن عون عن الوليد أبي بشر به. ورواه اللالكائي (٧/ ١٤٤١) =

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخِفَافُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ إِمَامُ مَسْجِدِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا احْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَبَرُهُمْ، فَكَانَ يَخْرُجُ فَيَتَوَكَّفُ عَنْهُمُ الْخَبَرَ. فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«صَحِبَهُمَا اللَّهُ، إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ»**[(١)].

١٣٤٧ - ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ[(٢)] التَّيْمِيُّ تَيْمُ الرَّبَابِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الطَّحَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ (أَبِي)[(٣)] الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُكَ؟ مَا تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى هَذَا[(٤)]. قَالَ: **«إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ»**[(٥)].

٢٠٦ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ رضي الله عنه

١٣٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

= رقم (٢٥٨٩) من طريق الأعمش قال: أحسبه عن أبي وائل عن حذيفة.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه بشار بن موسى ضعيف، والحسن بن زياد لم أجد ترجمته. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٢٣) رقم (١٢٣)، وفي «الأوائل» (٩٤) رقم (١٢٦) مختصرًا. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٤٧) رقم (١٤٣) من طريق بشار بن موسى به مختصرًا، قال الهيثمي (٩/ ٢٨١): وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٢) جاء في الأصل فرقد والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) مابين قوسين زيادة.

(٤) جاء في الأصل «ماتركت الصلاة على أحد إلا على هذا» مكررة وقد حذفتها.

(٥) **موضوع:** فيه محمد بن زياد قال الحافظ: كذبوه. رواه الآجري في «الشريعة» (٣/ ١٨٢) رقم (١٥٣٢) من طريق يونس بن موسى به. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٨٨) رقم (٣٧٠٩)، والآجري (٣/ ١٨٢) رقم (١٥٣٣) من طريق عثمان بن زفر به، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًّا. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» (١٩٦٧).

ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: وَجِعْتُ وَجَعًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنَامَنِي فِي مَكَانِهِ، وَقَامَ يُصَلِّي، فَأَلْقَى عَلِيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: «**يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَدْ بَرِئْتَ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ، مَا سَأَلْتُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ**»، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لِي: «**لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ**»[١]. (قَالَ الْقَاضِي: لَا أَعْرِفُ فِي فَضِيلَةِ عَلِيٍّ حَدِيثًا أَفْضَلَ مِنْهُ)[٢].

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»[٣].

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»[٤].

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف. رواه النسائي في «الخصائص» (١٥٧) رقم (١٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٤٤٥) رقم (٧٩١٣) من طريق علي بن قادم به.

(٢) مابين قوسين كتب في الهامش.

(٣) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين، وأبو إسحاق هو السبيعي. رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٢٧) من طريق يحيى بن آدم به. ورواه النسائي في «الكبرى» (النعوت) (٤/ ٣٩٧) رقم (٧٦٧٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨) رقم (٦٣٧)، وفي «الخصائص» (٥٣) رقم (٢٨)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٥٨)، وفي «الفضائل» (٢/ ١٢١٦) رقم (١٢١٦)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٣١) رقم (٦٢٧)، والحاكم (٣/ ١٣٨)، كلهم من طريق إسرئيل به.

(٤) فيه علي بن قادم صدوق وقد توبع وعبد الله بن سلمة صدوق تغير حفظه. رواه البزار (٢/ ١٨٣) رقم (٧٠٥) من طريق علي بن قادم به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٧١) رقم (٢٩٢٨) من طريق علي بن صالح.

عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[١].

١٣٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، مَعَ[٢] أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»**[٣].

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ بَسَّامٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ - يَعْنِي: ذَا الْقَرْنَيْنِ - رَجُلًا صَالِحًا نَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ، فَضَرَبَ عَلَى قَرْنِهِ

---

(١) **حديث صحيح**: في إسناده عبد الله بن سلمة تقدم في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٩) رقم (٩٤٠٤)، رواه عبد حميد في «المنتخب» (١/ ١٢٥) رقم (٧٤) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (١/ ٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت) (٤/ ٣٩٨) رقم (٧٦٧٨)، وفي «الخصائص» (٥٠) رقم (٢٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٤٠٩) رقم (٦٣٨). من طريق محمد بن عبد الله الأسدي به.

(٢) جاء بعد (مع) «ما» وقد حذفتها.

(٣) **حديث صحيح**: وفي إسناده شيخ المصنف ضعيف. وروراه الآجري في «الشريعة» (٣/ ٢٤٢) رقم (١٦١٨) من طريق سليمان بن محمد المباركي ثنا أبو شهاب. وله طرق أخرى عن علي منها. ما رواه الترمذي (الدعوات) (٥/ ٤٩٤) رقم (٣٥٠٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٩) رقم (٦٤٠)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٧٠) من طريق الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وفي إسناده الحارث الأعور وهو ضعيف. والطريق الثانية من رواية عبد الله بن جعفر عن علي. رواها أحمد (١/ ٩١)، (٩٤)، والبزار (١/ ١١٧) رقم (٤٧١)، (٤٧٢)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٢٩). كلهم من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر به نحوه، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٢٧)، (٦٢٨) من طريق عبد الله بن جعفر عن أبيها. وله شاهد من حديث عبد الله بن جعفر نفسه. رواه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٦) من طريق حماد بن سلمة عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن جعفر نحوه. وله شاهد من حديث ابن عباس نحوه. رواه البخاري (١١/ ١٤٥) رقم (٦٣٤٦) ومسلم (٤/ ٢٠٩٢) رقم (٢٧٣٠).

الْأَيْمَنِ فَمَاتَ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ فَمَاتَ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ، وَإِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُ(١).

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَقُولُ)(٢): «**لَا يُبْغِضُ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ**»(٣).

١٣٥٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَيْنَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا فِي مَجْلِسِنَا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ**»(٤).

---

(١) **لفظه منكر:** رجاله رجال الشيخين سوى بسام بن عبد الله الصيرفي قال عنه الحافظ: صدوق، وقال عنه في «التهذيب» (١/ ٤٣٥) ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة وكذلك الطوسي وابن النجاشي.
قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٤١): وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في «المصاحف» وابن مردويه من طريق ابن الطفيل أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عن ذي القرنين... وجاء في الهامش... إنه إنما عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه... يوم الخندق والأخرى ضربه أبن ملحم.

(٢) مابين قوسين كتب في الهامش.

(٣) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه مساور الحميري مجول وكذلك أمه، وللحديث شواهد ستأتي.
رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٧٧) رقم (٢١٦٥). وورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٩٢) من طريقه حدثنا ابن أبي شيبة ثنا ابن فضيل، وورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٩٤) رقم (٣٧١٧)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٤٨) رقم (١١٠٢)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦١٩)، والطبراني (٢٣/ ٣٤٧) رقم (٨٨٥)، (٨٨٦)، والآجري (٣/ ٢٢٢) رقم (١٥٩٠)، وأبو يعلى (١٢/ ٣٣١) رقم (٦٩٠٤) من طريق محمد بن فضيل به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وله شواهد منها ما رواه علي، رواه مسلم (الإيمان) (١/ ٨٦) رقم (٧٨) وغيره.

(٤) **إسناده حسن:** فيه شريك صدوق سيئ الحفظ وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٩) رقم (١٢١٢٠)، وورواه ابن ماجه (١/ ٤٤) رقم (١١٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٩) رقم (٣٥١١) من طريق ابن أبي شيبة به. وورواه الترمذي (٥/ ٥٩٤) رقم (٣٧١٩)، وأحمد (٤/ ١٦٥)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٩٩)، والنسائي في «خصائص علي» (٨٦) رقم (٦٩)، والفسوي في «تاريخه» (٢/ ٦٢٥). كلهم من طريق شريك به، وورواه أحمد (٤/ ١٦٥)، وفي «الفضائل» =

١٣٥٦ - حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: انْتَجَى النَّبِيُّ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ لِعَلِيٍّ. قَالَ: «**مَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ**»[١].

١٣٥٧ - حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا أَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ[٢]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى مَنَامِهِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي وَإِيَّاكِ** - يَعْنِي فَاطِمَةَ - **وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٣].

١٣٥٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

١٣٥٩ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

= (٢/ ٥٩٤) رقم (١٠١٠) من طريق اسرائيل عن أبي إسحاق به. وتقدم له شاهد برقم (١٢٢١)، (١٢٢٣).

(١) **إسناده ضعيف:** في إسناده الأجلح قال عنه الحافظ: صدوق شيعي. وأبو الزبير مدلس وقد عنعن. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٩٧) رقم (٣٧٢٦) من طريق محمد بن فضيل عن الأجلح به. وقال الترمذي: حسن غريب. . . وقال: ومعنى قوله: «**ولكن الله انتجاه**»، يقول: الله أمرني أن أنتجي معه.

(٢) جاء في الأصل الأزرقي والصواب ما أثبت.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. رواه أحمد (١/ ١٠١)، وفي «الفضائل» (٢/ ٦٩٢) رقم (١١٨٣) من طريق عفان نا معاذ بن معاذ به. والحديث حديث عمرو بن ثابت أبي المقدام عن أبيه عن أبي فاختة سعيد بن علاقة عن علي مرفوعًا. وراه الطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٦) رقم (١٩٠)، والبزار (٣/ ٢٩) رقم (٧٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣١-٣٢) رقم (٢٦٢٢)، (٢٢/ ٤٠٦) رقم (١٠١٧)، وأبو يعلى (١/ ٣٩٣) رقم (٣٩٣). وعمرو بن ثابت متروك. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الطبراني (٢٢/ ٤٠٥) رقم (١٠١٦). وفيه كثير بن يحيى ضعيف.

(٤) رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكره البخاري في «تاريخه». وابن أبي حاتم في «الجرح» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

صَالِحٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ مُفْتَرٍ، وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ(١).

١٣٦٠ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ الْأُمِّيُّ: «**إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ**»(٢).

١٣٦١ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ. قَالَ: تَسْأَلُنِي عَنْ عَلِيٍّ، فَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّهُ)(٣) سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٤).

١٣٦٢ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقَاشِيُّ الْخَزَّازُ(٥)، ثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ الطُّهَوِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ:

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا:** فيه عباد بن عبد الله قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حزم: مجهول. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٤٨) رقم (١٧٨)، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦٥) رقم (١٢١٣٣). ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٥٨٦) من طريق ابن نمير. ورواه ابن ماجه (١/ ٤٤) رقم (١٢٠)، والنسائي في «خصائص علي» (٢٤) رقم (٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠١) رقم (٣٣٧)، والحاكم (٣/ ١١١). كلهم من طريق عبيد الله بن موسى عن العلاء به. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٤١)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (٣٤٣).

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٦) رقم (١٢١١٣)، ورواه مسلم (١/ ٨٦) رقم (٧٨)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٥٠) رقم (١١٧) بإسناد المصنف، ورواه ابن ماجه (١/ ٤٢) رقم (١١٤) من طريق وكيع وأبي معاوية به، ورواه النسائي في «الخصائص» (١١٨) رقم (١٠١) من طريق وكيع عن الأعمش.

(٣) كتب في الهامش.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه عروه بن مروان وهو ضعيف. وللحديث طريقًا آخر عن ابن عمر بنحوه. رواه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٦٧) رقم (٩٥٥) من طريق هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر بمعناه.

(٥) جاء في الأصل الخزان والتصويب من «تهذيب الكمال».

مَا بَالُ أَبِي الْحَسَنِ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ الْقُرَّاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا وَجَدْنَا فِي الْقَتْلَى ذَا الثُّدَيَّةِ، قَالَ: فَشَهِقَتْ، أَوْ تَنَفَّسَتْ ثُمَّ قَالَتْ: كَاتِمُ الشَّهَادَةِ مَعَ شَاهِدِ الزُّورِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَقُولُ)[١]: «**يَقْتُلُ هَذِهِ الْعِصَابَةَ خَيْرُ أُمَّتِي**»[٢].

١٣٦٣ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**»[٣].

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ قَزْعَةَ بِمَكَّةَ، ثنا عُمَرُ ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مِسْمَارٍ، مَوْلَى آلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، يَذْكُرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: مَا لَكَ لَا تَخْرُجُ فَتُقَاتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ فِيهِ؟ قَالَ: «**يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**» ثَلَاثًا قَالَ: صَدَقْتَ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ الْعُزْلَةَ حَتَّى أَجِدَ سَيْفًا يَقْطَعُ الْكَافِرَ وَيَنْبُو عَنِ الْمُؤْمِنِ[٤].

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**أَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ**

---

(١) مابين القوسين من الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن قيس الرقاشي لا يتابع على حديثه. وأبو سعيد الرقاشي واسمه قيس ذكره البخاري في «تاريخه» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه مسلم (٢/ ٧٤٥) رقم (٧٤٥)، وأبو داود (السنة) (٤/ ٢١٧) رقم (٤٦٦٧)، وأحمد (٣/ ٣٢)، (٤٨)، (٩٧)، والطيالسي (٢٨٧) رقم (٢١٦٥)، والنسائي في «الخصائص» (١٧٨) رقم (١٧٢). كلهم من طريق القاسم به. وللحديث طرق كثيرة. انظرها في كتاب «خصائص علي» وقد خرجها الأخ الدكتور أحمد ميرين رحمة الله عليه تخريجًا موسعًا (١٧٧- ١٨٣).

(٤) **حديث منكر:** كما قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة عمر بن أبي عائشة، وابن مسمار هو بكير كما قال الذهبي.

فَصَفِيِّي وَأَمِينِي»[١].

١٣٦٦ - حدثنا دُحَيْمٌ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ، خَلَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَاهُ بِالْجُرُفِ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُخَلِّفُنِي بَعْدَكَ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ قَطُّ؟ قَالَ: فَوَلَّى مُدْبِرًا، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَرَجَعَ بَعْدَ فِرَاقِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي اسْتِثْقَالًا لِي. فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَتَّى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**»[٢].

١٣٦٧ - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجُرُفِ، لَحِقَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِي وَلَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْكَ فِي غَزْوَةٍ قَبْلَهَا، وَقَدْ أَرْجَفَ بِيَ الْمُنَافِقُونَ، وَزَعَمُوا (أَنَّكَ)[٣] إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي. قَالَ سَعْدٌ:

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، رواه النسائي في «الخصائص» (٩٠) رقم (٧٣) من طريق أبي مروان به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ٩٤) رقم (٣٠٨٣)، والبيهقي (٨/ ٦)، والبخاري في «تاريخه» (١/ ٢٤٩). كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد. ورواه الطحاوي (٨/ ٩٣) رقم (٣٠٨٢) من طريق بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن نافع عن علي. وفيه انقطاع ما بين محمد بن نافع وعلي. ورواه البزار في «مسنده» (٣/ ١٠٥) رقم (٨٩١) من طريق أبي عامر قال: نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجير عن أبيه عن علي به.

(٢) **حديث صحيح**: رجاله رجال الصحيح سوى عبد الرحمن بن بشير الشيباني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، له ترجمة في «اللسان» (٣/ ٤٠٧)، وقد توبع. رواه النسائي في «خصائص علي» (٧٢) رقم (٥٣)، وأبو يعلى (٢/ ١٣٢) رقم (٨٠٩) من طريق محمد ابن إسحاق به، ورواه البخاري (المناقب) (٧/ ٧١) رقم (٣٧٠٦)، ومسلم (٤/ ١٨٧١)، وابن ماجه (١/ ٤٣) رقم (١١٥)، وأحمد (١/ ١٧٤)، وأبويعلى (٢/ ٧٣) رقم (٧١٨). كلهم من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده سعد نحوه. وللحديث طرق أخرى عن سعد انظرها في «خصائص علي» (٧١- ٧٩) وسيأتي بعضها قريبًا.

(٣) من الهامش.

فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ**»[(١)].

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»[(٢)].

١٣٦٩ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: تُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**»[(٣)].

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونَ[(٤)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»[(٥)].

---

(١) رجاله رجال الصحيح سوى محمد بن يزيد وهو ثقة. رواه البزار في «مسنده» (٤/ ٣٢) رقم (١١٩٤) من طريق وهب بن جرير به.

(٢) **حديث صحيح وإسناده ضعيف:** فيه محمد بن سلمة بن كهيل ضعفه ابن معين وغيره. رواه أبو يعلى (١٢/ ٣١٠) رقم (٦٨٨٣)، وابن حبان (١٥/ ١٥) رقم (٦٦٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٢٢) من طريق حسان به. ورواه الطبراني (٢٣/ ٣٧٧) رقم (٨٩٢) من طريق إسماعيل بن أبان ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن أم سلمة. قال الهيثمي (٩/ ١٠٩): وفي إسناده أبو يعلى محمد بن سلمه بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

(٣) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه حمزة بن عبد الله وأبوه لا يعرفان. رواه أحمد (١/ ١٨٤)، والنسائي في «خصائص علي» (٧٦) رقم (٥٩) من طريق أبي أحمد الزبيري به.

(٤) جاء في الأصل الماجشوني.

(٥) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه مسلم (٤/ ١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، وأبو يعلى (٥/ ٣٦٩) رقم (٧٣٩)، وابن حبان (١٥/ ٣٦٩) رقم (٦٩٢٦)، والقطيعي في «زوائد المسند» (٢/ ٦٣٣) رقم (١٠٧٩). كلهم من طريق يوسف بن الماجشون به.

١٣٧١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١٣٧٢ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ(٢)، عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٣).

١٣٧٣ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٤).

١٣٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٥).

---

(١) **إسناده حسن**: فيه شيخ المصنف حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. رواه النسائي في «خصائص علي» (٣٠) رقم (١١) من طريق هشام بن عمار به وفيه زيادة، ورواه مسلم (٤/ ١٨٧١) رقم (٢٤٠٤)، والترمذي (٥/ ٥٩٦) رقم (٣٧٢٤)، وأحمد (١/ ١٨٥)، والحاكم (٣/ ١٨٠)، والبيهقي (٧/ ٦٣) من طريق حاتم بن إسماعيل به.

(٢) جاء في الأصل عائشة بنت سعد عن أبيها والصواب ما أثبت؛ لأن كل من أخرجه أخرجه كما أثبتناه كما سيأتي في التخريج. والحديث البعد القادم والذي يليه من طريق عائشة عن أبيها.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٦٠) رقم (١٢١٢٣)، (١٤/ ٥٤٥) رقم (١٨٨٥٤)، ورواه مسلم (٤/ ١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، وابن حبان (١٥/ ٣٧٠) رقم (٦٩٢٧) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٢)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٦٩) رقم (٩٦٠)، ومسلم (٤/ ١٨٧٠)، والنسائي في «فضائل الصحابة» رقم (٣٨)، وفي «الخصائص» (٧٤) رقم (٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢٤) رقم (١٧٧٠) كلهم من طريق محمد بن جعفر - غندر - به. ورواه البخاري (المغازي) (٨/ ١١٢) رقم (٤٤١٦)، ومسلم (٤/ ١٨٧٠)، والطيالسي (٢٩) رقم (٢٠٩)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٦). كلهم من طريق شعبة عن الحكم به.

(٤) رجاله رجال الصحيح. رواه النسائي في «خصائص علي» (٧٣) رقم (٥٤) من طريق أبي بكر الحنفي به.

(٥) في إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف. وشيخ المصنف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: سئل عنه أبي، فقال: شيخ. رواه النسائي في «الخصائص» (٧٥) رقم (٥٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢٣) رقم (١٧٦٩) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٥٣)، والبزار (٤/ ٣٨) رقم (١٢٠٠) من طريق المطلب بن زياد به.

١٣٧٥ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٢].

١٣٧٦ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَكَرَ بُرَيْدَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ نَزَلَ بِذِي طُوًى، فَجَاءَ سَعْدٌ، فَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»[٣].

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٤].

١٣٧٨ - ثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٥].

---

(١) جاء في الأصل عبد العزيز بن أبي محمد والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو حسن الحديث وقد توبع. رواه النسائي في «الخصائص» (٧٤) رقم (٥٨٥٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به. ورواه أحمد (١/ ١٧٠)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٩٢) رقم (١٠٠٦) من طريق سليمان بن بلال ثنا الجعيد به.

(٣) رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف فهو ثقة.

(٤) **إسناده حسن**: فيه شيخ المصنف حسن الحديث، وفي إسناده علي بن زيد وهوضعيف ولكنه توبع بقتادة وقتادة مدلس وقد عنعن. رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٤٠٥) رقم (٩٧٤٥)، و(١١/ ٢٢٦) رقم (٢٠٣٩٠)، ومن طريقه رواه أحمد (١/ ١٧٧)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٦٧) رقم (٩٥٦)، والبزار (٣/ ٢٨٣) رقم (١٠٧٤). ورواه الحميدي (١/ ٣٨) رقم (٧١)، وأحمد (١/ ١٧٩) من طريق سفيان عن علي عن سعيد به. رواه أحمد (١/ ٧٣)، وأبو يعلى (٢/ ٥٧) رقم (٦٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩٥) من طريق حماد عن علي عن ابن المسيب. وسيأتي برقم (١٣٨٠) من طريق شعبة عن علي به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٩٩) رقم (٣٧٣١)، والبزار (٣/ ٢٧٧) رقم (١٠٦٦)، (١٠٦٨)، والنسائي في «خصائص علي» (٦٨) رقم (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨)، والطبراني (١/ ١١٠) رقم (٣٣٣)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٠٤)، (٣٦٥٩)، والبخاري في «تاريخه» (١/ ١١٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٢) كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن سعد.

(٥) رجاله رجال الصحيح. رواه النسائي في «الخصائص» (٦٧) رقم (٤٤)، وأبو يعلى (٢/ ٨٦) =

١٣٧٩ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[(١)].

١٣٨٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[(٢)].

١٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»**[(٣)].

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**[(٤)].

١٣٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ السَّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**[(٥)].

= رقم (٧٣٨)، والبزار (٣/ ٢٨٤) رقم (١٠٧٦) من طريق بشر بن هلال به.

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف وهو حسن الحديث وباقي رجاله رجال الصحيح غير ربيعه الجرشي وهو مختلف في صحبته.

(٢) رجاله رجال الصحيح. غير علي بن زيد وهو ضعيف وقد توبع كما تقدم برقم (١٣٧٧). رواه أبو يعلى (٢/ ٦٦) رقم (٧٠٩) من طريق عبيد الله بن معاذ به. ورواه أحمد (١/ ١٧٥)، والطيالسي (٢٩) رقم (٢١٣)، والنسائي في «الخصائص» (٧١) رقم (٥١) وأبو نعيم (٧/ ١٩٥). كلهم من طريق شعبة به.

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٦٠) رقم (١٢١٢٥). ورواه أحمد (٦/ ٤٣٨)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٩٨) رقم (١٠٢٠)، والنسائي في «الخصائص» (٧٩) رقم (٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن موسى به. ورواه النسائي في «الخصائص» (٧٨) رقم (٦٣)، (٦٤)، والخطيب (٣/ ٤٠٦)، (١٢/ ٣٢٣)، (١٠/ ٤٣)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٤٢) رقم (١٠٩١)، والآجري (٢٠٧٣) رقم (١٥٦٧). كلهم من طرق عن موسى الجهني به.

(٤) في إسناده عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًّا مدلسًا. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦١) رقم (٤٢١٢٦).

(٥) رجاله ثقات غير محمد بن عبد السلام السلمي فلم أجد ترجمته. ولعله محمد بن علي السلمي =

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟**»(١).

١٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْخَبَّازُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ (رَجُلٌ)(٢) فَسَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَسَبَّ، وَسَبَّ. فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، أَلَا أَرَى يُسَبُّ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا تُغَيِّرُ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»(٣).

١٣٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا**». قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: فَقَالَ: «**أَيْنَ عَلِيٌّ؟**» قَالَ: فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ، فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ - ثَلَاثًا - فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ: اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «**لَا، وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**».

= فقد ذكره البخاري في «تاريخه» وابن حبان في «الثقات» وقالا: يروي عن عبد الله بن محمد بن عقيل وقد توبع. رواه الترمذي (٥/ ٥٩٨) رقم (٣٧٣٠)، وأحمد (٣/ ٣٣٨) من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وقال الترمذي: حسن.

(١) في إسناده شيخ المصنف واهٍ. وقد توبع. رواه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٨٩) من طريق إسماعيل ابن صبيح ثنا أبو أويس ثنا محمد بن المكندر، كذا جاء ولعله تحريف من ابن أبي أويس وهو إسماعيل.

(٢) مابين القوسين من الهامش.

(٣) **إسناده ضعيف**: لضعف عبد الرحمن بن البيلماني. رواه الآجري (٣/ ٢٠٧) رقم (١٥٦٢) من طريق خالد بن عبد الله عن الأجلح به مختصرًا. ورواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٧٠) رقم (١١٤٣). وقال: وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أن يزيد بن مهران حدثهم به.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمِّهِ: «أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فَقَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»..

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ. قَالَ: وَشَرَى بِنَفْسِهِ؛ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَامَ مَكَانَهُ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَهُ كَمَا يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ عليه السلام. قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ ذَهَبَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَبَادَرَ فَاتَّبَعَهُ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ. قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا وَهُوَ يَتَضَوَّرُ حَتَّى أَصْبَحَ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: كُنَّا نَرْمِي صَاحِبَكَ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ اسْتَنْكَرْنَا فِي ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ النَّاسُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ. قَالَ: «لَا». قَالَ: فَبَكَى. قَالَ: «أَفَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، وَأَنْتَ خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي»

وَسُدَّتْ أَبْوَابُ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ جُنُبٌ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ. قَالَ: وَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ».

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَهَلْ حَدَّثَنَا بَعْدَ أَنْ سَخِطَ عَلَيْهِمْ؟[1]

---

(١) **إسناده ضعيف بهذا السياق:** فيه يحيى بن سليم وثقه غير واحد، وقال البخاري: فيه نظر، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة» (٥/ ٣٤- ٣٦) بعد أن ذكر الحديث: وفيه ألفاظ هي كذب على رسول الله ﷺ... انظر «منهاج السنة». رواه النسائي «الخصائص» (٤٧) رقم (٢٤) من طريق محمد بن المثنى به، ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ١٧٩) رقم (٨٦٠٢) الجزء الأول من الحديث، ورواه أحمد (١/ ٣٣٠)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٨٢) رقم (١١٦٨)، والحاكم (٣/ ١٣٢) والآجري (٣/ ١٩٣) رقم (١٥٤٦) من طريق يحيى بن حماد به، ورواه الطبراني (١٢/ ٩٧) رقم (١٢٥٣٣) من طريق أبي عوانة به. وانظر مزيدًا للتخريج في هامش «مسند الإمام أحمد» طبعة مؤسسة الرسالة (٥/ ١٨٢- ١٨٨) فقد أخرج المحققون الحديث قطعة قطعة جزاهم الله خيرًا. وسيأتي تخريج كثير من فقرات الحديث.

١٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي: إِنَّكُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا. قَالَ: قُلْتُ: قَدْ فَعَلْنَا. قَالَ: لَعَلَّكَ قَدْ سَبَبْتَهُ. فَقُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ: فَلَا تَسُبَّهُ، فَلَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِي مَا سَبَبْتُهُ أَبَدًا بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُ[١].

٢٠٧ - بَابُ «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»

١٣٨٨ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[٢].

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[٣].

---

(١) في إسناده أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال عنه الحافظ مقبول. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٠) رقم (١٢١٧١)، ورواه النسائي في «الخصائص» (١١٢) رقم (٩٢)، والبخاري (٩/ ١١) من طريق جعفر بن عون به. ورواه أبو يعلى (٢/ ١١٤) رقم (٧٧٧) من طريق عبيد الله بن موسى أخبرنا شقيق. قال الهيثمي (٩/ ١٣٠): رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح، رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٥٧) رقم (١٢١١٤)، ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٠)، والنسائي في «الخصائص» (٩٧) رقم (٨٠)، وفي «فضائل الصحابة» رقم (٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٧٤) رقم (٩٦٣٠). كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. ورواه أحمد (٥/ ٣٥٨)، (٣٦١)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٦٣) رقم (٩٤٧)، والحاكم (٢/ ١٣٠) من طريق وكيع عن الأعمش به. ورواه أحمد (٥/ ٣٤٧)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٨٤) رقم (٩٨٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٨٣)، والنسائي في «الخصائص» (٩٩) رقم (٨١)، (٨٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٩)، والحاكم (٣/ ١١٠)، والآجري (٣/ ٣/ ٢١٤) رقم (١٥٧٢). كلهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة.

(٣) **إسناده حسن:** فيه شريك بن عبد الله وقد توبع. وحنش ورياح صدوقان. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦٠) رقم (٢١٢٢)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠٧) رقم (٤٠٥٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان وابن أبي شيبة قالا: ثنا شريك، ورواه الآجري (٣/ ٢١٥) رقم (١٥٧٥) من طريق =

١٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[(١)].

١٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عُمَارَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ - فَقَالَ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[(٢)].

١٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، ثنا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَالَ لِطَلْحَةَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)].

١٣٩٣ - ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ،

= عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك به، ورواه الطبراني (٤/ ٢٠٧) رقم (٤٠٥٣) من طريق حكيم الأودي عن شريك به، ورواه (٤/ ٢٠٧) رقم (٤٠٥٣) من طريق حكيم الأودي ثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن رباح به. ورواه أحمد (٥/ ٤١٩)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٧٢) رقم (٩٦٧) من طريق حنش به.

(١) في إسناده المطلب بن زياد صدوق ربما وهم، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٩) رقم (١٢١٢١)، ورواه الآجري (٣/ ٢١٦) رقم (١٥٧٧) من طريق المطلب به، ورواه الآجري (٣/ ٢١٦) رقم (١٥٧٦) من طريق عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وعمرو بن ثابت ضعيف شيعي.

(٢) في إسناده جميل بن عمارة قال البخاري: فيه نظر. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٧) رقم (٢٥٣٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عمارة قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ . . . به. وأظن أن سالم به عبد الله سقط من «كشف الأستار»؛ لأن البخاري ذكر جميل في «تاريخه» (٢/ ١٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١٨) وقال البخاري: سمع سالم بن عبد الله، وكذا الحافظ في «لسان الميزان».

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه إياس بن نذير مجهول وكذلك أبوه. رواه البزار (٣/ ١٧١) رقم (٩٥٨) بإسناد المصنف، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٧): رواه البزار، ونذير تفرد عنه ابنه.

عَنْ أَبِيهِ[١]، قَالَ: ذَكَرَ بُرَيْدَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ نَزَلَ بِذِي طُوًى، فَجَاءَ سَعْدٌ، فَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[٢].

١٣٩٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ (بْنِ قَرْمٍ)[٣] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَشِيَّ بْنَ جُنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[٤].

١٣٩٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِحُضْرَةِ الشَّجَرَةِ بِخُمٍّ - وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ - فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ؟»** قَالُوا: بَلَى. قَالَ: **«أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟»** قَالُوا: بَلَى. (قال)[٥]: **«وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟»** قَالُوا: بَلَى. قَالَ: **«فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ»**[٦].

١٣٩٦ - ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ**

---

(١) جاء في الأصل بعد أبيه (عن جده) وقد حذفتها، وقد تقدم برقم (١٣٧٠).

(٢) تقدم الكلام على الإسناد برقم (١٣٧٦) ولكن المتن هنا يختلف. رواه النسائي في «الخصائص» (٣٩) رقم (٨٣) من طريق عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدًا قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**، ورواه ابن ماجه (١/ ٤٥) رقم (١٢١) من طريق عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص وفيه قصة. وفي إسناده انقطاع عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من سعد، وأخرجه الحاكم (٣/ ١١٦) من طريق مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد وسكت عنه الحاكم. وقال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه ومسلم متروك.

(٣) كتب في الهامش.

(٤) في إسناده سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ. وسليمان بن القرم سيئ الحفظ يتشيع. رواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠) رقم (٣٥١٤) من طريق علي بن بحر به، قال الهيثمي (٩/ ١٠٦) رجاله وثقوا وفي إسناده سليمان بن القرم صدوق يتشيع.

(٥) زيادة.

(٦) **إسناده حسن:** فيه كثير بن زيد صدوق يخطئ، رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٣) رقم (١٧٦٠) من طريق أبي عامر العقدي ثنا كثير به وفيه زيادة.

(٧) أشار الناسخ في الهامش في نسخة: ابن زيد بن أرقم.

مَوْلَاهُ»[(١)].

١٣٩٧ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: **«هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، أَوْ وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ»**[(٢)].

١٣٩٨ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[(٣)].

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**[(٤)].

---

(١) رجاله رجال الصحيح ما عدا ميمون أبا عبد الله مولى سمرة ضعيف. رواه النسائي في «الخصائص» (١٠٠) رقم (م٨٤) من طريق عوف به، ورواه أحمد (٤/ ٣٦٨)، (٣٧٢)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٩٧) رقم (١٠١٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٩) رقم (٢٥٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢٩) رقم (٥٠٩٢) من طريق عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة عن ميمونة به، ورواه الآجري (٣/ ٢١٧) رقم (١٥٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٠٨) من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ميمون به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وقد تابعه أبو هارون العبدي وهو متروك. رواه ابن ماجه (١/ ٤٣) رقم (١١٦)، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٨١)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٩٦) رقم (١٠١٦). من طريق حماد بن سلمة به. ولم يذكرا أبا هارون في السند، قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٣) **إسناده حسن:** فيه كامل بن العلاء أبو العلاء صدوق يخطئ وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه النسائي في «الخصائص» (٩٦) رقم (٧٩)، وفي «الكبرى» (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٩) رقم (٢٥٣٩) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى به، ورواه الحاكم (٣/ ١٠٩) منطريق يحيى بن حماد به، ورواه الطبراني (٥/ ١٨٥) رقم (٤٩٦٩)، من طريق أبي عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش به. ورواه أحمد (١/ ١١٨)، والبزار (٣/ ١٨٩) رقم (٢٥٣٨)، والطبراني (٥/ ١٨٦) رقم (٤٩٧٠) وفي «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٩٣) رقم (٣٧٣٠) من طريق شريك عن الأعمش به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٩١) رقم (٣٧١٣) من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن =

١٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ(١).

١٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، ثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»** قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«فَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ»**(٢).

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»**(٣))(٤).

١٤٠٣ - (حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ مِهْجَعٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ)(٥)، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ

= سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي شريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٦١) رقم (١٢١٢٦) من طريق وكيع عن فضيل بن مرزوق عن زيد بن أرقم.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عطية العوفي ضعيف. رواه أحمد (٣/ ٣٢)، وفي «الفضائل» (٢/ ٥٦٦) رقم (٩٥٤)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٩٧) رقم (٣٧٣٧)، وابن سعد (٣/ ٢٣). كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد به، ورواه الخطيب (٤/ ٣٨٣) من طريق حمزة بن عبد الله الغنوي عن عطية به، وسيأتي برقم (١٤١٥)، (١٤١٦) من طريق الأعمش عن عطيه به.

(٢) **إسناده حسن:** فيه فطر بن خليفة، أخرج له البخاري مقرونًا، قال الحافظ عنه: صدوق رمي بالتشيع، وفيه عبد الرحمن بن مصعب قال عنه الحافظ: مقبول، وقد توبع. رواه أحمد (٤/ ٣٧٠)، وفي «الفضائل» (٢/ ٦٨٢) رقم (١١٦٧)، والنسائي في «الخصائص» (١١٣) رقم (٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ١٥) رقم (١٧٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٧٥) رقم (٦٩٣١)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٩١) رقم (٢٥٤٤) كلهم من طرق عن فطر بن خليفة به وفيه زيادة.

(٣) **حديث صحيح:** فيه عبد الرحمن بن مصعب قال عنه الحافظ: مقبول. وقال في «التهذيب» عنه: قال ابن سعد: عابد ناسك عنده أحاديث، وقال ابن القطان: مجهول الحال. رواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨٥) رقم (٤٩٦٨) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات به مختصرًا.

(٤) من الهامش.

(٥) كتبت في الهامش.

ﷺ فَقَالَ: «**أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»[١].

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ (مَوْلَاهُ)**[٢]»[٣].

١٤٠٥ - ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»[٤].

١٤٠٦ - ثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ (مَرَأً)[٥] سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ. فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»[٦].

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبِي، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ طَلْحَةَ

---

(١) **حديث صحيح:** فيه عبد الرحمن بن مصعب تقدم في الحديث السابق. رواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢١) رقم (٥٠٦٨) من طريق أبي مسعود به.

(٢) من الهامش.

(٣) **إسناده حسن:** فيه فطر. تقدم الكلام عليه برقم (١٤٠٢) وقد توبع. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٩١) رقم (٢٥٤٢) من طريق عبيد الله بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر، وسعيد بن وهب، وزيد بن يثيع به. وفيه زيادة، قال الهيثمي (٩/ ١٠٥): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة. وسيأتي برقم (١٤٠٩) شريك عن أبي إسحاق عن زيد به.

(٤) رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو ثقة. وقد توبع. رواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٩١) رقم (٤٩٨٣) من طريق علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله به. وفيه علي بن عابس ضعيف.

(٥) مابين القوسين غير واضح في الأصل ولعل ما أثبت هو الصحيح.

(٦) **إسناده ضعيف:** فيه أبو عبد الرحيم الكندي مجهول. رواه أحمد في «المسند» (١/ ٨٤) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به نحوه.

ابْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ بْنَ عَمِيرَةَ - أَوْ عَمِيرَةَ بْنَ الْمُهَاجِرِ - يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه نَاشَدَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ(١).

١٤٠٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا، وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ. فَقَامَ سِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَسِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»(٢).

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا شَرِيكٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَسَمِعْتَ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يُرِيدُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ...**»(٣).

١٤١٠ - ثنا أَبُو مَسْعُودٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه شيخ المصنف ضعيف. وفيه مهاجر بن عميرة ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» والبخاري في «تاريخه» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات». رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٩٦) رقم (٣٧٣٤). والآجري في «الشريعة» (٣/ ٢١٧) رقم (١٥٧٩) من طريق عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا عبد الله بن الأجلح عن أبيه به. وجاء في الطبراني عميرة بن سعد، وفي الآجري عميرة بن كعب. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٩٥) رقم (٣٧٧٣)، وفي «الصغير» (١/ ٦٥) من طريق مسعر عن طلحة عن عميرة بن سعد قال... الحديث.

(٢) في إسناده شيخ المصنف ضعيف وقد توبع. وفيه شريك صدوق يخطئ كثيرًا. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٦٧) رقم (١٢١٤٠) وقال: حدثنا شريك به. وفيه زيادة ورواه النسائي في «الخصائص (١٠٢) رقم (٨٨) من طريق عمران بن أبان عن شريك وفيه زيادة. ورواه أحمد (١/ ١١٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٩٠) رقم (٢٥٤١). من طريق علي بن حكيم ثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا... الحديث وفيه زيادة.

(٣) تقدم الكلام على إسناده في الحديث الماضي.

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه الحارث بن مالك مجهول. علي بن قادم صدوق يتشيع، ومثله وعبد الله بن شريك.

١٤١١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**». قَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، وَتَطَاوَلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ**»، فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ[1].

١٤١٢ - ثنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، مِثْلَهُ[2].

١٤١٣ - ثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِصْنِ خَيْبَرَ، مَاجَ أَهْلُ الْحِصْنِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَفَزِعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**». فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، تَبَادَرَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، فَنَهَزَ بِالنَّاسِ، فَلَقِيَ مَرْحَبًا وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَتَلَقَّاهُ عَلِيٌّ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبَهُ عَلَى هَامَتِهِ ضَرْبَةً سَمِعَ مِنْهَا أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَهُ، وَعَضَّ السَّيْفَ بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ لِأَوَّلِهِمْ[3].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح. رواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٦٠٣) رقم (١٠٣١)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٢/ ١٦١٨) رقم (١٠٥٦) من طريق حماد بن سلمة به. ورواه مسلم (٤/ ١٨٧١) رقم (٢٤٠٥)، والنسائي في «الخصائص» (٤٣) رقم (١٩) من طريق يعقوب عن سهيل به. ورواه النسائي في «الخصائص» (٤٤) رقم (٢٠) من طريق جرير عن سهيل به. ورواه أحمد (٢/ ٣٨٤)، وفي «الفضائل» (٢/ ٦٠٢) رقم (١٠٣٠)، والطيالسي (٣٢٠) رقم (٢٤٤١)، وابن سعد (٢/ ١١٠)، والنسائي في «الخصائص» (٤٥) رقم (٢١) من طريق وهيب عن سهيل به، ورواه النسائي في «الخصائص» (٤٣) رقم (١٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح، وخالد هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي.

(٣) في إسناده ميمون أبو عبد الله ضعيف. رواه أحمد (٥/ ٣٥٨)، وفي «الفضائل» (٢/ ٦٠٤) رقم (١٠٣٤) والنسائي في «الخصائص» (٤٠) رقم (١٦)، والحاكم (٣/ ٩٣)، والبزار كما في =

١٤١٤ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، قَالَ: «**لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ**». فَدَعَا عَلِيًّا فَعَقَدَ لَهُ الرَّايَةَ، فَسَارَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وَتَلَقَّاهُ مَرْحَبٌ، فَقَتَلَهُ وَفَتَحَ الْحِصْنَ[١].

١٤١٥ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»[٢].

١٤١٦ - ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»[٣].

١٤١٧ - ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ (أَبِي)[٤] أَوْفَى قَالَ: قَالَ

= «كشف الأستار» (٢/ ٣٣٨) رقم (١٨١٤) من طريق عوف به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٥٠): رواه أحمد والبزار وفيه ميمون أبوعبد الله وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. اهـ. ولميمون أكثر من متابع منها ما أخرجه الحاكم (٣/ ٣٧)، وابن جرير في «تاريخه» (٣/ ٩٣) من طريق يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم ثنا عبد الله بن بريدة. وله متابع آخر سيأتي في الحديث القادم.

(١) رجاله ثقات. سوى عطاء الخرساني صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس وقد عنعن.

(٢) في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف. وباقي رجاله رجال الصحيح سوى شيخ المصنف وهو ثقة. رواه الآجري (٣/ ٢٠٩) رقم (١٥٦٨) من طريق جرير عن الأعمش به، رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٨٥) رقم (٢٥٢٦) من طريق عبد الرحمن بن شريك عن الأعمش به، ورواه أحمد (٣/ ٣٢) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٩٧) رقم (٣٧٣٧) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية به.

(٣) في إسناده عطية العوفي ضعيف. وباقي رجاله رجال الشيخين.

(٤) كتبت في الهامش.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»[١].

١٤١٨ - ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قَالَ: أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَنَا وَأُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ: كُونُوا عِرَاقِيِّينَ، كُونُوا عِرَاقِيِّينَ، قَالَ: وَكُنْتُ مِنْ أَقْرَبِ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَسَأَلَ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمُوهُ، هَلْ سَمِعْتُمُوهُ يَذْكُرُنِي؟ قُلْنَا: لَا. أَمَّا بِاسْمِكَ فَلَا، وَلَكِنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: اتَّقُوا فِتْنَةَ الْأَخْنَسِ، فَقَالَ: أَسَمَّانِي؟ قُلْنَا: لَا. فَقَالَ: إِنَّ الْخُنْسَ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِالْبَرَاءَةِ، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ كَابِتًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي**». قَالَ: وَسُدَّتْ أَبْوَابُ النَّاسِ الَّتِي كَانَتْ تَلِي الْمَسْجِدَ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَتَرَكْتَ بَابَ عَلِيٍّ وَهُوَ أَحْدَثُنَا؟ فَقَالَ: «**إِنِّي لَمْ أُسْكِنْكُمْ، وَلَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِذَلِكَ**». وَقَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: «**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ**»[٢].

١٤١٩ - ثنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «ابْنُ الْأُرَيْقِمْ»[٣].

١٤٢٠ - حدثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا:** فيه عبد المؤمن بن عباد ضعيف. ويزيد بن معن لم أجد ترجمته، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «منهاج السنة» (٧/ ٢٧٩): لا يدرى من هو، فلعله الذي اختلقه، وعبد الله بن شرحبيل مجهول. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٧٠) رقم (٢٧٠٧) مطولًا جدًّا، ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٥١) رقم (٥١٤٦) من طريق نصر بن علي به مطولًا، ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٣٨) رقم (١٠٨٥)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٢/ ٦٦٦) رقم (١١٣٧)، والآجري (٣/ ٢١٠) رقم (١٥٧٠) من طريق عبد المؤمن بن عباد به وفيه زيادة. ولم يذكروا الرجل المجهول في الإسناد.

(٢) **إسناده حسن:** فيه عبد الله بن شريك صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٦٦) رقم (٢٠٨) مختصرًا.

(٣) إسناده مكرر الذي قبله.

أَبِيهِ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ عَلِيٌّ رضي الله عنه عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُذْكَرُ عَلِيٌّ عِنْدَكَ؟ إِنَّ لَهُ لَمَنَاقِبَ أَرْبَعًا، لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، وَذَكَرَ حُمُرَ النَّعَمِ، قَوْلُهُ: **«لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ»**، وَقَوْلُهُ: **«بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**، وَقَوْلُهُ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ»**، وَنَسِيَ سُفْيَانُ الرَّابِعَةَ(١).

١٤٢١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ»**، **«وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**، **«وَلَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ»**(٢).

٢٠٨ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي فَضْلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه

١٤٢٢ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقِيلَ: قَاتِلُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: **«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ»**(٣).

١٤٢٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيِّ الزُّبَيْرُ»**(٤).

---

(١) تقدم برقم (١٣٧٩).

(٢) رجاله رجال الصحيح والشيباني هو سليمان بن أبي سليمان.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين.

رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٥٩) رقم (١٩٦)، رواه أحمد (١/ ١٠٢)، وابن سعد (٣/ ١٠٥) من طريق عفان عن حماد به، ورواه أحمد (١/ ١٠٣) من طريق يونس ثنا حماد. ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٣٧) رقم (٢٧٣)، والطبراني (١/ ٨٣) رقم (٢٤٣) من طريق سفيان الثوري، وشريك عن عاصم به نحوه. ورواه الطيالسي رقم (١٦٣)، وأحمد (١/ ٨٩) من طريق سفيان عن عاصم، ورواه البزار (٢/ ١٧٩) رقم (٥٥٦) من طريق أبي بكر عن عياش عن عاصم.

(٤) **إسناده صحيح**: رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٣) رقم (١٢٢١٧)، ورواه الترمذي =

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ**»(١).

١٤٢٥ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ: «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»(٢).

= (٥/ ٦٠٤) رقم (٣٧٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٧٣)، وأحمد (١/ ٨٩)، «الفضائل» (٢/ ٧٣٧) رقم (١٢٧٢) من طريق زائدة به. وللحديث شواهد أخرى في «الصحيحين» من حديث جابر. رواه البخاري المغازي (٧/ ٤٦٩) رقم (٤١١٣)، ومسلم (٤/ ١٨٧٩) رقم (٢٤١٥). انظر «السلسلة الصحيحة» رقم (١٨٧٧).

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٥٨) رقم (١٩٤). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٢) رقم (١٢٢١٢) كلاهما بلفظ: «**الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي**» ورواه أحمد (٣/ ٣١٤)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١٢) من طريق أبي معاوية. ورواه مسلم الفضائل (٤/ ١٨٧٩) رقم (٢٤١٥)، والنسائي في «الكبرى» المناقب (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١١) من طريق أبي أسامة عن هشام به، ورواه ابن حبان (١٥/ ٤٤٣) رقم (٦٩٨٥) من طريق الليث بن سعد عن هشام به. ورواه البخاري (الجهاد) (٦/ ٥٢) رقم (٢٨٤٦)، والمغازي (٧/ ٤٠٦) رقم (٤١١٣)، ومسلم (٤/ ١٨٧٩)، والترمذي المناقب (٥/ ٦٠٤) رقم (٣٧٤٥)، وابن ماجه (١/ ٤٥) رقم (١٢٢)، وأحمد (٣/ ٣٦٥)، والبيهقي (٣/ ٤٣١). كلهم من طريق سفيان الثوري عن محمد به. ورواه البخاري الجهاد (٦/ ٥٣) رقم (٢٨٤٧)، (٢٩٩٧)، وفي «خبر الواحد» (١٣/ ٢٣٩) رقم (٧٢٦١)، ومسلم (٤/ ١٨٧٩)، وأبو عوانة (٤/ ٣٠١)، وأحمد (٣/ ٣٠٧)، وفي «الفضائل» رقم (١٢٦٤) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد به، ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٩٧) رقم (٣٧١٩)، وأحمد (٣٣٨) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩١) رقم (١٢٢١١)، و(١٤/ ٤٢٥) رقم (١٨٦٧٦)، ورواه ابن حبان (١٥/ ٤٤٢) رقم (٦٩٨٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٩) رقم (١٩٩) من طريق عبدة به، ورواه مسلم (٤/ ٢٨٧٩) من طريق علي بن مسهر عن هشام به. ورواه الترمذي (٥/ ٦٠٤) رقم (٣٧٤٣) من طريق عبدة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير. ورواه البخاري (٧/ ٨٠) =

١٤٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَابْنُ حِسَابٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي**»[١].

١٤٢٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ السَّامِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ، وَاشْتَدَّ الْأَمْرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا رَجُلٌ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ**» فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ اشْتَدَّ الْأَمْرُ فَقَالَ: «**أَلَا رَجُلٌ يَنْطَلِقُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ**» فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ، ثَلَاثًا، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ**»[٢].

١٤٢٨ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، قَالَ: فَجِئْتُ وَمَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ، قَالَ: فَأَدْخَلَنِي فِي لِحَافِهِ[٣].

١٤٢٩ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي نُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْنِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي قُحَافَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يَتْبَعُنِي إِلَى وَفْدِ الْجِنِّ**

= رقم (٣٧٢٠)، ومسلم (٤/ ١٨٧٩) رقم (٢٤١٦)، وأحمد (١/ ١٦٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح سوى شيخ المصنف إبراهيم وهو ثقة وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٥٧) رقم (١٩٣). ورواه أحمد (٤/ ٤)، والآجري (٣/ ٣٩٨) رقم (١٨٣٦) من طريق حماد بن زيد به. انظر «السلسلة الصحيحة» رقم (١٨٧٧).

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح سوى شيخ المصنف وهو ثقة. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٥٩) رقم (١٩٥) وبنحوه، ورواه أحمد (٣/ ٣١٤)، وأبو عوانة (٤/ ٣٠١) من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر.

(٣) في إسناده إسحاق بن إدريس، قال الحافظ في «اللسان» (١/ ٣٥٢): تركه ابن المديني وقال البخاري: تركه الناس.

(٤) جاء في الأصل القتبي والصواب ما أثبت.

اللَّيْلَةَ؟» فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي يَمْشِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجَعَلْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَمَا أَحَدٌ مَشَى حَتَّى حَبَسَ عَنَّا خَيْلَ(١) الْمَدِينَةِ نَخْلُهُ، وَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ بَرَازٍ(٢)، فَإِذَا رِجَالٌ طُوَالٌ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ، مُسْتَنْفِرِينَ بِثِيَابِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَرْجُلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ غَشِيَتْنِي رِعْدَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى مَا تُمْسِكُنِي رِجْلَايَ مِنَ الْفَرَقِ، فَلَمَّا دَنَوْنا(٣) مِنْهُمْ، خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِبْهَامِ رِجْلِهِ خَطًّا، فَقَالَ: **«اقْعُدْ فِيهَا، فِي وَسَطِهَا»**. فَلَمَّا جَلَسْتُ فِيهَا ذَهَبَ عَنِّي كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ أَجِدُهُ(٤).

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، ثنا سِكِّينُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مِنَ الْمَوْصِلِ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ صَحِبَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ: فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِأَرْضٍ قَفْرٍ، فَقَالَ لِي: اسْتُرْنِي. فَسَتَرْتُهُ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ؟ فَقُلْتُ: (نَعَمْ)(٥). قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٦).

٢٠٩ - بَابٌ فِي فَضْلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَعْمُرُ بْنُ بَشْرٍ(٧)، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ

---

(١) جاء في «المعجم الكبير» حتى خنست عنا جبال المدينة كلها.

(٢) جاء في «المعجم الكبير» و«تهذيب الكمال» قرار.

(٣) جاء في الأصل دنو والتصويب من «المعجم الكبير».

(٤) في إسناده ثلاثة مجاهيل: قحافة ونمير ووالده. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٨٥) رقم (٢٥١) من طريق الحوطي به وفيه زيادة، ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٠) من طريق الطبراني. قال الهيثمي (١/ ٢١٠): رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن ليس فيهم غير بقية وقد صرح بالسماع. **قلت:** بل فيه مجاهيل كما قال الحافظ في ترجمتهم.

(٥) من الهامش.

(٦) في إسناده رجل مجهول. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧٩) رقم (٢٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٨٩)، وفي «معرفة الصحابة» (١/ ٣٥١) رقم (٤٢٥)، والحاكم (٣/ ٣٦٠) من طريق أسد بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز به. قال الهيثمي (٩/ ١٥١): والشيخ الموصلي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٧) جاء في الأصل بشير والصواب ما أثبت، ذكره ابن حبان في «الثقات» والخطيب في «تاريخ =

إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»، يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ[(١)].

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَعِدَ فِي أُحُدٍ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْهَضَ عَلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَبَرَكَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[(٣)].

١٤٣٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ مَنِ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، قَالَ: فَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «**هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ**»[(٤)].

= بغداد» (١٤/ ٣٥٧).

(١) **إسناده حسن:** رجاله ثقات وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد صرح بالتحديث وهو صدوق. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩١) رقم (١٢٢٠٩). ورواه ابن سعد (٣/ ٢١٨)، والحاكم (٣/ ٣٧٤) من طريق ابن المبارك به، ورواه الترمذي (٤/ ١٧٤) رقم (١٦٩٢)، و(٥/ ٦٠١) رقم (٣٧٣٨)، وأحمد (١/ ١٦٥)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧٤٤) رقم (١٢٩٠)، وأبو يعلى (٢/ ٣٢) رقم (٦٧٠)، والبيهقي (٦/ ٣٧٠)، (٩/ ٤٦)، والحاكم (٣/ ٣٧٣)، وابن حبان (١٥/ ٤٣٦) رقم (٦٩٧٩) من طريق محمد بن إسحاق به وبعضهم يزيد على بعض، وقال الترمذي: حسن غريب، وذكر الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (٩٤٥).

(٢) جاء في الأصل عبادة.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث. رواه ابن حبان (١٥/ ٤٣٦) رقم (٦٩٧٩) من طريق وهب بن جرير به وفيه زيادة. وله شاهد مرسل رواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٤٣) رقم (١٢٨٨) من طريق أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ. وله شاهد آخر من حديث عائشة بإسناد ضعيف جدًّا. رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٧٦). في إسناده إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد عنه: متروك.

(٤) **إسناده مرسل:** رجاله ثقات. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٠) رقم (١٢٢٠٨) ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٤٦) رقم (١٢٩٧) من طريق وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى =

١٤٣٤ - ذَكَرَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَ: يَسْأَلُهُ عَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَإِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ؟**» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»(١).

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ (بْنِ سُلَيْمَانَ)(٢) بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ [الأحزاب: الآية ٢٣] الْآيَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا مِنْهُمْ**»(٣).

= ابن طلحة أن النبي ﷺ مر عليه طلحة فقال: «**هذا ممن قضى نحبه**». وقد وصل كما سيأتي في الحديث القادم. وله شاهدان الأول عن عائشة رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢١٨)، وأبو يعلى (٨/ ٣٠١) رقم (٤٨٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٢) وإسناده ضعيف وفيه صالح بن موسى متروك، ومن حديث معاوية سيأتي برقم (١٤٣٦).

(١) **حديث صحيح وإسناده ضعيف:** شيخ لم يذكر اسمه وقد عرف عند الترمذي وأبي يعلى وباقي رجاله رجال الصحيح. رواه الترمذي (٥/ ٦٠٣) رقم (٣٧٤٢)، وأبو يعلى (٢/ ٢٦) رقم (٦٦٣) من طريق أبي كريب حدثنا يونس بن بكير به، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس. وقد روى غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب هذا الحديث، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب، ووضعه في كتاب «الفوائد». اهـ.

(٢) مابين القوسين زيادة.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه أيوب بن عيسى لم أجد ترجمته، وكذلك سليمان جده. قال الشيخ ناصر ومن نسخته الخاصة أنقل: يعني سليمان بن عيسى فقد ذكره في التهذيب في الرواة عن جده موسى بن طلحة ولم أجد له ترجمه. اهـ. رواه الطبري في «تفسيره» (١٠/ ٢٨١) رقم (٢٨٤٣٢) حدثني محمد بن عمرو بن تمام الكلبي ثنا سليمان بن أيوب قال: ثني أبي عن إسحاق عن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن أبيه طلحة.

١٤٣٦ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مِمَّا عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»(١).

١٤٣٧ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عمه عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»(٢).

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآنِي قَالَ: «**سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»، وَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**طَلْحَةَ الْخَيْرَ**»، وَفِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعُشَيْرَةِ(٣) «**طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ**»، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ «**طَلْحَةَ الْجُودَ**»، وَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ**»(٤).

١٤٣٩ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ،

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف. رواه الترمذي (٥/ ٦٠٢) رقم (٣٧٤٠)، وابن ماجه (١/ ٤٦) رقم (١٢٦)، (١٢٧)، وابن سعد (٣/ ٢١٨)، كلهم من طريق إسحاق بن طلحة به، وقال الترمذي: غريب. وله شاهد مرسل. رواه ابن سعد (٣/ ٣١٩) من طريق عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال: قال رسول الله: «**من أراد أن ينظر إلى رجل قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة**».
وله شاهد من حديث جابر بمعناه بلفظ: «**من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله**». رواه الترمذي (٥/ ٦٠٢) رقم (٣٧٣٩)، والطيالسي (٢٤٨) (١٧٩٣).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف. رواه الطبري في «تفسيره» (١٠/ ٢٨١) رقم (٢٨٤٢١) حدثنا أبو كريب ثنا عبد الحميد الحماني به.

(٣) جاء في الأصل العُسيرة.

(٤) تقدم الكلام على إسناده برقم (١٤٣٥)، رواه الطبراني (١/ ٧١) رقم (١٩٧)، (٢١٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢٧) رقم (٣٧١)، والحاكم (٣/ ٣٧٤) من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه. وجاء في «معرفة الصحابة» سليمان بن أيوب بن عيسى. قال الهيثمي (٩/ ١٤٨): وفيه من لم أعرفهم، وسليمان بن أيوب الطلحي وثق وضعف.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ (يَحْيَى بْنِ)[١] طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحَرَ جَزُورًا، وَحَفَرَ بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ، فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتَ طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ»**[٢].

١٤٤٠ - وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ طَلْحَةَ اشْتَرَى بِئْرًا فَتَصَدَّقَ بِهَا، وَنَحَرَ جَزُورًا فَأَطْعَمَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا طَلْحَةُ، أَنْتَ الْفَيَّاضُ»**. قَالَ: فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ[٣].

٢١٠ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي فَضْلِ سَعْدٍ

١٤٤١ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ إِلَّا سَعْدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: **«ارْمِ (سَعْدُ)[٤]، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»**[٥].

---

(١) مابين قوسين زيادة.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧١) رقم (١٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢٨) رقم (٣٧٣)، والحاكم (٣/ ٣٧٤) من طريق إبراهيم بن المنذر به وفيه زيادة ستأتي في الحديث القادم. قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، قال الهيثمي (٩/ ١٤٨): وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وقد وثق على ضعفه.

(٣) تقدم الكلام عليه في الإسناد السابق. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧١) رقم (١٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٢٨) رقم (٣٧٣)، والحاكم (٣/ ٣٧٣) من طريق إبراهيم بن المنذر.

(٤) جاء في الأصل سعدًا وكتب في الهامش سعد.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٨٦) رقم (١٢١٩٤). ورواه مسلم المناقب (٤/ ١٨٧٦) رقم (٢٤١١) بإسناد المصنف، وسقط من إسناد مسلم «سفيان» انظر «تحفة الأشراف» و«النكت الظراف» (٧/ ٤٠٩)، ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٠٨) رقم (٣٧٥٥) وأحمد (١/ ١٤٤)، و«الفضائل» (٢/ ٧٥٢) رقم (١٣١٤) من طريق وكيع به. ورواه البخاري (الجهاد) (٦/ ٩٣) رقم (٢٩٠٥)، و(الأدب) (١٠/ ٥٦٨) رقم (٦١٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧) رقم (١٩٢)، وابن سعد (٣/ ١٤١)، والبزار (٣/ ٤٤) رقم (٧٩٧). كلهم من طريق سفيان به، ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٥٨) رقم (٤٠٥٨)، ومسلم (٤/ ١٨٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٦) رقم (١٩٠)، وابن حبان (١٥/ ٦٩٨٨)، والبزار (٣/ ٤٥) رقم (٧٩٨) كلهم من طريق مسعر عن سعد بن إبراهيم به. ورواه البخاري (٧/ ٣٥٨) رقم (٤٠٥٩)، ومسلم =

١٤٤٢ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

١٤٤٣ - ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»[٢].

١٤٤٤ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ**»[٣].

= (١٨٧٦)، وأحمد (١/ ٩٢)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧٤٩) رقم (١٣٠٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧) رقم (١٩١)، وابن ماجه (١/ ٤٧) رقم (١٢٩) والبزار (٣/ ٤٦) رقم (٨٠٠) كلهم من طريق سعد بن إبراهيم به. ورواه الترمذي (٥/ ١١٩) رقم (٢٨٢٨)، (٢٨٢٩)، (٣٧٥٣)، والنسائي (٢٢٧) رقم (١٩٤)، وابن حبان (١٥/ ٤٤٦) رقم (٦٩٨٨) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي.

(١) **صحيح**: رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٧) رقم (١٢١٩٥). ورواه ابن سعد (٣/ ١٤١) من طريق عبد الله ابن نمير به. ورواه البخاري (المناقب) (٧/ ٨٣) رقم (٣٧٢٥)، و(المغازي) (٧/ ٣٥٨) رقم (٤٠٥٦) ومسلم (٤/ ١٨٧٦) والترمذي (الأدب) (٥/ ١٣٠) رقم (٢٨٣٠) و(المناقب) (٥/ ٦٠٨) رقم (٣٧٥٤)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤٧) رقم (١٣٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧) رقم (١٩٤)، (١٩٥)، (١٩٦) وأحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٤٨) رقم (١٣٠٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به. ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٥٨) رقم (٤٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٨) رقم (١٩٧)، والبزار (٣/ ٢٨٨) رقم (١٠٨٠) من طريق هاشم بن هاشم عن سعيد به.

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه النضر بن إسماعيل ضعيف. وقد توبع. رواه البزار (٤/ ٥٥) رقم (١٢١٩) من طريق النضر به، ورواه أبو يعلى (٢/ ٩٦) رقم (٧٥٢) من طريق إسماعيل ابن علية عن إسماعيل به.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٩٣) من طريق موسى بن عقبة عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه. ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٠٧) رقم (٣٧٥١)، والبزار (٤/ ٥٤) رقم (١٢١٨)، والحاكم (٣/ ٤٩٩)، وابن حبان (١٥/ ٤٥٠) رقم (٦٩٩٠). كلهم من طريق جعفر بن عون به بلفظ: «**اللهم استجب له إذا دعاك**» يعني: سعدًا. ورواه ابن سعد (٣/ ١٤٢) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: نبئت أن رسول الله ﷺ قال لسعد بن مالك: «**اللهم استجب له إذا دعاك**».

١٤٤٥ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «**إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»(١).

١٤٤٦ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ - يَعْنِي: جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ(٢).

١٤٤٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ**» قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ هَذَا؟**» قَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ؟**» قَالَ: جِئْتُ أَحْرُسُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ(٣).

---

(١) **صحيح**: رواه النسائي في «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٦١) رقم (٨٢١٨)، وفي «الفضائل» (١١٨) رقم (١١٤) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى به، ورواه البخاري (١١/ ٢٨٢) رقم (٦٤٥٣)، والترمذي (الزهد) (٤/ ٥٠٣) رقم (٢٣٦٦)، وأحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٥٠) رقم (١٣٠٨) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد به. ورواه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٤٨) رقم (١٢٣)، ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٧) رقم (١٢١٩٦)، ومسلم (الزهد) (٤/ ٢٧٢٧) رقم (٢٩٦٦)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٧٤)، (١٨١)، (١٨٦)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧٥٢) رقم (١٣١٥)، وابن ماجه (المقدمة) (١/ ٤٧) رقم (١٣١)، وابن سعد (٣/ ١٤٠) من طريق وكيع عن إسماعيل به. ورواه مسلم (٤/ ٢٢٥٧) رقم (٢٩٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٤٩) رقم (٦٩٨٩) من طريق المعتمر عن إسماعيل، ورواه مسلم (٤/ ٢٢٧٧) من طريق عبد الله بن نمير وابن بشر عن إسماعيل به، ورواه الترمذي (٤/ ٥٠٢) رقم (٢٣٦٥)، وفي «الشمائل» (١٣٥) من طريق مجالد بن سعيد عن بيان بن بشير عن قيس به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٩) رقم (١٢٢٠٢)، ورواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٠٢) رقم (٢٣٠٦) بإسناد المصنف، ورواه البخاري (اللباس) (١٠/ ٢٨٢) رقم (٥٨٢٦) من طريق محمد بن بشر عن مسعر به. ورواه البخاري (المغازي) (٧/ ٣٥٨) رقم (٤٠٥٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٨٨) رقم (١٢٢٠١). ورواه =

٢١١ - بَابٌ فِي فَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

١٤٤٨ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ: **«إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي لَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»**. قَالَ: صَفْوَةُ الشَّرَابِ[(١)].

١٤٤٩ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[(٢)].

١٤٥٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ: **«إِنَّ أَمْرَكُنَّ لِمَا[(٣)] يُهِمُّنِي، فَلَا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ»**. ثُمَّ يَقُولُ: **«سَقَى اللَّهُ أَبَاكِ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ»**[(٤)].

= أحمد في «المسند» (٦/ ١٤١)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧٤٩) رقم (١٣٠٥) من طريق يزيد بن هارون. ورواه البخاري (الجهاد) (٦/ ٨١) رقم (٢٨٨٥)، وكتاب التمني (١٣/ ٢١٩) رقم (٧٢٣١)، ومسلم (فضائل الصحابة) (٤/ ١٧٨٥) رقم (٢٤١٠)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٦٠٨) رقم (٣٧٥٦) كلهم من طريق يحيى بن سعيد به.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. وعوف بن الحارث قال عنه الحافظ: مقبول، ومحمد بن عبد الرحمن لم يوثقه إلا ابن حبان. رواه أحمد (٦/ ٢٩٩)، (٣٠٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٨) رقم (٦٣٦)، (٨٩٦)، والحاكم (٣/ ٣١١). كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. ومحمد بن عبد الرحمن بن حصين لم يوثقه إلا ابن حبان.

(٣) جاء في الأصل لما.

(٤) **إسناده حسن:** فيه صخر بن عبد الله صدوق، باقي رجاله ثقات. رواه أحمد في «الفضائل» (٢/ ٧٣٢) رقم (١٢٥٨) من طريق منصور بن سلمة به، رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٠٦) رقم (٣٧٤٩)، وابن حبان (١٥/ ٤٥٦) رقم (٦٩٩٥)، والحاكم (٣/ ٣١٢) من طريق بكر بن مضر به. وله طريق أخرى من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها عن عائشة. رواه أحمد في «المسند» =

١٤٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي**». قَالَ: فَبَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ حَدِيقَةً بِأَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفٍ، فَقَسَمَهَا فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ[١].

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزَرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِأَصْحَابِ الشُّورَى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَنْتَفِيَ مِنْهَا وَأَنَا أَخْتَارُ لَكُمْ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ إِنْ رَضِيَ أَصْحَابِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنْتَ أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ**»[٢].

٢١٢ - بَابٌ فِي جُمَّاعِ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

١٤٥٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**»[٣].

= (٦/ ١٣٥)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧٢٩) رقم (١٢٤٩)، (١٢٥٠) وابن سعد.

(١) رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو ثقة. رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣١١) من طريق قريش بن أنس به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٠٦) من طريق أحمد بن عثمان البصري وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب ثنا قريش عن محمد بن عمر عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين ببعت بأربعمائة ألف.

(٢) **ضعيف جدًّا:** في إسناده أبو المعلى وهو الفرات بن السائب قال البخاري: منكر الحديث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني وغيره: متروك، انظر «اللسان» (٤/ ٤٣٠). ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤/ ٧٦) رقم (٤٠٠٨) وعزاه لأحمد بن منيع.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه عطية العوفي ضعيف. وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦) رقم (١١٩٧٤) من طريق وكيع عن الأعمش. ورواه ابن ماجه (المقدمة) (١/ ٣٧) رقم (٩٦)، وأحمد (٣/ ٢٦)، وفي «الفضائل» (١/ ١٧٠) رقم (١٦٦) من طريق وكيع عن الأعمش به. ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٦٧) رقم (٣٦٥٨)، وأبو يعلى (٢/ ٤٠٠) رقم (١١٧٨)، وأحمد (٣/ ٩٣)، والآجري (٣/ ٨١) رقم (١٣٩٥) من طريق الأعمش به. رواه أبو داود (الحروف) (٤/ ٣٤) رقم (٣٩٨٧) من طريق =

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ، ثنا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ عِلِّيِّينَ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَرَى أَحَدُكُمُ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»**(١).

١٤٥٥ - ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ آخِذًا بِيَدِهِ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ آخِذًا بِيَدِهِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيْهِمَا فَقَالَ: **«هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(٢).

= أبان بن تغلب عن عطية، ورواه الحميدي (٣/ ٣٣٣) رقم (٧٥٥) من طريق سفيان ثنا مالك بن مغول عن عطية به. ورواه الترمذي (٥/ ٥٦٧) رقم (٣٦٥٨)، وأبو يعلى (٢/ ٤٧٢) رقم (١٢٩٩)، والآجري (٣/ ٨١) رقم (١٣٩٤) من طريق سالم بن ابن حفصة، وعبد الله بن صهبان، وابن أبي يعلى، وكثير النواء كلهم عن عطية. ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ١٧٠) رقم (١٦٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عطية به. ورواه أبو يعلى (٢/ ٣٦٩) رقم (١١٣٠) من طريق كثير بن قاروندا عن عطية به. ورواه الخطيب (٣/ ١٩٥) من طريق سليمان بن رزين عن عطية، ورواه الخطيب (١١/ ٥٨) من طريق المسعودي عن عطية، ورواه الخطيب (١٢/ ١٢٤) من طريق إسماعيل بن سميع عن عطية. قال الترمذي: حديث حسن. روي من غير وجه عن عطيه عن أبي سعيد. **قلت**: رواه أبو يعلى (٢/ ٤٦١) رقم (١٢٧٨)، والآجري (٢/ ٨٣) رقم (١٣٩٩) من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد. ومجالد ضعيف. وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٣٣) رقم (٣٦٤٣). وقال الهيثمي (٩/ ٥٤): رجاله رجال الصحيح.

(١) في إسناده عروة بن مروان العرقي، قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث، له ترجمة في «اللسان» (٤/ ١٦٤). تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه سعيد بن مسلمة ضعيف. رواه ابن ماجه (١/ ٣٨) رقم (٩٩) من طريق علي بن ميمون به. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٧٢) رقم (٣٦٦٩) من طريق إسماعيل بن مجالد ثنا سعيد بن مسلمة به. ورواه الحاكم (٣/ ٦٨)، (٤/ ٢٨٠) من طريق علي بن بحر. ورواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٣٩٥) رقم (٦٠٢)، والخطيب (٤/ ٣٦٥) من طريق محمد بن جهضم كلاهما عن سعيد بن مسلمة به. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ١٠٥) رقم (٧٧) من طريق العباس بن حسين، (١/ ١٦٤) رقم (١٥١) من طريق داود بن رشيد، و(١/ ٢٠٢) رقم (٢٢١) من طريق أبي صالح الحكم بن موسى كلهم عن سعيد به، ورواه الآجري في =

١٤٥٦ - حدثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ خَطَّابٍ - أَوْ أَبِي خَطَّابٍ -، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. وَلَا تُخْبِرْهُمَا**»(١).

١٤٥٧ - ثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**هَذَا سَيِّدُ كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ**»(٢).

= «الشريعة» (٣/ ٧٠) رقم (١٣٨٠) من طريق الحكم بن موسى ويحيى بن عبد الحميد نا سعيد به. وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه الآجري (٣/ ٧٠) رقم (١٣٨١)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٣٢) رقم (٣٦٤١) وفي إسناده خالد بن يزيد متروك.

(١) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة ضعيف. وأبو معاذ لم أعرفه وكذلك خطاب. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١١) رقم (١١٩٩٠) والحديث مشهور من حديث الحارث عن علي. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٥٧١) رقم (٣٦٦٦)، وابن ماجه (١/ ٣٦) رقم (٩٥)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ١٨٥) رقم (١٩٦)، (١/ ٢٣٧) رقم (٢٩٠)، (١/ ٤٠٩) رقم (٦٣٢) والآجري في «الشريعة» (٣/ ٦٧) رقم (١٣٧٣)، (١٣٧٤)، (١٣٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢١٨) رقم (١٩٦٥) كلهم من طريق الشعبي عن الحارث عن علي. والحارث ضعيف وقد توبع. رواه الترمذي (٥/ ٥٧٠) رقم (٣٦٦٥)، وعبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٨٠)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ١٥٨) رقم (١٤١)، والآجري (٣/ ٦٨) رقم (١٣٧٦) من طريق الحسن بن علي عن علي. ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٩٩) من طريق زر بن حبيش عن علي. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢١٨) رقم (١٩٦٤) من طريق زيد بن يثيع عن علي وله شاهد من حديث أنس سيأتي في الحديث القادم. ومن حديث أبي جحيفة. رواه ابن ماجه (١/ ٣٥) رقم (١٠٠)، وابن حبان (١٥/ ٣٣٠) رقم (٦٩٠٤)، والدولابي (١/ ١٢٠). ومن حديث أبي هريرة رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ١٨٨) رقم (٢٠٠) ومن حديث ابن عباس رواه الآجري (٣/ ٦٩) رقم (١٣٧٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١٦ - ٢١٧) وإسناده ضعيف جدًّا. ومن حديث أبي سعيد رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٣٠) رقم (٣٦٣٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ١٦٨) رقم (٢٤٩٢). ومن حديث جابر رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٢٢٤) رقم (٣٦٣٦) انظر «السلسلة الصحيحة» (٨٢٤).

(٢) وفي إسناده محمد بن كثير صدوق كثير الخطأ، وقتادة مدلس وقد عنعن. رواه الترمذي =

١٤٥٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ كَثِيرٍ، بَيَّاعِ النَّوَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُلَيْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وَوُزَرَاءَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ**»(١).

١٤٥٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي لَا أَدْرِي كَمْ قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي**»، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ(٢).

١٤٦٠ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ، مَوْلَى رِبْعِيٍّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٣).

= «المناقب» (٥/ ٥٧٠) رقم (٣٦٦٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢١٧) رقم (١٩٦٣)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ٦٩) رقم (١٣٧٧)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ١٤٨) رقم (١٢٩) من طريق محمد بن كثير به، كلهم قالوا: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «**هذان سيدا...**»، وقال الترمذي: حسن غريب.

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن مليل لم يوثقه إلا ابن حبان، وكثير ضعيف وقد توبع ولكنه بإسناده منقطع كما سيأتي، فتبقى العلة في عبد الله بن مليل. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٩٠) رقم (٢٤٥) ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١٤٨)، وفي «الفضائل» (٢/ ٧١٥) رقم (١٢٢٥). والطبراني في الكبير (٦/ ٢٦٥) رقم (٦٠٤٩)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه أحمد (١/ ١٤٢)، (١٤٩) من طريق سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن عبد الله بن مليل، وفي الرواية الثانية عن سالم قال: بلغني عن عبد الله ثم قال: فذهبت إليه فوجدته في جنازة فحدثني رجل عن عبد الله بن مليل، ورواه أحمد (١/ ٨٨) وابنه من طريق محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن كثير به. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١/ ١٣٦) رقم (١٠٩) من طريق عبد الرحمن بن صالح نا علي بن عابس عن كثير به. والأربعة عشر هم: حمزة، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وجعفر، والحسن والحسين، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وعمار بن ياسر، والمقداد، وسلمان، وحذيفة، وبلال.

(٢) تقدم (١١٨٢).

(٣) تقدم (١١٨٣).

١٤٦١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو[١]، ثنا رَبَاحٌ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمَثَلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ، أَمَّا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا، فَقَالَ:** ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: الآية ٣٦]، **وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وِالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَمَثَلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ نُوحٍ إِذْ قَالَ:** ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: الآية ٢٦]»[٣].

٢١٣ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ: الْعَشَرَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَتَحَرُّكِ الْجَبَلِ بِهِمْ

١٤٦٢ - ثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَارُ - ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ -، ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فُلَانِ بْنِ حَيَّانَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ فَإِنِّي أَحْبَبْتُهُ حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ أَحَدًا قَطُّ. قَالَ: أَحْسَنْتَ أَحْبَبْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ عُثْمَانَ فَإِنِّي أَبْغَضْتُهُ بُغْضًا لَمْ أَبْغَضْهُ أَحَدًا قَطُّ. قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ، أَبْغَضْتَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: تَحَرَّكَ (حِرَاءٌ)[٤] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**». قَالَ: وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ: وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالْعَاشِرِ أَخْبَرْتُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ[٥].

---

(١) جاء في الأصل عمر والصواب ما أثبت.

(٢) جاء في الأصل رياح.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه سعيد بن عجلان. ذكره الحافظ في «اللسان» وقال: قال الأزدي: فيه نظر. وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ ويخالف. رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠٤) من طريق أبي عامر العقدي وهو عبد الملك بن عمرو ثنا رباح بن أبي معروف. قال السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٠٢): أخرجه ابن مردويه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «**أخبركما في الملائكة...**» الحديث.

(٤) مابين القوسين من الهامش.

(٥) **حديث صحيح. وإسناده ضعيف:** فيه فلان بن حبان قال الحافظ: شيخ لهلال بن يساف لايعرف =

١٤٦٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ[(١)]، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»**. قُلْتُ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا[(٢)].

= ولم يسم. رواه النسائي في «الفضائل» (١٠٥) رقم (٨٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١١٤/ ٨٤) من طريق عبيد الله بن سعيد به، ورواه النسائي في «الفضائل» (١١١) رقم (١٠٢) من طريق سفيان عن منصور عن هلال به، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٨)، والنسائي في «الفضائل» (١١٣) رقم (١١٤) من طريق سفيان عن منصور عن هلال عن عبد الله بن ظالم، وذكر سفيان رجلًا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم قال: سمعت سعيد بن زيد، قال البخاري في «تاريخه» (٥/ ١٢٥) بعد أن ذكر رواية هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد، وزاد: بعضهم ابن حبان فيه ولم يصح.

(١) جاء في الأصل منصور والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

(٢) **حديث صحيح:** رجاله رجال الشيخين غير هلال بن يساف فهو من رجال مسلم. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٤) رقم (١١٩٩٧)، ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ١٠٩) رقم (٨١)، والآجري (٣/ ٤٠١) رقم (١٨٤٠) من طريق أبي بكر، ورواه الشاشي رقم (١٩٩) من طريق أبي الأحوص عن حصين ومنصور عن هلال به. ورواه الترمذي (٥/ ٦٠٩) رقم (٣٧٥٧) وأحمد في «الفضائل» (١/ ١٠٩) رقم (٨١)، وأبو يعلى (٢/ ٢٥٨) رقم (٩٦٩) من طريق هشيم عن حصين. ورواه ابن ماجه (١/ ٤٨) رقم (١٣٤)، والطيالسي (١/ ٣٢) رقم (٢٣٥) وأحمد (١/ ١٨٨)، وفي «الفضائل» (١/ ١٠٩) رقم (٨١)، والنسائي «الكبرى» (٥/ ٥٨) رقم (٨٢٠٥) من طريق شعبة عن حصين به. ورواه أحمد (١/ ١٨٧)، والحميدي (١/ ٤٥) رقم (٨٤)، والحاكم (٣/ ٣١٦)، والشاشي رقم (٢٠٩) من طريق سفيان عن حصين به. ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٩) رقم (٨٢٠٨)، وابن حبان (١٥/ ٤٥٧) رقم (٦٩٩٦)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ١٠٩) رقم (٨١)، وأبو داود (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٨) من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين، ورواه أحمد في «الفضائل» (١/ ١٠٩) رقم (٨١) من طريق علي بن عاصم عن حصين، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٨) من طريق زائدة عن حصين. ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ١١٣) رقم (٨٣) من طريق سفيان عن منصور عن هلال عن حيان بن غالب عن سعيد، ورواه الدارقطني (٤/ ٤١٣) من طريق مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن سعيد. ورواه =

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا وَهْبَانُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خالد[١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: لَمَّا بُويِعَ لِمُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خُطَبَاءَ يَلْعَنُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَشْهَدُ عَلَى تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أُبَالِ. قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٢].

١٤٦٥ - ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ[٣]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ**»، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ مَنِ الْعَاشِرُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ[٤].

= الشاشي (١٩٣)، (١٩٨)، (١٩٩)، (٢٠٠)، (٢١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٤١) من طريق طلحة بن مصرف عن هلال عن سعيد. ورواه الطبراني (١/ ١١٦) رقم (٣٥٦) من طريق أبي الطفيل عن سعيد. ورواه ابن سعد (٣/ ٣٨٣) من طريق سالم ابن أبي الجعد عن سعيد، ورواه أبو يعلى (٢/ ٢٥٩) رقم (٩٧٠) من طريق زر عن سعيد، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤١) من طريق إبي إسحاق عن سعيد، وستأتي له طرق أخرى في الأحاديث القادمة.

(١) جاء في الأصل خلف.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١١١) رقم (٨١) بإسناد المصنف.

(٣) جاء في جميع ما ذكر في الأصل الصباح.

(٤) **إسناده حسن:** فيه عبد الرحمن بن الأخنس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه اثنان، وقد توبع كما تقدم. رواه أحمد (١/ ١٨٨) من طريق محمد بن جعفر به. ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٩)، والترمذي (٥/ ٦١٠) رقم (٣٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٨) رقم (٨٢٠٤)، والطيالسي (١/ ٣٢) رقم (٢٣٦)، والشاشي رقم (١٩٠)، (١٩١)، (٢١٠)، وأحمد (١/ ١٨٨) كلهم من طريق شعبة به. ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٥) رقم (١٢٠٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٦)، (٥/ ٨٥) رقم (٨٢٠٤)، والشاشي رقم (١٩٢)، =

١٤٦٦ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١٤٦٧ - ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ. وَزَادَ: «**وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**»(٢).

١٤٦٨ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُرَّ بْنَ الصَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَخْنَسِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ تِسْعَةً(٣) (فِي الْجَنَّةِ)(٤)، يَقُولُ: «**النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، (وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ)(٥)، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ**»، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُ(٦).

١٤٦٩ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا أَبُو يَعْفُورَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ(٧).

= (١٩٤)، (١٩٥) من طرق عن الحر بن الصياح.

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف مقطعًا (١٢/ ٨٨) رقم (١٢٢٠١)، و(١٢/ ٩٠) رقم (١٢٢٠٧)، و(١٢/ ٩٢) رقم (١٢٢١٣)، (١٢/ ٩٤) رقم (١٢٢٢١)، ورواه أحمد (١/ ١٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٥٩) رقم (٩٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١٠) كلهم من طريق وكيع به.

(٢) **إسناده حسن:** تقدم تخريجه وهو مكرر الذي قبله. وشيخ المصنف صاحب «الطبقات».

(٣) في نسخة سبعة كما أشار الناسخ في الهامش.

(٤) مابين القوسين من الهامش.

(٥) مابين القوسين من الهامش.

(٦) **إسناده حسن:** وهو مكرر الذي قبله.

(٧) رجاله رجال الصحيح ما عدا يزيد بن الحارث ذكره البخاري في «تاريخه» (٨/ ٣٢٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقلت: ولم يرو عنه إلا أبو يعفور وقدان، والحديث مشهور من رواية رياح بن الحارث، ولعل أحد الرواة وهم فيه، وأظن الوهم من شيخ المصنف فقد قال فيه الحافظ: صدوق يهم.

١٤٧٠ - ثنا أَبُو مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا صَدَقَةُ ابْنُ الْمُثَنَّى، ثنا رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ، فَسَبَّ وَسَبَّ فَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ مَنْ يَسُبُّ هَذَا؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيًّا، قَالَ: يَا مُغِيرَةُ ابْنَ شُعْبَةَ أَلَا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ فَلَا تُنْكِرُ وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا، يَسْأَلُنِي إِذَا لَقِيتُهُ، أَنَّهُ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ**»، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ، فَرَجَّ[١] أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَنَاشَدُوهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَتُنَاشِدُونِي بِاللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْظَمُ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ. ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا وَشِمَالًا، (و)[٢] اللَّهِ لَمَشْهَدُ رَجُلٍ شَهِدَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْبَرَ فِيهِ وَجْهَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ[٣].

١٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُدْعَى قَيْسَ بْنَ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَسَبَّ وَسَبَّ[٤].

---

(١) جاء في الأصل ففرح، والتصحيح من «السنن الكبرى» و«الحلية» وفي المسند «فضج».

(٢) زيادة.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات، رواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٣) أخبرنا محمد بن المثنى - وهو أبو موسى - نا يحيى به. رواه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٩٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٢) رقم (١١١٩٥). ورواه (١٢/ ٤٢) رقم (١٢٠٧٦) مختصرًا جدًّا، ورواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ١٢٢) رقم (٩١) حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر به مختصرًا، ورواه أبو داود (السنة) (٤/ ٢١٢) رقم (٤٦٥٠)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ١٢٠) رقم (٩٠) من طريق عبد الواحد، وابن ماجه =

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[(١)]، ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَمَقَامٌ أَقَامَهُ أَحَدُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ**»، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى[(٢)].

١٤٧٣ - ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غينة[(٣)]، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَى[(٤)].

١٤٧٤ - حَدَّثُونَا، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُرَيْحٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ**»، وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نُنَاشِدُكَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَمَا إِذَا نَاشَدْتُمُونِي، فَأَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ. يَعْنِي نَفْسَهُ[(٥)].

= (٤٨/١) رقم (١٣٣) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٦٢) رقم (٨٢١٩) من طريق محمد بن عبيد كلهم عن صدقه به.

(١) جاء في الأصل حازم.

(٢) **حديث صحيح:**

(٣) جاء في الأصل عتبة.

(٤) **حديث صحيح:** وشيخ المصنف إما أن يكون يعقوب بن حميد أو يعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما من تلاميذ يحيى بن عبد الملك ومن شيوخ المصنف.

(٥) **هذا إسناد معلق:** وقد وصله كل من: الترمذي (٥/ ٦٠٦) رقم (٣٧٤٨) ثنا صالح بن مسمار، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٥) ثنا محمد بن أبان، والحاكم (٣/ ٤٤٠) من طريق دحيم ثلاثتهم ثنا ابن أبي فديك به. ورواه الترمذي (٥/ ٦٠٥) رقم (٣٧٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٤)، وأحمد (١/ ١٩٣)، والفضائل (١/ ٢٢٩) رقم (٢٧٨)، وابن حبان (١٥/ ٤٦٣) رقم (٧٠٠٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال... أي جعله من مسند عبد الرحمن بن عوف وليس من مسند سعيد بن زيد. قال الترمذي عن حديث سعيد، وهذا أصح من الأول، أي =

٢١٤ - بَابُ تَحَرُّكِ الْجَبَلِ بِهِمْ

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «**اثْبُتْ أُحُدُ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ**»(١).

١٤٧٦ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا، وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْبُتْ أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ**»(٢).

١٤٧٧ - ثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: «**اثْبُتْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ(٣).

= من حديث عبد الرحمن، وسمعت محمد يقول: هذا أصح من الحديث الأول، قلت: الحديث الأول هو حديث عبد الرحمن بن عوف والحديث الثاني هو حديث سعيد بن زيد.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٤٢) رقم (٣٦٨٦)، وأبو داود (٤/ ٢١٢) رقم (٤٦٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٦)، وأبو يعلى (٥/ ٤٦٦) رقم (٣١٩٦)، وابن حبان (١٥/ ٢٨٠) رقم (٦٨٦٥) من طريق يزيد بن زريع به، ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٢٢) رقم (٣٦٧٥)، (٣٦٩٩). وأبو داود (٤/ ٢١٢) رقم (٤٦٥١)، والترمذي (٥/ ٥٨٣) رقم (٣٦٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٦)، وأبو يعلى (٥/ ٣٣٨) رقم (٢٩٦٤)، (٣١٧١)، وأحمد في «الفضائل» (١/ ٢١٧) رقم (٢٤٦)، وابن حبان (١٥/ ٣٣٦) رقم (٦٩٠٨) كلهم من طريق يحيى بن سعيد ثنا سعيد به. ورواه أبو يعلى (٥/ ٤٦٦) رقم (٣١٩٦)، (٥/ ٢٨٩) رقم (٢٩١٠) من طريق خالد بن الحارث عن سعيد. ورواه القطيعي في «زوائد الفضائل» (١/ ٥٢٤) رقم (٨٩٦) من طريق شعبة عن قتادة به.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) **إسناده حسن**: رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان صدوق يهم، رواه الطيالسي في «مسنده» (٢٦٦) رقم (١٩٨٥).

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا عاصِمٌ الأَحْوَلُ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا عَلَى حِرَاءٍ، فَرَجَفَ بِهِمْ، أَوْ تَحَرَّكَ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اثْبُتْ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»**[(١)].

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتْ بِهِمُ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اهْدَئِي فَمَا عَلَيْكِ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»**[(٢)].

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَسْكَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ عَلَى جَبَلٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»**[(٣)].

١٤٨١ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا أَبِي، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ: **«اثْبُتْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ»**. فَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ[(٤)].

---

(١) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين ما عدا شيخ المصنف وهو عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول من رجال مسلم وهو صدوق، وأبو غلاب هو يونس بن جبير. رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٢٢٠) رقم (٢٥٥) من طريق أحمد بن المقدم ثنا معتمر بن سليمان به.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح غير شيخ شيخ المصنف وهو حسن الحديث. رواه مسلم (٤/ ١٨٨٠) رقم (٢٤١٧)، والترمذي (٥/ ٥٨٢) رقم (٣٦٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٩) رقم (٨٢٠٧)، وأحمد (٢/ ٤١٩)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٢١٧) رقم (٢٤٨) من طريق عبد العزيز بن محمد به، رواه مسلم (٤/ ١٨٨٠)، واللالكائي (٧/ ١٤٦٣) رقم (٤٦٤٨)، وابن حبان (١٥/ ٤٤١) رقم (٦٩٨٣) من طريق يحيى بن سعيد عن سهيل به.

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال مسلم غير عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط، وشيخ المصنف اسمه محمد بن سهيل.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٦) من طريق علي بن =

١٤٨٢ - ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ارْتَجَّ أُحُدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْكُنْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»(١).

١٤٨٣ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلٍ إِذْ تَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»(٢).

١٤٨٤ - حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَزَلْزَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، وَعَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ(٤).

= حسن به، ورواه القطيعي في «زوائد» (١/ ٥٢٣) برقم (٨٦٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن الحسين بن واقد به.

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو ثقة. رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٢٩) رقم (٢٠٤٠١)، ومن طريقه رواه أحمد (٥/ ٣٣١)، وفي «الفضائل» (١/ ٢١٧) رقم (٢٤٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٥٠٩) رقم (٧٥١٨)، وابن حبان (١٤/ ٤١٦) رقم (٦٤٩٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٥١)، قال الهيثمي (٩/ ٥٥): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) **إسناده ضعيف**: رجاله كلهم ثقات سوى أبي بكر بن أبي مريم ضعيف وقد توبع، وفيه ابن لهيعة ضعيف. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١١٦) رقم (٨١٩). ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٣١٣) رقم (٣٧٦٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة، ورواه الفسوي (١/ ٢٥٣ - ٢٥٤) من طريق ابن لهيعة.

(٣) جاء في الأصل الخزان.

(٤) **إسناده ضعيف جدًّا**: فيه النضر بن عبد الرحمن متروك، رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١/ ٢١٨) رقم (٢٤٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٤٤٥) رقم (١١٨) كلاهما من طريق محمد بن =

١٤٨٥ - ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي شَمْلَةَ[١]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُولَا، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَخْرَةِ حِرَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ، فَتَحَرَّكَتْ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ - أَوْ مَا يُحَرِّكُكَ - إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ[٢].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ[٣]، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، (وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٥] السَّلَمِيُّ[٦]، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ. (وَفِيهِ عَنْ)[٨] مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[٩].

٢١٥ - بَابٌ

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[١٠].

= الصباح وأبو الربيع الزهراني قالا: نا إسماعيل بن زكريا.

(١) جاء في الأصل سلمة والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الرحمن بن بولا لم أجد ترجمته. وعباس بن أبي شملة ذكره البخاري في «تاريخه» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر له إلا راوٍ واحد وهو إبراهيم بن المنذر، أي: مجهول، وموسى بن يعقوب صدوق سيئ الحفظ.

(٣) رواية ثمامة تقدمت برقم (١٣٤١)، (١٣٤٢).

(٤) رواية أبي سلمة تقدمت برقم (١٣٤٤).

(٥) كتب في الهامش.

(٦) رواية أبي عبد الرحمن السلمي، رواه الترمذي (٥/ ٥٨٣) رقم (٣٦٩٩)، والنسائي (الإحباس) (٦/ ٥٤٥) رقم (٣٦١٠)، (٣٦١١)، وابن حبان (١٥/ ٣٤٨) رقم (٦٩١٦)، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٦٠) رقم (١٥٠٨) وغيرهم.

(٧) رواية هارون تقدمت برقم (١٣٣٦).

(٨) كتب في الهامش.

(٩) رواية محمد بن أبي بكر تقدمت (١٣٣٦).

(١٠) رجاله رجال الصحيح. وفيه قتادة مدلس وقد عنعن. رواه عبد الله في «زوائد الفضائل» =

١٤٨٧ - وَحدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الحَنَفِي، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِشٍّ مِنْ حِشَّانِ الْمَدِينَةِ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»**، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَاءَ فَجَلَسَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»**، فَإِذَا عُمَرُ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ»**، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: **«أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ»**(١).

١٤٨٨ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

١٤٨٩ - ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى(٣).

= (١/ ١٩٢) رقم (٢٠٧) من طريق هدبة به.

(١) رجاله رجال الصحيح. وفيه قتادة مدلس وقد عنعن، رواه الطيالسي (٣٠٢) رقم (٢٢٨٧)، ورواه البخاري في «تاريخه» (١/ ١٧٢) وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٣١٧) من طريق همام به.

(٢) رواه مسلم (٤/ ١٨٦٩) رقم (٢٤٠٣) من طريق سعيد بن أبي مريم به، ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٢٠) رقم (٣٦٧٤)، وفي «الأدب المفرد» (٣٨١) رقم (١١٥٤)، ومسلم (٤/ ١٨٦٨) رقم (٢٤٠٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٨٨). كلهم من طريق سليمان بن بلال عن شريك به، وسيذكره المصنف بأطول من ذلك برقم (١٥٠٠).

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح وفيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام. أخرجه ابن أبي خيثمة عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال، وهدبة بن خالد، ثلاثتهم (موسى، وحجاج، وهدبة) عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٦٨)، وانظر «فتح الباري» (٧/ ٥٥).

١٤٩٠ - وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ مِنْ حَائِطِ الْمَدِينَةِ، وَهُو مُسْتَنِدٌ إِلَى الْحَائِطِ وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ الْبَابَ، فَقَالَ: «**افْتَحِ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ فَقَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى شَدِيدَةٍ تُصِيبُهُ**»، فَذَهَبْتُ فَفَتَحْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١].

١٤٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيُّ، ثنا مُعْتَمِرٌ، (ثنا أَبِي)[٢]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[٣].

١٤٩٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، ثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ، فَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، افْتَحْ لِلضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**». قَالَ: فَفَتَحْتُ الْبَابَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ. قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح وهو بالإسناد الذي قبله أي هدبة ثنا حماد بن سلمه عن علي بن الحكم. رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٣٩) رقم (٦٩١٠) من طريق حماد بن سلمة عن علي ابن الحكم به. ورواه البخاري تعليقًا (٧/ ٥٣) عقب حديث (٣٦٩٥) وقال: قال حماد: وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه. ورواه الترمذي (فضائل الصحابة) (٧/ ٥٣) رقم (٣٦٩٥)، (٧٢٦٢)، ومسلم (٤/ ١٨٦٧) رقم (٢٤٠٣)، والترمذي (٥/ ٥٨٩) رقم (٣٧١٠)، وابن حبان (١٥/ ٣٤٠) رقم (٦٩١١) من طريق حماد بن زيد حدثني أيوب عن أبي عثمان به، ورواه البخاري (٧/ ٤٣) رقم (٣٦٩٣)، (٦٢١٦)، ومسلم (٤/ ١٨٦٧)، وأحمد (٤/ ٤٠٦)، (٤٠٦- ٤٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٣)، وابن حبان (١٥/ ٣٤١) رقم (٦٩١٢) من طريق عثمان بن غياث ثنا أبو عثمان به.

(٢) كتب في الهامش.

(٣) رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ المصنف وهو إسماعيل بن مسعود ثقه، وأبو الحجاج ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٠) ولم يذكر له راو إلا قتادة، رواه ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٠) ثنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري: قال ثنا معتمر به مختصرًا.

«**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»، فَفَتَحْتُ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ، ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَى بَلَاءً**»، فَفَتَحْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِتَبْشِيرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَى أَنْ قَدِ ابْتَعْتَهَا سَتَلْقَى بَلَاءً، فَحَمِدَ اللَّهَ وَجَلَسَ كَئِيبًا، فَقَالَ لَهُ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا لِصَاحِبَيْهِ[(١)].

١٤٩٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَشَتْ لَهُ صُورَ[(٢)] نَخْلٍ، وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: «**لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا**»، فَدَخَلَ عَلِيٌّ[(٣)].

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ شُعْبَةُ: قَبْلَ أَنْ يَخْلِطَ - قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: «**أَلَمْ تَرْضَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟**» قَالَ: رَضِيتُ[(٤)].

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله ثقات.

(٢) كتب في الهامش: الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه، ويجمع على صيران قلت: كما في «النهاية» (٣/ ٥٩).

(٣) رجاله رجال الصحيح سوى عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٤) رقم (١١٩٩٧)، ورواه أحمد (٣/ ٣٨٧) من طريق زائدة به، ورواه أحمد (٣/ ٣٣١)، وفي «الفضائل» (١/ ٢٠٩) رقم (٢٣٣)، (٢/ ٦٠٨) رقم (١٠٣٨) ثنا أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن عبد الله به، ورواه أحمد (٣/ ٣٥٦)، وابنه عبد الله في «**زوائد الفضائل**» (١/ ١٩١) رقم (٢٠٦) من طريق أبي المليح عن عبد الله به، ورواه أحمد في «**الفضائل**» (٢/ ٥٧٧) رقم (٩٧٧) من طريق شريك عن عبد الله به.

(٤) تقدم برقم (١٣٨٠).

١٤٩٥ - ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ قُرَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، فَذَكَرَ مَنَاقِبَهُمَا فِي الْخَيْرِ، وَقَالَ فِي عُثْمَانَ: جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ(١).

٢١٦ - بَابٌ

١٤٩٦ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِالْعَطَنِ»**(٢).

١٤٩٧ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بَيْنَا أَنَا أَسْقِي (عَلَى بِئْرٍ)(٣) إِذْ جَاءَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، (فَنَزَعَ)(٤) حَتَّى اسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ(٥)، فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ»**(٦).

---

(١) رجاله رجال الشيخين سوى الربيع بن قزيع وثقه يحيى بن معين وقال ابن أبي حاتم عنه: شيخ.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٦٢) رقم (١٠٥٣٤)، (١٢/ ١٢) رقم (١٢٠١٨). رواه مسلم المناقب (٤/ ١٨٦٢) رقم (٢٣٩٣) بإسناد المصنف. ورواه البخاري (٧/ ٤١) رقم (٣٦٨٢)، ومسلم (٤/ ١٨٦٢)، وأحمد (٢/ ٣٩)، وأبو يعلى (٩/ ٣٨٧) رقم (٥٥١٤) من طريق محمد بن بشر، ورواه البخاري المناقب (٦/ ٦٢٩) رقم (٣٦٣٣)، والتعبير (١٢/ ٤١٤) رقم (٧٠٢٠)، ومسلم (٤/ ١٨٦٢)، والترمذي (٤/ ٤٦٨) رقم (٢٢٨٩) والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٨٦) رقم (٧٦٣٦)، وأبو يعلى (٩/ ٣٩٤) رقم (٥٥٢٤)، وأحمد (٢/ ١١٧)، وفي «الفضائل» من طريق موسى بن عقبة عن سالم به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٠١) رقم (١٣١٧٧) من طريق عبيد الله بن عمر عن سالم. ورواه البخاري (فضائل الصحابة) (٧/ ٢٢) رقم (٣٦٧٦) و(التعبير) (١٢/ ٤١٢) رقم (٧٠١٩)، وأحمد (٢/ ١٠٧) من طريق صخر ثنا نافع عن ابن عمر.

(٣) كتب في الهامش. (٤) كتب في الهامش.

(٥) جاء في الهامش العطن: مبرك الإبل حول الماء. ضرب ذلك مثلًا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار. اهـ. قلت: انظر «النهاية» (٣/ ٢٥٨).

(٦) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين فيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام. رواه ابن أبي شيبة =

١٤٩٨ - ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَلْيَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ»**(١).

١٤٩٩ - ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢). وَرَوَاهُ عُقَيْلٌ أَيْضًا(٣).

١٥٠٠ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ، فَقُلْتُ: لَأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ لِيَدْخُلَ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَوَقَفَ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ (عَلَيْكَ)(٤)، فَقَالَ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»**، فَدَخَلَ وَجَلَسَ عَلَى يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

= (١٢/ ١٢) رقم (١٢٠١٩)، ورواه أحمد (٢/ ٤٥٠) من طريق يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو به.

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق، رواه النسائي في «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٣٩) رقم (٨١١٦) بإسناد المصنف.

(٢) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق ربما وهم وباقي رجاله رجال الشيخين، رواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٨٦٠) رقم (٢٣٩٢) من طريق إبراهيم بن سعد به، ورواه مسلم (٤/ ٨٦٠) رقم (٣٢٩٢) من طريق يونس عن ابن شهاب به.

(٣) رواية عقيل، رواها البخاري (التعبير) (١٢/ ٤١٤) رقم (٧٠٢١)، ومسلم (٤/ ١٨٦١) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب به.

(٤) مابين قوسين كتب في الهامش.

(وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ)[١]. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»**، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَامْتَلأَ الْقُفُّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجْلِسٌ. ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاءٌ يُصِيبُهُ»**، فَدَخَلَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَهُمْ مَجْلِسًا، فَتَحَوَّلَ حَتَّى جَلَسَ مُقَابِلَهُمْ (عَلَى شَفَةِ الْبِئْرِ)[٢]، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ[٣]. قَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ: فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ: النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. قَالَ (الْقَاضِي)[٤]: لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ إِلَّا ثِقَةٌ.

١٥٠١ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ أَبُو عُمَارَةَ، ثنا عُثْمَانُ ابْنُ مُوسَى أَبُو عَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ، الَّذِي كَانَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ كَبِيرَهُ، يَعْنِي أَمِيرَهُ وَوَالِيَهُ»**[٥].

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ عن[٦] حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى قَوْمٍ، وَفِي تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ، وَخَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَخَانَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ»**[٧].

---

(١) من الهامش.

(٢) مابين القوسين في الهامش.

(٣) تقدم مختصرًا برقم (١٤٨٨).

(٤) من الهامش.

(٥) حمزة لم أجد ترجمته، وقد ذكر في شيوخ محمد بن بكار في «تهذيب الكمال»، وقال: حمزة بن عبيد الله الثقفي. وعثمان بن موسى لم أجد ترجمته، وأظن أن في الاسم خطأ لم أستطع اكتشافه.

(٦) جاء في الأصل ابن والصواب ما أثبت.

(٧) في إسناده حسن بن قيس متروك. رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٦٣) من طريق وهب بن بقية به. ورواه الحاكم (٤/ ٩٢) من طريق يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس الرحبي به، ورواه البيهقي (١٠/ ١١٨) من طريق ابن لهيعة ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس، وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١١٤) رقم (١١٢١٦) من طريق حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، وحمزة =

١٥٠٣ - وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُذِلَّهُ، أَذَلَّ اللَّهُ رَقَبَتَهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ذَخَرَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ**»(١)، وَسُلْطَانُ اللَّهِ كِتَابُهُ وَسُنَّةُ(٢) نَبِيِّهِ(٣).

١٥٠٤ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ**»(٤).

١٥٠٥ - ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَوَّدَ مَعَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ، (وَمَنْ)(٥) رَوَّعَ مُسْلِمًا لِرِضَا(٦) سُلْطَانٍ جِيءَ بِهِ**

= متروك. ورواه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢٧٧) وفيه زيادة انظر «السلسلة الصحيحة» (٣/ ١٨) رقم (١٠٢٠).

(١) أي بالإسناد السابق.

(٢) جاء في الأصل سنن.

(٣) في إسناده حسين بن قيس متروك. رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٦٣) من طريق وهب بن بقية عن خالد عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه الخطيب (٦/ ٧٦) من طريق إبراهيم ابن زياد القرشي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ: «**مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُذِلَّهُ، أَذَلَّ اللَّهُ رَقَبَتَهُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». وإسناده ضعيف فيه خصيف ضعيف. ورواه الطبراني (١١/ ١١٤) رقم (١١٢١٦) من طريق حمزة النصيبي، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وفيه: «**من مشى إلى سلطان...**» وفي إسناده حمزة النصيبي متروك.

(٤) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه البخاري (الصلاة) (١/ ٥٥٨) رقم (٤٦٧)، والنسائي «الكبرى» (١/ ٣٥) رقم (٨١٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٣٨) رقم (١١٩٣٨)، وابن حبان (١٥/ ٢٧٥) رقم (٦٨٦٠) كلهم من طريق وهب بن جرير به، ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٢٧٠)، وفي «الفضائل» (١/ ٩٧) رقم (٦٧)، وابن سعد (٢/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٣٩) رقم (١١٩٣٨) من طريق جرير بن حازم به، وتقدم الحديث برقم (١٢٦٣) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس به.

(٥) كتب في الهامش.

(٦) جاء في الأصل برضا.

مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَسْتُ مَوْلَاكُمْ، أَلَسْتُ خَيْرَكُمْ؟»** قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: **«فَإِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ سَائِلُكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ: عَنِ الْقُرْآنِ، وَعَنْ عِتْرَتِي»**(٢).

٢١٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي»

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، (ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)**(٣)**»**(٤).

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ**

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه سعيد بن عمارة ضعيف. ومثله الحارث بن النعمان، والحسن البصري مدلس وقد عنعن. رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤١) من طريق خنبش بن يزيد الحمصي ثنا علي ابن عياش به، وضعفه الشيخ ناصر في «ضعيف الجامع» رقم (٥٦٣٦).

(٢) تقدم مختصرا برقم (٧٥٧).

(٣) كتبت في الهامش.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٥٢) رقم (٣٨٥٩)، وأحمد (١/ ٣٧٨)، وابن حبان (١٦/ ٢١٢) رقم (٧٢٢٨)، من طريق أبي معاوية به، ورواه البخاري الرقاق (١١/ ٢٤٤) رقم (٦٤٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٥٨) رقم (٢٤٦٢). من طريق شعبة عن الأعمش به. ورواه البخاري «الأيمان والنذور (١١/ ٥٤٣) رقم (٦٦٥٨)، ومسلم (٤/ ١٩٦٢) رقم (٢٥٣٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢٧٥) رقم (١٢٤٥٧)، وأحمد (١/ ٤٣٨)، (٤٤٢)، وابن ماجه (٢/ ٧٩١) رقم (٢٣٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (القضاء) (٣/ ٤٩٤) رقم (٦٠٣١)، والطحاوي (٦/ ٢٥٨) رقم (٢٤٦٢)، والطبراني (١٠/ ٢٠٤) رقم (١٠٣٣٧)، (١٠٣٣٨)، والبيهقي (١٠/ ٤٥)، (١٢٢)، (١٥٩)، وابن حبان (١٠/ ١٧١) رقم (٤٣٢٨)، و(١٦/ ٢٠٥) رقم (٧٢٢٢)، (٧٢٢٣)، (٧٢٢٧) كلهم من طريق إبراهيم عن عبيدة به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (٧٠٠).

يَلُونَهُمْ»[١].

١٥٠٩ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَجَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[٢].

١٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٣].

١٥١١ - ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[٤].

١٥١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ،

---

(١) رواه مسلم (٤/ ١٩٦٣) رقم (٢٥٣٢) بإسناد المصنف، ورواه أحمد (١/ ٤١٧)، والشاشي رقم (٧٩٣)، والبيهقي (١٠/ ١٦٠)، والخطيب (١٢/ ٥٣) من طريق أزهر به.

(٢) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات. رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٣) رقم (٥٨٠) من طريق إبراهيم ابن حجاج ومسلم بن إبراهيم قالا ثنا أبان به، وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (٦٩٩).

(٣) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦) رقم (١٢٤٦١). ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٤) رقم (٢٥٣٥). ورواه البخاري (الرقاق) (١١/ ٢٤٤) رقم (٦٤٢٨)، ومسلم (٤/ ١٩٦٤) من طريق غندر به. ورواه البخاري (الشهادات) (٥/ ٢٥٨) رقم (٢٦٥١) من طريق آدم عن شعبة. ورواه البخاري (الفضائل) (٣/ ٧) رقم (٣٦٥٠) من طريق النضر عن شعبة. ورواه البخاري (الأيمان والنذور) (١١/ ٥٨٠) رقم (٦٦٩٥)، ومسلم (٤/ ١٩٦٤) وأحمد (٤/ ٤٣٦). من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة. ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٤) من طريق بهز وشبابة عن شعبة. ورواه النسائي (الأيمان والنذور) (٧/ ٢٣) رقم (٣٨١٨) من طريق خالد ثنا شعبة. ورواه أحمد (٤/ ٤٢٧) من طريق حجاج نا شعبة. ورواه الطبراني (١٨/ ٢٣٧) رقم (٥٨١) من طريق علي بن الجعد وعمرو بن حكام قالا: ثنا شعبة.

(٤) **إسناده حسن:** فيه منصور بن أبي الأسود صدوق يتشيع وبقيه رجاله رجال الصحيح. رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٤) رقم (٥٨٣) من طريق أبي الربيع ثنا منصور.

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[(١)].

١٥١٣ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ثنا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[(٢)].

١٥١٤ - ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ هُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[(٣)].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، وَعَمْرِو بْنِ السَّعْدِيِّ.

٢١٨ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «بُعِثْتُ فِي خَيْرِ قَرْنٍ»

١٥١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْلَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ**

---

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه الترمذي (الفتن) (٤/ ٤٣٣) رقم (٢٢٢١) من طريق محمد بن الفضل عن الأعمش.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦) رقم (١٢٤٦٠). ورواه الطبراني (١٨/ ٢٣٥) رقم (٥٨٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٨١٢) رقم (٧٢٢٩) من طريق ابن أبي شيبة. ورواه الترمذي (٤/ ٤٣٣) رقم (٢٢٢١) من طريق وكيع به. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٥٩) رقم (٢٤٦٥) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن هلال به. ورواه الطبراني (١٨/ ٢٣٥) رقم (٥٨٦)، والحاكم (٣/ ٤٧١) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش. ورواه الطبراني (٨/ ٢٣٤) رقم (٥٨٤) من طريق شيبان عن الأعمش به. ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٥)، وأبو داود (٤/ ٢١٤) رقم (٤٦٥٧)، والترمذي (٤/ ٤٣٤) رقم (٢٢٢٢)، والطيالسي (١١٤) رقم (٨٥٢)، وأحمد (٤/ ٤٢٦)، وابن حبان (١٥/ ١٢٣) رقم (٦٧٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٥٨) رقم (٢٤٦٣)، (٢٤٦٤) وغيرهم من طريق قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران به.

(٣) **إسناده حسن**: بما قبله: فيه عبد الله بن مولة، لم يرو عنه غير أبي نضرة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله رجال الصحيح. رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٠) من طريق إسماعيل ابن عليه عن الجريري به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٨٤١).

الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ»(١).

١٥١٦ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ**»(٢).

١٥١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»(٣).

١٥١٨ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»(٤).

---

(١) في إسناده عبد الله بن مولة تقدم في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٧) رقم (١٢٤٦٣)، ورواه أحمد (٥/ ٣٥٧)، والطحاوي (٦/ ٢٦٠) رقم (٢٤٦٦) من طريق عفان به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦) رقم (١٢٤٥٩)، ورواه مسلم (٤/ ١٩٦٥) رقم (٢٥٣٦) بإسناد المصنف، وزاد شجاع بن مخلد قالا: ثنا حسين به. ورواه أحمد (٦/ ١٥٦) ثنا حسين بن علي به.

(٣) في إسناده جد عبد الله بن إدريس وهو يزيد بن عبد الرحمن، قال عنه الحافظ: مقبول وجعدة بن هبيرة مختلف في صحبته. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٤٧) رقم (٧٢٦)، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٦) رقم (٢٢٤٥٨)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٣٠) رقم (٢١٨٧)، وعبد بن حميد (١/ ٣٤٥) رقم (٣٨٣)، والحاكم (٣/ ١٩٠) من طريق ابن أبي شيبة به، وجاء في «المنتخب» عبد الرحمن وهو تحريف. ورواه الطبراني (٢/ ٣٢٠) رقم (٢١٨٨) من طريق أبي كريب ثنا ابن إدريس به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠) رجاله رجال الصحيح إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من جعدة، والله أعلم. اهـ. قلت إدريس لم يرو عن جعدة هنا بل والد إدريس هو الراوي عن جعدة. قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٧): رجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف في صحبته.

(٤) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين غير عاصم بن أبي النجود، روى له الشيخان مقرونًا بغيره. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٧) رقم (١٢٤٦٣). ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٦٠) رقم (٢٤٦٧) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٧٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٠) رقم (٢٧٩٧) من طريق حسين بن علي به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٤) رقم (٣٩٦٩) من طريق عبيد الله بن عمرو عن =

١٥١٩ - حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ شَرَاحِيلَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**أَنَا وَأَقْرَانِي**». قُلْنَا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْقَرْنُ الثَّانِي**». قُلْنَا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْقَرْنُ الثَّالِثُ**»[(١)].

١٥٢٠ - حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثنا أَبُو بَحْرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَوْجِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، عَنْ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»[(٢)].

٢١٩ - بَابٌ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى)[(٣)] ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾

١٥٢١ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٠]، قَالَ: الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ[(٤)].

= زائدة به. ورواه أحمد (٤/ ٢٦٧) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم، ورواه أحمد (٤/ ٢٧٧) من طريق أسود بن عامر نا أبو بكر عن عاصم به.

(١) **إسناده صحيح:** رجاله ثقات. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٠٦) رقم (٢٤٥٦)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٥٤) رقم (٥٤٦٠) من طريق هشام بن عمار به، ورواه الطبراني (٦/ ٥٤) رقم (٥٤٦٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٦٢) رقم (٢٤٦٩) من طريق أبي مسهر حدثنا صدقة به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩): ورجاله ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف:** في إسناده مجاهيل، شيخ عبد الله بن عميرة مجهول، وزوج بنت أبي جهل كذلك. رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢١٠) رقم (٥٤٠) من طريق أبي بحر البكراوي به مختصرًا ولم يذكر الرجل المبهم، قال الهيثمي (١٠/ ٢٠): رجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه. وللأحاديث السابقة شواهد لم يذكرها المصنف منها: ما رواه أبو هريرة. رواه مسلم (٤/ ١٩٦٤) رقم (٢٥٣٤)، (٤٢١٣)، وأحمد (٢/ ١٢٨)، (٤١٠)، (٤٧٩)، الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦/ ٢٦٢) رقم (٢٤٦٩)، والطيالسي (٣٣٢) رقم (٤٥٥). وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٨٣٩)، ومن حديث عمرو بن شراحبيل، عند ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٨)، ومن حديث سمرة بن جندب، رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣٨) وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٤).

(٣) زيادة.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الشيخين. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٥٥) =

٢٢٠ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي»

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ أَبُو الزُّبَيْرِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ أَسْقَعَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَاللَّهِ لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ (رَأَى)**[1] **مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي، وَاللَّهِ لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي»**[2].

١٥٢٣ - ثَنَا الْحَوْطِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْيَحْصِبِيُّ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ[3].

٢٢١ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي»

١٥٢٤ - ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي»**[4].

= رقم (١٢٣٩٩)، و(١٤/ ٣٣٤) رقم (١٨٤٦٧). رواه عبد الرزاق في (التفسير) (١/ ١٣٠)، ومن طريقه رواه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٣٩٠) رقم (٧٦٠٩) عن إسرائيل به. ورواه النسائي في «الكبرى» (التفسير) (٦/ ٣١٣) رقم (١١٠٧٢). والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦) رقم (١٢٣٠٣)، والطبري في «تفسيره» (٢/ ٣٨٩) رقم (٧٦٠٤)، (٧٦٠٥) من طريقين عن سماك، ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٧٢) رقم (٢٤٦٣)، (٥/ ٢٩) رقم (٢٩٢٦)، (٥/ ٣٢٤) رقم (٣٣٢١) من طرق عن إسرائيل به. كما في طبعة مؤسسة الرسالة.

(١) كتب في الهامش.

(٢) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٨) رقم (١٢٤٦٣)، رواه الطبراني في «الكبير» (٢١/ ٥) رقم (٢٠٧) من طريق ابن أبي شيبة مختصرًا، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٤٥٢) رقم (٧٩٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن زبر عن أبيه حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي عن واثلة. قال الهيثمي (١٠/ ٢٠): رواه الطبراني من طرق، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو ثقة.

(٤) **إسناده ضعيف**: فيه أيمن قال الحافظ في «اللسان»: شيخ مجهول. رواه الطبراني (٨/ ٣١١) رقم (٨٠١٠) من طريق هدبة به، ورواه في «المسند» (٥/ ٢٤٨)، (٢٥٧)، (٢٦٤)، والطيالسي =

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَنْ تَمَسَّ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**»[(٢)].

١٥٢٦ - ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثنا نَافِعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي، وَلَا رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلَا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**»[(٣)].

١٥٢٧ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ**»[(٤)].

= (١٥٤) رقم (١١٣٢)، والطبراني (٨/ ٣١٠) رقم (٨٠٠٩)، وابن حبان (١٦/ ٢١٦) رقم (٧٢٣٣)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٣١١) رقم (١٢٦٦)، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٢٧) من طريق همام عن قتادة عن أيمن. وجاء في «مسند الروياني» هشام عن قتادة بدل همام، وقال البخاري عقبه: لم يذكر قتادة سماعًا من أيمن ولا أيمن من أبي أمامة. قال الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٧٦): «واختلف على همام في الحديث فقال عبيد الله بن موسى، وأبو داود الطيالسي وغير واحد عن قتادة عنه عن أبي أمامة. وقال أبو عامر العقدي: عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة رضي الله عنه والله أعلم، وصحح ابن حبان الطريقين في «صحيحه»». اهـ. قلت: رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢١٥) رقم (٧٢٣٢) من طريق أبي عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» برقم (١٢٤١). وللحديث شواهد صحيحة كما سيأتي.

(١) جاء في الأصل بشير والصواب ما أثبت.

(٢) **إسناده حسن**: فيه موسى بن إبراهيم صدوق يخطئ وفيه طلحة بن خراش صدوق. رواه الترمذي المناقب (٥/ ٦٥١) رقم (٣٨٥٨) من طريق موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري به. وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) في إسناده نافع بن صيفي، وعبد الرحمن بن عقبة لم أجد ترجمتهما. رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٥٧) رقم (٩٨٣)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/ ٢٧) رقم (٣٩٧٤) من طريق أبي مروان العثماني به. قال الهيثمي (١٠/ ٢١): فيه من لم أعرفه.

(٤) في إسناده بقية. مدلس وقد عنعن هنا، وقال الهيثمي: إنه صرح بالسماع عند الطبراني. رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه» (٢/ ٣٥١)، وجاء فيه محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله =

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**طُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي**»(١).

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي**»(٢).

١٥٣٠ - ثنَا ابْنُ مُصَفَّى، ثنا (يَحْيَى بْنُ)(٣) سَعِيدٍ الْعَطَّارِ(٤)، عَنْ مَعْبَدِ(٥) بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ رَآنِي**». وَفِيهِ كَلَامٌ(٦).

= ابن بسر بدل محمد بن زياد. رواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠). وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة وبقية رجاله ثقات. ورواه الحاكم (٤/ ٨٦) من طريق جميع بن ثواب عن عبد الله بن بسر، وجميع واهٍ، وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٢٥٤).

(١) **إسناده ضعيف:** فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف. رواه أحمد (٣/ ٧١)، وأبو يعلى (٢/ ٥١٩) رقم (١٣٧٤) من طريق الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد، ورواه الخطيب (١٤/ ٩١) من طريق ابن لهيعة عن دراج به، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢١٣) رقم (٧٢٣٠) من طريق عمرو بن الحارث أن دراجًا حدثه عن أبي الهيثم به. ودراج ضعيف.

(٢) في إسناده طلحة بن عمر متروك، وقد توبع كما سيأتي. رواه الطيالسي في «مسنده» (٢٥٢) رقم (١٨٤٥) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر، وعبد الله العمري ضعيف.

(٣) كتبت في الهامش.

(٤) جاء في الأصل القطان والصواب ما أثبت.

(٥) كذا جاء في الأصل وأظن الصواب سعيد بن ميسرة فقد ذُكر سعيد من شيوخ يحيى بن سعيد العطار.

(٦) رواه أحمد في «المسند» (٣/ ١٥٥) من طريق جسر عن ثابت عن أنس. ورواه أبو يعلى (٦/ ١١٩) رقم (٣٣٩١) من طريق محتسب عن ثابت عن أنس، ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦/ ٣٥٩) رقم (١١٧٢) من طريق قتادة عن ثمامة عن أنس، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٦٣) رقم (٦١٠٢) من طريق دينار بن عبد الله عن أنس، ورواه الخطيب (١٣/ ١٢٧) من طريق حميد الطويل عن أنس و(٣/ ٣٠٦) من طريق موسى الطويل عن أنس و(٦/ ٢٠٠) من طريق هدبة عن أنس. قال الهيثمي (١٠/ ٦٧): رواه أحمد وإسناد أبي يعلى كما تقدم حسن، وإسناد أحمد فيه جسر =

٢٢٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي»

١٥٣١ - ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[١]، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَلَا أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**[٢].

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَحْيَى[٣] بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِبَابِ الْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**[٤].

٢٢٣ - بَابٌ فِي ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ: «جُعِلَ عُقُوبَةَ أُمَّتِي السَّيْفُ، وَكَفَّارَتَهُمُ الْقَتْلُ»

١٥٣٣ - ثنا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَارُ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ،

= وهو ضعيف. انظر السلسلة الصحيحة (١٢٤١). وللحديث شواهد لم يذكرها المصنف منها: حديث أبي عبد الرحمن الجهني: رواه أحمد (٤/ ١٥٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٥٠) والطبراني (٢٢/ ٢٨٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ٤٢).

(١) جاء في الأصل جبرة ثم شطب عليها.

(٢) رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث. رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٤٣٦) رقم (٤٥٧٦) من طريق علي بن حمزة المعولي به وفيه زيادة وتقدم بعضها برقم (٨٨). ورواه الطيالسي برقم (٣٠)، وأحمد (١/ ٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (عشرة النساء) (٥/ ٣٨٧) رقم (٩٢١٩- ٩٢٢١)، وابن حبان (٢/ ٣٩٩) رقم (٥٥٨٦)، وابن ماجه (٢/ ٧٩١) رقم (٢٣٦٣)، وأبو يعلى (١/ ١٣٢) رقم (١٤١)، (١٤٢)، والخطيب (٢/ ١٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٠) وفيه زيادة. من طريق جرير به. ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٨٧) رقم (٩٢٢٢)، (٩٢٢٣) من طريق عبد الملك بن عمير سمعت ابن الزبير يقول: سمعت عمر بن الخطاب به. وقد تقدم تخريج بعض ألفاظ الحديث برقم (٨٨) من حديث ابن عمر عن عمر.

(٣) جاء في الهامش في نسخة أبو يحيى كما أشار الناسخ.

(٤) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح غير قبيصة بن جابر وهوثقة. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٧) رقم (١٢٤٦٢).

ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِتَنٌ، فَيَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَئِنْ أَدْرَكَنَا ذَلِكَ لَنَهْلَكَنَّ. قَالَ: «**بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ**»[1].

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَسْبُهُمْ أَوْ بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ**»[2].

١٥٣٥ - ثنا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ**»[3].

٢٢٤ - بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ قُرَيْشٍ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهَا، وَفِي ذِكْرِ فَضْلِ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ

١٥٣٦ - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدٍ، ثنا بَهْلُولُ بْنُ الْمُوَرِّقِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) رجاله رجال مسلم غير عبد الله بن ظالم، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات». رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ١١٣) رقم (٣٤٧) من طريق عبيد بن سعيد القرشي به. ورواه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٥٨) رقم (٨٢٠٦) من طريق سفيان به. ورواه أحمد (١/ ١٨٩) من طريق مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن عبد الله به. ورواه الطبراني (١/ ١١٣) رقم (٣٤٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن هلال عن عبد الله. ورواه الطبراني (١/ ١١٣) رقم (٣٤٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن هلال بن يساف عن عبد الله. ورواه أبو داود (الفتن) (٤/ ١٠٥) رقم (٤٢٧٧) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد.

(٢) رجاله رجال الشيخين غير عبد الله بن ظالم، وثقه العجلي وابن حبان. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ١١٤) رقم (٣٤٩) من طريق ابن أبي شيبة به. رواه أحمد (١/ ١٨٩) من طريق أبي أسامة به.

(٣) في إسناده حسين بن حسن ضعيف وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٢) رقم (١٣٠٧). ورواه الطبراني (٨/ ٣٨٣) رقم (٨١٨٦) من طريق المقدمي. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٩٢) رقم (١٩٢٠١)، وأحمد (٣/ ٤٧٢)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٤/ ٨٨) رقم (٣٢٦٣)، والطبراني (٨/ ٣٨٢) رقم (٨١٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه. قال الهيثمي (٧/ ٢٢٣): رواه أحمد والطبراني بأسانيد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام: قَلَبْتُ الْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ (رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ، وَقَلَبْتُ الْأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ)[١] بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»**[٢].

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»**[٣].

١٥٣٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ[٤].

١٥٣٩ - وثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ وَاثِلَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[٥].

---

(١) مابين قوسين كتب في الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة ضعيف، وفيه عمرو بن عبد الله لم أجد ترجمته. رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٧٦) من طريق بهلول به. رواه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٥٥) رقم (٦٢٨١) بكار بن عبد الله الربذي عن موسى بن عبيدة به. قال الهيثمي (٨/ ٢١٧): وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٣) **إسناده حسن:** شيخ المصنف صدوق، ومثله محمد بن شعيب. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٦٤) رقم (٨٩٤).

(٤) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق وقد توبع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٦٥) رقم (٨٩٥)، رواه مسلم (الفضائل) (٤/ ١٧٨٢) رقم (٢٢٧٦)، والترمذي (المناقب) (٥/ ٥٤٤) رقم (٣٦٠٦) وابن حبان (١٤/ ١٣٥) رقم (٦٦٤٢)، (١٤/ ٢٤٢) رقم (٦٣٣٣)، (٦٤٧٥)، وأبو يعلى (١٣/ ٤٦٩) رقم (٧٤٨٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٦٦) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٥) **إسناده حسن:** فيه محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط وقد توبع كما تقدم وكما سيأتي. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٦٤) رقم (٨٩٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٧٨) رقم (١١٧٨٠)، ورواه الترمذي المناقب (٥/ ٥٤٤) رقم (٣٦٠٥)، وأحمد =

١٥٤٠ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ مِثْلَ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي (كِبَاءٍ)[١]. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟**» قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**». فَمَا سَمِعْنَاهُ انْتَمَى قَبْلَهَا قَطُّ. ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ فَرَقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ[٢]، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا**»[٣].

١٥٤١ - ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تعالى[٤]: ﴿لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، قَالَ: شَرَفٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ [الأنبياء: الآية ١٠] قَالَ: شَرَفُكُمْ[٥].

= (٤/ ١٠٧)، وابن سعد (١/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٦) رقم (١٦١). كلهم من طريق محمد بن مصعب به، ورواه أبو يعلى (١٣/ ٤٧٢) رقم (٧٤٨٧) من طريق يزيد بن يوسف عن الأوزاعي به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وذكره الشيخ ناصر «السلسلة الصحيحة» برقم (٣٠٢).

(١) كتب في الهامش الكباء الكناسة وجمعها أكباء. اهـ.

(٢) وجاء في نسخة «فرقين» كما أشار الناسخ في الهامش.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣١٨) رقم (٤٣٩). ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٦٨) من طريق ابن أبي شيبة به نحوه، ورواه أحمد (٤/ ١٦٦) من طريق يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد به نحوه.

(٤) زيادة.

(٥) رجاله رجال الصحيح ما عدا سليمان بن قتة وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٦)، وفي «تعجيل المنفعة» (١١٣). رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ١٤٠) رقم (١٣٩٤)، (٢/ ١٣٢) رقم (١٦١٦). من طريق حسان بن إبراهيم عن سفيان الثوري به، ورواه الطبري في «تفسيره» (١١/ ١٩١) رقم (٣٠٨٧٧) حدثني علي ثنا أبو صالح ثنا معاوية عن علي عن ابن عباس بلفظ «القرآن شرف لك». ورواه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٠٤) وقال رواه الطبراني عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف.

١٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَآهُمُ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ؟! فَقَالَ: «**إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا**»[١].

١٥٤٣ - ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فِيمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَرِيبٍ مِنْ مَاءٍ، أَتَى رِجَالٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفْحَةَ وجُوهِ رِجَالٍ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهِهِمْ[٢].

١٥٤٤ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةَ[٣] ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعُودُهُ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، قَدْ أَصْبَحْتُمْ كَأَنَّ وجُوهَكُمْ صَفَائِحُ**

---

(١) **رجاله رجال الصحيح:** وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًّا، وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٣٥) رقم (١٩٥٧٣) وفيه زيادة، ورواه ابن ماجه (الفتن) (٢/ ١٣٦٦) رقم (٤٠٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٨) رقم (٤٠٤٧)، من طريق ابن أبي شيبة، ولفظ البغوي مختصرًا، ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٨١) من طريق خلف عن يزيد به، ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢) من طريق عمر بن القاسم عن يزيد به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٨) رقم (١٠٠٤٣) من طريق عمارة بن القعقاع عن إبراهيم عن علقمة به. ورواه الحاكم (٤/ ٤٦٤) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وعبيدة السلماني عن ابن مسعود، ورواه الطبراني (١٠/ ١٠٤) رقم (١٠٠٣١) من طريق عبد الله بن داهر عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. وفي إسناده عبد الله بن داهر رافضي خبيث.

(٢) رجاله رجال الشيخين غير شيخ المصنف وهو صدوق، ولكن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يلق عبد الله بن مسعود.

(٣) جاء في الأصل عمرو.

الذَّهَبِ»(١).

١٥٤٥ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: الآية ٢٣] قَالَ: «**أَنْ تَحْفَظُونِي فِي قَرَابَتِي**»(٢).

٢٢٥ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ»

١٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ**»(٣).

١٥٤٧ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٤).

---

(١) تقدم الكلام على إسناده برقم (١١٨٩).

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح، ومعاوية بن هشام صدوق له أوهام. رواه الطبري في «تفسيره» (١١/ ١٤٣) رقم (٣٠٦٦٧) من طريق هشيم أخبرنا حصين عن أبي مالك من قوله. ورواه رقم (١٠٦٦٨) من طريق عبثر ثنا حصين عن أبي مالك من قوله. ورواه البخاري في (التفسير) (٨/ ٥٦٤) رقم (٥٨١٨)، (٨/ ٥٦٤) رقم (٥٨١٨) وغيره من طريق طاوس عن ابن عباس.

(٣) **إسناده حسن مع الشواهد:** محمد بن أبي سفيان وثقه ابن حبان، ويوسف وثقه ابن حبان والعجلي. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٧٠) رقم (٢١٥)، ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٧١) رقم (٣٩٠٥)، وأحمد (١/ ١٨٣)، والحاكم (٤/ ٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٢١) رقم (٥٤٢)، وأبو يعلى (١/ ١١٣) رقم (٧٧٥)، والبخاري في «التاريخ» (١/ ١٠٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ١٣٤) رقم (٣٢٢٤) كلهم من طريق إبراهيم بن سعد به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١١٧٨). ورواه الطبراني (١/ ١٠٨) رقم (٣٢٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن محمد عن ابن شهاب. ورواه أحمد (١/ ١٧١)، (١٨٣) من طريق إبراهيم بن سعد به، غير أنه لم يذكر محمد بن سعد وإنما رواه يوسف بن الحكم عن سعد بدون واسطة.

(٤) **حديث حسن:** رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٧٠) رقم (٢١٦)، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧١) رقم (١٢٤٤٢)، ورواه الحاكم (٤/ ٧٤) من طريق إبراهيم بن سعد به نحوه. =

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: ثنا رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ**»[(١)].

١٥٤٩ - ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ**»[(٢)].

٢٢٦ - بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قُرَيْشٌ أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ»

١٥٥٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ أَكَبَّهُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ**»[(٣)].

= وقال الحاكم: يوسف بن أبي عقيل هو يوسف بن الحكم بلا شك. قلت: وهو والد الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٥٨) رقم (١٩٩٠٥) من طريق معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أن سعد بن مالك قال....، ورواه أحمد (١/ ١٧٦) من طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أوغيره أن سعد بن مالك.

(١) حسن لغيره فيه محمد بن حصين وعمه عبيد الله بن عمر لم يوثقهما غير ابن حبان. ورواه أحمد (١/ ٦٤)، والبزار (٢/ ٢٨) رقم (٣٧٣)، وابن حبان (١٤/ ١٦٥) رقم (٦٢٦٩)، والحاكم (٤/ ٧٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢٤)، من طريق عبيد الله بن محمد القرشي به. قال الهيثمي (١٠/ ٢٧): رواه أحمد وأبو يعلى في «الكبير» باختصار، والبزار بنحوه، ورجالهم ثقات، وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١١٧٨).

(٢) في إسناده محمد بن سليم أبو هلال صدوق فيه لين. وقتادة مدلس وقد عنعن. رواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٣٢) رقم (٧٥٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٥) رقم (٢٧٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ٤٢٩) رقم (٥٩٢٠) من طريق داود بن شبيب به. قال الهيثمي (١٠/ ٢٧): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه محمد بن سليم أبو هلال وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح، ورواه البزار. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٩)، وتمام في «الفوائد» رقم (١٠٢٩).

(٣) **حديث حسن:** في إسناده إسماعيل بن عبيد لم يرو عنه إلا ابن خثيم فهو مجهول. قال الحافظ =

٢٢٧ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ»

١٥٥١ - ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ»**(١). قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: فِي نُبْلِ الرَّأْيِ.

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ. وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا وَإِنَّ قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ»**(٢).

٢٢٨ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»

١٥٥٣ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ،

= عنه: مقبول. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٧) رقم (١٢٤٣٣). ورواه الطبراني (٥/ ٣٩) رقم (٤٥٤٧) من طريق ابن أبي شيبة به. ورواه أحمد (٤/ ٣٤٠) من طريق وكيع به. ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٤) رقم (٢٧٨٠). والطبراني (٥/ ٣٧) رقم (٤٥٤٤)، (٤٥٤٥)، (٤٥٤٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢) رقم (٧٥)، والحاكم (٤/ ٧٣) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به وفيه زيادة. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ذكره الشيخ ناصر في «الضعيفة» (١٦٨٨) رقم (١٧١٦) ثم ذكر له شاهدًا في «الصحيحة» من حديث جابر برقم (١٦٨٨).

(١) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الصحيح، وعبد الرحمن بن الأزهر صحابي صغير. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨) رقم (١٢٤٣٥)، ورواه أحمد (٤/ ٨١)، (٨٣)، والطيالسي (١٢٨) رقم (٩٥١)، وأبو يعلى (١٣/ ٣٩٧) رقم (٧٤٠٠)، والطبراني (٢/ ١١٥) رقم (١٤٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٦٤)، وابن حبان (١٤/ ١٦١) رقم (٦٢٦٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٦) رقم (٢٧٨٥) كلهم من طريق ابن أبي ذئب به.

(٢) تقدم الكلام على الإسناد برقم (١١٨٩)، رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٣٢) رقم (٣٠٣) ولم يذكر متن الحديث، وقال لم يسمع أحد منهم من عتبة.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**»(١).

١٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ**»(٢).

١٥٥٥ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا وَإِنَّ مُؤْمِنَ النَّاسِ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِ قُرَيْشٍ، أَلَا وَإِنَّ فَاجِرَهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ**»(٣).

١٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ: أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ

---

(١) رجاله رجال الشيخين غير طلحة بن نافع بن سفيان فمن رجال مسلم وهو صدوق وقد توبع. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٧) رقم (١٢٤٣٢). ورواه ابن حبان (١٤/ ١٥٨) رقم (٦٢٦٣) من طريق ابن أبي شيبة به. ورواه أحمد (٣/ ٣٧٩) من طريق وكيع به. ورواه أحمد (٣/ ٣٣١) من طريق سفيان عن الأعمش به، ورواه مسلم (الإمارة) (٣/ ١٤٥١) رقم (١٨١٩)، وأحمد (٣/ ٣٨٣)، والبيهقي (٨/ ١٤١) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله... الحديث، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٨) رقم (١٥٧٧) من طريق الزبير بن موسى عن جابر.

(٢) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين ومحمد بن عمرو صدوق له أوهام. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٥٣٤) رقم (١١٢٨)، ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨) رقم (١٢٤٣٤)، ورواه أحمد (٢/ ٢٦١) من طريق يعلى بن عبيد ويزيد قالا: نا محمد بن عمرو به. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة» (١٠٠٧) وقال: حسن. ورواه البخاري المناقب (٦/ ٥٢٦) رقم (٤٣٩٥)، ومسلم (٣/ ١٤٥١) رقم (١٨١٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. ورواه مسلم (٣/ ١٤٥١) من طريق همام عن أبي هريرة. ورواه أحمد (٢/ ٤٣٣)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٧) رقم (١٥٧٦) من طريق نافع عن جبير عن أبي هريرة. ورواه أحمد (٢/ ٣٩٥) من طريق خلاس عن أبي هريرة، ورواه البزار (٢/ ٢٢٨) رقم (١٥٧٧) من طريق يونس بن عبيد عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان (١٤/ ١٥٩) رقم (٦٢٦٤) من طريق يزيد بن وديعة عن أبي هريرة.

(٣) تقدم الكلام على إسناده برقم (١١٨٩).

أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلٍّ حَقٌّ فَأَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ[١].

١٥٥٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ: أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا[٢].

٢٢٩ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا»

١٥٥٨ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا»**[٣].

١٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا»**[٤].

١٥٦٠ - ثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) رجاله رجال الصحيح غير أبي صادق، قال الحافظ: قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجذ صدوق وحديثه عن علي مرسل. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٧٢) رقم (١٢٤٤٤).

(٢) في إسناده الحارث بن حصيرة صدوق يخطئ رمي بالرفض، وأبو صادق صدوق وحديثه عن علي مرسل. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧١) رقم (١٢٤٤٣). وقد روي الحديث مرفوعًا عن علي. رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٥٢)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ٣٠٥) رقم (٢٥٠٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٢)، والحاكم (٤/ ٧٥)، والبيهقي (٨/ ١٤٣)، والبزار (٣/ ١٢) رقم (٧٥٩). كلهم من طريق الفيض بن الفضل حدثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي مرفوعًا.

(٣) **إسناده صحيح**: رجاله رجال الشيخين، وسهل بن أبي حثمة صحابي صغير. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨- ١٦٩) رقم (١٢٤٣٦). وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٥٥) رقم (١٩٨٩٣)، والبيهقي (٣/ ١٢١) من طريق معمر به، وقال البيهقي: هذا مرسل وروى موصولًا، وصححه الشيخ ناصر في «صحيح الجامع» (١/ ٥٧٠) رقم (٢٩٦٦)، وفي «الإرواء» (٢/ ٢٩٥) رقم (٥١٩).

(٤) تقدم الكلام على إسناده برقم (١١٨٩).

ﷺ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ**»، يَعْنِي قُرَيْشًا[(١)].

١٥٦١ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا**»[(٢)].

١٥٦٢ - ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا**»[(٣)].

١٥٦٣ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا**»[(٤)].

١٥٦٤ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا**»[(٥)].

١٥٦٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَهْلَكُوا، وَلَا تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا**»[(٦)].

٢٣٠ - بَابٌ فِي فَضْلِ عَالِمِ قُرَيْشٍ

١٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَالَ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا**»[(٧)].

---

(١) تقدم الكلام على إسناده برقم (٧٥٧).

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه أبو معشر ضعيف.

(٣) **إسناده ضعيف:** فيه أبو معشر ضعيف.

(٤) تقدم الكلام على إسناد الحديث برقم (١١٨٩).

(٥) تقدم برقم (١٥٥٨). (٦) تقدم برقم (١٥٦٠).

(٧) **إسناده ضعيف:** فيه النضر بن حميد قال أبو حاتم: متروك الحديث. رواه الطيالسي (٣٩) رقم (٣٠٩) من طريق جعفر بن سليمان به، ومن طريقه رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)، =

١٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا، فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ»**[(١)].

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي حَيَّةَ[(٢)]، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلًا»**[(٣)].

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبْعَدَهُ اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا»**[(٤)].

= (٩/ ٦٥)، والخطيب (٢/ ٦٠)، رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٩) من طريق جعفر بن سليمان، وقد جاء في «مسند الطيالسي» وفي «الحلية»: النضر بن معبد. وفي «تاريخ بغداد»: النضر بن حميد، وقد ذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» رقم (٣٩٨). وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨١) وفيه إسماعيل ابن مسلم متروك. وذكره الشيخ ناصر في «الضعيفة» (٣٩٩). وله شاهد آخر وهو الآتي.

(١) في إسناده عبد العزيز بن عبيد الحمصي متروك، رواه الخطيب (٢/ ٦٠- ٦١) من طريق محمد بن عوف به، وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» برقم (٣٩٩).

(٢) جاء في نسخة ابن أبي حبيبه كما أشار الناسخ في الهامش.

(٣) في إسناده إبراهيم بن أبي حية متروك. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٩) رقم (٢٧٩١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٣٨) من طريق نعيم بن حماد به، قال الهيثمي (١٠/ ٢٨): رواه البزار وفيه إبراهيم بن أبي حية وهو متروك.

(٤) في إسناده جبير بن أبي صالح، قال عنه الحافظ: مقبول، وبقية رجاله رجال الصحيح. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٣) رقم (١٢٤٤٩)، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٦) رقم (٢٧٨٣) من طريق عبد الملك بن يحيى عن محمد بن سعد عن أبيه. قال الهيثمي (١٠/ ٢٧): رواه البزار وفيه من لم أعرفه. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٥٨) رقم (١٩٩٠٤) عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا. وله شاهد من حديث جابر، رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٥٠) من طريق هلال بن عبد الرحمن عن محمد بن المكندر عن جابر. وفيه هلال ضعيف.

٢٣١ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا»

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ، (عَنْ أَبِيهِ)[١]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **«لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ»**[٢].

٢٣٢ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ»

١٥٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ميسرة[٣]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، قَالَ: ارْتَقَى مُعَاوِيَةُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا (لِخِيَارِهَا)[٤] عِنْدَ اللَّهِ ﷻ»**[٥].

١٥٧٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا (إِبْرَاهِيمُ بْنُ)[٦] مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَهَا عِنْدَ اللَّهِ»**[٧].

١٥٧٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ»**[٨].

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ،

---

(١) كتب في الهامش.

(٢) رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٣) رقم (١٢٤٤٨)، ورواه مسلم (الجهاد) (٣/ ١٤٠٩) رقم (١٧٨٢) من طريق ابن أبي شيبة به، ورواه أحمد (٤/ ٢١٣)، (٣/ ٤١٢)، والطبراني (٢٠/ ٢٩٢) رقم (٦٩٢) من طريق زكريا عن الشعبي. ورواه أحمد (٣/ ٤١٢)، (٢١٣)، والطبراني (٢٠/ ٢٩٢) رقم (٢٩١) من طريق عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي به، ورواه الطبراني (٢٠/ ٢٩٣) رقم (٦٩٥) من طريق مجالد عن الشعبي.

(٣) جاء في الأصل مبشر.

(٤) كتب في الهامش.

(٥) تقدم برقم (١١٦٣).

(٦) مابين القوسين زيادة.

(٧) تقدم برقم (١٥٦٥).

(٨) **إسناده ضعيف جدًا:** فيه طلحة بن عمرو متروك.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ قَتَادَةَ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ فِي قُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْ يَا قَتَادَةُ، لَا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَى فِيهِمْ رِجَالًا، أَوْ يَأْتِي مِنْهُمْ رِجَالٌ فَتَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، أَوْ فِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ**». قَالَ: فَسَمِعَنِي جَعْفَرُ[٢] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَ[٣]، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مِثْلَ ذَلِكَ[٤].

٢٣٣ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ»

١٥٧٥ - ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ: أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ**»[٥].

---

(١) جاء في الأصل الهادي.

(٢) جاء في الأصل حفص والتصويب من المسند والبزار والطبراني.

(٣) جاء في الأصل سالم والتصويب من المسند والبزار والطبراني.

(٤) في إسناده عبد الله بن صالح صدوق كثير الخطأ. وقد توبع، وفي الإسناد الثاني جعفر بن عبد الله بن أسلم قال عنه الحافظ: مقبول، أي: عند المتابعة وقد توبع. رواه أحمد (٦/ ٣٨٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٩٧) رقم (٢٧٨٧) من طريق يونس ثنا الليث به، ورواه الطبراني (١٩/ ٦-٧) رقم (١٠) من طريق عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد عن عبد الله بن الهاد عن جعفر بن عبد الله بن أسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة. قال الهيثمي (١٠/ ٢٣): رواه أحمد مسندًا ومرسلًا وأحال لفظ المسند على المرسل، والبزار كذلك، والطبراني مسندا، ورجال البزار رجال الصحيح، ورجال أحمد في المرسل والمسند رجال الصحيح، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم في «مسند أحمد» وهو ثقة، وفي بعض رجال الطبراني خلاف.

(٥) **إسناده حسن:** فيه أحمد بن علي النميري هو صدوق، وباقي رجاله رجال الصحيح غير شيخ المصنف وهو ثقة. رواه مسلم (٤/ ١٩٥٩) رقم (٢٥٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ١٦٣) رقم (٦٢٦٧)، وعلقة البخاري (الأنبياء) (٦/ ٤٧٢) رقم (٣٤٣٤). كلهم من طريق يونس عن ابن شهاب به. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣٠٣) رقم (٢٠٦٠٣) ومن طريقه رواه أحمد (٢/ ٢٦٩)، (٢٧٥)، ومسلم (٤/ ١٩٥٩)، وابن حبان (١٤/ ١٦٥) رقم (٦٢٦٨) من طريق =

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(١).

١٥٧٧ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ بَعِيرًا لَمَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا**»(٢).

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَبَابِ قُرَيْشٍ: «**احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ. أَلَا مَنْ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ**»(٣).

١٥٧٩ - ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا زَاجِرُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(٤).

= عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به. ورواه البخاري (٩/ ١٢٥) رقم (٥٠٨٢)، ومسلم (٤/ ١٩٥٨) رقم (٢٥٢٧)، والحميدي (٢/ ٤٥١) رقم (١٠٤٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، رواه البخاري (٩/ ٥١١) رقم (٥٣٦٥)، ومسلم (٤/ ١٩٥٨)، والحميدي (٢/ ٤٥١) رقم (١٠٤٧) من طريق طاوس عن أبي هريرة، ورواه عبد الرزاق (١١/ ٣٠٣) رقم (٢٠٦٠٤) من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة.

(١) **إسناده حسن:** فيه شيخ المصنف صدوق له أوهام وكان يدلس، وبقيه رجاله رجال الشيخين.

(٢) **إسناده حسن:** رجاله رجال الشيخين وفيه محمد بن عمرو صدوق له أوهام. رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٢/ ١٧٤) رقم (١٢٤٥١) بدون زيادة: «**ولو علمت أن مريم...**».

(٣) **إسناده حسن:** رجاله رجال الصحيح وفيه شداد صدوق يخطئ. رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٥) رقم (١٢٧٧٦)، و«الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤/ ١٤٩) رقم (٢٢٣٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ١٤٩) رقم (١٤٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠١)، والحاكم (٤/ ٣٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٥٣) كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم به، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وقال الهيثمي (٤/ ٢٥٢): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) **إسناده ضعيف:** الحارث بن عمير مجهول وكذلك شيخه. رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٨) رقم (١٤٢٧) من طريق محمد بن مرزوق به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٣): رواه أبو =

٢٣٤ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَسْرَعُ النَّاسِ فَنَاءً قُرَيْشٌ»

١٥٨٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُوجَدَ النَّعْلُ بالمقامة**[١] **يُقَالُ: كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ**»[٢].

٢٣٥ - بَابُ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «سَتُفْنِيهِمُ الْمَنَايَا»

١٥٨١ - ثنَا أَبُو الرَّبِيعِ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً؟ قَالَ: «**قَوْمُكِ**». قَالَتْ: قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**يَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَوْتُ، وَيُنَفِّسُهُمْ**[٣] **عَلَى النَّاسِ**»[٤].

٢٣٦ - بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «أَنْ (يَزِيدَهُمْ)[٥] نَوَالًا»

١٥٨٢ - ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ،

= يعلى وإسناده منقطع وفيه من لم أعرفه، ورواه الطيالسي في «مسنده» (٣٦٠) رقم (٢٧٥٦) ثنا طلحة الأعمى عن رجل قد سماه عن ابن عباس. ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٣٦٥) رقم (٥٤٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي به.

(١) كذا جاء في الأصل و «الآحاد والمثاني» وفي نسخة: «القمامة» كما أشار ناسخ السنة في الهامش.

(٢) **إسناده ضعيف**: فيه ابن عبد الرحمن مجهول، وعبد الله بن موسى صدوق كثير الخطأ، وعم عبد الحميد غير معروف، وجاء في «تهذيب الكمال» أن من شيوخه عم أبيه عمر بن الحكم بن رافع. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٣٥) رقم (٢١١٥). ورواه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣١) وقال الهيثمي: وفيه من لم يسم ومن ضعفه الجمهور.

(٣) ينفسهم أي: يحسدوهم.

(٤) في إسناده مجالد بن سعيد ضعيف وقد توبع. رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٩) رقم (٢٧٩٠) من طريق أحمد بن بشير عن مجالد عن الشعبي به. ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٨١)، (٩٠) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٨) رقم (٢٧٨٩)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٧/٧) رقم (٣٩٣٦) من طريق عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن عائشة. وله شاهد من حديث أبي هريرة: رواه أبو يعلى (١١/ ٦٨) رقم (٦٢٠٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٨) رقم (٢٧٨٨) وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٢٦٦) رقم (٦٨٥٣).

(٥) جاء في الأصل يزيدهم وفي نسخة أن يذيقهم كما أشار الناسخ في الهامش.

عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا**»(١).

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ(٢).

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله(٣)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكِنْدِيُّ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - قَالَ: وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ - قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِهَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا. اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَ أَوَّلَهَا نَكَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا**»(٤).

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ نَكَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا**»(٥).

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَحِبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ**

---

(١) **إسناده حسن**: رجاله رجال الشيخين، وفيه طارق بن عبد الرحمن صدوق له أوهام. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٧٢) رقم (٣٩٠٨)، وأحمد (١/ ٢٤٢)، والعقيلي (٢/ ٢٢٨) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) رجاله رجال الشيخين وفيه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، وطارق تقدم في الحديث السابق. رواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٧٢) رقم (٣٩٠٨) من طريق عبد الحميد الحماني به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٣) جاء في الأصل عبد الملك والصواب ما أثبت وهو محمد بن عبد الله الرقاشي.

(٤) تقدم برقم (١٥٦٦).

(٥) في إسناده طلحة بن عمرو متروك، ورواه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨١) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن عطاء به، وإسماعيل متروك. وذكره الشيخ ناصر في «الضعيفة» رقم (٣٩٩). وله شاهد من حديث عدي بن حاتم رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٧) رقم (٢٠١) واسناده ضعيف. وشاهد آخر مرسل من حديث عبيد بن عمير أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٢) رقم (١٢٤٤٦).

أَحَبَّهُ اللَّهُ»(١).

١٥٨٧ - ثنا يَعْقُوبُ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمُ الْوُلَاةُ مِنْ بَعْدِي، فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا...﴾** إِلَى آخِرِ الآيَةِ [آل عمران: الآية ١٠٣]»(٢).

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«انْظُرُوا قُرَيْشًا، وَاسْمَعُوا قَوْلَهُمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ»**(٤).

١٥٨٩ - ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ»**(٥).

---

(١) في إسناده عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف. رواه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٥٠) رقم (٥٧٠٩) من طريق يعقوب بن حميد به. قال الهيثمي (١٠/ ٢٧): رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس ابن سهل وهو ضعيف.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه كثير بن عبد الله ضعيف، رواه الطبراني (١٧/ ١٢) رقم (٢) من طريق إسماعيل ابن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله به وفيه زيادة، وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٢٠٤) لابن أبي شيبة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٤): رواه الطبراني وفيه: كثير بن عبد الله بن عمرو المزني وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي.

(٣) جاء في الأصل سعد.

(٤) في إسناده مجالد وهو ضعيف. رواه المصنف في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٧٥) رقم (٢٤١٦)، ورواه ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٣١) رقم (١٩٥٦٣). ورواه أحمد (٣/ ٤٢٨) من طريق محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح ثنا إسماعيل بن أبي خالد ومجالد والشعبي نحوه. ورواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٠) من طريق محمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به نحوه. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» (١٥٧٧).

(٥) **إسناده ضعيف:** فيه عبد الله بن المؤمل ضعيف. رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٩٨) رقم (١٢٥٣٣)، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٩٦) رقم (٢٥١٩) بإسناد المصنف. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٧) رقم (١١١٤١٨) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن المثنى ابن الصباح عن عطاء به نحوه، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٥٥) من طريق سعيد بن خثيم ثنا عبد الله بن المؤمل عن عكرمة عن ابن عباس. قال الهيثمي (١٠/ ٥٢): رواه الطبراني من طريق عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن الصباح وكلاهما ضعيف وقد وثقا. ورواه ابن عدي في =

٢٣٧ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْخَطَّابُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ قَالَ: نِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ. ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾، كَانُوا يَصِيفُونَ بِالطَّائِفِ وَيُشْتُونَ بِمَكَّةَ. ﴿فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣﴾، قَالَ: الْكَعْبَةُ. ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾ [قريش: الآيات ١ - ٤]، قَالَ: الْجُذَامُ[(١)].

٢٣٨ - بَابٌ

١٥٩١ - ثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وَأَنْ يَجْعَلَكُمْ جُوَدَاءَ نُجَدَاءَ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَقَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ يَنْتَقِصُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ»**[(٢)].

١٥٩٢ - ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي الْعَرَبِ، وَأَقْرَبُ فِي الْعَرَبِ مِنَ**

= «الكامل» (٥/ ١٤٥٥) من طريق عبد الله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به نحوه. وذكره الشيخ ناصر في «السلسلة الضعيفة» برقم (٢٢٠٣).

(١) **إسناده حسن:** فيه الخطاب صدوق، وجعفر صدوق يهم. رواه النسائي في «الكبرى» التفسير (٦/ ٥٢٢) رقم (١١٦٩٩). وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٢/ ٧٠١) رقم (٣٨٠٠٤) من طريق عامر بن إبراهيم به مختصرًا، قال السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٩٧): رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم وابن مردويه، والضياء في «المختارة».

(٢) رجاله رجال الصحيح، وفيه عبد الله بن عبد الله بن أويس صدوق يهم. وشيخ المصنف صدوق وربما وهم. رواه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٧٦) رقم (١١٤١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٤٨ - ١٤٩) كلاهما من طريق إسماعيل بن عبد الله به، قال الحاكم: حسن صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، قال الهيثمي (٩/ ١٧١): رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا القلابي وهو ضعيف... وبقية رجاله رجال الصحيح...

الْعَرَبِ، أَلَا (لَا)[١] تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا»[٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٩٣ - أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: **«إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الْخَلِيفَتَيْنِ بَعْدِي: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي، إِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**[٣].

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الْخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِي: كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**[٤].

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ[٥]، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ عُقْبَةَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: يَا زَيْدُ، لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ. حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ. قَالَ زَيْدٌ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ»**، فَرَغَّبَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي»**[٦] ثَلَاثًا.

---

(١) كتبت في الهامش. (٢) تقدم الكلام على إسناده برقم (١١٨٩).

(٣) **إسناده حسن:** فيه شريك بن عبد الله صدوق، وفيه القاسم بن حسان، قال عنه الحافظ: مقبول ووثقه البعض وضعفه آخرون وقد توبع. رواه الطبراني (٥/ ١٧١) رقم (٤٩١١) من طريق ابن أبي شيبة. ورواه أحمد (٥/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٧٠) رقم (٤٩٢١) من طريق شريك. قال الهيثمي (٩/ ١٦٣): رواه أحمد وإسناده جيد. وقال أيضًا (١/ ١٧٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات. وصححه الشيخ ناصر في «السلسلة الصحيحة» رقم (١٧٦١).

(٤) تقدم الكلام على إسناده في الحديث السابق. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٢) رقم (١١٧٢٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٧١) رقم (٤٩٢٣) من طريق ابن أبي شيبة به.

(٥) جاء في الأصل حبان.

(٦) رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٥٤) رقم (٥٩٠٩) مختصرًا بلفظ: أما بعد. رواه مسلم (٤/ ١٨٧٤) =

١٥٩٦ - ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ...**»(١) نَحْوَهُ.

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي: الثَّقَلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»(٢).

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي

= رقم (٢٤٠٨)، والطبراني (٥/ ٢٠٦) رقم (٥٠٢٨) من طريق ابن أبي شيبة به وفيه زيادة. ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٦) رقم (٥٠٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩/ ٨٩) رقم (٣٤٦٤)، وابن خزيمة (٤/ ٦٤) رقم (٢٣٥٧) من طريق يحيى الحماني عن محمد بن فضيل به. رواه مسلم (٤/ ١٨٧٤)، والطبراني (٥/ ٢٠٦) رقم (٥٠٢٦) من طريق سعيد بن مسروق عن يزيد ابن حيان به. ورواه أحمد (٤/ ٣٦٦)، ومسلم (٤/ ١٨٧٤)، والطبراني (٥/ ٢٠٦) رقم (٥٠٢٨) من طريق إسماعيل ابن علية عن أبي حيان به. ورواه ابن خزيمة (٤/ ٦٢) رقم (٢٣٥٧) من طريق جرير عن أبي حيان به. ورواه الدارمي (٢/ ٣١٢) رقم (٣٣١٩)، والبيهقي (٢/ ١٤٨)، (٧/ ٣٠)، (١٠/ ١١٤) من طريق جعفر بن عون، والبيهقي (١٠/ ١١٤) من طريق يعلى بن عبيد كلاهما عن أبي حيان. ورواه الترمذي (٥/ ٦٢٢) رقم (٣٧٨٨) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم به. ورواه أحمد (٤/ ٣٧١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٨٨) رقم (٣٤٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢١٠) رقم (٥٠٤٠) من طريق علي بن ربيعة عن زيد به مختصرًا.

(١) رجاله رجال الصحيح. رواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٥) رقم (٥٠٢٥) من طريق أبي عوانة عن الأعمش به.

(٢) **إسناده ضعيف:** فيه عطية العوفي وهو ضعيف. وللحديث شواهد صحيحة كما تقدم. رواه أحمد (٣/ ٢٦)، (٥٩)، وأبو يعلى (٢/ ٣٧٦) رقم (١١٤٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به. ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٢٢) رقم (٣٧٨٨)، وأحمد (٣/ ١٧)، وأبو يعلى (٢/ ٢٩٧) رقم (١٠٢١)، من طريق الأعمش عن عطية به، ورواه أحمد (٣/ ٨٩) من طريق الفضل بن مرزوق عن عطية به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٦/ ٣٣٠) رقم (٣٧٩٠) من طريق كثير النواء عن عطية به. قال الترمذي: حسن.

سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[(١)].

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ بِغَدِيرِ خُمٍّ، قَالَ: «**كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَعِتْرَتِي، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَ: «**مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ**». فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي الرِّكَابِ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَآهُ بِعَيْنَيْهِ[(٢)]. قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنَا عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، بِمِثْلِ ذَلِكَ[(٣)].

١٦٠٠ - ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ عز وجل**»[(٤)].

١٦٠١ - حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نَا ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النُّضْرِيِّ، وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه عطية العوفي ضعيف. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٠٦) رقم (١٠١٣٠) وجاء فيه: حدثنا زكريا حدثني عطية وسقط من الإسناد محمد بن بشر. ورواه أبو يعلى (٢/ ٣٠١) رقم (١٠٢٧) بإسناد المصنف وتقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) رجاله ثقات غير زيد بن عوف لم أجد ترجمته وقد توبع كما سيأتي. رواه النسائي في «الكبرى» (المناقب) (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٨) من طريق أبي عوانة به. ورواه الترمذي (المناقب) (٥/ ٦٢٢) رقم (٣٧٨٨) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد به. قال الترمذي: حسن غريب. وله شاهد من حديث جابر رواه الترمذي (٥/ ٦٢١) رقم (٣٧٨٦)، انظر «السلسلة الصحيحة» (١٧٦١).

(٣) تقدم حديث أبي سعيد في الحديث برقم (١٥٩٧)، (١٥٩٨).

(٤) **إسناده ضعيف:** فيه موسى بن عبيدة ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح.

ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[١] .

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ، سَبَبُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ، وَأَهْلَ بَيْتِي**»[٢] .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ رحمه الله: سَأَلْت عَنِ السُّنَّةِ مَا هِيَ؟

وَالسُّنَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ فِي الْأَحْكَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمِمَّا اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنْ نَسَبُوهُ إِلَى السُّنَّةِ:

١- الْقَوْلُ بِإِثْبَاتِ الْقَدَرِ.

٢- وَأَنَّ الِاسْتِطَاعَةَ مَعَ الْفِعْلِ لِلْفِعْلِ[٣] .

٣-وَالْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ.

٤- وَكُلُّ طَاعَةٍ مَعَ مُطِيعٍ فَبِتَوْفِيقِ اللَّهِ لَهُ، وَكُلُّ مَعْصِيَةٍ مِنْ عَاصٍ فَبِخِذْلَانِ اللَّهِ السَّابِقِ مِنْهُ وَلَهُ.

٥- وَالسَّعِيدُ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ، وَالشَّقِيُّ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الشَّقَاوَةُ.

٦- وَالْأَشْيَاءُ غَيْرُ خَارِجَةٍ مِنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ وَإِرَادَتِهِ.

٧- وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِعْلٌ لَهُمْ خَلْقٌ لِخَالِقِهِمْ.

---

(١) **إسناده صحيح:** رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي عبد الله النصري لم أجد ترجمته وقد توبع من ثور بن زيد. رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به ولم يذكر عبد الله بن أبي عبد الله. وقال الحاكم: قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بن أبي أويس وسائر رواته متفق عليهم. . . ووافقه الذهبي.

(٢) **إسناده حسن:** فيه كثير بن زيد صدوق يخطئ. وشيخ المصنف صدوق. رواه الطحاوي (٥/ ١٣) رقم (١٥٦٠) من طريق أبي عامر العقدي مطولاً. وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٤/ ٦٥) رقم (٣٩٧٢) لإسحاق قال: هذا إسناد صحيح.

(٣) كتب في الهامش هكذا.

٨- وَالْقُرْآنُ كَلامُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، مِمَّنْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ فَكَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَمَنْ قَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٩- فَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.

١٠- وَإِثْبَاتُ رُؤْيَةِ اللَّهِ ﷻ يَرَاهُ أَوْلِيَاؤُهُ فِي الْآخِرَةِ نَظَرَ عَيَانٍ كَمَا جَاءَتِ الْأَخْبَارُ.

١١- وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَفْضَلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ، وَهُوَ الْخَلِيفَةُ لِخِلَافَةِ النُّبُوَّةِ، بُويِعَ يَوْمَ بُويِعَ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ وَهُوَ أَحَقُّهُمْ بِهَا.

ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَهُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ.

ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَهُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَلِيٌّ بَعْدَهُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَعْلَمُهُمْ عِنْدِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَفْضَلُهُمْ وَأَزْهَدُهُمْ وَأَشْجَعُهُمْ وَأَسْخَاهُمْ.

وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَدْ نَازَلَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْضًا فَأَبَى إِلَّا كُلَّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُقَاتِلَهُمْ، وَرَأَى أَنَّ الْكُفْرَ بِبَعْضِ التَّنْزِيلِ يُحِلُّ دِمَاءَهُمْ فَعَزَمَ عَلَى قِتَالِهِمْ فَعَلِمَ أَنَّهُ الْحَقُّ. وَمِنْ شَجَاعَتِهِ كَوْنُهُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْغَارِ وَهِجْرَتُهُ مَعَهُ مُعَرِّضًا نَفْسَهُ لِقُرَيْشٍ وَسَائِرِ الْعَرَبِ مَعَ قَصْدِ الْمُشْرِكِينَ وَطَلَبِهِمْ لَهُ، وَمَا بَذَلُوا فِيهِ مِنَ الرَّغَائِبِ.

ثُمَّ مَا ظَهَرَ فِي رَأْيِهِ وَنُبْلِهِ وَسَخَائِهِ أَنْ كَانَ مَالُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ فَفَرَّقَ كُلَّهُ فِي الْإِسْلَامِ.

وَمِنْ زُهْدِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَدَبَ إِلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمِيعِ مَالِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»** قَالَ: اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

وَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وَقَالَ فِي قِصَّةِ الْكِتَابِ الَّذِي أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ: **«يَأْبَى اللَّهُ وَيُدْفَعُ**

بِالْمُؤْمِنِينَ». وَسَمَّاهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ الصِّدِّيقَ، وَبُويِعَ وَاتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى بَيْعَتِهِ، وَعَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاحَ فِيهَا فَسَمَّوْهُ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاطَبُوهُ بِهَا.

ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى مِثْلِ سَبِيلِ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا وَصَفْنَا بِهِ مَعَ شِدَّتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَسِيَاسَتِهِ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ: إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُكُمَا وَالْإِسْلَامُ قَلِيلٌ، وَقَدْ أَغْنَى اللَّهُ عَنْكُمَا، وَذِكْرُ سِيَرِ عُمَرَ وَسِيَاسَتِهِ يكْثُرُ (ذكرها)[1].

ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْ أَعْلَمِهِمْ وَأَشْجَعِهِمْ وَأَسْخَاهُمْ وَأَجْوَدِهِمْ جُودًا. وَمِنْ عِلْمِهِ أَنَّ عَلِيًّا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَشَارَا فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى أَمَةِ حَاطِبٍ، فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ مَعَهُمْ.

قَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، وَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: لَا أَرَى عَلَيْهَا حَدًّا؛ لِأَنَّهَا تَسْتَهِلُّ[2] بِهِ، وَإِنَّمَا الْحَدُّ عَلَى مَنْ عَلِمَهُ.

فَقَالَ عُمَرُ بَعْدَ أَنْ فَهِمَ ذَلِكَ عَنْهُ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ إِنَّمَا الْحَدُّ عَلَى مَنْ عَلِمَهُ[3].

وَتَزَوَّجَ ابْنَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَجْتَمِعْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ قَطُّ.

ثُمَّ أَذْهَنُهُمْ ذِهْنًا، وَأَظْهَرُهُمْ عِبَادَةً، حَفِظَ الْقُرْآنَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ فِي قِلَّةِ مُدَّةٍ، فَكَانَ يَقُومُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَمِنْ سَخَائِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَدَبَ إِلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَجَاءَ بِأَلْفِ دِينَارٍ، ثُمَّ أَلْفٍ، ثُمَّ أَلْفٍ، ثُمَّ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ بِأَجْمَعِ جِهَازِهِمْ.

ثُمَّ عَلِيٌّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي كَمَالِهِ وَزُهْدِهِ وَعِلْمِهِ وَسَخَائِهِ.

وَمِنْ زُهْدِهِ أَنَّهُ اشْتَغَلَ فِي سَنَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَفَرَّقَهَا، وَقَمِيصُهُ كَرَابِيسُ

---

(١) زيادة.

(٢) جاء في نسخة تشتمل كما أشار الناسخ في الهامش.

(٣) رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٠٥) رقم (١٣٦٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣٨)، وجاء عند البيهقي: أنها أعجمية لم تفقه.

سُنْبُلَانِيٌّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: بَلَغَتْ صَدَقَةُ مَالِي أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَمِنْ فَضَائِلِهِ الَّتِي أَبَانَهُ اللَّهُ بِهَا تَزْوِيجُهُ بِفَاطِمَةَ، وَوَلَدُهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَحَمْلُهُ بَابَ خَيْبَرٍ، وَقَتْلُهُ مَرْحَبًا، وَأَشْيَاءُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا.

ثُمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى فَضَائِلُ يَكْثُرُ ذِكْرُهَا.

وَمِمَّا قَدْ يُنْسَبُ إِلَى السُّنَةِ - وَذَلِكَ عِنْدِي إِيمَانٌ - نَحْوَ:

١٢- عَذَابُ الْقَبْرِ.

١٣- وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

١٤- وَالشَّفَاعَةُ.

١٥- وَالْحَوْضُ.

١٦- وَالْمِيزَانُ.

١٧- وَحُبُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعْرِفَةُ فَضَائِلِهِمْ وَتَرْكُ سَبِّهِمْ وَالطَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ.

١٨- وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ.

١٩- وَالتَّرَحُّمُ عَلَى مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا وَالرَّجَاءُ لِلْمُذْنِبِينَ.

٢٠- وَتَرْكُ الْوَعِيدِ، وَرَدُّ الْعِبَادِ إِلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ.

٢١- وَالْخُرُوجُ مِنَ النَّارِ يُخْرِجُ اللَّهُ مَنْ يشَاءُ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ.

٢٢- وَالصَّلَاةُ خَلْفَ كُلِّ أَمِيرٍ جَائِرٍ.

٢٣- وَالصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ.

٢٤- وَالْغَزْوُ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ.

٢٥- وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالتَّعَاوِنُ.

تم بحمد الله ومنه وكرمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة الشريفة نهار الأحد ثالث وعشرين من ربيع الثاني سنة (١٠٨٤) من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، وكان تمامها على يد أقل عباد الله وأحوجهم إلى رحمة الله الراجي عفو ربه الرحيم موسى ابن إبراهيم، غفر الله له ولوالديه ولاستاذيه ولمعلميه ولمن أحسن إليه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، آمين.

أتم تحقيق هذا الكتاب العظيم وتخريج أحاديثه وآثاره - بحمد الله ومنه -

الراجي لعفو ربه الباري

باسم بن فيصل الجوابرة

صباح يوم السبت (١٥/ ٧/ ١٤١٧هـ)

بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية حفظها الله

فهرس الأحاديث المرفوعة والموقوفة مرتبة على أحرف الهجاء

❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

